

PJ Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء الثاني)
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرنجي
المصري الأنصاري الخزرجي تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
أمين

* (الطبعة الأولى) *
بالمطبعة الميرية بيولا قم مصر الحمية
سنة ١٣٠٠ هجرية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ مِنَ الشَّرَابِ صَبَابًا وَامْتِلَاءً وَكَثْرًا مِنْ

شَرِبِ الْمَاءِ وَصَبَّ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ شَرِبُهُ فَهُوَ رَجُلٌ مَصَابٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ

بِالْهَمْزِ يَبُضُّ الْبَرْغُوثُ وَالْقَمْلُ وَجَمْعُ الصُّوَابِ صُتْبَانٌ قَالَ جَرِيرٌ

كَثِيرَةُ صُتْبَانٍ النَّطَاقُ كَأَنَّهَا * إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَائِبُ كِيرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ بِيضَةُ الْقَمْلَةِ وَاجْمَعِ الصُّوَابَ وَالصُّتْبَانَ وَقَدْ غَلِطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا

تَقِلُّ صُتْبَانٌ وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيْضًا إِذَا كَثُرَ صُتْبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُورًا بَاحِيًا * فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يَغْنَى شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَى الْعَمِيجِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْرِفَةٍ وَلَا مُنْفَتٍ وَالطَّيَّارُ

مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصُّتْبَانُ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْلُؤِ الصَّغَارِ وَأَنْشَدَ

فَاضِحِي وَصُتْبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ * بُجَانُ بَضَاحِي مَشْنَهُ يَتَحَدَّرُ

(صَبَب) صَبَّ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ يَصْبُهُ صِبَاً فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَصَبَّبَ أَرَاقُهُ وَصَبَبْتُ الْمَاءَ سَكَبْتُهُ وَيُقَالُ

صَبَبْتُ لِقْلَانًا مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ وَاصْطَبَبْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقَرْبَةِ لِأَشْرَبَهُ وَاصْطَبَبْتُ لِنَفْسِي

قدحا وفي الحديث فقام إلى شَجَب فاصطَبَّ منه الماء هو افتعل من الصَّب أي أخذه لنفسه
وتاء الافتعال مع الصاد تنقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي
اصطَبَّت من المَزَادَة ماء أي أخذته لنفسه وقد صَبَّت الماء فاصطَبَّ بمعنى انصب وانشد
ابن الاعرابي لَيْتَ بَنِي قَدَسَى وَشَبَا * وَمَنْعَ الْقَرِيبَةَ أَنْ تَصْطَبَا

قوله وقال هي جمع صبوب أو
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط
ظاهر ففي شرح القاموس
مانصه وفي لسان العرب عن
أبي عبيدة وقد يكون الصب
جمع صبوب أو صاب اه
مصححه

وقال أبو عبيدة نحوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صَبَّ جمعاً
لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صَبَّ كما يقال شاة عزوز وعزوز وجودود وجود وفي
حديث بريّة أن أحب أهلك أن أصبَّ لهم عند صَبَّة واحدة أي دفعة واحدة من صَبَّ الماء يُصَبُّ
صبا إذا فرغه ومنه صفة على لابي بكر عليهما السلام حين مات كنت على الكافر ين عذاباً صَبّاً
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تَصَبَّتْ عِرْقاً أي تَصَبَّ عِرْقٌ فنقل الفعل فصار
في اللفظ لي فخرج الفاعل في الاصل ممزاً ولا يجوز عزراً تصب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى
فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى
على الفعل هذا قول ابن جنى وماء صَبَّ كقولك ماء سَكَبَ وماء غُور قال دكين بن رجا

تَنْصَحُ ذُفْرًا جَاءَ صَبَّ * مِثْلُ الْكُحْلِ أَوْ عَقِيدِ الرُّبِّ

والْكُحْلُ هو النَّقْطُ الذي يطلى به الابل الجُرْحَى واصطَبَّ الماء اتخذته لنفسه على ما يجي عليه عامة
هذا النحو حكاه سيويه والماء يُصَبُّ من الجبل وَيَصْبُبُ من الجبل أي يُخَدَّرُ والصَّبَّةُ ما صُبَّ
من طعام وغيره مجتمعاً وربما سُمِّي الصَّبُّ بغير هاء والصَّبَّةُ السُّفْرَةُ لان الطعام يُصَبُّ فيها وقيل
هي شبهة السُّفْرَةُ وفي حديث وائل بن الاسقع في غزوة بؤك فخرجت مع خير صاحب زادي في
صَبَّتِي ورويت صَبَّتِي بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصَّبَّةُ الجماعة من الناس وقيل هي شئ
يشبه السُّفْرَةَ قال يزيد كنت آكل مع الرفقة الذين محبتهم في السُّفْرَةِ التي كانوا يأكلون منها قال
وقيل انما هي الصَّنَّةُ بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السِّلَّةِ توضع فيها الطعام وفي الحديث لتسمع
آية خير من صَبَّيْ دُهْباً قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صَبَّيْ دُهْباً والصَّبَّةُ القطعة من
الابل والشاة وهي القطعة من الخيل والصِّرْمَةُ من الابل والصَّبَّةُ بالضم من الخيل كالسَّرْبَةِ قال

صَبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعاً * وَعَدِي كَحَيْلٍ شِبْهِ الْمَضِيقِ

والأسيق صَبَّبَ كاليمام الآنة آثر اتمام الجزء على الخيل لان الشعراء يجتارون مثل هذا والا

فَقَابِلَةُ الْجَمْعِ بِالْجَمْعِ أَشْكَلُ وَالْيَمَامُ طَائِرٌ وَالصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الصُّبَّةُ مِنَ الْمَعْزِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ مَا دُونَ الْمِائَةِ كَالْفَرْقِ مِنَ الْغَنَمِ فِي قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ الْفَرْقَ مَا دُونَ الْمِائَةِ وَالْفَرْقُ مِنَ الضَّأْنِ مِثْلُ الصُّبَّةِ مِنَ الْمَعْزَى وَالصَّدْعَةُ نَحْوُهَا وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِبِلِ وَالصُّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ شَقِيقِ قَالَ لِأَبِرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ أَلَمْ أَتَبَأْ أَنْكُمْ صُبَّتَانِ صُبَّتَانِ أَيِ جَمَاعَتَانِ جَمَاعَتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَهْلُ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ أَيِ جَمَاعَةٍ مِنْهَا تَشْبِيهَا بِجَمَاعَةِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي عَدِّهَا قِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعْزِ وَقِيلَ مِنَ الْمَعْزِ خَاصَّةً وَقِيلَ نَحْوُ الْخَمْسِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ قَالَ وَالصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ خَمْسٍ أَوْ سِتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ اشْتَرَيْتُ صُبَّةً مِنْ غَنَمٍ وَعَلَيْهِ صُبَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قَلِيلٌ وَالصُّبَّةُ وَالصُّبَابَةُ بِالضَّمِّ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَغَيْرُهُمَا تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءِ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الصَّبَابَةِ

قوله والغرض كذا بالنسخ
التي بايدينا وشرح القاموس
ولعل الصواب البرص
بموحدة مقموحة فراه
ساكنة وقوله جعله للمعيشة
الح كذا بالنسخ وشرح
القاموس ولعل الاحسن
جعل للمعيشة اه مصححه

جَادَ الْقَلِيلُ لِمَذَاتِ صُبَابَةٍ * سَجَرَاءُ مِثْلِ سَخِينَةِ الْأَوْدَاجِ

الْفَرَاءُ الصُّبَّةُ وَالشُّوْلُ وَالْغُرْضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَتَصَابَتِ الْمَاءُ إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ وَقَدْ اصْطَبَّهَا وَتَصَبَّيْهَا وَتَصَابَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ لَقَوْمٌ تَصَابَتِ الْمَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ * أَعَزُّ عَلَيْنَا مِنْ عَفَاءٍ غَيْرًا

جَعَلَهُ لِلْمَعِيشَةِ صُبَابًا وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ أَيْ فَقَدْ مِنْ كُنْتُ مَعَهُ أَشَدَّ عَلَى مَنْ ابْتِضَاضَ شَعْرِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَيْشِ بِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ يَتَزَرَّهُ وَيَتَصَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَتَبَةَ بْنِ عَزْوَانٍ أَنَّهُ خَاطَبَ النَّاسَ فَقَالَ الْإِنَّا الدِّينَ أَقْدَأْتُ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَأُ فَلَمْ يَتَّقِ مِنْهَا الْأُصْبَابَةَ كُصْبَابَةُ الْإِنَاءِ حَدَأُ أَيِ مُسْرَعَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّبَابَةُ الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ فَذَا شَرِبَهَا الرَّجُلُ قَالَ تَصَابَتِهَا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهِ قَنِيَّةً * سَقَوُا بِصَبَابِ الْكَرَى الْأَعْيِدَ

قَالَ قَدِيجُورَانُ أَنَّهُ أَرَادَ بِصَبَابَةِ الْكَرَى خَذْفَ الْهَاءِ كَمَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أُمُّهُ بَوَائِسُ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ لِهَجْرَانٍ صُبَابَةً فَيَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ وَلَمَّا اسْتَعَارَ السَّقَى لِلْكَرَى اسْتَعَارَ الصَّبَابَةَ لَهُ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ قَدْ تَصَابَ فُلَانٌ الْمَعِيشَةَ بَعْدَ فُلَانٍ أَيْ عَاشَ وَقَدْ تَصَابَتِهَا أَعْجَعِينَ الْوَاحِدَ أَوْ مَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ طَائِفَةٌ وَفِي

الحديث أنه ذكر فتنا فقال اتعودن فيها أسود صببا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أراد التهش ارتفع ثم صب على الملوغ ويروى صبى بوزن جلى قال الازهرى قوله أسود صببا جمع صوب وصب فخذ فوا حركه الباء الاولى وأدغموها فى الباء الثانية فقل صب كما قالوا رجل صب والاصل صب فاسقطوا حركه الباء وأدغموها فقل صب كما قال قاله ابن الانبارى قال وهذا القول فى تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن ابى عبيد وابن الاعرابى وعليه العمل وروى عن ثعلب فى كتاب الفاخر فقال سئل أبو العباس عن قوله أسود صببا فحدث عن ابن الاعرابى أنه كان يقول أسود يريد به جماعات سواد وأسودة وأسود وصببا يصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أسود صببا على فعل من صببا يصبوا ذامال الى الدنيا كما يقال غارى وغرا أراد لتعودن فيها أسود أى جماعات مختلفين وطوائف متنازعين صابئين الى الفتنة مائلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الاعرابى يقول أصله صببا على فعل بالهمز مثل صابى من صبا عليه اذا زرى عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقل صبا بوزن غرا يقال صب رجل فلان فى القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب رجلى فى حديد مجاشع * مع القدر الحاجة لى أريدها

والصب تصوب نهر أو طريق يكون فى حدور وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه يخط فى صبب أى فى موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قوى البدن فاذا مشى فكأنه يمشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون فى الدفنى والابراد

قوله يهوى من صبب وروى بالفتح كذا بالنسخ التى بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد ان قال يهوى من صبب كالصبوب ويروى الخ اه مصححه

وفى رواية كتمان يهوى من صبب ويروى بالفتح والضم والقبح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسل والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وفى حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه فى بطن الوادى أى انحدرت فى السعى وحديث الصلاة لم يصب رأسه أى يمسله الى أسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعوى وفى حديث مسيره الى بدر أنه صب فى ذفران أى مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفى حديث ابن عباس وسئل أى الطهور أفضل قال أن تقوم وأنت صبب أى تنصب مثل الماء يعنى ينحدر من الارض والجمع أصباب قال رؤبة

* بَلْدَنِي صَعِدُ وَأَصَابُ * ويقال صَبَّ دُرَّةٌ عَلَى غَنَمٍ فَلَانَ إِذَا عَاتَتْ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ وَالصَّبُوبُ مَا انْصَبَّتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبَ وَهِيَ كَالْهَيْطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا الْخِذْلَ فِي الصَّبِّ وَصَبَّ فِي الْوَادِي اتَّخَذَ أَبُو زَيْدٍ سَمْعَ الْعَرَبِ تَقُولُ لِلْعُدُورِ الصَّبُوبُ وَجَعَهَا صَبَبٌ وَهِيَ الصَّبِيبُ وَجَعَهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَاءُ كَانِ جِامَةٍ * مِنَ الْأَجْنِ حَنَاءٌ مَعَا وَصِيبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَغَ أَجْرٌ وَالصَّبِيبُ شَجَرٌ يَشْبَهُ السَّذَابَ يُخْتَضُّ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضُّ بِهِ الْحَنَاءُ وَالصَّبِيبُ أَيْضًا مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسِمِ وَقِيلَ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ وَفِي حَدِيثٍ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضُّ بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ أَنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمَصْرٍ وَلَوْ نِ مَائِهِ أَجْرٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْيَتِّ الْمَتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ وَرَقِ الْحَنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْخُلَصُ وَأَنشَدَ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُزْرُ * دَمًا سَجَالًا كَصَبِيبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنشَدَ * هَوَايَ تَجْتَلِبُ الصَّبِيبَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُهُ ضَرْبٌ بِأَصْبَاوٍ وَحَدَّرَ إِذَا ضَرَبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَالَ مَبْتُكَرٌ ضَرْبُهُ مَائَةٌ قَصَبًا مَنُونٌ أَيْ فَدُونُ ذَلِكَ وَمَائَةٌ فَصَاعِدًا أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخِرَ مَا يَلْغِي سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ سَيْلَانَهُ مَطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ الشَّوْقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ وَحَرَّارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَبِيبُ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَاصَبُ أَيْ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ وَالْأَنَى صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَنَ صَبَّ فَعِلَ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبْتُ بِالْكَسْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةً كَمَا تَقُولُ قَعَعْتُ قَنَاعَةً وَحَكَى الْجَحْيَانِي فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبُّ فَاَصْبَبُ إِلَيْهِ أَرُقُ فَارْقُ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ * إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصَبِّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرَجُلَانِ صَبُونٌ وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبٌّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَدَّرُ وَأَصْلُهُ صَبَبٌ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صَبَّ وهو يجعل الصب مصدر صَبَّتْ صَبًّا على أن يكون الاصل فيه صَبِيًّا ثم لحقه الادغام قال في التثنية رجلان صَبَّ ورجال صَبَّ وامرأة صَبَّ أبو عمر والصَّبُّ الجليدُ وأنشد في صفة الشتاء

وَلَا كَلَبَ الْاَوَالِجِ أَنْفَعُ اسْمُهُ * وليس بها الا صَبًّا وصَبِيًّا

والصَّبُّ فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصَبَّبَ الشيء سحقه وأذهبه وبَصَبَصَ الشيء سحقه وذهب وصَبَّ الرجلُ والشيء إذا سحق أبو عمرو والمتصَبَّبُ الذاهب المحقق وتَصَبَّبَ الليل تصَبَّبًا ذهب الا قليلا قال الرازي * اذا الاداوى ماؤها تصَبَّبًا * الفراء تصَبَّبَ ما في سقائك أي قل وقال المزار

تَظَلُّ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ * تَتَّبَعُ صَبْصَابَهُ كُلَّ عَامٍ

صَبْصَابُهُ ما بقي منه أو ما صب منه والتَصَبُّبُ شدة الخلاف والخرابة يقال تَصَبَّبَ علينا فلان وتَصَبَّبَ النهار ذهب الا قليلا وأنشد * حتى اذا ما يؤمها تصَبَّبًا * قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وتَصَبَّبَ الخرساء قال العجاج * حتى اذا ما يؤمها تصَبَّبًا * أي اشتد على الجرح ذلك اليوم قال الازهري وقول أبي زيد أحب اليّ وتَصَبَّبَ أي مضى وذهب ويروى تصَبَّبًا وبعده قوله * من صادر أو واد أيدي سبا * وتَصَبَّبَ القوم تفرقوا أبو عمرو وتَصَبَّبَ اذا فرّق جيشًا أو مالا وقرب صَبْصَابٍ شديد صَبْصَابٍ مثل بَصْبَاصٍ الاصمعيّ خَسَّ صَبْصَابٍ وبَصْبَاصٍ وخَصْصَاصٍ كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا فتور وبعير صَبْبٍ وصَبْصَابٍ غليظ شديد

(صحب) صَحْبَهُ يَحْبُهُ صَحْبَةً بالضم وصَحَابَةٌ بالفتح وصاحبه عاشره والتَّحَبُّ جمع صاحب مثل ركب وركب والاصحاب جماعة التَّحَبُّ مثل فرخ وأفراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تَعَدَّى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمرو لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد غير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصاحب وصُحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصَحْبٌ وصَحَابَةٌ وصَحَابَةٌ حكاهما جميعا الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قيلة خرجت أبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فَكَانَ تَدَانِيَا وَعَقْدُ عَذَارِهِ * وَقَالَ صَحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطَّابُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْنَى عَنْ خَبَرِ كَانَ الْوَاوُ الَّتِي فِي مَعْنَى مَعَ كَأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ تَدَانِيَا مَعَ عَقْدِ عَذَارِهِ كَمَا قَالُوا أَكَلِ رَجُلٌ وَضِيعَتُهُ فَكُلْ مَبْتَدَأُ وَضِيعَتُهُ مَعْطُوفٌ عَلَى كُلِّ وَلَمْ يَأْتِ لَهُ بِخَبَرٍ وَإِنَّمَا أَغْنَى عَنْ الْخَبَرِ كَوْنُ الْوَاوِ فِي مَعْنَى مَعَ وَالضِّيعَةُ هُنَا الْحَرْفَةُ كَأَنَّهُ قَالَ كُلَّ رَجُلٍ مَعَ حَرْفَتِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كُلَّ رَجُلٍ وَشَأْنُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ الْأَصْحَابُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ أَصْحَابِيِبِ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ وَالصُّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الصُّحْبُ جَمْعٌ خِلَافًا لِلْمَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ وَيُقَالُ صَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ كَمَا يُقَالُ شَاهِدٌ وَشُهَدَاءُ وَنَاصِرٌ وَنَاصِرُونَ وَمَنْ قَالَ صَاحِبٌ وَصُحْبَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ قَارَهُ وَفُرْهَتَهُ وَغَلَامُ رَائِي وَالْجَمْعُ رُوقَهُ وَالصُّحْبَةُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ صَحِبَ يَصْحَبُ صُحْبَةً وَقَالَ الْوَاوُ فِي الذَّاءِ هُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ وَحِكْمِ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ جَعُوا صَوَاحِبَ جَمْعِ السَّلَامَةِ كَقَوْلِهِ * فَهَنْ يَعْلمُ كَنْ حَدَائِدَاتِهَا وَقَوْلِهِ * جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرُورِ * وَالصَّحَابَةُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ صَاحِبُكَ اللَّهُ وَأَحْسَنُ صَحَابَتِكَ وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ التَّوْدِيْعِ مُعَانَا مُصَاحِبَا وَمَنْ قَالَ مُعَانٌ مُصَاحِبٌ فَعِنَا أَنْتَ مُعَانٌ مُصَاحِبٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِمُصَاحِبٍ لَنَا بِمَا يُحِبُّ وَقَالَ الْأَعَشَى * فَقَدْ أَرَاكَ لَنَا بِالْوُدِّ مُصَحَّابَا * وَقُلَانُ صَاحِبٌ صِدْقٌ وَاصْطَبَّ الرِّجَالُنَ وَتَصَاحِبَا وَاصْطَبَّ الْقَوْمُ صَحِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاصْلَهُ اصْطَبَّ لِأَن تَاءَ الْاِفْتِعَالِ تَغْيِيرٌ عِنْدَ الصَّادِ مِثْلُ اصْطَبَّ وَعِنْدَ الضَّادِ مِثْلُ اصْطَرَبَ وَعِنْدَ الطَّاءِ مِثْلُ اطْلَبَ وَعِنْدَ الظَّاءِ مِثْلُ اظْلَمَ وَعِنْدَ الدَّالِ مِثْلُ ادْعَى وَعِنْدَ الذَّالِ مِثْلُ اذْخَرُ وَعِنْدَ الزَّايِ مِثْلُ اذْجَرَ لِأَن تَاءَ الْاِفْتِعَالِ تَغْيِيرٌ عِنْدَ الْحُرُوفِ لِشَدَةِ مَخَارِجِهَا فَيُذِلُّ مِنْهَا مَا يُوَافِقُهَا التَّخْفُ عَلَى اللِّسَانِ وَيَعْدُبُ اللَّفْظُ بِهِ وَجَارُ أَصْحَبَ أَيْ أَصْحَرَ يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَأَصْحَبَ صَارَ ذَا صَاحِبٍ وَكَانَ ذَا أَصْحَابٍ وَأَصْحَبَ بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ فَكَأَنَّهُ صَاحِبُهُ وَاسْتَصْحَبَ الرَّجُلُ دَعَا إِلَى الصُّحْبَةِ وَكُلٌّ مَالِزِمٌ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ قَالَ

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمِسْلُ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّامِكَا

الرَّامِكُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ رَدَى خَسِيسٌ وَأَصْحَبَتُهُ الشَّيْءُ جَعَلْتَهُ لَهُ صَاحِبًا وَاسْتَصْحَبْتَهُ الْكِتَابُ وَغَيْرُهُ وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَاصْطَبَّ بِهِ حَقْظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا الصُّحْبَةَ وَأَقْلِبْنَا بِذِمَّتِكَ أَيْ احْفَظْنَا بِحَقْظِكَ فِي سَفَرِنَا وَارْجِعْنَا بِأَمَانَتِكَ وَعَهْدِكَ إِلَى بِلَدِنَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا هُمْ مَنَا يُصْحَبُونَ قَالَ يَعْنِي الْآلِهَةُ لَا تَمْنَعُ أَنْفُسَنَا وَلَا هُمْ مَنَا يُصْحَبُونَ يَجَارُونَ أَيْ الْكُفَّارُ لَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَنَا جَارُكَ وَمَعْنَاهُ أَجِيرُكَ وَأَمْنَعُكَ فَقَالَ يُصْحَبُونَ بِالْإِجَارَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ لَا يُصْحَبُونَ مِنَ اللَّهِ بِخَيْرٍ وَقَالَ

قوله الصحابة مصدر في شرح
القاموس والصحابة بالكسر
مصدر قولك صاحبك الله
الخ اه مصححه

أَبُو عَمَّانَ الْمَازِنِيُّ أَحَبَّتْ الرَّجُلَ أَيَّ مَنَعْتُهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَدَلِيِّ

يَرْعَى بَرَوْضَ الْحَزْنِ مِنْ أَيْهَ * قُرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يُحِبُّ

يُحِبُّ يَمْنَعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهَا يُحِبُّونَ أَيَّ يَمْنَعُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
حَبَبَكَ اللَّهُ أَيَّ حَفَظَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا وَقَالَ

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَرْنِي حَرِيمُهُمَا * وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُصْطَبٌ

وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ وَالِدَابَةِ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَحَبُّ ذَلِكَ وَأَنْقَادًا مِنْ بَعْدِ صُعُوبَةٍ *

قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَنُسْتُ بَذِي رَيْثَةَ أَمْرٍ * إِذَا قِيدَ مُسْكِرُهَا أَصْحَابًا

الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ وَالرَيْثَةُ وَجَعُ الْفَاصِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَحَبُّ النَّاقَةِ أَيُّ

أَنْقَادَتِ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبَعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عَيْبٍ دَحَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الثُّجْبَةِ وَأَحَبَّتْ أَيُّ

أَنْقَدَتْ لَهُ وَأَنْشَدَ * تَوَالَى بِرَبْعِي السَّقَابُ فَأَحَبُّهَا * وَالْمُحِبُّ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ * مَعَ الْمُمَارِيِّ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ

فَسَرَهُ فَقَالَ الْمُمَارِيُّ الْمُخَالَفُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُسْتَقَادُ مِنَ الْأَصْحَابِ وَأَحَبُّ الْمَاءِ عِلَاقَةُ الطُّحْلُبِ

وَالْعَرْمُضُ فَهُوَ مَاءٌ مُحِبٌّ وَأَدِيمٌ مُحِبٌّ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ بَرُّهُ وَقَدْ أَحَبَّتْهُ تَرَكْتُ ذَلِكَ

عَلَيْهِ وَقُرْبَهُ مُحِبَّةٌ بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تُعْطَنُ وَالْحِمْتُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُحِبٌّ

مُجَنُّونٌ وَحَبُّ الْمَذْبُوحِ سَلَخُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَحَبَّبَ مِنْ مُجَالَسَتِنَا اسْتَحْيَا وَقَالَ ابْنُ بَرَزَحٍ

أَنَّهُ يَتَحَبَّبُ مِنْ مُجَالَسَتِنَا أَيُّ يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانُ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنَا بِالسِّينِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ يَتِمَادُحُ

وَيَتَدَلُّ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَايَا صَاحٍ مَعْنَاهُ يَا صَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَحْدَهُ سَمِعَ

مِنَ الْعَرَبِ مُرْتَجًا وَبَنُو حَبُّ بَطْنَانُ وَاحِدُهُ فِي بَاهِلَةٍ وَآخَرُ فِي كَلْبٍ وَحَبْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ

(حَبُّ) الْحَبُّ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاسْتِغْلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ

مُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِفَقْطٍ وَلَا غَلِظٌ وَلَا حُوبٌ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا حَتَّابُ الْحَبِّ وَالسَّحَبِ

الْحَبَّةُ وَاسْتِغْلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلْخَصَامِ وَقَعُولُ وَقَعَالٌ لِلْمُبَالَغَةِ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ لَا حَبَّ فِيهِ

وَلَا نَصَبٌ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ آمِنٌ وَهِيَ تَحَبُّبٌ وَتَذَمُّرٌ عَلَيْهِ وَقَدْ حَبَّبَ بِالْكَسْرِ يُحَبِّبُ حَبْبًا

وَالسَّحَبُ لُغَةٌ فِيهِ رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ حَتَّابٌ وَحَبُّ وَحُوبٌ وَحَبْبَانُ شَدِيدُ الْحَبِّ كَثِيرُهُ وَجَعُ

الْحَبْبَانِ حَبْبَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأَنثَى حَبْبَةٌ وَحَبَّابَةٌ وَحَبْبَةٌ وَحُوبٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ
المعتمدة بيدنا وحرره اه

فَعَلَّكَ لَوْ يَدُنَا حُوبًا * تَرُدُّ الْأَمْرَ دَاخِلًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرَبَ الممرَ بِجَانِبَيْهَا * تَرَمَّ قَيْلَهُ كَحَبْ طُرُوبِ

جمله على الشخص فذكر ان لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاهاء واصطخب افتعل منه قال الشاعر * ان الضفادع في الغدران تصطب * وفي حديث المنافقين صخب بالنهار أي صياحون فيه ومتجادلون وعين صخبه مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصاحبوا اذا تصاحبوا وتضاربوا وماء صخب الا ذى ومضطخبه اذا تلاطمت أمواجه أي له صوت قال الشاعر * مفعوهم صخب الا ذى منبعق * واصطخب الطير اختلاط أصواتها وجمار صخب الشوارب يرددها في شواربه والشوارب مجارى الماء في الحلق قال صخب الشوارب لا يزال كانه * عبدل آل أبي ربيعة مسبع

والحنجة العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وقيل هو الذى قد حُقِنَ أياما في السقاء حتى اشتد حوضه واحدة صربة وصربة يقال جاءنا بصر به تروى الوجه وفي حديث ابن الزبير فيا ترى بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو مصروب وصريب وصربه حلب بعصبه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النخى الاصمعي اذا حُقِنَ اللبن أياما في السقاء حتى اشتد حوضه فهو الصرب والصرب وأنشد

* فالأطيبان بها الطرثوث والتصرب * قال أبو حاتم غلط الاصمعي في الصرب أنه اللبن الحامض قال وقت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من صغفى الاعراب قال الازهرى والصرب مثل الصرب قال وهو بالميم أعرب ويقال كرس فلان في مكرسه وصرب في مصر به وقرع في مفرعه كله السقاء يحقن فيه اللبن وقدم أعرابي على أعرابية وقد شبع لطول الغيبة فراودها فأقبلت تطيب وتمتعه فقال فقدت طيبا في غير كنهه أي في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صربة مستجلباها عنت بالصربة الماء المجمع في الظهر وانما هو على المثل باللبن المجمع في السقاء والمصرب الاناء الذى يصرب فيه اللبن أى يحقن وجعه المصارب تقول صربت اللبن في الوطب واصطربته اذا جعلته فيه شيئا بعد شئ وتركته يحمض والصرب ما يؤد من اللبن في السقاء حليبا كان أو حازرا وقد اضطرب صربة وصرب بوله يصربه ويصربه صربا حقه اذا طال حبسه وخص بعضهم به الفحل من الابل ومنه قيل للبحيرة صربي على فعل لانهم كانوا لا يحلبونها

قوله قيسله كذا بالنسخ التي
بايدتنا باللام وفي شرح
القاموس قيسه بالنون
وهو أليق بقوله ترمم وبقول
المصنف لا يعرف الخ اه
مصححه

قوله أعرب كذا في نسخة
وفي أخرى وشرح القاموس
أعرف بالفاء اه
مصححه

الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البخيرة التي يمنع دهرها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشني عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية أعينها واذنهما فتجدعهما وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جمعه ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع بجعل الباء مبذلة من الميم كما يقال ضربته لازم ولا زب قال وكأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البخيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قسيف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا آذانها افتعمد الى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بخيرة وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقديين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبذلة من الميم وصرب الصبي مكث أيا ما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا قد ليس من وهو اذا احتبس ذو بطنه في مكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاجر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيبان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي جر كأنها سباتك تكسر بالحجارة وربما كانت الصربة مثل رأس السور وفي جوفها شيء كالغراء والذبس يمص ويؤكل قال الشاعر

سيكفك صرب القوم لحم مغرض * وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاجر صمغ الطلح والصربة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض وصرأب الشيء أملاص وصفا ومن روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل * أراد الصفاء والملوسة ومن روى صرابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أجر صاف ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهرى سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له أوارفع لي عن صعيد الارض مصطبة آيت عليه بالليل فرفع له من السهلة شبهة كان مربيع قدر ذراع من الارض تبقى بهامن الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطبة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أو وده
الجوهري في صرى وفي
ص ل ي ففيه ثلاث
روايات اهـ صححه

٤ (قوله صطب) أهمل
الجوهري والمؤلف له مادة
ص ر خ ب والصرب خبسة
فسرها ابن دريد بالخفة
والنزق كالصرب خبسة أفاده
شارح القاموس ٨١
صححه

الشهرة حتى لم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي وأثقت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشاقة السكان وفي الحديث رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغريبين (صعب) الصَّعبُ خلاف السَّهل نقيض الدَّول والآن صَعَبَ بالهاء وجعها مصعب ونساء صَعَبَاتٌ بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن الحياني يصعب صعوبة صار صعبا واستصعب وتصعب وصعبه وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتر

واستصعب عليه الامر أي صعب واستصعبه رآه صعبا ويقال أخذ فلان بكر من الابل ليقتنيه فاستصعب عليه استصعبا وفي حديث ابن عباس فبارك رب الناس الصعبة والدلول لم نأخذ من الناس الا ما نعرف أي شئنا الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل والصعب من الدواب نقيض الدول والآن صعبة والجمع صعب وأصعب الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب أنشد ابن الاعرابي

سنامه في صورة من ضميره * أصعبه ذو جد في دثره

قال نعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه ولم يمسسه جبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجعل مصعبا إذا لم يكن متوقفا وكان محرم الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب الذي لم يمسسه جبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق وقول أبي ذؤيب

كان مصاعيب رب الرؤ * س في دار صرم تلاقى مريحا

أراد مصاعب جمع مصعب فزاد الياء ليكون الجز ففعول ولولم يأت بالياء لكان حسنا ويقال جمال مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث خنфан صعايب وهم أهل الانابيب الصعايب جمع صعب وهم الصعاب أي الشدائد والصعاب من الارضين ذات النقل والنجارة تحرث والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الحنّ وصعبة وصعيب

اسما امرأتين وبنو صَعْبَ بَطْنٍ وَالْمُصْعَبَانِ مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ وَابْنُهُ عَيْسَى بْنُ مُصْعَبٍ وَقِيلَ
مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ وَاخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ ذَوَا الْقَرْنَيْنِ الْمُنْدُرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ يُلقَبُ بِالصَّعْبِ قَالَ لَيْسَ
وَالصَّعْبُ ذَوَا الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ نَازِيًا * بِالْخَنُوفِ جَدَثٌ أَمِيمٌ مُقِيمٌ .

وَعَقَبَةُ صَعْبَةٍ إِذَا كَانَتْ شَاقَةً (صعرب) الصُّعْرُوبُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
(صعنب) الصَّعْنَبُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

يَنْبَعْنَ عَوْدًا كَاللَّوَاءِ سَابَا * نَاجٍ عَفَرْتُ سِرْحَانًا أَغْلَبَا

رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَاتَ صَيْعٍ مَنَهَبَا * يَحْسِبُ بِاللَّيْلِ صَوِيَّ مُصْعِنَا

أَيَّ بَأْتَى مَنْزِلُهُ الصُّوَى الْجَارَةِ الْجَمُوعَةُ الْوَاحِدَةُ صُوءٌ وَالْمُصْعَبُ الَّذِي حُدِّدَ رَأْسُهُ يَقَالُ أَنَّهُ
لِلْمُصْعَبِ الرَّاسِ إِذَا كَانَ مُحَدَّدَ الرَّاسِ وَقَوْلُهُ نَاجٍ أَرَادَ نَاجِيًا وَالْمَنَهَبُ السَّرِيعُ
وَقَدْ أَجُوبُ ذَا السَّمَاءِ السَّبَبَا * فَتَرَى الْأَلْسِرَاجَ اللَّغْبَا * فَانْ تَرَى النَّعْلَ يَعْقُو مَحْرَبَا
وَصَعْنِي قَرْيَةً بِالْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَصَعْنِي أَرْضٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا فَلَجَ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنِي * لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

وَالصَّعْنَبَةُ أَنْ تَصْعَبَ الثَّرِيدَةُ تَضْمَحُ جَوَانِهَا وَتَكُونُ صَوْمَعَتَهَا وَيُرْفَعُ رَأْسُهَا وَقِيلَ رَفَعُ وَسَطِهَا
وَقَوَّرَ رَأْسَهَا يَقَالُ صَعْنَبُ الثَّرِيدَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَى رِيْدَةً فَلَبَقَهَا
بَسْمَنٌ ثُمَّ صَعْنَبَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي رَفَعُ رَأْسَهَا وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَعْنِي جَعَلَ لَهَا ذُرْوَةً وَقَالَ
شَمْرُوهَانُ يَضْمَحُ جَوَانِهَا وَيَكُونُ صَوْمَعَتَهَا وَالصَّعْنَبَةُ انْقِبَاضُ الْبَخِيلِ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ وَعَمَّ ابْنُ سَيِّدِهِ
فَقَالَ الصَّعْنَبَةُ الْانْقِبَاضُ (صعنب) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ يَقَالُ لِبَيْضَةِ الْقَمَلَةِ

صُعَابٌ وَصُؤَابُ (صقب) الصَّقْبُ وَالصَّقْبُ لِعَتَمَانَ الطَّوِيلِ التَّارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ
لِللُّغْصَنِ الرِّيَّانِ الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ وَصَقْبُ النَّاقَةِ وَلَدُهَا وَجَعَهُ صِقَابٌ وَصِقْبَانٌ وَالصَّقْبُ عَمُودُ
يَعْمَدُهُ الْبَيْتُ وَقِيلَ هُوَ الْعَمُودُ الْأَطْوَلُ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ صُقُوبٌ وَصَقَبَ الْبِنَاءُ وَغَيْرُ رَفَعَهُ
وَصُقُوبُ الْإِبِلِ أَرْجُلُهَا لِقَعَةٍ فِي سُقُوبِهَا حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَارَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْقَافِ وَضَعُوا
مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا لِأَنَّهُمْ أَفْشَى مِنَ السَّيْنِ وَهِيَ مُوَافِقَةٌ لِلْقَافِ فِي الْأَطْبَاقِ لِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ
وَاحِدٍ قَالَ وَهَذَا تَعْلِيلُ سَبِيوِيَّةٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُضَارَعَةِ وَالصَّقْبُ الْقُرْبُ وَحِكْيُ سَبِيوِيَّةٍ
فِي الطَّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا مِمَّا قَبْلَهَا لِيَقْسَمَ مَعَانِيهَا لِأَنَّهُمْ أَغْرَابٌ هُوَ صَقْبُكَ وَمَعْنَاهُ الْقُرْبُ وَمَكَانُ

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبُ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنْتُ وَقَرَبْتُ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ وَالْمَرَادُ بِهِ السُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُنِيَ بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرَتَيْنِ جُلًّا عَلَى أَصَقَبِ الْقَرَتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ
كَوْفِيَّةً نَازِحَ مَحَلَّتِهَا * لَا أَمَّ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالسُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبَ وَزَعَمَ وَأَمَّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَبِقَوْلِهِ هُوَ جَارِي مُصَاقِبِي وَمُطَانِي وَمُؤَاصِرِي أَيْ صَقَبُ دَارِهِ وَاصَارُهُ وَطُنْبُهُ بِجَذَاءِ صَقَبٍ بَيْتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصِّدْقُ فَإِنَّهُ أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَّا كُنْكَ رَمِيَهُ وَقَوْلُ أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَبَهُ فَقَرَّبَ وَصَاقِبْنَاهُمْ مُصَاقِبَةً وَصَقَابَا قَارِبْنَاهُمْ وَلَقِيْنَاهُ مُصَاقِبَةً وَصَقَابَا وَصَفَا حَتَّى مَثَلَ الصَّرَاحَ أَيْ مُوَاجَهَةً وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ فَقَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُضْمَتٌ يَابِسٌ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِنِي عَامِرٌ قَالَ * رُمِيتُ بِأَنْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (صَقَبُ)

الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ فِي الصَّخَاخِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقَبُ) بِغَيْرِ صَقْلَابٍ شَدِيدُ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْإِيضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَجْرُ وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلٍ * بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ فِي حَرِّ الْأَلْوَانِ صُهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ صَقْلَابٌ تَشْبِيهُهُمْ (صَلْبُ) الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلُبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ * أَمَا تَرَى الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبَا * إِذَا نَهَضَ أَنْشَكَى الْأَصْلَابُ
بَجَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجَهْلَكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَبَ بَيْنَ قَعِيرَا
وَقَالَ حَمِيدٌ وَاتَّسَفَ الْحَالِبُ مِنْ أُنْدَاهِ * أَغْبَا طَنَا الْمَيْسُ عَلَى أَصْلَابِهِ
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَى الْحَيَّانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ هُوَ لَا أَبْنَاءَ صَلْبَتِهِمْ وَالصُّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ وَفِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً
رَأَى الْعِظَامَ نَحْمَةً الْمُخْدَمِ * فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعَيْنَانِ الْمُؤَدَمِ * إِلَى سِوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّمِ

قوله صق ب داره أى عود
بيته بجذاء عمود بيتي واصاره
أى الحبل القصير يشده به
أسفل الخباء الى الوتد بجذاء
جبل بيتي القصير أو الوتد
بجذاء وتديتي وطنبه أى
جبل بيته الطويل بجذاء
جبل بيتي الطويل هذا
هو المناسب ولا يغتر بما
للشارح اه صححه

٣ قوله والسين الخ سقط قبله
من النسخ التي بأيدينا بعد
قوله من جبال الصاقب
ما حرج به شارح القاموس
تتلعن اللسان مانسه وقال
غيره
الى السيد الصعب لو أنه
يتقوم على ذروة الصاقب
اه صححه

٤ قوله يتاخون الخ زرو بعض
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا
والذى في معجم البلدان
لما قوت يتاخون بلاد الخ زرو
في أعالي جبال الروم ولعل
ما هنا أوفق اه صححه

وفي حديث سعيد بن جبير في الصُّلبِ الديةُ قال القُتَيْبِيُّ فيه قولان أحدهما أَنَّهُ كُسِرَ
الصُّلبُ فَدَبَّ الرَّجُلُ فِيهِ الديةُ والاخر أَنَّهُ أُصِيبَ صَلْبُهُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ بِهِ الْجَمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ
فَسَمِيَ الْجَمَاعُ صَلْبًا لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَدْعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُنْقِلُ مَنْ صَلَّابَ إِلَى رَحِمِهِ * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ

قيل أراد بالصَّالِبِ الصُّلبَ وهو قليل الاستعمال ويقال للظَّهْرِ صَلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَالِبٌ وَأُنْشِدَ

كَانَ حَيًّا بِكَ مَغْرِيَّةً * بَيْنَ الْحِمَا زَيْمٍ إِلَى الصَّالِبِ

وفي الحديث أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ أَهْلًا خَلَقَهَا اللَّهُمُّ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمُ الْأَصْلَابُ جَمْعُ صَلْبٍ وَهُوَ
الظَّهْرُ وَالصَّلَابَةُ ضِدُّ اللَّيْنِ صَلْبَ الشَّيْءُ صَلَابَةٌ فَهُوَ صَلِيبٌ وَصَلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَلْبٌ أَيْ شَدِيدٌ
وَرَجُلٌ صَلْبٌ مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْحَوَلِ وَرَجُلٌ صَلْبٌ وَصَلِيبٌ ذُو صَلَابَةٍ وَقَدْ صَلْبٌ وَأَرْضٌ صَلْبَةٌ وَالْجَمْعُ
صَلْبَةٌ وَيُقَالُ تَصَلَّبَ فُلَانٌ أَيْ تَشَدَّدَ وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّاعِي صَلْبُ الْعَصَا وَصَلِيبُ الْعَصَا انْمَايَرُونَ أَنَّهُ
يَعْنَفُ بِالْأَبْلِ قَالَ الرَّاعِي

صَلِيبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهِ إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ اصْبَعَا

وَأُنْشِدَ رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي بَقْرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَامِكُ

فَاشْهَدْ لِي آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ صَلْبِ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ

أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَعَدَنَهُ امْرَأَةٌ فَغَضِبَتْ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَغَضِبَ بُوهُ بِعَصِي النَّضْبِ وَكَانَ شَجَرًا أَرْضَهَا انْمَا
كَانَ النَّضْبُ فَغَضِبَ بُوهُ بِعَصِيهَا وَصَلْبَهُ جَعَلَهُ صَلْبًا وَشَدَّهُ وَقَوَّاهُ قَالَ الْأَعَشَى

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولَ الْحِيَالِ

أَيَّ شَدَّهَا وَسَرَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ الْوَاحِدُ سَرَى يُقَالُ بَعِيرٌ سَرَى وَنَاقَةٌ سَرِيَّةٌ وَالْهَجَانُ الْخِيَارُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ نَاقَةٌ هَجَانٌ وَبَجَلٌ هَجَانٌ وَنُوقٌ هَجَانٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّاقَةُ الْهَجَانُ هِيَ الْأَدْمَاءُ

وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعُضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالنَّوَى وَقَوْلُهُ رَعَى الْحِمَى يُرِيدُ
حِمَى ضَرِيَّةً وَهُوَ مَرَعَى أَيْ بَلَّ الْمَوْلُوكَ وَحِمَى الرِّبْدَةُ دُونَهُ وَالْحِيَالُ مَصْدَرُ حَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ

وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّ الْمُغَالِبَ صَلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ أَيْ قُوَّةُ اللَّهِ وَمَكَانُ صَلْبٍ وَصَلْبٌ غَلِظٌ خَجَرٌ
وَالْجَمْعُ صَلْبَةٌ وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِظُ الْمُتْقَادُ وَالْجَمْعُ صَلْبَةٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبَةٍ وَالصُّلْبُ

أَيْضًا مَاصِلٌ مِنَ الْأَرْضِ شَمَرُ الصُّلْبِ تَحْوَمِنْ الْحَزِيرُ الْغَلِظُ الْمُتْقَادُ وَقَالَ غَيْرُهُ الصُّلْبُ مِنَ
الْأَرْضِ أَسْنَادٌ إِلَّا كَامَ وَالرَّوَابِي وَجَعَلَهُ أَصْلَابًا قَالَ رُوْبَةُ

قوله وصلب هو كسكر
ولينظر ضبط ما بعده هل
هو بفتحين لكن الجوهري
خصه بما صلب من الارض
أو بضمين الثانية للاتباع
الأن المصباح خصه بكل
ظهره فقارأ وفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
القطاع والصاغاني عن ابن
الاعرابي من كسر عين فعله
فليحذر اه مصححه

نَغْشَى قَرَى عَارِيَهُ أَقْرَأُوهُ * تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوُهُ

الاصمعي الأَصْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ الصَّلْبِ الشَّدِيدِ الْمُنْقَادُ وَالْأَمْعَاؤُ مَسَائِلُ صَغَارٍ وَقَوْلُهُ تَحْبُو
أَيُّ تَدْنُو وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْلَابُ مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَأَمْعَاوُهُ مَا لَا نَ مِنْهُ
وَالْمُخَفَّضُ وَالصَّلْبُ مَوْضِعُ الصَّعْمَانِ أَرْضُهُ حَجَارَةٌ مِنْ ذَلِكَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الصِّفَةُ وَبَيْنَ ظَهْرَانِي
الصَّلْبُ وَقِفَافُهُ رِيَاضٌ وَقِيْعَانُ عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَرَبْعَاوَالُ الصُّلْبَانِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * سَقْنَابُهُ الصُّلْبَيْنِ فَالصَّعْمَانَا * فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّلْبُ فَتَنَّى لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالُوا
رَامَتَانِ وَانْمَاهِي رَامَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْضِعَيْنِ يَغْلِبُ عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَةُ فَيَسْمِيَانِ
بِهَافُوتٍ صَلِيبٌ وَجَرَى صَلِيبٌ عَلَى الْمَثَلِ وَصَلَّبَ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةً سَخَّ بِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا لَبْ يَزِدُكَ صَلَابَةً * عَلَى الْمَالِ مَنَزُورُ الْعِطَاءِ مُتَرَبِّ

قوله عذبة المنابت كذا
بالنسخ أيضا والذي في المعجم
لياقوت عذبة المناقب أي
الطرق فبها الطرق عذبة اه
مصححه

الليث الصَّلْبُ مِنَ الْجَرَى وَمِنَ الصَّهِيلِ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ * ذُو مِيعَةٍ إِذَا تَرَامَى صُلْبُهُ * وَالصَّلْبُ
وَالصُّلْبِيُّ وَالصُّلْبَةُ وَالصُّلْبِيَّةُ حَجَارَةُ الْمِسْنِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ * كَحَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيزِ *
أَرَادَ بِالسِّنَانِ الْمِسْنَ وَيُقَالُ الصُّلْبِيُّ الَّذِي جُلِيَ وَتَحَدَّ بِحَجَارَةِ الصَّلْبِ وَهِيَ حَجَارَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْمِسَانُ
قَالَ الشَّمَاخُ وَكَانَ شَفْرَةً خَطَمُهُ وَجَنِينُهُ * لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبُ مَفْلُوقٍ
وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْحَجَارَةِ أَشَدُّهَا صَلَابَةً وَرَحِمٌ مَصْلَبٌ مَسْخُودٌ بِالصُّلْبِيِّ وَقَوْلُ سِنَانِ صُلْبِي
وَصُلْبٌ أَيْ مَسْنُونٌ وَالصَّلِيبُ الْوَدُكُ فِي الصَّحَاخِ وَدُكُ الْعِظَامِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ
يَذْكُرُ عَقَابًا شَبَّهَ فَرَسَهُ بِهَا

كَأَنِّي أَذْعَدُوا ضَمَنْتُ بَرِّي * مِنَ الْعَقَبَانِ خَائِنَةَ طَلُوبَا
جَرِيْمَةٌ نَاهَضُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * تَرَى الْعِظَامَ مَا جَعَتْ صَلِيبَا
أَيُّ وَدَّ كَأَيُّ كَأَيُّ أَذْعَدُوا الْحَرْبَ ضَمَنْتُ بَرِّي أَيْ سَلَّاحِي عَقَابًا خَائِنَةً أَيْ مُنْقَضَةً يَقَالُ خَائِنَتْ إِذَا
انْقَضَتْ وَجَرِيْمَةٌ بِمَعْنَى كَاسِبَةٍ يَقَالُ هُوَ جَرِيْمَةٌ أَهْلُهُ أَيْ كَاسِبُهُمُ وَالنَّاهِضُ فَرُخُهَا وَاتَّصَابُ قَوْلُهُ
طَلُوبَا عَلَى النَّعْتِ لَخَائِنَةٌ وَالنَّيْقُ أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ وَصَلَّبَ الْعِظَامَ يَصْلِبُهَا يَصْلَبُهَا وَاصْطَلَبَهَا
جَعَلَهَا وَطَيَّحَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَّ كَهَا لِيُوْتِدَمَ بِهِ وَهُوَ الْأَصْطِلَابُ وَكَذَلِكَ إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ قَالَ
الْكُمَيْتُ الْأَسَدِيُّ وَاحْتَلَّ بَرُّكَ الشِّتَاءُ مَنَزَلَهُ * وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ
اِحْتَلَّ بِمَعْنَى حَلَّ وَالْبَرُّ الْقُدْرُ وَاسْتَعَارَهُ لِلشِّتَاءِ أَيْ حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فِي مَنَزَلِهِ يَصِفُ
شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَهُ لِأَنَّ غَالِبَ الْجَدْبِ انْمَا يَكُونُ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

أَنَّهُ أَصْحَابُ الصُّلْبِ قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهَا الْحُومُهَا فَيُطْبَخُونَهَا بِالْمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ
الدَّسَمُ مِنْهَا جَعَوْهُ وَاسْتَدَمُّوا بِهِ يَقَالُ اصْطَلَبَ فَلَانُ الْعِظَامَ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَالصُّلْبُ جَمْعُ
صَلَبٍ وَالصَّلِيبُ الْوَدَكُ وَالصَّلِيبُ وَالصَّلْبُ الصَّيْدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصَّلْبُ مَصْدَرُ
صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلِيبِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ اسْتَفْتِيَ فِي اسْتِعْمَالِ صَلِيبٍ
الْمَوْتَى فِي الدَّلَاوِ السُّفْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَبِهِ سَمِيَ الْمَصْلُوبُ لِمَا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ وَالصَّلْبُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ
الْمَعْرُوفَةُ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَصَدِيدُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَصَلْبُهُ شِدَّةُ دَلَّةٍ كَثِيرٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَفِيهِ وَلَاصْلَابُكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ
وَالصَّالِبُ الْمَصْلُوبُ وَالصَّلِيبُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلِيبُ
مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قَبْلَهُ وَالْجَمْعُ صَلْبَانُ وَصَلْبٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَطُ أُمَّ سَوْءٍ * عَلَى بَابِ اسْتِصْلَابٍ وَشَامُ

وَصَلَّبَ الرَّاهِبُ اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلِيبًا قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا أَيْلِيَّ عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

صَارَ صَوْرَ عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ وَثُوبٌ مَصْلُوبٌ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلِيبِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الصَّلِيبَ فِي ثُوبٍ قَضَاهُ أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ الصَّلِيبِ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْمَصْلُوبِ هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَشْبَاهُ الصَّلْبَانِ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةُ أَيْضًا وَأَنَّهَا عَاطَفَا فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيبًا فَقَالَتْ نَحْيَهُ عَنِّي وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ
تَذَكِّرُهُ الثَّمِيَابَ الْمَصْلُوبَةَ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثُوبًا مَصْلُوبًا وَالصَّالِبَانِ الْخَشَبَتَانِ
الَّتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالْعَرَقَتَيْنِ وَقَدْ صَلَّبَ الدَّلْوُ وَصَلَبَهَا وَفِي مَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
فَضْرِبَ بِجَنِينَةٍ الْأَجْعَمِيِّ فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عَرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّلِيبِ
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَنِّي فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ
هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ يُشَبِّهُ الصَّلْبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
صَلَّبَ مَدِيدَهُ وَبَاعَهُ عَلَى الْخُدْعِ وَهَيْئَةُ الصَّلْبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَافِي بَيْنَ
عَظْمَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّالِبُ ضَرْبٌ مِنْ نِهَامَاتِ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ الصَّلِيبُ قَدِيمٌ يَكُونُ
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْخَدَّيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ الصَّلِيبُ مِثْلُ الصَّدْعِ وَقِيلَ
فِي الْعُنُقِ خَطَّانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَبَعْضُهُ مَصْلُوبٌ وَمِثْلُهُ الصَّلِيبُ وَنَاقَةُ مَصْلُوبَةٌ

كذلك أنشد ثعلب

سَيَكُنِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَبْيٌ وَعُلْبَةٌ * تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تَحْمَرْ

وابل مصلبة أبو عمرو وأصلبت الناقة أصلاً إذا قامت ومدت عنقها نحو السماء تدرك ولدها جهدها
أذا رضعها وورعاً صرمتها ذلك أي قطع لبنها والتصليب ضرب من الخمرة للمرأة ويكره للرجل أن
يُصَلِّيَ فِي تَصْلِيْبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يُقَالُ خِثَامٌ مُصَلَّبٌ وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ
خِثَامَهَا وَهِيَ لِبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَبَتِ التَّمْرَةُ بَلَغَتِ الْيُبُسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنْ
الْعَرَبِ أَطْيَبُ مَضْغَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةً مُصَلَّبَةً هَكَذَا أَحْكَا مُصَلَّبَةً بِالْهَاءِ وَيُقَالُ صَلَبَ الرُّطْبُ
إِذَا بَلَغَ الْيُبُسَ فَهُوَ مُصَلَّبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ فَإِذَا صَلَبَ عَلَيْهِ الدِّبْسُ لَمَيْنٌ فَهُوَ مُصَقَّرٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ
الرُّطْبُ الْيُبُسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيْبُ وَقَدْ صَلَبَ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي فِي صِفَةِ التَّمْرِ

مُصَلَّبَةٌ مِنْ أَوْتَى الْقَاعِ كُلِّهَا * زَهَتْهَا النُّعَامَى خَلَّتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرَا

أَوْتَى تَمَرُ الشَّهْرِيزِ وَلَبَنُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ شَمْرٌ يُقَالُ صَلَبَتِ الشَّمْسُ تَصْلُبُهُ صَلْبًا إِذَا أَحْرَقَتْهُ فَهُوَ
مَصْلُوبٌ مُحْرَقٌ وَقَالَ أَبُو ذُوئُبٍ

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلُبُهُ * كَأَنَّهُ يَجْمُ بِالْمَيْدِ مَرَضُوحٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمِيْدَةَ تَمَرٌ ذَخِيرَةٌ مُصَلَّبَةٌ أَيْ صَلْبَةٌ وَتَمَرُ الْمَدِينَةِ صَلْبٌ وَيُقَالُ تَمَرٌ مُصَلَّبٌ بِكَسْرِ
الْلامِ أَيْ يَابَسَ شَدِيدٌ وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى الْحَارَةِ غَيْرُ النَّافِضِ تَذْكُرُ تَوَثُّتٌ وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ الْحُمَّى
بِصَالِبٍ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ وَقَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصَلَّبُ
بِالْكَسْرِ أَيْ دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتْ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ صَلَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
بُرْزُجٍ الْعَرَبُ تَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصَّدَاعِ وَأَنْشَدَ * يَرُوعُكَ حُمَّى مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَيْ رَعْدَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
عُقَارُ أَغْذَاهَا الْبَحْرُ مِنْ خَجَرِ عَانَةٍ * لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ
وَالصُّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصُّلْبُ الْحَسْبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

إِجْلُ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَا أَجْكِي بَصْلُبٍ وَازَارُ

فُسِّرَ بِهِ مَا جَمِعَا وَالْأَزَارُ الْعَقَافُ وَيُرْوَى * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَزَارٍ * أَيْ شَدَّ صَلْبًا يَعْنِي
الظَّاهِرَ بِأَزَارٍ يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَرِّبُهُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعَ صَلْبًا
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ النُّسخِ بَحْطُ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْحَدَّثَ مَا صَوَّرَتْهُ الصُّوَابُ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ أَخْلَفَهُ لِأَخْلَفَ الْوَاقِعَ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
الَلَيْثُ وَالصُّوْلُبُ وَالصُّوْلُبُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي يَنْتَرَعُ عَلَى الْأَرْضِ تَمْيُكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ
عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَلِمًا أَرْضًا جَزَّ يَتَمَّا * بِالصُّلْبِ مِنْ نَمْسِهِ أَكْفَالُهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ ظَلَمَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُتَمَقِّ * عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ وَمَطْرِقِ

(صهلب) الصَّهْلَبُ سَنُ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْلَبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَادَ عَمْرٍو لَكَ يَتَا صِلْهُمَا * وَاسِعَةٌ أَظْلَالُهُ مُقَبِّبَا

وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاءُ لِلْإِخْلَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّخْدِيُّ وَالْإِنْثَى صِلْهُبَةٌ وَصَلْهُبَةٌ
أَبُو عَمْرٍو وَالصَّهْلَابُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدَادُ وَجَحْرُ صَهْبٍ وَصَلَابٍ شَدِيدُ صُلْبٍ وَالْمُصْهَلَبُ الطَّوِيلُ

(صنب) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُخَذُّ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُرْدُونِ صِنَابِي شَبَّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ

قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةُ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالصَّلَاقِ وَالصَّنَابِ

وَالْمُصْنَبُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدَسَ وَهَاشَا

وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا أَيْ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدِمُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ

عَمْرٍو لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصِلَابٍ وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَوَابُّ الَّتِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ مَعَ

كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ شَقْرَتَهُ شَعْرَةٌ بِيَضَاءٍ يَنْسَبُ إِلَى

الصَّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صنخب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَخَابُ الْجِلُّ الْفَخْمُ (صهب) الصُّهْبَةُ

الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّاسِ وَالْحُمَةُ

إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدًا وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْأَبْلِ بَعْضُ أَصْهَبٍ وَصُهَابِيٍّ وَنَاقَةٍ

صُهَبَاءُ وَصُهَابِيَّةٌ قَالَ طَرَفَةُ

صُهَابِيَّةُ الْعُتْنُونُ مُوجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيْدَةٌ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْهَبِيُّ الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَعْاَوَ الشَّعْرُ حُمْرَةً وَأَصْوَلُهُ سُودٌ فَإِذَا

دُهْنٌ خِيلَ الْيَسَكِ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمُرَ الشَّعْرُ كُلُّهُ صَهْبٌ صُهَبَاءُ وَصَهْبٌ وَصُهَابٌ وَهُوَ

أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً وَفِي حَدِيثِ الْعِجَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ

فَهُوَ أَيْفَلَانٌ هُوَ الَّذِي يَلْوَنُ لَوْنَهُ صُهْبَةً وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ خُتْمَةٌ

بالشعر وهي حجرة لعلها سواد والاصهب من الابل الذي ايس بشديد البياض وقال ابن
الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك الى تشريقها على سائر الابل
وقد اوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وجرها خفا لعلها خيرا الابل كما ان قريش اخير
الناس عندهم فقل الاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حجرة وهو ان يحمر على الوبر وتبيض
أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقرباؤه ودفوفه فيها توضيح أي بياض
قال والاصهب أقل بياضا من الادم في أعاليه كدرة وفي أسافله بياض ابن الاعرابي الاصهب من
الابل الابيض الاصمعي الادم من الابل الابيض فان خالطته حجرة فهو اصهب قال ابن الاعرابي
قال حنيف الحناتم وكان ابل الناس الرمكأبها والخراصبري والخوارة غزري والصهباء سري
قال والصهباء أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهائم أن بيت البهيمية وهي
الرائعة وجعل صهبائي أي اصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهب اسم فحل أو موضع
التهذيب وابل صهبية منسوبة الى فحل اسمه صهب قال واذا لم يضيفوا الصهبية فهي من أولاد
صهب قال ذو الرمة

صهبية غلب الرقاب كأنما * ينطأ بالخير أفرأله غنم

فيميل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجمار على ناقة له صهباء ويقال
للاعداء صهب السبيل وسودا لا يكاد وان لم يكونوا صهب السبيل فيمكن ذلك يقال لهم قال
جاؤا يجرون الحديد جرا * صهب السبيل يتغنون الشرا

وانما يريد أن عدوتهم لنا كعداة الروم والروم صهب السبيل والشعور والافهم عرب
وألوانهم الادمة والسمر والسود وقال ابن قيس الرقيات

فظل اليبوف شين رأمي * واعتناق في القوم صهب السبيل

ويقال أصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم أعداء العرب الازهرى ويقال للجراد صهبية
وأشده * صهبية زرق بعيد سيرها * والصهباء الخرسيت بذلك للونها اقل هي التي عصرت
من غنم أبيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال أبو
حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء غير ألف ولا م لانها في الأصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهودها * وأبرزها وعليها حتم

ويقال للظليم اصهب البلد أي حاله والموت الصهبائي الشديد كالوت الاحمر قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة
قريش للابل كما ضبطه في
المحكم ولا يخفى وجهه اه
مصححه

فَقَتْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهْبِيِّ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ رِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحَدُ
وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْلَادُصْهَبٍ وَالصُّهْبِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هُمَيَانَ
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهْبِيَّجَا * أَرَادَ الصُّهْبِيُّ خَنْدَفَ وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْحِجَابِ
* بِشَعْسَعَانِي صُّهْبَانِي هَدَلٌ * انْهَامَتْ بِهَ الْمَشَّةُ وَوَحَدَهُ وَصَفَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمْلَةُ وَصُّهْبِي اسْمُ
فَرَسٍ الْفَرَسُ بَنُو تَوَائِبٍ وَأَيُّهَا عَنَى بِقَوْلِهِ

قوله وصهبى اسم فرس الخ
ضبطت في بعض نسخ
الصحيح بضم فسكون
مقصودا ومنه في المحكم ولم
يذكرها المجد اه صححه

لَقَدْ عَدَّوْتُ بِصُهْبِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ * إِلَهَابُهَا كَضَرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشَقَّقَهُ مِنَ الصُّهْبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ ارْتَبَجَلَهُ عِلْمًا وَالصُّهْبِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ
وَنَعَمْ صُهْبَانِي لَمْ تَوْخِذْ صَدَقْتُهُ بَلْ هُوَ تَوْفَرُهُ وَالصُّهْبَانِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صُهَيْبٌ
طَوِيلُ الْتَهْدِيبِ جَلَّ صُهَيْبٌ وَنَاقَةُ صُهَيْبٍ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَّهَا بِالصُّهْبِ الْجَارَةِ قَالَ هُمَيَانَ
حَتَّى إِذَا ظَلَمُوا هَاتَكَ كَشَفَتْ * عَنِّي وَعَنْ صُهَيْبَةٍ قَدْ سَدَفَتْ
أَيُّ عَنْ نَاقَةِ صُلْبَةٍ قَدْ سَحَنَتْ وَصَخْرَةٌ صُهَيْبٌ صُلْبَةٌ وَالصُّهَيْبُ الْجَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقُطَاطِيُّ

هذي حماس وعرة موضعان
كما في ياقوت والبيت في
التكملة أيضا اه صححه

حَدَّافِي صَحَارِي ذِي حِمَاسٍ وَعَرَّعَرِ * لِقَا حَائِغَتَيْهِمَا رُؤُوسَ الصَّيَاهِبِ
قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصُّهَيْبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاحِبٍ يَعْلُو الصَّيَاهِبَ مَهْمِيعٌ * وَيَوْمٌ
صُهَيْبٌ وَصُهَيْبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصُّهَيْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ لَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ الْأَوْصَافُ
وَصُهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْبَعِيُّ

قوله قال كثير الخ صـ مدره
نواحق واحتث الحداة بطاها
على لاحب الخ كذا في
التكملة والذي في التهذيب
على رجب اه

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُتْلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَنَّ مَسَّ الدَّابِرِ
وَبَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْبَحْرِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ
دَعَاهُنَّ مِنْ نَاجٍ فَارَمَعَنَ وَرَدَهُ * أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعُمُيُونُ السَّوَاخُ

قوله والمصهب صـ صفيف
الشواء الخ كذا في التكملة
صـ صفيف بالصاد المهمله
بعدها فاء مضاف الى الشواء
والوحش بالجر والختلط بالرفع
وفي نسخ القاموس المطبوع
ضعيف بضاد مبهمة فعين
مهمله والوحش بالرفع وفي
النسخة التي شرح عليها
السيد مرقى غايظ
الشواء اه صححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهْبَانِيَّهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي
أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلُوهُ بَعْضُ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالَ لَهُمْ صُهَيْبٌ
أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ أَنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضْرِكُمْ وَإِنْ كُنْتُ دَعَاكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ خَلُّوني وَمَا أَنَا عَلَيْهِ وَخُذُوا مَالِي
فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجِمَ الْبَيْعُ بِالصُّهَيْبِ فَقَالَ لَهُ
وَأَنْتَ رَجِمَ بَيْعُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي
حَاشِيَةِ الْمَصْهَبِ صَفِيفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشُ الْخُتْلَطُ (صوب) الصُّوبُ نَزُولُ الْمَطَرِ صَابَ الْمَطَرُ

صَوَّبُوا نَصَابَ كِلَاهِمَا انْصَبَ وَمَطَرُ صَوْبٍ وَصَيْبٍ وَصَيُوبٌ وَقوله تعالى أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ أَبُو اسحق الصَّيْبُ هَذَا الْمَطَرُ وَهَذَا مِمَّا تَلَّ ضَرَبَهُ اللهُ تَعَالَى لِلْمُتَقِينَ كَأَنَّ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّ صَحَابَ
 صَيْبٍ جَعَلَ دِينَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَنَالُهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ
 مِنَ الْبَرَقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرَقِ بِمَثَلَةِ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ
 الْقَتْلِ قَالَ وَالِدَيْهِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ كُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السُّفُلِ فَقَدْ
 صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ * صَوَّاعِقُهَا طَيْرُهُنَّ دَيْبٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِكَانَ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَاءَتْهَا
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَوَّبَهُ صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشَتَيْنِ إِذَا تَحَلَّيَا * قَالَا نَنَّمُ قَالَا نَنَّمُ وَصَوَّبَا

وَالْتَصَوَّبُ حَذَبٌ فِي حُدُورِ وَالتَّصَوَّبُ الْأَنْحِدَارُ وَالتَّصَوَّبُ خِلَافُ التَّصْعِيدِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ
 خَفَضَهُ التَّهْدِيبُ صَوَّبَتِ الْأَنْاءُ رَأْسَ الْخَشْبَةِ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَضَتْهُ وَكَرِهَتْ تَصَوَّبُ الرَّأْسِ فِي
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سئل أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُحْتَصَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بغيرِ حَقِّ يَكُونُ لَهُ
 فِيهَا صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ أَيْ نَكَسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيْ خَفَضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ
 الْإِضْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةَ

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعَدٍ * إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحِلِّ الْمَنَازِلِ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَيْ نَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِلْمَلَأْ * تَنْزِلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَدْحُ النُّعْمَانِ وَقِيلَ هُوَ لَبِيٍّ وَبَجَرَةٌ يَدْحُ عَبْدِ اللهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لَعَقْمَةُ بْنُ عَبْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأَ حَذَفَتْ مِنْهُ
 هَمْزُهُ وَخَفَضَتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ عَلَى مَا قَبْلَهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأَ نَكَسَ فَأَعِيدَتْ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لِلْمَلَأْ فَأَعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَوَّلَةِ وَهِيَ
 الرِّسَالَةُ فَيَكُنْ أَصْلُ مَلَأَ أَنْ يَكُونَ مَلَأَ وَأَنْمَا آخِرُهَا بَعْدَ اللَّامِ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَائِمُ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَالصَّوْبُ مِثْلُ الصَّيْبِ

وتقول صابه المطر رأى مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أى منهمرا متدفقا
وصوبت الفرس اذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الامعز الضاحي اذا سيطأ أحضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يُسئل عن التفسير
فيه قول أصاب الله الذي أراد يعنى أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراد فأخطأ
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي أى صوابي قال أوس بن غلفاء

ألا قالت أمانة يوم غول * تقطع باني غلفاء الجبال

دعيني انما خطئي وصوبي * على وان ما أهلك مال

وان ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أى وان الذي أهلك انما هو مال واستصوبه واستصابه
وأصابه رآه صوابا وقال نعلب استصوبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا
لجعه به وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاحهم فبأفجعهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد
أصبت واذا قال الرجل لاخر أنت مصاب قال أنت أصوب متى حكاه ابن الاعرابي وأصابته
مصيبة فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد
والتاء للدهية أو للبالغة والجمع مصاوب ومصائب الاخيرة على غير قياس وتسمى مفعلة فمفعلة
التي ليس لها في الياء ولا الواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب
في جمع مصيبة بالهمز وأجمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال
وهذا عندي انما هو يدل من الواو والمكسورة كما قالوا ولسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن
مصائب انما وقعت الهمزة فيم ابدل من الواو لانهم أعلت في مصيبة قال الزجاج وهذا ردي لانه
يلزم أن يقال في مقام مقام وفي معونة معائن وقال أجد بن يحيى مصيبة كانت في الاصل مصوبة
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فاقموا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة
القاف وقال الفراء يجمع الفوق أفقية والاصل أفوقية وقال ابن بزرج تركت الناس على
مصائبهم أى على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصيبه أى ابتلاه

بالمصائب ليثيبه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما اصاب الناس أى يتناولون ما نالوا وفي الحديث أنه كان
يُصِيبُ من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصائب الاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي

أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلامَ تَحِيمةً ظَلَمُ

أَقْصَدْتُهُ وَأَرَادَ سَلَامَكُمْ * أَذْجَاءُكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلَامُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنهما الحريري فقال في دُرَّة الغواص هو للعرجي وصوابه
أَظْلِمَ وَأَظْلِمَ تَرْخِيمَ ظُلْمَةٍ وَظُلْمَةٍ تَصْغِيرَ ظُلُومٍ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ وَيُرْوَى أَظْلُومُ إِنْ مَصَابِكُمْ وَظُلْمٌ
هِيَ أُمُّ عِمْرَانَ زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَيْعٍ وَكَانَ الْحَرْثُ يُنْسَبُ بِهَا وَلَمَامَاتُ زَوْجِهَا تَزَوُّجُهَا وَرَجُلًا
مَنْصُوبٌ بِمَصَابٍ يَعْنِي إِنْ أَصَابَتْكُمْ رَجُلًا وَظَلَمَ خَيْرَانَّ وَأَجْعَلَتِ الْعَرَبُ عَلَى هَمْزِ الْمَاءِ أَثْبَابَ وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ كَانَهُمْ شَبَهُوا الْأَصْلَ بِالزَّائِدِ وَقَوْلُهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا نَزَلَتْ صَابَتْ بِقُرْأَيْ صَارَتْ الشَّدَّةُ فِي قَرَارِهَا
وَأَصَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ وَأَصَابَهُ أَيْضًا أَرَادَهُ بِهِ فَسَرَّ قَوْلَهُ تَعَالَى تَجَرَّى بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ قَالَ
أَرَادَ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَعَرَّهَا مَا عَرَّ النَّاسَ قَبْلَهَا * فَنَاءَتْ وَحَاجَاتُ النُّفُوسِ تُصِيبُهَا

أَرَادَ تُرِيدُهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصَابَ مِنَ الصَّوَابِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْخَطَا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مُصِيبًا وَمُخْطِئًا
فِي حَالٍ وَاحِدٍ وَصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَةِ يَصُوبُ صَوْبًا وَيُصِيبُ وَبَةً وَأَصَابَ إِذَا قَصَدَ وَلَمْ يَجْزُ وَقِيلَ
صَابَ جَاءَ مِنْ عُلٍّ وَأَصَابَ مِنَ الْإِصَابَةِ وَصَابَ السَّهْمُ الْقُرْطَاسَ صَيْبًا لَغَةً فِي أَصَابِهِ وَانْهَلَسَ مِنْهُمْ
صَائِبٌ أَيْ قَاصِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّائِرِ فِي قَلَاةٍ يَقْطَعُ بِالْحَدَسِ إِذَا رَاغَ عَنِ الْقَصْدِ أَقْبَمَ صَوْبَكَ أَيْ
قَصَدَكَ وَفُلَانٌ مُسْتَقِيمُ الصَّوْبِ إِذَا لَمْ يَزِغْ عَنِ قَصْدِهِ عِيَانًا وَشِمَالًا فِي مَسِيرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَعَ الْخَوَاطِي
سَهْمٌ صَائِبٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصْعَدُ نَفْرُهَا * كَعَبْرِ الْقَلَامِ مُسْتَدْرِصِيَابُهَا

أَرَادَ جَمَعَ صَائِبٍ كَصَاحِبٍ وَخَبَابٍ وَأَعْلَى الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ كَمَا عَلِمَ فِي الْوَاحِدِ كَصَائِبٍ وَصَيْبَامٍ وَقَامَ
وَقِيَامٌ هَذَا إِنْ كَانَ صِيَابٌ مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرَّمْيِ وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدَفُ يَصِيبُهُ
فَالْبَاءُ فِيهِ أَصْلٌ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَكَيْفَ تَرْجِي الْعَادِلَاتِ تَجِلْدِي * وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيْبَ حِيْمِيهَا

فَسَرَّهُ فَقَالَ صِيْبٌ كَقَوْلِكَ قُصِدَ قَالَ وَيَكُونُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ صَابَ السَّهْمُ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا

لأن صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الأرض أصابتها بصوب فكان المنية كانت صابت الحميم فأصابت بصوبها وسهم صوب وصوب صائب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فعيل مما صحت فاءه ولا منه وعينه واوا الا قولهم طويل وقويم وصوب قال فاما العويس فصفة غالبية تجرى مجرى الاسم وهو في صوابية قومه أى في لبائهم وصوابية القوم جماعتهم وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة أى فترة وصعب وطرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصاره شجر مروقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيمة اللبن وربما نزلت منه نرية أى قطرة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

إني أرقفت بلب الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

قوله مشجرا مثله في التكملة
والذي في المحكم مرثقا
ولهاماروايتان اه معجمه

ويروى * نام الخليل وبب الليل مشجرا * والمشجر الذي يضع يده تحت حنكه مذكر الشدة همه وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصاره الصبر قال ابن جني عني الصاب واوقياسا واشتقاقا أما القياس فلانهم عاين والاكثر أن تكون واوا وأما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حلقها وهو أيضا مشجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما في معنى صاب يصوب اذا انحدر ابن الاعرابي المصوب المغرقة وقول الهذلي

صاوبا ستة أبيات وأربعة * حتى كأن عليهم جاياء البدا

صاوبا هم وقعوا بهم والجاني الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة من الخنطة والقرو وغيرهما وكل يجتمع صوبه عن كراع قال ابن السكيت أهل الفلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع القرو والصوبة الكدسة من تراب أو غيره وحكى اللحياني عن أبي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى كدس يجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار إلى معنى الجنس لأن الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو أبو قبيس لانهم هم وبو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس وصوبة أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصيابة والصيابة أصل القوم والصيابة والصيابة الخالص من كل شئ أنشد ثعلب

إني وسطت ما لكاوحت ظلا * صيابة والعددا محجلا

قوله الصيابة والصيابة الخ
بشد التحسية وتخفيفها على
المعنيين المذكورين كافي
القاموس وغيره اه معجمه

وقال الفراء هو في ضيابة قومه وضوابة قومه أى في صميم قومه والضيابة الخيارات من كل شئ قال
ذوالرمة ومُسْتَشْجَاتُ الْفِرَاقِ كَانَهَا * مَنَا كَيْلُ مَنْ ضِيَابَةُ النُّوبِ نُوحِ
المُسْتَشْجَاتُ الْغُرْبَانُ شَبَّهَ بِهَا النُّوبَ فِي سَوَادِهَا وفلان من ضيابة قومه وضوابة قومه أى من
مصاصهم وأخلصهم نسباً وفي الحديث يولد في ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أى
صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال ضوابة القوم وضيايتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة
القوم جماعتهم عن كراع وقوم ضياب أى خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لايه
عبيد الراعى بن جوا بن الرقاع

قوله بالضم والتشديد ثبت
التخفيف أيضاً في القاموس
وغیره اه مصححه

جُنَادٍ لَأَحَقُّ بِالرَّأْسِ مَسْكُهُ * كَلَّهْ كَوْدَنْ يُوْشَى بِكَلَابِ
من معشر خلعت باللوم أعينهم * قُفْدَا لَا كُتْ لئام غير ضياب
جُنَادٍ أى قصير أراد أنه أوقص والكودن البردون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده من
الجرى والأفقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصيب كيصوب أصاب وسهم
صيوب والجمع صيب قال الكمي * أسهمها الصائدات والصيب * والله تعالى أعلم
(فصل الضاد المجهة) ❦ (ضاب) ٣ الضيَابُ الذى يقتحم فى الامور عن كراع وهو الضيَارُ
وفى بعض نسخ الصحاح الضيَانُ وجعل ضوبان سمين شديد قال زياد الملقطى
على كل ضوبان كأن صريقه * بنائية صوت الأخطب المتغرد

ضاب استخفى وضاب قتل
عدوا اه تهذيب

قوله المتغرد الذى فى
التهذيب المترم اه مصححه

وقول الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّهْمَ قَدْ أَجْنَفَنِ * قَرَبْتُ لِلرَّحْلِ وَالظَّعَانِ * كُلِّ نَيْفٍ الْقَرَى ضُوبَانِ
أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والضاد (ضب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه
الورل والجمع أضب مثل كفوا كف وضباب وضبان الأخيرة عن اللحياني قال وذلك اذا
كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لان فعلا أو فعلا ناسوا فى أنهم ما بنا أن من أبنية
الكثرة والائتنى ضبة وأرض مضبة وضبة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء
على أصله قال أبو منصور والورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية ورب ورل يربى طوله
على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطوله يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستهقره
ولأنها كاه وأما الضب فانهم يحترضون على صيده وأكله والضب أحش الذنب خشنة مققرة
ولونه الى الصخرة وهي غيرة مشربة سوادا واسمين أصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والذبنا

قوله وضب البلد كفرح
وكرم اه قاموس

والعُشْبُ ولأيا كل الهوام وأما الوَرْلُ فانه يأكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس والجمه
ذرياق والنساء يتسمن بحمه وضب البلد وأضب كثر ضبائه وهو أحد ما جاء على الأصل من
هذا الضرب ويقال أضبت أرض بني فلان إذا كثرت ضباؤها وأرض مضبة ومربعة ذات ضباب
ويرايع ابن السكيت ضبب البلد كثر ضبائه ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف وهي
متحركة مثل قَطَطَ شعره ومَشَّيت الدابة وأل السقاء وفي الحديث ان أعرايا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف
بفتحهما وهي أرض مضبة مثل مائة ومداية ومربعة أي ذات أسود وذئاب ويراييع وجمع
المضبة مضباب فأما مضبة فهو اسم فاعل من أضب كأعدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أزل مضباً بعد هو من الضب الغضب والحقداي لم
أزل ذا ضب ووقعنا في مضاب منكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب الواحدة مضبة قال
الاسمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا اصطاد المضبة أي نصيد الضباب جمعوها على
مفعلة كما يقال للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيكة والمضيب الحارث الذي يصب الماء في بجره حتى
يخرج ليأخذه والمضيب الذي يؤتى الماء إلى بجره الضباب حتى يذلقها فتبرز فصيدها قال الكميت
بغنية صيف لا يؤتى نطافها * ليلغها ما أخطأه المضيب

يقول لا يحتاج المضيب أن يؤتى الماء إلى بجره حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان الماء قد كثر
والسيل قد علا الرزقي فكفاه ذلك وضبت على الضب إذا حرشته فخرج اليك مذنباً فأخذت بذنبه
والضبة مسك الضب يذبح فيجعل فيه السم وفي المثل أعق من ضب لانه ربما أكل حسوله
وقولهم لا فعله حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة ولا فعله حتى يرد الضب الماء لان الضب
لا يشرب الماء ومن كلامهم الذي يصعونه على السنة البهائم ذلت السمكة وردا يا ضب فقال

أصبح قلبي صرداً * لا يشتمى أن يرداً * الأعداء أعددا * وصلياً نابرداً * وعمكنا ملتمداً
والضب يكنى بأباحسل والعرب تشبه كف البخيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول
الشاعر
فماتين أبرام كان أكنهم * أكف ضباب أنشقت في الحبال

وفي حديث أنس ان الضب ليموت هرالأ في بجره يذنب ابن آدم أي يجبس المطر عنه بشووم ذنوبهم
وانما خص الضب لانه أطول الحيوان تنسأ وأضبرها على الجوع ويروى ان الجباري بدل الضب

قوله وصلياً نابرداً قال في
التكملة تصحيف من
القدماء فقههم الخلف
والرواية زرداً أي بوزن
صكت وهو السريبع
الازرداد اه مصححه

لأنها أبعاد الطير نجمة ورجل حبّ صب منه كرمراو غ حرب والضب والضب الغيط والحدوقيل
هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رُقًا تُلُّ ضغني * وتُخرجُ من مكامن ضبابي

وتقول أضب فلان على غل في قلبه أي أضمره وأضب الرجل على حقه في القلب وهو يضرب
إضبابا ويقال للرجل إذا كان خبائثا أنه تلّ ضب قال والضب الحدق في الصدر أبو عمرو
ضب إذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كل منهما حمل ضب لصاحبه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فغضب القاسم وأضب عليها وضب ضبا وأضب به سكت مثل أضبأ
وأضب على الشيء وضب سكت عليه وقال أبو زيد أضب إذا تكلم وضب على الشيء وأضب
وضب احتواه وأضب الشيء أخفاه وأضب على ما في يديه أمسكه وأضب القوم صاحوا وجأوا
وقيل نكلموا أو كلهم بعضهم بعضا وأضبو في الغارة نهدوا واستغاروا وأضبو عليه إذا كثروا
عليه وفي الحديث فلما أضبو عليه أي كثروا ويقال أضبو إذا تكلموا متتابعين وإذا تكلموا
في الأمر جميعا وأضب فلان على ما في نفسه أي سكت الأصمعي أضب فلان على ما في نفسه أي
أخرجه قال أبو حاتم أضب القوم إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبو إذا تكلموا
وأفاضوا في الحديث وزعموا أنه من الأضداد وقال أبو زيد أضب الرجل إذا تكلم ومنه يقال ضبت
لنّته دما إذا سالت وأضبت أنا إذا سالت منها الدم فسكانه أضب الكلام أي أخرجه كما يخرج الدم
وأضب النعم أقبل وفيه تفرق والضب والتضيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضباب
ندى كالغيمة وقيل الضباب سحابة تغشى الأرض كال دخان والجمع الضباب وقيل الضباب والضباب
ندى كالغيمة تغشى الأرض بالغدوات ويقال أضب يومنا وسماء مضبة وفي الحديث كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابنا ضباب ففرقت بين الناس هي البخار المتصاعدة من
الأرض في يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الأبصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق سمي
بذلك لتغطيته الأفق وأحدته ضبابا وقد أضيف السماء إذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق
وأضب يومنا صار ذا ضباب وأضبت الأرض كثرت نباتها ابن بزرج أضبت الأرض بالنبات طلع
نباتها جميعا وأضب النوم نهضوا في الأمر جميعا وأضب الشعر كثر وأضب السقاء هريق ماؤه
من حرّته فيه أو وهيته وأضبت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به قال أبو منصور وهذا من ضبا
يضأ وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الأول وهو مروي

عن الكسائي وأَضَبَّ على الشيء عَزَمَهُ فلم يفارقه وأصل الضَبِّ اللُّصُوقُ بالأرض وَضَبَّ النَّاسِقَةُ
يَضِبُّهَا جَمَعَ خَلْفَهَا فِي كَفِّهِ لِلْحَلَبِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَعَلْتَهُ كَفِّي بِالرَّمْحِ طَاعِنًا * كَجَمَعَ الْخُلَفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ

ويقال فلان يَضِبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّمِّ إِذَا حَلَبَهَا بِجَمْعِ أَصَابِعِ وَالضَّبُّ أَيْضًا الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كَالْهَاءِ وَقِيلَ
هَذَا هُوَ الضَّفُّ فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِبْرَاهِمَ عَلَى الْخَلْفِ ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخَلْفُ جَمْعُهَا
هَذَا إِذَا طَالَ الْخُلْفُ فَإِنْ كَانَ وَسَطًا فَلْيَزِمْ فَفَصِلِ السَّبَابَةَ وَطَرَفِ الْإِبْهَامِ فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فَالْفَطْرُ
بِطَرَفِ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ وَقِيلَ الضَّبُّ أَنْ تَضُمَّ يَدَكَ عَلَى الضَّرْعِ وَتَضْمِرَ إِبْرَاهِمَ فِي وَسْطِ رَاحَتِكَ
وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِسْرَافِيهَا ضَبُوبٌ وَلَا تَعُولُ الضُّبُوبُ الضَّمِيمَةُ تَقْبِ
الْأَخْلِيلِ وَالضَّبَّةُ الْحَلَبُ بِشِدَّةِ الْعَصْرِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَعْمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ يَعْنِي فِي
الْقِلَّةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَعْمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَصُبَابَةٍ
الْأَنَاءِ بِالْإِصْبَاحِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَالضَّبُّ الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ ابْنُ شُمَيْلٍ
الضَّبُّ شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلَا يَتَقَلَّتْ مِنْ يَدِهِ يَقَالُ ضَبَبْتُ عَلَيْهِ تَضْبِيًا وَالضَّبُّ دَاءٌ
يَأْخُذُ فِي الشَّقَتَيْنِ قَتْرُمُ أَوْ تَجْسَأُ أَوْ تَسِيلُ دَمًا وَيَقَالُ تَجْسَأُ بِمَعْنَى تَبْسُ وَتَضَابُ وَالضَّبِيمَةُ مَنُورٌ
يَجْعَلُ الصَّبِيَّ فِي الْعَكَّةِ يَطْعُمُهُ وَضَبِيمَتُهُ وَضَبِيمَتُهُ الضَّبِيمَةُ يَقَالُ ضَبَبُوا الصَّبِيَّ كَيْفَ وَضَبَبْتُ
الْحَشَبَ وَنَحْوَهُ أَلْبَسْتُهُ الْحَدِيدَ وَالضَّبَّةُ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبُّ بِهَا الْبَابُ وَالْحَشَبُ وَالْجَمْعُ ضَبَابُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ لَهَا الضَّبَّةُ وَالْكَثِيفَةُ لِأَنَّهَُا عَرِيضَةٌ كَهَيْئَةِ خَلْقِ الضَّبِّ وَسُمِّيَتْ كَثِيفَةً
لِأَنَّهَُا عَرِضَتْ عَلَى هَيْئَةِ الْكَتِفِ وَضَبَّ الشَّيْءُ ضَبًّا سَالَ كَبْضُ وَضَبَّتْ شَقَّةٌ تَضِبُّ ضَبًّا وَضَبُوبًا
سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَانْتَحَبَ رِيْقُهَا وَقِيلَ الضَّبُّ دُونَ السَّيْلِ الشَّدِيدِ وَضَبَّتْ لَمْتُهُ تَضِبُّ ضَبًّا
الْمُحَلَبَ رِيْقُهَا قَالَ

أَيْنَمَا بَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِمَا تُكُمُّ * عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطَّبَاوِجِ جَامِلِ

وَجَاءَ تَضِبُّ لَمْتُهُ بِالْكَسْرِ يُضَرَّبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْعَرِيصِ عَلَى الْأَمْرِ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ أَقْبَمْنَا مِنْهُمْ * حَيْثُ لَا تَضِبُّ لِمَا تُلْمَعُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ قَلْبٌ تَبْضُ أَيْ تَسِيلُ وَتَقْطُرُ وَتَرَكْتُ لَمْتُهُ تَضِبُّ ضَبًّا مِمَّا مَنَ الدَّمُ إِذَا سَالَ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَالَ مُضَبًّا هَذَا الْيَوْمَ أَيَّ إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لِسَانُهُ دَمًا وَضَبَّ بِهِ يَضِبُّ ضَبًّا سَالَ رِيْقُهُ
وَضَبَّ الْمَاءُ وَالِدَمُ يَضِبُّ بِالْكَسْرِ ضَبًّا سَالَ وَأَضْمِيْتُهُ أَنَا وَجَاءَ نَافِلًا أَنْ تَضِبُّ لَمْتُهُ إِذَا وَصِفَ بِشِدَّةِ

الْتَهَمَ لَدَا كُلِّ وَالسَّبَقِ لِلْعُلَمَاءِ أَوَالْحَرْصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا قَالَ الشَّاعِرُ
 أَيْنَمَا أَبْدِنَا أَنْ تَضَبَّ لِنَا تُكْمِ * عَلَى مُرْشَقَاتِ كَالطَّبَاءِ عَوَاطِيَا
 يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَرْصِ النَّهْمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يُقْضَى يَسْدِيهِ إِلَى الْأَرْضِ
 إِذَا سَجَّ ذَوْهُ مَا تَضَبَّانَ دَمَا أَيْ تَسْمِيلَانِ قَالَ وَالضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمَ
 الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوَضْوِ يَقَالُ ضَبَّتْ لِنَا نُهُ دَمَا أَيْ قَطَرَتْ وَالضُّبُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَبُولُ وَهِيَ
 تَعْدُو قَالَ الْأَعَشَى

مَتَى تَأْتَانَا تَعْدُو بِسِرِّكَ لِقَوَّةِ * ضُبُوبٍ يُحْيِينَا وَرَأْسُكَ مَا نِلَ
 وَقَدْ ضَبَّتْ تَضَبُّ ضُبُوبًا وَالضَّبُّ وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَّاءِ بِوَضِّهَا * فَإِذَا تَحَزَّزْتُ عَنْ عَدَا ضَبَّحْتُ

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْزِمَ فِي الْبَعِيرِ فِي جِلْدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْرِفَ الْمَرْفُقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَحْرِقَهُ قَالَ
 * لَيْسَ بِنِزْيِ عَرَلٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ وَالضَّبُّ أَيْضًا وَرَمٌ يَكُونُ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ تَقُولُ
 مِنْهُ ضَبُّ يَضْبُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ بَعِيرٌ أَضْبُ وَنَاقَةٌ ضَبَاءُ بَيْنَهُ الضَّبُّ وَالتَّضَبُّ انْتِفَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ
 مِنَ اللَّحْمِ تَقُولُ تَضَبَّ الضَّبُّ أَيْ سَمِنَ وَانْتَفَقَتْ أَبَاطُهُ وَقَصُرَتْ عُنُقُهُ الْأُمُومِيُّ بَعِيرٌ أَضْبُ وَنَاقَةٌ
 ضَبَاءُ بَيْنَهُ الضَّبُّ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسِ وَقَالَ الْعَدَبِيُّ الْكِنَانِيُّ الضَّاعِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ
 وَاحِدٌ وَهُمَا انْتِفَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالتَّضَبُّ السَّمِنُ حِينَ يَقْبَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ
 فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَضَبُّ الْغُلَامِ شَبٌّ وَالضَّبُّ وَالضَّبَّةُ الطَّلَعَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَفَلَّقَ عَنِ الْغَرَبِ بِيضُ
 وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ قَالَ الْبَطْنِيُّ التَّمِيُّ وَكَانَ وَصَافًا لِلنَّحْلِ

يَطْفَنُ بِفَعَالٍ كَانُ ضَبَابِهِ * بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغَدَّتْ

يَقُولُ طَلَعَهَا نَحْنُ كَأَنَّهُ بَطُونٌ وَالْغَدُّ وَافْتَضَلَعُوا وَضَبَّةٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَضَبَّةٌ بَنُ أَدْعَمُ عَمِ بْنِ
 مِنَ الْأَزْهَرِيِّ فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجَيْمِ قَالَ مَدْرَنُ الْجَعْفَرِيِّ يَقَالُ فَرَقُوا الضَّوَالَ كُمْ بَغْيَا يَضِبُونَ
 لَهَا أَيْ يَسْمَعُونَ فُسْتُلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَضْبُوا الْفُلَانُ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ وَقَدْ أَضَبَ الْقَوْمُ فِي
 بَغْيَتِهِمْ أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا وَضَبَّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَبُو ضَبٍّ شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالضَّبَابُ
 اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ سَمِيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ قَالَ

لَمْ يَجْرِ لِقَدْرِ الضَّبَابِ بَنُوهُ * وَبَعْضُ الْبَنِينَ غَصَّةٌ وَسَعَالٌ

قوله وأبیت كالسراء الخ
 أبیت من الیمیات بالباء
 الموحدة كما فی التهذیب
 والتكملة وقال فیها والعداء
 أی کتاب الموضع المتعادی
 ووقع فی مادة سرر وأبیت
 بالتاء المثناة الفوقیة خطأ
 اه صححه

قوله قال البطین الخ كذا
 بالأصل والتكملة والذي فی
 الأساس قال سويد بن
 الصامت يطفن الخ وأنشدته
 الجوهري أطافت وقال
 فی التكملة الرواية يطفن
 اه صححه

والتَّسَبُّبُ اليه ضَبَّايٌّ وَلَا يُرَدُّ فِي النَّسَبِ إِلَى وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى
كَلَابٍ كَلَابِيٍّ وَضَبَابٍ وَالضَّبَابُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
نَكِدْتُ أَبَا بَزِيدَةَ أَذْسَالُنَا * بِجَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكُدْ ضَبَابُ

وروى بيت امرئ القيس

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَهَّجِي * سِيرًا إِلَى سَعْدٍ عَلِيٍّ بِسَعْدِ

قال ابن سيده هكذا أنشد ابن جني بفتح الضاد وأبوضب من كاهم والضيب فرس معروف
من خيل العرب وله حديث وضيب اسم واد وامرأة ضيبب سمينة ورجل ضابب بالضم
غليظ سمين قصير خاش جري والضابب الرجل الجلد الشديد وربما استعمل في البعير أبو زيد
رجل ضيبب وامرأة ضيببة وهو الجري على ما أتى وهو الأبلح أيضا وامرأة بلخاء وهي الحريبة
التي تقعر على جيرانها وضب اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله والله أعلم (ضرب)
الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه يضربه ضربه وضربه ورجل ضارب وضروب
وضرب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب
والمضرب والمضرب جميعا مضربه وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب التودد
يضربه ضربه بآدقه حتى رسب في الأرض وتضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده
جاءت بها وضرب الدرهم يضربه ضربه بآطبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه
بالصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغور وان شئت نصبت على نية الماء وروى
الأكثر لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو واضطرب خاتما سأل أن يضرب له وفي الحديث أنه

قوله اضطرب خاتما من ذهب
الخ كذا بالأصل والنهاية
والمحكم ووقع في شرح
القاموس من حديث وهو
خطأ فاحش فاحذره وتامه
كافي المحكم ثم اطرحه
واصطنعه من ورق حكا
الهروري في الغربيين اه
مصححه

صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من ذهب أي أمر أن يضرب له ويصاغ وهو أوقع من
الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء وفي الحديث يضرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقمه على
أو تادم مضروبة في الأرض ورجل ضرب جمد الضرب وضربت العقرب تضرب ضربه بالدغ
وضرب العرق والقلب يضرب ضربه بآنا تبض وخفق وضرب الجرح ضربه بآنا وضربه
العرق ضربه بآنا إذا ألمه والضارب المتحرك والموج يضرب أي يضرب بعضه بعضا وتضرب
الشيء واضطرب تحرك وماج والاضطراب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الجبل بين
القوم إذا اختلفت كلمتهم واضطرب أمره اختلف وحديث مضطرب السند وأمر مضطرب

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رَخَاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
الاستمرار واضطرب البرق في السحاب تحرك والاضطرب الرأس سمي بذلك لكثرة اضطرابه وضرب
السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حده حتى الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه
اسما كالحديدة بمعنى أنهم ما يستاعلى الفعل وقيل هو دون الضربة وقيل هو نحو من شبر في
طرفه والاضربية ماضية بالسيوف والاضربية المضروب بالسيوف وانما دخلت الهاء وان
كان بمعنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والا كسيلة التهذيب والاضربية كل شيء
ضربه بسيفك من حي أو ميت وأنشد الجير

وإذا هزرت ضربيه قطعتها * قضيت لا كرمًا ولا مهورًا

قوله لا كرمًا بالزاي المنقوطة
أي خائفًا اه صححه

ابن سيده وربما سمي السيف نفسه ضربيه وضرب ببلية رحيب الان ذلك ضرب وضربت
الشاة بلون كذا أي خولط ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها بياض من
أعلاها إلى أسفلها وضربت في الأرض يضرب يضرب بالفتح خرج فيها تاجرًا
أو غاريًا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار في ابتغاء الرزق يقال ان في ألف درهم لمضربًا
أي ضربًا والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الأرض أتتني الخيم من الرزق قال
الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربًا في الأرض يقال
ضرب في الأرض إذا سار فيها مسافرًا فهو ضارب وضارب على جميع الاعمال الا قليلا ضرب
في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة
أن تعطي انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينهما كما ويكون له سهم معلوم من الربح
وكانه مأخوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في
الأرض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربًا لأن كل واحد
منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ
المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه ويقال فلان يضرب الجداى يكسبه ويطلبه
وقال الكمي

رحب الفناء اضطراب الجدر عتبة * والجدر أنفع مضروب المضرب

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه

فيكون له سهم معلوم من الرمح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وضربت
الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبكاد الابل الا الى ثلاثة مساجد
أى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبني الرزق والطير الضوارب
المخترقات في الارض المطالبات أرزاقها وضربت في سبيل الله يضرب ضرباً مخصاً وضرب بنفسه
الارض ضرباً قائماً فهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يزل يلبط وينزو حتى طوح عنه
كل ما عليه من أداته وجهه وضربت فيهم فلانه عرق ذى أسب أى التباس أى أفسدت نسبهم
بولايتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث على قال اذا كان كذا وذكراً فقتله ضرب
يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور رأى أسرع الذهب في الارض فراراً من القتن وقيل أسرع
الذهب في الارض بأثباعه ويقال للأثباع أذنب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويدب أى يسرع
وقال المسيب فان الذى كنتم تحذرون * اتناعيون به تضرب
قال وأنشدني بعضهم

ولكن يحاب المستغيث وخيلهم * عليها كمة بالنية تضرب

أى يسرع وضرب بيده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب بيده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من
أمر أخذه فيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فأردت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيعة
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يدا الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى
ضرب الناس بطن أى رويت بلهم حتى بركت وأقامت مكانها وضربت الرجل مضاربة
وضرباً وتضارب القوم واضطربوا وضرب بعضهم بعضاً وضربتني فضرته أى ضرب به كدت أشد
ضرباً منه وضربت الخاض اذا شالت بأذنانها وضربت بها فوجها ومسحت فهي ضوارب وناقة
ضارب وضاربة فضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التى تمتنع بعد
اللقاح فتعزأ نفسها فلا يقدر على حملها أبو زيد ناقة ضارب وهى التى تكون ذلولاً فاذا ألقيت
ضربت حالها من قدامها وأنشد * بأوال الخاض الضوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع
ناقة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفعل الناقة تضربها ضارباً نكحها قال سيدي به ضرب بها الفعل
ضرباً نكحاً قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كما لا يقولون نكحاً وهو القياس وناقة ضارب ضربها
الفعل على النسب وناقة تضرب كضارب وقال اللحياني هى التى ضربت فلم يدرك لاقح هى أم غير

لا قح وفي الحديث انه نهى عن ضرب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من
الاجرة لاعتن نفس الضراب وتقديره نهى عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن
ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها وأضرب فلان ناقة أى أنزى الفعل عليها
ومنه الحديث الاخر ضرب الفعل من السجى أى أنه حرام وهذا عام فى كل فعل والضارب
الناقة التى تضرب حالها وأنت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أضربت الناقة فضربها وأضربت أياه
الاخيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضربها يضربها بواضرب الجحش رديته
وما كل خير هو يقي شره وأصوله ويقال هو مات كسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت
الارض ضرباً وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب
النبات ضرباً فهو ضرب ضرب به البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه
الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضرباً فهو ضرب اذا اشتد عليه القرو ضرب
البرد حتى ييس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصبت
الارض جلدة وصقعة وضربة ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع
وأضرب النامس وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض
وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحت من الضرب
وهو الازيرى البرد والجليد أبو زيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
ضربت الارض ضرباً وأضربها الضرب لمضرباً والضرب بالتحريك العسل الابيض
الغليظ يذكرو يوث قال أبو ذؤيب الهذلى فى تائيدته

وما ضرب بيضاء أبوى ملىكها * الى طنف أعيا براق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارقاً * وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملىكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطنف حديد يند من الجبل قد أعيا بمن يرقى
ومن ينزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لان مواشيهم لا يبيت معهم فرعاتها وأصحابها
لا ينامون الا آخر من يتام لاستغالهم بحلبها وقيل الضرب عسل البر قال التماخ

كَانَ عُمُونَ النَّاطِرِينَ يَشْوُقُهَا * بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا
وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لِقَةِ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ
الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غُلْظًا وَابْيَضَّ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَمْتَوْقَ الْجُلُ وَاسْتَتَمَسَّ الْعَزْزُ
بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا * رِبْقَتُهُمْ مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبُ
وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِّحِ
يَذِبُ حِمَا الْكَأْسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَوْا * ذَيْبَ الدَّجَى وَسَطَ الضَّرْبِ الْمُعْسَلِ
وَعَسَلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَلْجَالِ لَا حَزْنَكَ جَزَا الضَّرْبِ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْعَسْلُ
الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَهُوَ الْعَسْلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْمَعِيُّ الدِّيمَةُ مَطَرٌ
يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ
وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَفَفَتْ وَأَعْرَضَتْ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفُهُ وَأَضْرَبَ
عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَهْمُ لَكُمْ فَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ
عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لِأَنَّكُمْ أَشْرَقْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَتْ عَنْهُ الذِّكْرُ أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا
رَكِبَ دَابَّةً فَارَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَ بِهِ بَعْضًا لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ
مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَنَّ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيْ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا
وَهُوَ مَصْدَرٌ بِقَامٍ صَاحِفِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَيُجَابُ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لِنَفْظِ اسْتَفْهَامٍ
وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانًا عَنْ فَلَانٍ أَيْ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ
الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا * لَمَّا وَثَقْتُ بَانَ مَا لَكَ مَالِي
وَمِثْلُهُ أَيْحَسُّبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ يَقُولُ رَأَيْتُ حَيْسَةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ
سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
سَمِعْتُهُمْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا لِلَّهِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضِجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ
بِالْعَصَا وَيُقَضَّ عَنْهُ رَمَادُهُ وَرُأْبُهُ وَخُبْرُهُ مُضْرِبٌ وَمَضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَهُ

وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بِرَيْثَةٍ * كَسَرْتُ لَأَحْبَابِي عَلَى بَعْجَلٍ كَسَرًا
وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهَا قَالَ سِيبَوَيْهِ

هو فاعيل بمعنى فاعل يقال هو ضرب يب قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري
أوكلمأوردت عكناظ قبيلة * بعثوا إلى عريفهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجع الضرب ضربا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيروقمة عدرا إلى الضربا خاف النجم لا يتطلع

والضرب القدح الثالث من قداح المنسر وذكر الخيامي أسماء قداح المنسر الاول والثاني ثم قال
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصباء ان فاز وعليه
غنم ثلاثة أنصباء ان لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكميت
وعد الرقيب خصال الضرب * ب ل ا عن أفانين وكسا قارا

وضربت الشيء بالشيء وضربه خلطته وضربت بينهم في الشر خلطت والتضرب بين القوم
الاغراء والضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويُسَدُّ بخيط ليغزل فهي ضرائب
والضريبة الصوف يضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن
والصوف وضرب الشول لبن يحلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيدة الضرب من اللبن
الذي يحلب من عدة لقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لاقل من لبن ثلاث
أثني قال بعض أهل البادية لا يكون ضربا الا من عدة من الابل فنه ما يكون رقيقا ومنه
ما يكون خائرا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون مني * ضرب جلال الشول خطا وصافيا

أي سبب مني قدف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من القد فضرِبَ
به ابن الاعراب الضرب الشك كل في القد والخلق ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره
وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيدة الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضرب
وجعه ضربا وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء
واحد هم ضرب والضرائب الأشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي
يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى
قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير
أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الأمثال
اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اُضْرِبْ لهم مثلاً مثل لهم مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أخصاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه قال اذكر لهم أخصاب القرية أى خبراً لأخصاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله خيول من قوله * بسقط اللوى بين الدخول خيول * والجمع أضرِب وضروب والضوارب كالرهاب فى الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذو الرمة

قد اكتفيت بالحزن واعوج دونهما * ضوارب من غسان معوجة سدرًا

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فأنزله وأنشد لعمرك ان البيت بالضارب الذى * رأيت وان لم آت به شائق والضارب السابح فى الماء قال ذو الرمة

ليالى اللهو نطيني فأبعه * كاتني ضارب في غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل النذب الماضى الذى ليس برهل قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وفى صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متعزل من الضرب والطايدل من تاء الاقتعال وفى صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وقول أبى العيال

صلاة الحرب لم تحشع * هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز أن يكون جمع ضروب وضرب التجاد المضربة اذا خاطها والضريبة الطبيعة والسحبية وهذه ضرب يته التى ضرب عليها وضربها وضرب عن الخياني لم يزد على ذلك شيئاً طبع وفى الحديث ان المسلم المستدلى درجته الأصوام بحسن ضرب يته أى سحبيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولتيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة والسليقة والخيرة والتوس والسوس والغريزة والحساس والخيم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضربائب شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفته والجمع ضروب أنشد نعلب

قوله من غسان الذى فى
الحكم من خفان بفتح فشد
أيضا ولعله روى بهما ذهبا
موضعا كما فى ياقوت
وأنشده فى ك ف ل
تجتابه سدرًا وأنشده فى
الاساس مجتابة سدرًا هـ

مصححه

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى * وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لهنَّ ضُرُوبٌ
وكذلك الضَّرْبُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا أَيَّ وَصَفَ وَيُنَاقِضُ قَوْلَهُمْ ضَرْبٌ لَهُ الْمَثَلُ بِكَذَا انْعَمَاءُ بَيْنَهُ
ضَرْبًا مِنَ الْأَمْثَالِ أَيَّ صَنَعَ لَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ضَرْبُ الْأَمْثَالِ وَهُوَ عَتَبَارُ الشَّيْءِ
بِغَيْرِهِ وَتَمَثِيلُهُ بِهِ وَالضَّرْبُ الْمَثَلُ وَالضَّرْبُ النَّصِيبُ وَالضَّرْبُ الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
وَالضَّرْبُ وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤَخَّضُ فِي الْأَرْضِ وَالجَزْءُ وَفُجُوها وَمِنْهُ ضَرْبَةُ الْعَبْدِ وَهِيَ
عَلَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَامِ كَمْ ضَرْبَيْتَكَ الضَّرْبُ ضَرْبُ الْعَبْدِ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ الْخَرَجِ الْمَقْرَرِّ
عَلَيْهِ وَهِيَ قَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمَاءِ اللَّاتِي كَانَ عَلَيْهَا ثَمَلَايَهُنَّ
ضَرَائِبُ يُقَالُ كَمْ ضَرْبِيَّةٌ عَبْدُكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَالضَّرَائِبُ ضَرَائِبُ الْأَرْضِ وَهِيَ وَطَائِفُ الْخَرَجِ
عَلَيْهَا وَضَرَبَ عَلَى الْعَبْدِ الْأَوَّةَ ضَرْبًا أَوْجَعَهَا عَلَيْهِ بِالتَّاجِيلِ وَالْأَسْمُ الضَّرْبِيَّةُ وَضَارِبٌ فَلَانٌ
لِفُلَانٍ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَّفَ فِيهِ وَقَارَضَهُ وَمَا يُعْرَفُ لِفُلَانٍ مَضْرُوبُ عَسَلَةٍ وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ مَضْرُوبُ عَسَلَةٍ
أَيَّ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالُ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ وَلَا يُعْرَفُ لِعِرَاقَتِهِ فِي نَسَبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ
مَا يُعْرَفُ لَهُ مَضْرُوبُ عَسَلَةٍ أَيَّ أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ وَلَا شَرْفٌ وَالضَارِبُ اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظِلْمَتُهُ
يُمِينُ وَشَمَالُ الْأَوَّلَاتِ الدُّنْيَا وَضَرَبَ اللَّيْلُ بَارَ وَاقَهُ أَقْبَلَ قَالَ حَمِيدٌ

سَرَى مَثَلُ بَضِّ الْعَرِيقِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٌ * بَارَ وَاقَهُ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

وَقَالَ يَا لَيْتَ أُمُّ الْغَمْرِ كَأَنْتَ صَاحِبِي * وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

* بِسَاعِدِ قَعْمٍ وَكَفِّ خَاضِبٍ *

وَالضَّارِبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ * وَضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ
طَالَ قَالَ * ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكَدَ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا
قَالَ الزَّجَّاجُ مَنَعْنَاهُمْ السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا وَالْمَعْنَى أَعْمَيْنَاهُمْ وَمَنَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لِأَنَّ النَّامَ إِذَا سَمِعَ
أَتَتْهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّامَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْغَحَتِهِمْ أَيَّ نَامُوا
فَلَمْ يَتَبَهَّوْا وَالصَّمَاخُ نَقَبُ الْأُذُنِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ هُوَ كِتَابَةُ عَنِ النَّوْمِ وَمَعْنَاهُ
حُجَبَ الصَّوْتُ وَالْحَسُّ أَنْ يَلْجَأَ آذَانُهُمْ فَيَسْتَبْهِمُوا فَكَانَ هَذَا ضَرْبًا عَلَيْهَا حُجَابٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
ذَرٍّ ضَرَبَ عَلَى أَصْغَحَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ وَقَوْلُهُمْ فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَضَى مِنْ
الْقَضَاءِ وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَرَبَ الدَّهْرُ يَتَنَا أَيَّ بَعْدَ
مَا يَتَنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَانْضَرَبَ الْيَوْمَ يَأْيَ بَيْنَنَا * فَلَانْشَرُ سِرًّا وَلَا مُتَعَبَرًا

وفي الحديث فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَيُرْوَى مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ مَرَّ مِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ وَجَاءَ مُضْطَرِبَ الْعِنَانِ أَيْ مُتَفَرِّدًا مِنْهُ زَمًا وَضَرَبَتْ عَيْنُهُ غَارَتَ كَجَلَّتْ وَالضَّرِيَّةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَضْرَبُ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مَخْ تُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْرُؤَةً مَا يَرْمِي مِنْهَا مَضْرَبٌ أَيْ إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا أَوْ قَصِبَ هَالِمٌ يُصَبُّ فِيهِ مَخٌ وَالْمَضْرَبُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعُودُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّدَاعُ ضَرْبَانٌ فِي الصَّدْعَيْنِ ضَرْبُ الْعَرَقِ ضَرْبَانٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ بِقُوَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَتَبُوا عَلَيَّ عَمَّا نَ ضَرَبْتُ السَّوْطَ وَالْعَصَا أَيْ كَانَتْ مِنْ قَبْلُ لَهَا يَضْرَبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالْدَّرَةِ وَالنَّعْلِ خَالَفَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ أَعْوُصْ غَوْصَةً فَأَخْرَجَتْهُ فَهُوَ لَكَ بِكَذَا فَيَتَفَقَّنُ عَلَى ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَضْرَبُ الْحَيْلُ فِي الْحُرُوبِ وَالتَّضْرِيبُ تَحْرِيزُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ ضَرَبَهُ وَحَرَضَهُ وَالْمَضْرَبُ قُسْطَاطُ الْمَلِكِ وَالْبَسَاطُ مَضْرَبٌ إِذَا كَانَ مَخِيضًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافَ شَيْئًا خَرَّقَ فِي الْأَرْضِ جُبْنًا قَدْ ضَرَبَ بِدَقْنِهِ الْأَرْضَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غُرْبَانًا خَافَتْ صَقْرًا

ضَوَارِبُ الْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ * إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ

أَيْ مِنْ صَتْرِ ذِي شَكِيمَةٍ وَهِيَ شِدَّةُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ ضَرْبَ نِسَاءٍ أَيْ رَأَيْتُ نِسَاءً وَقَالَ الرَّاعِي وَضَرَبَ نِسَاءً لَوْ رَأَى ضَارِبَ * لَهُ ظِلٌّ فِي قُلَّةٍ ظَلَّ رَانِيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيْ طَلَبْتُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فَلَانٌ الْغَائِطَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ أَعَزَبُ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ يَرِيدُونَ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرَبَ الْأَرْضَ الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ فِي حَقَرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى وَارَى عَنَى فَضَرَبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ يُقَالُ ذَهَبَ يَضْرَبُ الْغَائِطُ وَالْخَلَاءُ وَالْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَجِدَّانِ (ضغب) الضَّاعِبُ الرَّجُلُ وَفِي الْمُحْكَمِ الضَّاعِبُ الَّذِي يَحْتَنِي فِي الْخَرَفِ فَيُفَزَعُ الْإِنْسَانُ بِثَمَلِ صَوْتِ السَّبْعِ أَوِ الْأَسَدِ أَوِ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ الْغُلُولُ * إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتْكَ غُولُ

هَكَذَا أَنشَدَهُ بِالْأَسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ جِينَتَانِ فَقَوَاهُ وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ ضَاغِبٌ وَالضَّغِيبُ وَالضَّغَابُ صَوْتُ الْأَرْبِ وَالذَّئْبِ ضَغَبٌ يَضْغَبُ ضَغِيْبًا وَقِيلَ هُوَ تَصَوُّرُ الْأَرْبِ عِنْدَ

قوله وقال الراعي وضرب نساء
كذا أنشده في التكملة
ب نصب ضرب وروى رهاب
بدل ضارب اه معجمه

قوله ضرب الأرض البول
الح كذا بهذا الضبط في
التهديب اه معجمه

أخذها واستعاره بعض الشعراء لابن فقال أنشدته ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَضِّ فِي حَاوِيَائِهِ * مَعَ التُّرَاخِيَا نَضَغِيْبُ الْآرَانِي
وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقْلُقِ الْجُرْدَانِ فِي قَنْبِ الْقَرْسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضَغَبَةٌ
كثيرة الضغابيس وهي صغار القنأ ورجل ضَغَبٌ وامرأة ضَغَبَةٌ إذا اشتها الضغابيس أسقطت
السين منه لأنها آخر حروف الاسم كما قيل في تصغير فرزدق فرزْدٌ ومن كلام امرأته من العرب
وإنْ ذَكَرْتُ الضَّغَابِيْسَ فَاتَى ضَغْبَةً وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنْ لَفْظِ الضُّغْبُوسِ لِأَنَّ الضَّغْبَةَ ثَلَاثِيٌّ
وَالضُّغْبُوسُ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَنْ مِنْ بَابِ لَا لَ (ضنب) ضَنَبَ بِهِ الْأَرْضَ ضَنْبًا ضَرَبَهَا بِهِ وَضَنَ
بِهِ ضَنْبًا أَقْبَضَ عَلَيْهِ كَلَامًا عَنْ كِرَاعِ (ضهب) تَضَهَّبَ الْقَوْسُ وَالرَّيْحُ عَرَضَهُمَا عَلَى النَّارِ
عِنْدَ التَّنْقِيفِ وَضَهَبَ بِالنَّارِ لَوْحَهُ وَغَيْرِهِ وَضَهَبَ اللَّحْمُ شَوَاهِ عَلَى جِجَارَةٍ نَجْمَةٍ فَهُوَ مُضَهَبٌ
وَقِيلَ ضَهَبَهُ شَوَاهِ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي تَضَجِّهِ أَبُو عَمْرٍو لِحَمِّ مُضَهَبٍ مَشْوِيٍّ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَضَجَّ
قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

قوله ورجل ضغب الخ
ضبط في المحكم بكسر
الغين المعجمة وفي القاموس
بسكونها اه صححه

نَمَّشٌ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُنَّا * إِذَا نَحْنُ قِنَاعَنَ شَوَاهِ مُضَهَّبِ
أَبُو عَمْرٍو إِذَا دَخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي تَضَجِّهِ قُلْتَ ضَهَبْتَهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ اللَّحْمُ
الْمُضَهَّبُ الَّذِي قَدْ شَوِيَ عَلَى جَرِيحٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّهْبَاءُ الْقَوْمُ الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ وَالضَّجَاءُ
مِثْلُهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هُضْبٍ وَفِي النُّوَادِرِ هُضْبُ الْقَوْمِ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا
كَأَنَّ الْأَكْنَارَ وَالْأَسْرَاعَ وَالضَّهْبُ كُلُّ قَفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى
يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَأَنْشَدَ * وَغَرَّ تَجِيْشُ قُدُورِهِ بِضِيَاهِبِ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الَّذِي أَرَادَ
الْأَيْتَ إِغْمَاقَهُ وَالضَّهْبُ بِالضَّادِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَيْتِ تَجِيْشُ قُدُورِهِ بِضِيَاهِبِ جَمْعُ الضَّهْبِ وَهُوَ
الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو (ضوب) الضُّوبَانُ وَالضُّوبَانُ الْجَلُّ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ
وَاحِدُهُ وَجَعُهُ سَوَاءٌ قَالَ

قوله الضوبان الخ أي بفتح
أوله وضعه كما ضبطه في
المحكم وصرح به الأزهرى
اه صححه

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ احْضَرْنَا بِهِ * فَلَا نَضِجِي وَإِنْ وَلَا الْغَرْبُ وَاشِلُ
وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا الْغَرْبُ شَوْلًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

عَرَّكَ مَهْجَرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ * رَوْضُ الْقَذَافِ رِيْعًا أَيْ تَأْوِيْمِ
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ضَبْنٍ قَالَ مَنْ قَالَ ضُوبَانًا أَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ الْفَعْلُ وَيَكُونُ

على مثال قَوْعَالٍ ومن قال ضُوبَانٌ جعله من ضَابٍ يَضُوبُ وقال أبو عمرو والضُوبَانُ من الجمال
السمين الشديد وأنشد

على كل ضُوبَانٍ كأنَّ صَريقَهُ * بِنَايَةِ صَوْتِ الْاِخْطَبِ الْمُرْتَمِ
لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْفَانِي * قَرَبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلطَّعَانِ
* كُلِّ نِيفٍ الْقَرَى ضُوبَانِ *

وأنشده أبو زيد ضُوبَانٌ بالهمز الفراء ضَابَ الرجل إذا اسْتَحْفَى ابن الاعراب ضَابَ
إذا خَلَّ عَدُوًّا (ضيب) الضَيْبُ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ السَّيْرِ عَلَى خَلْقَةِ الْكَلْبِ وقال الليث
بلغني أن الضَيْبَ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْجَرِّ قَالَ وَلَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ سَمِعْتُ
أَبَا الْهَمَيْسَعِ يَنْشُدُ

أَنْ تَمْتَنِعِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدَمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضِيبِ النَّعْنَعِ
قال أبو منصور النعنع الصدقة وَضَيْبُهُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبِّ اللُّؤْلُؤِ شَبَّهَ فُطْرَاتِ الْمَدَمَعِ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبب) الطبُّ علاجُ الجِسْمِ وَالنَّفْسِ رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيْبٌ عَالِمٌ بِالطَّبِّ
تَقُولُ مَا كُنْتُ طَبِيْبًا وَلَقَدْ طَبَّيْتُ بِالْكَسْرِ وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يَعْطَى عِلْمَ الطَّبِّ وَالطَّبُّ وَالطُّبُّ لِمَنْ
فِي الطَّبِّ وَقَدْ طَبَّ طَبٌّ وَيَطُّ وَيَطَّبُ وَقَالُوا أَطَبَّبَ لَهُ سَأَلَ لَهُ الْأَطِبَاءُ وَجَّعُ الْقَلِيلِ أَطِيبُهُ وَالْكَثِيرُ
أَطِبَاءُ وَقَالُوا إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ وَطَبٍّ فَطَبِّ لِعَمْرِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ فَطَبِّ
لِنَفْسِكَ أَيْ أَبْدَأْ أَوْ لَا بِاصْلَاحِ نَفْسِكَ وَسَمِعْتُ الْكَلَابِي يَقُولُ أَعْمَلُ فِي هَذَا عَمَلٍ مِنْ طَبٍّ لَنْ حَبِّ
الْأَجْرِ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا أَصْنَعُهُ صَنْعَةً مِنْ طَبٍّ لَنْ حَبِّ أَيْ صَنْعَةً حَاقِ
لَنْ يُحِبُّهُ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بَيْنَ كِتَابَيْهِ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ فَقَالَ إِنْ أَذْنْتُ لِي
عَاجِلَتَهَا فَانِي طَبِيْبٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبِيْبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا مَعْنَاهُ الْعَالَمُ بِهَا خَلَقَهَا الَّذِي
خَلَقَهَا لِأَنْتَ وَجَاءَ يَسْتَطِيبُ لَوْجَعِهِ أَيْ يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ أَيُّهَا يَصْلُحُ لِدَائِهِ وَالطَّبُّ الرِّفْقُ وَالطَّبِيْبُ
الرِّفْقُ قَالَ الْمُرْزُوقُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاسِمِيُّ يَصِفُ جَلًّا وَلَيْسَ لِلْمُرْزُوقِ الْحَفْظُ

يَدِينُ لِمُرْزُوقٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ * مِنَ الشَّبْهِ سِوَاهَا رِفْقُ طَبِيْبِهَا

وَمَعْنَى يَدِينُ يُطْبِعُ وَالْمُرْزُوقُ زَمَامٌ الْمُرْبُوطُ بِالْبُرَّةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ حَلَقَةُ مِنَ الشَّبْهِ وَهُوَ الصُّفْرُ أَيْ
يُطْبِعُ هَذِهِ النَّاقَةَ زَمَامُهَا الْمُرْبُوطُ إِلَى بُرَّةٍ أَنْفِهَا وَالطَّبُّ وَالطَّبِيْبُ الْحَاقِذُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَاهِرُ يَعْلَمُ
أَنْشُدْ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ غِرَاسَةٍ تَحُلُّ * جَاءَتْ عَلَى غَرَسٍ طَبِيْبٍ مَاهِرٍ * وَقَدْ قِيلَ إِنْ اشْتَقَّاقُ

قوله بالكسر زاد في القاموس
الفتح اه صححه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكُنِيَ به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبيب الذي يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جسيمة وخَلَّ طَبَّ ماهر حاذق بالضراب يعرف اللاقح من الحائل والضبعة من المسورة ويعرف نقص الولد في الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطيب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعارا حدهذين المعنيين لأفعاله وخلاله وفي المثل أرسله طباً ولا ترسله طائلاً وبعضهم يرويه أرسله طاباً وبعبير طب يتعاهد موضع خفه أين يطأ به والطب السحر قال ابن الأست

الامن مبلغ حسان عتي * أطب كان دأوك أم جنون

ورواه سيبويه أسحر كأن طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طباً على التثنية بالبر قال ابن سيده والذي عندي انه الحذق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مسحور كقولنا الطب عن السحر فتأول بالبر كما كنوع اللديغ فقالوا سلاميم وعن المفاضة وهى مهلكة فقالوا مفاضة فتأول بالقوز والسلامة قال وأصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنتره

ان تغد في دوى القناع فأنى * طب بأخذ الفارس المستلثم

وقال علقمة

فان تسألوني بالنساء فأنى * بصير بادواء النساء طبيب

وفي الحديث فاعل طباً أصابه أى سحرا وفي حديث آخر انه مطبوب وماذا نبطي أى بدهرى وعادى وشأنى والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان الـ * بين ان تعطينى ضدور الجمال

وقول قزوة بن مسيك المرادى

فَانْ تَغْلِبْ فَعَلًا يُونُ قَدَمًا * وَاِنْ تَغْلِبْ فَعِيْرُ مَغْلِبِنَا
فَمَا لِنْ طِبْنَا جِنْ وَاَلَمْ كُنْ * مَنَا يَا نَا وَدَوْلَةُ آخِرِنَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالُ * تَكْرُصُ رُفُوهُ حَيْنَا خِينَا

يجوز أن يكون معناه مذهبنا وشأننا وأعدائنا وأن يكون معناه شتمنا ومعنى هذا الشعر أن
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب من رأى لم يغلب
الاحمر واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا مالها في الجذر وانحدرت * شمس النهار شعاعا بيننا طبيب

قوله وانحدرت في نسخة
وانتخذت وحرره امصمحه

الاصمعي الخبسة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة
المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المازدة والسفرة
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقاء والادوة اذا سوى ثم
خرز غير ممثني وفي الصحاح الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة ممثنية كالأصبع على موضع
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القربة والسقاء
والادوة بوزيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء ممثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم
خرز غير ممثني فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السير بين
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القربة وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير
عريض تقع الكعب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارقص دمعك غير ترز * كما عنت بالسرب الطبابا

وقد طب الخرز طبه طبابا وكذلك طب السقاء وطببه شد لذلك كثرة قال الكميت يصف قطا

أو الناطقات الصادقات اذا عدت * بأس — قيمة لم يفرهن المطيب

ابن سيده ورماسيت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طبب
وطبب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم أسمع التطبيب بهذا
المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت ويقال طببت الدياج تطيبا اذا دخلت
بنية توسعها وطبابة السقاء وطبائهم أطربهم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله والطبة الجلدة الخ هذه
بضم الطاء والتي قبلها بكسر ها
والباء الموحدة مسددة فيهما
كافي القاموس وغيره اه
مصمحه

قوله أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ الخ
أَنَّهُ فِي جَرْبٍ وَرَكَدٍ غَيْرَانِهِ
قَالَ هُنَاكَ يَصِفُ حَجَارًا
طَرْدَهُ الْخَيْلُ تَبَعًا لِلصَّحَابِ
وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا نَقَلَهُ هُنَا
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ اهـ مصححه

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طِبَابًا قَسَّوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَا كُدْ
يَصِفُ حَجَارًا وَحَشَّ خَافَ الطَّرَادَ قَلْبًا إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي بَعْضِ شِعَابِهِ فَهُوَ يَرَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَقِيمًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَتْنَ الْجَبَاتِ الْمَسْحَلِ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ الْأُطُرَةَ مِنَ السَّمَاءِ
وَالطِّبَابَةُ مِنَ السَّمَاءِ طَرِبَتْهُ وَطَرَّتْهُ وَقَالَ الْآخَرُ

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنَ الْأَطِبَابَةَ * كَتَرَسَ الْمُرَامِي مُسْتَكِنًا جَنُوبَهَا

فَالْحَجَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَقِيمَةً لِأَنَّهُ فِي شَعْبٍ وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجَنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الطِّبَةُ وَالطِّبِيَّةُ وَالطِّبَابَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ الضَّيِّقُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ وَالطِّبْطَبَةُ صَوْتُ تَلَاطُمِ
السَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاصْطَلَّ غَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا * طَبْطَبَةُ الْمَيْثِ إِلَى جَوَائِهَا

عَدَاهُ بِالْأَلَى لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى تَشَكَّى الْمَيْثِ وَطَبْطَبَ الْمَاءُ إِذَا حَرَكَهُ اللَّيْثُ طَبْطَبَ الْوَادِي طَبْطَبَةً إِذَا
سَالَ بِالْمَاءِ وَسَمِعْتَ أَصْوَتَهُ طَبْطَابَ وَالطَّبْطَبَةُ شَيْءٌ يُعْرِضُ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ الصَّحَابُ
الطَّبْطَبَةُ صَوْتُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ تَطَبَّطَ قَالَ

إِذَا طَحَنَتْ دُرِّيَّةٌ لِعِمَالِهَا * تَطَبَّطَ نَدْيُهَا فَطَارَ طَعِيمُهَا

وَالطَّبْطَابَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ وَفِي التَّهذيبِ يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَةِ ابْنُ هَانِيٍّ
يَقَالُ قُرْبُ طَبٍّ وَيَقَالُ قُرْبُ طِبًّا كَقَوْلِكَ نَعَمْ رَجُلًا وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
قَدْ قُرِبَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ امْرَأَةٌ فَقَالَ لَهَا أَيْ بَكَرَ أَمْ نَيْبٌ فَقَالَتْ لَهُ قُرْبُ طَبٍّ
(طَبْطَبَ) الطَّبْطَابُ الْجَعْمُ (طَحْرَبَ) مَا عَلَى فَلَانٍ طَحْرَبَةٌ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالرَّاءِ يَعْنِي مِنَ اللَّبَاسِ
وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ طَحْرَبَةٌ بِنْفَحِ الطَّاءِ وَكُسِرَ الرَّاءُ وَطَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنْ خِرْقَةٍ قَالَ شَمْسُ
وَسَمِعْتَ طَحْرَبَةً وَطَحْمَرَةً وَكَأَنَّهَا الْغَاثُ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَذَوُّوا الشَّمْسَ مِنْ
رُؤُسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَحْرَبَةٌ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَكُسِرَ هُمَا وَبِالْحَاءِ وَالْخَاءِ اللَّبَاسُ وَقِيلَ
الْخِرْقَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَبَةٌ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنَ السَّحَابِ وَقِيلَ لَطْفَةٌ غَيْمٍ
وَأَمَّا أَبُو عِيْسَى وَابْنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّاهَا بِالْجَدِّ وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ وَالطَّحْرَبَةُ
الْقِسْوَةُ قَالَ * وَحَاصٌّ مِنْ أَفْرَاقٍ وَطَحْرَبًا * وَمَا عَلَيْهِ طَحْرِمَةٌ كَطَحْرَبَةٍ أَيُّ لَطْفٍ مِنْ غَيْمٍ وَطَحْرِمَةٌ
أَصْلُهَا طَحْرَبَةٌ وَقَالَ نُصَيْبٌ

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ * مَوَا كَيْفَ لَمْ يَعْكَفْ عَلَيْهِنَ طَجْرَبُ

قوله الطعلب كزبرج ودرهم
وقته ذكافي القاموس اه
مصححه

قال والطجرب ههنا الغنم من الجفيف وواله الارض والموا كف موا كف المطر وطجرب
القربة ملاها وطجرب اذا عدا فارا (طعلب) الطعلب والطجرب خضرة تغلوا الماء المزمز
وقيل هو الذي يكون على الماء كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طعلبة وطعلب الماء علاه
الطعلب وعين مطعلبة وماء مطعلب كثيرا الطعلب عن ابن الاعرابي وحكي غيره مطعلب
وقول ذي الرمة

عَيْنَا مَطْلَبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةٌ * فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَلِبُ

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى العياني قد حكي الطلجب في الطعلب وطعلبت الارض
أول ما تخضر بالنبات وطعلب الغدير وعين مطعلبة الأرجاء والطعلبة القتل (طجرب) جاء وما
عليه طجربة أي ليس عليه شيء وروى بالخاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس
على أحد منهم طجربة وقد شرحناه في طجرب لانه يقال بالخاء والخاء (طرب) الطرب
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعتري عند شدة الفرح أو الحزن والهيم وقيل حلول
الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سَأَلْتَنِي أَمْتِي عَنْ جَارَتِي * وَإِذَا مَاعِي ذُو اللَّبِّ سَأَلْ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَثَرِهِمْ * طَرِبَ الْوَالَهُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

وَالْوَالَهُ النَّائِلُ وَالْمُخْتَبِلُ الَّذِي اخْتَبِلَ عَقْلَهُ أَيْ جُنَّ وَأَطْرَبَهُ هُوَ وَطَرَبَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَلَمْ تَلْهِنِي دَارُ وَلَا رَسْمُ مَنْزِلٍ * وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانُ مَخْضَبٍ

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من
ذلك أطراب قال ذو الرمة

اسْتَحْدَثَ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حَتَّى سَأَهَا كَيْلُ مَوْهِنَا عَمَلٍ * بَاتَتْ طَرَابُ بَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ

يقول باتت هذه البقرة العطاش طربا لما رآته من البرق فرجته من الماء ورجل طروب ومطراب

ومطربة الاخيرة عن الليثي كثير الطرب قال وهو نادر واستطرب طلب الطرب واللهو
وطربه هو وطرب تغنى قال امرؤ القيس

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ * تَغْرُدُ مِمَّا حَى النَّدَى الْمُطَرِّبِ

ويقال طرب فلان في غنايه تطرية اذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

* كَمَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ * أَيْ رَجَعَ وَالتَّطْرِيبُ فِي الصَّوْتِ مَدُّهُ وَتَحْسِينُهُ وَطَرَّبَ فِي قِرَاءَتِهِ

مَدَّ وَرَجَعَ وَطَرَّبَ الطَّائِرُ فِي صَوْتِهِ كَذَلِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمُكَّا * وَقَوْلُ سَلْمَى بْنِ الْمُقْعَدِ

لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَبُوا مِنْ سَاعَةٍ * أَلْوَى بِرِيعَانِ الْعَدَى وَأَجْذَمَا

قال السكري طربوا صا حوا ساعة بعد ساعة والأطراب نقاوة الرياحين وقيل الأطراب الرياحين

وَأَذْكَأُهَا وَابِلُ طَرَابٍ تَنْزَعُ إِلَى أَوطَانِهَا وَقِيلَ إِذَا طَرَبْتَ حُدَاتِهَا وَاسْتَطَرَّبَ الْحُدَاةُ الْإِبِلَ

إِذَا خَفَّتْ فِي سِيرِهَا مِنْ أَجْلِ حُدَاتِهَا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَاسْتَطَرَبْتَ ظَعْنَهُمْ لَمَّا أَحْرَأَ آلُ بِهِمْ * آلُ الضُّحَى نَاشِطَانِ دَاعِبَاتِ دَدٍ

يقول جلهم على الطرب شوق نازع وقول الكُمَيْتِ

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَتَّى نَابِعَالَهُ * عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَا الطَّرِبُ

فانما عني بالطرب السهم سماء طرب بالتصويرة اذ يوم أي فتيل بالأصابع والمطرب والمطربة

الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

وَمَتَلَفْ مِنْ قَرْقِ الرَّأْسِ تَحْنِجُهُ * مَطَارِبُ رَقَبِ أُمِّ الْهَافِجِ

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في

الأكثر كما سموا الصحراء ببدء لانها تبيد سالكها والرقب الضيقة وقوله مثل قرق الرأس أي مثل

فرق الرأس في ضيقه وتحنجه أي تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه وأُمُّ الْهَافِجِ أي

واسعة والميل المسافة من العلم إلى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة

واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ إلى الطرق الكبار وقيل المطارب طرق متفرقة واحدة

مطربة ومطرب وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب

اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطربوب اسم (طرب) طربت بالفتح

أشلاها وقيل الطرربة بالشفة تين قال ابن جني

فَإِنْ اسْتَلَّ الْكُومَاءَ عَيْبَ وَعَوْرَةً * يُطَرِّبُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَا كَتْ

قوله وقول سلمى الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله من داعيات كذا
بالاصل كالتدبيب بالموحدة
بعد العين والذي في الأساس
بالمنناة التحسية ثم قال أي
سأله أن يطرب ويغنى
وهو من داعيات دد أي
من دواعيه وأسبابه يعني
الناشط وهو الحادى لانه
ينشط من مكان الى مكان
اه صححه

قوله يريد أهزع الخ أنشد
في دوم يستل أهزع الخ
والأهزع بالزاي السريع
اه صححه

قوله والطرب أي بوزن كنف
كافي القاموس وانظر من
أين لهما أنه بالطاء المهملة
وقد ذكره ابن الأثير في حرف
الطاء المنقوطة وهو المشهور
في المواهب وغيرها اه
صححه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على أحمول بطرطب شعيرات له يريد
ينفخ بشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطرطبة الصغير بالشفيتين للضأن أبو زيد طرطب بالهمزة
طرطبة أذا دعاها وطرطب الخالب بالمعزى إذا دعاها ابن سميده الطرطبة صوت الخالب للمعز
يسكنها بشفتيه وقد طرطب بها طرطبة أذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الجوف أو القربة
والطرطب بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخي الطويل يقال أخرى طرطبيها ومنهم
من يقول طرطبة للواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأشتر في صفة امرأة أرادها ضمما
طرطبا الطرطب العظيمة المدين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث الندى والطرطبة
الطويلة الندى قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَاةٍ سَهْلَةٍ * وَلَا بَطُرْطَبَةٍ لَهَا هَلْ

وامرأة طرطبة مسترخية المدين وأنشد

أَقْلَمْتُكَ الدَّقِيمَ الْهَرْدِيَّةَ * الْعَنْقَبِيرَ الْجَلَجَ الطَّرْطَبِيَّةَ

والطرطبة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبة يمانية من المعز الطويلة شطري الضرع
الازهرى في ترجمة قرط قال الشاعر

أَذَارَ أَنِي قَدْ أَتَيْتُ قَرَطًا * وَجَالَ فِي جِشَاشِهِ وَطَرَطًا

قال الطرطبة دعا الحجر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يهزأ منه دهرين وطرطبين رأيت في حاشية
نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذي ترجمة في الاصول والذي
ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)
المطاسب المياه السدم الواحد سدوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعبي شيء أي ما به
شيء من اللذة والطيب (طعزب) الطعزبة الهز والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده
ولا أدري ما حقيقته (طعسب) طعسب عدا متعسفا (طعشب) طعشب اسم حكاه
ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلبه ما كان
لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه
بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على افتعله ومنه
عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت ففعل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد

في القاموس تحقيقها اه

مصححه

عامر ونطلبه حاول وجوده وأخذه والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبة الأخيرة اسم للجمع وطلوب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطالب من قوم طلباء قال مليح الهذلي

فلم تنظري ذنبا وليت اقتضاه * ولم يتقلب منكم طلب بطائل

وطلب الشيء طلبه في مهلة على ما يجي عليه هذا نحو بالغلب وطالبه بكذا مطالبة وطلابا طلبه بحق والاسم منه الطلب والطلبية والطلب جمع طالب قال ذوالرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحن لا يأنلي المطلوب والطلب

وطلب الى طلبا رغب وأطلبه أعطاه ما طلب وأطلبه ألجأه الى أن يطلب وهو من الاضداد

والطلبية بكسر اللام ما طلبته من شيء وفي حديث نفاذة الأسدي قال يا رسول الله اطلب الى طلبية فاني أحب أن اطلبكها الطلبية الحاجة واطلابهم النجارها وقضاؤها يقال طلب الى فاطلبته أي أسعفته بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك ولا مطلب بعيد المطلب يكلف

أن يطلب وماء مطلب كذلك وكذلك غير الماء والكلأ أيضا قال الشاعر

* أهاجك برق آخر الليل مطلب * وقبل ما مطلب بعيد من الكلأ قال ذوالرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب قارب وراده عصب

ويروى * عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب * يقول بعد الماء عنهم حتى ألجأهم الى طلبه وقوله

راعيا كلبية يعني ابلا سودا من ابل كلب وقد اطلب الكلأ نباعا وطلبه القوم وقال ابن

الاعرابي ماء فاصد كلوه قريب وماء مطلب كلوه بعيد وقال أبو حنيفة ماء مطلب اذا بعد كلوه بقدر

ميدان أو ثلاثة فاذا كان مسيرة يوم أو يومين فهو مطلب ابل غيره اطلب الماء اذا بعد فلم يقل الا

بطلب وبترطلوب بعيد الماء وأبارطلب قال أبو وجزة

واذا تكلفت المديح اغيره * عاجلتها طلبا هتال تراحا

وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال الجعاني اطلب لي شيئا ابغى لي وأطلبني أعني على الطلب وقوله

في حديث الهجره قال سراقه فانه لكما أن أردعناكما الطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو

مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجره قال له

أمشي خلفك أخشى الطلب ابن الاعرابي الطلبة الجماعة من الناس والطلبية السفرة البعيدة

وطلب اذا تبع وطلب اذا تبعه وانه لطلب نساء أى يطلبن والجمع أطلاب وطلبة وهى طلبه وطلبتة الاخيرة عن الجمانى اذا كان يطلبنها ويها ومطلوب اسم موضع قال الاعشى
 * يارحما فاط على مطلوب * ويقال طالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطلب
 وطلبة وطلاب أسماء (طنب) الطنب والطنب معا حمل الخباء والسردق ونحوهما وأطناب
 الشجر عروق تنشعب من أصولها والأواخي الأطناب واحدتها أخية والأطناب الطوال من
 جبال الأخبية والأصغر القصار واحدها إصار والأطناب ما يشده البيت من الجبال بين الارض
 والطرائق ابن سيدة الطنب حمل طويل يشده البيت والسردق بين الارض والطرائق وقيل
 هو الويد والجمع أطناب وطنبة وطنبة منه بأطنابه وشده وخباء مطنب ورواق مطنب أى
 مشدود بالأطناب وفى الحديث ما بين طنبي المدينة أخوج منى النياى ما بين طرفيها والطنب
 واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية والطنب عرق الشجر وعصب الجسد ابن سيدة
 أطناب الجسد عصبه التى تتصل بهم المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبان مكنتان
 تغمرتا النحر تمتدان اذا تلقت الانسان والمطنب والمطنب أيضا المنكب والعائق قال امرؤ
 القيس واذهى سودا مثل الفحيم * تغشى الأطان والمنكب

والمطنب حمل العائق وجمعه مطان ويقال للشمس اذا تقصبت عند طلوعها أطناب وهى
 أشعة تمتد كأنها القصب وفى حديث عمر رضى الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على
 حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها يعنى ردها الى مهر مثلها من نساءها يريد الى ما بين عليه أمر
 أهلها وامتدت عليه أطناب بيتهم ويقال هو جاري مطاني أى طنبي بيته الى طنبي بيتي وفى
 الحديث ما أحب أن بيتي مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم انى أحسب خطاى مطنب
 مشدود بالأطناب يعنى ما أحب أن يكون بيتي الى جانب بيته لاني أحسب عند الله كثرة خطاى
 من بيتي الى المسجد والمطنب المصفاة والطنب طول فى الرجلين فى استرخاء والطنب والأطنابة
 جميعا سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كظرها و قيل أطنابة القوس سيرها الذى فى رجليها
 يشد من الوتر على قرصتها وقد تلتفتها الاصمعى الأطنابة السير الذى على رأس الوتر من القوس
 وقوس مطنبة والأطنابة سير يشد فى طرف الحزام ليكون عون السير اذا قلق قال النابغة يصف
 خيلا فهن مستطنات بطن ذى أرل * يركضن قد قلفت عدا الأطناب

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذي في الاساس
قال النابغة اه مصححه

والاطنابة سيرة الحزام المعقود الى الابرى وجمعه الاطنيب وقال سلامة
حتى استغن بآهل الملح ضاحية * يركضن قد قلقت عقد الاطنيب
وقيل عقد الاطنيب الالباب والخزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمى بواحدة من هذه والاطنابة امه وهى امرأة من بنى كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم
أبيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقام به وعسكر مطنب لا يرى
أقصاه من كثره وجيش مطنب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد يقطع قال الطرماع
عمى الذى صبح الحلائب غدوة * من نهر وان يجحفل مطناب
أبو عمر والتطنيب أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخفضه والاطناب البلاغة في المنطق
والوصف مدحا كان أودما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثار
فيه والمطنب المداح لكل أحد ابن النبارى أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنّب أى طول وفرس أطنب اذا كان
طويل القري وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد لحقت بأولى الخيل تحملني * كبدا لا شج فيها ولا طنّب

وطنب الفرس طنبا وهو أطنب والانى طنبا طال ظهره وأطنبت الأبل اذا تبع بعضها
بعضا في السير وأطنبت الريح اذا اشتدت في غبار وخيل أطناب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقدرأى مصعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات أطناب

يقال رايت اطنابة من خيل وطير وقال النمر بن توب

كان امرأ فى الناس كنت ابن امه * على فليمن بطن دجلة مطنب

وقلج نهر ومطنب بعيد الذهاب يعنى هذا النهر ومنه أطنب في الكلام اذا أبعد يقول من
كنت أخاه فانما هو على بحر من البحر من الخصب والسعة والطنب خبر آمن وادى ماوية وماوية
ما لبني العنبر يبطن قلع عن ابن الاعرابي وأشد

ليست من اللاني تلهى بالطنب * ولا الخبيرات مع الشاء المغب

الخبيرات خبراوات بالصلاء صلاء ماوية سمين بذلك لانهم انخبروا في الارض أى انقصن

قوله وخيل اطناب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد الخ كذا بالاصل
والتهذيب والتسكلمه وعبارة
الاساس وغارات اطناب
متصلة لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
مصححه

فاطمًا ن فيها وَطَنَبَ الذَّبُّ عَوَى عن الهَجَرَى قال واستعاره الشاعر للسَّقْب فقال
 * وَطَنَبَ السَّقْبُ كَمَا يَعْوَى الذَّبُّ * (طهلب) الطَهْلَبَةُ الذَّهَابُ في الارض عن كراع (طوب)
 يقال لا داخل طُوبَةَ وَأَوْبَةً يُرِيدُونَ الطَّيِّبَ في المعنى دون اللفظ لان تلكا ياء وهذه واو والطُوبَةُ
 الابجرة شامية أو رومية قال ثعلب قال أبو عمرو ولَوْ مَكْنَتْ من نَفْسِي مَاتَرَكُوا إلى طُوبَةِ يَعْنِي
 آجرة الجوهرى والطُوبُ الابجرة بلغة أهل مصر والطُوبَةُ الابجرة ذكرها الشافعي قال ابن شميل
 فلان لا آجرة له ولا طُوبَةَ قال الابجر الطين (طيب) الطَّيِّبُ على بناء فَعْلٍ والطَّيِّبُ نعت وفي
 الصحاح الطَّيِّبُ خلاف الخبيث قال ابن بري الامر كما ذكر الا أنه قد تتسع معانيه فيقال أرض طَيِّبَةٌ
 لتي تَصْلُحُ للنبات وريح طَيِّبَةٌ اذا كانت لينة ليست بشديدة وطُعْمَةٌ طَيِّبَةٌ اذا كانت حللا واهمة
 طَيِّبَةٌ اذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات للطيبين وكلمة طَيِّبَةٌ اذا لم يكن فيها مكروه
 وبلدة طَيِّبَةٌ أى آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طَيِّبَةٌ وَرَبُّ عَفُورٍ ونكهة طَيِّبَةٌ اذا لم يكن
 فيها آثَنٌ وان لم يكن فيها رايح طَيِّبَةٌ كرائحة العود والنسَد وغيرهما ونَفْسٌ طَيِّبَةٌ بما قد رلها
 أى راضية وحنطة طَيِّبَةٌ أى متوسطة في الجودة وَرُبَّةٌ طَيِّبَةٌ أى طاهرة ومنه قوله تعالى
 قَسِيمٌ وَأَصِيدٌ طَيِّبًا وَرَبُّونٌ طَيِّبٌ أى سهل فى مباحته وسبى طَيِّبَةٌ اذا لم يكن عن غدر ولا
 نقض عهد وطعام طَيِّبٌ للذى يستلذُّه الا كل طعمه ابن سيده طَابَ الشئُ طَيِّبًا وطَابَ الذَّوْرُ كَا
 وطَابَ الشئُ أيضا بِطَيِّبٍ طَيِّبًا وَطَيِّبًا قال علقمة

يَحْمِلُنْ أَتْرَجَةً تَضْحُ الْعَبِيرُهَا * كَأَنَّ نَظْيَاهِمَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وقوله عز وجل طَبِيتُمْ فاذنوها خالد بن معناه كنتم طيبين في الدنيا فاذنوها والطَّابُ الطَّيِّبُ
 والطَّيِّبُ أيضا يقالان جميعا وشئ طَابَ أى طَيِّبٌ اما أن يكون فاعلا لذهبت عينه واما أن يكون
 فعلا وقوله يا عَمْرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ * مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ
 بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ * اَنَّ وَقُوفًا بِفَنَاءِ الْأَبْوَابِ
 يَدْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْبَوَابِ * يَعْدِلُ عِنْدَ الْحَرْقِ قَلَعَ الْأَنْيَابِ

قال ابن سيده انما ذهب به الى التأكيده والمبالغة ويروى في الطَّيِّبِ الطَّابِ وهو طَيِّبٌ وطَابَ
 والانى طَيِّبَةٌ وطَابَةٌ وهذا الشعر يقول كَثِيرٌ بَنُ كَثِيرٍ التَّوْفَلِي مدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ أى هو شريف من قبل آية وأمه فقد تقابلت في الشرف والجلالة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 جده من قبل أبيه أبو العاص جد جده وجده من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن
 المثني * هزئت برأيم طيب البئر * انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة أن لا اله
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الأثير وقد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يرد بمعنى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد رُدُّ الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال لعمركم حباً بالطيب الطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني أنت وأمي طيبت حيا وطبت ميتاً أي طهرت والطيبات
 في التحيمات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصر وفات إلى الله تعالى وفلان طيب
 الأزار إذا كان عفيفاً قال النابغة * رفاق النعال طيب حجازهم * أراد أنهم أعفأ عن
 المحارم وقوله تعالى وهُدُوا إلى الطيب من القول قال ثعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى إليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضاً كالدعاء ونحوه ولم يفسر
 ثعلب هذه الأخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون منبئاً للموحد حقيقة التوحيد والضمير
 في يرفعه على هذا راجع إلى التوحيد ويجوز أن يكون ضميراً لعمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر
 أشياء كثيرة فلا تأكلها وتستطيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استطاعوه مما لم ينزل بتحريمه
 تلاوة مثل لحوم الانعام كلها وألبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب
 واليرابيع وغيرها وفلان في بيت طيب يكتب به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث
 طاوس انه أنشرف على علي بن الحسين ساجداً في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوق في جمع ضيقة قال
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه تأنيب الأطيب والأضيقي والآكيس لأن فعلى ليست من
 أبنية الجموع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو في الصحيح اه من هامش
 النهاية اه معجمه

وَالطُّوبَى الطَّيِّبُ عَنْ السَّيْرِ فِي وَطُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ كَانَ أَصْلُهُ طَيِّبٌ فَقَالُوا يَا
 وَأَوَالِ اللُّصَّةِ قَبْلَهَا وَيُقَالُ طُوبَى لَكَ وَطُوبَاكَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقُلْ طُوبَى لَكَ بِالْيَاءِ
 التَّهْذِيبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلَا تَقُلْ طُوبَاكَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَوِّينَ إِلَّا الْإِخْفَشَ
 فَانَّهُ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَيِّفُهَا فَيَقُولُ طُوبَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا قَالَ هَذَا مِمَّا
 يَلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُ وَالْأَوَابُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَطُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ وَذَهَبَ سَبِيحُوه بِالْآيَةِ مَذْهَبُ الدُّعَاءِ قَالَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ يَدَهُ
 عَلَى رَفْعِهِ رَفَعَهُ وَحُسْنُ مَا بَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَقَرَأَ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ جَعَلَ طُوبَى مَصْدَرًا
 كَقَوْلِكَ سَقِيَّاهُ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرُّجْعَى وَاسْتَدْلَ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ وَحُسْنُ مَا بَ
 قَالَ ابْنُ جَنَى وَحِكْيُ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ قَرَأَ
 عَلَى أَعرَابِي بِالْحَرَمِ طَيِّبٍ لَهُمْ فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طَيِّبٍ فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طَيِّبٍ فَلَمَّا
 طَالَ عَلَى قُلْتُ طُوبُوفًا طَيِّبٍ طَيِّبٍ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ طُوبَى لَهُمْ حُسْنَى لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرَةٌ لَهُمْ وَقِيلَ طُوبَى
 اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ طُوبَى اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ طُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَيْشَ الطَّيِّبَ لَهُمْ وَكُلُّ مَا قَبِلَ مِنَ التَّفْسِيرِ يُسَدِّدُ قَوْلَ النُّحَوِّينَ أَنَّهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ طُوبَى لَهُمْ مَعْنَاهُ
 الْحُسْنَى لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ طُوبَى كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ

طُوبَى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطُّوبَى بِالْقُرَى * وَرِسْلًا يَنْقُطِينَ الْعِرَاقَ وَفُومَهَا

الرِّسْلُ اللَّبَنُ وَالطُّوبَى الْجَبَلُ وَالْيَنْقُطِينَ الْقَرْعُ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ وَرْقَةٍ أَنْشَعَتْ وَسَرَتْ فَهِيَ يَنْقُطِينَ
 وَالْفُومُ الْخَبْزُ وَالْخَنْطَةُ وَيُقَالُ هُوَ النُّومُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَدْأَغُرُ بِبَاوَسِيٍّ وَدَغُرَ بِبَا كَمَا بَدَا
 فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ فِيهَا وَأَصْلُهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ فَلَمَّا ضَمَّتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ
 الْيَاءُ وَأَوَا وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِلشَّامِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَاسِطَةً أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهَا الْمُرَادُ بِهَا هُنَا فَعَلَى مِنَ
 الطَّيِّبِ لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءَ وَجَدَهُ طَيِّبًا وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَطْيَبَهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ
 وَأَطْيَبَ بِهِ وَأَطْيَبَ بِهِ كَمَا جَاءَ فِي سَبِيحِ سَبِيحِيهِ اسْتَطَابَ عَلَيْهِ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ اسْتَحْوَذَ وَكَانَ
 فَعَالُهُمْ قَبْلَ الزِّيَادَةِ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ قَبْلَهَا الْأَمْعَتُ لَا وَأَطَابَ الشَّيْءَ وَطَيَّبَهُ وَأَسْتَطَابَ وَجَدَهُ طَيِّبًا
 وَالطَّيِّبُ مَا يُطَيَّبُ بِهِ وَقَدْ طَيَّبَ بِالشَّيْءِ وَطَيَّبَ الثُّوبَ وَطَابَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعلى هذا يكون أصلها
 توبي بالياء فغيرت فانه ليس
 في كلام أهل الهند طاء اه

محذوفه

* فكانتم اتفاحه مطبوبة * جاءت على الاصل كخيوط وهذا مظهر وفي الحديث شهدت غلاما مع عومتى حلف المطيبين اجتمع بنوهاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جندعان في الجاهلية وجمعوا طبيا في جفنة ونحوها أيديهم فيه وتحالفوا على التناصر والائتلاف لظلم من الظالم فسموا المطيبين وسند كرهه متوفي في حلف ويقال طبيب فلان فلانا بالطيب وطبيب صبيه اذا قارب به وناغاه بكلام يوافقه والطيب والطيبة الحل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور الان طاب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الان طاب امضرب يريد طاب الضرب والقتل أي حل القتال فأبدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كول حلال مستطاب فهو داخل في هذا وانما خوطب بهذا اسم يدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل فقتضن الخطاب أن الرسل جميعا كذا أمر وقال الزجاج وروى أن عيسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام كان يأكل من غزله وأطيب الطيبات الغنائم وفي حديث هوازن من أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طبيب حل صحيح السبأ وهو سبي من يجوز خربه من الكفار لم يكن عن غدرو ولا نقض عهد الاصمعي سبي طيبة أي سبي طبيب يحل سبيه لم يسبوا ولهم عهد أو ذمة وهو فعله من الطبيب بوزن خيرة ونية وقد ورد في الحديث كذلك والطيب من كل شيء أفضل والطيبات من الكلام أفضل وأحسنه وطيبة الكلام أخصبه وطيبة الشراب أجبه وأصفاه وطابت الأرض طيبا أخصبت وأكثرت والأطبان الطعام والنكاح وقيل الفم والفرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابي وذهب أطيباه كله ونكاحه وقيل هما النوم والنكاح وطايبه ما زجه وشراب مطيبة للنفس أي تطيب النفس اذا مزجته وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه وبه وقولهم طبت به نفسا أي طابت نفسي به وطابت نفسي بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غصب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبت لكم عن شيء منه نفسا ففعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهه أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تغسل من الطيبة وما طيب أي طيب وشي طيب بالضم أي طيب جدا قال الشاعر

نحن أجندنا ونهم الضرابا * انا وجدنا ماها طيبا

واسم طبتناهم سألناهم ما عذبا وقوله * فلما استطأوا صب في الحن نصفه * قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطبناهم أي سألناهم
 ماء ذبا قال وبذلك فسره ابن الاعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغا في
 الخلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وماء طيب أي طاهر
 ومطايب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملاخ
 وقيل واحد دهان طاب ومطابة وقال ابن الاعرابي هي من مطايب الرطب وأطايب الجزور
 وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب
 عن مطايب الجزور ما واحد فقال مطيب وفحل الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من
 كلامه وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور جمع أطيّب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا
 عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الخريفي في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على
 غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن
 قال أطايب أجزاه على واحد المستعمل الأصمعي يقال أطعمنا من مطايبها وأطايبها واذكر
 منانها وأنانتها وامرأة حسنة المعاري والخيول تجري على مساويها الواحدة مساواة أي على ما فيها
 من السوء كيفاتكون عليه من هزال أو سقوط منه والحاسن والمقابل لا يعرف لهذه واحدة
 وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار
 أبو حنيفة الأطايب للكلاب فقال واذرعت الساعة أطايب الكلاب عينا خفيفا والطابة الخمر قال
 أبو منصور كانها بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف
 الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه والمطيب
 والمستطيب المستنبي مشتق من الطيب سمي استطابة لانه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث
 والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه
 الاستطابة والأطابة كتابة عن الاستنجاء وسمى به ما من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه
 من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو
 مطيب قال الاعشى

يارسما فاط على مطلوب * يُعجل كَف الخارِئِ الطيبِ

قوله على مطلوب كذا
 بالتمهيد أيضا ورواه في
 التكملة على ينجوب اه
 مصححه

وفي الحديث ابغني حديدة استطيب بها يريد خلق العانة لانه تنظيف وازالة الأذى ابن الاعرابي
 أطاب الرجل واستطاب إذا استنجى وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

طعاما طيبا وأطاب ولد بنين طيبين وأطاب تزوج حلالا وأنشدت امرأة
لما نمت من الأحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب
أي متزوج هذا قالت امرأة لخدمها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت
* ولا زرتنا الا وانت مطيب * وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء
وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيبة والحابرة والنجورة والحبيبة والحبيبة قال الشاعر
* فأصبح ميمونا بطيبة راضيا * ولم يذكرا الجوهرى من أسماء سوسى طيبة بوزن شينة قال
ابن الاثير في الحديث أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها
يثرب والثرب الفساد فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب
قال وقيل ل هو من الطيب الطاهر لخالصه من الشرك وتطهيره من الله ومنه جعلت لى الارض
طيبة طهورا أى نظيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب فخله بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب
هنالك وفي الصحاح وعمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق
ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرؤيا رأيت كأننى فى دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب قال
ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده
عرجون ابن طاب والطيب فخله بالبصرة اذا أرطبت فتؤخر عن اختراقها تساقط عن نواه
فبقيت الكباسة ليس فيها الا نوى معلق بالفارق وهو مع ذلك يكار قال وكذلك اذا اخترفت وهى
منسبة لم تنبع النواة اللحاء والله أعلم

(فصل الظاء المعجمة) ﴿ ظاب ﴾ الظاب الزجل والظاب والنظام مهموزان السلف تقول هو
ظابه وظامه وقد ظابه وظامه وظاء با وظاء ما اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها اللحياني
ظاء بنى فلان مظابة وظاء منى اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها وفلان ظاب فلان أى
سلفه وجمعه أطوب وحكى عن أبي الدقيش فى جمعه طوب والظاب الكلام والجلبة والصوت
ابن الاعرابى ظاب اذا جلب وظاب اذا تزوج وظاب اذا ظلم والاعرف أن الظاب السلف مهموز
وأن الصوت والجلبة وصياح التيس كل ذلك مهموز الاصمعى قال سمعت ظاب تيس فلان وظام
تيسه وهو صياحه فى هياجه وأنشد لانس بن حجر

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ * لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التيمي لأن هذا لم يجي في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلّي بن جبال العبدي يَصُوعُ أَي يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوَقٌ جَمْعُ عَنْاقٍ لِلدَّائِي مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ وَالْأَحْوَى أَرَادَهُ تَيْسًا أَسْوَدَ وَالْحَوَّةُ سَوَادٌ يُضْرَبُ إِلَى حُمْرَةِ وَالزَنِيمُ الَّذِي لَهُ زَنْمَتَانِ فِي حَلْقِهِ (ظطب) ابن الأثير في حديث البراء قَوَّضَتْ طَيِّبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قال قال الحرابي هكذا روى وإنما هو طَبَّةُ السِّيفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الطَّبَاةِ وَالطَّيِّينِ وَأَمَّا الضَّيْبُ بِالضَّادِ فَسَيْلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى إِنَّمَا هُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (ظطب) التَّهْدِيبُ أَمَا ظَبٌّ فَانْه لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْاِمْتِكِرُ أَوِ الظَّبَّ ظَبٌّ كَلَامُ الْمُؤَدِّ بِشَرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبُّ ظَابٌ * قَالَ وَالْمَوَاعِدُ بِالْغَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَدَدُ أَبُو عَمْرٍو ظَبُّ ظَبٍّ إِذَا صَاحَ وَلَهُ ظَبُّ ظَابٌ أَي جَلَبَةٌ وَأَنْشَدَ

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبَّاطُ * فَغَشَى الدَّارَةَ مِنْهَا كَاعِبُ

ابن سيده يقال مابه ظَبُّ ظَابٌ أَي مابه قَلْبَةً وَقِيلَ مابه شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ رُؤْبَةُ

* كَأَنَّ بِي سُلَامَى ظَبُّ ظَابٌ * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ وَمِنْ ظَبُّ ظَابٌ وَبَعْدَهُ

* بِي وَالبَلَى أَنْ كَرَيْتُكَ الْاَوْصَابُ * قَالَ ابْنُ بَرِي وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السَّلِّ لَانِ الْحَرِيرِي ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ غَلَطِ الْعَامَّةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَ السَّلَالِ وَلَمْ يُصَبِّ فِي أَنْكَارِهِ السَّلِّ كَثَرَةٌ مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُحْصَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْاَوْصَابُ الْأَسْقَامُ الْوَاحِدُ وَصَبَّ وَالْاَصْلُ فِي الظَّبُّ ظَابٌ يَخْرُجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ يَدَاوَى بِالزَّعْفَرَانِ وَقِيلَ مابه ظَبُّ ظَابٌ أَي مابه عَيْبٌ قَالَ * بُنِيَتْ لَيْسَ بِهَا ظَبُّ ظَابٌ * وَالظَّبُّ ظَابٌ الْبَثْرَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدَّةُ وَقِيلَ هُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظَّبُّ ظَابٌ الْبَثْرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ الْمَلَاخِ وَالظَّبُّ ظَابٌ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابْنُ سِيدِهِ الظَّبُّ ظَابٌ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالظَّبُّ ظَابٌ الصِّيَاخُ وَالْجَلَبَةُ وَظَبَّاطُ الْغَنَمِ لِمَا يَهَاوِي أَصْوَاتَهَا وَجَلَبَتْهَا وَقَوْلُهُ * جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَّاطُ * يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا أَصْوَاتُ مَشْيِهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا * مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبُّ ظَابٌ * فَسَرَّهُ نَعْلَبُ بِالْجَلَبَةِ وَبَانَ ظَبَّاطٌ جَمْعُ ظَبْطَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبُّ ظَابٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ * وَابْكِرَاتِ النَّسِيجِ الْعَطَامِ سَا * (ظرب) الظَّرِبُ بِكَسْرِ الرَّاءِ كُلُّ مَا تَأْتَمِنْ الْحِجَارَةُ وَحَدَّ طَرَفُهُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ

والجمع ظراب وكذا تفسير في الحديث الشمس على الظراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على
الآكام والظراب وبطن الأودية والتلال والظراب الروابي الصغار واحد ظرب بوزن كتف
وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أين أهلك يا مسعود فقال بهذه
الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضى الله عنها رأيت كاتفي
على ظرب ويصغر على ظرب وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الآخر
وفي حديث عمر رضى الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها أراد أن
ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الحجارة ما كان نائما في جبل أو أرض خربة وكان
طرفه الثاني محددا وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظربا وقيل الظرب أصغرا لا كام وأحد حجرة
لا يكون حجره الا طرا أبيضه وأسوده وكل لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي
عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حنظل بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب
قال معديكرب المعروف بغلفاير في أخاه شريحيل وكان قيل يوم الكلاب الأول

إِنْ جَنَيْ عَنِ الْفَرَّاشِ لَنَا ب * كَجَانِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ

من حديث نعي إلى قناتر * قَاعِيْنِي وَلَا أُسَيِّغْ شَرَابِي

من شريحيل أذتعاوره الآر * ما حُفِي حَالِ صَبُوءِ وَشَبَابِ

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والاسر البعير الذي في كركنه دبرة وقال المفضل
المظرب الذي لو حتمه الظراب قال رؤبة * سَدَّ الشَّطِئُ الْجَنْدَلَ الْمُظْرِبَا * وقال غيره
ظُرِبَتْ حَوَافِرُ الدَّابَّةِ تَظْرِبُ بِمَا فَهِيَ مُظْرِبَةٌ إِذَا صَلَبَتْ وَاسْتَدَّتْ وفي الحديث كان له فرس يقال له
الظرب تشبه بابا الجليل لقوته وأظراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد قال

* بِأَدْوَا جِذْمِ عَنِ الْأَظْرَابِ * وهذا البيت ذكره الجوهري شاهدا على قوله والأظراب أسناخ
الأسنان قال عامر بن الطفيل

وَمَقَطَعُ حَلَقِ الرِّحَالِ سَابِج * بِأَدْوَا جِذْمِ عَنِ الْأَظْرَابِ

وقال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أوردته الأزهري للبيد أيضا
وقال يقول يقطع حلق الرحالة بوثوبه وتبذونه أجدنه إذا وطئ على الظراب أى كلع يقول هو
هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومقطع بالرفع لان قبله

تَهْدِي أَوَّلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ * جَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

والتواجد ههنا الضواحي وهو الذي اختاره الهروي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال لان جل ضحكك كان التبسم والنواجد ههنا آخر الاضراس وذلك لايين عند الضحك ويقوى أن الناجد الضاحك قول الفرزدق

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِّي النَّوَارِقُومُهَا * لَذَنُّ لَمْ يُورِ النَّاجِدَ الشَّقَاتَانِ

وقال أبو زيد الطائي

بَارِزًا نَاجِدَاهُ قَدَرَدَ الْمَوْتِ * تَعْلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودِ

والظرب على مثال عمل القصير الغليظ اللعيم عن الليثاني وأنشد

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ * يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ * لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدِ

أبو زيد الظرباء ممدود على فعلا دابة شبه القرد قال أبو عمرو وهو الظربان بالنون وهو على قدر الهر ونحوه وقال أبو الهيثم هو الظربى مقصور والظرباء ممدود نحن وأنشد قول الفرزدق

فَكَيْفَ تَكَلِّمُ الظَّرْبِيَّ عَلَيْهَا * فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قال والظربى جمع على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الظربى مقصور كما قال أبو الهيثم وهو العواب وروى شعر عن أبي زيد هي الظربان وهي الظربى بغير نون وهي الظربى الظاء مكسورة والراء جزم والباء مفتوحة وكلاهما جاع وهي دابة تشبه القرد وأنشد

لَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَا صَبَحْتُ * ظَرَابِيٍّ مِنْ جَنَانٍ عَنِّي تُشِيرُهَا

قال أبو زيد والاثني ظربانة وقال البعيث

سَوَاسِيَةُ سُودٍ لَوَجُوهٍ كَانَتْهُمْ * ظَرَابِيٍّ غَرَبَانٍ بِجَرْدٍ مَحَلْ

والظربان دويبة شبه الكلب أصم الأذنين صمخا هي وبان طويل الخرطوم أسود السراة أبيض البطن كثير الفسوميئتين الرائحة نفسو في بحر الضب فيسدر من خبث رائحته فيما كله وترزم

الاعراب أنها نفسو في ثوب أحدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب أبو الهيثم يقال هو أفسى من الظربان وذلك أنها نفسو على باب بحر الضب حتى يخرج فيصاد الجوهري في المثل فسأيننا الظربان وذلك اذا تقاطع القوم ابن سيدة قيل هي دابة شبه القرد وقيل هي على قدر الهر ونحوه قال عبد الله بن ججاج الربيذى التغلبي

أَلَا بِلَغَائِسَا وَخُنْدِفٍ أَنِّي * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ

قوله الظرباء ممدود الخاي
بفتح الظاء وكسر الراء
مخفف الباء ويقصر كما في
التكملة وبكسر الظاء
وسكون الراء ممدودا
ومقصورا كما في الصحاح
والقاموس اه صححه

يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية ولأه خراسان فاختار ما لا واسطة عندها بن عروة
المراذي فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للظربان
خطافي وجهه فشبّه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان وبعده
فيما لم يأت لينة لم يخطم أنفه * يسب ويخزي الدهر كل عيان
قال ومن رواه ضربت عبدا فليس هو لعبد الله بن حجاج وانما هو لاسد بن ناعصة وهو الذي قتل
عبدا بأمر النعمان يوم بوسة والمبيت

ألا بلغا فسيان دودان أني * ضربت عبدا مضرب الظربان
عداة نوحى الملك يلمس الحبا * فصادف نحسا كان كالذربان
الازهرى قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف
اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا أو قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرّس الرأس أي مجتمعه
قال وأذناه كأذن السنور وجهه الظربى وقيل الظربى الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع
ظربان وظربا أي الباء الأولى بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول في إنسان
وسياق ذكره الجوهري الظربى على فعلى جمع مثل مجلى جمع مجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها * إلى الطيم من موج البحار الخصارم

وربما عدو جمع على ظربا مثل حربا وحراي كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الاظرباى مدحج * تفاسى وتستهشى بأنفها الطخيم

وظربى وظرباء اسمان للجمع ويسمى به الرجل فيقال يا ظربان ويقال تساءمفا كما نجا جرابينهما
ظربا ناسبه واخس تساءمها بئتن الظربان وقالوا هما يتنازعان جلد الظربان أي يتسابقان فيكأن
بينهما جلد ظربان يتناولونه ويتجادلانه ابن الأعرابي من أمثالهم هما يتماشنان جلد الظربان أي
يتساقطان والمتش منسح اليدين بالشيء الحسن (ظنب) الظنب عقبه تلف على أطراف الريش
مما يلي الفوق عن أبي حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق
وقيل هو عظمه قال يصف ظليما

عارى الظنابيب مجبض قواده * يرمد حتى ترى في رأسه صتعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم
ساقها من اللحم لهزالها وقرع لذلك الأمر ظنبوبه تهيماله قال سلامة بن جندل

كَمَا إِذَا مَا أَنَا صَارَ خُفَزَعُ * كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَّائِبِ
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قَرَعُ السَّوْطِ على ساقِ الخُفِّ في زَجْرِ الفرس قَرَعًا للظَّنْبُوبِ
وقَرَعُ ظَنَائِبِ الامر دَلَلُهُ أَنْشِدَابِ الاعرابِ

قَرَعْتُ ظَنَائِبَ الهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ * وَيَوْمَ اللَوَى حَتَّى قَسَرْتُ الهَوَى قَسْرًا
فَانْخَفَتْ يَوْمًا أَنْ يَلْجَأَ بَكَ الهَوَى * فَانْ هَوَى يَكْفِيكَ مِنْهُ لُصْبَرًا
يقول دَلَّتْ الهَوَى بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ كَمَا تَقَرَعُ ظُنْبُوبَ البعير لِيَتَمَوَّخَ لَكَ فَتَرَكْتَهُ بِهِ وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى
الْمَثَلِ فَاِنَّ الهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا ظُنْبُوبَ لَهُ وَالظَّنْبُوبُ مَسْمَارٌ يَكُونُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ
حَيْثُ يَرْكَبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمْحِ وَقَدْ قَسَرَهُ بَيْتُ سَلَامَةَ وَقِيلَ قَرَعُ الظَّنْبُوبِ أَنْ يَقَرَعَ الرَّجُلُ ظُنْبُوبَ
رَاحِلَتِهِ بَعْضُهَا إِذَا نَاقَهَا لِيَرْكَبَهَا أَوْ كُوبَ الْمُسْرِعِ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ أَنْ يَضْرِبَ ظُنْبُوبَ دَابَّتِهِ
بِسَوْطِهِ لِيَنْزِقَهُ إِذَا أَرَادَ رُكُوبَهُ وَمِنْ أَمَّا هَلَمْ قَرَعُ فَلَانْ لَأَمْرِهِ ظُنْبُوبُهُ إِذَا جَدَّ فِيهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
لَا يَقَالُ لِدَوَاتِ الْأَوْظَنَةِ ظُنْبُوبُ ابْنِ الْأَعْرَابِ الظَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ قَالَ

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُجْتَمِعٍ * نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُجْ
لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بِجَهَا * عَسَا لِيَجْهَ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاقِضُ

يَصِفُ مَعَزَى بِجُسْنِ الْقَبُولِ وَقُلَهُ الْاَكْلُ وَالْمُجْتَمِعُ الَّذِي قَدَأُ كُلِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلُ وَالرِّقُّ وَرَقُ
الشَّجَرِ وَالْحُجْ الْمَقْسُورُ مِنَ الْجَدْبِ وَالْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ (ظوب) ظَابُ التَّيْسِ صِيَاغُهُ
عِنْدَ الْهَيْبَاجِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَابٌ كَمَا تَحْبَبُ الْغَرِيمُ

وَالظَّابُ الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَانَّمَا جَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لَا نَالَا نَعْرِفُ لَهُ مَادَّةً فَإِذَا لَمْ تَوْجِدْ لَهُ
مَادَّةً وَكَانَ انْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا كَثُرَ كَانَتْ جَلَّةً عَلَى الْوَاوِ أَوَّلَى

(فصل العين المهملة) ❦ (عجب) الْعَبُّ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَقِيلَ أَنْ يَشْرَبَ
الْمَاءُ وَلَا يَتَنَفَّسَ وَهُوَ يُوْرِثُ السُّكْبَادُ وَقِيلَ الْعَبُّ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءُ دَغْرَقَةً بِلَا غَمْتٍ الدَّغْرَقَةُ أَنْ
يَصُبَّ الْمَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْغَمْتُ أَنْ يَقْطَعَ الْجَرْعُ وَقِيلَ الْعَبُّ الْجَرْعُ وَقِيلَ تَتَابَعُ الْجَرْعِ عَمَهُ
يَعْبُهُ عَمًا وَعَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عَبًّا كَرَعَ قَالَ

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَمًا * مَحْبَبَاتِي مَائِهِمْ مَنَكِبًا

وَيَقَالُ فِي الطَّائِرِ عَبٌّ وَلَا يَقَالُ شَرِبَ وَفِي الْحَدِيثِ مَصُّو الْمَاءُ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَمًا الْعَبُّ

قوله محبباتي مائها الخ كذا
في التهذيب محبباتي الخ
المهملة بعدهما موحدتان
ووقع في نسخ شارح
القاموس محبباتي بالميم وهمز
آخره ولامه عنى له هنا وهو
تحرير فاحش وكان يجب
مراجعة الاصول اهـ مصححه

الشُّرْبُ بِالْأَتَقْسُ ومنه الحديث الكُبادُ من العَبِّ الكُبادُ يُعْرَضُ لِلْكَيْدِ وفي حديث
الحوض يَعْْبُ فيه ميزابانِ أَي يَصْبَانِ فَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُمَا هَكَذَا فِي زَوَايَا والمعروف بالعين
المعجمة والتاء المثناة فوقها والحام يُشْرَبُ الماءَ عِبًّا كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُ مِنَ الطَّيْرِ
مَا عَبَّ وَهَدَرُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يَعْْبُ الماءَ عِبًّا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا أَفْشِيًّا وَعَبَّتِ الدَّلْوُ
صَوَّتَتْ عَنْ دَعْرِفِ الماءِ وَتَعَبَّ النَّبِيذُ أَخْلَجَ فِي شُرْبِهِ عَنِ اللَّحْمَانِي وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبَّبُ النَّبِيذَ أَي
يَجْعَرُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا أَصَابَتِ الطَّلِبَةُ الماءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّهِ فَلَا
أَبَابَ أَي إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تُعَبِّ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ يَعْنِي لَمْ تَنْهَيْ طَلِبَتَهُ وَلَا تَشْرِبْهُ مِنْ قَوْلِكَ أَبَّ لِلْأَمْرِ
وَأَتَبَّ لَهُ تَهَبًّا وَقَوْلُهُمْ لَا عِبَابَ أَي لَا تَعْبُ فِي الْمَاءِ وَعِبَابُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حِيٌّ مِنْ
مَدْحِ عِبَابٍ سَلَفَهَا وَلِبَابُ شَرَفِهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعِبَابِهِمْ أَي جَاءُوا
بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفَ مِنْ عَزْهِمْ وَتَجَدَّدَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
يَصِفُ آبَاءَهُمْ كَرَّرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مَا طَرَبَتْ بَعَابُهُمْ وَفُزَّتْ بِحَبَابِهِمْ أَي سَبَقَتْ إِلَى جَنَّةِ الْإِسْلَامِ
وَأَدْرَكَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَيْتْ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ
وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ
عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلَى
فَدَحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَبْتُ بَعْنًا ثَمَّ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونُ وَفُزْتُ بِحَبَابٍ ثَمَّ بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ
الْمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعِعُ النِّجْمِ مَتَقَفَّاتٌ * إِذَا أَمْسَى اصْصَفَّ عِبَابُ

وَالْعِبَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبُّ النَّبْتِ أَي طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مُوجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مُعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبْبُ الْمِيَاهُ
الْمُتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ نَجْوَجَ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى نَجْوَجُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ النُّعْلُ مِنَ الْعَبِّ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ كُنُوزُ
النُّعْمِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبٌ كَلَامٌ مَا وَادَعِي بِهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءُ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَيْمُوهِ وَسَيَأْتِي
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبُّ عُنْبُ الشَّعْلِ قَالَ وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّءُودُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعِبُّ

قوله والعنب وعنب كذا
بضبط المحكم بشكل القلم
بفتح العين في الاول محلي بال
ويضمها في الثاني بدون أل
والموحدة مفتوحة فيهما اه
مصححه

ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطا والفرس تسميه
روس أنكرده وروس اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنا
مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عنب قال الأزهرى وجدت بيتا لابي وجره يدل على
ما قاله ابن الاعراب وهو

اذا تر بعت ما بين الشريقي الى * أرض الفلاح أولات السرح والعنب

والعنب ضرب من النبات زعم أبو حنيفة أنه من الأعلاث ويؤا العباب قوم من العرب سموا
بذلك لانهم خالطوا فارس حتى عبت خيلهم في الفرات واليعبوب الفرس الطويل السريع
وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو ايضا الجواد البعيد القدر في الجري
واليعبوب فرس الريح بن زياد صفة غالبة واليعبوب الجدول الكثير الماء الشديد الحرارة وبه
شبه الفرس الطويل اليعبوب وقال قس * عذق بساحة حائر يعبوب * الحائر المكان المظلم
الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعبوب الطويل جعل يعبوبا من نعت
حائر واليعبوب السحاب والعيبة ضرب من الطعام والعيبة ايضا شرب يتخذ من العرط
حلو وقيل العيبة التي تقطر من مغافير العرط وعيبة التي غسلته والتي شئ ينضجها الثمام حلو
كالنطف فاذا سال منه شئ في الارض اخذ ثم جعل في اناء ورعاصب عليه ماء فشرب حلوا ورعا
اعقده أبو عبيد العيبة الرائب من اللبن قال أبو منصور هذا تصحيف منكسر والذي أقرأني
الايادي عن شمر لابي عبيد في كتاب المؤلف الغيبة بالغين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب
تقول لبن البيوت في السقاء اذاراب من الغد غيبة والعيبة بالعين بهذا المعنى تصحيف فاضح
قال أبو منصور رأيت بالبادية جنسا من الثمام يلثي صمغا حلوا يجني من اغصانه ويؤكل يقال له
لثي الثمام فان آتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء
ويشخل به أي يصفي ثم يغلى بالنار حتى يحتر ثم يؤكل وما سال منه فهو العيبة وقد تعينتها أي
شربتها وقيل هو عرق الصمغ وهو حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب والعيبة الرمت اذا
كان في وطأ من الارض والعبي على مثال فعلى عن كراع المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد والعيبة
والعيبة الكبير والفخر حكى اللحياني هذه عيبة قريش وعيبة ورجل فيه عيبة وعيبة أي كبر
ونفرو عيبة الجاهلية تحوئها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عيبة الجاهلية وتعلمها بآبائها
يعني الكبر بضم العين وتكسر وهى فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهى من التعيبة لان

قوله ما بين الشريقي بالقاف
مصغرا والفلاح بكسر
الفاء والجيم واديان ذكرهما
ياقوت بهذا الضبط وأنشد
البيت فيه ما فلا تغتر بما وقع
من التحريف في شرح
القاموس اه مصححه

المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على تحيته وان كانت فعية فهي من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه وقيل ان الباء قلبت ياء كما فعلوا في تقضى البازي والعبعب الشباب التام والعبعب نعمة الشـ باب قال العجاج * بعد الجمال والشباب الععبب * وشباب ععبب تام وشباب ععبب مملئ الشباب والعبعب ثوب واسع والعبعب كساء غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الابل وقال الليث الععبب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

بدلت بعد العري والتدعب * وليسك الععبب بعد الععبب * تمارق الخبز جفري واسجبي وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي * تحيل المجنون جر الععببا * وقيل هو كساء من صوف والعبعية الصوفة الجراء والعبعب صم وقد يقال بالغين المحجمة وربما سمي موضع الصنم ععببا والعبعب والعبعب الطويل من الناس والعبعب التيس من الظباء وفي النوادر تعبعبت الشيء ووعبته واستوعبته وتقممته وتضمته اذا أتيت عليه كله ورجل ععبب قبقاب اذا كان واسع الخلق والجوف جليل الكلام وأنشد شمر * بعد شباب ععبب التصوير * يعني ضخم الصورة جليل الكلام وععبب اذا انهمز وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تغير وعب الشمس ضوءها بالتخفيف قال * ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها * ومنهم من يقول عب الشمس فيشدد الباء الازهرى عب الشمس ضوء الصبح الازهرى في ترجمته عبقر عند انشاده * كأن فاه عب قز بارد * قال وبه سمي عبشمس وقولهم عبشمس أرادوا عبشمس قال ابن شميل في سعد بنوع عبشمس وفي قريش بنوع عبشمس ابن الاعرابي عب عب اذا أمرته أن يستتر وععبب موضع قال الاعشى

قوله الخوف ذماؤها الذي في
التكلمه الخوف وناها اه
مصححه

صددت عن الأعداء يوم ععبب * صدود المذاكي أفرعها المساحل

وععبب اسم رجل (عرب) العرب السماع وهو العرب والعرب وطح قدر أعرب رية أى سماعية وفي حديث العجاج قال لطباخه اتخذ لنا عرب رية وأكثرت فجنها والفحين السذاب (عقب) العتبة أسكفة الباب التي توطأ وقيل العتبة العليا والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب والاسكفة السفلى والعارضتان العضدان والجمع عتب وعتبات والعتب الدرج وعتب عتبة اتخذها وعتب الدرج مرأقها اذا كانت من خشب وكل مرأقة منها عتبة وفي حديث ابن الحنم قال لكعب بن مرة هو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال أما انهم ليست كعتبة

أَمَلَّ أَى أَنَّهُ أَلَسَتْ بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أَمَلٍ فَقَدْ رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ مَرَاقِبُهَا وَقَوْلُ عَتَبٍ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْتَقِيَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبُ الْفَحْلِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَتَعَبَانًا ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَتَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهُ كَأَنَّهُ يَمْشَى عَلَى عَتَبٍ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَى عَمَزَتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبَ الْعُودَ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مُقَدِّمِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى

وَتَنَى السَّكْفَ عَلَى ذِي عَتَبٍ * صَحْلُ الصَّوْتِ بِذِي زِيْرٍ أَيْ

الْعَتَبُ الدَّسْتَانُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِمْدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَدُّ الْأَوْتَارُ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبًا بَرَقَ بِرَقًا وَلَا أَعْتَبَ الْعَظْمُ أُعْتِبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كُلُّ عَظْمٍ كَسِرَ ثُمَّ جَبَرَ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مَعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ الْإِعْطَاءُ الْمُدَاوَى فَإِنْ جَبَرَ بِهِ عَتَبٌ فَانْهَ يَقْدَرُ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالتَّحْرِيكِ النَقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسِنْ جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمَ لَا زِمَ أَوْ عَرَجُ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أُعْتِبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ وَجُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَى شَدَّةٌ يُقَالُ لِحُلِّ فُلَانٍ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِهَتْهُ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِهَهُ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * يَعْلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبَسُ * وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبٌ وَلَا عَتَبٌ أَى شَدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا إِنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَى شَدَائِدُهَا وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا * وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وَقَالَ أَعِدْتُ لِلْعَرَبِ مَا ذَكَرَا * نَجْرَبُ الْوَقْعَ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

أَى غَيْرَ ذِي التَّوَأَمِ عِنْدَ الضَّرْمِيَّةِ وَلَا تَبَوُّةً وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَى التَّوَأَمُ وَلَا تَبَوُّةً وَمَا فِي مَوَدَّةِ عَتَبٍ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يُشَوِّبُهَا فِسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

* لَا فِي سَطَاها وَلَا أَرْسَاعِها عَتَبٌ * أَى عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يُتَّعَبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالْعَتَبُ التَّجَنُّبُ تَعَتَّبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ أَى وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما بهم أمش النهاية أن كان ينعل فلا شيء عليه وإن كان ذلك الانعال تكلفا وليس من عمله ضمن اه صححه

قوله صحل الصوت كذا في المحكم والذي في التهذيب والتكملة يصل الصوت اه صححه

قوله لا في سطاها الخ مجزها في التكملة

* ولا السنا بك أفناها فننقلهم * ويروي عن النون والمنانة الفوقية اه صححه

يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبَةً أَيَّ وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْغَطَمُشُ الضُّبِّيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْغَطَمُشُ الظَّالِمُ الْخَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعِيْنِي عِبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لِيُثَبِّتَ بَاءَ الْإِضَافَةِ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذَفَ بَاءَ الْإِضَافَةِ وَمَوْضِعُ
أَخْلَى نَصَبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ
بَكَيْتُ وَأَرَى الدَّهْرَ بَاقِيًا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَيَّ سَخَطْتُ أَيَّ لَوْ أَصْبَحْتُ فِي حَرْبٍ لَا ذَرْكَ
بِأَرْكَمٍ وَانْتَصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَبَهُ مُعَاتَبَةً وَعَتَبًا بِكُلِّ ذَلِكَ لَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتَبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ اجْتِنَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ * وَيَبْقَى الْوَدَّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَبًا وَأَوْ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَعْتَبْتُ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ بَيِّنًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ
عِنْدَهُ عَتَبًا وَلَا عَتَبًا بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوْمَةُ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ أَلَيْكَ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهُ أَوْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ
يُخَالِصُ لِلْعِتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَا فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرَّبَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ
الْعِتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتَبِيُّ فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضِي الْعِتَابَ وَالِاسْتِعْتَابُ
طَلَبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرُّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالْتَعَتُّبُ وَالتَّعَاتُبُ وَالْمُعَاتَبَةُ تَوَاصُفُ الْمَوْجِدَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ التَّعَتُّبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُحَاظَةُ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدْلِينَ أَخْلَاءُ هُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ
مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُوا هُمَا كَسِبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْجَدِيدِ كَانَ يَقُولُ لَا حُدْنَ
عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَبُ الرَّجُلُ الَّذِي
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِشْفَا قَاعَ عَلَيْهِ وَنَصِيحَتُهُ وَالْعُتُوبُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْعِتَابُ
وَيَقَالُ فَلَانٌ يَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَعْتِلُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ
تَغْيِيرًا عَلَيْهَا جُسْنَ تَقْدِيرًا وَتَدْبِيرًا وَالْأَعْتُوبَةُ مَا تُعْتُوبُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيَقَالُ إِذَا
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ وَالْعَتَبِيُّ الرِّضَاوُ أَعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتَبِيُّ وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُرَيْجٍ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادَكَ تَارَكَ * ذَكَرَ الْقُصُوبُ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

أَيَّ لَا يَسْتَعْتِبُ بِلِ بَعِيْنِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فَلَانٌ أَيَّ تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ وَرَجَعَ إِلَى

مَا رَضَانِي عَنْهُ بَعْدَ اسْتَخَاطِهِ أَيَّاءٍ عَلَيْهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ مُعَاذَةَ الْآخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ
قَالَ فَإِنْ اسْتَعْتَبَ الْآخُ فَلَمْ يُعْتَبْ فَإِنْ مَثَلَهُمْ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ لَا رَضِيَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
هَذَا إِذَا لَمْ تُرِدْ الْإِعْتَابَ قَالَ وَهَذَا فَعْلٌ مُحْوَلٌ عَنْ مَوْضِعِهِ لِأَنَّ أَصْلَ الْعُتْبَى رَجُوعُ الْمُسْتَعْتَبِ إِلَى
مُحِبَّةِ صَاحِبِهِ وَهَذَا عَلَى ضِدِّهِ يَقُولُ أَعْتَبْتُكَ بِخِلَافِ رِضَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرٌ * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِأَبِي الصَّلَمِ

أَيَّ أَعْتَبْنَا هُمْ بِالسَّيْفِ يَعْنِي أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ وَقَالَ شَاعِرٌ

فَدَعِ الْعِتَابَ قَرِيبٌ شَرٌّ هَاجَ أَوَّلُهُ الْعِتَابَ

وَالْعُتْبَى اسْمٌ عَلَى فُعْلٍ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْإِعْتَابِ وَهُوَ الرُّجُوعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَى مَا يُرْضَى الْعَاتِبَ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعَظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَاصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَانْتِمَائِهِمْ بِهَا مِنْ تَرْجِيهِ عِنْدَهُ
الْعُتْبَى أَيْ الرُّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ وَفِي الْمَثَلِ مَا مَسَى عَنْ أَعْتَبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَاتَبُوا
الْحَيْلَ فَإِنَّمَا تُعْتَبُ أَيْ أَتُوبُهَا وَرَوْضُهَا الْحَرْبُ وَالرُّكُوبُ فَإِنَّمَا تَأْدُبُ وَتَقْبَلُ الْعِتَابَ وَاسْتَعْتَبَهُ
كَأَعْتَبَهُ وَاسْتَعْتَبَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعُتْبَى يَقُولُ اسْتَعْتَبْتُهُ فَأَعْتَبَنِي أَيْ اسْتَرْضَيْتُهُ فَارْضَانِي وَاسْتَعْتَبْتُهُ
فَمَا أَعْتَبَنِي كَقَوْلِكَ اسْتَقْبَلْتُهُ فَمَا قَالَنِي وَالْإِسْمُ الْعِتَابُ الْإِسْقَالَةُ وَاسْتَعْتَبَ فَلَا أَنْ إِذَا طَلَبَ أَنْ
يُعْتَبَ أَيْ يَرْضَى وَالْمُعْتَبُ الْمُرْتَضَى وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهِ يَزِيدُ أَوْ إِمَّا
مُسِيئًا فَلَعَلَّهِ يَسْتَعْتَبُ أَيْ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ
مُسْتَعْتَبٍ أَيْ لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ اسْتِرْضَاءٍ لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ
جَزَاءٍ لَا دَارَ عَمَلٍ وَقَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا إِذَا كَرَأْتَهُ الْإِفْلِيلَا

يَكُونُ مِنَ الْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
خِلَافَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ وَأَرَادَ سُكُورًا قَالَ مَنْ فَإِنَّهُ عَمَلُهُ مِنَ الذِّكْرِ وَالسُّكْرِ بِالنَّهَارِ كَانَ لَهُ
فِي اللَّيْلِ مُسْتَعْتَبٌ وَمَنْ فَإِنَّهُ بِاللَّيْلِ كَانَ لَهُ فِي النَّهَارِ مُسْتَعْتَبٌ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي وَقْتُ اسْتِعْتَابِ أَيْ
وَقْتُ طَلَبِ عُتْبَى كَأَنَّهُ أَرَادَ وَقْتُ اسْتِغْفَارٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَاغْفِرْ لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ
مَعْنَاهُ إِنْ أَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَدَّ هُمْ إِلَى الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا يَقُولُ لَمْ يَعْمُوا بِإِطَاعَةِ اللَّهِ لِمَا سَبَقَ لَهُمْ
فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَمَنْ قَرَأَ
وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا وَغَاظَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ فَعَمَاهُ إِنْ يَسْتَقِيلُوا رَجَعُوا لَمْ يَقْلَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَعْتَبَ فَلَانُ إِذَا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعُتْبَى أَى الرُّجُوعُ عَمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَالْاِعْتَابُ الْاِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَ عَنْ الشَّيْءِ اِنْصَرَفَ قَالَ الْكَمِيتُ
فَاعْتَبَبَ الشَّوْقُ عَنْ فُؤَادِي وَالشَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مَعْتَبَبٌ
وَاعْتَبَبْتُ الطَّرِيقَ إِذَا تَرَكْتُ سَهْلَهُ وَأَخَذْتُ فِي وَعْرِهِ وَاعْتَبَبَ أَى قَصَدَ قَالَ الْحُطَيْمَةُ
إِذَا تَخَارَمَ أَحْنَاءُ عَرَضَ لَهُ * لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَبَا

مَعْنَاهُ اعْتَبَبَ مِنَ الْجَبَلِ أَى رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَبَ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَتَبٌ فَتَرَجَعَ وَعَتِيبٌ قَبِيلُهُ وَفِي
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَمَا أَوْدَى عَتِيبٌ عَتِيبٌ أَبُو سَيِّدٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُنُوءَةَ
ابْنِ تَدِيلٍ وَهُمْ سَحْيٌ كَانُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَأَسْتَعْبَدَهُمْ
فَكَافُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبُرَ صَبِيئًا لَمْ يَتَرَ كَوْنًا حَتَّى يَفْتَكُونَا فَيُزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَسُوا وَافْضَرَبَتْ بِهِمُ
الْعَرَبُ مَثَلًا لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَتِيبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تُرْجِيهَِا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرْ * كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّبْنَةُ مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قُدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سِرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّعْتِيبُ أَنْ تَجْمَعَ الْحِزَّةُ وَتَطْوَى مِنْ قُدَامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمِ عَتَمَ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبَيْضِ
وَالْعِتْبَانُ الذِّكْرُ مِنَ الضِّبَاعِ عَنْ كِرَاعٍ وَأُمُّ عِتْبَانَ وَأُمُّ عَتَابٍ كَلَنَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ إِنَّمَا
سَمِيتَ بِذَلِكَ أَعْرَجَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ وَعَتَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمَنْ قَوْلِي إِلَى قَوْلِي إِذَا
اجْتَاَزَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَتَبَ يَعْتَبُ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ
وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالسَّبَابَةِ وَالنَّعْلِ وَالْقَارُورَةِ وَالْبَيْتِ وَالذَّمِّ
وَالْغُلِّ وَالْقَيْدِ وَعَتِيبُ قَبِيلُهُ وَعَتَابٌ وَعَتْبَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَتْبَةٌ وَعَتْبِيَّةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ وَعَتْبِيَّةٌ
وَعَتْبَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا لَبِنِي أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْوَه

فَأَبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمْعُ قَوْحِي * وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَتَابِ

(عتب) بِالتَّاءِ الْمُنْثَنَاءُ جَبَلٌ مَعْتَبٌ رَخْوٌ قَالَ الرَّاجِزُ * مَلَأَحِمُ الْقَارَةِ لَمْ يُعْتَبْ * (عُثْب) (عُثْبُ)
عُثْبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ (عُثْرَب) الْعُثْرَبُ شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ أَجْرٌ مِثْلُ وَرَقِ

قوله والعرب تكني عن المرأة
الخ نقل هذه العبارة
الصغاني وزاد عليها والريحانة
والقوصرة والناقة والنخلة
اه مصححه

الْجَاثِ تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ أَوَّلُ شَيْءٍ ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الشَّخْمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَهُ عَسَالِيحٌ جَرُّهُ حَبُّ
حَبِّ الْجَاثِ وَاحِدُهُ عَثْرَةٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (عَنْ عَثْبٍ) عَثْبٌ زَيْدٌ أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَةٍ
لَا يَدْرِي أَيْضًا أَمْ يُورِي وَعَثْبُ الْحَوْضِ وَجَدَارُ الْحَوْضِ وَنَحْوَهُ كَسَرَهُ وَهَدَمَهُ قَالَ النَّابِغَةُ

* وَسَفَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعَثْبٌ * أَيْ مَهْدُومٌ وَأَمْرٌ مَعَثْبٌ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ وَرُخٌّ مَعَثْبٌ مَكْسُورٌ
وَقِيلَ الْمَعَثْبُ الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَثْبٌ عَمَلٌ أَفْسَدَهُ وَعَثْبٌ طَعَامُهُ رَمَدَهُ أَوْ طَعْنُهُ جَشَشَ
طَعْنَهُ وَعَثْبٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الشَّيْخُ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثْبٍ * وَلَا تَبْنِي عِمَادِي الصُّدُورِ حَوَامِ

وَشَيْخٌ مَعَثْبٌ إِذَا أَذْبَرَ كَبْرًا (عَجَبٌ) الْعَجَبُ وَالْعَجَبُ انْكَارٌ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ لِقَوْلِهِ اعْتِيَادَهُ وَجَمَعَ
الْعَجَبُ أَعْجَابٌ قَالَ

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ * الْأَحَدُ الْبُرْعُونِ ذِي الْأَنْبِيَاءِ

وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ يَعْجَبًا وَتَعْجَبُ وَاسْتَعْجَبَ قَالَ

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَا قَتْنَا * وَلَوْ بَلَّغَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرِمِ

وَالِاسْتَعْجَابُ شِدَّةُ التَّعْجُبِ وَفِي النُّوَادِرِ تَعْجِبُنِي فَلَانٌ وَتَقَعْنِي أَيْ تَصْبَانِي وَالِاسْمُ الْعَجِيبَةُ
وَالْأَعْجُوبَةُ وَالْعَجَائِبُ الْعَجَائِبُ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَمِنْ تَعَجَائِبِ خَلْقِ اللَّهِ عَاطِمَةٌ * يُعَصِّمُ مِنْهَا لَاحِيٌ وَغَرِيْبٌ

الْعَاطِمَةُ الْكَرْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ تَعْجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ قِرَاءَهَا جَزْءٌ وَالْكَسَاءُ بَضْمُ التَّاءِ وَكَذَا قِرَاءَةُ
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بَلْ تَعْجَبْتَ بِنَصْبِ

التَّاءِ الْفَرَاءُ الْعَجَبُ وَإِنْ اسْتَدَّ إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ
الْعَجَبِ فِي اللَّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يَسْكُرُهُ وَيَقُولُ مِثْلَهُ قَالَ قَدْ تَعْجَبْتُ مِنْ كَذَا وَعَلَى هَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ

مَنْ قَرَأَ بَضْمُ التَّاءِ لِأَنَّ الْأَدَى إِذَا فَعَلَ مَا يَسْكُرُهُ اللَّهُ جَازَأْنُ يَقُولُ فِيهِ تَعْجَبْتُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ
مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَلَكِنْ الْإِنْكَارُ وَالْعَجَبُ الَّذِي تَلَزَّمُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ وَقَالَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ بَلْ تَعْجَبْتُ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يَرِيدُ بَلْ جَازَأْتُهُمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ
فَسَمَّى فِعْلَهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ وَقِيلَ بَلْ تَعْجَبْتَ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فِعْلُهُمْ عِنْدَكَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ

بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ قَالَ أَلَا كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا وَقَالَ بَلْ تَعْجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مِنْهُمْ ذِكْرُ مَنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجَبُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَا لَوْفٍ وَلَا مَعْتَادٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

قوله ونوى معثب ضبطه
المجدد كالذي بعده بكسر
اللام وضبط في بعض نسخ
الصحاح الخط كالتعذيب
بفتحها ولا مانع منه حيث
يقال عثبت جدار الحوض
إذا كسرتة وعثبت زيدا
أخذته لأدري أوري أم لا
بل هو الوجهية اهـ مصححه
قوله في الصدور حوامز كذا
بالاصل كالتعذيب والذي
في التكملة في الصدور
خزائن اهـ مصححه

تَعْجَبُ فَعَجَبَ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَقَدِّسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ عَمَّا قَدْ تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ أَعْمَى تَعْجَبُ الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبِيحُهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَيْ رَضِيَ وَأَثَابَ فَسَمِعَهُ عَجَبًا بِجَازٍ أَوَّلِيسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَكْفُرُونَ وَيَكْفُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبَؤُهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقُتُوهُمْ قُلُوبُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَطْلَقَ الْعَجَبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَازًا لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبِيحُهُ وَلَمْ يَعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ جَلَّ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

يَا رَبَّ يَصْأَلُ عَلَى مَهْمَمَةٍ * أَعْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْيَمَمَةِ

هَذِهِ امْرَأَةٌ رَأَتْ الْإِبِلَ تَأْكُلُ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَيْ كَسَمَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِنْ شَيْءٍ * لَيْسَتْ تُعْجِبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَيْ يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبَهُ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبَانِيهِ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٍ مُعْجِبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جِدًّا وَالتَّعَجُّبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَظُنُّ أَنَّكَ لَمْ تَرْمَلْهُ وَقَوْلُهُمْ تَهْ زَيْدٌ كَأَنَّهُ جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَهْ أَيْ جَاءَ اللَّهُ بِدَرَةٍ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ كَثْرَتُهُ وَأَمْرٌ عَجَابٌ وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِوُكْدِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِنْهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرَّهُ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يَتَعْجَبُ مِنْهُ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ كَيْلٌ لِأَنْ يُوَكِّدَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وما الجبل ينهاني ولا الجود قاذني * وأبكتها ضرب إلى عجب

أراد ينهاني ويقودني أو ينهاني وقاذني وانما علق عجب بالي لأنه في معنى حبيب فكأنه قال حبيب
إلى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا يعجب ويقال جمع عجب عجايب مثل أفيل وأفائل وتبيع
وتباع وقولهم أعاجيب كأنه جمع أعجوبة مثل أحداث وأحداث والعجب الزهو ورجل معجب
من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل المحجب الإنسان المحجب بنفسه أو بالشيء وقد أعجب
فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضله من الحق
صرفت إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذى يحب بمحادثة النساء
ولا يأتى الريبة والعجب والعجب والعجب الذى يعجبه القعود مع النساء والعجب والعجب من كل
دابة ما انضم عليه الوركان من أصل الذنب المغرور في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال
الليثاني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن آدم
يبتلى إلا العجب وفي رواية لا يعجب الذنب العجب بالسكون العظم الذى فى أسفل الصلب عند
العجز وهو العسيب من الدواب وناقصة عجايب ينة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجب عجا
ويقال أشد ما عجت الناقة أذق أعلى مؤخرها وأشرقت جاعرناها والعجايب أيضا التى دق أعلى
مؤخرها وأشرقت جاعرناها وهى خلققة فيجحة فمين كانت وعجب الكتيب آخر المستدق منه
والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فعنائه يدخل يصف مطرا والقالص المرتفع والمتنبذ
المتنحى ناحية والهيام الرمل الذى ينهار وقيل عجب كل شيء مؤخره وبوعجب قبيلة وقيل بنو
عجب بطن وذكرا بوزيد خارجة بن زيد أن حسان بن ثابت أنشد قوله

انظر خلمي يطن خلق هل * لويس دون البلقاء من أحد

فبكى حسان بذكر ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كُف بصره وكان ابنه عبد الرحمن
حاضرا فسر بيكا أبيه قال خارجة يقول عجب من سروره بيكا أبيه قال ومثله قوله

فقاتلى ابن قيس ذا * وبعض الشئ يعجبها

أى تعجب منه أراد ابن قيس فتركه الألف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالوعس
وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من أينه قبل أن يقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من
كل دابة الخ كذا بالأصل
وهذه عبارة التهذيب
بالحرف وليس فيها ذكر
العجب مرتين بل قال
والعجب من كل دابة الخ
وضبطه بشكل القلم بفتح
فسكون كالصحاح والمحكم
وصرح به المجدد والفيومي
وصاحب المختار لاسما
وأصول هذه المادة متوفرة
عندنا فتركنا العجب في
نسخة اللسان ليس الأمن
الناسخ اغتربه شارح
القاموس فقال عند قول
المجدد (العجب بالفتح) وبالضم
من كل دابة ما انضم إلى
آخر ما هنا ولم يساعده على
ذلك أصل صحيح أن هذا
لشيء عجاب فانظر أهاه

الرَّمْلُ الَّذِي يَرْتُّ مِنْ أَثْقَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَمَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدِيضُ بِهِ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَأَقْفَرُ الْمَوْدِسُ مِنْ عَذَابِهَا * يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَتَيْتَ
أَوَّلَ نَبْتٍ ثُمَّ أَتَيْتَ وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَذِيُّ مَنْ الرِّجَالُ الْكَرِيمُ
الْأَخْلَاقُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارِبِيُّ لَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ * إِلَى عَذِيٍّ ذِي عَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ

وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ
فِي تَرْجُمَةِ عَذَبَ بِالذَّالِ الْمَجْهُدَةِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحْمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرَا لَمْ يَتَّقِ مَاءَهَا * وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ

وَقَدَرُوا بِتِ الْعَذَابَةِ بِالذَّالِ الْمَجْهُدَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَلَا هِيَ بِمَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ *
وَكَذَلِكَ وَجَدْنَاهُ فِي عِدَّةٍ نُسَخِ (عَذَبَ) الْعَذَبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ مُسْتَسَاغٍ. وَالْعَذَبُ
الْمَاءُ الطَّيِّبُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذَبُ فِرَاتٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ
قَالَ أَبُو حَيَّةٍ التَّمِيمِيُّ

فَيَسْتَنْ مَاءً صَافِيًا شَرِبَتْهُ * لَمْ يَخْلُ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبُ

أَرَادَ بِغَلِّ الْجَنَسِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ وَالْعَذَبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذَبُ الْمَاءِ يَعَذِبُ عَذُوبَةً فَهُوَ
عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا عَنْ كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذَبًا مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقْوُوا
وَشَرِبُوا مَاءَ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لَاهِلُهُ طَلَبَ لَهُمْ مَاءَ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمَ مَاؤُهُمْ إِذَا اسْتَقْوَوْهُ عَذْبًا
وَاسْتَعَذَبَهُ عَدُوُّهُ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لِفُلَانٍ مَنْ يَتَرَكُذَا أَيْ يُسْتَقْبَلُ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
يُسْتَعَذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بَيْتِ السَّقِيَا أَيْ يُحَضَّرُ لَهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيْمَانَ أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَى يَدِهِ الدُّنْيَا
اعْذُوبُ جَانِبُ مِنْهَا وَاحِلَوِي هُمَا الْفَعُولُ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَفِي
حَدِيثِ الْجَلَّاحِ مَاءٌ عَذَابٌ يَقَالُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جَنَسٌ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ
مِنْ عَذَابِ الرِّبِّ سَأَعْتَهُ حُلُوُّهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا نَظِنْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلَمَهَا * نَبَهَتْ طَبِيبَةَ الْعَلَاتِ مِنْ عَذَابِهَا

قوله بالكسر أى بكسر
الذال كما صرح به المجد ٥٥
مصححه

والأعذبان الطعام والنكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وأنه لعذب اللسان عن
اللعينى قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللعينى أردأ ما يخرج من الطعام فيرى به
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هى القذاة تعلماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالقح الكدرة من
الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والطحلب نفسه والدمن يعلم الماء
وماء عذب وذو عذب كثير القذا والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا
وأعذب الحوض نزغ ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى أضرب عرمضه وماء لا عذبة فيه أى لا رعى فيه ولا كلاً
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب مأحاط بالذرة والعاذب والعذوب الذى ليس بينه وبين السماء
ستر قال الجعدي يصف ثورا وخشياً بات فرداً لا يدوق شيئاً

فبات عذوباً للسماء كأنه * سهيل إذا ما أفرذه الكواكب

وعذب الرجل والحمار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصام ولا مضطرب ويقال
للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعاذب
أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوب أنه الذى يمتنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما واقعا مثل أملتق إذا افتقر وأملتق غيره
وأما قول أبي عبيدو جمع العذوب عذوب خطأ لأن فعولا لا يكسر على فُعول والعاذب من
جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود
وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العاذب والجمع عذوب والعاذب الذى يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبه
عنه عذبا وعذبه عذبا وعذبه تعذبا منعه وفطمه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه
وعذبه وأعذبه عن الطعام منعه وكفه واستعذب عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء وأعذب
واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى أطلقها
عنه وفى حديث على رضى الله عنه أنه شبع سرية فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم
فإن ذلك يكسركم عن الغزوى آمنعوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئا
فقد أعذبه وأعذب لازم ومعه والعذب ماء يخرج على أثر الولد من الرحم وروى عن

أبي الهيثم أنه قال العَذَابَةُ الرَّحِمُ وأنشد

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْحَيْضِ لَمْ تَبْقِ مَاءَهَا * ولا هي من ماء العَذَابَةِ طَاهِرُ

قال والعَذَابَةُ رَحِمُ الْمَرْأَةِ وَعَذَابُ النِّوَاحِ هِيَ الْمَاءُ إِلَى وَعَى الْمَعَادِبِ أَيْضًا وَاحِدَتُهُمَا مَعَذِبَةٌ وَيُقَالُ لِحَرْقَةِ النَّاسِ عَذَابَةٌ وَمَعُوزٌ وَجَمْعُ الْعَذَابَةِ مَعَادِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْعَذَابُ النَّسْكَالُ وَالْعُقُوبَةُ يُقَالُ عَذَّبْتُهُ تَعْذِيبًا وَعَذَابًا وَكَسَرَهُ الزَّجَاجُ عَلَى أَعْذَبَةٍ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَالَ أَبُو عبيدة تُعَذَّبُ ثَلَاثَةُ أَعْذَبَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نَصْرٌ قَوْلِ أَبِي عبيدة أَمْ الزَّجَاجُ اسْتَعْمَلَهُ وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعْذِيبًا وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ غَيْرَ مُزِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ بِالْعَذَابِ قَالَ الزَّجَاجُ الَّذِي أَخَذُوا بِهِ الْجَوْعُ وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعْذِيبَ فِيمَا لَاحِسٌ لَهُ فَقَالَ

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ مِنْ مِثْلَاءِ مُظْلِمَةٍ * وَلَمْ تُعَذَّبْ بِأَذْنَانٍ مِنَ النَّارِ

ابْنُ بَرَزَجٍ عَذَابُهُ عَذَابُ عَذِيْنٍ وَأَصَابُهُ مَنَى عَذَابُ عَذِيْنٍ وَأَصَابُهُ مَنَى الْعَذْبُونِ أَيْ لَا يَرْفَعُ عَنْهُ الْعَذَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكَأْسٍ أَهْلُهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُؤْصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ عَلَيْهِمْ وَاشَاعَةِ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ فَالْمَيِّتُ تَلَزَمَ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَهْمِهِ وَعَذَابُ الْإِنْسَانِ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَعَذَابُ السُّوْطِ طَرَفُهُ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَالْعَذْبَةُ أَحَدُ عَذْبَتَيْ السُّوْطِ وَأَطْرَافُ السُّيُوفِ عَذْبُهَا وَعَذْبَاتُهَا وَعَذْبَتُ السُّوْطِ فَهُوَ مُعَذَّبٌ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ عِلَاقَةً قَالَ وَعَذْبَةُ السُّوْطِ عِلَاقَتُهَا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عُصْفُ مَهْرَتِهِ الْأَشْدَاقِ ضَارِبَةٌ * مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ

يَعْنِي أَطْرَافُ السُّيُورِ وَعَذَابُ الشَّجَرِ عُصْفُهُ وَعَذَابُ قَضِيبِ الْجَمَلِ أَسْلَمَتُهُ الْمُسْتَدِيقُ فِي مَقْدَمِهِ وَالْجَمْعُ الْعَذَبُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَذَابُ الْبَعِيرِ طَرَفُ قَضِيبِهِ وَقِيلَ عَذْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَعَذَابُ شِرَاكِ النَّعْلِ الْمُرْسَلَةِ مِنَ الشِّرَاكِ وَالْعَذْبَةُ الْجِلْدَةُ الْمُعْلَقَةُ خَلْفَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَامِهَا وَعَذَابُ الرُّخْ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ وَالْعَذْبَةُ الْغَضَنُ وَجَمْعُهُ عَذَبٌ وَالْعَذْبَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يَرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَذَبٌ وَعَذْبَاتُ النَّاقَةِ قَوَائِمُهَا وَعَذَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

تَابَدَ مِنْ لَيْلٍ رُمَاحُ عَذَابٍ * فَأَقْصَرَّ مِنْ حَلَّتْهُنَّ التَّنَاضُبُ

وَالْعَذِيبُ مَا مَلَيْتِي تَقِيمُ قَالَ كَثِيرٌ

لَعَمْرِي لَيْتَ أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ * وَأَخَلَّتْ لَحْمِيَّاتِ الْعَذِيبِ ظِلَالَهَا

قال ابن جني أراد العذبة فذف الهاء كما قال * أبلغ النعمان عني مألكا * قال الازهرى
العذبة ماء معروف بين القادسية ومغينة وفي الحديث ذكر العذبة وهو ماء ابني تميم على مرحلة
من الكوفة مسمى بصغير العذبة وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف
الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح العذبة الكريم الاخلاق بالذال معجمة وأنشد لكتير
سرت ما سرت من ليها ثم أعرضت * الى عذتي ذى غناه وذى فضل

قال ابن بري ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر المخاريق وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبة وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جميل
من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بعغيرها نادر
الجوهري العريب تصغيرا للعرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البهط وحيثما نكمت * فما زلت فيها كثير السقم
وقد نلت منها كما نلتهم * فلم أرفها كذب هرم
ومافي البؤس كيبض الدجاج * ويض الجراد شفاء القرم
ومكن الضباب طعام العري * لب لا تشتمه نفوس العجم

صغرتهم تعظيما كما قال أنا جدي بها المحكك وعذيقها المرجب والعرب العاربة هم الخالص منهم
وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا صرحا ومعرفة ومستعربة
دخلوا ليسوا بخلص والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والأعرابي البدوي وهم
الأعراب والأعراب جمع الأعراب وجاء في الشعر الفصحى الأعراب وقيل ليس الأعراب جمع
لعرب كما كان الأتباط جمع الباط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الأعراب أعرابي قال سيبويه
انما قيل في النسب الى الأعراب أعرابي لانه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروية وهما من المصادر التي لا أفعال
لها وحكي الازهرى رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصيحاً وجمعه العرب كما
يقال رجل مجوسى ويهودى والجميع يذف ياء النسبة اليهود والمجوس ورجل مغرب إذا كان
فصيحاً وان كان بجمي النسب ورجل أعرابي بالالف إذا كان بدوياً صاحب فجعة واتوا وارتباد
للكلاوتتبع لمساقت الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب
والأعراب والأعرابي إذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهش له والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب له

فَنَزَلَ الْبَادِيَةَ أَوْ جَاوَزَ الْبَادِينَ وَطَعَنَ بَطْعَنِهِمْ وَاتَّوَى بِأَتَوَانِهِمْ فَهُمْ أَعْرَابٌ وَمَنْ نَزَلَ بِبِلَادِ الْيَمَنِ
وَأَسْتَوَطَنَ الْمَدْنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنْ يَنْتَقِي إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فُصَحَاءَ وَقَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَأَهْلُوا قَوْمًا مِنْ بَوَادِي الْعَرَبِ
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ لَارْغَبَةَ فِي الْأَسْلَامِ فَسَمَاهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى الْأَعْرَابَ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْبُحُورِ فَقَالَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
الْآيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي لَا يَفْرِقُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ رِبَاعَتُهَا مَلَّ عَلَى
الْعَرَبِ بِمَا تَأْتِي فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ أَعْرَابٌ أَمَّا هُمْ عَرَبٌ لِأَنَّهُمْ اسْتَوَطَنُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَاسْكَنُوا الْمَدْنَ سِوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ
بِالْبَدْوِ اسْتَوَطَنَ الْقُرَى وَالنَّاسِ بِمَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَانْخَلَقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَدْوِ بَعْدَ
هَجْرَتِهِمْ وَاقْتَنَوْا نَعْمًا وَرَعَوًا سَاقَطَ الْغَيْثُ بَعْدَ مَا كَانُوا حَاضِرَةً أَوْ مَهَاجِرَةً قِيلَ قَدْ تَعَرَّبُوا أَيْ صَارُوا
أَعْرَابًا بَعْدَ مَا كَانُوا عَرَبًا وَفِي الْحَدِيثِ تَمَثَّلَ فِي خُطْبَتِهِ مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ جَعَلَ الْمُهَاجِرَ ضِدَّ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْأَعْرَابُ سَاكِنُو الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يَقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا
لِحَاجَةٍ وَالْعَرَبُ هَذَا الْجَيْلُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَسِوَاهُ أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ وَالْمَدْنَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمَا أَعْرَابِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثٌ مِنَ الْبُكَاءِ مِنَ التَّعَرُّبِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ هُوَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقِيمَ
مَعَ الْأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا وَكَانَ مَنْ رَجَعَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ يَعُدُّهُ
كَالْمُرْتَدِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا قَتَلَ عُمَانُ حُرَّجَ إِلَى الرِّبْدَةِ وَأَقَامَ بِهَا ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْجَلَّاحِ
يَوْمًا فَقَالَ لَهَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبِكَ وَتَعَرَّبْتَ قَالَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسَنَدُ كَرِهِي مَوْضِعَهُ
قَالَ وَالْعَرَبُ أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ سَاكِنُ الْبَادِيَةِ خَاصَّةً وَتَعَرَّبَ أَيْ تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ
وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هَجْرَتِهِ أَيْ صَارَ أَعْرَابِيًّا وَالْعَرَبِيَّةُ هِيَ هَذِهِ اللَّغَةُ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْعَرَبِ لَمْ يَهْوَا
عَرَبِيًّا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ يَعْرُبُ بْنُ خَطَّانَ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ كُلُّهُمْ وَهُمْ
الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ وَنَسَأَ اسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْهُمْ فَكَتَبَ بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَأَوْلَادُهُ الْعَرَبُ
الْمُسْتَعَرِبَةُ وَقِيلَ إِنَّ أَوْلَادَ اسْمَعِيلَ نَسُوا بَعْرَبَةً وَهِيَ مِنْ تِهَامَةٍ فَنَسَبُوا إِلَى بِلَدِهِمْ وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسَةُ أَنْبِيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ مُحَمَّدٌ وَاسْمَعِيلُ وَشُعَيْبٌ وَصَالِحٌ وَهُودُ
صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ قَدِيمٌ وَهُوَ لِأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ بِلَادَ
الْعَرَبِ فَكَانَ شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بَارِضٌ مَدِينٌ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ بَارِضٌ مُدَوِّنٌ يَنْزِلُونَ بِحَاضِيَةِ الْخِجْرِ وَكَانَ

قوله وفي الحديث ثلاث الخ
كذابا لاصل والذي في النهاية
وقيل ثلاث الخ اه مصححه

هُوَ دَوْ قَوْمُهُ عَادِي نَزَلُونَ الْأَحْقَافَ مِنْ رِمَالِ الْيَمَنِ وَكَانُوا أَهْلَ عَمَدٍ وَكَانَ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيِّ
 الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ
 بِلسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ يَنْهَمُ وَمَعَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُمْ مُعَاوَرٌ بِأَسْمِ بِلَدِهِمْ
 الْعَرَبِيَّاتِ وَقَالَ اسْتَحَقَّ بْنُ الْقُرَيْجِ عَرَبِيَّةً بِأَحَدِ الْعَرَبِ وَبِأَحَدِ دَارِ أَبِي الْقَصَاحَةِ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

وَعَرَبِيَّةٌ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامُهَا * مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذِيَّ الْخُلَاحِلَ

يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارِ تَمَّهِ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ وَاضْطَرَّ
 الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَنَهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْآخَرِ

وَرُجَّتْ بِأَحَدِ الْعَرَبِيَّاتِ رَجًا * تَرَقُّقٌ فِي مَنَاكِهِ الدِّمَاءِ

قَالَ وَأَقَامَتْ قَرِيشُ بِعَرَبِيَّةٍ فَتَحَتَتْ بِهَا وَأَنْشَرَسَتْ رَأْسُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَتَنَسَّبُوا كُلُّهُمْ إِلَى عَرَبِيَّةٍ لِأَنَّ
 أَبَاهُمْ اسْمُ عَمِيلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْشَأَ وَرَبَّلَ أَوْلَادُهُ فِيهَا فَكَثُرُوا فَلَمَّا لَمْ تَحْتَمِلْهُمُ الْبِلَادُ انْتَشَرُوا
 وَأَقَامَتْ قَرِيشُ بِهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرِيشُ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي
 الْعَرَبِ دَارُ أَوْ أَحْسَنُهُ جَوَارُ أَوْ عَرَبِيَّةُ أَلْسِنَةٍ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَتْ قَرِيشُ تَجْتَبِي أَيَّ تَحْتَارُ أَفْضَلَ
 لُغَاتِ الْعَرَبِ حَتَّى صَارَ أَفْضَلُ لُغَاتِهَا لُغَةُ أَفْزَلِ الْقَوْمِ رَأَى بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الْقُرْآنَ الْمُنَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ
 أَنْزَلَهُ بِلِسَانِهِمْ وَهُمْ النَّبِيُّ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَبَّغَتْ لِسَانَهُمْ لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا
 وَقُرَاهَا الْعَرَبِيَّةُ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ مِنْ صَرِيحِ الْعَرَبِ وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا مِنَ
 الْأَعْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْبَادِيَةَ حَضَرُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا وَتَنَاءَوْا مَعَهُمْ فِيهَا سَمِعُوا عَرَبِيًّا
 وَلَمْ يَسْمِعُوا عَرَبِيًّا بَلْ يَقُولُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ رَجُلٌ
 عَرَبِيٌّ لِلْإِنْسَانِ قَالَ وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ هُمُ الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ بَعْدَ فَاسٍ تَعَرَّبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْمُسْتَعْرَبَةُ عِنْدِي قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ دَخَلُوا إِلَى الْعَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِلِسَانِهِمْ وَحَكَمُوا بِهَيْئَتِهِمْ
 وَلَيْسَ وَابْصُرْهُمْ فِيهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ تَعَرَّبُوا مِثْلَ اسْتَعَرَّبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ أَنْ يَرْجِعَ
 إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ فَيُلْحَقَ بِالْأَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ الْمَقَامُ بِالْبَادِيَةِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعَرَّبَ آبَايَ فَهَلَاوَقَاهُمْ * مِنَ الْمَوْتِ رَمَلًا عَالِجٌ وَرَزُودٌ

يقول أقام آبائي بالبادية ولم يحضر والقُرى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تَفَصَّحَ وفي حديث آخر الثَّيْبُ يُعَرِّبُ عَنْهُ السَّانَهُ وَالْبِكْرُ تَسْتَأْمُرُ فِي
نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يُعَرِّبُ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ يُعَرِّبُ
بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالْمُعَرَّبُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَيْ
أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَنْهُ وَعَرَّبَ عَنْهُ نَكَلًا بِحُجَّتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ
الصَّوَابُ يُعَرِّبُ عَنْهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَإِنَّمَا تَمَّى الْأَعْرَابُ أَعْرَابَ التَّيْبِينَةِ وَابْضَاحُهُ قَالَ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ
لِقَعْنَانٍ مُتَسَاوِيَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِضَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَإِنَّمَا كَانَ يُعَرِّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
لِسَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّيْمِيِّ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُلْقِنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرَّبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ أَيْ حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا أَيْ أَيْتَهُمْ وَأَوْضَحَهُمْ وَيُقَالُ
أَعْرَبَ عَمَّا فِي ذَمِيرِكَ أَيْ أَبْنِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْجَمِيُّ أَعْرَابًا وَتَعَرَّبَ تَعَرُّبًا وَاسْتَعَرَّبَ اسْتِعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِلْأَغْنَمِ دُونَ
الصَّبِيِّ قَالَ وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفْصَحَ الْأَغْنَمُ أَفْصَحًا مِثْلَهُ
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ أَفْصَحَ لِي أَيْ أَبْنِ لِي كَلَامَكَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ بَيْنَهُ أَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ

وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قَدْرٍ بَغِيرِهَا * وَأَعْرَبُ أَخْبَانًا بِهَا فَاصْرَحْ

وَعَرَّبَهُ كَأَعْرَبَهُ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَيْ أَفْصَحَ بِهِ وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْنَا الْكُفَّيْنِ فِي آلِ حَمَّ آيَةٍ * تَأَوَّلَهُمَا نَتَقَى مُعَرَّبٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُ يَهُدَى كُكَلَّمَ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقَى وَمُعَرَّبٌ وَقَالَ تَقَى يَتَوَقَّى إِظْهَارُهُ
حَذَرَ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمُعَرَّبٌ أَيْ مُفْصَحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مُعَرَّبٌ
مُفْصَحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَقَى سَأَلَتْ عَنْهُ لِلتَّقِيَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرُوا
عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَّبَ مَنْطِقَهُ أَيْ
هَذَّبَهُ مِنَ اللَّحْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ الْخَوَانِظَةُ هِيَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعَانِي بِالْإِظْهَارِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا
لَمْ يَلْحَنْ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعَرِّيبًا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا يَتَنَسَّاهُ حَتَّى لَا يَكُونَ

قوله وعرب الرجل الخ بضم
الراء كفصح وزنا ومعنى
وقوله وعرب اذا فصح بعد
لكنة بابه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كتبه مصححه

فيه حَضْرَمَةٌ وعَرَبَ الرجلُ يَعْرِبُ عَرَبًا وعُروبا عن ثعلب وعُروبة وعَرَابَةٌ وعُروبية كَنَصَحَ
وعَرَبَ اذا فصح بعد لُكْنَةٍ في لسانه ورجل عَرِيبٍ معَرِبٌ وعُروبة عليه العربية وفي حديث الحسن
أنه قال له النبي ما تقول في رجل رُعِفَ في الصلاة فقال الحسن أن هذا يعرَّبُ الناسَ وهو يقول
رُعِفَ أي يعلمهم العربية ويلبِّسَنَ أغانها ورُعِفَ وتعرَّبُ الاسمُ الاجمعي أن تتقو به العربُ على
منها جهات قول عربته العربُ وأعرَبَتْه أيضا وأعرَبَ الأعمى وعَرَبَ لسانه بالضم عُروبة أي صار
عربيا وتعرَّبَ واستعرَّبَ أَفْصَحَ قال الشاعر

ماذا القينا من المستعربين ومن * قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

وأعرَبَ الرجلُ أي ولده ولدًا عربيًّا اللَّوْنُ وفي الحديث لا تَنَقُّشُوا في خواتمكم عَرَبِيًّا أي لا تنقشوا
فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان نقشَ خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا تَنَقُّشُوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقشَ في الخاتم القرآنَ
وعربية الفرس عتقه وسلامته من الهزيمة وأعرَبَ سهلٌ فعرف عتقه بصهيله والاعرابُ
معرفتُك بالفرس العربي من الصَّحَّينِ اذا صهلَ وخيلُ عَرَابٍ معربة قال الكسائي والمعربُ من
الخيل الذي ليس فيه عَرَقٌ هجينٌ والاني معربة وابلُ عَرَابٍ كذلك وقد قالوا خيلُ أعرَبٍ
وابلُ أعرَبٍ قال

ما كان الأطلق الأهماد * وكرَّنا بالأعرَبِ الجياد

حتى تحاجرن عن الرواد * تحاجر الرتي ولم تكاد

حوَّلَ الاخبار إلى الخاطبة ولو أراد الاخبار فأتين له أقوال ولم تكذ وفي حديث سَطِيجٍ تَقْوُدُ خَيْلًا
عَرَابًا أي عربية منسوبة إلى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عربٌ وأعرابٌ
وفي الخيل لعرابٌ والابل العرابُ والخيلُ العَرَابُ خلافُ البَخَّائي والبراذين وأعرَبَ الرجلُ
مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أو ابلًا عَرَابًا أو اكتسبها فهو معرَّبٌ قال الجعدي

ويصهل في مثل جوف الطوى * صهيلًا بين للمعرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عَرَابٍ عرف أنه عربيٌّ والتعريبُ أن يتخذ فرسًا عربيًّا ورجل
معربٌ معه فرس عربيٌّ وفرس معرَّبٌ خلصَ عربيته وعَرَبَ الفرسَ بزعمه وذلك أن تنسَفَ
أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خفيًا من أمره لظهوره إلى مَرَاة العين بعدما كان
مستورًا وبذلك تعرف حاله أصْلَبُ هو أم رخوٌ وأصحُّ هو أم سقيم قال الأزهري والتعريبُ

قوله ثم يزعج يزعج الخ هو
بالعين المعجمة في الاصول
كلها حتى متي القاموس أي
يشق ولم يرد بالعين المهملة
بهذا المعنى أصلاً فانظر من
أين للشارح ضبطه بالمهملة
اه مصححه

تَعَرِّيبُ الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَى عَلَى أَشَاعِرِ حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعَ ثُمَّ يَزَعَجُ يَزَعَجُ بَرْنَارْفِيَةً لَا يُؤْتَرَفِي عَصَبَهُ
لَيْسَتْ تَدَّاشَرُهُ وَعَرَّبَ الدَّابَّةَ بَزَغَهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا ثُمَّ كَوَاهَا وَالْأَعْرَابُ وَالتَّعَرِّيبُ الْفُحْشُ
وَالْتَّعَرِّيبُ وَالْأَعْرَابُ وَالْأَعْرَابُ وَالْعَرَابَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا قَبِجَ مِنَ الْكَلَامِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ نَكْلَهُ
بِالْفُحْشِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَارَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ هُوَ الْعَرَابَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَالْعَرَابَةُ
كَأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنَ التَّعَرِّيبِ وَهُوَ مَا قَبِجَ مِنَ الْكَلَامِ يُقَالُ مِنْهُ عَرَبْتُ وَأَعْرَبْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَطَاءٍ أَنَّهُ كَرَّمَ الْأَعْرَابَ لِلْمُعْجَمِ وَهُوَ الْأَخْفَشُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّقْفُ وَيُقَالُ أَرَادَهُ الْإِيضَاحَ وَالتَّصْرِيحَ
بِالْمُعْجَمِ مِنَ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبَرِ لَا تَحِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْمُعْجَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهِ تَسَكَّفَنَ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ
لَا رَحْلَتَكَ بِسَبِّهِ هَذَا فَلَمْ يَرُدَّ إِلَّا اسْتَعْرَابًا خَمَلَ عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمَشْرُكُونَ فَكَانُوا
الْإِسْتَعْرَابُ الْإِخْفَاشُ فِي الْقَوْلِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نِسَاءً جَعْنَ الْعَقَافَ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ وَالْأَعْرَابِ عِنْدَ
الْأَزْوَاجِ وَهُوَ اسْتَفْخُشُ مَنْ أَلْفَاظَ النَّكَاحَ وَالْجَمَاعَ فَقَالَ * وَالْعُرْبُ فِي عَقَافَةٍ وَالْأَعْرَابُ *
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُتَبَدِّلُ لَزُجْهَا الْخَفَرُ فِي قَوْمِهَا وَعَرَّبَ عَلَيْهِ قَبِجَ قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ وَغَيْرَهُ
عَلَيْهِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَالْأَعْرَابُ كَالْتَّعَرِّيبِ وَالْأَعْرَابُ رَذُلُ الرَّجُلِ عَنِ الْقَبِجِ وَعَرَّبَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ
وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُخْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ
لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ فَلَيْسَ مِنَ التَّعَرِّيبِ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَأَمَّا هُوَ مِنْ قَوْلِكَ عَرَبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا
قَبِجْتَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُقَسِّدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ
وَتَقَبِّحُوا مِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ جَحْرٍ

وَمِثْلُ ابْنِ عَمْرٍو أَنْ ذُحُولٌ تَذَكَّرْتُ * وَقَتْلَى تِيَّاسٍ عَنْ صَلَاحٍ تَعَرَّبُ

وَيُرْوَى يُعَرَّبُ يَعْنِي أَنْ هُوَ لَا الَّذِينَ قَتَلُوا مَنَاوِلَ تَتَرَّبَهُمْ وَلَمْ تَقْتُلِ النَّارَ إِذَا دُرِّدُوا وَهُمْ أَفْسَدَتِ
الْمُصَالِحَةَ وَمَنْعَتْنَاهَا وَالصَّلَاحُ الْمُصَالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعَرِّيبُ التَّبْيِينُ وَالْإِيضَاحُ فِي قَوْلِهِ التَّبْيِ
تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهِ أَيْ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُصَرِّحُوا لَهُ بِالْإِنْكَارِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِ وَلَا تَسْتَأْثِرُوا قَالَ وَالتَّعَرِّيبُ
الْمَنْعُ وَالْإِنْكَارُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا أَيْ لَا تَمْنَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَنْ صَلَاحٍ تَعَرَّبُ أَيْ تَمْنَعُ وَقِيلَ الْفُحْشُ
وَالْتَقَبِجُ مِنْ عَرَبِ الْجَرْحِ إِذَا فَسَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا ثَاءً فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَرَبٍ بَطْنُهُ أَيْ
فَسَدَ فَقَالَ اسْتَقْبَهُ عَسَلًا وَقَالَ سَمِعْتُ التَّعَرِّيبُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ فَيُفْخَشُ فِيهَا أَوْ يُخْطَى
فَيَقُولُ لَهُ الْآخِرَ لَيْسَ كَذَا وَكَانَ كَذَا الَّذِي هُوَ أَصَوْبُ أَرَادَ مَعْنَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ

قال والتعريب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد من معاربه النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسباب الجماع ومما سمعته وعرب الرجل عرباً فهو عرب التحم وعربت معدنه بالكسر عرباً فسدت وقيل فسدت مما يحمل عليها مثل ذربت ذرباً فهي عربية وذربة وعرب الجرح عرباً وحيط حبطاً بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وعقر وعرب السنام عرباً إذا ورم وتقيج والتعريب تعريض العرب وهو الذرب المعدة قال الازهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدنه قال أبو زيد الانصارى فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أى ما غير على أحد والعرابة والعراة الأعراب النكاح وقيل التعريض به والعربة والعروب كلناهما المرأة الضحاكة وقيل هي المتحبة الى زوجها المطهرة لذلك وبذلك فسر قوله عز وجل عرباً أثرباً وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربية قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عرب وهي المرأة الحسنة المتحبة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المتعلقات وقيل العواشق وقيل هي الشكلات باغاة أهل مكة والمغنوجات باغاة أهل المدينة والعروب بمثل العرب في صفة النساء وقال اللحياني هي العاشق الغلة وهي العروب أيضاً ابن الاعرابي قال العروب المطيعة لزوجها المتحبة اليه قال والعروب أيضاً العاصية لزوجها الخائنة بقرحها الفاسدة في نفسها وأنشد

فخالف من أم عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عرب

قال ابن سيده وأنشد نعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عرب في هذا البيت الضحاكة وهم ما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربات وجمع العروب عرب قال * أعدى بها العربيات البدن العرب * وتعربت المرأة للرجل تغزأت وأعرب الرجل تزوج امرأة عرباً والعرب التشاط والارن وعرب عرابية نشط قال * كل طمر عدوان عرب * ويروى عدوان وما عرب كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي ومنه عرب غمر وبتر عربية كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عرباً فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة أيضاً النفس قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نتجتني نفعة طابت لها العرب

والعربات سفن رواه كذا كانت في دجلة واحدة ثم على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب والعرب ييس الهمى خاصة وقيل ييس كل بقل الواحدة عربية وقيل

قوله ورهاء العنان هو من المعانة وهي المعارضة من عنى كذا أى عرض لى قالة في التكملة اه صححه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغاني البيت مغر وهو لابن ميادة محمد بن الوليد بن يزيد والرواية

لما أتيتك من نجد وساكنة نفعتني نفعة طارت بها العرب اه صححه

عَرَبُ الْبَهْمَى شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ بَيْضٌ وَسَنَبُهُ لَهُ حَرْفَانِ عَرِيضٌ وَجْهُهُ كِبَارٌ كَبِيرٌ مِنْ شَعِيرِ
 الْعَرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْأَعْرَابِ وَمُعَرَّبٌ أَيْ أَحَدُ الَّذِينَ كَرُوا لَانْتِ فِيهِ سَوَاءٌ وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ
 النَّفْيِ وَأَعْرَبَ سَقَى الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مَرَّةً عِيبًا وَمَرَّةً خُسًا ثُمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِي
 الْعَرَبِيُّ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمَا عَرَابَةٌ وَهِيَ شُمْلُ ضُرُوعِ الْغَنَمِ وَعَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَرِقَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونَ وَالْعُرْبُونَ كُلُّهُمَا عَقْدَتُهُ الْبَيْعَةُ مِنَ الثَّمَنِ أَنْجَمِي أَعْرَبَ قَالَ الْفَرَاءُ
 أَعْرَبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَبْتُ تَعَرَّبًا إِذَا أُعْطِيَ الْعُرْبَانُ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي
 الْبَيْعِ قَالَ شِمْرُ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا فَلَا تَكْذِبْ
 وَكَذَا مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا
 شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ أَنْ مَضَى الْبَيْعَ حُسْبَ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يَمُضِ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ
 الْمَشْتَرِي يُقَالُ أَعْرَبَ فِي كَذَا وَعَرَبَ وَعَرَبَنَ وَهُوَ عَرَبَانٌ وَعَرَبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ نَهَى بِذَلِكَ لِأَنَّ
 فِيهِ أَعْرَابًا لِعَقْدِ الْبَيْعِ أَيْ إِصْلَاحًا وَازَالَةَ فُسَادٍ لِمَا يَلِكُ غَيْرَهُ بِاشْتِرَائِهِ وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ عِنْدَ
 الْفُقَهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْغَرَرِ وَأُجَازَهُ أَحْمَدُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ
 النَّبِيِّ مَنْقُطٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ عَامِلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ السَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبَ بِوَأْفِهَا
 أَرْبَعًا مِائَةً أَيْ أَسْلَفُوا وَهُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ
 وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ عَرَبُونَهُ إِذَا أَحْدَثَ وَعَرُوبَةُ الْعَرُوبَةِ كَلَامُهَا الْجُمُعَةُ وَفِي الصَّحَاحِ يَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَقِيلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْنِي * بَأُولَ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَفْتَنَهُ * فَيُؤْنِسُ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِيَارِ

أَرَادَ فَيُؤْنِسُ وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللَّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَأَى تَرَكَ صَرْفَ
 مَا يَنْصَرِفُ أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَمَنْ وَلَدُوا * عَامِرُ دُو الطُّولِ وَدُو الْعَرَضِ *
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَاصِمُ قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ مَوْضِعًا
 وَجِبَارًا وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا فَقَالَ هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ تَسْمَى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَانَ نَهْلِسُ بَعَرَبِي يُقَالُ يَوْمُ عَرُوبَةٍ وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 وَالْإِفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلَ فِيهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ كَعَبُ بْنُ لُؤَيٍّ جَدُّ سَيْدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ إِلَّا مُذْجَاءَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ

أَوَّلُ مَنْ سَمَّاها الْجُمُعَةُ فَكَانَتْ قَرِيشٌ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَيَخْطُبُهُمْ وَيَذْكُرُهُمْ بِمَعْبَثِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ وَيَنْشُدُ فِي هَذَا أَيَّامَ تَامَنَها
 بِالْيَتَنِيِّ شَاهِدًا دَعَا دَعْوَتَهُ * إِذَا قَرِيشٌ تَبَغَّى الْخَلْقَ خَذَلْنَا
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَعُرُوبُ اسْمِ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْعَرَبُ السَّمَاءُ وَقَدْ رُفِعَتْ رُبِّيَّةٌ وَعَبْرِيَّةٌ أَيْ سَمَاءٌ قَدِيمَةٌ
 وَفِي حَدِيثِ الْجَحَّاجِ قَالَ لَطْبَاخُهُ اتَّخَذَ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثَرُ فَيَجْنِها الْعَرَبُ السَّمَاءُ وَالْفَيَّجَنُ
 السَّذَابُ وَالْعَرَابُ جَمَلُ الْخَزَمِ وَهُوَ شَجَرٌ يَقْتُلُ مِنْ لَحَائِهِ الْحَبَالَ الْوَاحِدَةُ عَرَابَةٌ نَأْكُلُ الْقُرُودَ
 وَرَبَّاءُ كَلَامُ النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْعَرَبَاتُ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ وَعَرِيبٌ حَيٌّ مِنَ الْيَنِّ وَابْنُ
 الْعَرُوبَةِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَفِي الصَّحَاحِ ابْنُ أَبِي الْعَرُوبَةِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَيَعْرَبُ اسْمُ وَعَرَابَةٌ بِالْفَتْحِ
 اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَوْسِ قَالَ الشَّيْخُ

إِذَا مَارِيَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ * تَلَقَّاها عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

قوله قال الشماخ ذكر المبرد
 وغيره أن الشماخ خرج
 يريد المدينة فلقية عرابة
 ابن أوس فسأله عما أقدمه
 المدينة فقال أردت أن أمتار
 لأهلي وكان معه بعيران
 فأوقرهما عرابة غراو برا
 وكساهما أكرمه فخرج من
 المدينة وامتدحه بالقصيدة
 التي يقول فيها

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو
 إِلَى الْخِيَرَاتِ مَنَقَطِ الْقَرِينِ
 إِذَا مَارِيَةُ الْخِزَالِيَّتِ لَيْسَ
 لِلْحَطِيئَةِ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ
 أَفَادَهُ الصَّغَانِيُّ اهـ مَصْحُوحُهُ

(عرب) الْعَرَبَةُ الْأَنْفُ وَقِيلَ مَا لَانَ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِرَةُ تَحْتَهُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْإِزْهَرِي
 وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسْطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا الْعَرْمَةُ وَالْعَرَبَةُ لُغَةٌ فِيهَا الْجَوْهَرِيُّ سَأَلَتْ عَنْهَا
 أَعْرَابِيًّا مِنْ أَسَدٍ فَوَضَعَ أَصْبَعَهُ عَلَى وَرْتَةِ أَنْفِهِ (عرب) الْعَرَبُ الْمُخْتَلَطُ الشَّدِيدُ
 وَالْعَرَبُ الصُّلْبُ (عرب) الْعَرَبُ طَبْلُ الْحَبْسَةِ وَالْعَرَبُ طَبْلُ الْعَرَبِ جَمِيعًا اسْمٌ لِلْعُودِ عَوْدُ
 اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا صَاحِبَ عَرَبُطَةٍ أَوْ كُوبَةٍ الْعَرَبُطَةُ
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْعُودُ وَقِيلَ الطُّبُورُ (عرب) الْعُرُوبُ الْعَصَبُ الْغَالِظُ الْمُؤْتَرَفُ فَوْقَ عَقِبِ
 الْإِنْسَانِ وَعُرُوبُ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا عِزْلَةُ الرُّكْبَةِ فِي يَدِهَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِبِ وَالْعُرُوبُ وَالْقَلْبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ عُرُوبُهُ فِي رِجْلَيْهِ وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ وَالْعُرُوبَانِ مِنَ الْفَرَسِ مَاضٍ مُلْتَقِي
 الْوُضُوعَيْنِ وَالسَّائِفَيْنِ مَنْ مَاتَ خَرَّ هُمَا مِنَ الْعَصَبِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ أَسْفَلَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ
 وَعَرَبُ الدَّابَّةِ قَطْعُ عُرُوبِهَا وَتَعَرَّبَهَا رُكْبَتَاهَا مِنْ خَلْفِهَا الْإِزْهَرِيُّ الْعُرُوبُ عَصَبٌ مُؤْتَرَفٌ خَلْفَ
 الْكَعْبَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُلِّ لِلْعَرَا قَيْبٍ مِنَ النَّارِ يَعْنِي فِي الْوُضُوءِ وَفِي حَدِيثِ
 الْقَاسِمِ كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَارِ لَا تَعْرِقْ بِهَا أَيْ لَا تَقْطَعْ عُرُوبَهَا وَهُوَ الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ مِنْ مَفْصَلِ
 الْقَدَمِ وَالسَّاقِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فُوتَى الْعَقِبِ وَعُرُوبُ الْقَطَا سَاقُهَا وَهُوَ مَا
 يُبَالِغُ فِي الْقَصْرِ فَيُقَالُ يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ عُرُوبِ الْقَطَا قَالَ الْفَنَدُ الزَّمَانُ

وَنَبْلِي وَفَقَاها كـ * عَرَاقِيبُ قَطَا طَحْلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النخوين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس
وذكر قبله أبياتاً وهي

أَيَّامُ لَيْلٍ يَا بَنِي * ذَرْنِي وَذَرِي عَدَنِي ذَرْنِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي السَّكْفَ بِالْعَزْلِ
وَنَبْلِي وَفَقَاها كـ * عَرَاقِيبُ قَطَا طَحْلٍ وَتَوْبَى جَدِيدَانِ * وَارْنِي شَرَكَ النَّعْلِ
وَمَنْ نِي نَظْرَةً خَلْفِي * وَمَنْ نِي نَظْرَةً قَبْلِي قَامَا مِتُّ يَا بَنِي * فَبُوتِي حُرَّةً مِنْ بَنِي

وزاد في هذه الأبيات غيره

وَقَدْ اخْتَلَسَ الضَّرْبُ * لَآ يَدْعِي لَهَا نَصْلِي

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّعْنُ * لَآ تَنْفِي سَنَنَ الرَّجُلِ

بَكَيْتِ الدَّفْنِ الْوَرَا * عَرِيعَتْ وَهِيَ تَسْتَقْلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النخوين سَنَنَ الرَّجُلِ بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فيخفي آثار وطئها وعُرْقُوبُ الْوَادِي مَا تَحْتَى مِنْهُ وَالتَّوَيَّ والعُرْقُوبُ مِنَ الْوَادِي مَوْضِعٌ
فيه الشُّجْنَاءُ والتَّوَيَّ شَدِيدُ الْعُرْقُوبُ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ قال الفراء يقال مأْ كَثَرَتْ عَرَاقِيبُ هَذَا
الْجَبَلِ وَهِيَ الطَّرِيقُ الصَّيْقَةُ فِي مَنَّهُ قال الشاعر

وَمَخُوفٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ * ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنْ مِذْفَانِ

والعُرْقُوبُ طَرِيقٌ يَكُونُ فِي الْوَادِي الْبَعِيدِ الْقَعْرِ لَا يَمُشِي فِيهِ إِلَّا وَاحِدٌ أَبُو خَيْرَةَ الْعُرْقُوبُ
وَالْعَرَاقِيبُ خِيَاشِيمُ الْجِبَالِ وَأَطْرَافُهَا وَهِيَ أَبْعَدُ الطَّرِيقِ لِأَنَّ تَسْبُعَ اسْمِهَا أَيْنَ كَانَ وَتَعَرَّقْتُ إِذَا
أَخَذْتُ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ وَتَعَرَّقْتُ لَخْصَمِهِ إِذَا أَخَذْتُ فِي طَرِيقٍ تَخْفِي عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ
إِذَا مَنَظِقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي * تَعَرَّقْتُ أَخْرَدًا مَعْمَقَ

وقوله أنشده ابن الأعرابي * إِذَا حَبَا قَفْلُهُ تَعَرَّقَا * معناه أَخَذْتُ أَخْرَأْسَهُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ
إِذَا مَنَظِقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي * تَعَرَّقْتُ أَخْرَدًا مَعْمَقَ * أَيْ أَخَذْتُ فِي مَنَظِقِ أَخْرَأْسِهِ مِنْهُ
وَيُرْوَى تَعَرَّقْتُ وَعَرَاقِيبُ الْأُمُورِ وَعَرَاقِيبُهَا عَظَامُهَا وَصَعَابُهَا وَعَصَاوِيدُهَا وَمَادَخَلُ مِنَ اللَّبْسِ
فِيهَا وَاحِدُهَا عُرْقُوبٌ وَفِي الْمَثَلِ الشَّرُّ الْخَاءُ إِلَى مَخِ الْعُرْقُوبِ وَقَالُوا شَرُّ مَا أَجَاكَ إِلَى مَخَّةِ عُرْقُوبٍ
يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ طَلَبِكَ إِلَى اللَّيْمِ أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ وَفِي النُّوَادِرِ عَرَّقْتُ لِلْبَعِيرِ وَعَلَيْتُ لَهُ إِذَا
أَعْنَتَهُ يَرْفَعُ وَيُقَالُ عَرَّقْتُ لِبَعِيرِكَ أَيْ أَرْفَعُ بَعْرُوبَهُ حَتَّى يَقُومَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشُّقْرَاءَ طَيْرَ

العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

إذا قطناً بقلعة ابن مَدْرِك * فلا قيت من طير العراقيب أخيه لا

وتقول العرب إذا وقع الأخیل على البعير لم يفسد عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعيالك غريمك

فَعَرِيبُ أَي أَحَدٌ ومنه قول الشاعر

ولا يُعِيلُ عُرُقُوبُ لَوَاي * إذا لم يعطِ النصف الخصيم

ومن أمثالهم في خائف الوعد مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ وعُرُقُوبُ اسم رجل من الغمالة قيل هو عُرُقُوبُ

ابن معبد كان أكذب أهل زمانه ضَرَبَتْ به العربُ المثل في الخلف فقالوا مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ وذلك أنه

أناه أخ له يسأله شيئاً فقال له عُرُقُوبُ إذا أطاعت هذه النخلة فُلَانٌ طاعها فلما أطاعت أناه للعدة فقال

له دَعَهَا حتى تصير بكما فلما أبلحت قال دَعَهَا حتى تصير زهو فلما أبسرت قال دَعَهَا حتى تصير رطباً

فلما أُرطب قال دَعَهَا حتى تصير غمر فلما أنثرت غمداً لها عُرُقُوبُ من الليل جَدَّها ولم يعطِ أخاه منه

شيئاً فصارت مثلاً في الخلف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سَجِيَّةً * مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ أخاء يترب

بالتاء وهي باليمامة ويروي يثرب وهي المدينة تنقسمها والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لها مثلاً * ومامو أعيدوها إلا الباطيل

وعُرُقُوبُ فرس زيد الفوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومغاربة لأهل له وتطيرهم مطرابة

ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامرأة عَزْبَةٌ وعَزْبٌ لزوج لها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطربا ناخت * بدت شمس دجن طله ما تعطر

وقال الرازي يامن يدل عزباً على عزب * على ابنة الحارس الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي الكركري الذي لا يدني من حرمة نسبه ورجلان عزبان والجمع أعزاب

والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه

عزَابٌ والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجاز بعضهم ويقال أنه لعزب زب

وانهم العزبة لزبة والعزب اسم للجمع كخادم وخادم ورائع ورواح وكذلك العزيب اسم للجمع

كالعزبي وعزب بعد التأهل وعزب فلان زماناً ثم تأهل وتعرّب الرجل ترك السكاح وكذلك

المرأة والمعزبة الذي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وليس في الصفات مفعالة

غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لأنه أنعدّل عن النعوت أنعدّالا

قوله قال الشاعر في صفة

امرأة الخ هو العجير السلولي

بالتصغير اه مصححه

أَشَدُّ مِنْ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا إِلَّا يُوْنُسُ وَلَا نَسْبَهُ بِالْمَصَادِرِ لِذَخُولِ الْهَاءِ فِيهِ يَقَالُ امْرَأَةٌ
 تَحْتَقُّ وَمِنْ كَارٍ وَمِعْطَارٌ قَالَ وَقَدْ قِيلَ لِرَجُلٍ مَخْدُومَةٌ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 وَانَّمَا زَادَ فِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي الْمَذَكَّرِ عَلَى جِهَتَيْنِ أَحَدُهُمَا الْمَدْحُ وَالْآخَرَى
 الذَّمُّ إِذَا بَوَّخَ فِي الْوَصْفِ قَالَ الْأَزْهَرَى وَالْمَعْرَبَةُ دَخَلَتْهَا الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ أَيْضًا وَهُوَ عِنْدِي الرَّجُلُ
 الَّذِي يُكْثِرُ النَّهْوُضَ فِي مَالِهِ الْعَزِيبُ يَتَّبِعُ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ وَأَنْفَ السَّكَلَا وَهُوَ مَدْحٌ بَالِغٌ عَلَى هَذَا
 الْمَعْنَى وَالْمَعْرَبَةُ الرَّجُلُ يَعْزُبُ بِمَاشِيَتِهِ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ بَعْشًا
 فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ بِحَرَاءٍ أَيْ بِأَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنَ الْمَرْعَى قَلِيلَتِهِ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُهَا فِي قُرُوقَةٍ
 وَمُلُوقَةٍ وَعَازِبَةُ الرَّجُلِ وَمَعْرَبَتُهُ وَرَبْضُهُ وَخَصَّتُهُ وَحَاضَتُهُ وَقَابَلَتُهُ وَلِحَافَتُهُ امْرَأَةٌ
 وَعَزَبَتُهُ تَعَزَّبَتْهُ وَعَزَبَتُهُ قَامَتْ بِأُمُورِهِ قَالَ نَعْلَبُ وَلَا تَكُونُ الْمَعْرَبَةُ الْاِغْرَبِيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرَى
 وَمَعْرَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَةٌ أَوْ أَيْ الْيَهَاءُ فَتَقُومُ بِاصْلَاحِ طَعَامِهِ وَحِفْظِ أَدَاتِهِ وَيَقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَعْرَبَةٌ
 تُقَعِّدُهُ وَيَقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ امْرَأَةٌ تَعَزَّبُ أَيْ تُدْخِلُ عَزُوبَتَهُ بِالنِّكَاحِ مِثْلَ قَوْلَاتِ هِيَ تَمْرَضُهُ
 أَيْ تَقُومُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَفِي خَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ يُعَزَّبُ فَلَانًا وَرَبْضُهُ وَرَبْضُهُ يَكُونُ لَهُ
 مِثْلُ الْخَازِنِ وَأَعَزَّبَ عَنْهُ حِمْلُهُ وَعَزَّبَ عَنْهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا ذَهَبَ وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ أَذْهَبَهُ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ مَعْنَاهُ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ وَفِيهِ
 لُغَتَانِ عَزَبَ يَعْزُبُ وَيَعْزِبُ إِذَا غَابَ وَأَنْشَدَ * وَأَعَزَّبَتْ حِلْمِي بَعْدَ مَا كَانَ أَعَزَّبَا * جَعَلَ أَعَزَّبَ
 لِأَزْمَاوٍ وَقَعَا وَمِثْلُهُ أَمْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ مَالَهُ الْخَوَادِثُ وَالْعَازِبُ مِنَ السَّكَلَا الْبَعِيدُ
 الْمَطْلَبُ وَأَنْشَدَ * وَعَازِبٌ نَوْرٌ فِي خَلَائِهِ * وَالْمَعْرَبُ طَالِبُ السَّكَلَا وَكَلَامُ عَازِبٍ لَمْ يَرَعْ قَطُّ
 وَلَا وَطِئَ وَأَعَزَّبَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا كَلَامًا عَازِبًا وَعَزَّبَ عَنِي فَلَانٌ يَعْزُبُ عَزُوبًا غَابَ وَبَعْدَ وَقَالُوا
 رَجُلٌ عَزَبَ لِلَّذِي يَعْزُبُ فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ كُنْتُ أَعَزَّبُ عَنْ الْمَاءِ أَيْ أَبْعَدُ وَفِي
 حَدِيثِ عَائِشَةَ * فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْخُلُومُ عَوَازِبُ * جَمْعُ عَازِبٍ أَيْ أَنَّهَا خَالِيَةٌ بَعِيدَةٌ الْعُقُولُ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا أَقَامَ بِالْبَدَةِ قَالَ لَهُ الْحِجَابُ ارْتَدَدَتْ عَلَى عَقِبَيْكَ تَعَزَّبَتْ قَالَ لِأَوَّلِكُنِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى لِي فِي الْبَدْوِ وَأَرَادَ بَعْدَتْ عَنِ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُعَاتِ بِسُكْنَى الْبَادِيَةِ
 وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَقَرَّأُونَ الْكُوكَبَ الْعَازِبُ فِي الْأَفْقِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَيْ الْبَعِيدِ
 وَالْمَرْوُفُ الْغَارِبُ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالرَّاءُ الْغَارِبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ وَعَزَبَتِ الْإِبِلُ أَبْعَدَتْ فِي الْمَرْعَى

قوله وعازبة الرجل امرأته أي
 أوأمنته وضبطت المعربة بكسر
 فسكون كغرفة وبضم ففتح
 فكسر منقلا كافي التهذيب
 والتكملة واقتصر المجد على
 الضبط الاول والجمع المعازب
 وأشبع أبو خراش الكسرة
 فولد ياء حيث يقول
 بصاحب لا تنال الدهر عزته
 اذا اقتلى الهدف القن
 المعازيب
 اقتلى اقتطع والهدف الثقيل
 أي اذا شغل الاماء الهدف
 القن اه تكملة

لاتروح وأعزبهم أصحابها وعزب بابه وأعزبها يمتها في المرمى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر ركان له عثم فأممر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعذبها في المرمى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلال وتعزب هو بات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت أبليهم وعزب الرجل ببله أذاعها بعيدا من الدار التي حل بها حتى لا يأوى اليهم وهو معزب ومعزابة وكل منقرد عزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروه تجدوه معزبا أو مكلنا قال هو الذي عزب عن أهله في بابه أي غاب والعزب المال العازب عن الحى قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما اشتريت الغنم حذار العازبة والعازبة الابل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما لئلا تعزب عنه فعزبت غنمه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترقق أهون الأمور وموته فليمة فيه مشقة لم يمتسبها والعزب من الابل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرمى قال

وما أهل المشؤم لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بمال

وفي حديث أمم معبد والنساء عازب حمال أي بعيدة المرمى لا تأوى إلى المنزل الا في الليل والحمال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحى وهو جمع عازب مثل غاز وغزى وسوام معزب بالتشديد اذا عزب به عن الدار والمعزب من الزجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب اذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجبه صفو من النله الخطل

وهراوة الأعزب هراوة الذين يعدون بابلهم في المرمى ويسبهم بالفرس قال الأزهرى وهراوة الأعزب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكراها ليدو غيره من قدماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهد بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة اذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الأطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على أطهار نسائهم وعزبت الأرض اذا لم يكن بها أحد مخصبة كانت أو مجذبة (عزب) العزبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب)

العسب طرق الفعل أي ضربه يقال عسب الفعل الناقة يعسبها ويقال انه لشدديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد له يدعى يسارا أسره قوم فجهجاهم

قوله ذكراها ليدو أي في قوله
تهدى أوائلهن كل ظمرة
جرداه مثل هراوة الاعزاب
اه صححه

قوله لرددتموه كذا في المحكم
ورواه في التهذيب لرددتموه
اه صححه

ولولا عسبه لرددتموه * وشئ منيحة أرمعار

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي
ماءه ونسله ويقال للولد عسب قال كثر يريصف خيلا أرلقت مافي بطونهم من أولادها من التعب
يفادرن عسب الوالي وياصح * تخص به أم الطريق عيالها

العسب الولد أو ماء الفحل يعني أن هذه الخيل تربي بأجنحتها من هذين الفحلين فتأكلها الطير
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا عظمه وأعسبه جله أعاره إياه عن اللحياني
واستعسبه إياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يزيدى مغارذى الحصان الى * مستعسب أرب منه بتهين

والعسب الكراء الذى يؤخذ على ضرب الفحل وعسب الرجل يعسبه عسبا أعطاه الكراء على
الضرب وفى الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فله يعسبه أي
أكراه عسب الفحل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما وعسبه ضربه ولم يمه عن واحد منهم ما وإنما
أراد النهي عن الكراء الذى يؤخذ عليه فان أعاره الفحل مندوب اليها وقد جافى الحديث ومن
حقها المطراق فلهها ووجب الحديث أنه نهي عن كراه عسب الفحل فخذف المضاف وهو كثير في
الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وإنما نهي عنه للجهالة التى فيه ولا بد فى الاجارة من تعيين
العمل ومعرفة مقداره وفى حديث أبي حماد كنت تياسا فقال لى البراء غارب لا يحل لك عسب
الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب فى الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمي الشئ
باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للزادة راوية وإنما الراوية البعير الذى يستقي عليه
والكلب يعسب أي يطرده الكلاب للفساد واستعسبت الفرس إذا استودقت والعرب تقول
استعسب فلان استعسب الكلب وذلك إذا ماهاج واعتلم وكلب مستعسب والعسيب
والعسيبة عظم الذنب وقيل مستدقه وقيل مئذ الشعر منه وقيل عسيب الذنب مئذته من
الجند والعظم وعسيب القدم ظاهرها طولا وعسيب الريشة ظاهرها طولا أيضا والعسيب
جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها منى على بعد دارها * قنا النخل أو يهدى اليك عسيب

قال إنما استهدى عسيبا وهو القنا التي تخذ منه نيرة وحقه والجمع أعسبة وعسب وعسوب عن أبي
حنيفة وعسبان وعسبان وهى العسيبة أيضا وفى التهذيب العسيب جريد النخل إذا نحى

عنه خوصه والعسيب من السعف فوثق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسيب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وفي يده عسيب نخلة تمقشوكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن من العسب والخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أنشدته ثعلب * على ثمانى عسب مساط * فسره فقال عني قوائمه والعسبة والعسيب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسيب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهرأق في طرف العسيب إلى * متقبل لنواطف صفر
وعسيب اسم جبل وقال الأزهري هو جبل بعالية تجرد معروف يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب * ولاني مقيم ما أقام عسيب
واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فمتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبابكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولأحيان نفر الناس عنه اليعسوب السبد والرئيس والمقدم وأصله قل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها وضرب في الأرض ذهاباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويحبتون اجتماعه من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعده فيها للغطوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الرخشي الضرب بالذنب ههنا مثل للأقامة واللبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقره وذليله فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه أن يغريه في الأرض إذا باض كاتسراً

الجراد فعنه أن القاصم يومئذ ثبت حتى بثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويقشور ويقال للسيد يعسوب قومهم وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ التخل يعسوبها وهو مائة مائة وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب ابن أسيد مائة ولأول يوم الحمل فقال له في عليك يعسوب قريش جددت أنفي وشفتي نفسي يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالتخل في التخل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن أسيد على التحقير والوضع من قدره لا على التفضيم لا مره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ وأما ما أنشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه * محله يعسوب برأس سنان
فإن معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت
وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنسل لقوام الأمور به واليعسوب طائر أصغر من الجراد عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد طويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع تشببه به الخيل في الضم قال بشر

أوصية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضم
والياء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعلول غير صقوق وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو هنا قرأه مخضرة تطير في الربيع وقيل أنه طائر أعظم من الجراد قال ولو قيل أنه التحل لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيلة تنقطع قبل أن تساوي أعلى المخزن وإن ارتفع أيضاً على قصبة الأنف وعرض واعندل حتى يبلغ أسفل الخلية فهو يعسوب أيضاً قل أو أكثر ما لم يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز الفارس حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيد وغيره خط من بياض الغرة يتحد حتى يس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضاً اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه (عسقب) العسقب والعسقية كلاهما أعني قد صغير يكون منفرداً يلتصق بأصل العنقود الضخم والجمع العساقيب والعسقية جود العين في وقت البكاء قال الأزهرى جعله الليث

العَشَقَّةُ بالقاء والباء عندى أصوب (عشب) العُشْبُ الكَلَا الرَطْبُ واحده عُشْبَةٌ
وهو سَرَعَانُ الكَلَا في الرِّبْعِ يَهِيجُ وَيَلَيِّقُ وَجَمْعُ العُشْبِ أَعْشَابٌ وَالْكَلَا عند العرب يقع
على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَطْبُ من البُقُولِ البرِّيَّةِ نَبْتُ في الرِّبْعِ وَيُقَالُ رَوْضٌ عَاشِبٌ
ذُو عُشْبٍ وَرَوْضٌ مَعْشَبٌ وَيَدْخُلُ في العُشْبِ أَحْرَارُ البُقُولِ وَذُ كُورُهَا فَأَحْرَارُهَا مَارِقُهَا
وكان ناعماً وَذُ كُورُهَا مَصْلَبٌ وَعَلَطُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ العُشْبُ كُلُّ مَا أَبَادَهُ السَّنَاءُ وَكَانَ نَبَاتُهُ
ثَانِيَةً مِنْ أَرْوَمَةٍ أَوْ بَذَرٍ وَأَرْضٌ عَاشِبَةٌ وَعُشْبَةٌ وَعُشْبِيَّةٌ وَمَعْشَبَةٌ يَنْبُو العُشْبُ كَثِيرُهُ العُشْبُ
وَمَكَانُ عُنَيْبٍ بَيْنَ العُشْبَانِ وَيُقَالُ عَشَبَتِ الْأَرْضُ وَهِيَ قِيَاسٌ أَنْ قِيلَ وَأَنْشَدَ لِي النِّجَمُ
* يَقْلُنُ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزَلَ * وَأَرْضٌ مَعْشَابَةٌ وَأَرْضُونَ مَعْشَابٌ كَرِيمةٌ مَنَابِتُ فَمَا أَنْ
يَكُونُ جَمْعُ مَعْشَابٍ وَأَمَا أَنْ يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَدْ عَشَبَتْ وَأَعْشَوَتْ وَأَعْشَوَتْ إِذَا
كَثُرَ عُشْبُهَا وَفِي حَدِيثٍ خُرَيْمَةُ وَأَعْشَوَتْ مَاحُولُهَا أَيْ نَبَتَ فِيهِ العُشْبُ الْكَثِيرُ وَافْعُولٌ عَلَى مَنْ
أَبْنَى الْمُبَالِغَةَ كَأَنَّهُ يُذْهِبُ بِذَلِكَ إِلَى الْكَثَرَةِ وَالْمُبَالِغَةِ وَالْمُجْمُوعُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُؤَيِّدُهُ فِي هَذَا النِّحْوِ
كَقَوْلِكَ خَشَنَ وَآخَشَوْشَنَ وَلَا يُقَالُ لَهُ حَشِيشٌ حَتَّى يَهِيجَ يَقُولُ بَلَدٌ عَاشِبٌ وَقَدْ أَعْشَبَ
وَلَا يُقَالُ فِي مَاضِيهِه إِلَّا أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا نَبَتَتِ العُشْبُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِبُ إِذَا كَانَ
فِيهَا أَلْوَانُ العُشْبِ عَنِ اللَّيْثَانِ وَالتَّعَاشِبُ العُشْبُ التَّبْدُّ الْمُتَفَرِّقُ لِأَوَاحِدِهِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي
قَوْلِ الرَّائِدِ عُشْبًا وَتَعَاشِبٍ وَكَأَنَّ عُشْبَ تَشِيرُهَا بِأَخْفَافِهَا النَّيْبِ أَنَّ العُشْبَ مَا قَدْ أَدْرَكَ
وَالْتَعَاشِبُ مَا يَدْرِكُ وَيَعْنِي بِالْكَلِمَةِ الشَّيْبُ الْبَيْضُ وَقِيلَ الْبَيْضُ الْكِبَارُ وَالنَّيْبُ الْأَبْلُ الْمَسَانُ
الْإِنَاثُ وَاحِدُهُ نَابٌ وَيُؤَبُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْأَرْضِ تَعَاشِبٌ وَهِيَ الْقَطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبَتِ
وَقَالَ أَيْضًا التَّعَاشِبُ الضَّرْبُ مِنَ النَّبَتِ وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ عُشْبًا وَتَعَاشِبٍ العُشْبُ
الْمُتَّصِلُ وَالتَّعَاشِبُ الْمُتَفَرِّقُ وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ وَأَعْشَوْا وَأَصَابُوا عُشْبًا وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ وَابِلٌ
عَاشِبَةٌ تَرعى العُشْبَ وَتَعَشَبَتِ الْأَبْلُ رَعَتِ العُشْبَ قَالَ

تَعَشَبَتْ مِنْ أَوَّلِ النَّعْشِ * بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِي ثَعْلَبِ

وَتَعَشَبَتِ الْأَبْلُ وَأَعْتَشَبَتْ سَمِنَتْ عَنِ العُشْبِ وَعُشْبَةُ الدَّارِ الَّتِي تَنْبُو فِي دِمَتِهَا وَحَوْلِهَا عُشْبٌ
فِي بَيَاضٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ وَعُشْبَةُ الدَّارِ الْهَجِينَةِ مِثْلُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ خَضِرَاءُ الدَّمَنِ
وَفِي بَعْضِ الْوَصَافِي لَا تَتَّخِذُهَا حَافَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا عُشْبَةَ الدَّارِ وَلَا كَيْفَةَ الْقَفَا وَعُشْبُ الْخَبْزِ بَيْسٌ

عن يعقوب ورجل عَشَبٌ قصير دميم والاني بالهاء وقد عَشَبَ عَشَابُهُ وَعُشْبَةٌ ورجل عَشَبٌ وامرأة عَشْبَةٌ يابس من الهزال أنشد يعقوب

جهيز يا نسفة الكرام أسجعي * وأعتقي عَشْبَةً ذَاوَدَحِ

والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العشمه بالميم يقال شيخ عَشْبَةٌ وعشمه بالميم والباء يقال سأله فأعشبتني أي أعطاني ناقة مسنة وعيال عَشَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

* جعت منهم عَشْبًا شهاباً * ورجل عَشْبَةٌ قد انحنى وضمر وكبر وعجوز عَشْبَةٌ كذلك عن الاعماني والعشبة أيضا الكبيرة المسنة من النعاج (عشرب) العَشْرِبُ الخشن وأسَدُ عَشْرِبٍ

كعَشْرِبٍ ورجل عَشَارِبٍ جرى فماض الازهرى والعشرب والعشرم السهم الماضي (عشرب) أسد عَشْرِبٍ شديد (عصب) العَصْبُ عَصَبُ الانسان والدابة والاعصاب

أطناب المفاصل التي تلامس بينها وتشدّها وليس بالعقب يكون ذلك للانسان وغيره كالابل والبقر والغنم والنعم والطباء والشاه حكاها أبو حنيفة الواحدة عَصْبَةٌ وسما إلى ذكر الفرق بين العَصَبِ

والعقب وفي الحديث أنه قال لنوبان اشتتر لفاطمة قلادة من عَصَبٍ وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا أدري ما هو وما أدري أن القلادة تكون منها وقال

أبو موسى يحتمل عندى أن الرواية انما هي العَصَبُ بفتح الصاد وهي أطناب مفاصل الحيوانات وهو شئ مدور فيحتمل انهم كانوا يأخذون عَصَبَ بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه

الخرز فاذا ليس يتخذون منه القلائد فاذا جازوا أمكن أن يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جازوا أمكن أن يتخذ من عَصَبِ أسبهاها خرز يتظم منها القلائد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن

أن العَصَبَ سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض ولحم عَصَبٍ صلب شديد كثير العَصَبِ وعَصَبُ اللحم بالكسر أي كثر

عَصْبُهُ وانعصب اشتد والعَصَبُ الطي الشديد وعَصَبُ الشئ بعَصْبِهِ عَصَبًا طواه ولواه وقيل شدّه والعصاب والعصابة ما عَصِبَ به وعَصَبُ رأسه وعَصْبُهُ تعصبا شدّه واسم

ما شدّه العصابة وتعصبا أي شد العصابة والعصابة العمامة منه والعمائم يقال لها العصابات قال الفرزدق

وركب كان الریح تطلب منهم * لها سلبان جذبها بالعصاب

أَي تَنْقُضُ لِي عَمَاءَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا فَكَأَنَّهُمْ أَسْلَبُوا أَيْهَا وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ
وَكُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالتَّاجِ وَالْعِمَامَةِ وَالْعَصْبَةُ هَيْئَةُ الْاِعْتَصَابِ وَكُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ
كَسْرُ أَوْ قَرْحٌ مِنْ خَرَقَةٍ أَوْ خَبِيْبَةٍ فَهُوَ عَصَابٌ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَابِ
وَالنَّسَاجِينَ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسُكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنَدِيلٍ أَوْ خَرَقَةٍ وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ
قَالَ عُمَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ارْجِعُوا وَلَا تُقَاتِلُوا وَأَعْصِبُوا بِرَأْسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ السُّبَّةَ الَّتِي تَلْحَقُهُمْ
بِتَرْكِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلَامِ فَاصْتَمَرَّهَا اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْخَاطِبِينَ أَيْ أَقْرَبُوا هَذِهِ الْحَالَ بِي
وَأَنْسَبُوا هِيَ الْوَانُ كَانَتْ ذَمِيمَةً وَعَصَبُ الشَّجَرَةِ يُعَصَّبُ بِأَصْبَاحِهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجَلٍّ ثُمَّ خَبَطَهَا
لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا وَرَوَى عَنْ الْجَاحِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لَا تُعَصِّبُكُمْ عَصَبُ السَّلَامَةِ
السَّلَامَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَا ذَاتُ شَوْكٍ وَوَرَقُهَا الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ وَيَعْسُرُ خُرْطُ وَرَقِهَا الْكَثْرَةُ
شَوْكُهَا فَتُعَصَّبُ أَغْصَانُهَا بِانْتِجَاعٍ وَيَشُدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِجَلٍّ شَدًّا شَدِيدًا ثُمَّ يَهْصُرُهَا الْخَبَابُ
إِلَيْهِ وَيَخْبُطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَاوَرُ وَرَقُهَا لِلْمَاشِيَةِ وَلَمَّا ارْتَدَّ جَمْعُهُ وَقِيلَ لَهَا لِمَ تَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ وَقَاطِعُهَا
حَتَّى يُمَكِّنَ لَهَا الْوَصُولَ إِلَى أَصْلِهَا وَأَصْلُ الْعَصَبِ الَّذِي وَمِنْهُ عَصَبُ التَّيْسِ وَالْكَبْشِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الْبَهَائِمِ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ خَصِيَاهُ شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَدْرُكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزَعَنَّ عَازِئًا أَوْ تَسْلَسِلًا يَقَالُ عَصَبُ
التَّيْسِ أَعْصَبُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَلَانٌ لَا تُعَصَّبُ سَلَامَتُهُ يُضْرَبُ مِنْهَا لِلرَّجُلِ
الشَّدِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَقْهَرُ وَلَا يُسْتَدَلُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا سَلَامَتِي فِي بَحِيلَةٍ تُعَصَّبُ *
وَعَصَبُ النَّاقَةِ يُعَصَّبُ بِأَصْبَاحِهَا شَدًّا شَدِيدًا أَوْ أَدْنَى مُنْخَرِجِهَا بِجَلٍّ لِتَدْرُكَ وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَدْرُ
الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ صَعِبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْصِبُوا * عَصَابَاتُ شَدِّدٍ بِهِ شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَصُوبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى تُعَصَّبَ أَذُنِي مُنْخَرِجِهَا بِجَلٍّ ثُمَّ تَنْتَوِرُ وَلَا تُحَلُّ حَتَّى
تُحَلَّبَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَوَعَاوِيَةَ أَنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِهَا فَتَحَلَّبُ الْعَلْبَةُ قَالَ الْعَصُوبُ
النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى يُعَصَّبَ نَحْدَاهَا أَيْ يُشَدَّانِ بِالْعَصَابَةِ وَالْعَصَابُ مَا عَصَبَهَا بِهِ وَأَعْطَى عَلَى
الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ الْخَطِيمَةُ

تَدْرُونَ أَنَّ شَدَّ الْعَصَابِ عَلَيْكُمْ * وَنَابَى إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَا تَدْرُ

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا أَسْرَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخِيٍّ لِلْعَمِّ أَنَّهُ لَعَصُوبٌ مَا حُفِّضَ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ
الْخَلْقِ شَدِيدًا كُنْتَنَازَ اللَّعْمِ عَصَبٌ عَصَبًا قَالَ حَسَنٌ

دَعَا التَّاجِرَ وَأَمْسُوا مِسْمَةً سَجْعًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُّو عَصَبٍ وَتَذَكُّرُ
وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ أَيْ الَّتِي يَجْدُو لَهُ الْخَلْقُ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ شَدِيدٌ وَالْعَصُوبُ مِنَ
النِّسَاءِ الزَّالِمَةُ الرَّسْحَاءُ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْعَصُوبُ وَالرَّسْحَاءُ وَالْمَسْحَاءُ وَالرَّصْعَاءُ وَالْمَصَوَاءُ
وَالْمُزْلَقُ وَالْمُزْلَاجُ وَالْمُنْدَاضُ وَتَعْصَبُ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ يَقْنَعُ بِهِ وَرَضَى وَالْمَعْصُوبُ الْجَائِعُ الَّذِي
كَانَتْ أَمْعَاؤُهُ تَبْسُ جُوعًا وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ اللَّغَةُ وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا وَقِيلَ
سَمِيَ مَعْصُوبًا لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِجَرَمٍ مِنَ الْجُوعِ وَعَصَبَ الْقَوْمَ جُوعَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَائِعِ
يَسْتَدُّ عَلَيْهِ سَجْعَةُ الْجُوعِ فَيَعْصِبُ بَطْنَهُ بِجَرَمٍ مَعْصَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَفِي هَذَا قَنْ لِيُوثُ حَرْبٍ * وَفِي هَذَا غِيُوثٌ مَعْصِينَا

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ فَإِذَا هُوَ مَعْصُوبٌ الصَّدْرُ قِيلَ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشُدَّ جُوعَهُ
بِعَصَابَةٍ وَرَبْعًا جَعَلَ تَحْتَهَا حَجَرًا وَالْمَعْصَبُ الَّذِي عَصَبَتْهُ السِّنُونُ أَيْ كَلَّتْ مَالُهُ وَعَصَبَتْهُمْ
السِّنُونُ أَجَاعَتْهُمْ وَالْمَعْصَبُ الَّذِي يَتْعَصَبُ بِالْخَرَقِ مِنَ الْجُوعِ وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ أَهْلًا كَهُ
وَرَجُلٌ مَعْصَبٌ فَقِيرٌ وَعَصَبَهُمُ الْجُحْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصَبَ الرَّجُلُ دَعَاهُ مَعْصَبًا عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يُدْعَى الْمَعْصَبُ مَنْ قَلَّتْ حَافِيَتُهُ * وَهَلْ يَعْصِبُ مَا ضَى إِلَيْهِمْ مَقْدَامُ

وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّجُلُ يَنْتَهَى أَيْ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَبْرَحُهُ لِأَزْمَالِهِ وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَيْنِ صَدَعَ الزُّجَاجَةُ
بَضْبَةً مِنْ فُضَّةٍ إِذَا لَامَهَا مُحِيطَةٌ بِهِ وَالضَّبَّةُ عَصَابُ الصَّدْعِ وَيُقَالُ لَأَمْعَاءِ الشَّاةِ إِذَا طَوِيَتْ وَجُعَتْ
ثُمَّ جُعِلَتْ فِي حَوِيَّةٍ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا عَصَبٌ وَاحِدُهَا عَصِيبٌ وَالْعَصِيبُ مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ مَا لَوَى مِنْهَا
وَالْجَمْعُ أَعْصِبَةٌ وَعَصَبٌ وَالْعَصِيبُ الرِّثَّةُ تَعْصِبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَسْوَى قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ وَقِيلَ هُوَ لِلصَّيَّةِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ

أَوَّلُكَ لِيَدْرِيْنَ مَا مَعَكَ الْقُرَى * وَلَا عَصَبٌ فِيهَا رِئَاسَاتُ الْعِمَارِ

وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ سَمِيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ يَغْزَلُهُ يَعْصَبُ أَيْ يَدْرَجُ ثُمَّ يَصْبَغُ ثُمَّ يَحَالُ وَلَا يَسُ مِنْ
بَرُودِ الرِّقْمِ وَلَا يَجْمَعُ اغْمَا يُقَالُ بَرْدُ عَصَبٍ وَبَرْدُ عَصَبٍ لِأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ وَرَبْعًا كَتَفْوَابَانِ
يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصَبُ لِأَنَّهُ يُدْرَعُ بِذَلِكَ الْأَسْمِ قَالَ

يَبْتَدِلُ الْعَصَبُ وَالْخَرْقُ مَعَاوَاةَ الْحَبَرَاتِ

قوله معصب ومنه قوله الخ
ضبط معصب في التهذيب
والحكم والاصحاح بفتح الصاد
مثقلا كعظم وضبطه الجحد
بكسرهما كحدث وقال
شارحه ضبطه غيره كعظم
٥١ محذوفه

ومنه قيل للسحاب كالأطخ عَصَب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا توب عَصَب العَصَبُ
 برودي عَصَب غزلها أي يجمع ويُسَدَّمُ يُصْبَغُ وَيَنْسَجُ فيأتي مَوْشِيًا بقاء عَصَبٍ منه أَيْضَ
 لم يأخذه صَبِغٌ وقيل هي برودي مُحَطَّطَةٌ والعَصَبُ القَتْلُ والعَصَابُ الغَزَالُ فيكون النهمي
 للمعتدة عَصَبُغ بعد النسيج وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهي عن عَصَبِ التين
 وقال نَبَتُ أنه يُصْبَغُ بالبَوْلِ ثم قال نُهِنَاعِنُ التَّعَمُّقُ والعَصَبُ غَيْمٌ أحرَّراه في الأُفُقِ الغَرَبِيُّ يظهر
 في سَنِي الجَدْبِ قال الفرزدق

إذا العَصَبُ أَمْسَى في السماءِ كأنه * سَدَى أَرْجوانٍ واستقلتْ عبورها

وهو العَصَابَةُ أَيْضًا قال أبو ذؤيب

أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ * يَنْهَوْرِيَّةٌ تَحْتَ الطَّنَافِ الْعَصَائِبِ

وقد عَصَبَ الأُفُقُ يَعَصِبُ أي أحرَّ وعَصَبَةُ الرجلُ شُومُه وقِرابُهُ لَبيبه والعَصَبَةُ الذين يرثون الرجلَ
 عن كَلَالَةٍ من غير والد ولا ولد فاما في الفرائض فكلُّ من لم تكن له فريضة مسمية فهو عَصَبَةٌ أن بقي
 شيء بعد الفرائض أَخَذَ قال الازهرى عَصَبَةُ الرجلِ أوليائهُ الذكور من ورثته سُموا عَصَبَةً لأنهم
 عَصَبُوا نَسَبَهُ أي استَكْفَوْا به فالأب طرفٌ والابن طرفٌ والعم جانبٌ والأخ جانبٌ والجمع
 العَصَبَاتُ والعرب تسمى قِرابات الرجلِ أطرافه ولما أحاطت به هذه القِراباتُ وعَصَبَتْ نَسَبَهُ
 سُموا عَصَبَةً وكل شيء استدار بشي فقد عَصَبَ به والعمائم يقال لها العَصَائِبُ واحدها عَصَابَةٌ
 من هذا قال ولم أسمع للعَصَبَةِ واحد والقياس أن يكون عاصبًا مثل طالب وطالبة وظالم وظلمة
 ويقال عَصَبَ القومُ بفلان أي استَكْفَوْا حَوْلَهُ وعَصَبَتِ الأبلُ بعَظْمِها إذا اسْتَكْفَتْ به قال
 أبو النجم * اذ عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرَبِلِ * يعني المَدَقُّ ترابُهُ والعُصْبَةُ والعَصَابَةُ جِماعَةُ ما بين
 العَشْرَةِ إلى الأربعين وفي التنزيل العزيز ونَحْنُ عَصْبُهُ قال الاخفش والعُصْبَةُ والعَصَابَةُ جِماعَةُ
 ليس لها واحد قال الازهرى وذكر ابن المظفر في كتابه حديثاً أنه يكون في آخر الزمان رجلٌ يقال
 له أمير العَصَبِ قال ابن الاثير هو جمع عُصْبَةٍ قال الازهرى وجدتُ تصديقاً هـ هذا الحديث في
 حديث مروى عن عَقْبَةَ بنِ أَوْسٍ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وجدتُ في بعض الكتب
 يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرنا من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين
 كفلين من الرحمة لانه يقتل مظلوماً أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الأرض المقدسة وابنه قال عَقْبَةُ
 قلت لعبد الله ستمهما قال معاوية وابنه ثم يكون سَفَّاحٌ ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده سماع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كما في القاموس وغيره اه
 مصححه

يكون الامين ثم يكون سين ولا م يعني صـ لاجاً وعاقبة ثم يكون امرأ العصب ستة منهم من ولد
 كعب بن لؤي ورجل من خطان كلهم صالح لا يرى مثله قال أيوب فكان ابن سيرين اذا حدث
 بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك بأعمالهم قال الازهرى هذا حديث عجيب واسناده
 صحيح والله عـ لام الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك آتته أبدال الشام
 وعصائب العراق فيتمعهونه العصائب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الاربعين وفي حديث
 على الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بال عراق أراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل
 أراد جماعة من الزهاد سمّاهم بالعصائب لانه قرّنهم بالأبدال والنجباء وكل جماعة رجال وخيل
 بقرسانها أو جماعة طير أو غيرها عصابة وعصابة * عصابة طير تم تدي بعصائب *
 واعتصبوا صاروا عصابة قال أبو ذؤيب

هَبْطَنَ بَطْنٌ زُهَاطَ وَاعْتَصَبَنَ كَمَا * يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ

والتعصب من العصية والعصية أن يدعوا الرجل الى نصرته عصيته والتألب معهم على من
 يؤاومهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا اتجمّعوا فاذا اتجمّعوا على فريق آخر قيل
 تعصبوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصيته ويحامي
 عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتمد
 بهم وفي الحديث ليس منّا من دعا الى عصية أو فاضل عصية العصية والتعصب الحماة
 والمدافعة وتعصبنا له ومعنا نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يتعصبون له كأنه على حذف
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجمعوا حوله قال ساعدة

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدِ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّحِيماً

واعصو صبووا استجمّعوا فاذا اتجمّعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصو صبووا استجمّعوا
 وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصو صبت الأبل وأعصبت جدت في
 السير واعصو صبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث أنه كان في مسير فرفع صوته فلما
 سمعوا صوته اعصو صبو أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصو صبت
 السير أشدّ كأنه من الأمر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصّبوه
 فهو معصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزبير فان

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا * أَرَأَيْتَ زَمَانًا طَسِرَ الْمُنْعَصِبُ

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الخمر للسادة من العرب قال
الازهرى وكان يُحمَل إلى البادية من هراة عمائم خمر يلبسها أشرفهم ورجل معصب ومعم أي
مُسَوَّد قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمي الحجيرينا

فجعل الملك معصباً أيضاً لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

يَعْتَصِبُ التَّاجُ فَوْقَ مَقَرِّهِ * عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ

وفي الحديث أنه شكى إلى سعد بن عبادَةَ عبد الله بن أبي قحافة عن يارِ سَولَ الله فقد كان اصْطَلَحَ
أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شَرَقَ لذلك يَعْصِبُوهُ أَيْ يُسَوِّدُوهُ
ويعملونه وكانوا يسمون السعيد المطاع معصباً لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي تردُّ
إليه وتدأربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصاب واحدتها عصابة واعصو صبَّ اليوم والشر
اشتد وتجمَّع وفي التنزيل هـ ذان يوم عَصِبُ قال الفراء يوم عَصِبُ وعَصَبُ شَدِيدٌ وقيل هو
الشديد الحر وإليه عَصِبُ كذلك ولم يقولوا عَصَبُ صَبَّه قال كراع هو مشتق من قولك عَصَبْتُ الشئ
إذا شَدَّدْتَهُ وليس ذلك بعَرُوف أنشد ثعلب في صفته ابل سَقِيَتْ

يَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا * عَصَبَ الشَّمْسِ إِلَى ظِلِّهَا

وقال الازهرى هو مأخوذ من قولك عَصَبَ القوم أمر يعصبهم عصباً إذا ضَمَّهم واشتدَّ عليهم
قال ابن أحر

يا قوم ما قومي على نأيهم * اذ عَصَبَ الناسَ شمال وقر

وقوله ما قومي على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في الجماعة اذ عَصَبَ الناسَ شمال وقر
أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عَصَبَ بَارِدٌ ذُو سَحَابٍ كَثِيرٍ لَا يَنْظُرُ فِيهِ مِنَ
السَّمَاءِ شَيْءٌ وَعَصَبَ الْقَوْمُ يَعْصِبُ عَصَبًا وَعَصُوبًا أَسْنَنُهُ مِنْ غُبَارٍ أَوْ شِدَّةُ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٌ
وقيل يدس ريقه وفوه عاصب وعَصَبَ الرِّيقُ يَتِيمُهُ بِالْفَتْحِ يَعْصِبُ عَصَبًا وَعَصَبَ جَفَّ وَيَبَسَ
عليه قال ابن أحر

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَعْرَافِنَا * وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِ

ورجل عاصِبٌ عَصَبَ الرِّيقُ بفيه قال أشرس بن بشامة الخَمَطِيُّ
 وإن لَقَعْتَ أَيْدِيَ الخُصُومِ وَجَدْتَنِي * نَصُورًا إذا ما اسْتَيْبَسَ الرِّيقُ عَاصِبُهُ
 لَقَعَتْ أَرْتَفَعَتْ شَبَّهَ الْإَيْدَى بِأَذْنَابِ الْوَأَقِيعِ مِنَ الْإِبِلِ وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ يَعَصِبُ بِهِ عَصَبًا يَنْسِبُهُ
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبٌ * عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ
 الْجُبَابُ شَبَّهَ الرِّيقَ بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ لِمَا فَرَّغَ مِنْهَا أَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْعُبَارُ
 أَيْ رَكِبَهُ وَعَلَّقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَاهُ إِذَا صَوَّبَهُ وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى
 فَرَسٍ أُنْتِى وَقَدْ عَصَمَ بِمَنْتِيهِ الْعُبَارُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غُلَامًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبِ وَالباء والميم
 يَتَعَقَّبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ اقْرُبْ مَخْرَجِيهِمَا يُقَالُ ضَرْبُهُ لَزَابٌ وَلَا زِمٌ وَسَبْدُ رَأْسِهِ وَسَمْدُهُ وَعَصَبٌ
 الْمَاءُ لَزِمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَعَصَبَ الْمَاءُ طَوَالَ كَبْدٍ * وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ إِذَا
 دَارَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ عَصَبَتِ الْإِبِلُ وَعَصَبَتْ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ
 الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ
 عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالَ

أَنْ سَلِمَتْنِي عُلَقْتُ فُؤَادِي * تَنْشُبُ الْعَصَبُ فُرُوعَ الْوَادِي
 وَقَالَ مَرَّةً الْعَصْبَةُ مَا تَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ فَرَّقِي فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ
 اللَّبْلَابُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ
 عُلَقْتُهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ عَصْبَةً * قَتَادَةُ تَعَلَّقَتْ بِشَبِّهِ
 قَالَ شَمْرُ بْنُ بُلْعْنٍ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ

عَلَيْتُهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ عَصْبَةً * قَتَادَةُ مَلُوبَةٌ بِشَبِّهِ
 قَالَ وَالْعَصْبَةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ اللَّبْلَابُ وَالتَّشْبِيهُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عَلَّقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ
 يُفَارِقُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَأَسِ قَتَادَةُ لَوْ يَتَّبِعُهُ الْعَصْبَةُ وَالْمَعْنَى خُلِقْتُ عُلَاقَةً لَخُصُومِي فَوَضَعَ
 الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلَاقَةِ ثُمَّ سَبَّهَ نَفْسَهُ فِي قَرْطٍ تَعَلَّقَهُ وَتَشَبَّهَ بِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعَلُّقِهَا
 وَاسْتَمْسَكَتْ بِشَبِّهِ أَيْ شَيْءٍ شَدِيدِ النُّشُوبِ وَالباء التي في قوله بِشَبِّهِ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كَتَبَتْ
 بِالْقَلَمِ وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ

بَادَى الرَّبْعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا * غَيْرَ رَسْمٍ كَعْصَبَةِ الْأَغْيَالِ

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبه همة تلطف على القتادة لا تنزع عنها الا بعد جهد وأنشد
 تلبس حبا بدني ولحني * تلبس عصبه بفروع ضال
 وعصب الغبار بالجبل وغيره أطاق والعصب الغزال قال رؤبة * طي القساحي برود العصاب *
 القساحي الذي يطوى الثياب في أول طيها حتى يكسرها على طيها وعصب الشيء قبض عليه
 والعصب القبض أنشد ابن الاعرابي

وكنا يقرش اذا عصبتا * تحي عصا بآدم عبيط

عصا بنا قبضنا على من يغادي بالسيوف والعصب في عروض الوافر اسكان لام مفاعلتين ورد الجوز
 بذلك الى مفاعيلن وانما سمى عصباً لانه عصب أن يتحرك أي قبض وفي حديث علي كرم الله
 وجهه فروا الى الله وقوموا مع عصبه بكم أي بما أقرضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيها
 وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبه موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين
 والصاد (عصاب) العصب والعصبي والعصوب كله الشديداً لخلق العظيم زاد الجوهري
 من الرجال وأنشد

قد حسم الليل بعصبي * أروع خراج من الدادي * مهاجر ليس بأعرابي

والذي ورد في خطبة الخجاج قد لقمها الليل بعصبي والضمير في لقمها اللابل أي جمعها الليل بسائق
 شديد فضر به مثلاً لنفسه ورعيته الليث العصبي الشديد الباقي على المنى والعمل قال وعصبيه
 شدة عضبه ورجل عصب مضطرب (عضب) العضب القطع عضبه يعضبه عضباً أقطعه
 وتدعو العرب على الرجل فتهقول ماله عضبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله والعصب
 السيف القاطع وسيف عضب قاطع وصف بالمصدر ولسان عضب ذائق مثل بذلك وعصبه
 بلسانه تناوله وشتمه ورجل عصاب شتام وعصب لسانه بالضم عضوبة صار عضباً أي حديثاً في
 الكلام ويقال انه لعضوب اللسان اذا كان مقطوعاً عيماً قد ما في مثل ان الحاجة لبعضها طلبها
 قبل وقتها يقول يقطعها ويفسدها ويقال انك لتعضيني عن حاجتي أي تقطعني عنها والعصب
 في الرمح الكسر ويقال عضبه بالرمح ايضا وهو ان تشغله عنه وقال غيره عضب عليه أي رجع
 عليه وفلان يعاضب فلان أي يراذه وناقعة عضباء مسقوفة الأذن وكذلك الشاة وجل أعصب
 كذلك والعصباء من آذان الخيل التي يجاوز القاطع ربعها وشاة عضباء مكسورة القرن والذكر
 أعصب وفي الصحاح العضباء الشاة المكسورة القرن الداخل وهو المشاش ويقال هي التي

قوله العصب الخ ضبط بضم
 العين واللام وفتحهما
 بالاصول كالتهذيب والمحكم
 والصحاح وصرح به الجحد
 اه صححه

انكسر أحد قرنيها وقد عَصِبَ بالكسر عَصَبًا وأعْصَبَهَا و عَصَبَ الْقَرْنَ فَأَنْعَصَبَ قَطْعُهُ
فَانْقَطَعَ وقيل العَصْبُ يكون في أحد القرنين وكَبَشَ أعْصَبَ بَيْنَ الْعَصْبِ قَالَ الْأَخْطَلُ
أَنَّ السُّيُوفَ عُدُوهَُا وَرَوَّاحُهَا * تَرَكْتُ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْصَبِ
وَيُقَالُ عَصَبَ قَرْنُهُ عَصَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْصَبِ
الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْأَعْصَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ الدَّاخِلُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَصْبُ فِي الْأُذُنِ
أَيْضًا فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْأَعْصَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ
وَقِيلَ الْأَعْصَبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وَقِيلَ الْأَعْصَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ وَالْمَعْصُوبُ الضَّعِيفُ
تَقُولُ مِنْهُ عَصَبَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْصُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
خَفَجَ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَانْهَى عَنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْصُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رِبُّ الْمُخْبُولِ
الزَّمَنُ الَّذِي لَا حَرَّ لَهُ يَقَالُ عَصَبَتُهُ الزَّمَانَةُ تَعْصِبُهُ عَصَبًا إِذَا أَفْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمَّتْهُ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَصْبُ السَّلَالُ وَالْعَرَجُ وَالْخَبَلُ وَيُقَالُ لَا يَعْصِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْصِبُ اللَّهُ فَلَنَا أَيْ لَا يَحْتَمِلُهُ
اللَّهُ وَالْعَصْبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفَرِ أَخْرَمَ وَالْأَعْصَبُ الْجُرُءُ الَّذِي لَحَقَهُ الْعَصْبُ فَيَنْقَلِبُ
مَقَامَاتِنِ إِلَى مَقَامَتَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

أَنْ زَلَّ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ * تَجَنَّبَ جَارِيَتُهُمُ الشِّتَاءُ

وَالْعَصْبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ لَهَا عِلْمٌ وَاسْمٌ مِنَ الْعَصْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ
أَنَّمَا هُوَ اسْمُ لَهَا سَمِيَتْ بِهِ وَقَالَ الْخَوْهَرِيُّ هُوَ لِقَبْلِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَنَّمَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مَقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَصْبَاءُ
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَمْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْغُلَامِ الْحَادِ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الْجَسْمِ عَصْبٌ وَنَدْبٌ وَشَطْبٌ
وَشَهْبٌ وَعَصْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لَوْلَا بَقَرَةٌ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلُ
عَصْبٍ وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِيُّ إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَصْبٌ وَالْأَتَى عَصْبَةً ثُمَّ جَذَعَتْهُ
ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ أَلَمٌ وَالْوَلَمَةُ فَذَاذِ السَّجَمَةِ اسْمَانُهُ فَهُوَ عَمٌّ (عطب) الْعَطْبُ الْهَلَاكُ
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ عَطْبًا وَأَعْطَبَهُ أَهْلًا كَهُ وَالْمَاعُطِبُ الْهَالِكُ وَاحِدُهُمَا عَطِبُ
وَعَطِبَ الْفَرَسُ وَابْعَثَ أَنْ يَكْسَرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتُهُ أَنَا إِذَا أَهْلَيْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
عَطِبَ الْهَدْيُ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَنْعَمُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُخْرُجُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عَمِيرَةَ
الْعَطْبَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ فَنَرَى أَنْ نَهَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ أَنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرُوطِ

لانها مجهولة لا يدري ائتسم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب لجة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعمق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المظمن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطبة وفي التهذيب العطب ابن القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر
كانه في ذرى عباهم * موضع من منادف العطب

والعطبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا لان وهذا السكبش أعطب من هذا أي ألين وعطب الكرم بدت زرعائه والعطبة خرقة تؤخذ منها النار قال الكميت

نارا من الحرب لا بل رخ نبقها * قدح الا كف ولم تنفع بها العطب

ويقال أجدر ریح عطبة أي قطنية أو خرقة مخترقة والتعطيب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال عطب الشراب تعطيبا وأنشد بيت لبيد

إذا أرسأت كف الوليد عصامه * ينج سلا فامن رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الازهرى وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عطب) عطب الطائر يعطب عطبا حرك زكاه بسرعة وحطب على العمل وعطب يعطب عطبا وعطوبا لزمه وصبر عليه وعطبه عليه ممره وصبره وعطبت يده اذا غلظت على العمل وعطب جلده اذا ايس وانتهى العظوب على المصيبة اذا نزلت به يعني أنه حسن التصبر جميل العزاء وقال مبتكر الاعرابي عطب فلان على ماله وهو عاظم اذا كان قائما عليه وقد حسن عطوبه عليه والمعطب المعوذر لريعية والقيام على الابل الملازم لأمه القوي عليه وقيل الا لازم اكل صنعة ابن الاعرابي والعظوب السمين يقال عطب يعطب عطبا اذا سمن وفي النوادر كنت العام عظبا وعاطبا وعذبا وشطفا وصاملا وشديا وشذبا وهو كنه نزوله الفلاة ومواضع اليس والعنظب والعنظب والعنظاب والعنظاب الكسرى عن اللحياني والعنظوب والعنظباء كنه الجراد الضخم وقيل هو ذكر الجراد الأصفر وفتح الظاء في العنظب لغة والانتى عنظوبة والجمع عناظب قال الشاعر

عدا كالعنظب في خافة * رؤس العناظب كالعنجد

العنظب الذئب والخافة خريطة من آدم والعنجد الزبيب وقال اللحياني هو ذكر الجراد الأصفر قال أبو حنيفة العنظبان ذكر الجراد وعنظبة موضع قال لبيد

هل تعرف الدار بسفح الشربة * من قلل الشجر فذات العنظبة

قوله العطب لبن الخ أي يشخ
فسكون بضبط المجد
والصغاني والتهذيب وأما
القطن نفسه فهو العطب
بضم أوله وسكون ثانيه
وفتحه كما ضبطوه اه مصححه

قوله وحطب على العمل
وعطب الخ العطب بمعنى
الصبر على الشيء من بابي
ضرب ونصر وما قبله من باب
ضرب فقط وبمعنى سمن من
باب فرح كما ضبطوه كذلك
وصرح به المجد اه مصححه

جَرَتْ عَلَيْهَا الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَةٍ
العَصُوفُ الرِّيحُ العاصفة والحَصَبَةُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقِبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعَقِبَتُهُ وَعَقِبَاهُ وَعَقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً * فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقِبَاهُ وَنُصُورُهَا

يقول جرير بن عبد الله بن عويمر والجمع العَوَاقِبُ والعُقُبُ والعُقْبَانُ والعُقْبِيُّ كالعاقبة
والعُقْبُ وفي التنزيل ولا يخاف عَقِبَاهَا قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةً مَا عَمِلَ
أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا يَخَافُ نَحْنُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا أَيْ عَاقِبَةً وَأَعَقِبَهُ بَطَاعَتُهُ أَيْ جَازَاهُ وَالْعُقْبِيُّ جَرَّاءُ الْأَمْرِ
وَقَالُوا الْعُقْبِيُّ لَكَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْعَاقِبَةُ وَجَمَعَ الْعُقْبُ وَالْعُقْبُ أَعْقَابٌ لَا بُدَّ كَسْرٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
الْأَزْهَرِيَّ وَعَقِبُ الْقَدَمِ وَعَقِبَاهُمَا مَوْخَرُهَا مَوْثِقَةٌ مِنْهُ وَثَلَاثُ أَعْقَابٍ وَتَجَمَّعَ عَلَى أَعْقَابٍ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ أُمُّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقِيئِهِ أَوْ عَرْقُوبِيهَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا
اسْوَدَّ عَقِبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةٍ عَقِبَةُ الشَّيْطَانِ
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَمِينَةَ عَلَى عَقِيئِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِقْعَاءَ
وَقِيلَ أَنْ يَتْرَكَ عَقِيئَهُ غَيْرَ مَغْسُورٍ فِي الْوُضُوءِ وَجَمَعَهَا أَعْقَابٌ وَأَعْقَبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* فُرُقُ الْمَقَادِيمِ قَصَارُ الْأَعْقَابِ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تَقْرَأُوا نِتَ رَا كَعُ وَلَا
تُصَلِّ عَاقِصَ اشْعَرِكَ وَلَا تُنْقِعْ عَلَى عَقِيئِكَ فِي الصَّلَاةِ فَانْهَى عَقِبُ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى وَأَنْتَ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَقْفَحْ عَلَى الْأَمَامِ وَعَقِبَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا ضَرْبَ عَقِبِهِ وَعَقِبَ عَقْبًا سَكَنِي عَقِبَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ وَيَلُّ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ وَيَلُّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ
جَائِزٍ وَأَنَّهُ لَا بَدَمَ مِنْ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْخِرُ عَنِ النَّارِ إِلَّا فِي تَرْكِ الْعَبْدِ
مَافِرَضٍ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْخَصَّ الْعَقِبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعِضْوُ الَّذِي
لَمْ يُغَسَّلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقِبِ خَذْفَ الْمَظَافِ وَانْخَصَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ
أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَعَقِبُ النَّعْلِ مَوْخَرُهَا أَنْتِي وَوُطِئُوا عَقِبَ فُلَانٍ مَشَاوِي أَثَرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ نَعْلَهُ كَانَتْ مَعْقِبَةً مُخَصَّرَةً مُلَسَّنَةً الْمَعْقِبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ وَوُئِيَ عَلَى عَقِبِهِ وَعَقِيئِهِ إِذَا أَخَذَ فِي

وَجِهَهُ ثُمَّ أَنْتَنِي وَالتَّعْقِيبُ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيْ إِلَى
حَالَتِهِمُ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زِلْنَا أَمْرًا تَدِينُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيْ رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ
كَانَهُمْ رَجَعُوا إِلَى وِرَائِهِمْ وَجَاءَ مُعَقِّبًا أَيْ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَجِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعَقْبُهُ وَعَلَى عَقْبِهِ
أَيْ لَا يَأْمُ بِقِيَّتٍ مِنْهُ عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلُّ وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعَلَى عَقْبِهِ وَعَقْبُهُ أَيْ بَعْدَ مُضِيِّهِ
كَلِمَةً وَحِكْيَ اللَّحْيَانِي جِئْتُكَ عَقَبَ رَمَضَانَ أَيْ آخِرَهُ وَجِئْتُ فَلَانًا عَلَى عَقَبِ تَمَرَةٍ وَعَقْبُهُ وَعَقْبُهُ
وَعَقْبُهُ وَعَقْبَانُهُ أَيْ بَعْدُ مَرُورِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَنَهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ أَيْ فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ
مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَنْتَيْتُكَ عَلَى عَقَبِ ذَلِكَ وَعَقْبِ ذَلِكَ وَعَقْبِ ذَلِكَ وَعَقْبَانِ ذَلِكَ
وَجِئْتُكَ عَقَبَ قُدُومِهِ أَيْ بَعْدَهُ وَعَقَبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانَةٍ إِذَا تَرَقَّوْجَهَا بَعْدَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَهُوَ عَاقِبُ
لَهَا أَيْ آخِرُ أَزْوَاجِهَا وَالْمُعَقَّبُ الَّذِي أُغْبِرَ عَلَيْهِ فُحْرِبَ فَأَغَارَ عَلَى الَّذِي كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَرَدَّ
مَالَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَفْحَةِ فَرَسٍ

يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفَنَاءِ وَيُرِي * ضَيْكَ عَقَابًا أَنْ شَبَّتَ أَوْزَنَ قَا

قَالَ عَقَابًا يَعْقِبُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ أَيْ يَغْزُو مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَالَ وَقَالُوا عَقَابًا أَيْ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ جَمْعُ عَقِبٍ وَعَقَبَ فَلَانٌ فِي الصَّلَاةِ تَعْقِيبًا إِذَا صَلَّى فَأَقَامَ فِي مَوْضِعِهِ يَنْتَظِرُ
صَلَاةً أُخْرَى وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ أَقَامَ فِي مَقَامِهِ لَا يَدْرُغُ
مِنْ الصَّلَاةِ وَيُقَالُ صَلَّى الْقَوْمُ وَعَقَبَ فَلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ التَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ إِذَا تَنَظَّرَ
الصَّلَاتُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَحِكْيَ اللَّحْيَانِي صَلِينَا عَقَبَ الظُّهْرِ وَصَلِينَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا
أَيْ بَعْدَهَا وَعَقَبَ هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَوَّلِ شَيْءٌ وَقِيلَ عَقْبَهُ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ
وَعَقَبَ هَذَا إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ كُلُّهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلْفَهُ فَهُوَ
عَقْبُهُ كَمَا الرِّكِيَّةُ وَمُجُوبُ الرِّيحِ وَطَيْرَانُ الْقَطَا وَعَدُوُ الْفَرَسِ وَالْعَقَبُ بِالتَّسْكِينِ الْجَرِيُّ يَجِيءُ
بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ نَقُولُ لِهَذَا الْفَرَسِ عَقَبٌ حَسَنٌ وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ وَعَقَبٌ أَيْ لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ
قَالَ أَمْرُ الْقَدْسِ

عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَانَ أَهْتَزَمَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ جَمِيْعُهُ عَلَى مُرْجَلٍ

وَفَرَسٌ يَعْثُوبٌ ذُو عَقَبٍ وَقَدْ عَقَبَ يَعْقِبُ عَقْبًا وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدُوِّهِ يَزِدُّ جَوْدَةً وَعَقَبَ
الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقُبُ عَقُوبًا وَعَقَبَ جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ وَيُقَالُ عَقَبَ فِي الشَّيْبِ بِأَخْلَاقٍ حَسَنَةٍ
وَالْعَقِبُ وَالْعَقَبُ وَالْعَاقِبَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَلَوْلَدُهُ الْبَاقُونَ بَعْدَهُ وَذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهُ مَوْثِقَةٌ

قوله وفرس ذو عقب وعقب
أي يسكون القاف وكسرهما
كما ضبط كذلك بالحكم وغيره
وفي القاموس العقب الجري
بعد الجري والولد ولد الولد
كالعقب ككتف قال
شارحه أي في المعنيين اه
قلت دفع به ما توهم من أن
قوله ككتف راجع للناسي
والالقال فهما أو في الكل
كعادته فتنبه اه مصححه

قوله على العقب جياش الخ
كذا أنشده كالتهذيب وهو
في الديوان كذلك وأنشده
في مادي ذبل وهزم كالجوهري
على الذبل والمادة في الموضعين
محروزة فلا مانع من روايته
بهما اه مصححه

وقولهم ليست لفلان عاقبة أى ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أى لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية فى عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعنى لا يزال من ولده من يؤخذ الله والجمع أعقاب وأعقب الرجل اذا مات وترك عقباً أى ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم رجلاً أى ترك أعقبه أو درج واحد وقول طقيّل الغنوى

كريمة خروجه لم تدع هالكاً * من القوم هلك فى غد غير معقب

يعنى أنه اذا هلك من قومها سيد جاسيد فهو لم تدب سيداً واحداً الا نظيره أى أن له نظراً من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقباً وعاقبة وعقب اذا خلف وكذلك عقبه يعقبه عقباً الاول لازم والثانى متعد وكل من خلف بعد شئ فهو عاقبة وعاقب له قال وهو اسم جامع معنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتهما كاذبة وذهب فلان فأعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شئ عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أتوا وعقبونا من خلفنا وعقبونا أى تركوا بعد ما تركنا وأعقب هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شئ وصار لا أثر مكانه والمعقب يحم يعقب نجماً أى يطلع بعده وأعقبه ندماً ونجماً أو ربه اياه قال أبو ذؤيب

أودى بنى وأعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تطلع

ويقال فعلت كذا فاعقبته منه ندامة أى وجدت فى عاقبته ندامة ويقال أكل كلمة فاعقبته سقماً أى أورثته ويقال أقيت منه عقبه الضبع كما يقال أقيت منه است السكب أى أقيت منه الشدة وعاقب بين الشئين اذا جاء بأحد هما مرة وبالأخرى ويقال فلان عقبه بنى فلان أى آخر من بقى منهم ويقال للرجل اذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أى لو كان له جواب والعاقب الذى دون السيد وقيل الذى يخلفه وفى الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فجار السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذى يخلف من كان قبله فى الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفى الحديث أنا العاقب أى آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والمسيح يعق الله به الكفر والحشر أحشر الناس على قدى والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الانبياء وفى المحكم آخر الرسل وفلان يستقى على عقب آل فلان أى فى أثرهم وقيل على عقبته أى بعدهم والعاقب والعقوب الذى يخلف من كان

قبله في الخير والمعقب المتبع حقه يسرته وذهب فلان وعقب فلان بعدوا وعقب والمعقب
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد يصف حمارا واتاه

حتى تجرى الرواح وهاجته * طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وانشده وقال
رفع المظلوم وهونعت للمعقب على المعنى والمعقب خفف في اللفظ ومعناها ناعل ويقال ايضا
المعقب الغريم المماطل عقبني حتى اى مطلق فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه
كتر ورجع وفي التنزيل ولقي مدبر اولم يعقب واعقب عن الشيء رجعا وعقب الرجل رجعا الى خير
وقول الحرث بن بدر كنت مرة تشبهه وانا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة
اذ انشبت او علفت بانسان لقي مني شرا فعدا عقبني اليوم ورجعت اى اعقبته منه ضعفا وقالوا
العقبى الى الله اى المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر يتظرون عقبنا * تراطن انباط عليه طعام

معناه يتظرون صدرنا ليردن بعدنا والمعقب المستظر والمعقب الذى يغزو غزوة بعد غزوة ويسير
سير بعد سير ولا يقيم في اهل بعد القول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة وفى
الحديث وان كل غزاة غزت يعقب بعضها بعضا اى يكون الغزو بينهما ثم يوافاها اخرجت طائفة
ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدة ثلث الا انها كانت عقبا اى تصلى طائفة
بعد طائفة فهم يتعاقبونهم اتعاقب الغزاة ويقال للذى يغزو غزوا بعد غزوه وللذى يتقاضى
الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وانشدت لبيد * طلب المعقب حقه المظلوم *
والمعقب الذى يكر على الشيء ولا يكرأ حقه على ما احكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

* اذ لم يصب في اول الغزو عقبا * اى غزاة اخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك
وفي حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وحادمه يفتقون الليل اثلاثا اى يتناوبونه في القيام الى
الصلاة وفي حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون الا لخير رجونه او شرب يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان
تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره ان يصلوا في المسجد واحب
ان يكون ذلك في البيوت وحكى الازهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان

بالناس ترويحاً أو ترويحاً ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتمعوا فصلّى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا أراد بديناماً أن يصلي من الترويح وأقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون اماماً صلى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلي بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبيرة من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شهر التّعقيب أن يعمل عملاً من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شهر معناه أنه يرد قوماً ويعتّ آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمنالهم وأعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم والتّعقيب أن يغزو الرجل ثم يبتلي من سنته قال طنيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمئون صليمة * مغاور فيها اللامير معقب
والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هوا أعظم منه قد راومنه قوله

وان تبغني في حلقة القوم تلقني * وان تلتسني في الحوائت تصطد

أي لا كون معقباً وعقب وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتّعقيب في الصلاة الجلوس بعد أن يقضي الدعاء أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاود في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضدني الا ترى حتى كانه * بهرة أو طائف غير معقب

وابل معاقبة ترى مرة في حض ومرة في خلّة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقبا وأعقبت كلاهما تحوّلت منه اليه ترى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرّتين بعد الحوض ولا تكون عاقبة الا في سنة جدبة تا كل السجبر ثم الحوض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عند أعجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناظرات العقب والعقب نوب الورد تدق قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعدد ما فشربت فذلك عقبها وعقبه الماشية في المرعى أن ترى الخلّة عقبه ثم تحوّل الى الحوض

قوله والمعقب الرجل يخرج
الخضبط المعقب في التكملة
كعظم وضبط يخرج بالبناء
للجهول وتبعه المجد وضبط
في التهذيب المعقب كحدث
والرجل يخرج بالبناء للفاعل
وكلا الضبطين وجيه ٥٥
مصحف ٥٥

فَالْحَضُّ عَقِبَتْهُ أَوْ كَذَلِكَ إِذَا حَوَاتٍ مِنَ الْحَضِّ إِلَى الْخَلَّةِ فَالْحَضُّ لَهُ عَقِبَتْهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ ذَوِ الرَّمَةِ
بِقَوْلِهِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

أَلْهَامَاءُ وَتَنُومٌ وَعَقِبَتْهُ * مِنْ لَانَحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عَقَبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَعْقَبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلْدُ كَرَامِثِيٍّ وَتُخَلُّ مَعَاقِبَهُ تَحْمِلُ عَامَا وَتُخَافُ
آخِرَ وَعَقِبَةُ الْقَمَرِ عَوْدَتُهُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ عَقِبَةُ الْفَتْحِ ذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَقِبَةُ
الْقَمَرِ بِالضَّمِّ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ

لَا تَطْعُمُ الْمُسْلَى وَالْكَافُورَ لَيْتُهُ * وَلَا الذَّرِيرَةَ الْأَعْقِبَةَ الْقَمَرُ

هُوَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً وَرَوَايَةُ اللَّحْيَانِي عَقِبَةُ بِالْكَسْرِ وَهَذَا مَوْضِعُ
نَظَرِ لَانَ الْقَمَرِ يَقْطَعُ النَّكَالَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَمَا أَعْلَمَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَفِي
الصحاح يُقَالُ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَعْقِبَةُ الْقَمَرُ إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَالتَّعَاقُبُ وَالْإِعْتِقَابُ
التَّدَاوُلُ وَالْعَقِيبُ كُلُّ شَيْءٍ أَفْعَبَ شَيْئًا وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ وَيَتَعَقِبَانِ أَيْ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا وَهُمَا
يَتَعَاقَبَانِ كُلُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَعَاقَبَانِ وَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ صَاحِبِهِ
وَعَقِيبُكَ الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي الْعَمَلِ يَعْمَلُ مَرَّةً وَتَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ التَّفَحُّعَ الْآنَ
تَضَرَّبَ فَتُعَاقَبُ أَيْ أَبْطَلَ تَفَحُّعَ الدَّابَّةِ بِرَجُلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَأَنَّهُ لَا يَلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ تَتَّبَعُ ذَلِكَ
رَتْحًا وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ جَاءَ بَعْدَهُ وَعَاقِبَهُ أَيْ جَاءَ بَعْقِبُهُ فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا وَالتَّعَقِيبُ مَنَلُهُ
وَذَهَبَ فَلَانَ وَعَقِبَهُ فَلَانٌ بَعْدَ وَاعْتَقَبَهُ أَيْ خَلَقَهُ وَهُمَا يَتَعَقِبَانِ وَيَتَعَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَقِبَانِ
يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّعَامَةُ تَعَقُّبُ فِي مَرْعَى بَعْدَ مَرْعَى فَرَّةً تَأْكُلُ الْأَعْوَرَ لِتَنُومَ وَتَعَقُّبُ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي جَارَةِ الْمَرُوءِ وَهِيَ عَقِبَتُهُ وَلَا يَغْتَابُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرْتَعِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ذِي الرَّمَةِ

وَعَقِبَتْهُ * مِنْ لَانَحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عَقَبٌ * وَقَدْ كَرَفِي صَدْرُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَاعْتَقَبَ بَخِيرٍ
وَتَعَقَّبَ أَيْ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ بِأَحْسَانِهِ خَيْرًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُقْبَى وَهُوَ شَبَهُ الْعَوْضِ
وَاسْتَعَقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا اعْتَاَصَهُ فَأَعْقَبَهُ خَيْرًا أَيْ عَوَّضَهُ وَأَبْدَلَهُ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ

وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ * كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَهُ عَلَى الرَّشَدِ

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَاسْتَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَتَعَقَّبْتُه إِذَا طَلَبْتُ عَوْرَتَهُ وَعَثَرَتْهُ
وَتَقُولُ أَخَذْتُ مِنْ أَسِيرِي عَقِبَهُ إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ بَدَلًا وَفِي الْحَدِيثِ سَأُعْطِيكَ مِنْهَا عَقْبِي أَيْ بَدَلًا
عَنِ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ وَفِي حَدِيثِ الضَّيَافَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوه فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمَثَلِ قِرَائِهِ أَيْ بِأَخْذِهِمْ

عَوْصًا عَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمُضْطَرَّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَّ
يَقَالُ عَقَبَهُمْ وَعَقِبَهُمْ مُسَدِّدًا وَخَفَقُوا عَقَبَهُمْ إِذَا أَخَذْنَاهُمْ عَقْبِي وَعُقْبُهُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا
عَاقِبَتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِ يَدَمٍ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَاغْتَعَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ
نَدَامَةً وَأَعَقَبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقِيبَهُ وَأَعَقَبَ الْأَمْرَ عَاقِبَا وَعُقْبَانَا وَعُقْبِي حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جَرَّةٍ أَجْدَعَقِبِي مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ مَكْطُومَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَجْدَعُقْبَانَا أَيْ عَاقِبَتَهُ
وَأَعَقَبَ عَزَّهُ ذَلَالَتَهُ قَالَ

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعَقَبَ الذُّلُّ عَزَّهُ * فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحَسِّدُ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَتَى فُلَانٌ إِلَى خَيْرٍ أَعَقَبَ بِخَيْرٍ
مِنْهُ وَأَنْشَدَ * فَعَقَبْتُ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرٍّ * وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَتَقَبُّ بِبَعْضِهَا
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَبَ طَيِّ الْبَرِّ بِجِبَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا تَضَدُّهَا وَكُلُّ
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَأَنَّهُمْ تَضُدُّهُ عَقْبًا عَلَى عَقْبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقِ
الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَأَتْهُ أَفْزَعَتْ * أَعْقَابُ نِي عَلَى الْإِتْبَاحِ مَنُضُودٍ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبَرِّ لِكَيْ يَشْتَدَّ قَالَ كُرَاعٌ لِأَوَّلِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ وَأَنْشَدَنِي وَصَفَ بَثْرَ * ذَاتَ عُقَابٍ هَرَشَ وَذَاتَ جَمٍّ *
وَيُرْوَى وَذَاتَ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتَ حَمٍّ ثُمَّ اعْتَقَدَ الْقَائِمُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَقَالَ وَذَاتَ حَمٍّ
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْجِئِهِ وَقَدْ عَقَبْنَا الرِّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجَبْرِ مِنْ وَرَائِهَا مَجْرٍ وَالْعُقَابُ
مَجْرٌ يَسْتَنْثِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبَرِّ أَيْ يَقْضِلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعَقَبُ بَضْمُ الْقَافِ وَيَقَالُ أَعَقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ بَغَاهُ بَشْرًا وَخَلَفَهُ وَعَقَبَ فِي
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ عَقْبًا تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرٌ فَرَسَخَيْنِ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
قَدْرٌ مَا تَسِيرُهُ وَالْجَمْعُ عَقَبٌ قَالَ * خَوْدَانَا كَالْتَسِيرِ الْعُقْبَا * أَيْ أَنَّهُمَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ لِأَنَّهُمَا
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِنَعْمَتِهَا وَتَرْفُهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِيَ مَهَا وَاتَّنَا السُّرَى * وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النَّوْبَةُ تَقُولُ عَتَّ عَقْبُكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْإِبِلُ سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا ضبط في التهذيب
بضم العين وكذا في نسختين
صحيحتين من النهاية ويؤيده
تصريح صاحب المختار بضم
العين وسكون القاف
وضمها اتباعا فانظر من أين
للشارح التصريح بالكسر
ولم نجد له سلفا وكثيرا
ما يصح ضبط تعاما لشكل
القلم في نسخ كثيرة التحريف
كما انضح لنا بالاستمقراء
وبالجملة فشرحه غير محرر
اه مصححه

قوله أعقاب في أنشدته في
ف ر ع أطناب في والمادة
هنا محرزة اه مصححه

أَنَّ عَلَى عَقْبِهِ أَقْضِيهَا * لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا

أَيُّ أَنَا سَوْفَ عَقْبِي وَأَخْسَنُ رِعْيِي وَقَوْلُهُ لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا يَقُولُ لَسْتُ بِتَارِكِهَا عَجْزًا وَلَا بِمُؤَخَّرِهَا فَعَلِيَ هَذَا لَمَّا أَرَادَ أَنْ لَا يُنْسِيَهَا فَأَبْدَلَ الهمزة ياءً لِأَقَامَةِ الرَدْفِ وَالْعَقْبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُ فِيهِهِ وَتَعَاقَبَ الْمُسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ يَرْكَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقْبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَكَانَ النَّاضِحُ يَتَعَقَّبُهُ مِنْهُمَا لِحَسَةِ أَيِّ تَعَاقُبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ جَاءَتْ عَقْبَةُ فُلَانٍ أَيُّ جَاءَتْ قُوَّتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عَقْبَهُ فَلَهُ كَذَا أَيْ شَوْطًا وَيُقَالُ عَاقَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعُقْبَةِ إِذَا رَاوَحْتَهُ فِي عَمَلٍ فَكَانَتْ لَكَ عُقْبَةٌ وَلَهُ عُقْبَةٌ وَكَذَلِكَ أَعَقَبْتُهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِرَمِيٍّ لَهُ أَعَقَبَ وَعَاقَبَ أَيُّ أَنْزَلَ حَتَّى أَرْكَبَ عَقْبِي وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ وَلَمَّا تَحَوَّلَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ سَدِيفُ شَاعِرِ بَنِي الْعَبَّاسِ * أَعْقِي آلَ هَاشِمٍ يَأْمِيًّا * يَقُولُ أَنْزَلِي عَنْ الْخِلَافَةِ حَتَّى يَرْكَبَهَا بَنُو هَاشِمٍ فَتَكُونُ لَهُمُ الْعُقْبَةُ عَلَيْكُمْ وَاعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَيُّ نَزَلْتُ فَرَكَبَ وَأَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَعَاقَبْتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ إِذَا رَكَبَ عُقْبَهُ وَرَكَبَتْ عُقْبَهُ مِثْلُ الْمُعَاقِبَةِ وَالْمُعَاقِبَةُ فِي الزَّخَافِ أَنْ تَحْدِفَ حَرْفَ الثَّلَاثِ حَرْفٍ كَأَن تَحْدِفَ الْيَاسَمَانُ مَقَاعِيانَ وَتَبْقَى الذُّنُونُ أَوْ تَحْدِفَ الذُّنُونُ وَتَبْقَى الْيَاسَمَانُ وَهُوَ يَقَعُ فِي جِلْهِ شُطُورٍ مِنْ شُطُورِ الْعَرُوضِ وَالْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالشَّاءِ وَتُعَاقِبُ مِثْلَ جَدَثٍ وَجَدَفٍ وَعَاقَبَ رَاوَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَعُقْبَةُ الطَّائِرِ مَسَافَةُ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْخِطَاطِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعَرُوبٌ عَرَفَاحِشَةٌ * قَدَمَلَكْتُ وَدَهَا حَقْبًا

ثُمَّ آتَى لَا تُكَلِّمُنَا * كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عَقْبًا

مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقَّبٌ أَيُّ يَصِيرُ إِلَى غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا وَقَدْ حُجِّجَ مُعَقَّبٌ وَهُوَ الْمُعَادِي فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَمْنًا بَقُورِهِ وَأَنْشَدَ * بَمَنْنَى الْيَادِي وَالْمَنْجِ الْمُعَقَّبِ * وَجَزُورٌ سَخُوفُ الْمُعَقَّبِ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَنْشَدَ * بِجَلْمَةٍ عَلِيَانٍ سَخُوفِ الْمُعَقَّبِ * وَتَعَقَّبَ الْخَبْرُ تَتَبَعَهُ وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَالتَّعَقُّبُ التَّدَبُّرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةً قَالَ طُقَيْلُ الْعَنَوِيُّ

فَلَنْ يَجِدَ الْأَقْوَامُ فِينَا مَسَبَةً * إِذَا اسْتَدْبَرْتَ أَيَّامَنَا بِالتَّعَقُّبِ

يَقُولُ إِذَا تَعَقَّبُوا أَيَّامَنَا لَمْ يَجِدُوا فِينَا مَسَبَةً وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مَسَبَةً أَيُّ رُجُوعًا أَنْظَرْتَهُ فِيهِ أَيُّ لَمْ أَرْخِصْ لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظَرْتُ إِلَيْهِ أَمَّ أَدْعُهُ وَفِي الْأَمْرِ مُعَقَّبٌ أَيُّ تَعَقَّبَ قَالَ طُقَيْلُ مَعَاوِيَرٍ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حَقَّ * عَمَّا جِئَ فِيهَا لِالْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ

وقوله لا معقب لحكمه أى لا راد لقضائه وقوله تعالى وثى مذبراً ولم يعقب أى لم يعطف ولم ينتظر
وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال قتادة لم يلقى وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
راجع معقب وقال الطرماح * وان توتى التاليات عقباً * أى رجع وأعقب الرجل خيراً أو
شراً بما صنع كافأه به والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سواء الاسم العقوبة وعاقبه
بذنبه معاقبة وعقاباً أخذ به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأوبني هم مع الليل منصب * وجاء من الأخبار ما لا كذب
تأعن حتى لم تكن لى رية * ولم يك عما خبر وأعقب

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وإن فاتكم شئ من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتكم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتمتم وقرأها حميد فعقبتم بالتشديد قال
السراوهي عني عاقبتكم قال وهي كقولك تصعرون تصاعرو وتضاعف وتضاعف في ماضى فعالت
وفعالت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال أبو اسحق النحوي من قرأ فعاقبتكم فعناه أصبتموه في القتال
بالعقوبة حتى غتمتم ومن قرأ فعقبتم فعناه فغتمتم وعقبتم أجودها في اللغة وعقبتم جيداً أى
صارت لكم عقبى الآن التشديد أبلغ وقال طرفة * فعقبتم بذنوب غيرهم * قال والمعنى أن من
مضت امرأته منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه أو إلى من بينكم وبينه عهد فمكث في إعطاء المهر
فغلبتم عليه فالذي ذهب امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنائم شيئاً
يعطى حقه كالأبدن داخراً في مهر النساء والعقب والمعاقب المدرك بالنار وفي التنزيل العزيز
وإن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وأنشد ابن الأعرابي

ونحن قتلنا بالخنار فارساً * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى يجزئنا الدراك الثأرة درمايين
التسميت والعطاس وعن الأصمعي العقب العقاب وأنشد * أين لأهل الحق ذو عقب ذكر *
ويقال أنه لعالم بعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل
النوادر وأعقبه على ما صنع جزاه وأعقبه بطاعته أى جزاه والعقبى جزاء الأمر وعقب كل
شئ وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طلب مالاً أو غيره

ابن الاعرابي المعقبُ الحمارُ وأنشد * كَعَقِبَ الرِّيطُ اذْثَرَتْ عُدَابُهُ * قال وسمي الحمارُ معقباً
لانه يعقبُ الملائكة يكون خلفاً منها والمعقبُ القرطُ والمعقبُ السائقُ الحاذقُ بالسوق والمعقبُ
بغير العقب والمعقبُ الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقبُ النجمُ الذي يطلع فيركب بطلوعه
الزَّيْمِلُ المعاقِبُ ومنه قول الرازي

كأنهم بين السُّجُوفِ معقبُ * أو سادَنُ ذُوهم حجةً مرببُ

أبو عبيدة المعقبُ نجمُ يعاقبُ به الزَّيْمِلُ في السفر اذا غاب نجمُ وطلع آخر ركب الذي كان
يشي وعقبهُ القدرُ ما اتزق بسننهما من تأبل وغيره والعقبَةُ مَرَقَةٌ ترد في القدر المستعمارة بضم
العين وأعقب الرجلُ رداً اليه ذلك قال السَّكْمِيَّتُ

وحارَدَتِ النُّكْدُ الحِلادُ ولم يكن * لعقبَةٍ قَدْرُ المستعيرين معقبُ

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبته بالضم جعله من الأعقاب وقد جعلها
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرأ القدر عقبته والمعقباتُ الحفظة من قوله عز وجل له
معقباتٌ من بين يديه ومن خلفه يحفظونه والمعقباتُ ملائكة الليل والنهار لانهم يمعقبون وانما
انت لكثرة ذلك منها نحو نسابة وعلامة وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقِبُ قال الفراء
المعقباتُ الملائكة ملائكة الليل تعقبُ ملائكة النهار وملائكة النهار تعقبُ ملائكة الليل
قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقِدٌ وعقدٌ وضعف فكانت ملائكة
النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا أقبل النهار عاد
من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا لحفظهم عقباً أي نوباً وكل من عمل عملاً ثم عاد اليه
فقد عقب وملائكة معقبته ومعقباتُ جمع الجمع وقول النبي صلى الله عليه وسلم معقباتُ لا يخيبُ
فأنه لن وهو أن يسبح في دبر صلاته ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً ويحمده ثلاثاً وثلاثين تحميدةً ويكبره
أربعاً وثلاثين تكبيرةً سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة أو لانها يقال عقب الصلاة
وقال شمر أراد بقوله معقباتُ تسبيحات تخلفُ بأعقاب الناس قال والمعقبُ من كل شيء ما خلف
بعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابي للفرزدق

ولستُ بسبحٍ قد توجَّهَ دألفُ * ولكن فتي من صالح القوم عقباً

يقول عمر بعدهم وتبقى والعقبَةُ واحدة عقبات الجبال والعقبَةُ طريق في الجبل وعرو والجمع عقب
وعقاب والعقبَةُ الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط
في المحكم كنسب وضبط في
القاموس كالصاح بالشكل
بحسن اسم فاعل اهـ مصححه

قوله وحارَدَتِ النُّكْدُ الخ
أنشده أيضاً في مادة ح رد
ووقع في ضبطه هناك تحريف
فليصلح كما هنا اهـ مصححه
قوله له معقبات الخ قال في
المحكم أي للانسان معقبات
أي ملائكة يعقبون يأتي
بعضهم بعقب بعض يحفظونه
من أمر الله أي مما أمرهم
الله به كما تقول يحفظونه
عن أمر الله وبأمر الله
لأنهم يقدرون أن ينفخوا
عنه أمر الله اهـ مصححه

خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَدْوِ تَطُولَ فِي السَّمَاءِ فِي صُعُودِ وَهَبُوطِ أَطْوَلُ مِنَ النَّقَبِ وَأَصْعَبُ مُرْتَقًى وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَدَّ النَّقَبِ فِيهِ شَيْءٌ مِّنْ اسْتِنْقَاءِ وَسَدُّ الْعَقَبَةِ مُشْتَوِكُهُمَا الْجِدَارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْعَقَبَةِ عَقَابٌ وَعَقَابَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقْبُكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ الْعِمَاقِ مُؤَنَّثَةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنثَى الْأُنْثَى يَقُولُوا هَذَا عُقَابٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقَبَسَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقْبَانُ وَعُقَابَيْنِ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * عَقَابَيْنِ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُوْنَ وَتَسْقُلُ * وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنَّهُمْ مُؤَنَّثَةٌ وَأَفْعُلُ شَاءَ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنثَاءِ مِثْلُ عَنَاقٍ وَأَعْنَقِي وَزِرَاعٍ وَأَذْرَعٍ وَعُقَابٌ عَقَبْنَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِمَاقُ الطَّيْرِ الْعُقْبَانُ وَسِبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ أَخْشَاشُ وَقَالَ أَبُو خَنِيمَةَ مِنَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانٌ تُسَمَّى عَقْبَانُ الْجِرَذَاتِ لَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَكِنَّهَا كُفْهٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَشَ بِهِ الصَّبِيَانُ الْجَمَاعِيَجَ وَالْعُقَابُ الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ ضَخْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمُ رَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْمُنَاقَةَ السُّودَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْوَلَدَةِ شَبَابَةً بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحُ السَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً * لَهَا غَايَةٌ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابِيهَا

عُقَابِيهَا غَايَتُهَا وَحَسُنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَمْعُهَا عَقْبَانُ وَالْعُقَابُ فَرْسٌ مَرْدَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَرِّ تَحْرُقُ الدَّلَافُورَ بِمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيْرِ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَبِمَقَامِهَا عَلَيْهِ الْمُسْتَقَى أَتَى وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَتْهَا تَعْقِيَابًا وَهِيَ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَرِّ فَيَرْفَعُهَا يُقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيْلَةُ لَهَا صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنَابَتَيْهَا يَعْصِدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبَابَةٍ مَرَقَاةٍ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرَقَى فِي عُرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خَسْبَتَانِ يَنْسُجُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدَ وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقَى حَلَقَةِ الْقُرْطِ يُشَدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شَدَّهُ بِعَقَبٍ خَشِيمَةٍ أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَّانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ * عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

جَعَلَ قُرْطَهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَابَةٍ لِقَصْرِ عُنُقِ الدَّبَابَةِ فَوَصَّاهَا بِالْوَقْفِ وَالْخَوْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرُ النِّحْلِ وَالِدَبَابَةُ وَاحِدَةُ الدَّبَابَةِ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ طَرَفُ حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْيَعْقُوبُ الذِّكْرُ مِنَ الْحِجْلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مُصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يُعَيَّرْ وإن كان مزيّداً في أوّل فليس على وزن الفعل قال الشاعر
 * عالٍ يُقَصِّرُ دونه العَقُوبُ * والجمع العَاقِبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على العَقُوبِ إذ كَرَّ الحَجَلُ والظاهر في العَقُوبِ هذا أنه ذكر العَقَابَ مثل اليرخوم
 ذكر الرخم واليخبور ذكر الحباري لأن الحَجَلَ لا يُعَرَفُ لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة
 هذا القول قول الفرزدق

يومًا تَرَكْنِ لِابْرَاهِيمَ عَاقِيَةً * مِنَ النُّسُورِ عَلَيْهِ وَالْعَاقِبِ

فذكر اجتماع الطير على هذا القليل من النُّسُورِ والعَاقِبِ ومعلوم أن الحَجَلَ لا يأكل القتل وقال
 اللحياني العَقُوبُ دَرَّ القَيْجِ قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقَيْجِ الحَجَلُ أم القَطَا أم الكِرْوَانِ
 والأعراف أن القَيْجِ الحَجَلُ وقيل العَاقِبِ من الخيل سميت بذلك تشبيهاً بعَاقِبِ الحَجَلِ لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

وَلِي حَمِيْنًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ * لَوْ كَانَ يَدْرُكُهُ رَكْضُ الْعَاقِبِ

قوله يتبعه كذا في المحكم
 والذي في التهذيب والتكملة
 يطلبه وجوز في ركض الرفع
 والنصب اهـ معججه

قيل يعني العَاقِبِ من الخيل وقيل دَرَّ كور الحَجَلِ والاعتقَابُ الحُبْسُ والمنع والتناوبُ
 واعتقَبَ الشئَ حَبَسَهُ عنده واعتقَبَ البائعُ السلعةَ أي حَبَسَهَا عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقِبُ ضامن لما اعتقَبَ الاعتقَابُ الحُبْسُ والمنع يريد أن البائع إذا
 باع شيئاً ثم منعه المشتري حتى يَلْتَفَ عند البائع فقد ضمنَ وعبارة الازهرى حتى تَلَفَ عند البائع
 هَلَكَ من ماله وضمائه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلانُ سلعةً وعليه تعقبه أن كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عَقَبَ فيها فعليك في مالك أي ما أدركني فيها من درك
 فعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواحد يحلُّ عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه
 شكايته حكاه ابن الأعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقَبْتُ الرجلَ حبسته وعقبة السرو والجمال
 والكرم وعقبته وعقبه كاه أثره وهيمته وقال اللحياني أي سيماء وعلامته قال والكسر أجود
 ويقال على فلان عقبة السرو والجمال بالكسر إذا كان عليه أثر ذلك والعقبة الوشي كالعقمة
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موسى ويقال
 عقبة وعقمة بالفتح والعقبُ العَصْبُ الذي تعملُ منه الأوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ
 عَقَبًا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العَصْبُ والعقبُ من كل شيء عَصْبُ المِثْنِ والساقين
 والوظيفين يَخْتَلِطُ باللحم يَشُقُّ منه مشقًا ويَذْبُ وَيَنْقُ من اللحم ويسوى منه الوتر واحدة عقبة

وقد يكون في جَنْبِ البعير والعَصَبُ العَلَاءُ الغليظ ولاخيره والفرق بين العَقَبِ والعَصَبِ أن
العَصَبَ يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ والعَقَبَ يَضْرِبُ إلى البياض وهو أَصْلُهُمَا وَأَمْتُهُمَا وَأَمَّا العَقَبُ مُؤَخَّرُ
الْقَدَمِ فهو من العَصَبِ لامن العَقَبِ وقال أبو حنيفة قال أبو زياد العَقَبُ عَقَبُ الْمَتْنَيْنِ مِنَ الشَّاةِ
والبَعِيرِ والنَّاقَةِ والبَقَرَةِ وعَقَبَ الشَّيْءُ يَعْقِبُهُ وَيَعْقِبُهُ عَقَبًا وَعَقِبَهُ شَدَّ بَعَقَبَ وَعَقَبَ الخَوَاقِ
وهو حَلَاةُ الْقُرْطِ يَعْقِبُهُ عَقَبًا خَافَ أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّ بَعَقَبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الْعُقَابِ وَعَقَبَ السَّهْمَ
وَالْقِدْحَ وَالْقَوْسَ عَقَبًا إِذْ لَوَّى شِيْءًا مِنَ الْعَقَبِ عَلَيْهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

وَأَسْمَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرَعُ * بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسِ

قال ابن بري صواب هذا البيت وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ لِأَنَّهُ سَهْمٌ الْمَيْسَرُ يُوصَفُ بِالصُّفْرِ كَقَوْلِ
طَرَفَةٍ وَأَصْفَرُ مِنْ صُفْرٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ * عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ كَفَّ مُجْمَدٍ
وَعَقَبٌ قَدْ حَسَّ يَعْقِبُهُ عَقَبًا أَنْ كَسَرَ فَشَدَّ بَعَقَبَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَنْكَسَرَ فَشَدَّ بَعَقَبَ وَعَقَبَ فَلَانُ
يَعْقِبُ عَقَبًا إِذَا طَلَبَ مَا لَا أَوْشِيَهُ أُخْرَاهُ وَعَقَبَ النَّبْتُ يَعْقِبُ عَقَبًا إِذَا عَوْدَهُ وَأَصْفَرُ وَرَقُهُ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَعَقَبَ الْعَرَفِجُ إِذَا أَصْفَرَتْ ثَمَرَتُهُ وَحَانَ يَسَمُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ عَقِبَهُ وَقَالَ

عَقَبَ الرِّدَاؤُ خَلَفَهُمْ فَكَأَنَّمَا * بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

وَالْعُقَيْبُ مَخْتَفُ الْبَاءِ مَوْضِعٌ وَعَقَبُ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

حَوْزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَنْبَانِ وَيَيْسُ مِنْ تَفْعِيعِ

وَمَعَقَبُ مَوْضِعٌ قَالَ

رَعَتْ بَعَقَبٌ فَالْبُقُ بَنَاتُ * أَطَارَ نَسِيلُهَا عَنْهَا فَطَارَا

وَالْعُقَيْبُ طَائِرٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَصْغَرًا وَكَفَرْتُ عَقَابٍ وَكَفَرْتُ عَاقِبَ مَوْضِعَانِ وَرَجُلٌ عَقْبَانُ غَلِيظٌ عَنْ
كَرَاعٍ قَالَ وَالْجَمْعُ عَقْبَانُ قَالَ وَاسْتَمْتَنَ هَذَا الْحَرْفُ عَلَى ثَقَّةٍ وَيَعْقُوبُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ أَبِي يُوسُفَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلْجَمْعِ وَالتَّعْرِيفِ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَنْ جِهَتِهِ فَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرُ
مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ وَاسْمُ يَعْقُوبَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ وَلِدَ مَعَ عَيْصَى فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ وَلِدَ عَيْصَى قَبْلَهُ
وَيَعْقُوبُ مَتَعَلِّقٌ بِعَقِبِهِ نَحَرَ جَانِعًا فَعَيْصَى أَبُو الرُّومِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَامْرَأَتِهِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ فَبَشِّرْ نَاهَا بِاسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ يَعْقُوبُ قَرِئَ يَعْقُوبُ بِالرَّفْعِ وَقَرِئَ يَعْقُوبُ بِفَتْحِ
الْبَاءِ فَنُفِعَ فَالْمَعْنَى وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ يَعْقُوبُ بِمَبْشَرِهِ وَمِنْ فَتْحِ يَعْقُوبُ فَإِنْ أَبَانَ يَدُوا لِاخْتِشَارِ زَعْمَا

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفاً على قوله بالحق والمعنى بشرناها بالحق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حدائق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضمار فعل آخر كأنه قال فبشرناها بالحق وهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لاني موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذي في قوله فبشرناها كأنه قال وهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى وهبنا لها أيضاً قال الازهرى وهكذا قال ابن الانباري وقول الفراء قريب منه وقول الاخفش وأبي زيد عندهم خطأ وينق العقباب موضع بين مكة والمدينة وتجد العقباب موضع بدمشق قال الاخطل

ويامن عن نجد العقباب وياسر * بنا العيس عن عذراء دار بني السحب

(عقرب) العقرب واحدة العقارب من الهوام يكون للذكر والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التأنيث وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء بمدود غير مصروف والعقربان والعقربان الذكرونها قال ابن جني لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حيث نذكره كأنه عقرب بمنزلة قس قسب وقسب وطرب وان شئت ذهبت مذهبا أضغ من هذا وذلك أنه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما ينبغي واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثنية في الوقف نحو هذا خالده وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر تنقيله عليه نحو الاضخماء وعمل فم كان عقربا لذلك عقرب ثم لحقه التثنية لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الالف والنون فبقى على تنقيله كما بقي الاضخماء عند انطلاقه على تنقيله اذا جرى الوصل مجرى الوقف فقل عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذات عقارب وكذلك متعلبة ذات تعالب وكذلك مضدعة ومطخبة ومكان معقرب بكسر الراء ذوعقارب وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه رد العقرب الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه وعيش ذوعقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروخسونة قال الأعلم حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذوعقارب

والعقارب المن على التشبيه قال النابغة

على لعرو نعمة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

أَيَّ عَيْنَةٍ غَيْرِ مَمْنُونَةٍ وَالْعُقْرُبَانُ دُوبِيَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّغِيرَةُ الْقَوَائِمُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخَالُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ
قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَعَى أُمَّتِكُمْ أَذْغَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُونُ مَعَهَا عَقْرُبَانُ

وَمَرَعَى اسْمُ أُمَّتِهِمْ وَيُرْوَى أَذْبَدَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرُبَانُ ذَكَرَ الْعُقَارِبِ
إِنَّمَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ وَيَكُونُ مَعَهَا يَنْتَكِبُهَا وَالْعُقَارِبُ النَّمَامُ
وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنَّهُ لَتَدْبُّ عَقَارِبُهُ قَالَ
ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى وَلَا تَدْبُّ لَهُ عَقَارِبُ *

أَرَادُوا لَا تَدْبُّ لَهُ مَتْنِي عَقَارِبِي وَصَدَغَ مَعْقَرِبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيَّ مَعْطُوفٍ وَشَيْءٌ مَعْقَرِبٌ مَعْجُوجٌ
وَعُقَارِبُ الشَّيْءِ شِدَائِدُهُ وَأَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ فَقَالَ عَقْرُبُ الشَّيْءِ صَوْلَتُهُ وَشِدَّتُهُ بَرْدُهُ
وَالْعَقْرُبُ بَرَجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ السَّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالرُّبَانِيُّ وَفِيهِ
يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعَقْرَبُ حَسَّ الْمَذْنِبُ وَقُرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْخُنْدَبُ هَكَذَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعَقْرُبُ سَيْرٌ مَضْفُوفٌ فِي طَرَفِهِ ابْنُ عَرَبٍ يَسْتَدْبُّهُ نَقَرُ
الدَّابَّةِ فِي السَّرَجِ وَالْعَقْرَبَةُ حَدِيدَةٌ نَحْوُ الْكَلَابِ تَعْلَقُ بِالسَّرَجِ وَالرَّحْلِ وَعَقْرِبُ النَّعْلِ سَيْرٌ مِنْ
سَيْرِهِ وَعَقْرَبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمُعَقْرِبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَمْعُ وَحَامِلُ مَعْقَرِبِ الْخَلْقِ
مَنْزِلُ جَمْعٍ شَدِيدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ * عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَقْرِبًا * وَالْعَقْرَبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْحَدُومُ وَعَقْرِبَاءُ مَوْضِعٌ وَعَقْرِبُ بْنُ أَبِي عَقْرِبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَجَارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمُطَلِّ يُقَالُ فِي
الْمَثَلِ هُوَ أَطْلُ مِنْ عَقْرِبٍ وَأَنْجَرُ مِنْ عَقْرِبٍ حَكَى ذَلِكَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ وَكَرَّاهُ عَامِلَ النَّضْلِ بْنِ
عَبَّاسٍ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ الْفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِضَاءً وَكَرَّاهُ لِمَنْ يَتَّعَقِبُ عَقْرِبَ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ
شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

قَدْ تَجَرَّتْ فِي سَوْقِنَا عَقْرِبُ * لَا مَرْحَبًا بِالْعَقْرِبِ التَّاجِرِ
كُلَّ عَدُوٍّ يَتَّقِي مَقْبِلًا * وَعَقْرِبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ
إِنْ عَادَتِ الْعَقْرِبُ عُدْنَا لَهَا * وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

كُلُّ عَدُوٍّ كِيدُهُ فِي اسْتِهِ * فَغَيْرُ تَحْتَنِي وَلَا ضَائِرَهُ
 (عقنب) عَقَابٌ عَقْنَبَةٌ وَعَقْنَبَةٌ وَبَعْنَقَةٌ عَلَى الْقَلْبِ حَدِيدَةُ الْخَالِبِ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ
 ذَاتُ الْخَالِبِ الْمُنْكَرَةُ الْخَبِيثَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَقِيلَ هُوَ لِحْرَانِ الْعُودِ
 عَقَابٌ عَقْنَبَةٌ كَانَتْ وَظِيفَهَا * وَخَرَطَ وَمَهَا الْأَعْلَى بِأَرْمَلُوحٍ
 وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسْدٌ
 وَكَأَبٌ كَأَبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَقْنَبَةُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعُقْبَانِ وَجَمْعُهُ عَقْنَبِيَّاتٌ (عكب) الْعَكْبُ
 تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكْبُ غَلْظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَقَّتُهُ وَأُمَةٌ عَكْبَاءُ عُلْجَةٌ
 جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ آمِ عَكْبٍ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعْكَبُ عَكُوبًا عَكَفَتْ وَعَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعْكَبُ عَكُوبًا
 إِذَا نَارَ عَكَايَاهُمْ أَوْ هُوَ يُجَارُهَا وَشَدَّةُ عَلَيَانِهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ مُغِيرَاتُ الْجِيُوشِ الثَّقَاتِ بِهَا * إِذَا اسْتَحْمَشَتْ عَلَيْهَا وَفَاضَتْ عَكُوبُهَا
 وَالْعَكَابُ الدُّخَانُ وَالْعَكْبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّامَةِ عَكْبَاءُ وَالْعَكُوبُ وَالْعَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ
 قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جَرَّاءَهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَتَوَرَّعُ كُوبُهَا
 وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنَابِسِهِ وَالْعَاكُوبُ لَعْنَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ
 وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا تَفِ مُمْتَحِدٌ * فَلْيَحْمِلْ عَاكُوبٌ مِنَ الصَّخْلِ سَانِدٌ

وَالْعَاكِبُ كَالْعَكُوبِ قَالَ

جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا ظَبْطٌ * فَغَنَى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ
 وَاعْتَكَبَ الْمَكَانُ نَارَ فِيهِ الْعَكُوبُ وَالْعَاكِبُ مِنَ الْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ وَلِلْأَبْلِ عَكُوبٌ عَلَى الْخَوْضِ
 أَيْ أَرْدَحَامٍ وَاعْتَكَبَتِ الْأَبْلُ اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَثَارَتِ الْغُبَارَ فِيهِ قَالَ
 أَنِّي إِذَا بَلَ الْغَنَى غَارِي * وَاعْتَكَبَتِ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِي

وَالْعَاكِبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَكُوبُ عَكُوفُ الطَّيْرِ الْجَمْعُ عَيْنٌ وَعَكُوبُ الْوَرْدِ وَعَكُوبُ الْجَمَاعَةِ
 وَعَكَفَتْ الْخَيْلُ عَكُوفًا وَعَكَبَتْ عَكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرٌ عَكُوبٌ وَعَكُوفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِمُزَاحِمٍ
 الْعَقِيلِ تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ * عَكُوبًا مَعَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانِ يَذُبُّ

قَالَ وَالْبَاءُ لَعْنَةُ بَنِي حَقَّاجَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَابْنُ الْبَيْتِ لِمُزَاحِمٍ الْعَقِيلِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ

قوله فغشى الذادة منها عاكب
 تقدم انشاده في ظبط
 فغشى الرادة منها كاعب *
 تعال الاصول والصواب
 ما هنا والمادة محرزة اه

مصححه

قوله عكذب قال الازهرى
الخ ان كان مراده فى التهذيب
كما هو المتبادر فليس فيه
الا كعدبة بتقديم الكاف
بهذا المعنى ولم يتعرض لها
أحد بتقديم العين أصلا
كالمجد تبعال المعكم والتكملة
التابعة للازهرى وان
تعرض لها شارح القاموس
فهو مقلد لما وقع فى اللسان
من غير سلف فتنبه اه
صححه

قوله وعكب اسم ابليس قال
شارح القاموس وهو قول
ابن الاعرابى نقله القزاز فى
جامعه وأنشد
رأيت أ كذب الثقلين رأيا
أبا عمرو وأعصى من عكب
فليت الله أبلانى يزيد

ثلاثة أغترأ وجر وكاب
ومثله قال ابن القطاع فى كتاب
الاوزان وفى بعض الامثال
من يطع عكبا ليس مكبا قاله
شيخنا اه كتبه صححه

بالصاد والصاد وعكب اذا كان خفيفا نشيطا فى عمله والعكب والعكب والاعكب كله اسم لجمع
العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعى والعكب الذى لامه زوج ورجل عكب مثال
هجع أى قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان
وعكابة أبو حنيفة من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتخيل البشكرى
يطوف بى عكب فى معد * ويطعن بالصملة فى قفيا

فهو عكب النخعي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعكب الشدة فى الشر والشيطنة ومنه قيل
للمارد من الجن والانس عكب ووجدت فى بعض نسخ الصحاح المقرونة على عدة مشايخ حاشية
بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت
العكوبة (عكسب) الازهرى عكسبه وعكسبه شدة ونافا (علب) علب النبات علبا فهو
علب جسا وفى الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجده علبا واستعلبت الماشية البقل اذا
دوى فأجته واستغاطته وعلب اللحم علبا واستعلب اشتد وغلط وعلب أيضا بالغث يعلب غلط
وصلب ولم يكن رخسا ولحم علب وعلب وهو الصلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد استداده
وعلبت يده غلطت واستعلب الجلد غلط واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذى لا ينبت البنة
وفى التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذى لم يطرده المنيب خضراء وكل موضع
صلب خشين من الارض فهو علب والاعلباء أن يشرف الرجل ويشتخص نفسه كما يفعل عند
الخصومة والشتيم يقال اعلمبى الديك والكب والهز وغيرها اذا انتفش شعره وهما بالنسر والقتال
وقديم مزواصله من علباء العنق وهو ملحق بافعنل بياء والعلب والعلب الضب الضخم المسن
لشدته وتيس علب ووعل علب أى مسن جاتى ورجل علب جاف غليظ ورجل علب
لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها وانه لعلب تترأى قوى عليه كقولك انه لحك شر ويقال تسخج
علباء الرجل اذا أسن والعلباء ممدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده
وهو العقب وقال المعيانى العلباء مذكر لا غير وهما علبا وان يمينوا شمالا يمين مامنت العنق
وان شئت قلت علبا ان لانها همزة ملحقه بسد راح شبت بهمزة التانيث التى فى حمز أو بالاصولية
التي فى كس أو بالجمع العلابى وعلب السيف والسكين والرمح يعلم به ويعلم به علبا فهو معلوب
وعلم به حزم مقبضه بعلباء البعير فهو معلب ومنه الحديث لقد فتح الفؤاد قوم ما كانت حلية

سُيُوفُهُمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ أَمَّا كَانَتْ حَلِيمَتُهَا الْعَلَابِيَّ وَالْآنَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءُ ابْنُ الْإِثِيرِ هُوَ عَصَبُ الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الرَّكَاكِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى
أَجْفَانِ سُيُوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرَّطْبَةَ فَتُحَيَّفُ عَلَيْهِمْ وَتُشَدُّ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا انْصَدَعَتْ قَتَيْسٌ وَتَقْوَى عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَطَلَّ امِيرَانَ الصَّرِيمِ نَحْمًا * يُدْعِمُهُمُ بِالسَّهْمِ هَرِيَّ الْمَلَبِّ

وَرَمَحَ مَعْلَبٌ إِذَا جُلِدَ وَلَوْ بِعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَبَلَغَنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيُّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
بَصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عُثْبَةُ كُنْتُ أَعْمِدُ إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسِبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عِلْبَاءُ عُنُقٍ وَعِلْبَابُ الْبَعِيرِ
عِلْبَاءُ وَهُوَ عِلْبٌ وَعِلْبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عِلْبَاوِي الْعُنُقِ فَيَرْمُ مِنْهُ الرِّقَبَةَ وَتُحَيَّى وَالْعِلَابُ سَمَةٌ
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ وَعَلَبِي عَبْدُهُ إِذَا ثَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خِيَطًا وَعَلَبِي
الرَّجُلُ انْطَظَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضٍ غَسِيلٍ فَالْتَمِينَ أَرْوَحُ

الْتَمِينَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ

إِنِّي لَمَنْ أَتَى كَرْنِي ابْنَ الْيَثْرِيبِ * قَتَلْتُ عِلْبَاءً وَهَذَا الْجَلِ * وَابْنُ الصَّوْحَانِ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ

أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِيبِيَّ وَالْجَلِيَّ وَعَلَى تَخَفُّفٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعِلْبَةُ قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
وَقِيلَ الْعِلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدْحِ الضَّخْمِ يُحْتَلَبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ وَلَهَا طَوْقٌ
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحْتَلَبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثٍ وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
عِلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعِلْبَةُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْتَلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ
أَعْطَاهُمْ عِلْبَةً خَالِبِ أَيْ الْقَدْحِ الَّذِي يُحْتَلَبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عِلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ
يُحْتَلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبُ يَصَاحٍ هَلْ سَمِعْتَ بَرَاغَ * رَدَفِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمَلَبُّ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعِلْبَةَ قَالَ السُّكَيْمِيُّ يَصِفُ خَيْلًا

سَقَتْنَادَ مَاءِ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبُو حَالَهُ أَقْتَارُ الْجِلْدِ الْمَلَبِّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سَلِخَ وَهُوَ فَطِيرٌ قَتَسَوْى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَمْلَأُ

قوله له أقتار الجلد للملعب
كذا أنشده في المحكم وضبط
لام الملعب بالفتح والكسر
اه مصححه

رَمَلًا سَهْلًا ثُمَّ تَضُمُّ أَطْرَافُهَا وَتُحَلَّلُ بِخِلَالِ وَيُوكَى عَلَيْهَا مَقْبُوضَةٌ بِجَبَلٍ وَتُتْرَكُ حَتَّى تَحْتَفِ وَيَبْسُ ثُمَّ
يُقَطَّعُ رَأْسُهَا وَقَدْ قَامَتْ قَائِمَةٌ جَلْفًا فِيهَا تَشْبِيهِ قِصَّةٍ مَدْقُورَةٍ كَأَنَّهَا نُحِتَتْ تَحْتَا أَوْ خَرَطَتْ خَرَطًا
وَيُعَلَّقُهَا الرَّاعِي وَالرَّاكِبُ فَيَحْلُبُ فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا وَالْبَدَوِيُّ فِيهِ يَرْفُقُ خَفَقَتَهَا وَأَنَّهُ لَا تَنْكَسِرُ إِذَا
حَرَكَهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ الشَّيْءُ يُعَلِّبُهُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا أَثَرُ قِيَمِهِ وَوَسْمُهُ أَوْ خَدَشُهُ
وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسَمِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ
الرَّكَّابَ يَتَبَعْنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بَدْفَهَا * مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمِ
وَقَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَايَاتِهَا * مَوَارِدٍ مِنْ خَلْقَانِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
وَكَذَلِكَ التَّغْلِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلَبُ تَأْثِيرُ كَثَرِ الْعِلَابِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ

نَهْوُضُ بِأَشْنَقِ الدِّيَابِ وَحَلَّهَا * وَثَقُلَ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِبِهِ لَعَبُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَبٌ أَرَادَ بِهِ عَلَبٌ وَهُوَ الْأَثَرُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ الْأَمْرُ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهُوَ
بِمَنْكِبِهِ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَانَفَهُ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلُبُ صُورَتَكَ يَقُولُ
لَا تُؤْثِرُ فِيهَا أَثَرُ ابْسِئَةٍ أَتَكَائِكَ عَلَى أَنْفِكَ فِي السُّجُودِ وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ لَاحِبٌ وَقِيلَ أَثَرُ قِيَمِهِ
السَّابِلَةُ قَالَ بَشَرٌ

نَقَلَتْهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جَرَاهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَمْشُرُ عُرُوبَهَا
الْعَمَّ كُوبٌ بِالْفَتْحِ الْغُبَارِيَّةُ يَقُولُ كَمَا مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنَا أَذْلَاءُ كَأَقْتَدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جَرَاهَا
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنْبَتَيْهِ وَمِثْلُهُ الْمَحُوبُ وَالْعَلْبَةُ عُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَخَذُ مِنْهُ مَقْطَرَةٌ قَالَ
فِي رَجُلِهِ عَالِبُهُ خَسْمَانُ مِنْ قَرْظٍ * قَدْ تَمَّتْهُ قَبَالُ الْمَرْءِ مَتَبُولُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَلَبُ جَمْعُ عَالِبَةٍ وَهِيَ الْجَنْبَةُ وَالذِّمَامُ وَالسَّمَرَاءُ قَالَ وَالْعَلْبَةُ وَالْجَمْعُ عَالِبٌ ابْنَةُ عَالِمِظَةٍ
مِنَ الشَّجَرِ تَتَخَذُ مِنْهَا الْمَقْطَرَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُلُوبُ مَنَابِتُ السِّدْرِ وَالْوَاحِدُ عَلَبٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ
هَؤُلَاءِ عُلُوبُ الْقَوْمِ أَيْ خِيَارُهُمْ وَعَلَبَ السِّيفُ عَالِبًا تَلَمَّ حِدَهُ وَالْمَعْلُوبُ اسْمُ سَيْفِ الْحَرْثِ بْنِ
ظَالِمِ الْمُرِّي صِفَةٌ لَا زِمَةَ فَامَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ السِّدُّ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّلَمِّ كَأَنَّهُ
عَلَبٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَسَيْفُ الْحَرْثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى * حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِيَا

ويقال انما سموا معلوباً لان كانت في مَنته وقيل لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه
يقول * انا ابوايلي وسيفي المعلوب * وعلباً اسم رجل قال امرؤ القيس
وأفلتن علباً جريضاً * ولواذركته صفر الوطاب
وعُلبٌ وعُلبٌ وادمعروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيديويه
وليس في الكلام فُعِلَ بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جؤية
والأثل من سعيًا وحليلة منزل * والدوم جاء به السجُون فُعِلِبَ
واشتقه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأتري ان الوادي له أثر (علب)
التمذيب في النجاشي اعلمباً بالجميل أي نهض به ابن سيده واعلبي الديك والكلب والهريسيما
للسر وقديهمز (علب) العلبُ التيس من الظباء الطويل القرنين من الوحشية
والانسية قال * وعلباً من التيس علاً * علاً أي عظيماً وقد وصف به الطي والنور
الوحشي وأنشد الزهري * موسى أكارعه علها * والجمع علاهية زادوا الهاء على
حد القساعة قال

إذا قعست ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهية الوعول
يقول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكور من الظباء تيس وعلب وهرج
والعلب الرجل الطويل وقيل هو المسنن من الناس والظباء والانثى بالهاء (عنب) العنب
معروف واحدته عنبه ويجمع العنب أيضاً على أعناب وهو العنب بالمد أيضاً قال
تظمن أحياناً وحيناً تسقين * العنباء المتسقى والتين
كانهم من تمر البساتين * لأعيب الأئمن بلهين
* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

ولانظيره الا السيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهري الحبة من العنب عنبه
وهو بناء نادر لان الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيلة ونوزورة الا أنه قد جاء
للواحد وهو قليل نحو العنبه والتولة والحبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا أعرف غيره فان
أردت جمعه في أدنى العدد جمعه بالياء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر
حكاها أبو حنيفة وزعم أن الغة يمانية كما أن الخمر العنب أيضاً في بعض اللغات قال الراعي في
العنب التي هي الخمر

وَنَارَعَنِي بِهَا الْخَوَانُ صَدَقَ * شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

ورجل عَنَابٌ يبيع العنب وعَنَابٌ ذُو عَنَبٍ كَمَا يَقُولُونَ تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيْ ذَوْبَنٍ وَعَرُورٌ رَجُلٌ مُعْنَبٌ يَفْتَحُ
النَّوْنَ طَوِيلٌ وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ مُعْنَبٌ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَنْظَلُ الْمُقْسِمَا * وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

وَالْعَنْبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تَعْدِي وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تَسْمَعُ دَفْتَرَمُ وَتَقْتَلِي مَاءً وَتُوجِعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلَقَتِهِ يَقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعُنَابُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ عُنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ
السَّجَلَانُ بِلسان الفرس وَرَبَّمَا سَمِيَ عَمْرًا أَلَا كَالْعُنَابِ وَالْعُنَابُ الْعِمْبَرُ وَالْعُنَابُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ
الْدَقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعُنَابُ التَّبَكَّةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحْدَدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدَ
وَأَجْرٌ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ السُّمْرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَنْبُتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرٌ

قَالَ وَالْعُنَابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَعْنِي أَيْ لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَلَتْ لَقَلَّتِ الْعُنُبُ قَالَ الرَّابِزُ

* كَرَّةٌ كَانَتْهَا الْعُنَابُ * وَالْعُنَابُ رَادٌ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَرَارُ

جَعَلَنَ يَمِينَهُ رِعَانُ جَبَسٍ * وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَائِلِهَا الْعُنَابُ

وَالْعُنَابُ بِالْخَفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ قَالَ

وَأَخْرَقَ مَهْوُوتُ التَّرَاقِي مَصْعَدًا سَبْلًا عِمْرًا رِخْوًا مَنَكِينًا عُنَابُ

وَالْأَعْنَبُ الْأَنْفُ الْمُضَخَّمُ السَّمُجُ وَالْعُنَابُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ بَطَرُهَا قَالَ

إِذَا دَفَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا * بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا

وَقِيلَ هُوَ مَا يَقْطَعُ مِنَ الْبَطْرِ وَطَبِي عُنَابٌ نَشِيطٌ قَالَ

كَمَا رَأَيْتَ الْعُنْبَانَ الْأَشْعَبَا * يَوْمًا إِذَا رِيعَ يَعْنِي الطَّلَبَا

الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعٍ طَالِبٌ وَقِيلَ الْعُنْبَانُ الْمُقِيلُ مِنَ الظُّبَا فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ مِنَ الظُّبَا وَلَا

فَعَلَ لَهَا وَقِيلَ هُوَ تِسُّ الظُّبَا وَجَمْعُهُ عُنْبَانُ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَصَحَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْصَبْ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ نَجْوَجَ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى تَقْصَبُ وَيُرْوَى نَجْوَجُ وَعُنْبٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادِثَلَاثُ عَنْدِ سَيُوبِهِ وَجِلْهُ ابْنُ جَنِي

عَلَى أَنَّهُ فُعْلٌ قَالَ لِأَنَّهُ يَعْزُ الْمَاءَ وَقَدْ ذَكَرْنِي عِبَ وَعُنَابُ اسْمُ رَجُلٍ وَعُنَابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَيِّ وَالْعُنَابَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا

قوله تعدى كذا بالمحكم
بهملتي من العدو وفي
شرح القاموس تغدى
بهملتي من غدى الجرح اذا
سال اه صححه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا
وما بعده بوزن غراب وما
قبله بوزن رمان كما في القاموس
وغيره اه صححه

قوله رعان جبس بكسر الحاء
وفتحها كما ضبط بالشكل في
المحكم وبالعبرة في ياقوت
وقال هو جبل لبني أسد ثم
قال قال الاصمعي في بلاد بني
أسد الحبس والقنان وأبان
أى كسحاب فيهما الى الرمة
والجبان حتى ضرية وحجى
الريذة والدوق والصمان والدهناء
في شق بني تميم فارجع اليه
اه صححه

قوله وعناب بن أبي حارثة
كذا في الصحاح أيضا وقال
الصفاني هو تصحيف والصواب
عتاب بمناء فوقية وتبعه
المجد اه صححه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بَرَقُ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةُ عَنْ شِمَالِ

وَبَرَأَيْ عَيْنَهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بِرَمَعْرِوْفَةٍ بِالْمَدِينَةِ عَرْضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْجَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارَى بِدَرْ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ عُنَابَةٍ بِالتَّخْفِيفِ قَارَةٌ سُودَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عندب) الْإِزْهَرِيُّ الْمُعْتَدِبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ أَتَى يَوْمٌ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا * مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَامِلُهُ

وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضًا جِيلًا مُعْتَدِبًا * بَعْنَقٍ كَشَعْرٍ وَرُكْنٍ مَوَاصِلُهُ

قَالَ الشَّعْرُورُ الْقِتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَامِيَّةُ الْمُعْتَدِبُ الْغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدَتْهُ هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَفِيهِ (عنداب) الْعَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسَنَدُ كَرَاهِيَةٍ تَرْجَعُ عَنْدَلُ لَانَهُ رُبَاعِيٌّ عِنْدَ الْإِزْهَرِيِّ (عنظب) اللَّيْثُ الْعُنْظُبُ الْجَرَادُ الذَّكَرُ الْأَصْهَرِيُّ الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْخُنْظُبُ وَالْعُنْظُبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعُنْظُبُ وَالْعُنْظَابُ وَالْعُنْظُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعُنْظُبُ فَأَمَّا الْخُنْظُبُ فَذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ عُنْظُبٌ وَعُنْظَبٌ وَعُنْظَابٌ وَعُنْظَابٌ وَهُوَ الْجَرَادُ الذَّكَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عُنْظَبٍ (عنكب) الْعَنْكَبُوتُ دَوِّيَّةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ نَسْجَارِيقًا مَهْلَهُلًا مَوْثَنَةً وَرَبْعًا ذَكَرَتْ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * عَمَّا يَسْدَى الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذْ خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَانَتْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ * فَأَمَّا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَكَانَ جَرَمَهُ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَطَّالِهِمْ مِنْهُمْ يُبَوِّتُ * كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَاتِنَاهَا

قوله على هطالهم قال في

التكملة هطال كشـداد

جبل اه صححه

قَالَ وَالتَّائِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَتَصْغِيرُهَا عَنِيْكَبٌ وَعَنِيْكَيبٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْيَمَنِ عَكْنَبَةٌ قَالَ

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا * بَيْتُ عَكْنَبَةٍ عَلَى زِمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عَنكَبَاهُ وَعَنكَبُوهُ وَحِكْيٌ سَبِيحُوه عَنكَبَاءُ مُسْتَهْدِمَةٌ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنكَبُوتٍ فَلَا أُدْرِي أَهْوَا سَمُّهُ لِلوَاحِدِ أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الذَّكَرُ مِنْهَا وَالْعَنْكَبَةُ الْأُنْثَى وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَيَذْكَرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذْكَرُ وَالْبَرْغُوثُ أَنْثَى وَلَا يَذْكَرُ وَهُوَ الْجِلُّ الذَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ مَقَّتْ نِسَاءً بِالْخِزْصِ وَالْحَا * وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سُودَاءَ عَنكَبٍ

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب
الذي ذكر سيبويه أنه لغة في عنكبوت وذكر معناه أيضا العنكباء إلا أنه وصف به وإن كان اسما
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومنه من الاسماء المجزأة تجرى الصفة قوله
* رَحَتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ * والعنكبوت دودي تولد في الشهر ويفسد عنه الغسل عن
أبي حنيفة الأزهرى يقال للثيس أنه لعنكب القرن حتى صار كأنه حلقة والمُسْعَبُ المستقيم
الفرأ في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كذلك العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب
الله بيت العنكبوت مثالا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينفعه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت
لا يقيها حرا ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت الكدبة (عهب) عهي الملك وعهباؤه زمانه
وعهي الشباب وعهباؤه نحره يقال أتيته في ربي شبابه وحديثي شبابه وعهي شبابه وعهباؤه شبابه
بالمد والقصر رأى قوله وأنشد

عهدي بسلمي وهي لم تزوج * على عهي عيشها الخرفج

أبو عمرو يقال عوهبه وعوهقه إذا ضلله وهو العيب والعيبان بالكسر أبو زيد عهب الشيء وعهبه
بالغين المجبة إذا جهله وأنشد

وكانت ترى من أمل جمع هممة * تقصت لياليه ولم تقص آنجة

لم المرأة أن جاء الأساة عامدا * ولا تحف لومان ألقى الذنب يعهبه

أي يجهله وكان العيب مأخوذا من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المجبة وسيد
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب وثره وقد حكى بالغين المجبة أيضا وقيل هو الثقيل من
الرجال الوخم قال الشويري

حلت به وثري وأدركت ثوري * إذا ما تناسى ذله كل عيب

قال ابن بري الشويري هذا محمد بن حران بن أبي حران الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد
وليس هو الشويري الحنفي والشويري الحنفي اسمه هاني بن ثوبة السباني وقد تكلمنا على الحمد بن في
ترجمة حمد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكساء عيب أي كثير الصوف
(عيب) ابن سيده العاب والعيب والعيب الوضمة قال سيبويه أمالوا العاب تشبيها بالفاء
رعى لانها منقلبة عن ياء وهو نادرا والجمع أعياب وعيوب الأول عن ثعلب وأنشد

كَيْمَا أَعَدَّكُمْ لِأَبَعَدَ مِنْكُمْ * وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي
 إِذَا اللَّيْثُ رَقَاتَ بَعْدَ الْكَرَى وَذَوَتْ * وَأَخَذَتْ الرِّيقُ بِالْأَفْوَامِ عِيَابًا
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعِيَابُ اسْمًا لِلْعَيْبِ كَالْقَذَافِ وَالْجَبَّانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبُ عِيَابٍ خُذِفَ
 الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عَيْبًا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنَاوَعَاهُ عَيْبًا
 وَعَابًا وَعَيْبُهُ وَتَعْيَبُهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعَشَى
 وَلَيْسَ مُجِيرًا لِمَنْ أَتَى الْحَيَّ حَائِثٌ * وَلَا قَائِلًا لِأَهْوَا الْمُتَعَبِّ
 أَيْ وَلَا قَائِلًا الْقَوْلِ الْمَعِيبِ الْأَهْوَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهُمْ أَيْ أَجْعَلَهُمْ أَذَاتَ
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَالْمُجَاوِزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرٌ
 الْعَيْبُ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ * كَأَنَّ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

وَأَنشَدْتُ عَابَ

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا * وَعَيْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيَّبًا
 وَقَالَ وَصَاحِبُ لِي حَسَنَ الدَّعَابَةِ * لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةٍ
 وَالْمَعَابُ الْعُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيَّبٌ وَمُعَيُوبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَيُقَالُ
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَجَبُوهُ * وَمَا فِيهِ لَعِيَابٌ مَعَابٌ

لَا نَ الْمَفْعَلُ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ شَبَّوْكَلْ يَكْمِلُ أَنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحْتُمَا
 أَوْ كَسَرْتُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا لَجَازَ لَانِ الْعَرَبُ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ تُقَبُّ السُّطُّ فَخَرَجَ مُجَاوِزَهُ وَالْعَيْبَةُ وَعَاءٌ مَنْ أَدَمَ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ
 وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عِيَابُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَانَتْ أَنْعَامًا جَاءَ عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 مِمَّا سَبَّيْلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابَعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلِهِ مِمَّا عَيْنُهُ يَأْتِي عَلَى فَعْلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ
 مِنْ أَدَمٍ يَنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ إِلَى الْخَرَيْنِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الشَّيْبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُمِّلِيَ فِي كِتَابِ الصَّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُفَّارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ لَا يُغْلَلُ وَلَا يُسْلَلُ وَبَيْنَمَا
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَغْلَالَ وَالْإِسْلَالَ وَأَعْرَضَ عَنْ نَفْسِهِ بِرِ الْعَيْبَةِ

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان يبتناو بينهم في هذا الصلح صدرًا معقودًا على الوفاء بما في الكتاب نقيضًا من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المنسوجة المعقودة والعرب تكتفي عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفاة بالعياب وذلك أن الرجل انما يضع في عيبه حرمة ما به وضوء نيا به ويكتفي في صدره اخص أسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابًا تشبيهًا بعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وَكَاذَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مِنَّا وَمِنْكُمْ * وَأَنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَصْفُرُ

أراد بعياب الود صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شمر وان يبتناو بينهم عيبة مكفوفة قال وقال بعضهم أراد به الشر يبتناو ككفوف كما تكف العيبة اذا أُنْجِثَتْ وقيل أراد ان بينهم مودة ومكافة عن الحرب يجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعيبي أى خاصتى وموضع سرى والجمع عيب مشل بذرة وبدر وعياب وعيبات والعيب المندف قال الازهرى لم أسمع غير الليث وفي حديث عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضى الله عنهم ما بالأمهات ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك أى اشتغل بأهلك ودعني والعائب الخائر من اللبن وقد عاب السقاء

(فصل الغين المجبة) ❦ (غيب) غيب الأمر ومعبته عاقبته وآخره وغيب الأمر صار الى آخره وكذلك غيب الأمور اذا صارت الى آخرها وأشد * غيب الصباح يحمد القوم السرى * ويقال ان لهذا العطر معبته أى عاقبته وغيب بمعنى بعد وغيب كل شئ عاقبته وجئته غيب الأمر أى بعده والغيب ورد يوم وظم آخر وقيل هو ليوم وليتين وقيل هو ان ترى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا تضر بئك غيب الجار وظاهرة الفرس فغيب الجار ان ترى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس ان تشرب كل يوم نصف النهار وغيب المشية تغيب غبا وغبوا شربت غبا وأعنتها صاحبها وابل بنى فلان غابة وغواب الاصمعي الغب اذا شربت الابل يوما وغبت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم ترد الغب وبغير غاب وابل غواب اذا كانت ترد الغب وغبت الابل بغير ألف تغب غبا اذا شربت غبا ويقال للابل بعد العشر هي ترى عشر أو غبا وعشرا ورُبعا ثم كذلك الى العشرين والغب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوما ويوما لا وأعبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوما وتدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لانهم تأخذ يوما وترقه يوما وهى حى غيب على الصفة للحى وأعبت الحى وأعبت عليه وعبت غبا ورجل مغيب أعبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغبنا زدحبا ويقال ما يغيبهم ترى وأعبت الحى وعبت بمعنى وغيب الطعام والقرى يغيب غبا وغبا وغبا وغبا وغبا فهو غاب بات ليلة فسد دأولهم يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غيب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يجمعوا لا تخطل

والتغلبية حين غيب غيبها * تهوى مشافرها بشرا مشافرا

أراد بقوله غيب غيبها ما أتت من لحوم ميتتها وخنازيرها ويسمى اللحم البات غابا وغيبا وغيب فلان عندنا غابا وغاب بات ومنه سمي اللحم البات الغاب ومنه قولهم رويدا الشعر يغيب ولا يكون يغيب معناه دعه يمكث يوما أو يومين وقال نسي بن جري

فلما رأى أن غيب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور

التهذيب أغب اللحم وغيب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لما غابا أى متنا وغيب الحى من الغيب بغير ألف وما يغيبهم لطفى أى ما تأخر عنهم يوما بل يأتهم كل يوم قال

* على معتق فيه ما تغيب قواضله * وفلان ما يغيبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوما دون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الرابض * وحجرات شربهن غيب * أى كل ساعة والغيب الاتيان فى اليومين ويكون أكثر وأعبت القوم وعبت عنهم جاء يوما وترك يوما وأعبت عطاؤه اذ لم يأتنا كل يوم وأعبت الأبل اذ لم تأت كل يوم بلين وأعبتا فلان أبا ناغبا وفى الحديث أعبوا فى عيادة المريض وأربعوا يقول عذيو ما ودع يوما أو دغ يومين وعد اليوم الثالث أى لا تعود فى كل يوم لما يجده من ثقل العود الكسائي أعبت القوم وغيبت عنهم من الغيب جئتم يوما وتركتم يوما فاذا أردت الدفع قلت غيبت عنهم بالشديد أبو عمرو وغيب الرجل إذا جاء زائر أو ما بعد أيام ومنه قوله زرغبنا زدحبا وقال نعلب غيب الشئ فى نفسه يغيب غبا وأعبنى وقع بي وغيب عن القوم دفع عنهم والغيب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغبنا زدحبا قال ابن الأثير نقل الغيب من أوراد الأبل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غيب الرجل إذا جاء زائر بعد أيام وفى حديث هشام كتب اليه يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغيب الورد فاستعاره

لموضع التصغير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسألت
فلانا حاجة فغيب في أي لم يبلغ والغيبية الشاة تحلب وما وتترك يوما والغيب أطعمة النفساء
عن ابن الاعرابي والغيبية من ألبان الغنم مثل المروء وقيل هو صبح الغنم غدوة يترك حتى
يحبوا عليه من الليل ثم يخصوه من الغد ويقال للرائب من اللبن الغيبية الجوهرى الغيبية
من ألبان الابل يحلب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يخص من الغد ويقال نياه أغباب إذا
كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * ان المياه يجهد الركب أغباب

هو لاء قوم سقروهم من الماء ما يجز عن ربهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل
الصغير الضيق من متن الجبل ومن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال

كانها في الغب ذى الغيطان * ذئاب دجن دائم الثمان

والجمع أغباب وغبوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان

مذكور في موضعه والغب الضارب من البحر حتى يعين في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبلغ

فيها وغيب الذئب على الغنم اذا سد عليها ففرس وغيب الفرس دق العنق والتغيب أن يدعها

وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذى غيبة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية

وهي تفعله من غيب الذئب في الغنم اذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غب الشيء اذا فسد والغبة

البلغة من العيش كالغقة أبو عمرو وغيب اذا خان في شرائه ويغيبه الاصمعي الغيب والغيب

الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغيب للبقر والشاة ما تدق عند النصيل تحت حنكها

والغيب للديك والنور والغيب والغيب ما تغصن من جلد منبت العنقون الأسفل وخص

بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره العجاج في الفحل فقال

* بذات أنشاء تمس الغبغا * يعني شقة البعير واستعاره آخر العرباء فقال

اذا جعل الحرباء يبيض رأسه * وتختصر من شمس النهار غبغا

الفراء يقال غيب وغيب الكسائي يجوز غبغا شبر وهو الغيب والنصيل مفصل ما بين العنق

والرأس من تحت اللحيين والغيب المخربى وقيل الغيب نصب كان يدخ عليه في الجاهلية

وقيل كل مدحج غيب وقيل الغيب المخربى وهو جبل فخص قال الشاعر

قوله والغب الضارب من

البحر قال الصغاني هو من

الاسماء التي لا تصرف لها

اه مصححه

* والراقصات الى مئى فالغعب * وفي الحديث ذكر غعب يفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المتحرر بنى وقيل الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب فى قوله هم رب رمية من غير رام أول من قاله الحكم بن عبيد يعوث وكان أرحى أهل زمانه فأتى ليدبحن على الغعب مهاة فحمل قوسه وكاسه فلم يصنع شيئا فقال لاذبحن نفسك فقال له أخوه أذبح مكانها عشر من الابل ولا تقتل نفسك فقال لأظلم عاتره وأترك النافرة ثم خرج أبته معه فرمى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم فرح عقاب كان لبني بشكر وله حديث والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء جرحه جرحا شديدا (غذب) الغدبة لجة غليظة شبيهة بالعدوة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سميده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهى اليه الشمس فى الصيف والآخر أقصى ما تنتهى اليه فى الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس فى الصيف وأقصى ما تشرق منه فى الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع فى الشتاء والآخر أقصى مطالعها فى القيظ وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب فى الشتاء وكذلك فى الجانب الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جع لأنه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب فى موضع الى انتهاء السنة وفى التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربيه فهى مائة وثمانون مشرقا ومائة وثمانون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروبا ومغربا بانابت فى المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغرب بانها ومغرب بانها أى عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروها على غير مكبره كأنهم صغروا مغربا والجمع مغربان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء كل انصوبت الشمس ذهب منها جرح فجمعه على ذلك وفى الحديث ألا ان مثل آجالكم فى آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أى الى وقت مغيبها والمغرب فى الاصل موضع الغروب ثم استعمل فى المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفى حديث أبى سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذى يأخذ فى ناحية المغرب قال قيس بن الملوخ

قوله غلب الماء جرحه الخ
انفرد بهذه العبارة صاحب
المحكم فسد كرها فى رباى
الغين المجهمة وتبعه ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس
وذكرها المجد فى العين المهملة
تبعه الصغاني التابع للتهذيب
فلعله سمع بهما اه مصححه

وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَيْلَى الْعِدَاةِ كَأَنَّ ظَرْفَ * مع الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ تَجَمُّعِ مُغْرِبٍ
وَقَدْ نَسَبَ الْمُبْدِي هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَيْسَةَ الْيَمَنِيِّ وَغَرَبَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَلْوَا
الْغَرْبَ وَتَغَرَّبَ أَتَى مِنْ قِبَلِ الْغَرْبِ وَالْغَرْبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ اقْضَائِهَا فِي
التَّزِيلِ الْعَزِيزِ زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ وَالْغَرْبُ الذَّهَابُ وَالتَّجَنُّبُ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَّا
يَغْرُبُ غَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا وَغَرْبًا
بِتَغْرِيبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ نَفِيٌّ عَنْ بَلَدِهِ وَالْغَرْبَةُ وَالْغَرْبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَغَرَّبَ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ سَحَابًا

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِيٍّ وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لَتَجِدَ طَائِفٌ مُتَغَرِّبٍ
وَقِيلَ مُتَغَرِّبٌ هُنَا أَيْ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ وَيُقَالُ غَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا مَعَنَ فِيهَا قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ * أَذْنِي تَقَادُفُهُ التَّغْرِيبُ وَالْخَبَبُ * وَيُرْوَى التَّقْرِيبُ وَتَوَى غَرْبَةً بَعِيدَةً وَغَرْبَةً
النَّوَى بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطَ وَلِي النَّوَى أَنَّ النَّوَى قَدْفٌ * تَيَاحُةٌ غَرْبَةً بِالْأَرَاخِيَانَا
النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرْبَةً نَائِيَةً وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَشَاوُ
مُغَرِّبٌ وَمُغَرَّبٌ يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعِيدٌ قَالَ الْكَمِيتُ

عَهْدُكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ * عَلَى دُبُرِ هَيْهَاتَ شَاوُ مُغَرَّبٍ
وَقَالُوا هَلْ أَطْرُقُ مَتَمَّنْ مُغَرَّبَةً خَبَرَأَى هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ وَقِيلَ انْمَاهَوْهَلْ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَبَرٌ وَقَالَ
يَعْقُوبُ انْمَاهَوْهَلْ جَاءَتْكَ مُغَرَّبَةً خَبَرٌ يَعْنِي الْخَبَرَ الَّذِي يَظُرُّ أَعْلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ سَوَى بَلَدِكَ وَقَالَ
نَعْلَبُ مَا عِنْدَهُ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَبَرٌ تَسْتَفْهَمُهُ أَوْ تَتَقَبَّلُ ذَلِكَ عَنْهُ أَيْ طَرِيقُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَبَرَأَى هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ
بَلَدٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ يُقَالُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهِ مَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ
فِيمَا تُرَى مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرْبَةٌ وَالْخَبَرُ الْمَغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرْبًا حَادِثًا طَرِيقًا
وَالْتَّغْرِيبُ النَّفْيُ عَنِ الْبَلَدِ وَغَرَبَ أَيْ بَعُدَ وَيُقَالُ أَغْرَبَ عَنِّي أَيْ بَاعَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ
بِتَغْرِيبِ الزَّانِي التَّغْرِيبُ النَّفْيُ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَتِ الْخِنَايَةُ فِيهِ يَقَالُ أَغْرَبْتُ عَنْهُ وَغَرَّبْتُهُ إِذَا حَتَمْتَهُ
وَأَبْعَدْتَهُ وَالتَّغْرِيبُ الْبُعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهْ إِنَّ أَمْرًا أَقْبَلَ لَا تَرُدُّ دَيْلًا مَسْ فَقَالَ غَرَّبَهَا أَيْ

أَبْعَدُهَا يَدُ الطَّلَاقِ وَغَرَبَتِ الْكَلَابُ أَمَعَنْتَ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرَّبَهُ وَغَرَبَ عَلَيْهِ تَرَكَ بَعْدًا
وَالْغَرَبَةُ وَالْغُرْبُ التُّرُوحُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِعْتِرَابُ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ

أَلَا بَلِّغْنَا أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ * رِسَالَةً مَنْ قَدْ صَارَ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ

وَالْإِعْتِرَابُ وَالتَّغَرُّبُ كَذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ تَغَرَّبَ وَاعْتَرَبَ وَقَدْ غَرَّبَهُ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَالرَّاءِ وَغَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْإِنثَى غَرِيبَةٌ قَالَ

إِذَا كَوَّبُ الْخَرَفَاءُ لَحَّ بِسُحْرَةٍ * سَهِيلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ

أَيُفَرَّقَتْهُ بَيْنَهُنَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأَجْرَةِ أَعْمَاهِي غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ
الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ
الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ لَقَدْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيُّ يَقْلُ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ الْجَنَّةِ لَا وَلِئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ
فِي آخِرِهِ وَاعْمَا خَصَّهُمْ بِهِمُ الصَّبْرُ هُمْ عَلَى أَذَى الْكُفَّارِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلِزَوْجِهِمْ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرٍ أُمِّيٌّ كَمَا طَرَأَ يُدْرَى أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مَخَالِفًا لِآخَرِهَا
أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ الْإِنَّمَا خَيْرٌ وَمَا يَدُلُّ عَلَى
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرُ خَيْرٌ أُمِّيٌّ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ نَبِيٌّ أَعْوَجَ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ
وَرَحَى الْيَدِ يَقَالُ لَهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْخَيْرَانَ يَتَعَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

كَانَ نَفِيٌّ مَا تَنَفَّى يَدَاهَا * نَفِيٌّ غَرِيبَةٌ يَدَى مُعِينٍ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ الْمُدِيرِ يَدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَسَكَحَ فِي
الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا أَيُّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ
الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءُ وَلَدُهُ ضَاوِيًّا وَالْإِعْتِرَابُ افْتِعَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ أَرَادَتْ زَوْجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلدَّوْلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ تُحْبِبُهُ أَيُّ أَنَّهُامُ مَعَ كَوْنِهِمْ غَرِيبَةً فَانْجَبَ
غَيْرُ حُبِّهِ الْإِوْلَادَ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُغْتَرِبِينَ قَبِيلٌ وَمَا مُغْتَرِبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ
سَمَوُ مُغْتَرِبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاؤُا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ
أَمْرَهُمْ إِيَّاهُمْ بِالزَّنا وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ خَفَاءَ أَوْلَادِهِمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغَرُّبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٍ وَالتَّغَرُّبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٍ وَالتَّغَرُّبُ أَنْ

يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالنَّجْفُ قِيَا كَاهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُ غَرِيبٌ
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَأَلَ الْقَدَاحَ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرَبٌ
أَيْضًا بَضْمُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَنْثِنِيتهُ غُرْبَانٌ قَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْكَلَابِي

وَأَنَّى وَالْعَيْسَى فِي أَرْضِ مَذْجِجٍ * غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَاسِكِمَةً * وَلَكِنَّا فِي مَذْجِجِ غُرْبَانِ

وَالْغُرْبَاءُ الْأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِي وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَتَاوِيٌّ بَعْنِي وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٍ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِبَ مُتَرَامٍ بِنَفْسِهِ مُتَبَاعٍ فِي حَضْرَةِ
لَا يُنْزَعُ حَتَّى يَبْعَدَ نَارِسَهُ وَغَرِبَ الْفَرَسُ حَدَثُهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ تَقُولُ كَفَقْتُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ
الزَّابِغَةُ الذِّي سَانِي

وَالْخَيْلُ تَنْزَعُ غَرِبًا فِي أَعْنَتِهَا * كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَالْخَيْلُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْإِبْكَارَ زَيْنَهَا * سَعْدَانُ تَوْضِخٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدُ

وَالشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالزَّعُّ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَنُ عَنْهُ الْأَبِلُ
وَتَغْزُرُ الْبَاهُ وَأَوْطَيْبُ لَحْمِهَا وَتَوْضِخُ مَوْضِعٍ وَاللَّبَدُ مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْوَبَرِ الْوَاحِدَةُ التَّهْدِيبُ
يَقَالُ كَفَّ مِنْ غَرَبِكَ أَيْ مِنْ حَدَثِكَ وَالْغَرَبُ حَدَثُ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ
وَفَرَسٌ غَرِبَ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسِدُ

غَرِبَ الْمَصِيبَةُ مَجْهُودٌ مَصَارِعُهُ * لِأَنَّهُ نَهَارٌ لَيْسَ بِاللَّيْلِ مُخْتَفَرٌ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبَ الْمَصِيبَةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَسِعَ الْخَيْرَ وَالْعَطَاءَ عَنْهُ دَامَ الْمَصِيبَةُ أَيْ عِنْدَ عَطَاءِ الْمَالِ يُكْذَرُهُ كَمَا
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنٌ غَرِبَتْ بَعِيدَةٌ الْمَطَرُحُ وَانْهَ الْغَرَبُ الْعَيْنُ أَيْ بَعِيدٌ مَطَرُحُ الْعَيْنِ وَالْإِنْبَى غَرِبَةٌ
الْغَيْنِ وَآيَاهَا عَلَى الطَّرِيقِ مَأْخُودُهُ

ذَلِكَ أُمُّ قَبَاءٍ يُدَانُهُ * غَرِبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صُنْعُهُ بِصُنْعِ عَاقِبِيهَا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ
الرَّجُلُ فِي مَنْطِقَةٍ إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَارِ وَأَغْرَبَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَّ وَجَعَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ غَرِبٌ
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِيُّ

موكل بسدوف الصوم يبصرها * من المغرب مخطوف الحشاز رم
 وكس الوحش مغاربهم الاستتارها بها * وعنقاء مغرب ومغربة وعنقاء مغرب على الاضافة عن
 أبي على طائر عظيم يعد في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء
 المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهي التي أغربت في البلاد فثأت ولم تحس ولم تر وقال
 أبو مالك العنقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد
 وقالوا الفتى ابن الأشعرية حلفت * به المغرب العنقاء أن لم يسدد
 ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الازهرى حذفها التانيث منها كما قالوا الحية ناصل
 وناقصة ضامر وامرأة عاشق وقال الاصمعي أغرب الرجل لغرابا اذا جاء امرغيب وأغرب الدابة
 اذا اشتد بياضه حتى تبيض محاجر وأرقاعه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقاء مغرب أى
 ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وأصابهم غروب وغرب اذا كان لا يدري من رماه
 وقيل اذا أتاه من حيث لا يدري وقيل اذا تم دبه غيره فأصابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك
 ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والاصمعي بفتح الراء وكذلك هم غرض وفي الحديث أن رجلا
 كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غريب أى لا يعرف راميه يقال سهم غريب بفتح الراء وسكونها
 بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب
 غيره قال ابن الاثير والهرولى لم ينبت عن الازهرى الا الفتح والغرب والغربة الحدة ويقال حدة
 السيف غروب ويقال في لسانه غروب أى حدة وغرب اللسان حدة وسيف غروب قاطع حديد
 قال الشاعر بصف سيفا * غريباً ربما في العظام الخرس * ولسان غروب حديد وغروب
 الفرس حدة وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براقة يصادى غربه وفي
 رواية يصادى منه غروب الغروب الحدة ومنه غروب السيف أى كانت تدارى حدة وتنتق ومنه
 حديث عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضى الله عنها كل خلالها محمدا
 خلا سورة من غروب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبله للصائم فقال انى أخاف عليكم
 غروب الشباب أى حدة والغروب النشاط والتمادى واستغرب في الضحك واستغرب أكثر منه
 وأغرب الله تضحكه وبلغ فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى
 استغرب أى بالغ فيه يقال أغرب في ضحكه واستغرب وكأنه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل بطني مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الخدعة من الغرب وهي الخدعة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسماً * ولا ينسبون القول إلا تحافياً

شعر أغرب الرجل إذا ضحك حتى يبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك تورم ذكر وجعه غروب الأزهر الليث الغرب يوم السقي وأنشد * في يوم غرب وماء البئر شترك * قال أراه أراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يستقي به على السانية ومنه قول لبيد

فصرقت قصراً والسوون كأنها * غرب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرويا فأخذ الدلو عمر فاستحالت في يده غرباً الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد تور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمته في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سبق بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا ذي تنن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في تجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا يتقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا يتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنهم ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو * إلا لعينك غروب تجرى

واحدها غرب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مجابيسيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دموعها ولم يتقطع فتسببه غزارة علمه وأنه لا يتقطع مدده وجره وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من النحر واستغرب الدمع سال وغرب العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئر تكون في العين تغدي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهري وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه صححه

ورم ماؤها وبعيمه غَرَبَ اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبالله وجهه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل أطرافها وحدها وماؤها قال عنترة

اَدْتَسَبَيْكَ بِنِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ * عَذِبٌ مُقْبِلٌ لَهْ لَذِيذِ الْمَطْمِ

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليها الواحد غروب وغروب الثنايا حدها وأشرها وفي حديث النابغة تَرَفُّ غُرُوبُهُ هي جمع غروب وهو ماء الفم وحده الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما انصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الخوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والخوض وتغير ريقه سرعاً وقيل هو ما بين البئر والخوض أو حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وَأَدْرِكَ الْمُتَبَقِّ مِنْ مَيْلَتِهِ * وَمِنْ مَائِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرَبُ

وقيل هو ريح الماء والطين لانه يتغير ريحه سريعاً ويقال للدالج بين البئر والخوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهم ما فتوحل وأغرب الخوض والاناء ملاءهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم وكان ظعنهم غداة تحملاً * سفن تكفنا في خليج مغرب

وأغرب الساق اذا كثرت الغرَب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كأن المال يعلأ يدي مالكة وحسن الحال يعلأ بنفس ذي الحال قال عدى بن زيد العبادي أنت مما أقيت يبطرك الاع * راب بالطيش معجب محبوب والغرب النحر قال

دَعِمْنِي أَصْطَبِحْ غَرَبًا فَاغْرِبْ * مَعَ الْفَتَيَانِ اذْصَبْهُنَّ مَوْدَا

والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى

اِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّتَاةِ * تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا وَأَنْصَارَا

نصب غرباً على الحال وان كان جوهراً وقد يكون تميزاً ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى فدع دعامة الركاء كما * ددع ساقى الاعاجيم الغرباً

قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى ددع ملاء وصف ما من التقيان السيل فلا سرة الركاء كما ملاء ساقى الاعاجيم قدح الغرب نجراً قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله * تَرَامُوَاهُ عَرَبًا وَنَضَارًا * والازهر ابريق ابيض يعمل فيه الخمر وانسكابها اذا صب منه في القدح وتراميهـم بالنسراب هو مناوله بعضهم بعضا قداح الخمر والغرب الفضة والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر يعمل منهما الاقداح التهديب الغرب شجرة تسوي منه الاقداح البيض والنضار شجرة تسوي منه اقداح صفر الواحدة غربة وهي شجرة ضخمة شاك خضراء وهي التي يتخذ منها الكعيل وهو القطران حجازية قال الازهرى والابهل هو الغرب لان القطران يستخرج منه ابن سيدة والغرب يسكون الراء شجرة ضخمة شاك خضراء حجازية وهي التي يعمل منها الكعيل الذي تهنأ به الابل واحدة غربة والغرب القدح والجمع أغراب قال الاعشى

بَاكَرْنُهُ الْأَغْرَابُ فِي سَنَةِ النَّوْ * مِمْفَجْرِي خِلَالِ سَوَاكِ السِّمَالِ

ويروى بأكبرتها والغرب ضرب من الشجر واحدة غربة قاله الجوهري وأنشد

* عودك عود النضار لا الغرب * قال وهو اسيد دار الفارسية والغرب داء يصيب الشاة فيموت عطوؤها وبسطة من شاة عر العين والغرب في الشاة كالعف في الناقة وقد عربت الشاة بالكسر والغارب الكاعل من الخلق وهو ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك وكانت العرب اذا اطلق احداهم امرأته في الجاهلية قال لها حبلك على غاربك أي خلت سبيلك فاذهبي حيث شئت قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعليها خطامها ألقى على غاربها وتركته ليس عليها خطام لانها اذا رأت الخطام لم يهنها المرعى قال معناه أمرك اليت اعملي ما شئت والغارب أعلى مقدم السنام واذا أهمل البعير طرح حبله على سنامه وتركه يذهب حيث شاء وقول أنت تحللي كهذا البعير لا يمنع من شيء فكان أهل الجاهلية يطلقون بهذا وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الأصم رمي برسك على غاربك أي خلت سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبه بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين أراد في المرعى وورد في الحديث في كليات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرساة مطلقه غير مشدودة ولا تمسك به بعد النكاح والغاربان مقدم الظهر ومؤخره وغوارب الماء أعاليه وقيل أعالي موجه شبه بغوارب الابل وقيل غارب كل شيء أعلاه الليث الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنام وبعير ذو غار بين اذا كان ما بين غاربي سنامه متفقه أو أكثر ما يكون هذا في الجنائ التي أبوها الفالج

قوله قاله الجوهري أي وضبطه بالتحريك بشكل القلم وهو مقتضى سياقه فلعله غير الغرب الذي ضبطه ابن سيدة يسكون الراء اهـ مصححه

وأما عربية وفي حديث الزبير قال يَقتُلُ في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج
 الغاربُ مُقدِّمُ السَّنامِ والذروةُ أعلاه أراد أنه ما زال يُخادِعُها ويَتَلَطَّفُها حتى أجابته والاصل فيه
 أن الرجل إذا أراد أن يؤتس البعير الصَّعبَ ليزمهُ ويتقادله جعل يريده عليه ويمسحُ غاربه ويقتلُ وبره
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين
 وقيل همارؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من الفراشة وقيل
 هما عظمان شاخصان يتدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الأيسر
 واليمين اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأسا الورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الرازي
 يا عجباً للجبِّ العجيب * خمسة غربان على غراب

وقال ذو الرمة

وقربن بالزُّرقِ الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أورا كهها الخطر
 أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في اصبعي أي
 لا يدخل اصبعي في خاتمي وقيل الغربان أوراك الابل أنفسها أنشد ابن الاعرابي
 سأرفع قولاً للحصين ومنذر * تطير به الغربان شطر المواسم
 قال الغربان هنا أوراك الابل أي تحمله الرواق إلى المواسم والغربان غربان الابل والغرابان
 طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا الشجر يذهب به على الابل إلى المواسم
 وليس يريد الغربان دون غيرها وهذا كما قال الآخر
 وإن عتاق العيس سوف يزوركُم * ثنائي على أعجازهن معلق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور وقيل إنما خص الأعجاز والأوراك لان قائمها جعل كالجملاني
 قعيبةً احتقبها وشدها على عجز بعيره والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود
 والجمع أغربة وأغرب وغربان وغرب قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب * وغرايين
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأصفى
 عيشاً من غراب وأشدد سواداً من غراب وإذا نعتوا أرضاً بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير
 غرابها ويقولون وجدتمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقيها ويقولون أشأم من غراب
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله

* ولما رأيت النسر عزاب دابة * أراد بابل دابة الغراب وفي الحديث أنه غير اسم غراب لما فيه

من البعد ولا منه من أجب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بخمرهن على
جيوبهن فأصبحن على رؤسهن الغربان شبت الخرف في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت
* كغربان الكروم الدوالج * وقوله

زمان على غراب عذاف * فطيره الشيب عني قطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شبايه وقوله فطيره الشيب لم ير دأن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن
السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر ساعر وموت مائت
قال روبة * فازجر من الطير الغراب الغاربا * والغراب قدال الرأس يقال شاب غرابه أى
شعر قداله وغراب الفأس حدھا وقال السَّمَاخ يصف رجلا قطع بعة

فأتى عليها ذات حد غرابها * عدو لا وسط العضاء مشارا

وفأس حديدة الغراب أى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغنى على التشبيه بالغراب من الطير
ورجل الغراب ضرب من صر الابل شديد لا يقدر الفصل على أن يرضع معه ولا يتحل وأصر عليه
رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكميت

صر رجل الغراب ملكك في لنا * س على من أرا دقيه الفجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صرام مثل صر رجل
الغراب واذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

اذا رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطماني الضمير

وأعربة العرب سودانهم شبهوا بالاعربة في لونهم والاعربة في الجاهلية عترة وخفاف بن ندبة
السلمي وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا وسليمان بن السليكة وهشام بن عقبه بن أبي معيط
الآن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الاعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض

الكوبر ومن الاسلاميين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهما من مطرف
التغلي ومنشربن وهب الباهلي ومطربن أوفى المازني وتابطشرا والشقري وحاجز قال
ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حاجز هذا الى أب ولا أم ولا حي ولا مكان ولا
عرفه بأكثر من هذا وطار غرابهم ابجرادتك وذلك اذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاة ابن الاعرابي
وأسود غرابي وغربيب شديد السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى ذرة يضاء يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعني به النصيح من غمر الاراك الازهرى وغراب البريرة هذه الاسود وجميعه غرابان وأنشد
بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يحفل لونها بجأله والسحام كل شيء لمن صوف أو قطن أو
غيره ما وأراد به شعرها والمقصب المجعد وإذا قلت غرايب سودت جعل السود بدل من غرايب
لان توكيد الالوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغضب الشيخ الغريب هو الشديد السواد
وجمع غرايب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شيبه والمغرب السودان والمغرب
الجران والغريب ضرب من الغيب بالطائف شديد السواد وهو أرق الغيب وأجوده وأنشده
سوادا والغرب الزرق في عين القمر مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء بياض الأسفار والمهاجر
فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الابيض قال معوية الصبي
فهذا مكاني أو أرى القارم غربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه وليس له متجى إلا أن يصير القارأ بياض وهو شبه الزفت أو تكلمه
الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابي الغربية بياض صرف والمغرب من
الابل الذي تبيض أسفاره عينيه وحد قنائه وهلبه وكل شيء منه وفي الصحاح المغرب الابيض الأسفار
من كل شيء قال الشاعر

شربجان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

والمغرب من الخيل الذي تنسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم
فاعله إذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأسفار وكذلك إذا بيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب
بياض الارتفاع مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذي كل شيء منه أبيض وهو أفتح البياض
والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك وأغرب الرجل ولده ولد أبيض وأغرب الرجل
إذا اشتد وجعه عن الاصمعي والغربي صبغ أحمر والغربي فضيح النبيذ وقال أبو حنيفة الغري
يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شارب ممتسا كما لم تصبه الريح فإذا برز إلى الهواء وأصابته الريح
ذهب عقله ولذلك قال بعض شرا به

إن لم يكن غريكم جيذا * فتحن بالله وبالريح

وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر
السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هنالك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئاً من

قوله والعراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يحيط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير وله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أحجامهم او هم يستقون بها وفي حديث الحجاج لا ضربتكم ضرباً غرائب الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضرب به لنفسه مع رعيته يريدهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء فدخل عليهم غريبتهم من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله * في إثر أجمرة عمدن لغرب * ابن سيده وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب وعنده عين ماء يقال لها الغريبة والغريبة وهو الصحيح والغراب جبل قال أوس

فمن دفع الغلان غلان منشد * فنصف الغراب خطبه فأساوده
والغراب والغرابية موضعان قال ساعدة بن جوية

تذكرت ميتاً بالغرابية نأوياً * فما كان لي بعد كاذبة قد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غرغان هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديثية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فجل بالمدنية على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من التمر عن أبي حنيفة (غسب) الغسبة انتزاع الشيء من يد الانسان كالغصبة له (غسب) الغسب لغة في الغشم قال ابن دريد واحسب أن الغسب موضع لانهم قد سموا غسبياً فيجوز أن يكون منسوباً اليه (غسرب) الغسرب الاسد ورجل غسارب جرى عماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضب) الغضب أخذ الذي ظلم الغضب الشيء يغضبه غضباً واعتصبه فهو غاصب وغضبه على الشيء فهره وغضبه منه والاعتصاب منله والشيء غضب ومغضوب الازهرى سمعت العرب تقول غضبت الجلد غضباً اذا كدنت عنه شعره أو وبره قسراً بلا عطن في الدباغ ولا إعمال في دئ أو بول ولا إدراج وتكرر في الحديث ذكر الغضب وهو أخذ مال الغير ظمناً وعداؤناً وفي الحديث انه غضبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه غضباً ومغضبه وأعصبته أناوة تغضب وغضبه له غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حياً فان كان ميتاً قلت غضب به قال دريد بن الصمة ترى أخاه عبد الله

قوله والغراب والغرابية
موضعان كذا ضبطت بقوت
الاول بضمه والثاني بفتح
وأنشد بيت ساعدة ٥١
مصححه

قوله فاعلموا كذا أنشدته في
المحكم وأنشدته في الصحاح
والتهذيب تعلموا هم مصححه

فَانْغَضِبِ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامَ وَالْأَهْلَ فَاَعْلَمُوا * بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبَدٍ
وَأَنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طَيَّاسًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ

قوله معبدي يعني عبد الله فاضطر ومعبد مشتق من العبد فقال بمعبد وانما هو عبد الله بن الصمة
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء يدخل
قلوبهم ومنه محود ومذموم فالمدحوم ما كان في غير الحق والمحود ما كان في جانب الدين والحق
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل إذا أوليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وتترك المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من
عصاه واعرأضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبة وغضبة بفتح
الغين وضهها وتشديد الباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والاثني غضبي وغضوب
قال الشاعر * هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَجَبِّ * وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَضَابِي
مِثْلُ سَكْرَى وَسَكَارَى قَالَ

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَيَالِي وَذَائِمٌ

وقال الليثي فلان غضبان إذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن تشبهه قال وكذلك يقال
في هذه الحروف وما أشبهها إذا أردت أفعَلَ ذلك أن كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة
غضبانة وملائنة وأشباهاها وقد أغضبته وغاضبت الرجل أغضبتُه وأغضبتني وغاضبه راعمه
وفي التنزيل العزيز والنون أذهب مغاضبا قيل مغاضب الرب وقيل مغاضبا لقومه قال ابن
سيده والاول أصح لأن العقوبة لم تحل به إلا بغاضبته ربه وقيل ذهب مغاضبا لقومه وامرأة
غضوب أي عبوس وقوله هم غضب الخيل على الجهم كنوا بغضها عن غضها على الجهم كأنها انما
تغضبها لذلك وقوله أنشدته ثعلب

تَغْضِبُ أَحْيَانًا عَلَى الْجَبَامِ * كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

فسره فقال تغض على الجبام من مخرجها فكانت تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا
وانما عني شدة التهايبا كقوله تعالى سمعوا لها نغيضا وزفيرا أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره
الراعي للقدر فقال

قوله وحب من الخ ضبط
في التكملة حب بفتح الحاء
ووضع عليها صحاحم مصححه

اذا أَحْسَوْهَا بِالْوَقْدِ تَغَضَّبَتْ * عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَتَرَكَ الْعَظْمَ بَادِيَا
وانما يريد أنها اشتدَّ غلبانها وتَغَطَّطَ فَيَنْضَجُ ما فيها حتى يَنْفَصَلَ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ وَنَافَقَةُ غَضُوبُ
عَبُوسٌ وَكَذَلِكَ غَضَبِي قَالَ عَنَتَرَةُ

يَتَّبَعُ مِنْ ذَفَرِي غَضُوبُ جَسْرَةٍ * زِيَاةً مِمَّنْ لَ الْفَنِيقِ الْمُقَرَّمِ

وَقَالَ أَيْضَا هَرَجَنِيْبُ كُلِّمَا عَطَفْتُ لَهُ * غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

وَالْغَضُوبُ الْحَيَّةُ الْخَمِيْثَةُ وَالْغَضَابُ الْجُدْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ آخِرُ يُخْرَجُ وَلَيْسَ بِالْجُدْرِيِّ وَقَدْ غَضِبَ
جِلْدُهُ غَضَبًا وَغَضِبَ كَلَاهِمَا عَنِ الْخِيَانِي قَالَ وَغَضِبَ بِصِغَةِ فِعْلِ الْمَفْعُولِ أَكْثَرُ وَانْفَلَتْ غَضُوبُ
الْبَصَرِ أَيْ الْجِلْدُ عَنْهُ وَأَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً وَحَكَى الْخِيَانِي غَضَبَةً وَاحِدَةً وَغَضَبَةً وَاحِدَةً
أَيَّ الْبَسَةِ الْجُدْرِيُّ الْكَسَانِي إِذَا الْبَسَ الْجُدْرِيُّ جِلْدًا أَمْجَدُورًا قِيلَ أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً
قَالَ سَمُرُورِيُّ أَبُو عَمِيْدٍ هَذَا الْحَرْفُ غَضَنَةٌ بِالنُّونِ وَالصَّحِيحُ غَضَبَةٌ بِالْبَاءِ وَجَزَمَ الضَّادُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْضُوبُ الَّذِي قَدَرَكَبَهُ الْجُدْرِيُّ وَغَضِبَ بِصَرَفٍ لَّانِ إِذَا انْتَفَخَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ يَقَالُ لَهُ
الْغَضَابُ وَالْغَضَبَةُ بِجُذْوَ تَكُونُ فِي الْخَفْنِ الْأَعْلَى خِلْقَةً وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ وَرَمَ
مَا حَوَّلَهَا الْفَرَاءُ الْغَضَابِيُّ الْكَدْرِيُّ مُعَاشَرَتُهُ وَخُلَاقَتُهُ مَا خُوذَ مِنَ الْغَضَابِ وَهُوَ الْقَدْزَى فِي الْعَيْنَيْنِ
وَالْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ لَهُ قَالَ * أَوْ غَضَبَةً فِي هَضْبَةٍ مَا أَرْفَعَا * وَقِيلَ
الْغَضَبُ وَالْغَضَبَةُ صَخْرَةٌ رَقِيْقَةٌ وَالْغَضَبَةُ الْأَكَّةُ وَالْغَضَبَةُ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ يُطَوَّى بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ وَيَجْعَلُ شَبِيهَا بِالْذَرَفَةِ التَّهْدِيبُ الْغَضَبَةُ جَنَّةٌ يُتَخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ تَلْبَسُ لِلْقِتَالِ وَالْغَضَبَةُ
جِلْدُ الْمِسْنَنِ مِنَ الْوَعُولِ خَيْنٌ يُسْلَخُ وَقَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذْلِيُّ

فَلَمَّ عَرَفْتُكَ ذِي الصُّمَاحِ كَمَا * غَضِبَ الشِّفَارُ بِغَضَبَةِ اللَّهِ

وَرَجُلٌ غَضَابٌ غَلِيظُ الْجِلْدِ وَالْغَضَبُ التَّوَرُّ وَالْغَضَبُ الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ وَأَحْمَرُ غَضَبٌ شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْمَرُ فِي غَلْظٍ وَيُقَوِّيه مَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أَحْمَرُ غَضَبٌ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

قَالَ لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ لَا يَضْمِيْقُ فِيهَا حَتَّى تَخْفَ لَأنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى حَمْلِهَا وَقِيلَ الْغَضَبُ الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْغَضُوبُ وَالْغَضُوبُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَشْدَيْتُ سَاعِدَةً بِنِجْوِيَّةٍ

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَحْتَبُ * وَعَدَدْتُ عَوَادِدُونَ وَلَيْكُ نَشَبُ

وَقَالَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا قَوَادِلَ تَارِكُ * ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يَعْتَبُ

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعنى كما فى
القاموس وغيره اه صححه

فمن قال غَضُوبُ فعلى قول من قال حارث وعَبَّاس ومن قال الغَضُوبُ فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيده وغَضِبَ اسمٌ للسانه من الابل حكاه الزجاجة في نوادره وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الأعرابي

وَمُسْتَخْلَفٌ مِنْ بَعْدِ غَضْبِي صَرِيحٌ * فَأَحْرَبَهُ لُطُولُ فَقْرٍ وَأَحْرَبَا

وقال أراد النون الخفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من الجوهري ومن جماعة وأنهم أغضبا بالياء المنة من تحتها صورة كأنها شبيهت في كثرتها ما عنبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضيا واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان بكمة قال ربيعة بن الحجد الرازي

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ * وَرَأَى بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ

(غطرب) الغطرب الأفعى عن كراع (غلب) غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهي أفصح وغلبة ومغلبا ومغلبة قال أبو المثلث

رَبَاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ * رَكَابُ سُلْهَبَةٍ قَطَاعُ أَقْرَانِ

وغلبى وغلبى عن كراع وغلبة وغلبة الأخيرة عن اللحياني قهره والغلبة بالضم وتشديد الباء الغلبة قال المرار

أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غَلْبَةً * وَبِالْغُورِ لِي عِزٌّ شَمَّ طَوِيلُ

ورجل غلبة أى يغلب سريعا عن الأصمعي وقالوا أتذكر أيام الغلبة والغلبى والغلبى أى أيام الغلبة وأيام من عزيز وقالوا المن الغلب والغلبة ولم يقولوا المن الغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد عنهم سيغلبون وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب قال الفراء وهذا يحتمل أن يكون غلبة خذفت الهاء عند الإضافة كما قال الفضل بن العباس بن عتبة الألهي

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا * وَأَخْلَقُوا عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أراد عدة الأمر خذفت الهاء عند الإضافة وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال أى إذا امتزج الحرام بالحلال وتعدرت بينهما كالماء والجر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفي الحديث أن رجعتي تغلب غضبي هو إشارة إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أى هو أكثر خصاله والافرحه الله وغضبه صفتان راجعتان إلى إرادته للشواب والعقاب وصفانه لا توصف بغلبة أحدهما الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للبالغة ورجل غلب من

قوم غلبةً وغلابٌ من قوم غلابين ولا يكسر ورجل غلبةً وغلبةً غلبٌ كثير الغلبة وقال
الليثاني شديد الغلبة وقال اتحدته غلبةً عن قليل وغلبةً أي غلاباً والمغلبُ المغلوبُ مراراً
والمغلبُ من الشعراء المحكومُ له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء
المغلبون المغلب الذي يغلب كثيراً وشاعر مغلب أي كثيراً ما يغلب والمغلب أيضاً الذي يحكمه
بالغلبة والمراد الأول وغلب الرجل فهو غالب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه يحكم
له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٌ * ضَعِيفٌ وَلَمْ يَعْلَمْ مِثْلُ مُغْلَبٍ

وقد غلبته مغالبةً وغلاباً والغلابُ المغالبةُ وأنشدت كعب بن مالك

هَمَّتْ سَخِيمَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا * وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباهما يدفع يوم المغالبة * يطعم يوم المسغبة

وتغلب على بلد كذا استولى عليه فها وغلبةً أنا عليه تغلباً محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر
مغلبٌ فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الأخيلية على نابعة بن جعدة
لأنها غلبته وكان الجعدى مغلباً وبغير غلاب يغلب الأبل بسيره عن الليثاني واستغلب عليه
الضحك اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل
يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلباً وهو أغلب غليظ الرقبة وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد
غلب غلباً يذهب إلى الالة قال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب
كما يقال عنق أجيد وأوقص وفي حديث ابن ذرير * بيض مرارته غلب بجاجة *
هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون أبا السادة بغليظ الرقبة وطولها والاثني غلباً
وفي قصيد كعب * غلباء وجناء عليكم مذكرة * وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقوله
حديثه غلباء أي عظيمة متكانفة ملتفة وفي التنزيل العزيز وحدايق غلباء وقال الرازي

أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعاً وَكَارِهاً * حَدِيقَةُ غُلْبَاءٍ فِي حِدَارِها

الزهري الأغلب الغليظ القصرة وأسداً غلب وغلب غليظ الرقبة وهضبة غلباء عظيمة مشرفة
وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وَقَبْلَ مَا أَعْلُوَيْتَ تَغْلِبُ * بَغْلِبَاءُ تَغْلِبُ مَعْلُوَيْنَا

يَعْنِي بِعَرَّةَ غُلَبَاءَ وَقَبِيلَهُ غُلَبَاءُ عَنِ الْحِمْيَارِيِّ عَزِيزَةً مُتَمَنِّةً وَقَدْ غَلَبَتْ غُلَبًا وَأَغْلَوَلَبَ الْغَلَبُ بَلَغَ كُلُّ
مَبْلَغٍ وَالتَّفُّ وَخَصَّ الْحِمْيَارِيُّ بِهِ الْعُشْبَ وَأَغْلَوَلَبَ الْعُشْبُ وَأَغْلَوَلَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا التَّفُّ عُشْبُهَا
وَأَغْلَوَلَبَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا مِنْ أَغْلِيلَابِ الْعُشْبِ وَحَدِيقَةُ مُغْلَوَلِبَةٍ مُلْتَفَّةٌ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا غُلَبًا قَالَ شَجَرَةُ غُلَبَاءَ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

وَسَمَّيْتُهُمْ فِي الْأَلِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا * حَدَّثَنَا غُلَبًا أَوْسَفِينَا مَقِيرًا

وَالْأَغْلَبُ الْعَجْلِيُّ أَحَدُ الرُّجَازِ وَتَغَلَّبَ أَبُو قَبِيلِهِ وَهُوَ تَغَلَّبُ بْنُ وَائِلَ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
دُعْيَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ زَارِ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ وَقَوْلُهُمْ تَغَلَّبُ بْنُ وَائِلَ انْعَامُ يَذْهَبُونَ
بِالْمَأْنِثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ كَمَا قَالُوا تَيْمُ بْنُ مَرْ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَكَانَ وَلِيَّ صَدَقَاتِ بْنِ تَغَلَّبَ
إِذَا مَا شَدَّدْتُ الرَّأْسَ مَعِيَ عَمْسُودُ * فَغَيْبَ عَنِّي تَغَلَّبُ ابْنَةُ وَائِلَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا قَوَارِسُ تَغَلَّبَ ابْنَةُ وَائِلَ * وَرَدَّ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ

وَكَانَتْ تَغَلَّبُ تُسَمَّى الْغُلَبَاءُ قَالَ الْمُسَاعِرُ

وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغُلَبَاءِ مَجْدًا * حَدِيثُ بَابِ عَدِّ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمُ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا تَغَلَّبِيُّ يُفْتَحُ اللَّامُ اسْتِحْشَاشًا تَوَالِي الْكُسْرَيْنِ مَعَ بَاءِ النَّسَبِ وَرِيعًا فَالْوَهْبُ الْكُسْرُ لَانٍ
فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ وَفَارَقَ النَّسَبَةُ إِلَى غَرٍّ وَبَنُو الْغُلَبَاءِ حَيٌّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا
* وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغُلَبَاءِ مَجْدًا * وَغَالِبٌ وَغَلَّابٌ وَغُلَبٌ أَسْمَاءُ وَغَلَّابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ
الْعَرَبِ مِنْ بَنِيهِ عَلَى الْكُسْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ بِحَرْفِ زَيْتٍ وَغَالِبٌ مَوْضِعٌ تُخْلِلُ دُونَ مَصْرَحِهَا
إِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةٍ

يَجُوزُنِي الْأَصْرَامُ أَصْرَامَ غَالِبٍ * أَقُولُ إِذَا مَا قَبِلَ أَيْنَ زُرَيْدُ

أُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ حَالَ دُونَهُ * أَمَا عَزُّ تَغَالٍ الْمَطِيِّ وَيَدُ

وَالْمُغَلَّبِيُّ الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكُ (غناب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُتْبُ دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ
قَالَ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْغُلَمَانِ الْمَلَاخِ وَيُقَالُ بِحَصِّ غُنْبَتِهِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ
فِي وَسَطِ حَدِّ الْغُلَامِ الْمَلِيحِ (غندب) الْغُنْدَبَةُ وَالْغُنْدُوبُ لِحْمَةٌ صَلْبَةٌ حَوَالِي الْخُلُقُومِ
وَالْجَمْعُ غُنْدَابُ قَالَ رُوْبَةُ

اِذَا اللّٰهُاءُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا * حَسِبْتُ فِي اَرَادِهِ غَنَادِيَا
 وَقِيلَ الْغُنْدُبَانِ شَبَهَ غُنْدَتَيْنِ فِي النَّكْفَتَيْنِ فِي كُلِّ نَكْفَةٍ غُنْدَبَةٌ وَمُسْتَرْطٌ بَيْنَ الْغُنْدَبَتَيْنِ وَقِيلَ
 الْغُنْدُبَانِ لِحَمَانٍ قَدْ كَسَفَتَا اللّٰهَاءَ وَبَيْنَهُمَا فَرْجَةٌ وَقِيلَ هُمَا اللُّوزَتَانِ وَقِيلَ غُنْدَبَةُ الْعَرْشَيْنِ
 اللَّتَانِ تَضُمَانِ الْعُنُقَ عَيْنًا وَشِمَالًا وَقِيلَ الْغُنْدُبَانِ عُقْدَتَانِ فِي اَصْلِ اللِّسَانِ وَاللِّغَانِ الْغَنَادِبُ
 بِعَالِمٍ اَمِنْ اللَّحْمِ حَوْلَ اللّٰهَاءِ وَاحِدَتُهُا الْعُؤْمُوْنَةُ وَهِيَ الْغَنَافُغُ وَاحِدَتُهَا اَنْغَنُغَةٌ (غهب) اللَّيْلُ
 الْغَيْبُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَلُّ وَنَحْوُهُ يُقَالُ جَلَّ غَيْبٌ مُّظْلِمٌ السَّوَادُ قَالَ اَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 تَلَا فَيْتَهُمَا وَابْنُ بَرْدٍ يَدْعُوهُمَا الصَّدَى * وَقَدْ اَلْبَسْتُ اَقْرَاطَهَا ثِيَّ غَيْبٍ
 وَقَدْ اَعْتَبَ الرَّجُلُ سَارِي الظُّلْمَةِ وَقَالَ الْكَمِيْتُ

فَذَلِكَ سَهْمُهُ الْمَذْكُورُ * وَجَنَاءُ فِي الْبَيْدِ وَهِيَ تَغْتَابُ
 اَيُّ بُعَادٍ فِي الظُّلْمِ وَتَذْهَبُ الْحِيَامُ اَسْوَدَ غَيْبٍ وَعِيَهُمْ شَمْرُ الْغَيْبِ مِنَ الرِّجَالِ الْاَسْوَدُ شِمَّةُ
 بَغْيٍ لِلَّيْلِ اَسْوَدَ غَيْبٍ شَدِيدِ السَّوَادِ وَلَيْلُ غَيْبٍ مُّظْلِمٌ وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ اَرْقُبُ الْكَوْكَبِ
 وَاَرْقَى الْغَيْبِ الْغَيْبُ الظُّلْمَةُ وَالْجَمْعُ الْغَيَابُ وَهُوَ الْغَيْبَانُ وَفَرَسٌ اَدْهَمُ غَيْبٌ اِذَا اشْتَدَّ
 سَوَادُهُ اَبُو عَمِيْدٍ اَشَدُّ الْخَيْلِ دُهْمَةً اَلَا دُهُمُ الْغَيْبِيُّ وَهُوَ اَشَدُّ الْخَيْلِ سَوَادًا وَالْاِنثَى غَيْبَةٌ وَالْجَمْعُ
 غَيَابٌ قَالَ وَالدَّجُوْحِيُّ دُونَ الْغَيْبِ فِي السَّوَادِ وَهُوَ صَافِي لَوْنِ السَّوَادِ وَغَيْبٌ عَنِ الشَّيْءِ غَيْبًا
 وَاَعْتَبَ عَنْهُ عَقْلٌ عَنْهُ وَنَسِيَهُ وَالْغَهَبُ بِالتَّحْرِىكِ الْعَقْلَةُ وَقَدْ غَهَبَ بِالْكَسْرِ وَاَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا
 اَيُّ عَقْلَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ اَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا وَهُوَ مَحْرَمٌ فَقَالَ عَلَيْهِ
 الْخِزَاءُ الْغَهَبُ بِالتَّحْرِىكِ اَنْ يُصِيبَ الشَّيْءَ عَقْلُهُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَكَسَاءُ غَيْبٍ كَثِيرُ الصُّوْفِ
 وَالْغَيْبُ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ وَقِيلَ هُوَ الْبَلِيدُ وَقِيلَ الْغَيْبُ الَّذِي فِيهِ عَقْلُهُ اَوْ هَبْتُهُ وَاَنْشَدَ
 حَلَّلْتُ بِهِ وَتَرَى وَاَدْرَكَتْ ثَوْرِي * اِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْبٍ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ يَصِفُ الظُّلْمَ

غَيْبٌ هُوَ هَاهُنَا مَحْتَلَطٌ * مُسْتَعَارٌ حَلْمُهُ غَيْرُ دَلِيلٍ

وَالْغَيْبُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْغَيْبَانُ الْبَطْنُ وَالْغَيْبَةُ الْجَلْبَةُ فِي الْقِتَالِ (غيب) الْغَيْبُ
 الشَّدُّ وَجَعَهُ غِيَابٌ وَغُيُوبٌ قَالَ

اَنْتَ نَبِيٌّ تَعْلَمُ الْغِيَابَا * لَا فَاِنَّ لَا فَاكِوْلًا مَرُتَابَا

وَالْغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسحق في قوله تعالى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ
 مما أخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما أنبأهم
 به فهو غيب وقال ابن الاعرابي يؤمنون بالله قال الغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كن تحصلا
 في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكررت في الحديث
 ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون سواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل وغاب
 عني الأمر غيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبا
 عنه وفي الحديث لما سجد الحسن قريشا قالت إن هذا الشئ ما غاب عنه ابن أبي خفاة أرادوا أن
 أبكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسن ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 الحسن سأل أبا بكر عن معاني القوم وكان نسابه عالة وقولهم غيبه غيبا أي دفن في
 قبره قال شمر كل مكان لا يدري ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدري ما وراءه وجهه غيب
 قال أبو ذؤيب

يَرِيّ الْغُيُوبَ بِعَيْنِهِ وَمَطَرُهُ * مَغْضُ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرِّمْدُ

وغاب الرجل غيبا وغيبا وتغيب سافرا أو بان وقوله أنشد ابن الاعرابي

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حَلَّ أَلِيَّةٍ * وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ

انما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيب قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحماض
 والصحيح المتغيب بانكسر والمغايبة خلاف المخاطبة وتغيب عني فلان وجاء في ضرورة الشعر
 تغيبني قال امرؤ القيس

فَطَلَّ لِسَايُومُ لَدَيْ بَنَعْمَةٍ * فَقَلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبِ

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكمأ ولا يجوز أن يرد على المقييل كما لا يجوز مررت برجل
 أبوه قائم وفي حديث عهدة الرقيق لاداء ولا خبنة ولا تغيب التغيب أن لا يبيعه ضالة ولا لقطعة
 وقوم غيب وغيبا وغيبا غابون الأخيرة اسم الجمع وصحت الياء فيها تنبيه على أصل غاب وانما
 ثبتت فيه الياء مع التحريك لانه شبيه بصيد وان كان جمعا وصيد مصدر قولك بعير أصيد لانه يجوز أن
 تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيدان سيدا الحبي سليم وأن نقرنا غيب أي رجالنا غابون والغيب
 بالتحريك جمع غائب كخادم وخادم وامرأة مغيب ومغيب ومغيب غاب بعلمها أو أخدم من أهلها

ويقال هي مُغَيَّبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بالهاء وأَغَابَتِ المرأةُ فهي مُغَيَّبٌ غَابُوا عنها وفي الحديث أمهاتُ
 حتى تَمُتْ شَطَ السَّحَابَةِ وتَسْجُدُ الْمَغِيْبَةُ هي التي غَابَ عَنْهَا وَجْهَهَا وفي حديث ابن عباس أن امرأة
 مُغَيَّبَةٍ أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَعَرَّضَ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ وَيَحْكَأُ نِي مُغَيَّبٌ فَتَرَكَهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ
 أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ أَحْيَانًا أَيْ يَغِيْبُونَ أَحْيَانًا وَلَا يُقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيَّبَهَا مِنْ
 النُّجُومِ مُغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا وَغَيَّبًا
 وَبَدَأَ غَيِّبَانُ الْعُودِ إِذْ بَدَتْ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاسْتَدَّ السَّيْلُ
 خَفَرُ أَصُولِ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهُ وَمَا تَغَيَّبَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِبهِ
 الشَّمْسُ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ الْغَيِّبَانِ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالْغَيَابَةُ كَالْغَيِّبَانِ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ الْغَيِّبَانُ
 بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِنَ النَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِبهِ وَكَذَلِكَ غَيِّبَانُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 بَدَأَ غَيِّبَانُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ فِي الْأَرْضِ خَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالْغَيِّبُ مِنَ
 الْأَرْضِ مَا غَيَّبَ وَجَعَهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ * أَرَاهُ طُ الْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاحِ

وَالْغَيِّبُ مَا طُمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ غُيُوبٌ قَالَ ابْنُ أَبِي دِيصٍ بِقُرَّةٍ كُلُّ السَّبْعِ وَلَدَهَا فَاقْبَلَتْ
 تَطُوفُ خَلْفَهُ

وَتَسَمَعَتْ رَزَا لَا يَسِ فَرَاغَهَا * عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا

تَسَمَعَتْ رَزَا لَا يَسِ أَيْ صَوْتَ الصَّيَادِينَ فَرَاغَهَا أَيْ أَفْزَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا أَيْ أَنَّ الصَّيَادِينَ
 يَصِيدُونَهَا فَهُمْ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي هَبْطَةٍ عَنِ الْخِيَانِ وَوَقَعُوا فِي غَيْبَةٍ مِنَ
 الْأَرْضِ أَيْ فِي مُهْطَةٍ مِنْهَا وَغَيْبَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ
 وَغَيْبَةٍ أَيْ هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْبًا
 وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبًا
 الْاِغْتِيَابُ وَاغْتَابَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ اِغْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مَسْتَوْرٍ بِسُوءٍ
 أَوْ بِمَا يَغْنَمُهُ لَوْ سَمِعَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ فَانْ كَانَ صَدَقَ فَهُوَ غَيْبَةٌ وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ الْبُهْتَانُ وَبِالْبُهْتَانِ كَذَلِكَ
 جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْاِمْنُ وَرَأَاهُ وَالْاِسْمُ الْغَيْبَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَلَا يَتَغَيَّبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلٌ بَظْهَرِ الْغَيْبِ بِمَا سُوِّهُ مَا هُوَ فِيهِ وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ
 فِيهِ فَهُوَ بُهْتَانٌ وَبِهْتَانٌ وَجَاءَ الْمَغِيْبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَيْهِ

يَغِيبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرْنَاهُ مَا يَسُوهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا اغْتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرْنَا نَاجِيًا وَشَرًّا
وَالْغَيْبَةُ فَعْلُهُ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَقَبِيحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمُهُ كَالْكَاهِلِ وَالْجَاهِلِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْهَدِيَّةِ
وَالْغَيْبُ شَجَرٌ تَرَبُّبِ الشَّيَةِ وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَحْمٍ لَتَغَيَّبُ عَنْ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَتَرَى لَعْرَتَهُ غَيْبًا غَامِضًا * قَلَقَ الْخَصِيلَةَ مِنْ فَوْقِ الْقَفْلِ
قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي انْفَلَقَتْ خَدَاهُ بِالْحَمَتَيْنِ عَنْ دَسَمَتِهِ فَرَى النَّسَائِيْنِ مَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْعَرْتُ كَسْرُ الْخِلْدِ وَتَغَضُّهُ وَسُئِلَ رَجُلٌ عَنْ ضَمْرِ الْفَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَغَ فَرِيْرُهُ
وَنَفَلَتْ عُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكَتُهُ وَالشَّاكَةُ الطَّفْطُقَةُ وَالْفَرِيرُ مَوْضِعُ الْحِمْسَةِ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاعِ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهَوَازِيُّ

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بَغَابَ * حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبَلَ الْعَوَادِي
وَالْغَابَةُ الْأَجَمَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفَعَةٌ بِاسْمِهَا يُقَالُ لَيْثٌ غَابِيٌّ وَالْغَابُ الْأَجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْيَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجَمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ الْأَجَمَةُ الْقَصَبُ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَاءَةُ الشَّجَرِ
لأنه مأخوذ من الغيابة وفي الحديث أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثْلِ
الْغَابَةِ وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الأثير الأثل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه
وَالْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هِيَ مَوْضِعُ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَبِهَا أَمْوَالُ لَاهِلِهَا قَالَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجَمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجَمَةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمُضْطَرِبَةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَامَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجَمَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
* كَأَيْتِ غَابَاتِ شَدِيدِ الْقَسْوَرَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتِ شَتَّى

ونابة اسم موضع بالجواز

(فصل الفاء) ﴿ (فرب) التفرُّب والتفرُّب بالباء والميم نصيب المرأة قلهمها بجم الزيب وفي الحديث ذكر فرباب بكسر الفاء وسكون الراء مدينة يلاذ الترك وقيل أصلها فرباب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرقب) الفرقية والترقية ثياب كان يرضحها يعقوب في البدل ثوب فرقي ورفي بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقي وهو ثوب أبيص مصري من كان قال الزمخشري الفرقية والترقية ثياب مصرية من كان ويروى بقافين منسوب الى فرقب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور الفراء زهير الفرقي رجل من أهل القرآن منسوب الى موضع والفرقب الصغار من الطير نحو من الصعو (فرب) الفرب الفارة والفرب ولد الفارة من البربوع وفي التهذيب الفرب الفار وأنشد

يذب بالليل الى جاريه * كضيون دب الى فرب

(فصل القاف) ﴿ (قاب) قاب الطعام أكله وقاب الماء شربه وقيل شرب كل ما في الاناء قال أبو نخيلة

أشليت عنزي ومسحت قعي * ثم تيات لشرب قاب

وقب من الشراب أقاب قابا إذا شربت منه الليث قب من الشراب وقاب لغة إذا امتلأت منه الجوهرى قب الرجل إذا أكثر من شرب الماء وقب من الشراب قابا مثل صب أكثر وتلا ورجل مقاب على مفعل وقوب كثير الشرب ويقال اناء قواب وقواي كثير الاخذ للماء وأنشد * مد من المداد قواي * قال شمر القواي الكثير الاخذ (قب) قب القوم يقبون قبا صخبوا في خصومة أو تمار وقب الأسد والفعل يقب قبا وقببا إذا سمعت قعقة أنيابه وقب ناب الفعل والأسد قبا وقببا كذلك يضيء فونه الى الناب قال أبو ذؤيب

كان محربا من أسد ترج * ينار لهم أنيابه قيب

وقال في الفعل * أرى ذو كذبة أنيابه قيب * وقال بعضهم القيب الصوت فعم به وما سمعنا العام قابة أي صوت رعد يذهب به الى القيب ذكره ابن سيده ولم يعزه الى أحد وعزه الجوهرى الى الاصمعي وقال ابن السكيت لم يروأ حد هذا الحرف غير الاصمعي قال والناس على خلافه

قوله أرى ذو كذبة الخ كذا
أنشده في المحكم أيضا اه

مصحه

وما أصابتهم قابة أي قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الأصمعي قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره جف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الأصمعي يقول ذكر عن عمر أنه ضرب رجلا حداف قال إذا قب ظهره فردوه إلى أي إذا اندمأت آثار ضرب به وجفت من قب اللحم والقر إذا ليس ونشف وقبه يقبه قبوا وقبه قطعته وهو افتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل * وإن يرد ذلك لا يخلص

أي لا يجع له قطعاً وخَصَّ بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتباً إذا قطعهما وهو افتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شيئاً قال ابن الأعرابي كان العقيم لي لا يتكلم بشيء إلا كتبه عنه فقال ماترك عندي قابة الاقتباه ولا نقارة الاقترها يعني ماترك عندي كلمة مستحسنة مصفاة لا اقتطعها ولا لفظة مستحبة متقاة لا أخذها لذاته والقب ما يدخل في جيب القميص من الرفاع والقب الثقب الذي يجري فيه المحور من الحماله وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المنقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز به ذلك الأصمعي القب وهو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها أسنان الحماله القب وهي البكرة وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدر الأقب لها أي لا تظهر لها سمى قباً لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال للشيخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مقرج ما بين الألتين والقب بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الألتين يقال ألزق قبك بالأرض وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من اللجم أصعبها وأعظمها والأقب الضامر وجهه قب وفي الحديث خير الناس القميون وسئل أنشد بن يحيى عن القميين فقال إن صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمير السباق وقب إذا خفف

وَالْقَبُّ وَالْقَبْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَلُحُوقُهُ قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْإِنْتَى قَبَاءُ يَنْسَهُ
الْقَبْبُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

الْيَدُ سَاجِدَةٌ وَالرَّجُلُ طَاحِمَةٌ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مُقْبَبٌ
أَيُّ قُبٍّ تَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّخْلِ لِلِاسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنَّهُ اجْدَاءُ قَبَاءٍ الْقَبَاءُ الْخَيْصَةُ الْبَطْنُ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ
الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَهُمْ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ
الصُّومَ حَتَّى تَقُومَ بَطُونُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بِأُظْهَارِهَا التَّضْعِيفُ وَلَهَا أُخَوَاتُ
حَكَاهَا يَعْتَوِبُ عَنِ الْقِرَاءَةِ كَشَشَّتِ الدَّابَّةُ وَتَحَتَّ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبٌّ بَطْنُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ
إِذَا لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَايِمِيهِ وَالْخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ
وَسِرَّةٌ مُقْبَبَةٌ وَمُقْبِبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ نَعْلَمٍ * بَيْضَاءُ ذَاتُ سِرَّةٍ مُقْبِبَةٍ * كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مَدْحَمَةٍ
وَقَبُّ الْقَبْرِ وَاللَّحْمُ وَالْجُلْدُ يَقْبُ قَبًّا يَذْهَبُ طَرَاؤُهُ وَيَذْوِي وَكَذَلِكَ الْجَرْحُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ
وَجَفَّ وَقِيلَ قَبُّ الرُّطْبَةِ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا
يَبَسَ وَاسْمٌ مَا يَبَسَ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَفِيْفِ سَوَاءٌ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْإِقْطِ الَّذِي خُلِطَ بِإِبْسِهِ بِرُطْبِهِ وَأَنْفُ
قُبَابٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقَبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ
الْأَدَمِ خَاصَّةً مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قُبُبٌ وَقُبَابٌ وَقَبِيْبَاهَا عَمَلَاهَا وَتَقِيْبَاهَا دَخْلُهَا وَبَيْتٌ مُقْبَبٌ جَعَلَ
فَوْقَهُ قَبَّةً وَالْهُوَادِجُ قَبَبٌ وَقَبِيْبَتُ قَبَّةٍ وَقَبِيْبَتَاهَا تَقْيِيْبَانِ إِذَا بَنِيَتْهُمَا وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَازِنَةُ
العَرَبِ قَالَ

بَنَتْ قَبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لَاهِلَهَا * وَلَوْلَمْ يَقْمِهَا الطَّالُ التَّوَاهُهَا
وَفِي حَدِيثٍ الْاعْتِكَافُ رَأَى قَبَّةً مُضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقَبَّةِ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ
مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ وَالْقُبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبَّهُ السَّكَنَةَ قَالَ جَرِيرٌ
لَا تَحْسَبَنَّ مِرَاسَ الْحَرْبِ إِذَا خَطَرَتْ * أَكَلِ الْقُبَابِ وَأَدَمِ الرُّغْفِ بِالْصَّغِيرِ
وَحَارِقِبَانِ هُنَّ أُمَمَانِ أَسِيدَرُ أَسُهُ كَرَأْسِ الْخَيْلِ فُسَاءُ طَوَالُ قَوَائِمُهُ خَوْقَوَائِمُ الْخَيْلِ فُسَاءُ وَهِيَ أَصْغَرُ
مِنْهَا وَقِيلَ عَيْرِقِبَانِ أَيْ بَلَقَ مَجْجَلُ الْقَوَائِمِ لَهُ أَنْفٌ كَأَنَّهُ قَبَّةٌ إِذَا حَرَكَتْ تَمَاوَتَ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ
اد مَحْكَمَةٌ

قوله والعين قَادِحَةٌ بالقاف
وقد أنشده في الأساس في
مادة ق د ح بتغيير في
الشرط الاول اه مَحْكَمَةٌ

قوله والقباب ضرب بضم
القاف كما في التهذيب بشكل
القلم وصرح به في التكملة
وضبطه المجد بوزن كتاب
اد مَحْكَمَةٌ

فَإِذَا كُنَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ قَبَّ لَانِ الْعَرَبُ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَصَرَفْتُهُ يَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ حُرَقَبَانَ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا حَبَّ الْقَدْرَ أَيْتُ حَبَّيَا * حَمَارَقَبَانَ يَسُوقُ أَرْبَابَا

وَقَبَّ الرَّجُلُ حَقَّى وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبِيبُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَابُ صَوْتُ أَنْيَابِ
الْفَعْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرْجِيعُ الْهَدِيرِ وَقَبَّ الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ قَبْقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبْقَابُ الْجِلْدُ
الْهَدَارُ وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقَبَابٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ وَأُصَابَ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُخْلَطُهُ أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ * أَوْسَكَتِ الْقَوْمُ وَأَنْتَ قَبْقَابُ * وَقَبَّ الْأَسَدُ صَرَفَ نَائِيَهُ وَالْقَبْقَبُ سِيرِدُورُ عَلِي
الْقَرْبُوسَيْنِ كَلِمَةٌ مَارِعَةٌ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ سِيرٌ يَعْتَزُّ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ وَالْقَبْقَبُ خَشَبُ السَّرِجِ
قَالَ * يُطِيرُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ * وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كُنِيَ شَرًّا لَقَلَقَهُ وَقَبْقَبُهُ
وَدَبْدَبُهُ فَقَدَوْنِي وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبْقَابُ الْكَذَّابُ
وَالْقَبْقَابُ الْخُرْزَةُ الَّتِي تُصَبَّلُ بِهَا الشِّيَابُ وَالْقَبْقَابُ النَّمْلُ الْمُتَخَذَةُ مِنْ خَشَبٍ بَلُغَةً أَهْلُ الْيَمَنِ
وَالْقَبْقَابُ الْفَرْجُ يَقَالُ بَلُّ الْبَوْلِ مُجَامِعُ قَبْقَابِهِ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبْقَابٌ فَوْصُوهَ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ فِي
جَارِيَةِ اسْمِهَا الْعَسَاءُ * لَعَسَاءُ يَأْتِ الْخَرَابُ الْقَبْقَابُ * فَسَمِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ
الْكثيرُ الْمَاءِ إِذَا أَوْجَلَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبْقَبًا أَيْ صَوْتٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَكُمْ طَلَقَتْ فِي قَيْسٍ عَيْلَانُ مِنْ حِر * وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ

وَقَبَابٌ بَضْمُ الْقَافِ الْعَامِ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِلِ اسْمِ الْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَابُ * وَفِي الصَّحَاحِ الْقَبَابُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ يَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا
قَبَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنَى قَوْلُهُ أَنْ قَبَابًا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ
قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبَبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ وَالْقَبَابُ الْعَامَ
الرَّابِعَ وَالْمُقْبَبُ الْعَامُ الْخَامِسُ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْبَغُ أَنْ لَا تُفْلِحَ الْعَامَ وَلَا
قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَابٌ وَلَا مُقْبَبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظِرْ قَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاةُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ وَلَا
يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَابُ وَالْمُقْبَبُ الْأَسَدُ وَقَبَّ حِكَايَةُ وَقَعَ السِّيفُ وَقَبَّةُ السَّاعَةِ أَيْضًا
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحَفْتُ وَرَبَّمَا خَفَفَتْ (قَب) الْقَبُّ وَالْقَبُّ كَأَنَّ الْبَعِيرَ وَقَدْ يَبُوتُ
وَالْتَذَكُّرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّصْغِيرَ فَقَالُوا قَبِيصَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ اللَّيْلُ إِلَى أَنْ قُبَيْتُهُ مَا خُذَ

من القَتْبُ قال وقرأت في فتوح خراسان أن قُتَيْبَةَ بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أتاه
رسولهم فسأله عن اسمه فقال قُتَيْبَةَ فقال له لست تفتحها وإنما يفتحها رجل اسمه كاف فقال قُتَيْبَةَ
فلا يفتحها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قَتْبُ البعير مذكر
لا يوثق ويقال له القَتْبُ وإنما يكون للسانية ومنه قول لبيد * وَأُلْقِي قَتْمَهَا الْخَزُومُ * ابن سيده
القَتْبُ والقَتْبُ كاف البعير وقيل هو الا كاف الصغير الذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح رَحَلُ
صغير على قدر السنام وأَقْتَبَ البعير إقْتَاباً إذا سُدَّ عليه القَتْبُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قَتْبٍ القَتْبُ للجمال كالا كاف لغيره ومعناه
الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذا الحال فكيف في غيرها وقيل
ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جالسن على قَتْبٍ ويقلن أنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك
الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك والقَتْبُ
بالكسر جميع أداة السانية من أعلا قوائمها وحبالها والجمع من كل ذلك أَقْتَابُ قال سيبويه لم
يجاوزوا به هذا البناء والقَتْوُ به من الابل الذي يَقْتَبُ بالقَتْبِ إقْتَاباً قال اللحياني هو ما أمكن
أن يوضع عليه القَتْبُ وإنما جاء بالهاء لانهم اللشي مما يَقْتَبُ وفي الحديث لا صدقة في الابل القَتْوُ به
القَتْوُ به بالفتح الابل التي توضع الأقْتَابُ على ظهورها فعوله بمعنى مفعولة كالركوبه والحلوبة
أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وإن شئت حذف الهاء فقلت القَتْوُ ابن
سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء والقَتْوُ الرجل المَقْتَبُ التهذيب أَقْتَبْتُ
زيداً يميناً إقْتَاباً إذا غَلِظْتُ عليه اليمين فهو مَقْتَبٌ عليه ويقال أرفق به ولا تَقْتَبْ عليه
في اليمين قال الرازي

إِلَيْكَ أَشْكُو نَقْلَ دِينِ أَقْتَبَا * ظَهَرِي بِأَقْتَابٍ تَرَكْنَ جُلُبَا

ابن سيده القَتْبُ والقَتْبُ المعنى أنى والجمع أَقْتَابُ وهى القَتْبَةُ بالهاء وتصغيرها قُتَيْبَةُ وقُتَيْبَةُ اسم
رجل منها والنسبة اليه قُتَيْبِي كما تقول جُهَنِي وقيل القَتْبُ ما تحوى من البطن يعنى استداروهى
الحوايا وأما الأمعاء فهى الأقْصَابُ وجمع القَتْبِ أَقْتَابُ وفي الحديث فَتَمَدَّلْتُ أَقْتَابَ بطنه وقال
الاصمعي واحد هاقِيبَةٌ قال وبه سمي الرجل قُتَيْبَةَ وهو تصغيرها (قَب) قَبَّ يَقْبُ قُبَاباً
وقَبّاً إذا سَعَلَ ويقال أخذه سَعَالٌ قَاحِبٌ والقَبُّ سَعَالُ السَّيْحِ وسَعَالُ الكلب ومن أمرض

الابل القُحَابُ وهو السُعَالُ قال الجوهري القُحَابُ سُعَالُ الخيل والابل وربما جعل للناس
الازهرى القُحَابُ السُعَالُ فَمَعٌ ولم يخص ابن سيده قُبَّ البعير يَقْبُ قُبًّا وقُبًّا سَعَلَ ولا
يَقْبُ منها الا الناحِرُ أو المَغْدُ وَقُبَّ الرجلُ والكبُّ وَقُبَّ سَعَلَ ورجلٌ قُبٌّ وامرأة
قُتْبَةٌ كثيرة السُعَالِ مع الهرم وقيل هما الكثير السُعَالِ مع هرم أو غير هرم وقيل أصل القُحَابِ
في الابل وهو في اسوى ذلك مستعار وبالذات قُتْبَةٌ أى سَعَلَ وسُعَالٌ قاحبٌ شديد والقُحَابُ
فساد الجوف الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قُتْبَةً ويقال للعجوز القُتْبَةُ والقُتْمَةُ قال
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسِنَّةٌ قال ابن سيده القُتْبَةُ المسنة من الغنم وغيرها والقُتْبَةُ
كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قُتْبَةٌ لانها كانت في الجاهلية تُؤْتَنُّ طلابها بِقُتْبِها وهو
سُعَالُها ابن سيده القُتْبَةُ الفاجرة وأصلها من السُعَالِ أرادوا أنها تسَعَلُ أو تَنْتَحِجُ تَرْجُبه قال
أبو زيد عجوز قُتْبَةٌ وشيخ قُبٌّ وهو الذي يأخذ السُعَالِ وأنشد غيره

شَيْخٌ قَبْلَئِي وَقَتُّ الْهَرَمِ * كُلُّ عَجُوزٍ قُتْبَةٌ فِيهَا صَمَمٌ

ويقال آتَيْنِ نِسَاءً يَقْبُنَ أَيْ يَسْعُلْنَ ويقال للشاب إذا سَعَلَ عَمْرًا وشبابًا والشيخ ورِيًّا وشبابًا وفي
التنذيب يقال للبعيض إذا سَعَلَ ورِيًّا وقُبًّا وللحبيب إذا سَعَلَ عَمْرًا وشبابًا (قرب) الازهرى
في الرباعي يقال للعصا الغَرْزُ حُلُّهُ والقَعْرَبَةُ والقَسْبَارَةُ والقَسْبَارَةُ والله أعلم (قطب) قُطِبَهُ
بالسيف علاه وضربه وطعمه فقرطبه وقُطِبَهُ إذا صرعه وقُطِبَهُ صرعه وقُطِبَهُ اسم رجل
(قدح) الازهرى حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقُدْحَةٍ وقُدْحَةٍ وقُدْحَةٍ كل ذلك
إذا تَفَرَّقُوا (قرب) القُرْبُ نقيض البُعْدِ قُرْبُ الشئ بالضم يَقْرُبُ قُرْبًا وقُرْبًا قُرْبًا أى دَنَا
فهو قُرْبُ الواحد والاثنتان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فتٍ وَاُخْذُوا
من مكان قريب جاء في التفسير اخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعةَ
قريبٌ ذَكَرْتُ بِهَا لَانِ تَأْنِثُ السَّاعَةُ غَيْرَ حَقِيقٍ وقد يجوز أن يَذْكَرَ لَانِ السَّاعَةُ في معنى البعث
وقوله تعالى واستمع يوم يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ أى يُنَادِي بِالْحَشْرِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وهى
الصخرة التى فى بيت المقدس ويقال انها فى وسط الارض قال سيبويه ان قُرْبًا زيدا ولا تقول ان
بُعْدًا زيدا لان القُرْبَ أَشَدُّ تَعَكُّفًا الظرف من البُعْدِ وكذلك البُعْدُ فى الوجهين وقالوا هو قُرْبَاتُكُ
تقول ان زيدا قريب منك لانه اجتمع معرفة وذكره وكذلك البُعْدُ فى الوجهين وقالوا هو قُرْبَاتُكُ

قوله يقال للعصا الخ ذكرها
أربعة أسماء كلها صحيحة
وراجعنا عليها التنذيب وغيره
الا القعرية التى ترجم
لأجلها خطأ وتبعه شارح
القاموس وصوابها القعرية
بالزاي والنون كما فى التنذيب
وغيره فيما اليه ما ترجمه وبأيت
الشارح نقر عليها اهـ صححه

أَيُّ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرِيبٌ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْءٍ وَلَا بِقَرَابَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مضمومة القاف أي ولا بقرب من ذلك أبو سعيد يقول الرجل لصاحبه إذا استخفّه قَرِيبُ أَي
اجعل سمعته من أفواههم وأنشد

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا * فَلَقَدْ أَنَى لِمَسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا

التهديب وما قَرِيبُ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا قَرِيبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَالَ لَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَةَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبُ أَقْرَبُ وَيُقَالُ فَلَانِ يَقْرُبُ أَمْرٌ أَيْ يَغْزُوهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ
قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرٌ يَغْزُوهُ وَيُقَالُ لَقَدْ قَرَّبْتُ أَمْرًا مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَقَرَّبَهُ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرَّبًا
وَتَقَرَّبَا وَاقْتَرَبَ وَقَارَبَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَارِمٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ مُقَارِبِينَ لَهُ أَيْ يَقْرُبُونَ حَتَّى جَاوَزَ
بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ جَعَلَ النَّاسُ يَبْعُدُونَ مِنْهُ وَافْعَلُ ذَلِكَ بِقَرَابٍ مَفْتُوحٍ أَيْ بِقُرْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ وَلَنْ
مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقَةً يَجَازِئُ كِبَرَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ إِنَّمَا قَبِلَ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْعُفْرَانَ وَالْعَفْوَ
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ
هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا ذِكْرُ لِفَصْلِ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ
الْقَرَابَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ كُلُّ مَا قَرُبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ فَهُوَ جَارِعٌ مَا يَصِيبُهُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ
قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ يَذْكَرُ وَيؤنثُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ يؤنثُ بِلَا
اِخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ يَقُولُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي أَيْ ذَاتُ قَرَابَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرَّقُ
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ وَهَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ
الْمَكَانِ وَيَشْهَدُ بِحَقِّهِ قَوْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ * قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

فَذَكَرَ قَرِيبًا وَهُوَ خَبَرٌ عَنْ أُمِّ هَاشِمٍ فَعَلِيَ هَذَا يَجُوزُ قَرِيبٌ مَنِ يَرِيدُ قُرْبَ الْمَكَانِ وَقَرِيبَةٌ مَنِ يَرِيدُ
قُرْبَ النَّسَبِ وَيُقَالُ إِنْ فَعِلًا قَدْ يَحْمِلُ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ مَثَلٌ رَحِيمٌ وَرَحُومٌ وَفَعُولٌ لَا تَدْخُلُهُ
الْهَاءُ فَخَوَّاهُ أَنْ يَصْبُورَ فَلِذَلِكَ قَالَ الْوَارِيثُ خَرِيقٌ وَكَيْفِيَّةٌ خَصِيفٌ وَفَلَانَةٌ مَنِ قَرِيبٌ وَقَدْ قِيلَ إِنْ
قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَكَانٍ كَقَوْلِهَا هِيَ مَنِ قَرِيبًا أَيْ مَكَانًا فَرِيبًا ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ
فَرَفَعَ وَجَعَلَ خَبْرًا التَّهْدِيبِ وَالْقَرِيبُ نَقِضُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا فَيَسْتَوِي فِي الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى
وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ كَقَوْلِكَ هُوَ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ

العرب هو قَرِيبٌ مِنِّي وهــ ما قَرِيبٌ مِنِّي وهم قَرِيبٌ مِنِّي وكذلك المَوْتُ هــي قَرِيبٌ مِنِّي وهــي بَعِيدٌ مِنِّي وهما بَعِيدٌ وهـنَّ بَعِيدٌ مِنِّي وقَرِيبٌ فَتَوَحَّدُ قَرِيباً وَتَذْكُرُهُ لَأنَّهُ ان كان مرفوعاً فإنه في تأويل هو في مكان قَرِيبٌ مِنِّي وقال الله تعالى ان رحمة الله قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وقد يجوز قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ بِالْهَاءِ تَنْبِيهاً عَلَى قَرِيبَتْ وَبَعْدَتْ فَنِ انْتِهاى المَوْتُ تَنَّى وَجَمَعَ وَأَنشَدَ

لِيَالِي لَأَعْفَرُ أَمْنَكَ بَعِيدَةٌ * فَتَسْلَى وَلَا عَفْرُ أَمْنَكَ قَرِيبٌ

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ أَيَّ تَقَارَبَ وَقَارَبْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةً وَالتَّقَارُبُ ضِدُّ التَّبَاعُدِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُوا يَا الْمُؤْمِنُ تَكْذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا اقْتَرَبَ السَّاعَةُ وَقِيلَ اعْتَدَالُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَكُونُ الرُّؤْيَا فِيهِ صَحِيحَةً لِأَعْتَدَالِ الزَّمَانِ وَاقْتَرَبَ أَفْعَلَ مِنَ الْقُرْبِ وَتَقَارَبَ تَفَاعَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وُلَّى وَأَدْبَرَ تَقَارَبَ وَفِي حَدِيثِ الْمَهْدِيِّ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ أَرَادَ يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيلَ وَأَيَّامُ السَّرُورِ وَالْعَافِيَةِ قَصِيرَةٍ وَقِيلَ هُوَ كَنَاءَةٌ عَنْ قَصْرِ الْأَعْمَارِ وَقَوْلُهُ الْبَرَكَةُ وَيُقَالُ قَدْ حَيَّا وَقَرَّبَ إِذَا قَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ وَقَرَّبَ دَارَكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذِرَاعَا الْمَرَادُ يَقْرُبُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ الْقُرْبُ بِالذِّكْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِأَقْرَبِ الذَّاتِ وَالْمَكَانِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ وَالْمَرَادُ يَقْرُبُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَبْدِ قَدْ قُرْبُ نِعْمَةٍ وَأَلْطَافَةٍ مِنْهُ وَبِرِّهِ وَاحْسَانُهُ إِلَيْهِ وَتَرَادُفُ مِنْتَهُ عَنْدهُ وَقَبُضُ مَوَاهِبِهِ عَلَيْهِ وَقَرَابُ الشَّيْءِ وَقُرَابُهُ وَقُرَابَتُهُ مَا قَارَبَ قَدَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ لَقِيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ أَيْ بِمَا يَقَارِبُ مَلَأَهَا وَهُوَ مُصْدَرُ قَارَبَ يُقَارِبُ وَالْقَرَابُ مُقَارَبَةٌ الْأَمْرُ قَالَ عَوْفِيُّ الْقَوَافِي يَصِفُ نَوْفًا

هُوَ ابْنُ مَصَّحَبَاتٍ كُنْ قَدَمَا * يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ مَعْنَى الزِّيَادَةِ عَلَى الْعَدَّةِ لِأَنَّ مَعْنَى الْوَرْدِ عَلَى الْعَدِيدِ وَالْمُنْضَحَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَلَادَتَهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ نَهْرٌ أَوْ هُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ قَالَ وَالْقَرَابُ أَيْضًا إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ الدُّلُوقُ وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ تَمِيمٌ وَكَانَ مَجَاوِرًا فِي بَهْرَاءَ

قَدَرِ ابْنِي مِنْ دَلْوِي اضْطَرَّابُهَا * وَالنَّأْيُ مِنْ بَهْرَاءَ وَاعْتَرَابُهَا * الْإِتِّحَاءُ مَلَأَ شَيْءٌ يَحْيِي قَرَابُهَا ذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خَارِجَةَ نَقَلَهَا إِلَى بِلَدِهِ وَزَعَمَ الرِّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَنْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أَسِيدًا وَالْهَجِيمُ وَالْقَلْبُ يَنْفَرُ جَوَادَاتٍ يَوْمَ يَسْتَقْوُونَ فَقُلْ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَأَنْزَلُوا

ما نحن من تيم جعل الماشح يلا ذلوا الهجيم واسيدوا القليب فاذا وردت دلوا العنبر تر كهاتضطرب
 فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشئ تقول معه ألف درهم أو قرابه ومعهم ملء
 قدح ماء أو قرابه وتقول أنتيه قارب العشي وقرب الليل وانا قربان قارب الامتلاء وجمجمة
 قربي كذلك وقد أقربه وفيه قربه وقرابه قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قارب
 استغناء بذلك وأقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلي وقدحان قربانان
 والجمع قارب مثل بخلان وبخل تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال
 لو أن لي قارب هذا ذهباً أي ما يقارب ملأه والقربان بالضم ما قارب إلى الله عز وجل وتقربت
 به تقول منه قربت لله قرباناً وتقرب إلى الله بشئ أي طلب به القرية عنه تعلقى والقربان
 جليس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القرايين تقول فلان من قربان الأمير ومن بعده
 وقرايين الملك وزرائه وجلساؤه وخاصته وفي التنزيل العزيز واتل عليهم نبأ بني آدم بالحق اذ
 قربا قربانا وقال في موضع آخر ان الله عهد الدنيا أن لا تؤمن لرسول حتى يأتيها بقربان تأكله
 النار وكان الرجل اذا قرب قرباناً سجد لله فتنزل النار فتأكل كل قربانه فذلك علامة قبول
 القربان وهي ذبايح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت إلى الله فتبقي بذلك قرية ووسيلة
 وفي الحديث صفة هذه الأمة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر قارب يقرب أي
 يتقربون إلى الله ببارقة دماهم في الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر والغنم والابل
 وفي الحديث الصلاة قربان كل نبي أي أن الاتقياء من الناس يتقربون به إلى الله تعالى أي يطلبون
 القرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى فسا قارب بذنه أي كأنما أهدي
 ذلك إلى الله تعالى كما هي لدى القربان إلى بيت الله الحرام الاحمر الخيل المقربة التي تكون قرية
 معدة وقال شمر الابل المقربة التي حُرمت للركوب قالها أعرابي من غني وقال المقربان من
 الخيل التي حُرمت للركوب أبو سعيد الابل المقربة التي عليها رجال مقربة بالآدم وهي مراكب
 الملوك قال وأنكر الأعرابي هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال
 هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُرمت للركوب وأصله من القرايب ابن سيده
 المقربة والمقرب من الخيل التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك أن ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك
 بالاناث لثلايق رعاها خل لثيم وأقربت الحامل وهي مقرب دناء ولا دهاو جمعها مقارب كأنهم
 توهموا واحداً على هذا مقرباً وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة الأدنت فهي مدن قالت

أَمْ تَأْتِي سِرَّاتُ بَنِي بَعْدَ مَوْتِهِ

وإنه وابن الليل * ليس برُميل شَرِبَ للقليل * يَضْرِبُ بالذيل كَمُقَرَّبٍ الخليل
 لأنها تُضَرِّجُ من دناهم أو يروى كَمُقَرَّبٍ الخليل بفتح الراء وهو المَكْرَمُ الليث أَقْرَبَتِ الشاةُ
 والاعتانُ فهي مُقَرَّبٌ ولا يقال للناقة إلا أدنتُ فهي مُدْنُ العَدْبُسُ السَّكَنِيُّ جَمْعُ المُقَرَّبِ من الشاء
 مَقَارِيبُ وكذلك هي مُحَدَّثٌ وجمعه مُحَادِثُ التهذيب والقريبُ والقربةُ والقربةُ والجمعُ
 من النساءِ قَرَائِبُ ومن الرجالِ أَقَارِبُ ولوقيل قُرْبَى بخاز والقربةُ والقُرْبَى الدُّنُو في النسب والقُرْبَى
 في الرحم وهي في الأصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجارذى القُرْبَى وما بينهما مَقَرَّبَةٌ ومَقَرَّبَةٌ
 ومَقَرَّبَةٌ أى قرابة وأقاربُ الرجل وأقربوه عَسِيرُهُ الأَدْنَوْنَ وفي التنزيل العزيز وأندر عَسِيرَتِكَ
 الأَقْرَبِينَ وجاء في التفسير أنه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الأقربَ فالأقربَ فخذوا
 يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا عباس يا صغية أنى لا أملك لكم من الله شيئاً
 سألوني من مالى ما شئتم هذا عن الزجاج وتقول بينى وبينه قرابة وقُرْبٌ وقُرْبَى ومَقَرَّبَةٌ ومَقَرَّبَةٌ
 وقُرْبَةٌ وقُرْبَةٌ بضم الراء وهو قُرْبَى وذو قرابتي وهم أَقْرَبَائِي وأقاربى والعامة تقول هو قرابتي
 وهم قراباتي وقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى أى الآن تودوني في قرابتي
 أى في قرابتي منهم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابته منى وذو مَقَرَّبَةٍ وذو قُرْبَى منى قال الله
 تعالى يَتِمُّ إِذَا مَقَرَّبَهُ قال ومنهم من يُجِيزُ فلان قرابتي والاولُ أكثر وفي حديث عمر رضى الله
 عنه الأحمى على قرابته أى أقاربه سمو بالمصدر كالصحابة والتَّقَرُّبُ التَّدْنِي إلى شئ والتَّوَصُّلُ إلى
 انسان بقربة أو بحق والأقاربُ الدُّنُو وتقاربَ الزرع إذا دنا دراكمه ابن سيده وقاربَ
 الشئ دناهُ وتقاربَ الشئانَ تَدَانَاً وأقربَ المهرُ والفصيلُ وغيرُهُ إذا دنا للانشاء أو غير ذلك
 من الأسنان والمُتَقَارِبُ في العروض فَعُولُنَّ ثمان مرات وفَعُولُنَّ فَعُولُنَّ فَعَلَّ مرتين سمي مُتَقَارِباً
 لأنه ليس في أبنية الشعر شئ يُقَرَّبُ أو تادُهُ من أسبابه كَقُرْبِ المُنْقَارِ وذلك لأن كلَّ أَجْرَاءِهِ مَبْنِي
 على وَتَدٍ وسبب ورجل مُقَارِبٌ ومَتَاعٌ مُقَارِبٌ ليس بِنَفِيسٍ وقال بعضهم مَدِينٌ مُقَارِبٌ بالكسر
 ومَتَاعٌ مُقَارِبٌ بالفتح الجوهرى تى مُقَارِبٌ بكسر الراء أى وَسَطٌ بين الجَمِيدِ والرَّدَى قال ولا تنقل
 مُقَارِبٌ وكذلك إذا كان رخيصةً والعرب تقول تقاربت ابلى فلان أى قَلَّتْ وأدبرت قال جندل
 غَرَلُ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِرِي * وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرُ الدَّوَارَ
 ويقال للشئ إذا ولى وأدبر قد تقارب ويقال للرجل القصير مُتَقَارِبٌ ومُتَأَرِّفٌ الأصمعى إذا

رَفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعًا فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجَمَهَا وَهُوَ
 التَّقْرِيبُ يُقَالُ جَاءَ يَقْرُبُ بِهِ فَرَسُهُ وَقَارِبَ الْخَطُودَانَا وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ وَهُوَ مَا ضَرَبَ بِانِ التَّقْرِيبِ الْأَدْنَى وَهُوَ الْأَرْحَاءُ وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ الثَّغْلِيَّةُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعًا فِي الْعَدُوِّ
 وَهُوَ دُونَ الْحُضَرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتَهَا فَرَفَعْتَهَا تَقْرِبُنِي قَرَّبَ الْفَرَسُ يَقْرِبُ
 تَقْرِيماً إِذَا عَدَّ عَدُوَّ وَادُونَ الْأَسْرَاعِ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَقْرِبُهُ قُرْبًا وَقُرْبًا نَأً نَأً فَاقْرَبُ وَذَنَامُنْهُ
 وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيماً أَذْنَيْتُهُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانُ فَأُولَئِكَ يَوْمُ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَّبُ وَالْمَاءُ فِي
 الْأَطْلُقِ قَرِبَتْ الْأَبْلُ تَقْرِبُ قُرْبًا وَأَقْرَبَهُمْ أَوْ تَقُولُ قَرِبَتْ أَقْرَبُ قَرَابَةٍ مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا
 سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَتْ لَأَعْرَابِي مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِيرًا لَيْلًا لَوْ رَدَّ الْغَدِ
 قَالَتْ مَا الطَّلُقُ فَقَالَ سِيرًا لَيْلًا لَوْ رَدَّ الْغَيْبِ يُقَالُ قَرَّبَ بَصْبَاصٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسَمُّونَ الْأَبْلَ وَهُمْ
 فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيرَةٌ سَجَّوْا نَحْوَهُ فَتِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ
 قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَارِبُ
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يُعَيِّنْ وَقْتُهَا لِئَلَّا يَكُونَ الْقَرَّبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِ وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ
 بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ سَجَّوْا فَيَقْرَبُونَ قُرْبًا وَقَدْ أَقْرَبُوا بِلَهُمْ
 وَقَرِبَتْ الْأَبْلُ قَالَ وَالْحَجَارُ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقْرِبُ الْقَرَّبَ أَيْ تُجَلِّ لَيْلَةَ الْوَرْدِ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجْهَهُ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَةً تَذْفِيهِ لَيْلَةُ الطَّلُقِ فَإِنْ كَانَ
 اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةً فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالِقَ قِيلَ
 أَطْلُقَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُطْلَقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مَقْرِبُونَ
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَادَ أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبْتَهَا حَتَّى قَرِبَتْ تَقْرِبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَّبُ مِثْلُهُ
 قَالَ لَيْسَ

أَحَدِي بَنِي جَعْفَرٍ كَفَّتْ بِهَا * لَمْ تُنْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرْبًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّبُ وَالْقُرْبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَيْسَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَرَّبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ
 وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْمَعُ الْقَرَّبُ فِي الطَّيْرِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ قَلَّتْ يَوْمًا وَالرَّكْبُ كَانَتْهَا * قَوَارِبُ طَيْرِ حَنَمٍ وَأَوْرُودُهَا

وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كُتِلْتُ في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضاً وأن يَقْرُبَ بذلك إلى أن فحمد الله تعالى قال الازهرى أَى ما يُطْلَبُ بذلك إلا حمد الله تعالى قال الخطابي يَقْرُبُ أَى يُطْلَبُ والأصل فيه طَلَبُ الماء ومنه ليله القَرَبُ وهى الليلة التى يُصْجُونَ منها على الماء ثم اتَّسَعَ فيه فقبل فلان يَقْرُبُ حاجته أَى يَطْلُبُها فان الاولى هى الخففة من الثقيله والثانية نافية وفي الحديث قال له رجل ما لى هارب ولا قارب أَى ماله وارى يرد الماء ولا صادر يصد عنه وفي حديث عتي كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد ويقال قَرَبَ فلان أهله قُرْباً اذا غَنِيها والمقاربة والقرب المشاعة للنكاح وهو رفع الرجل والقرب غمد السيف والسكين ونحوهما وجهه قُرْبٌ وفي الصحاح قَراب السيف غمده وحالته وفي المثل الفرار بقرب أ كَيْسُ قال ابن برى هذا المثل ذكره الجوهرى بعد قَراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقرب القُرْبُ ويستشهد بالمثل عليه والمثل لجابر ابن عمرو المزني وذلك انه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان قائفاً فقال أثر رجلين شديد كلبهما عزيز نسبهما والفرار بقرب أ كَيْسُ أَى بحيث يُطْمَعُ في السلامة من قُرْبٍ ومنهم من يرويه بقرب بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل أن يحاط بلك أ كَيْسُ لك وقرب قَراباً وأقربه عَمَلُهُ وأقرب السيف والسكين عَمَلُها قَراباً وقربه أدخله في القَراب وقيل قَرَبَ السيف جعل له قَراباً وأقربه أدخله في قَرابه الازهرى قَراب السيف شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بحِفْظِهِ وَسَوْطِهِ وَعَصَاهُ وَأَدَانَهُ وفي كتابه لوائى بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القَراب من التمر قال ابن الاثير هو شبه الجراب تطرح فيه الراكب سيفه بنمديه وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال ابن الاثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له ههنا قال وأراه القَراف جمع قَرَفٍ وهى أَوْعِيَةٌ من جلود يجمع فيها الزاد للسفر ويجمع على قُرُوفٍ أيضاً والقربة من الأساقى ابن سيده القربة الوطء من اللبن وقد تكون للماء وقيل هى الخروز من جانب واحد والجمع فى أدنى العدد قَرَبَاتٌ وقَرَبَاتٌ والكثير قَرَبٌ وكذلك جمع كل ما كان على فعلة مثل سدره وفقره ذلك أن تفتح العين وتكسر وتسكن وأبو قربة فرس عبيد بن أَرَهَرٍ والقرب الخاصرة والجمع أَقْرَابٌ وقال السمر دَل يصف فرساً

لاحق القرب والاباطل نهْدُ * مُسْرِفُ الخلق فى مطامعهم

التهذيب فرس لاجئ الأقرب يجمعونه وانما له قربان لبعته كما يقال شاة ضخمه انحواصر وانما لها

خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لازق لاحق الأقارب فأنتم لا

أراد حتى دل فوضع الاتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والآن

فبدله أقارب هذا رائغا * عنه فعميت في الكنانة ترجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة الى مراق البطن مثل عسر وعسر وكذلك من لدن الرفق

الى الانطراق من كل جانب وفي حديث المولى خراج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقرر بامتصاص ابائه بطحاء فبصرت به ليلى العديّة قوله متقرر بأى واضعا يده

على قرينه أى خاصرته وهو عشى وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقرر بأى

مُسرع عَجَلًا ويجمع على أقارب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراء عليها ثم يرلقه * عنها البان وأقارب زهايل

التهذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المتأب ورجل غور طريق المقرية

ورجل نعوّط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقرية المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

* في كل مقرية يدعن رعيلا * وجمعها مقارب والمقرب سير الليل قال طقميل يصف الخيل

معرفة الالحى تلوح متونها * تُشير القطافى منهبل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقرية والمطرية فعليه لعنة الله المقرية طريق صغير يتفد الى طريق

كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء التهذيب

الفرامجام في الخبر اتقوا اقرب المؤمن أو قرابته فانه يتظر بنور الله يعنى فراسته وظنه الذى هو قريب

من العلم والتحقق اصدق حدسه واصابته والقرب والقربة القرابة القريب يقال ما هو بعالم

ولا قرب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والقرب البر القرية الماء فاذا كانت بعيدة الماء

فهى النجاء وأنشد

ينهن بالقوم عليهن الصلب * موكلات بالنجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الامور كلها واتركوا الغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان فى اموره اذا اقتصد وقوله فى حديث ابن مسعود انه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فلم ير دعيه قال فأخذنى ما قريب وما بعد يقال للرجل اذا أقلقه

الشيء وأزعجه أخذه ما قريب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم فى بعيد اموره وقريبها يعنى

أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الِامْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا قَرَبَ بَيْنَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا تَنَسَّكُمُ بِمَا يُشَبِّهُهَا وَيَقْرُبُ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَانِ لَا قَرَبَ بَيْنَكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ كَلِجَنَائِبِ لَهَا تُسَخَّفُ لِحَوَائِجِهِمْ وَاجْمَعُ الْقَوَارِبُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ خَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ وَاحِدُهَا قَارِبٌ وَجَعَهُ قَوَارِبُ قَالَ فَمَا أَقْرَبُ فَانْهَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي جَمْعِ قَارِبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ أَقْرَبُ السَّفِينَةِ أَدَانِيهَا أَيْ مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا وَالْقَرِيبُ السَّمَاءُ الْمُتَمَلِّحُ مَا دَامَ فِي طَرَاةِهَا وَقَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ كَكَرَبَتْ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلَ مِنَ الْكَافِ وَالْمَقَارِبُ الطُّرُقُ وَقَرِيبُ اسْمِ رَجُلٍ وَقَرِيبَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو قَرِيْبَةَ رَجُلٌ مِنْ رُجَا زِهِمَ وَالْقَرْنَبِيُّ نَذْرُهُ فِي تَرْجَةِ قَرْنَبٍ (قرضب) الْقَرَضُ بِكَسْرِ الْقَافِ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الْأَكُولُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ السَّيِّئُ الْحَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْمُسْنُ عَنْ السَّيْرِ فِي وَقَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ قَرَبَتْ شَيْخَكَ الْأَرْبَا * لَمَّا آتَاكَ يَابِسُ قَرَضِيَا * قَتَّ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

(قرضب) قَرَضَ الشَّيْءُ قَطَعَهُ وَاضْدَاعًا عَلَى (قرضب) الْقَرَضِيَّةُ شِدَّةُ الْقَطْعِ قَرَضَبَ الشَّيْءُ وَلَهْذِمَهُ قَطَعَهُ وَبِهِ سَمَى الْأَصْوَصُ لَهَا ذِمَّةٌ وَقَرَضِيَّةٌ مِنْ لَهْذَمْتُهُ وَقَرَضَبْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَسَيْفٌ قُرْضُوبٌ وَقَرَضَابٌ وَمَقْرَضِبٌ قَطَاعٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَرَضُوبُ وَالْقَرَضَابُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَقْطَعُ الْعِظَامَ قَالَ لَيْسَ

وَمُدَّجَيْنِ تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ * وَدُبَابَ كُلِّ مُهَنَّدٍ قَرَضَابِ

وَالْقَرَضُوبُ وَالْقَرَضَابُ اللَّصُّ وَاجْمَعُ الْقَرَضِيَّةُ وَالْقَرَضُوبُ وَالْقَرَضَابُ أَيْضًا الْفَقِيرُ وَالْقَرَضَابُ الْكَنِيرُ الْأَكْلُ وَالْقَرَضِيَّةُ الصَّعَالِكُ وَاحِدُهُمْ قَرَضُوبٌ وَالْقَرَضُوبُ وَالْقَرَضَابُ وَالْقَرَضَابَةُ وَالْقَرَضَابُ وَالْمَقْرَضِبُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا كَاهُ وَقِيلَ الْقَرَضِيَّةُ أَنْ لَا يَخْلَصَ الرُّطْبُ مِنَ الْيَابَسِ لَشِدَّةِ قَهْمِهِ وَقَرَضَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْكَ شَيْئًا يَابِسًا فَهُوَ قَرَضَابٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشَدَ

وَعَامِنَا بِعَجْمَانَةٍ قَدَمُهُ * يُدْعَى أَبَا السَّمْعِ وَقَرَضَابٌ سَمُهُ * مُبْتَرٍ كَالْكُلِّ عَظْمُ يَلْحَمُهُ

وَقَرَضَبَ اللَّحْمَ كُلَّ جَمِيعِهِ وَكَذَلِكَ قَرَضَبَ الشَّاةَ الذَّبُّ وَقَرَضَبَ اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ جَعَهُ وَقَرَضَبَ الشَّيْءَ قَرَقَهُ فَهُوَ ضِدُّ وَقَرَضِيَّةٌ بُضْمُ الْقَافِ مَوْضِعُ قَالَ بَشَرٌ

وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ بْنَ سَبِيْعٍ * قَرَضِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

(قرطب) الْقُرْطُبُ وَالْقُرْطُوبُ الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالِي وَقِيلَ هُم صِغَارُ الْبَحْرِ وَقِيلَ الْقُرَاطِبُ صِغَارُ الْكِلَابِ وَاحِدُهُمْ قُرْطُبٌ وَقُرْطَبُهُ صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ وَطَعَنَهُ وَقُرْطَبُهُ وَخَطْبُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَالضَّرْبُ قُرْطَبَةٌ بِكُلِّ مَهْنَدٍ * تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَضْعُومًا

قَالَ الْفَرَاءُ قُرْطَبَتُهُ إِذَا صَرَعْتَهُ وَالْقُرْطُبِيُّ السَّيْفُ قَالَهُ أَبُو تَرَابٍ وَسَيْفٌ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ لَابِنِ الصَّامِتِ الْجُسَمِيِّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا لَا تُرْعِ يَا ابْنَ صَامِتٍ * فَظَلْتُ أَنْادِيَهُمْ بِبَدْيٍ مُجَدِّدٍ

وَمَا كُنْتُ مُعْتَرًّا بِأَفْحَابٍ عَامِرٍ * مَعَ الْقُرْطُبِيِّ بَلَّتْ بِقَاعُهُ يَدِي

وَقُرْطَبُهُ فَتَقَرَّطَبَ عَلَى قَفَاهُ أَنْضَرَ عَ وَقَالَ

فَرُخْتُ أَمْنِي مَشِيَةَ السَّكَرَانِ * وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرَّطَبَانِي

وَقُرْطَبَ غَضِبَ قَالَ

إِذَا رَأَيْتُ قَدَأْتَيْتُ قُرْطَبًا * وَجَالَ فِي حِمَاسِهِ وَطَرَبًا

وَالطَّرَبَةُ دُعَاءُ الْحُرِّ وَالْمُقَرَّبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَأَيْتُ قَدَأْتَيْتُ قُرْطَبًا * وَالْقُرْطَبَةُ الْعَدُوُّ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قُرْطَبَ هَرَبَ أَبُو عَرُورٍ وَقُرْطَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا وَالْقُرْطُبِيُّ بِشَدِيدِ الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ الْهَزِيبُ وَأَمَّا الْقُرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانُ مَا خُوِذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالْتِاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرَتُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْطَبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَّةٌ سَقَلِي فَغَيَّرَتْ عَلَى الْأُولَى فَتَنَالَتِ الْقُرْطَبَانُ وَقُرْطَبَ فَيَلَانُ الْبَحْرُ زُورًا إِذَا قُطِعَ عِظَامُهَا وَلِجْهًا وَالْقُرَاطِبُ الْقَطَاعُ (قُرْطَعِب) مَا عَلَيْهِ قُرْطَعْبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خَرَقَةٌ وَمَالُهُ قُرْطَعْبَةٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَعْرِبَةٍ * وَمَالُهُ مِنْ نَسَبٍ قُرْطَعْبَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ مَا غَنِمَهُ قُرْطَعْبَةٌ وَلَا قَدْ غَنِمَ وَلَا سَعْمَةٌ وَلَا مَعْمَةٌ أَيْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يُدْرِي أَصُولَهَا (قُرْعَب) اقْرَعَبَ يَقْرَعِبُ اقْرَعِبَانًا تَقْبَضُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمُقْرَعِبُ الْمُتَقَبِّضُ مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَالٌ مُقْرَعِبًا أَيْ مُلْقِيًا بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قُرْقَب) الْقُرْقَبُ الْبَطْنُ عِيَانِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِهِ الْأَطْرَبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَوِيلُ وَدُهُدُنٌ وَهُوَ الْبَاطِلُ

قوله القسرب الى قوله واحد هم قسرب هذا سهو من المؤلف ونسبه شارح القاموس ولم يراجع الاصول بل تهافت بالاستدراك الموضع في الدرك وصوابه القطرب الخ بتقديم الطاء وسيأتي ذكره وسبب السهو أن صاحب المحكم والتهذيب ذكر في رباعي القاف والراء قطرب بهذا المعنى ثم قلباه الى قسرب فقا لا وقسرب صرعه الى آخر ما هنا فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهو اهـ

والقَرْبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وفي التهذيب صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اشْتَكَى يُقَالُ أَلْقَى طَعَامَهُ فِي قَرْبِهِ وَجَعَهُ الْعَرَابُ وفي حديث عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه قيس قَرْبِي قال ابن الأثير هو منسوب إلى قَرْبُوب وقيل هي ثياب كان يعض ويروي بالفاء وقد تقدم ﴿قرب﴾ الْقَرْبُ الْيَرْبُوعُ وقيل الفأرة وقيل الْقَرْبُ وَلَدُ الْفَأَرَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ التهذيب في الرباعي الْقَرْبِيُّ مقصور فعلى معتلا حكى الأصمعي أنه دُوِّيَّةٌ شَبَّهَ الْخُنْفُسَاءَ وَأَعْظَمَ مِنْهَا شَيْئاً طَوِيلُهُ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ لِحَرْير

تَرَى التَّمِيَّ يَرْخَفُ كَالْقَرْبِيِّ * إِلَى تَيْمَةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ

وفي المثل الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَةً وَبَعْلَهَا

يَذِبُ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ * دَيْبُ الْقَرْبِيِّ بَاتَ يَعْلُوْنَ قَاسِمًا

ابن الأعرابي الْقَرْبُ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ ﴿قرب﴾ الْقَرْهَبُ مِنَ الشِّرَانِ الْمُسِنَّ الضَّخْمُ قَالَ الْكَمِيتُ مِنَ الْأَرْحِيَّاتِ الْعِتَاقُ كَانَهَا * شُبُوبٌ صَوَارِفُوقَ عَلَيْهِا قَرْهَبٌ

وَاسْتَعَارَهُ صَخْرُ الْقِي لِلْوَعْلِ الْمُسِنَّ الضَّخْمُ فَقَالَ يَصِفُ وَعِلًا

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى * فَاصْبَحَ لَهَا فِي لُحُومٍ قَرَاهِبٌ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَرْهَبُ الْعَلْهَبُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسِنَّ قَالَ وَأَحْسِبُ الْقَرْهَبَ الْمُسِنَّ فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الشِّرَانِ الْكَبِيرِ الضَّخْمُ وَمِنَ الْمَعَزِ ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ هَذَا الْقُظْهُ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ عَنِ الْجَمَانِيِّ ﴿قرب﴾ قَرْبُ الشَّيْءِ قَرْبًا صُلْبٌ وَاشْتَدَّ عِيَانُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ وَالْقَرْبُ اللَّقْبُ ﴿قسب﴾ الْقَسْبُ التَّمْرِ الْيَابِسُ يَتَقَشَّتْ فِي الْقَهْمِ صُلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحِمًا

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُعُوبُهُ * تَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لِحَسَامِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ وَأَرَى وَأَرَى لِعَتَانِ قَالَ اللَّيْثُ وَمَنْ قَالَهُ بِالْصَادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَتَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدَى التَّمْرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعُلَاءِ أَصْلَبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُوبَةُ

* قَسْبُ الْعَلَاءِ يَجْرَأُ الْأَلْعَادُ * وَقَدْ قَسِبْتُ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَدَكَ قَسَبَةً إِذَا اشْتَدَّ وَغَلُظَ قَالَ * أَقْبَلْتُهُنَّ قَسَبًا نَارًا * وَالْقَسْبُ وَالْقَسْبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَأَيْكَ يَا ابْنَ بَشَرٍ خَبِيئًا * تَخْتَلُّهَا خَمَلُ الْوَالِدِ الضَّبَّاءِ

حَتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ الْقِسِيَّ * فِي فَرْجِهَا ثُمَّ تَحَبَّبْتَ تَحْبَبًا

وفي حديث ابن عكيم أهديت الى عائشة رضي الله عنها جرابان من قشب عنبر القشب الشديد اليابس من كل شئ ومنه قشب التمر ليس به والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أَوْفَجَ يَظُنُّ وَاذ * لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق أو قشاش قال عبيد

أَوْجَدُولٌ فِي ظِلَالِ تَحْلٍ * لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

وسمعت قسيب الماء ونحوه أي صوته والقسوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم أسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرَّوَالِي سَوَاقِطًا * نَعَالًا وَقُشُوبًا وَرِيظًا مُعَضَّدًا

ابن الاعرابي القسوب الخفف وهو القفش والخاف والقاسب الغرمول المتفهل والقسيب ضرب من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخبز وقال مرة القسيب به بالهاء شجرة تنبت خيوطا من أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كثرة البنفسج ويستوقد برطبها كما يستوقد اليبس وقسيب اسم وقسبت الشمس أخذت في المغيب (قشعب) القشعب الضخم مثل به سيمويه وفسره السيرافي (قشب) القشب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خيره فيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الاعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى يجمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد قشب وكذلك كل شئ يخلط به شئ يفسده تقول قشبه وأنشد * مر إذا قشبه مقشبه * وأنشد

الاصمعي للناطقة الذيباني

فَبِتْ كَأَنَّ الْعَانِدَاتِ فَرَشَنِي * هَرَّاسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ

ونسرقشيب قتل بالعلني أو خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهدني به ندع الكمي على يديه * يخترخاله نسرا قشيبا

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صَهِيْبٌ * حَسَامُ الْحَدْمِ طَرِدُ أَخْشِيَا

قوله أوفج يظن واذ
أنشده المؤلف كالجوهري
في ف ل ج وقال ولو
روى في بطون وادلاستقام
الوزن اه

والقشب والقشب السم والجمع أقشاب يقال قشبت للنسر وهو أن تجعل السم على اللحم فيأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشبه لسهقه السم وقشبه قشبا سقاها السم وقشبي ريحه نقشيبا أي آذاني كأنه قال سمى ريحه وجاء في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يارب قشبي ريحها معناه سمى ريحها وكل مسموم قشيب وقشيب وروى عن عمر أنه وجد من معوية ريح طيب وهو مجرم فقال من قشبتنا أراد أن ريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفه السنة قشيب كما أن ريح النتن قشيب وكل قدر قشيب وقشيب وقشيب الشيء واستقشبه استقدره ويقال ما أقشبت بيتهم أي ما أقدر ما حوله من الغائط وقشيب الشيء دئس وقشيب الشيء دئسه ورجل قشيب خشب بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه أغفر للأقشاب جمع قشيب وهو من لا خير فيه وقشبه بالقيح قشبا لطحه به وغيره وذكره بسوء التهذيب والقشب من الكلام الفري يقال قشبتنا فلان أي رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشبتنا بفعال لست تاركة * كما يقشيب ماء الجمجمة الغرب

ويرى ماء الجمجمة بالخاء المهملة وهي الغدير ابن الاعرابي القاشب الذي يعيب الناس بما فيه يقال قشبه يعيب نفسه والقاشب الذي قشبه ضاوى أي نفسه والقاشب الخياط الذي يلقط أقشابه وهي عقد الخيوط بتراقه إذا لفظ بها ورجل مقشيب ممزوجة الحسب بالوهم مخلوط الحسب وفي الصحاح رجل مقشيب الحسب إذا مزج حسبه وقشيب الرجل يقشيب قشبا وأقشيب وأقشيب اكتسب جدا أو ذمما وقشبه بشر إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بنيه قشبتك المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشب والقشيب الجديد والخلق وفي الحديث أنه مر وعليه قشبانيتان أي بردتان خلتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب إلى قشبان جمع قشيب خارج القياس لانه نسب إلى الجمع قال الزنجشري كونه منسوب إلى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالأنجاني ويقال ثوب قشيب ورطة قشيب أيضا والجمع قشيب قال ذو الرمة * كأنها حلل موشية قشيب * وقد قشيب قشابة وقال نعلب قشيب الثوب جد ونظف وسيف قشيب حديث عهد بالخلاء وكل شيء جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متوهن كما * يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قوله وقشيب الشيء ضبط
بالاصل والمحكم قشيب كسمعت
ومقتضى القاموس انه من
باب ضرب اه صححه

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والمحكم بالقاف والراء وهو
الصبر وزنا ومعنى ووقع في
القاموس المغد بالغين المحجمة
والدال وهو تحريف لم يتنبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة المادتين اهـ محمده

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عروة
يقتل بها أسباع الطير والقشبة الخسيس من الناس يمانية والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا
أدرى ما حقيقته والصحيح القشة وسأقي ذكره (قشلب) القشلب والقشلب نبات قال ابن دريد
ليس بنبات (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبية وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعبها فهو قصب والقصب الأبناء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصباء وقصباء
قال سيديويه الطر فاء والخلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث
وواحدته على نائه ولنظفه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع حلفاء ولواحدة حلفاء
لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التانيث كما كان ذلك في الأكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع مذكرا نحو الترو والبسر والبر
والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحدافيه علامة تانيث
لأنه فيه علامة التانيث فاكثفوا بذلك وبنوا الواحدة بان وصفوها بواحدة ولم يجيؤا بعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث
نحو الترو والبسر وتقول أرطى وأرطاة وعافى وعفاة لأن الألفات لم تلحق للتانيث فنم دخلت
الهاء وسند ذلك في ترجمة حلف ان شاء الله تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير في
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبية وقصبية ذات قصب
وقصب الزرع تقصبا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التفرخ والقصبية كل عظم ذي مخ على
التشبيه بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبية والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مفصلين من
الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف
فيه مخ واحدته قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الخرز الشاة قصبها
قصبافصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودرية قاصبة اذا خرجت سملة كأنها قصب فضة
وقصب الشيء يقصبه قصبيا واقصبه قطعه والقاصب والقصاب الخرز وخرقته القصابة فاما أن
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبتيها أي بساقها وسمى القصاب قصابا
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لانتقضت منهم نقض

القَصَابُ الترابُ الودمة يريد اللعوم التي تعقرت بسقوطها في التراب وقيل أراد بالقصاب السبع
والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم ذلك في فصل التاء مبسوطا ابن شميل أخذ الرجل الرجل
فَقَصَبَهُ والتَقَصَّبُ أَنْ يَشْدِيدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ومنه سمي القَصَابُ قَصَابًا والقاصِبُ الزامِرُ والقَصَابَةُ
المِزْمَارُ والجمع قَصَابٌ قال الاعشى

وشاهدنا الحُلَّ واليَاسِمَةَ * نِ وَالْمُسَمِعَاتِ بِقَصَابِهَا

قوله والقصابة المزمراخ
أي بضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع في القاموس اطلاق
الضبط المقتضى الفتح على
قاعده وسكت عليه السراح
اه صححه

وقال الاصمعي أراد الاعشى بالقصاب الآوتار التي سويت من الأمعاء وقال أبو عمرو هي المزامير
والقاصِبُ والقَصَابُ النافع في القَصَبِ قال * وقاصِبُونَ لنا فيم أو تمار * والقَصَابُ بالفتح الزَمَارُ
وقال رؤبة يصف الحمار * في جوفه وحى كوحى القَصَابِ * يعني غير ينق والصنعة القصابية
والقَصَابَةُ والقَصْبَةُ والقَصِيدَةُ والتَقَصَّيْبَةُ والخُصْلَةُ الملتوية من الشعر وقد قصبه
قال بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً بِيضًا يَحْفَلُ لَوْنَهَا * سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِّ بِمَقْصَبِ

والقَصَائِبُ الذَوَائِبُ الْمُقَصَّبَةُ تَلَوَّى لَيَّا حَتَّى تَتَرَجَّلَ وَلَا تُضْفِرُ ضَرْقًا وهي الأنبوبة أيضا وشعر
مُقَصَّبٌ أي مجعد وقَصَبَ شعره أي جعده واهاقصابتان أي عديرتان وقال الليث القَصْبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلَوَّى فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقَصَّيْبَةً والجمع التَقَصَّيْبُ وتَقَصَّيْبُكُ أَيَا هَالِكُ
الخُصْلَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا أَتْمُهَا وَتَشْدِيدُهَا فَتُصْجِحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بِالْبَلِّ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ
القَصَائِبُ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ وَاحِدُهَا قَصْبِيَّةٌ والقَصَبُ مجارى الماء من العمون واحدتها
قَصْبَةٌ قال أبو ذؤيب

أَقَامَتْ بِهِ فَاثْنَتَ خِمَةٍ * عَلَى قَصَبٍ وَفِرَاتٍ نَهْرٍ

وقال الاصمعي قَصَبُ البَطْعَاءِ مِيَاهُ تَجْرِي إِلَى عُمُونَ الرِّكَيَا يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبِ أَي رَكِيَا وَمَاءُ
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ فِرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَأَسْتَنَهَرَ والقَصْبَةُ البئر الحديثة الحَقِيرُ
التَّهْدِيبُ الاصمعي القَصَبُ مجارى ماء البئر من العمون والقَصَبُ شَعْبُ الْحَلَقِ والقَصَبُ عُرُوقُ الرِّثَةِ
وهي تَخَارِجُ الْإِنْفَاسِ وَمَجَارِيهَا وَقَصْبَةُ الْإِنْفِ عَظْمُهُ والقَصَبُ الْمَعْيُ والجمع أَقْصَابُ الجوهري
القَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْيُ وفي الحديث أن عمرو بن لُحْيٍ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إسماعيل عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْرَأْ بَنِيهِمْ يَجْرُ قَصْبُهُ فِي النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ ومنه الحديثُ الَّذِي يَخْطَى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قَصْبُهُ

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّيَاتِ ذَا رَجٍ * من قُصِبَ مُعْتَلِفُ الْكَافُورِ دَرَجٍ

قال وأما قول امرئ القيس * وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ * فيريد به الخصر وهو على الاستعارة والجمع أَقْصَابٌ وأنشد بيت الأعشى * وَالْمُسَمَّعَاتُ بِأَقْصَامِهَا * وقال أي باؤها وهي تُتَّخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ قال ابن بري زعم الجوهري أن قول الشاعر * وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ * لا

لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصاري وهو بكلمة

وَالْمَاءُ مَتْنٌ وَالشَّدُّ مُتَكَدِرٌ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وقبله قد أشهد القارة الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي * جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْمَيْنِ سَرْحُوبٌ

إِذَا بَصَرَهَا الرُّؤُوفُ مَقْبِلُهُ * لَأَحْتَلِمَ عَنْهُ مِنْهَا وَجَيْبٌ

رَقَاقُهَا ضَرْمٌ وَجَرِيهَا ذَنْمٌ * وَلِحَازِيمُهَا الْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ * وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْوَلَدُ غَرِيبٌ

وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا جَوْفٌ وَقِيلَ الْقَصَبُ أَنْ يَبُوءَ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَنْبٍ

فِيهِ وَلَا نَصَبٍ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ جَوْفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقَصَبُ مِنَ

الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقَصَبُ هَهُنَا

الدُّرُّ الرُّطْبُ وَالرَّجْدُ الرُّطْبُ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا بِمَعْنَى الْقَصْرِ وَالِدَارُ كَقَوْلِكَ بَيْتَ

الْمَلِكِ أَيْ قَصْرَهُ وَالْقَصَبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصَبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقَصَبَةُ

السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصَبَةُ جَوْفُ الْحَصَنِ يُبْنَى فِيهِ بِنَاءٌ هُوَ أَوْسَطُهُ وَقَصَبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصَبَةُ

الْقَرْيَةُ وَقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقَصَبُ ثِيَابٌ تَتَّخَذُ مِنْ كَنْزٍ رَقَاقٍ نَاعِمَةٍ وَاحِدُهَا قَصِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ

وَعَرَبٍ وَقَصَبَ الْبَعِيرِ الْمَاءُ يَقْصِبُهُ قَصْبًا مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قَصِيبٌ يَقْصِبُ الْمَاءَ وَقَاصِبٌ يَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ

الْمَاءِ رَافِعٌ رَأْسَهُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بَغِيرُهَا وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقُصُوبًا وَقَصَبُ شُرْبُهُ إِذَا امْتَنَعَ

مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبَ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مَقْصُوبُونَ إِذَا لَمْ

يَشْرَبُوا مِنْهُ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَاقَتَ ابْنِهِ الْمَاءَ وَفِي الْمَثَلِ رَعَى فَأَقْصَبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ

رَعِيَّتَهُ لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ لِأَنَّهُ إِذَا شَرِبَ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَالَةِ وَدَخَلَ رُؤْبُهُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل النظم ثم أردف أقصب وقيل القصب الرى من ورود الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقصبه قصباً بمنع شربه وقطعه عليه قبل أن يروى وبعر قاصب وناق قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل إذا فعلت ابداً ذلك وقصبه يقصبه قصباً وقصبه شمه وعابه ووقع فيه وأقصبه عرضه أجمه اياه قال السكيت وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء * محبا على أني أدم وأقصب

ورجل قصاب للناس إذا كان يقق فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أهلك يقصب نساء قال لا والقصابه مسمنة بنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيوبل الحائط أى يذهب به الويل ويهدم عراقه والقصاب الدبار واحدتها قصبه والقاصب المصوت من الرعد الاصمعى فى باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الججل والقاصب والمدوى والمرجس الازهرى شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمراهن اذا سبق آخر قصبه السابق وفرس مقصب سابق ومنه قوله * ذمار العميل بالحواد المقصب * وقيل للسابق آخر القصب لأن الغاية التى يسبق اليها تدعى بالقصب وتركز تلك القصبه عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السابق أى استولى على الامد وفي حديث سعيدين العاص انه سبق بين الخيل فى السكوفة فجعلها مائة قصبه وجعل لاخيرها قصبه ألف درهم أراد ان تدفع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبه والقصبه اسم موضع قال الشاعر

وهل لي ان احييت أرض عشرينى * وأحييت طرفاء القصبه من ذنب

(قصب) القصب القوى الشديد كالعصب (قصب) القصب القطع قصبه يقصبه قصباً واقصبه وقصبه فاقصّب وناقصّب انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبحت * نهى وآزلة قصب عقالها

قال ابن برى صواب انشاده قصب عقالها بفتح التاء لانه يخاطب المدوح والآزلة الناقصة الضامرة التى لا تجتر وكانوا يحسبون باللهم مخافة الغارة فلما صارت اليك أيها المدوح انست فى المرمى فكانها كانت معقولة فقصب عقالها قصب عقالها واقصبت اقسطعته من الشئ والقصب قصبك القصب ونحوه والقصب اسم يقع على ما قصب من اغصان لتخذهن اسما ما أو قسيّاً قال رؤبة * وفارجا من قصب ماقصبا * وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى الصليب فى ثوب قصبه قال الاصمعى يعنى قطع موضع الصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى في اللهج كذا فى المحكم أيضا مضبوطا ولم نجد له معنى يناسب هنا وفى القاموس تبنى فى اللهج أى بالحاء المهملة قال شارحه وفى بعض الامهات فى اللهج اه ولم نجد له معنى يناسب هنا أيضا والذى يزيل الوقفة ان شاء الله ان الصواب تبنى فى الجف بالميم مجر كاهو محبس الماء وحفر فى جانب المير وقوله والقصاب الدبار الخ بالباء الموحدة كما فى المحكم جمع دبرة كقمره ووقع فى القاموس الديار بالثناة من تحت ولعله محرف عن الموحدة فتمبه ولا تكن أسير التقليد كتبه مصححه

قوله وفارجا الخ أراد بالفارج القوس وبجز البيت ترن إرنا اذا ما أنضبا اه تكمله

اَقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ اَعْمَاهُ وَانْتَزَعْتُهُ وَاقْتَطَعْتُهُ وَاِيَاهُ عَنَى ذُو الرِّمَةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَسْبًا

كَانَهُ كَوَكَبٌ فِي اثَرِ عَفْرِيةٍ * مَسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيُّ مُنْقَضٍ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكَوَكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ

فَعَدَا صَيْحَةً صَوَّبَهَا مَوَجَّسًا * شَرَّ الْقِيَامِ يُقْضَبُ الْأَعْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمُجْبَلِ مَقْضَبٌ وَمَقْضَابٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ

أَعَالَى الْعِيدَانِ الْمُقْتَضِبَةِ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهِ إِذَا قُضِبَتْ وَالْقَضِيبُ

الْعُصْنُ وَالْقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَعْصَانِ يُقْضَبُ وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَالْآخِرَةُ

اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَضَبَةٌ قُضْبًا ضَرْبُهُ بِالْقَضِيبِ وَالْمُقْتَضَبُ مِنَ الشَّعْرِ فَاعِلَاتٌ مُفْعَلَةٌ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ

أَقْبَلَتْ فَلَا حَ لَهَا * عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

وَأَنَّمَا سَمِيَ مُقْتَضِبًا لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٍ وَهُوَ الْجَزْءُ الشَّالِثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ قُطِعَ وَقُضِبَتِ الشَّمْسُ

وَقُضِبَتْ أَمْتِدُسَعَا هُمَا مِثْلُ الْقُضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

فَصَجَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجُ الْمَشْرِبِ

وَيُرْوَى لَمْ تُقْضَبِ وَيُرْوَى تَجُوجُ الْعُنْبِ بِقَوْلِ وَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ لَهَا شُعَاعٌ أَلَمْ تَطْلَعْ كَانَهَا

تُرْسٌ لَشُعَاعِ لَهَا وَالْعُنْبُ كَثَرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ وَعُضْيَانُ مَوْضِعٌ وَقُضِبَ الْكَرْمُ تَقْضِيبًا قُطِعَ

أَعْصَانُهُ وَقُضْبَانُهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي فِي قَاضِيَةِ أَيْ سَنٍ تَقْضَبُ شَيْأَيْنِ أَحَدُهُمَا نَصْفُهُ مِنَ الْآخَرِ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ قَطَاعٌ لِلْأَمْرِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضٍ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمَقْضَبٌ وَقَضِيبٌ قَطَاعٌ

وَقِيلَ الْقَضِيبُ مِنَ السَّيْفِ وَاللَّطِيفُ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَرْعُرَعُهُ

بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السَّيْفَ اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَمْعُ قَوَاضِبُ

وَقُضْبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّفِيحَةِ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشَقَّقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَضِيبُ الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ بِتَمَامِهِ وَأَنشَدَ لِلْأَعَشِيِّ

سَلَا جُمُ كَالْحَلِ أَفْخَى لَهَا * قَضِيبٌ سَرَّاءٌ لِقَلِيلِ الْإِبْنِ

قَالَ وَالْقَضِبَةُ كَالْقَضِيبِ وَأَنشَدَ لِلطَّرِمَاحِ

يَحْسُ الرِّضْفُ لَهُ قَضِبَةٌ * سَمَّجُ الْمَتْنِ هَتُوفُ الْخَطَامِ

وَالْقَضِبَةُ قَدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ قَضِبَاتٌ وَالْقَضِبَةُ وَالْقَضَبُ الرُّطْبَةُ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله والجمع قواضب وقضب

الاول جمع قاضب والثاني

جمع قضيب وهو راجع لقوله

وسيف قاضب الخ لأنه من

كلام النهاية حتى يتوهم

انهم جامع قضيب فقط اذ لم

يسمع فتنبه اه مع

تعالى فَاَبْتَنَاهَا حَبًّا وَعَبًّا وَقَضْبًا الْقَضْبُ الرِّطْبَةُ قَالَ لَبِيدُ

اِذَا ارَوَّاهَا رَزْعًا وَقَضْبًا * اَمَّا لَوْهَا عَلَى خُورِ طَوَالٍ

قَالَ وَاَهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونُ الْقَتَّ الْقَضْبَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَبَطَتْ اَغْصَانُهُ
وَطَالَتِ وَالْقَضْبُ مَا كُلُّ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقْتَضَّبِ غَضًّا وَقِيلَ هُوَ النَّصَافُصُ وَاحِدُهَا قَضْبَةٌ وَهِيَ
الْاِسْفُتُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْمَقْضَبَةُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ التَّهْدِيبُ الْمُقْضَبَةُ مَنَّبَتُ الْقَضْبِ وَيُجْمَعُ
مَقَاضِبٌ وَمَقَاضِيبٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

لَسْتُ لِمَرْقَانٍ لَمْ اَوْفِ مَرْقَبَةٌ * يَبْدُو لِي الْخَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ

وَالْمَقْضَابُ اَرْضٌ تُنْبِتُ الْقَضْبَةَ قَالَتْ اخْتُ مَقْصَصُ الْبَاهِلِيَّةِ

فَاَفَاتُ اَدَمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا * قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عِلَاقِ الْمَقْضَابِ

وَقَدْ اَقْضَبَتِ الْاَرْضُ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ الْقَضْبُ شَجَرٌ مِثْلِي يَنْبُتُ فِي جَمَاعِ الشَّجَرِ لَهُ وَرَقٌ
كَوَرَقِ الْكُمَثَرِيِّ الْاَنَّهُ اَرْقُ وَاَنْعَمُ وَشَجَرُهُ كَشَجَرِهِ وَتَرَعَى الْاِبِلُ وَرَقَهُ وَاَطْرَافُهُ فَاِذَا شَبِعَ مِنْهُ
الْبَعِيرُ هَجَرَهُ حِينًا وَذَلِكَ اَنَّهُ يَنْتَرِسُهُ وَيَحْتَشِنُ صَدْرُهُ وَيُورِثُهُ السُّعَالُ النَّضْرُ الْقَضْبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ
مِنْهُ الْقِسِيُّ قَالَ ابُو دُوَادٍ

رَدَايَا كَالْبَلَايَا * كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضْبِ

وَيَقَالُ اَنَّهُ مِنْ جَنْسِ النَّبْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * مَعِدُ زُرْقٌ هَدَتْ قَضْبًا بِمَصْدَرِهِ * الْاَصْحَى
الْقَضْبُ السِّهَامُ الدِّقَاقُ وَاحِدُهَا قَضِيبٌ وَارَادَ قَضْبًا فَسَكَنَ الضَّادَ وَجَعَلَ سَبِيلَهُ سَبِيلَ عَدِيمٍ وَعَدِمَ
وَأَدِيمَ وَأَدَمَ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمْعُ قَضِيبًا عَلَى قَضْبٍ لِمَا وَجَدَ قَعْلًا فِي الْجَمَاعَةِ مَسْتَمَرًّا ابْنُ شَيْمِلٍ
الْقَضْبَةُ شَجَرَةٌ يُسَوَّى مِنْهَا السِّهَامُ يُقَالُ سَهْمٌ قَضْبٌ وَهُمْ نَبْعٌ وَهُمْ شَوْحَطٌ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْاِبِلِ
الَّتِي رَكِبَتْ وَلَمْ تَلِمْ قَبْلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَضِيبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَمْهَرِ
الرِّيَاضَةَ الذِّكْرُ وَالْاُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

خَيْسَةَ ذَلَالًا وَتَحْسِبُ أَنَّهَا * اِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاطِرِ بَيْنَ قَضِيبٍ

يَقُولُ هِيَ رَيْصَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلَعَزَةٌ تَقْسِمُ بِحَسْبِهَا النَّاطِرُ لَمْ تُرَضَّ اَلْاِتْرَامُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

كَيْشَلُ اَتَانِ الْوَحْشِ اَمَّا فَوَادُهَا * فَصَعْبٌ وَاَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ

وَقَضَبَتْهَا وَاقْتَضَبَتْهَا اخَذَتْهَا مِنَ الْاِبِلِ قَضِيبًا فَرَضَتْهَا وَاقْتَضَبَ فَلَانٌ بَكَرًا اِذَا رَكِبَهُ لِيُذِلَّهُ قَبْلَ اَنْ
يُرَاضَ وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ وَبَكَرٌ قَضِيبٌ بَغِيرِهَا وَاقْتَضَبْتُ الدَّابَّةَ وَاقْتَضَبْتُهَا اِذَا رَكِبْتُهَا قَبْلَ اَنْ تُرَاضَ

قوله الاصمعي القضب السهم
الح هذه عبارة المحكم بهذا
الضبط اه صححه

وكل من كلفته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتصبه وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هذا شرع مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهمة
أو إعداده وقضب رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا * على الخزاة أصبر من قضب

هـ ذار رجل له حديث ضرب به مثلاً في الإقامة على الذل أي لم تظلموا بقتلاً كم فأنتم في الذل كهذا
الزجل وقضب وادمعروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمامة وفي ذلك يقول طرفة
ألا إن خير الناس حياً وهاكاً * يظن قضب عارفاً ومناكراً

وقضب الجار وغيره أبو حاتم يقال لذكر النور قضب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضب عن
ذكر الإنسان وغيره من الحيوانات والقضاب نبت عن كراع (قطب) قطب الشيء يقطبه قطباً
جمعهم وقطب يقطب قطباً وقطوباً فهو قاطب وقطوب والقطوب ترؤى ما بين العينين عند
العُيُوس يقال رأيتُه غَضبان قاطباً وهو يقطب ما بين عينيه قطباً وقطوباً ويقطب ما بين عينيه
قطبياً وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكبح من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
تقطبياً أي عبس وغضب وقطب بين عينيه أي جمع الغُصُون أبو زيد في الجبين المقطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث أنه أتى بلبنة فشمته فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العُيُوس
ويخنف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقون بآل جوه قاطبة أي مقطبة قال وقد
يجيء فاعل بمعنى مفعول كعبس راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على بابه من قطب
المخففة وفي حديث المغيرة دأمة القطوب أي العُيُوس يقال قطب يقطب قطوباً وقطب
الشراب يقطبه قطباً وقطبه واقطبه كله من جهة قال ابن مقبل

أناة كان المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعنبر الوردي مقطب

وشراب قطيب مقطوب والقطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك
الخلط وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا أضيا فافاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم قاطبة أي جميعاً مختلط بعضهم ببعض الليث القطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب
كقول الطائفة في صنعة غسله قال أبو فرقة قدم فرعون بجارية قد اشترها من الطائف فصيحاً
قال فدخلت عابها وهي تعالج شياً أفقلت ما هذا فقالت هذه غسله فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروي يبيكه أي يدل يقطبه
أه مصححه

أَخَذَ الزَّبِيبَ الْجَدِيدَ الَّذِي لَزَجَهُ وَأَلْجَنَّهُ وَأَعْيَبَهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنشَدَ غَيْرَهُ
 * يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مَزَاجًا
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَنِّبِ وَقَطَابُ الْجَنِّبِ مَجْمَعُهُ قَالَ طَرْفَةُ
 رَحِيبُ قَطَابُ الْجَنِّبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ * بِجِسِّ النَّدَا حَيَّةُ الْمُجَرَّدِ

يعني ما يَضَامُ من جاني الجنب وهي استعمارة وكل ذلك من القَطْبِ الذي هو الجمع بين الشيتين قال
 الفارسي قَطَابُ الْجَنِّبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمَعْرَى وَالضَّانُّ يَطْبَانُ أَيُّ يُخْلَطَانِ وَهِيَ النَّخِيسَةُ
 وَقِيلَ لِبْنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يُخْلَطَانِ وَيُجَمَّعَانِ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوَ الْحَقِيقُ يُخْلَطُ بِالْأَهَالَةِ وَقَدْ قَطِبَتْ
 لَهُ قَطِيبَةٌ فَشَرِبَهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّيْثَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيُّ جِجَمَاتِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيُّ جَمِيعًا قَالَ سَبِيحُ يَهْلِي لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يُدَلُّ عَلَى الْعُجُومِ اللَّيْثُ قَاطِبَةٌ اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَالِقِيصُ
 سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيُّ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَسْرَةٌ مَنصُوبَةٌ غَيْرُ مَضَافَةٍ وَنَصَبُهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْخَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدَى عُرْوَتَيْ
 الْجَوْلِيِّ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكَمِ ثُمَّ تُنْتَهَى ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تُنْتَهَ فَهُوَ السَّلْقُ قَالَ جَمْدُلُ الطَّهَوِيِّ
 وَحَوْقُلُ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَلَقَ * يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا نَسْلَقُ

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبُ الرَّجُلِ إِذَا نَتَى جِلْدَةً مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبُ الشَّيْءِ يَقْطِبُهُ قَطْبًا قَطَعَهُ وَالْقُطَابَةُ
 الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقُرْبَةٍ مَقْطُوبَةٍ أَيُّ مَمْلُوءَةٍ عَنِ الْحِمَايِ وَالْقُطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى
 فَلَمْ يَذْكُرْ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدَيْهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ جَرِّ الرَّحَى السُّفْلَى
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٌ وَأَنَّ قُطُوبًا
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطْبَةُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَائِلُهَا وَلَبَّ وَقُطْبُ الْفَلَاحِ وَقُطْبُهُ مَدَارُهُ وَقِيلَ
 الْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرْقَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَاحُ صَغِيرًا يَبْضُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَانْغَاشِيَهُ
 بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحْمَنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكُوكُوبُ عَلَى هَذَا الْكُوكَبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ
 بَنَاتِ نَعَشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرْقَدَانِ يَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجدي والجدي الكوكب الذي يُعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي بُني عليه القبلة وقُطِب كل شيء مِلاكُه وصاحب الجيش قُطِب رَحَى الحَرْب وقُطِب القوم سيدهم وفلان قُطِب بنى فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف والقطبة نُصْل الهدف ابن سيده القطبة نُصْل صغير قصير مَرَبَع في طَرَف سهم يُغْلَى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يُرمَى به في الغرض النضر القطبة لا تُعدُّ سهمًا وفي الحديث أنه قال لرافع بن خديج ورُمي بسهم في شِدْوَيْهِ ان شئتَ نَزَعْتُ السهم وتركْتُ القطبة وشهدتُ لليوم القيمة أنك شهيدُ القطبة والقطب نُصْل السهم ومنه الحديث فيما أخذ سهمه فینظر إلى قطبه فلا يرى عليه دَمًا والقطبة والقُطْب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها عَرَّةٌ وحبٌّ مثل حبِّ الهَرَّاس وقال الجياني هو ضربٌ من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكات كأنها أحسنُ وقال أبو حنيفة القطب يذهب حبالاً على الأرض طولاً وله زهرة صفراء وشوكه إذا أحصدو يَسْ يَشُقُّ على الناس أن يطؤوها مدحرجة كأنها حصاة وأنشد

أَنْشَيْتُ بِالذُّوَامِ شَيْ نَحْوَ آجِنَةٍ * مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا الْعَلَامُ وَالْقُطْبُ

واحدته قطبة وجمعها قُطُب وورق أصلها يشبه ورق النخل والذرق والقُطْبُ عُمرُها وأرض قطبة يُنبت فيها ذلك النوع من النبات والقُطْبُ ضربٌ من النبات يُصنع منه حبل كحبل النارجيل فيتهسى ثمنه مائة دينار عَيْنًا وهو أفضل من الكِنْبَار والقُطْبُ المسمى عنه هو أن يأخذ الرجلُ الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يُعَدُّ برفيه بالأول عن كراع والقُطْبُ فرس معروف لبعض العرب والقُطْبُ فَرَسٌ سابق بن صُرَدَ وقُطْبَةٌ وقُطْبِيَّة اسمان والقُطْبِيَّة ماء بعيته فأما قول عبيد في الشعر الذي كَسَرَ بَعْضَهُ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ * فَالْقُطْبِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

أما أراد القُطْبِيَّةَ هذا الماء فجمعه بما حوله وهرم بن قُطْبَةَ الفَزَارِيُّ الذي نافر إليه عامرُ ابن الطفيل وعَلِمَهُ بنُ عَلَانَةَ (قطرب) القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون أنها ليس لها قرار البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيًا وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قُطْرِب نهار قال أبو عبيد يقال إن القُطْرِب لا تستريح نهارها سعيًا فشبَّهه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالأنعام فينام ليلته حتى يصبح كالخيفة لا يتحرك فهذا

جيفة ليل قُطِرُبُ نهار والقُطِرُبُ الجاهل الذي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ والقُطِرُبُ السفيفه والقَطَارِبُ
السُّفَهَاءُ حكاه ابن الاعرابي وأنشد * عَادُحُلُومًا إِذَا طَاشَ الْقَطَارِبُ * ولم يذكُرْ له واحدًا
قال ابن سيده وخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا الْأَنْ يَكُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَ الْقَطَارِبَ مِنْ هَذَا
الْبَيْتِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَقَدْ يَكُونُ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا تَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي جَمْعِهِ رَابِعَةٌ مِنْ هَذَا
الضَرْبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قُطْرُبٍ الْأَنْ الشَّاعِرَ احْتِاجَ فَأَبْتِ الْبَاءُ فِي الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ

* نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادَ الصَّيَارِفِ * وحكى ثعلب أن القُطْرُبَ الخفيف وقال علي إن ذلك أنه
لَقُطْرُبٍ لَيْلٍ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ دَوِيسَةٌ وَلا يَسُفُهُ بَصَفَةِ كَزَعَمَ وَقُطْرُبُ لَقَبٌ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَمِيرِ النَّحْوِيِّ
وَكَانَ يَبْكُرُ إِلَى سَيِّبِيهِ فَيَقْتَحِ سَيِّبِيهِ بَابِهِ فَيَجِدُهُ هُنَاكَ فَيَقُولُ لَهُ مَا أَنْتَ الْقَطْرُبُ لَيْلٍ فَلَقَبَ قَطْرِبًا
لِذَلِكَ وَتَقَطَّرَبَ الرَّجُلُ حَرَكَةُ رَأْسِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَأَنْشَدَ * إِذَا ذَا قَهَازُ وَالْحَلْمُ مَتَمَّ تَقَطَّرَبَا *
وقيل تَقَطَّرَبَ هُنَا صَارَ كَالْقُطْرُبِ الَّذِي هُوَ أَحَدُهُمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْقُطْرُبُ ذِكْرُ الْغِيلَانِ اللَّيْثِ
الْقُطْرُبُ وَالْقُطْرُوبُ الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالَى وَالْقُطْرُبُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكِلَابِ وَالْقُطْرُبُ الْأَصُّ الْقَارِي
فِي الْأُصُوصِيَّةِ وَالْقُطْرُبُ طَائِرٌ وَالْقُطْرُبُ الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ وَالْقُطْرُبُ الْجَبَانُ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا
وَالْقُطْرُبُ الْمَصْرُوعُ مِنْ لَمَمٍ أَوْ مِرَارٍ وَجَعَلَهَا كُلُّهَا قَطَارِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قعب) الْقَعْبُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ الْغَالِظُ الْجَانِي وَقِيلَ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مُقَعَّرٌ وَقِيلَ هُوَ قَدَحٌ إِلَى الصَّغَرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ وَهُوَ
يُرْوَى الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْعَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْعِيرَ فَانْصَحْ فُتَوْقَهَا * وَلَا تَسْقِنِ جَارِيَتَكَ مِنْهَا بَأَقْعَبِ

وَالْكَثِيرُ قَعَابٌ وَقَعْبَةٌ مِثْلُ جَبْ وَجَبَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوَّلُ الْأَقْدَاحِ الْغُمُرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ
الرَّيَّ ثُمَّ الْقَعْبُ وَهُوَ قَدِيرُ الرَّجُلِ وَقَدِيرُ الْإِنْسَانِ وَالْثَلَاثَةُ ثُمَّ الْعُسُ وَحَافِرٌ مُقَعَّبٌ كَأَنَّهُ قَعْبَةٌ
لَا سَمْدَارَتَهُ مُشَبَّهٌ بِالْقَعْبِ وَالتَّقْعِيبُ أَنْ يَكُونَ الْحَافِرُ مُقَبِّبًا كَالْقَعْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* وَرَسْعَاوُ حَافِرًا مُقَعَّبًا * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَرَكُ خَوَارِ الصَّفَارِ كُوبًا * بِكُرَبَاتٍ قَعَبَتْ تَقْعِيًا

وَالْقَعْبَةُ حَقَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَبَّهَ حَقَّةً مُطَبَّقَةً يَكُونُ فِيهَا سَوِيْقُ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يُخَصَّصْ فِي الْحَكَمِ
بِسَوِيْقِ الْمَرْأَةِ وَالْقَاعِبُ الذَّنْبُ الصَّيَّاحُ وَالتَّقْعِيبُ فِي الْكَلَامِ كَالْتَقْعِيرِ قَعْبُ فُلَانٍ فِي كَلَامِهِ
وَقَعَّرَ بِعَنَى وَاحِدٍ وَهَذَا كَلَامٌ لَهُ قَعْبٌ أَيْ غَوْرٌ وَفِي تَرْجُمَةِ قَنْعٍ بِمُقْتَعَاتٍ كَقَعَابِ الْأَوْرَاقِ *
قَالَ قَعَابُ الْأَوْرَاقِ يَغْنَى أَنَّهُمْ أَقْتَنَاءُ فَاسْتَنَاهُمْ بَيْضُ وَالْقَعِيبُ الْعَدَدُ قَالَ الْأَفْهَامُ لَا تُؤَدَّى

قوله وقيل هي دويبة الخفي
القاموس ان هذه الدويبة
قعبان بضم أوله وثالثه ومثله
في التكملة فتدبر اهـ صححه

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُقٍ * وَأَبْنَاءَ الْأُسَارَى وَالْقَعِيبِ
(قعب) القَعْبُ والقَعْبَانُ الكَثِيرُ مِنْ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ دَوِيبَةٌ كَالْحَنْفُسَاءِ تَكُونُ
عَلَى النَّبَاتِ (قعب) القَعْسَبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَقْرِعُ (قعب) القَعْصَبُ الضَّخْمُ
الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ وَخَسَّ قَعْصِيٌّ شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسَّ قَعْصِيٌّ * وَرَوَاهُ بَعَثُوبٌ قَعْطِيٌّ بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
قَرَبٌ مَقْعَطٌ وَالْقَعْصَبَةُ اسْتِثْصَالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْصَبَهُ أَيْ اسْتِثْصَلْتَهُ وَالْقَعْصَبَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ
قَعْصِيٌّ وَقَعْطِيٌّ وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَقَعْصَبُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تَنَسَّبَ
أَسْنَةُ قَعْصَبٍ (قعب) قَرَبٌ قَعْطِيٌّ وَقَعْصِيٌّ وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَخَسَّ قَعْطِيٌّ شَدِيدٌ كَخَسَّ
بَصْبَاصٍ لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ وَقَعْطَبُهُ قَعْطَبَةٌ قَطَعَهُ وَضَرَبَهُ فَقَطَبَهُ أَيْ قَطَعَهُ (قعب)
الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمُعْوَجَّ وَالْقَعْبَةُ أَعْوَجَاجٌ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابُ
عَقْبِيَّةٍ وَعَقْبِيَّةٌ وَقَعْبَانُ وَبَعْنَقَاءُ حَدِيدَةُ الْخَالِبِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَمَا قَالُوا أَسْدًا سَدًا وَكَبَّ كَبَّ وَالْقَعْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَقَعْبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَزِيَاةُ النُّونِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍاءَ قَبِلْتُ شَجَرًا
حَتَّى أَقْعَنْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَنْتُ الرِّجْلَ إِذَا جَعَلَ يَدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَمْتُ تَوَفَّرًا
(قعب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرْيُوسِ كَيْلَهُمَا وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ
خَشَبٌ نَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوجُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ آرَاذَرِخَتْ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ
يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْيُوسِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبْدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ * عَنْ مَتْنِهِ مَنْ زَلَقَ رَشَاحَ

فَجَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرِجَ نَفْسَهُ كَيْسَمُونَ النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ
شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَحْرَامَاهُ وَلَوْلَا لَبِيَّهُ * لَقَعَّمَ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ * وَالسَّرِجُ حَتَّى قَدَّوْهُ هِيَ مُصَبَّهٌ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَاللِّجَامُ حَدَانْدُ قَدْ يَشْتَبِلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ وَالْمُسْحَلُ وَهُوَ
تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبْدُ قَهْ وَدَمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَاسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَانْدُ النَّاتِيَةُ
عِنْدَ الذَّقْنِ وَهِيَ مَارَأُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ
الْقَاسِ وَأَنْشَدَ

أَنِّي مَنْ قَوِيٍّ فِي مَنْصِبٍ * كَوْضْعِ النَّاسِ مِنَ الْقَيْبِ

فجعل القَيْبَ حديد في فأس اللجَامِ والقَيْمَةَ شجرة معروف (قلب) القلبُ تحوِيلُ الشَّيْءِ
 عن وجهه قَلْبُهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا وَأَقْلَبَهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاةِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلَبَ الشَّيْءُ
 وَقَلْبُهُ حَوْلَهُ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنُ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ
 فَأَنْقَلَبَ أَيْ انْكَبَّ وَقَلْبَتُهُ بِيَدِي تَقْلِبًا وَكَلَامَةً لُوبٌ وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَأَنْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ
 وَالْقَلْبُ أَيْضًا صَرْفُكَ إِنْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ يَحْتَنِيهَا وَنَظَرِي عَوَاقِبَهَا
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ وَكُلُّهُ مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمُ وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ فِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ
 فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي
 تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَقْلِبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهَرَ
 لِبَطْنٍ وَجَنَّبًا لِحَنْبٍ تَحْوَلُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ أَيْ يُحْتَمَلُ بِصِيرٍ بِتَقْلِيلِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ
 الْحَوْلُ الَّذِي يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَمَلُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَتْهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي
 مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ قِيَّ هَوْلُ الْمَطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ أَنَّ وَفِي كَبَةِ
 النَّارِ أَيْ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ وَقَلْبُهُ مَا ظَهَرَ الْبَطْنُ وَكَانَ مُحْتَمَلًا فِي أُمُورِهِ
 حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرْجُفُ وَتَحْتَفُّ مِنْ
 الْجَزَعِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَمَةِ أَزَادَ بَصِيرَةً وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ
 وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا لَوْ قُنْ مَعَهُ أَمْرُ الْقِيَمَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ
 فَذَلِكَ تَقَلُّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجَلَّاقُهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضَبِ وَأَنْشَدَ
 * قَالِبٌ جَلَّاقِيهِ قَدْ كَادَ يَجْنُ * وَقَلْبُ الْخُبْرِ وَنَحْوُهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا إِذَا نَضَجَ ظَاهِرُهُمْ خَوْلُهُ لَيْسَ نَضَجَ بَاطِنُهُ
 وَأَقْلَبَهَا الْغَةِ عَنْ الْحَيَاةِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبْتُ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلُبُ وَأَقْلَبَ الْعَنْبُ يَبْسُ
 ظَاهِرُهُمْ خَوْلَ وَالْقَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ انْقِلَابٌ فِي الشَّيْءِ الْعُلْيَا وَاسْتِرْخَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ انْقِلَابُ
 الشَّيْءِ وَلَمْ يُقَيَّدْ بِالْعُلْيَا وَشَقَّةُ قَلْبَاءِ بِنْتَةُ الْقَلْبِ وَرَجُلٌ أَقْلَبُ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبِي قَلَابٌ يُضْرَبُ
 لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكْلِمُ إِنْسَانًا إِذَا
 انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيهِ وَيُطْنِبُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ وَعَرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ
 ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلُهُ فَقَالَ عَمْرٍَا قَلْبٌ قَلَابٌ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يَضْرِبُ لِمَنْ

تكون منه السقطة فيستدركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلبا قلبا قلبا
فأستقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وقلبت القوم كما تقول صرقت
الصبيان عن ثعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة
ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث
أبي هريرة أنه كان يقال لمعلم الصبيان أقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانقلاب الى الله عز وجل
المصير اليه والتهوّل وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني أقلبته قال وقال
أبو ثور أنا قلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون
مصدرامثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعود
بك من كابة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه
ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقبلوه فقالوا
أقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي ردّدناه وقلبه عن
وجهه صرفه وحكى اللحياني أقلبته قال وهي مرعوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء
حوّله وحكى اللحياني فيهما أقلبته وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبته
أي ما به شيء لا يستعمل الا في النفي قال الفراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها
فيقلبها الى فوق قال الفر

أودى السباب وحب الحالة الخلبه * وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه تقول
ما بالبعير قلبه أي ليس به داء يقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شيء يقلقه فيقلب من
أجله على فراشه اللبث ما به قلبه أي لاداء ولا عاتلة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبه أي ألم
وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه
وجع في قلبه وليس يكاد يقلب منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقلب منه
حافره قال حميد الأرقط يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا تحلبه بها حبار

أي لم يقلب قوائمها من علة بها وما بالمريض قلبه أي علة يقلب منها والقلب مضغعة من القواد

معلقة بالنياط ابن سيدة القلب الفؤاد مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن
 اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام
 عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى
 ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أى عقل قال الفراء وجاءت في العربية أن تقول مالت قلب
 وما قبلن معك تقول ماعقلك معك وأين ذهب قلبك أى أين ذهب عقلك وقال غير من كان له
 قلب أى تفهم وتذكر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا
 وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقوة والافئدة باللين وكان القلب أخص من الفؤاد في
 الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وأنشد بعضهم

أبت الغراب رعى جماعة قلبه * عمرو بأسهمه التي لم تلغ

وقيل القلوب والافئدة قريبان من السواء وكرز كره ما لاختلاف اللفظين تأكيدها وقال
 بعضهم سمي القلب قلبا لتقلبه وأنشد

ما سمي القلب الامن تقلبه * والرأى يصرف بالانسان أطوارا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى ونقلب
 أفئدتهم وأبصارهم قال الازهرى ورأيت بعض العرب يسمي لجة القلب كاه اشحمها وحجابها
 قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العاكلة السوداء في جوفه
 وقلبه يقلبه ويقبله قلبا الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلب وقلب قلبا شكى قلبه
 والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشكي منه قلبه فيموت من
 يومه يقال بغير مقلب وناقعة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الا
 القلب من القلب والكبد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تسكنان الحلقوم
 من أصل اللحي وقد قلب قلبا وقيل قلب البعير قلبا باعجلته الغدغيات وأقلب القوم أصاب
 ابلهم القلب الاصمعي اذا عجلت الغدة البعير فهو مقلب وقد قلب قلبا وقلب النخلة وقلبها
 وقلبها بها ونحمتها وهي هنة رخصة بيضاء تستسحق فتؤكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال
 أبو حنيفة مرة القلب أجود خوص النخلة وأشد بيضا وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحده
 قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة ترزع قلبها وقلوب الشجر

مارْخُصٌ من أجوافها وعروقها التي تَقْوُدُها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا ملأوات الله على نبيينا وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعنى الذى يَنْبُتُ في وَسَطِها عَصَاطِرٌ يَأْكُلُها كان رَخَصاً من البُقُولِ الرُّطْبَةُ قَبْلُ أَنْ يَتَوَيَّ وَيَصْلُبَ واحداً قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جُجَارُها وهى سَطْبَةٌ بيضاء رَخَصَةٌ في وَسَطِها عند أعلاها كأنهم أقلب فضة رَخَصٌ طَيِّبٌ هى قَلْبُ البياضه شمر يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السَعْفُ الذى يَطْلُعُ من القلب والقلب هو الجمار وقلب كل شئ لُبُّه وخاصه ومحضه نقول جَمْتُكَ بهذا الامر قلباً أى مَحْضاً لا يَبُوءُ شئ وفي الحديث ان لكل شئ قلباً وقلب القرآن بس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نَرَجُجَاتِيَّةٌ كوكبان وقولهم هو عربى قلب وعربية قلبه وقلب أى خالص نقول منه رجل قلب وكذلك هو عربى مُحَضَّ قال أبو وجزة يصف امرأة

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامُ ذَوِي حَسَبٍ * يَرْمِي الْمَقَانِبُ عَنْهَا وَالْأَرَاخِيلُ

ورجل قلب وقلب مُحَضَّ النَّسَبِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمُؤَنَّثُ وَالْمَذَكْرُ وَالْجَمْعُ وَأَنْ شَتَّ ثَنَيْتَ وَجَعَتْ وَأَنْ شَتَّتَ تَرَكْتَهُ فِي حَالِ التَّنْيَةِ وَالْجَمْعُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَالْإِنْثَى قَلْبٌ وَقَلْبَةٌ قَالَ سَبِيوِيهِ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَقَلْبًا عَلَى الْقُرْشِيَّاتِ قَلْبًا أَيْ خَالِصًا مِنْ صَمِيمِ قُرَيْشٍ وَقِيلَ أَرَادَ فِيهِمْ مَا فِطْنًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسْوَرَةِ مَا كَانَ قَلْدًا وَاحِدًا وَيَقُولُونَ سَوَارُ قَلْبٍ وَقِيلَ سَوَارُ الْمَرْأَةِ وَالْقَلْبُ الْحِمَّةُ الْبَيضاء عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَلْبِ مِنَ الْأَسْوَرَةِ وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ أَنَّ فَاطِمَةَ حَلَّتِ الْحُسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِقَلْبَيْنِ مِنْ فَضَّةِ الْقَلْبِ السَّوَارِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدَيْهَا ثَلَاثَةَ قَلْبَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَتِ الْقَلْبُ وَالْفَخَّخَةُ وَالْقَلْبُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُقَالُ بِهَا الْأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ وَقَلْبَتُ الْمَمْلُوكِ عَنْهُ إِشْرَاءُ أَقْلَبُهُ قَلْبًا إِذَا كَسَفَتْهُ لَتَنْظُرَ إِلَى عِيُوبِهِ وَالْقَلْبُ عَلَى لَفْظِ تَصْغِيرٍ فَعِلَ حَزْرَةُ بُوَيْخُذُ بْنُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ الذَّنْبُ يَمَانِيَةٌ قَالَ شَاعِرُهُمْ

أَيَا حَمَّتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ * أَكِيلُهُ قُلُوبٌ بِبَعْضِ الْمَذَانِبِ

وَالْقَلْبُ الْبَرْ مَا كَانَتْ وَالْقَلْبُ الْبَرْ قَبْلُ أَنْ تُطَوَّى فَذَا طُوِيَ تَفْهَى الطَّوِيُّ وَالْجَمْعُ الْقُلُوبُ وَقِيلَ هِيَ الْبَرْ الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ تَكُونُ بِالْبَرَارِيِّ تَذَكُّرُ وَتَوْنُثٌ وَقِيلَ

هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفر أو غير جفر وقال شمر القلب اسم من أسماء البئر البدوي والحادية ولا يخص بها العادية قال وسُميت قليلاً لأنه قلبُ رايها وقال ابن الأعرابي القلب ما كان فيه عين والافلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كَانَ مَوْسِرَ الْعُضْدَيْنِ بَحْلًا * هَدُو جَابِينَ أَقْلَبَةً مَلَا ح

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجع الكثير قلب قال كثير ومادام غيت من تهامة طيب * بها قلب عادية وكرار

والكرار جمع كرك الحصى والحادية القديمة وقد شبه العجايب بها الجراحات فقال

* عَنْ قَلْبِ ضُجَيْمٍ تَوْرَى مِنْ سَبَرٍ * وَقِيلَ الْجَمْعُ قَلْبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أَنْتَ وَأَقْلَبَةً وَقَلْبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةٍ مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قَلَبْتَ قَلْبُ وَقَلَبْتَ الْبُسْرَةَ إِذَا حَجَرَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحَجَرَةُ الْأَمْوِيُّ فِي لُغَةِ بَلْعَثِ بْنِ كَعْبٍ الْقَالِبُ بِالْكَسْرِ الْبُسْرُ لَا تَحْجَرُ يَقَالُ مِنْهُ قَلَبْتَ الْبُسْرَةَ قَلْبُ إِذَا حَجَرَتْ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كُلُّهَا فَهِيَ الْقَالِبُ وَشَاءَ قَالِبُ لَوْ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنِ أَمَتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَجَرَتْ نَفْسَهُ مِنْ شَعِيبَ قَالَ لِمُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنَّ مِنْ

عَمِّي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُ لَوْنٍ جَاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبُ لَوْنٍ غَيْرَ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أَمَتَاتُهَا كَلَوْنُهَا إِذَا تَغَيَّرَ قَلْبُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطَّيُورِ فَهِيَ مَغْمُوسٌ فِي قَالِبِ لَوْنٍ لَا يَسُوْبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا غَمَسَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدَرْدٌ قَالِبُ الْكَلَامِ وَقَدْ طَبَّقَ الْمَفْصَلُ وَوَضَعَ الْهِنَاءُ وَاضِعَ النَّقْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَالنَّقَبِ قَابٍ وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ تَطَاوُلُ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ الشَّيْءُ الَّذِي تُفَرِّغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْخُفِّ وَنَحْوُهُ دَخِيلُ وَبَنُو الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ الْقَلْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْحِمْيَرِيِّينَ (قلتب)

التَّهْدِيبُ قَالَ وَأَمَّا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ الْأَصْحَى الْقَلْبَانُ مَا خُوذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَالتَّمَاوُ نُونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَغَيْرَتُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْطَبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَةً سُفْلَى فَغَيَّرَتْ عَلَى

الأولى فقالت القَرْطَبَانُ (قلطب) القَلَطَبَانُ أصلهما القَلْبَانِ لفظة قديمة عن العرب غيرتها العامة الأولى فقالت القَلَطَبَانِ وجاءت عامة سفل فغيرت على الأولى فقالت القَرْطَبَانِ (قلهب) الليث القَلْهَبُ القديم الضخم من الرجال (قنب) القَنْبُ جَرَابُ قَضِيبِ الدابة وقيل هو وعاء قَضِيبُ كُلِّ ذِي حَافِرٍ هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقَنْبُ الْجَمَلِ وعاءٌ يُعَلِّقُهُ وَقَنْبُ الْحَارِوَعِ جُرْدَانُهُ وَقَنْبُ الْمَرْأَةِ بَطْرُهَا وَأَقَنْبُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَحَقَّى مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ وَالْمَقَنْبُ كَفُّ الْأَسَدِ وَيُقَالُ مَخْلَبُ الْأَسَدِ فِي مَقْنَبِهِ وَهُوَ الْغَطَاءُ الَّذِي يَسْتُرُهُ فِيهِ وَقَدْ قَنْبَ الْأَسَدُ يَحْبَلُهُ إِذَا ادْخَلَهُ فِي وَعَائِهِ يَقْنِبُهُ قَنْبًا وَقَنْبُ الْأَسَدِ مَا يَدْخُلُ فِيهِ مَخَالِهِ مِنْ يَدِهِ وَالْجَمْعُ قَنْوُبٌ وَهُوَ الْمَقْنَابُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الصَّقْرِ وَالْبَزَائِي وَقَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيًا إِذَا أَعَصَفَ وَقَنْبَةُ الزَّرْعِ وَقَنْبَاهُ عَصِيْقَتُهُ عِنْدَ الْأَعْمَارِ وَالْعَصِيْقَةُ الْوَرَقُ الْمَجْمَعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السُّنْبُلُ وَقَدْ قَنْبَ وَقَنْبُ الْعَنْبِ قَطَعَ عَنْهُ مَا يُقْسِدُ حَمَلَهُ وَقَنْبُ الْكُرْمِ قَطَعَ بَعْضُ قَضْبَانِهِ لِاتِّخَافِهِ عَنْهُ وَاسْتِيفَاءِ بَعْضِ قُوَّتِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ النَّضْرُ قَنْبُوا الْعَنْبَ إِذَا مَاقَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ وَمَا قَدَّ أَدَّى حَمَلَهُ يَقْطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حِينَ يَقْضَبُ عَنْهُ شَكِيرُهُ رَطْبًا وَالْقَانِبُ الذَّنْبُ الْعَوَاءُ وَالْقَانِبُ الْقَيْحُ الْمُسْكَمُشُ وَالْقَيْنَابُ الْقَيْحُ النَّشِيطُ وَهُوَ السَّافْسِيرُ وَقَنْبُ الزَّهْرِ خَرَجَ عَنْ كَلِمَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَنْوُبُ بَرَاغِيمُ النَّبَاتِ وَهِيَ أَمْكَةُ زَهْرِهِ فَإِذَا بَدَتْ قَيْلٌ قَدْ أَقْنَبَ وَقَبَّتِ الشَّمْسُ تَقْنِبُ قَنْوُبًا غَابَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَالْقَنْبُ شَرَاخُضٌ خَمٌّ مِنْ أَكْظَمِ شُرْعِ السَّفِينَةِ وَالْمَقَنْبُ شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُهُ وَهُوَ مَشْهُورٌ شِبْهُ مَخْلَافَةٍ أَوْ خَرِيطَةٍ وَأَنْشَدَ

أَنْشَدْتُ لَا أَصْطَادُ مِنْهَا عَنْطَابًا * الْأَعْوَاءُ تَفَاسَى مُقَرَّبًا * ذَاتُ أَوَائِنٍ يُوقِي الْمَقْنَبَا

وَالْمَقْنَبُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْارْبَعِينَ وَقِيلَ زُهَاءُ ثَلَاثِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاهْتَمَمَهُ بِالْخِلَافَةِ فَذَكَرَ لَهُ سَعْدُ بْنُ طَعْنٍ فَقَالَ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مَقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِكُمْ الْمَقْنَبُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَقِيلَ هِيَ دُونَ الْمِائَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَجِيوشٍ وَلا يَسْبِغُ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَدَى كَيْفَ بَطْنِي وَمَقَانِبَهَا وَقَنْبُ الْقَوْمِ وَأَقْنَبُوا إِقْنَابًا وَتَقْنِيًا إِذَا صَارُوا مَقْنَبًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِي

يَجِبَتْ لَقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تَجِبُ * وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَنْبُوا

وَفِي التَّهْذِيبِ * وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَقْنَبُوا * أَيْ بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ تَقْنَبُوا وَالْقَنْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَأَنْشَدَ

ولعبد القيس عيص أشب * وقنيب وهجانات زهر

وجمع المقنب مقانب قال البعيد

واذاوا كات المقانب لم يزل * بالثغر منّا منسرم معلوم

قال أبو عمر والمنسرم ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في المقنب شيئا والقنيب السحاب والقنب الأبق عربي صحيح والقنب والقنب ضرب من السكّان وقول أبي حمية النسيري

فظل يذود مثل الوقف عيطا * سلاه مثل أدراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أهى لغة فيه أم بى من القنب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أبنى سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطهم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب المسن قال روبة * ان تميّا كان قهبا من عاد * وقال

* ان تميّا كان قهبا قهبا * أى كان قديم الأصل عادية ويقال للشيخ اذا سنّ فخر وقب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهبا

وقيل القهبا جبال سود تخاطها حجرة والاقهب الذى يخاط بياضه حجرة وقيل الاقهب الذى

فيه حجرة الى غبرة ويقال هو الابيض الا كدر وأنشد لامرئ القيس

وآدر كهن ثانيا من عنانه * كغيب العشي الاقهب المتوق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام الركب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنسوب عائدا على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه أى لم يتخرج ما عند الفرس

من جري ولكنه أدركه قبل أن يجهد والاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والاقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما اقهب للونه قال روبة يصف نفسه بالسدة

ليث يدق الأسد الهومسا * والاقهين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الاقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ماهو وقد

قهب قهبا والقهب الابيض تعالوه كدرة وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من أولاد

المعز والبقر يقال انه لقهب الاهداب وقهبا وقهبا والانى قهبة لا غير وفى الصحاح وقهبا أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الاهداب وانه لقهاب وقهبا والقهى الميعتوب وهو الذكر من الحجل قال

فأصحت الدار قفر الأليس بها * الا القهاب مع القهى والحذف

قوله والقهوة والقهوة
ضبطا بالاصل والتهديب
والقاموس بفتح أولهما
وثانيهما وسكون ثالثهما لكن
خالف الصغاني في القهوة
فقال بوزن ركوبة أى بفتح
فضم اه صححه

قوله القهقبا الارى كذا
بالاصل ولم نجد في التهذيب
ولا في غيره خبره اه صححه

والقهقهبة طائر يكون اتهامه فيه بياض وخضرة وهو نوع من الخجل والقهوة بالقهوة بضم
نصال السهم ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تشتمان أحيانا وتنفرجان أخرى
قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهقوبة وقد قال سيبويه ليس في الكلام قعقوى وقد يمكن أن ينجح
له فيقال قديمه كن أن يأتي مع الهاء ما ولاهى لما أتى نحو تركوة وحذرية والجمع القهقوبات
والقهقوبات السهام الصغار المقترطسات واحدها قهقوبة قال الازهرى هذا هو الصحيح في تفسير
القهقوبة وقال روبة * عن ذى خناذيد قهقبا أدله * قال أبو عمرو والقهقهة سواد في حجرة
أقهب بين القهقهة والأدلم الأسود فالقهق الأبيض والأقهب الأدلم كاترى (قهزب) القهزب
القصير (قهق) القهق وألقهق الجمل الضخم وقال الليث القهق بالتحفيف الطويل
الرغيب وقيل القهق مثل قهقب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل به سيمويه وقسره
السيراني وقال ابن الاعرابي القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الازهرى
القهقبا الارى (قوب) القوب أن تقوب أرضا وحفرة شبه التقوير قُبُت الأرض أقوبها
إذا حفرت فيها حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سديد قاهب الأرض قوا وقوا بها نقويا حفر فيها
شبه التقوير وقد أنقابت وتقوبت وتقوب من رأسه مواضع أى تقشر والأسود المتقوب هو الذى
سلخ جلده من الحيات الليث الحرب يقوب جلده البعير ترى فيه قوبا قد انجردت من الوبر ولذلك
سميت القوبا التى تخرج في جلده الانسان فتداوى بالريق قال * وهل تدأوى القوب بالريقه *
وقال الفراء القوبا توث وتذ كروث وتول وتسكر وتسكر فيقال هذه قوبا فلا تنصرف في معرفة ولا ذكره
وتلحق بباب فقهاء وهو نادر وتقول في التحفيف هذه قوبا فلا تنصرف في المعرفة وتنصرف في
الذكره وتقول هذه قوبا تنصرف في المعرفة والذكره وتلحق بباب طومار وأنشد
به عرصات الحى قوبن منته * وجر دأباج الجرائم حاطبه
قوبن منته أى أثرت فيه بموطنهم وحملهم قال العجاج * من عرصات الحى أمست قوبا *
أى أمست مقوبة وتقوب جلده تنقلع عنه الحرب والتلحق عنه الشعر وهى القوبة والقوبة
والقوبا والقوبا وقال ابن الاعرابي القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيدة ولا أدري
كيف هذا لأن فعلة وفعله لا يكونان جمعا للعلاء ولا هما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة
وقوبة قال وهذا بين لأن فعلا جمع لفعله وفعله والقوبا والقوبا الذى يظهر في الجسد ويخرج
عليه وهو داء معروف يتشرب ويتسع يعالج ويدأوى بالريق وهى مؤنسة لا تنصرف وجمعها

قُوبٌ وقال ابن قنّان الزاجز

يا عجباً لهذه الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقة

الفليقة المداهية و يروى يا عجباً بالنون على تأويل يا قوم اعجبوا عجباً وان شئت جعلته منادى منكورا و يروى يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألفاً على حد قول الآخر

* يا بنة عما لا تلوى واجهجي * ومعنى رجرا بن قنّان أنه تعجب من هذا الخبر الخبيث كيف ينيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استنقلا للحركة على الواو

فان سكنته اذ كرت وصرقت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء مضومة الفاء ما كنة العين ممدودة الآخر فان الخشاء وهو العظم النابت وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيه ما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهري والمزاء عندي

مثلهما فمن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوبياء ومن سكن قال قوبي وأما قول رؤبة

من ساحر يلقي الحصى في الأكواب * بنشرة أنارة كالاقواب

فانه جمع قوباء على اعمتاد حذف الزيادة على اقواب الازهرى قأب الرجل تقوب جلده وقأب يقوب قوباً اذا هرب وقأب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قأب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس أى قدر قوس والقأب ما بين المقبض والسبة واكل قوس قأبان وهم اما بين المقبض والسبة

وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قأب قوسين أراد قأب قوس فقلبه وقيل قأب قوسين طول قوسين الفراء قأب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقأب قوس أحدكم أو موضع

قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القأب والقيب بمعنى القدر وعينه واو من قولهم قوبوا في الارض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقها علامات وقوب الشئ قلعه من أصله

وتقوب الشئ اذا انقاع من أصله وقأب الطائر بيضته أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى والقأبة والقأبة البيضة والقوب بالضم الفرخ والقوبى المولع بأكل الاقواب وهى

الفراخ وأنشد

لهن وللمشيب ومن علاه * من الامثال قأبة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرخ من القأبة وهى البيضة فيقول لا ترجع الحسناء الى الشيخ كالاى ترجع الفرخ الى البيضة وفى المثل تحلصت قأبة من قوب يضرب

مثلاً لرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعراى من بنى أسد لتاجر استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ
تصرف في المزاء في بابيه
تصرفاً آخر فارجع اليه اه

مصححه

كذا فَبَرَبْتُ قَابِئَةً مِنْ قُوبٍ أَى أَنَابِرَى مِنْ خُفَارَتِكَ وَتَقَوَّبَتِ الْبَيْضَةَ إِذَا تَقَلَّقَتْ عَنْ فَرْخِهَا
يَقَالُ انْقَضَتْ قَابِئَةً مِنْ قُوبِهَا وَانْقَضَى قُوبِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَرْخَ إِذَا فَارِقَ بَيْضَتَهُ لَمْ
يَعُدَّ إِلَيْهَا وَقَالَ

فَقَابِئَةً مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ * بَنَى مَالًا إِنْ لَمْ تَقِيُوا وَقُوبُهَا

يُعَانِيهِمْ عَلَى تَحْوَاهُمْ يَنْسَبُهُمْ إِلَى الْبَيْنِ يَقُولُ إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبْدَانًا كَانَتْ
ثَلْبَةً مَا يَنْتَابُوا بَيْنَكُمْ وَاسْمُ الْقَرْخِ قُوبًا لِانْقِيَابِ الْبَيْضَةِ عَنْهُ شَمْرَقِيَّتِ الْبَيْضَةِ فَهِيَ مَقُوبَةٌ إِذَا
خَرَجَ فَرْخُهَا وَيَقَالُ قَابِئَةً وَقُوبٌ بِمَعْنَى قَابِئَةً وَقُوبٌ وَقَالَ ابْنُ هَانِي الْقُوبُ قُشُورُ الْبَيْضِ قَالَ
الْكَمِيتُ يَصِفُ بَيْضَ النَّعَامِ

عَلَى تَوَائِمٍ أَصْغَى مِنْ أَجْنَتِهَا * إِلَى وَسَاوِسَ عَنْهَا قَابَتِ الْقُوبُ

قَالَ الْقُوبُ قُشُورُ الْبَيْضِ أَصْغَى مِنْ أَجْنَتِهَا يَقُولُ الْمَاتِحُ الْوَلَدُ فِي الْبَيْضِ تَسْمَعُ إِلَى وَسَاوِسَ جَعَلَ
تِلْكَ الْحَرَكَةَ وَسُوسَةً قَالَ وَقَابَتِ تَقَلَّقَتْ وَالْقُوبُ الْبَيْضُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
عَنِ التَّمَعِ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَقَالَ أَنْكُمْ إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمْهَا تُجْزِئُهُ مِنْ حُجَّكُمْ فَفَرَّغَ حُجَّكُمْ
وَكَانَتْ قَابِئَةً مِنْ قُوبٍ ضَرْبُ هَذَا مَثَلُ الْخَلَاءِ مَكَّةَ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ سَائِرَ السَّنَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَرْخَ
إِذَا فَارِقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدَّ إِلَيْهَا وَكَذَا إِذَا اعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ وَيَقَالُ قُبْتُ الْبَيْضَةَ
أَقُوبُهَا أَقُوبًا فَانْقَابَتِ انْقِيَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ لِلْبَيْضَةِ قَابِئَةٌ وَهِيَ مَقُوبَةٌ إِرَادًا أَنَّهَا إِذَا خَرَجَ
وَيَقَالُ لَهَا قَاوِيَةٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا الْفَرْخُ وَالْقَرْخُ الْخَارِجُ يَقَالُ لَهُ قُوبٌ وَقُوبِيٌّ قَالَ الْكَمِيتُ
* وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ مَقُوبُهَا * وَيَقَالُ انْقَابَ الْمَكَانُ وَتَقَوَّبَ إِذَا جُرِدَ فِيهِ مَوَاضِعُ مِنْ
الشَّجَرِ وَالْكَلَا وَرَجُلٌ مَلَى قُوبَةً مِثْلَ هُمَزَةٍ نَابَتْ الدَّارِمُ قَسِيمٌ يَقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنَ الْمَنْزِلِ
وَقُوبٌ مِنَ الْغُبَارِ أَى اغْتَبَرَ عَنْ نَعْلٍ وَالْمَقُوبَةُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فَيَسْقِي فِيهَا أَمَا كُنْ مِنْهَا
شَجَرٌ كَانَ بِهَا قَدِيمًا حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ

(فصل الكاف) ﴿كأب﴾ الكَابَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْانْكَسَارُ مِنَ الْحُزْنِ كَتَبَ يَكْتُبُ
كَابًا وَكَابَةً وَكَابَةً كُنْشَاءً وَنَشَاءً وَرَأْفَةً وَرَأْفَةً وَكَتَبَ ابْنَ خَنْوَاعٍ وَغَسَمَ وَانْكَسَرَ فَهُوَ
كَتَبٌ وَكَتِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ الْكَابَةُ تَغْيِيرُ النَّفْسِ بِالْانْكَسَارِ مِنْ
شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَهُوَ كَتِيبٌ وَمَكْتِيبٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ بِأَمْرِ يَحْزَنُهُ أَمَا أَصَابَهُ مِنْ سَفَرِهِ
وَأَمَا قَدِمَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ مَقْضَى الْحَاجَةِ أَوْ أَصَابَتْ مَالَهُ آفَةٌ أَوْ يَقْدَمَ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدُهُمْ

مَرْضَى أَوْ فَقَدَ بَعْضَهُمْ وَامْرَأَةً كَنِيَّةً وَكَأَبَاءُ أَيضاً قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى
عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَأْتِيَ * وَأَنْ تَبْدِيَ لَيْلَهُ لَمْ تَغْبِقِ * وَأَنْ تَرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْ شِقِ
الْأَوْقُ النَّقْلُ وَالْغَبُوقُ شُرْبُ الْعَشِيِّ وَالْأَبْرُنْ شِقَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَيُقَالُ مَا كَأَبَاءُ بَكَ وَالْكَأُ بَاءُ
الْحُزْنِ الشَّدِيدِ عَلَى فَعْلَاءَ * وَأَكَبَّ دَخَلَ فِي الْكَاتِبَةِ وَأَكَبَّ وَقَعَ فِي هَذِكَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ
يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً * وَمَا بَكَ بَتَهُ مِنْ خَفَاءَ
فَسَمِعَهُ فَقَالَ قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَاتِبَةَ هُمَا الْحُزْنُ لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزُونٌ
وَمَا دُمُكُنْ بُلُوبُ اللَّوْنِ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكَتِيبِ (كَبَب) كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُهُ
وَكَبَّ كَبَّهُ قَلْبُهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا نَعَاهُ يَكْبُهُ بَاءً وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَهُ وَأَنْشَدَ
يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمَكْبِ الْمَذِينِ * أَنْ تَعْنِي قَعُولُكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي
وَكَبَّهُ لَوَجْهَهُ فَإِنْ كَبَّ أَيْ صَرَعَهُ * وَأَكَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ يُقَالُ أَفْعَلْتُ أَنَا
وَفَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكَبَّ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ فَأَكَبُوا
رُوحَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرِّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَيْ أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَّ بَتُهُ
فَأَكَبَّ * وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلٍ إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ
فَالْمَعْنَى جَعَلُوا مَكْبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيْ لَازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَّتِ الْقَصْعَةُ قَلْبَهَا عَلَى
وَجْهِهَا وَطَعَنَتْهُ فَكَبَّهُ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * فَكَبَّهُ بِالرُّخِّ فِي دِمَائِهِ * وَفِي حَدِيثٍ
مَعُوفَةٍ أَنْكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلَ قُلُوبَانِ وَفِي كَبَّةِ النَّارِ الْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّةُ النَّارِ
صَدْمَتُهَا وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَأَنْكَبَ بِمَعْنَى قَالَ لَمِيدٌ
جَنُوحَ الْهَالِكِ عَلَى يَدَيْهِ * مُكَبِّا يَجْتَلِي تَقَبَّ النَّصَالِ
وَأَكَبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ بِطَالِبِهِ وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْجَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ
* فَهُوَ يَكْبُ الْعَيْطَ مِنْهَا اللَّذَنَ * وَالْفَارَسُ يَكْبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ
فَلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ
يَكْبُونَ الْعَشَارَ لَنْ أَتَاهُمْ * إِذَا لَمْ تُسَكَّ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا
أَيْ يَعْقِرُونَهَا وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ إِذَا بَايَعَهُ أَمَّا نَكَسَ * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ
وَأَكَبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانُّاً وَرَجُلٌ مُكَبٌّ وَمُكَبَّابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلْفَنَ يَمْشِي

قوله والكبة افلات الخ وقوله
فيما بعد والكبة كالكبة
بضم الكاف وفتحها فيهما
ككافي القاموس مصححه

مَكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَكَبَهُ أَيْ كَبَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُكَبِّبُكُمْ بِأَوْفَايِهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَاعَةٌ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رَاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ
عَلَى الْمُقَوَّسِ لِلْجَعْرِ أَوَّلُ الْحِمْلَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحِمْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالِدَفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرَى وَشَدُّهُ
وَأَنشَدَ * نَارَ غَبَارِ الْكَبَّةِ الْمَائِرُ * وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي
السَّبَةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَةِ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرِمَاهُمْ بِكَبَّتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثَقَلُو كَبَّةَ
السَّمَاءِ شِدَّتَهُ وَوَدَّعَتْهُ وَالْكَبَّةُ الزَّحَامُ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَةَ تَكَاثَرُوا عَلَيْهَا أَيْ
ارْتَدَجُوا وَهِيَ تَقَاعُلُوَانِ الْكَبَّةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ أَيْكُمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَانْهَارَ كَبَّةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْجَمْعُ مَعَ مَنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مَسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّخَابُ الْكَبَّةُ
الْحَسْرَةُ وَهُوَ مَنْ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَّتِ الْغَزْلُ أَيْ جَعَلَتْهُ كَبًّا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَّ الْغَزْلُ جَعَلَهُ كَبَّةً
وَالْكَبَّةُ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَنَّ لِلْكَالِبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ
لِكَالِبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنْ الْكَلَامَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةَ مِنَ الْكَابِ وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْهَابِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّدَ الْبَاءَ مِنْ الْكَبَّةِ وَالْهَيْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
كَبَّةً وَبَقَرَةً أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعْمَ كَبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحَهُ * عَلَيْهِمَا فَاوَدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

وَالْجُبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعْمَ كَبَابٌ وَتَكَبَّتِ الْإِبِلُ إِذَا
صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هَزَالٍ وَالْجُبَابُ التُّرَابُ وَالْجُبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكِابُ التَّرَى وَالْجُبَابُ
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَوْرًا حَفَرًا أَصْلَ أَرْطَاةٍ
لَيْكِنَسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ
نَوَّاحَهُ بِالْأَنْطَلَاكِ حَتَّى كَانَمَا * يُثْرِنُ الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَجْمَلٍ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثْرِنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ يُسِيرُ أَيْ تَوَخَّى الْكِبَابُ يَحْفَرُهُ بِأَنْطَلَاكِهِ
وَالْمَجْمَلُ مَجْمَلُ السِّيفِ شَبَّهُ عَرَقَ الْأَرْطَى بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدَى فَتَجَعَّدَ وَمِنْهُ سَمِيَتْ كَبَّةُ الْغَزَلِ
وَالْكِابُ التَّرَى النَّدَى وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدَّرَ لَمْ يَعْضُ بَعْضُهُ وَاقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ جَامِدَةً نَوَّاحَ
خَفَاءَ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفٍ * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْكِبَابُ

وَالْكَبَّ الطَّبَاهِجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيَبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَبَابَ عَمَلُهُ
وَالْكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِذَنَابِ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ
السَّلْحِ يَنْبُتُ فِيمَا رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَمَلٌ وَاحِدُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْحَمَضِ النَّجِيلُ وَالْكَبُّ وَأَنْشَدَ

يَا بِلَّ السَّعْدَى لَا تَأْتِنِي * لِنَجْلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا وَقَدَ الْكَبَّ وَهُوَ شَجَرٌ جَدِيدُ الْوَقُودِ وَالْوَاحِدَةُ كُبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ وَالْمُكَبَّةُ حَنْطَةٌ غَيْرُ أَوْسُنْبِلِهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ
لَا تَنْسَطُ لَهُ إِلَّا كَلَّةٌ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ * وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

تَعَلَّمَ أَنْ تَحْمَانَا ثَقِيلٌ * وَأَنْ دِيَادَ كُبَّتِنَا شَدِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ

وَالْكَبْكَبُ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكُبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ
دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّجُلِيُّ الْهُوَّةُ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَبْكَبُوا فِيهِمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ
الليثُ أَيْ دَهَوُروا وَجَعُوا خَيْرِي بِهِمْ فِي هَوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهْوُروا وَاحْتِقَاقُهُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَسْكِيرُ الْأَنْكَبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهَا تَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا أَيْ جَعَلُوا أَمْخُودًا مِنَ الْكَبْكَبَةِ
وَكَبْكَبَ النَّاسُ قَلْبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبْكَبَ مَجْتَمَعَ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كَبْكَبَ مَجْتَمَعَ الْخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَعَمْ كَبَّ كَبْ كَثِيرٌ وَجَاءَتْ كَبْكَبًا فِي ثِيَابِهِ أَيْ مُتَزَمِّلًا وَكَبْكَبَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَقْعِدْ فِي الصَّخَرِ
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا * وَقِيلَ هُوَ ثِيَابُهُ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
فِي قَوْلِهِ عَدَاةً عَدَوْا فَسَالَتْ بَطْنُ نَحْلَةٍ * وَآخَرُهُمْ جَارِعٌ فَجَدَّ كَبْكَبَ

وَرَزَّ الْأَعْمَى صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى * مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرَّ أَوْ مَسْحَبَا

وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيَّ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّمِينَةِ كَبْكَابَةٌ وَبَبْكَاكَةٌ وَكَبَّ وَكَبَّابُ اسْمُ مَاءٍ بَعِينُهُ قَالَ الرَّاعِي

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوا هِيَ إِلَى خَشَبٍ * عَلَى بُابٍ وَحَوْمٍ حَامِسٍ بَرْدُ

قوله من نجيل العلاة كذا
بالاصل والذي في التهذيب من
نجيل العلاة أى بالدال المهملة
وحرر اه مصححه

قوله ورجل كبكب ضبط في
الحكم كعلبط وفي القاموس
والتكملة والتهذيب كقنفذ
لكن بشكل القلم لاجم - ذا
الميزان اه مصححه

قوله ويقال للجارية السمينه
الخ مثله في التهذيب زاد في
التكملة وكواكة وكوكاة
ومرارة ورجرجاة اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه مصححه

وقيل بَابُ اسْمٍ بِرَبْعَيْنِهَا وَقَيْسُ كَبَّةٌ قَبِيلُهُ مَنْ بَنَى بِجَبَلَةٍ قَالَ الرَّاعِي مَجْوْهٌ
قَبِيلُهُ مَنْ قَيْسُ كَبَّةٌ سَاقَهَا * إِلَى أَهْلِ تَجْدُلُومُهَا وَافْتَقَارُهَا

وَفِي النُّوَادِرِ كَهَلَتْ الْمَالَ كَهَلَةً وَحَبَكَرُهُ حَبَكَرُهُ وَدَبَكَرُهُ دَبَكَرُهُ وَحَبَبَهُ حَبَبَهُ وَزَمَنَتْهُ
زَمَنَتْهُ وَصَرَصَرَتْهُ صَرَصَرَتْهُ وَكَرَّزَتْهُ إِذَا جَعَلَتْهُ وَرَدَدَتْ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبَكَبَتْهُ
(كُتِبَ) الْكِتَابُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتِبَ كُتِبَ الشَّيْءُ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابَةً

وَكُتِبَ خَطُّهُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

أَقْبَلْتُ مِنْ عَنْدِ زِيَادٍ كَانَتْ حَرْفٌ * تَحْطُرُ جَلَايَ بِحِطِّ مُخْتَلَفٍ

* تَكْتُبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلَفٍ *

قَالَ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ تَكْتُبَانِ بِكسرِ التَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ بَعْضُهَا يَكْسِرُونَ التَّاءَ فَيَقُولُونَ تَعْمَلُونَ ثُمَّ
اتَّبَعَ الْكُتُبَ كَسْرَ التَّاءِ وَالْكِتَابُ أَيْضًا لاسْمٍ عَنِ الْعِيَانِي الْأَزْهَرِيِّ الْكِتَابُ اسْمٌ لِمَا كُتِبَ
بِجَمْعٍ وَالْكِتَابُ مَصْدَرٌ وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ مِثْلُ الصَّيَاغَةِ وَالْخِطَاةِ وَالْكِتَابَةُ
الْكِتَابُ كِتَابًا تَنْسَخُهُ وَيُقَالُ كُتِبَ فُلَانٌ فُلَانًا أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِي حَاجَةٍ وَاسْتَكْتُبَهُ
الشَّيْءَ أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ كُتِبَتْهُ كُتِبَتْهُ وَقِيلَ كُتِبَ خَطُّهُ وَكُتِبَتْهُ اسْتَمْلَاهُ وَكَذَلِكَ
اسْتَكْتُبَهُ وَكُتِبَتْهُ كُتِبَتْهُ وَكُتِبَتْهُ كُتِبَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كُتِبَتْهُ فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا
أَيْ اسْتَكْتُبَتْهَا وَيُقَالُ كُتِبَ الرَّجُلُ إِذَا كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ
إِنْ أَمْرٌ أَتَى خَرَجْتُ حَاجَةً وَإِنِّي كُتِبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ كُتِبْتُ اسْمِي فِي جَمْعَةِ الْغَزَاةِ وَتَقُولُ
أَكْتُبْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَيْ امْلُهَا عَلَيَّ وَالْكِتَابُ مَا كُتِبَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ
بَغْيَ إِذْهُ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا تَمْثِيلٌ أَيْ كَمَا يَحْذَرُ النَّارَ فَلْيَحْذَرِ هَذَا الصَّنِيعَ
قَالَ وَقِيلَ مِنْهُ أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ النَّارَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ عَقُوبَةَ الْبَصَرِ لِأَنَّ الْجَنَابَةَ
مِنْهُ كَمَا يُعَاقَبُ السَّمْعُ إِذَا اسْتَمَعَ إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي
فِيهِ سِرٌّ أَوْ مَانَةٌ يَكْرَهُ صَاحِبُهُ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ كِتَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي
غَيْرَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيْنَ إِذْهُ فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ عَنْهُ فَانْهَ قَدْ ثَبَتَ
إِذْهُ فِيهَا أَنَّ الْأَذْنَ فِي الْكِتَابَةِ نَاسِخٌ لِلنَّعْيِ مِنْهَا بِالْحَدِيثِ الثَّابِتِ وَبِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ عَلَى جَوَازِهَا وَقِيلَ
إِنَّمَا نَهَى أَنْ يَكْتُبَ الْحَدِيثَ مَعَ الْقُرْآنِ فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَحِكْمُ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي

عمرو بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول وذَكَرْنَا فَمَا قَالُوا فَلَانَ لَعُوبٌ جَاءَهُ كُتَابِي فَأَحْتَقَرَهَا
فَقُلْتُ لَهُ أَتَقُولُ جَاءَهُ كُتَابِي فَقَالَ نَعَمْ أَيْسَ بِصَحِيفَةٍ فَقُلْتُ لَهُ مَا اللَّعُوبُ فَقَالَ الْآخِيقُ وَالْجَمْعُ كُتِبَ
قَالَ سَبِيحُ يَهُوَّاهُ مَا سَمِعْتُ شَيْئًا مِنْ بَنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ عَنْ بَنَاءِ أَذْنَاهُ فَقَالَ ثَلَاثَةُ كُتُبٍ وَالْمَكْتُبَةُ
وَالْمَكْتُابُ بِمَعْنَى وَالْكِتَابُ مَطْلُقُ التَّوْرَةِ وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى تَبَدَّلَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَقَوْلُهُ كُتِبَ اللَّهُ جَائِرٌ أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ وَأَنْ يَكُونَ التَّوْرَةُ لِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَبَدَّلُوا النُّورَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ قِيلَ الْكِتَابُ مَا نُتِبَ عَلَى بَنِي
آدَمَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَالْكِتَابُ الصَّحِيفَةُ وَالدَّوَاةُ عَنِ الْحِمْيَانِيِّ قَالَ وَقَدْ قُرِئَ وَلَمْ تَجِدُوا كُتَابًا وَكُتُبًا وَكُتَابًا
فَالْكِتَابُ مَا يُكْتَبُ فِيهِ وَقِيلَ الصَّحِيفَةُ وَالدَّوَاةُ وَأَمَّا الْمَكْتُابُ وَالْكِتَابُ فَعَرَفَانِ وَكُتِبَ الرَّجُلُ
وَأَكْتَبَهُ لِكِتَابِ أَعْلَمَهُ الْكِتَابَ وَرَجُلٌ مَكْتَبٌ لَهُ أَجْزَاءُ تُكْتَبُ مِنْ عِنْدِهِ وَالْمَكْتُبُ الْمَعْلَمُ وَقَالَ
الْحِمْيَانِيُّ هُوَ الْمَكْتُبُ الَّذِي يُعْلَمُ الْكِتَابَةُ قَالَ الْحَسَنُ كَانَ الْجَمَّاجُ مَكْتَبًا بِالطَّائِفِ يَعْنِي مُعَلِّمًا وَمِنْهُ
قِيلَ عِمِيدُ الْمَكْتَبِ لِأَنَّهُ كَانَ مُعَلِّمًا وَالْمَكْتُبُ مَوْضِعُ الْكُتُبِ وَالْمَكْتُبُ وَالْكِتَابُ مَوْضِعُ تَعْلِيمِ
الْكِتَابِ وَالْجَمْعُ الْكِتَابِيُّ وَالْمَكْتُابُ الْمَسْبُودُ الْمَكْتُبُ مَوْضِعُ التَّعْلِيمِ وَالْمَكْتُبُ الْمَعْلَمُ وَالْكِتَابُ
الصَّبِيحَانِ قَالَ وَمِنْ جَعَلَ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَصْبَحَ الْكِتَابُ
الْفَرْقَانِ أَيْضًا وَرَجُلٌ كَاتِبٌ وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتِبَتْ وَحُرِفَتْهُ الْكِتَابَةُ وَالْكِتَابُ الْكِتَابَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْكَاتِبُ عِنْدَهُمُ الْعَالَمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ وَفِي كِتَابِهِ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ
قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ كَاتِبًا مَنْ أَحْبَبَ أَنْ يَرَادَ عَالَمًا سَمِيَ بِهِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَنْ كَانَ يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ أَنَّ
عِنْدَهُ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ وَكَانَ الْكَاتِبُ عِنْدَهُمْ عَزِيزًا وَفِيهِمْ قَلِيلًا وَالْكِتَابُ الْفَرَضُ وَالْحُكْمُ
وَالْقَدَرُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

يَا بَنِي عَمِّي كُتِبَ اللَّهُ أَخْرَجَنِي * عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهَ مَا فَعَلَا

وَالْكِتَابَةُ الْحَالَةُ وَالْكِتَابَةُ الْأَكْتَابُ فِي الْفَرَضِ وَالرِّزْقِ وَيُقَالُ أَكْتَبَ فَلَانٌ أَيْ كَتَبَ اسْمَهُ فِي
الْفَرَضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَنْ أَكْتَبَ ضَمِنَا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْ مَنْ كَتَبَ اسْمَهُ فِي
دِيْوَانِ الرِّمْنِيِّ وَلَمْ يَكُنْ رِمْنًا يَعْنِي الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ فَرَضَ لَهُ فِي الدِّيْوَانِ فَرَضٌ فَلَمَّا نَدِبَ لِلْخُرُوجِ مَعَ
الْمُجَاهِدِينَ سَأَلَ أَنْ يُكْتَبَ فِي الضَّمْنِيِّ وَهُوَ الرِّمْنِيُّ وَالْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْفَرَضِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ مَعْنَاهُ فَرَضُ وَقَالَ

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَيَّ فَرَضْنَا. وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَلِينَ احْتَكِمُوا إِلَيْهِ لَا قَضِيْنَ
بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ أَيْ بِحُكْمِ اللَّهِ الَّذِي أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ أَوْ كِتَابِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَلَمْ يُرِدِ الْقُرْآنُ لِأَنَّ النَّقْيَ وَالرَّجَمَ
لَا ذِكْرَ لَهُمَا فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ بِفَرَضِ اللَّهِ تَنْزِيلًا أَوْ أَمْرًا يَنْبَغِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَصْدَرٌ أَرِيدَ بِهِ الْفِعْلُ أَيْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ خُذْ أَقِ
التَّحْوِينَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ قَالَ لَهُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ أَيْ فَرَضُ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّيِّئَاتِ بِالسَّيِّئَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمَنْزِلِ مَا عُوْثِيْتُمْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ عَنْ أَشْطَرِ بْنِ طَالِبٍ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ أَيْ لَيْسَ فِي حُكْمِهِ
وَلَا عَلَى مُوْجِبِ قَضَاءِ كِتَابِهِ لِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَمْرٌ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ وَأَعْلَمُ أَنَّ سُنَّتَهُ بَيَانٌ لَهُ وَقَدْ جَعَلَ
الرَّسُولُ الْوَلَاةَ لِمَنْ أَعْتَقَ لِأَنَّ الْوَلَاةَ مَذْكُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ نَصًا وَالصَّكَّةُ كِتَابًا لِكِتَابَتِهِ
وَأَسْتَكْتَبَهُ أَمْرٌ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ أَوْ يُخْتَصِّمَ بِهِ كِتَابًا. وَالْمُكَاتَبُ الْعَبْدُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ بِمَنْتَه فَذَا سَمِعَ
وَأَدَامَ عَتَقَ وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ أَنَّهَا جَاءَتْ تَسْتَعِينُ بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي كِتَابَتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْمُكَاتَبَةُ أَنْ يَكْتُبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ عَلَى مَالٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ مِنْجَمًا فَإِذَا آدَاهُ صَارَ حُرًّا قَالَ وَسَمِيَتْ كِتَابَةً
بِمَصْدَرِ كَتَبَ لِأَنَّهُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ لِمَوْلَاهُ عَتَقَ وَيَكْتُبُ لِمَوْلَاهُ عَلَيْهِ الْعَتَقُ وَقَدْ كَاتَبَهُ مُكَاتَبَةً وَالْعَبْدُ
مُكَاتَبٌ قَالَ وَانْمَا خَصَّ الْعَبْدُ بِالْمَفْعُولِ لِأَنَّ أَصْلَ الْمُتَكَاتَبَةِ مِنَ الْمَوْتِ وَهُوَ الَّذِي يَكْتُبُ عَبْدُهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ كَاتَبْتُ الْعَبْدَ أَعْطَانِي نَفْسَهُ عَلَى أَنْ أَعْتَقَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكُتُبَ مِمَّا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكُتِبُوا لَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوا عَلَيْهِمْ خَيْرٌ أَمَّا هُنَا الْمُكَاتَبَةُ أَنْ يَكْتُبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ
أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَالٍ يَنْجِمُهُ عَلَيْهِ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا أَدَّى نَجْمَهُ فِي كُلِّ نَجْمٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ حُرٌّ فَإِذَا أَدَّى
جَمِيعَ مَا كَاتَبَهُ عَلَيْهِ فَقَدْ عَتَقَ وَوَلَاؤُهُ لِمَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ وَذَلِكَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَوَّغَهُ كَتَبَهُ الَّذِي هُوَ فِي
الْأَصْلِ لِمَوْلَاهُ فَالْسَيِّدُ مُكَاتَبٌ وَالْعَبْدُ مُكَاتَبٌ إِذَا عَقَّدَ عَلَيْهِ مَا فَارَقَهُ عَلَيْهِ مِنْ آدَاءِ الْمَالِ سَمِيَتْ
مُكَاتَبَةً لِمَا يَكْتُبُ لِلْعَبْدِ عَلَى السَّيِّدِ مِنَ الْعَتَقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ عَلَيْهِ وَلِمَا يَكْتُبُ لِلْسَيِّدِ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ
النَّجْمِ الَّتِي يُؤَدِّي فِي مَحَالِّهَا وَأَنَّ لَهُ تَجْزِئَةً إِذَا تَجَزَّعَ عَنْ آدَائِهِ نَجْمٌ يَحُلُّ عَلَيْهِ اللَّيْثُ الْكُتْبَةُ الْخُرْزَةُ
الْمُضْمُومَةُ بِالسَّيْرِ وَجَعَلَهَا كِتَابٌ ابْنُ سَيِّدِ الْكُتْبَةِ بِالضَّمِّ الْخُرْزَةُ الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ كَلَامًا وَجَعَلَهَا وَقَالَ
الْبُحَارِيُّ الْكُتْبَةُ السَّيْرُ الَّذِي تُخْرَزُ بِهِ الْمَزَادَةُ وَالْقَرِيبَةُ وَالْجَمْعُ كُتُبٌ بِفَتْحِ التَّاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَقَرَأَ غَرْفِيَةَ أَنْتَايَ خَوَارِزَهَا * مُشْتَمِلٌ ضَمِيعَتِهَا الْكُتُبُ

قوله وهو قول خذ اقول
التحويين هذه عبارة الازهرى
في تهذيبه ونقلها الصغاني
في تكملة ثم قال وقال
الكوفيون هو منصوب على
الاغراء بعلينكم وهو بعيد
لان ما انتصب بالاغراء
لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
وهو عليكم وقد تقدم في هذا
الموضع ولو كان النص عليكم
كتاب الله لكان نصبه على
الاغراء احسن من المصدر
كتبه مصححه

الوفراء الوافرة والغرفية المدبوعة بالغرف وهو شجر يدبغ به وأنأى أفسد والخوارز جمع خارزة
وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتاب خز بهسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يسدغه حتى
لا يقطر منه شيء وأكتب القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبها كتب فهي مكتب وكتب ابن
الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكتب فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لحفائه وعظمه
وفي حديث المغيرة وقد كتب زلف في قومه أي تحزم وجمع عليه شيابه من كتب السقاء إذا
خزته وقال الليثاني الكتب قربتك آخرها أو كتبها أو كتبها يعني شد رأسها والكتب الجمع
تقول منه كتب البغلة إذا جمعت بين شفرها بحلقة أو سير والكتبة ماشد به حياء البغلة أو
الناقة لا ينزى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتبها وكتب
عليها خرم حياءها بحلقة حديد أو صفر تضم شفرى حياءها الثلاثينى عليها قال

لأنهم من فزاري خلوت به * على بعيرك وكتبها بأسيار

وذلك لأن بني فزارة كانوا يرمون بعشيان الابل والبعير ههنا الناقة ويروى على قلوصل وأسيار
جمع سير وهو الشركة أبو زيد كتب الناقة تكتيبا إذا صررتها والناقة إذا طئرت على غير ولدها
كتب منخرها بخط قبل خل الدرجة عنم ليكون أرام لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتبها
ظأرها خرم منخرها بشيء لا تسمى البوقلا ترمه وكتبها تكتيبا وكتب عليها صررها
والكتيبة ما جمع فلم ينتشر وقيل هي الجماعة المستحيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل
الكتيبة جماعة الخيل إذا عارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
فمن أنصار الله وكتيبة الإسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب
الكتاب هيأها كتيبة كتيبة قال طفيل

فألوت بغاياهم بأوتباشرت * إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتب الخيل أي تجمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضه من بعض وانما هو
جعل بين الشيتين يقال الكتب بغلة ك وهو أن تظم بين شفرها بحلقة ومن ذلك سميت
الكتيبة لأنها تكتب فاجتمعت ومنه قيل كتب الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف
وقول ساعدة بن جوية

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم * جفلات بساحتهم كتاب أو عبوا

قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَكْتُبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَقَدْ قِيلَ لِمَعْنَاهُ لَا يَمَيُّونَ وَتَكْتُبُوا تَجْمَعُوا وَالْكِتَابُ
 سَمٌّ صَغِيرٌ مَدَّوْهُ الرُّأْسُ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّحْمَى وَبِالنَّاءِ أَيْضًا وَالتَّاءُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى مِنَ النَّاءِ وَفِي
 حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ الْكِتَابَةُ أَكْثَرُهَا عَنُودٌ وَفِيهَا صَلُحُ الْكِتَابِيَّةُ مُصَغَّرَةٌ أَسْمٌ لِبَعْضِ قُرَى خَيْبَرَ يَعْنِي
 أَنَّهُ فَتَحَهَا قَهْرًا لَعَنَ صَلُحٌ وَبَنُو كُتَيْبَ بَطْنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كُتِبَ) الْكِتَابُ بِالْحَرَكِ الْقُرْبُ وَهُوَ
 كُتَيْبٌ أَيْ قُرْبٌ بَلَّ قَالَ سَبِيحُ يَهْلَا بِسَمْعِ الْأَطْرَفَا وَيُقَالُ هُوَ يَرْمِي مَنْ كُتِبَ وَمَنْ كَتَمَ أَيْ مَنْ
 قُرِبَ وَتَمَكَّنَ أَنْشَدَ أَبُو اسحق

فَهَذَا يَذُودَانِ * وَذَا مَنْ كُتِبَ يَرْمِي

وَأَكْتُبَكَ الصَّيْدُ وَالرَّحْمَى وَأَكْتُبَ لِلدَّيْنَانِ وَأَمَكْتُكَ فَارْمِهِ وَأَكْتُبُوا الْكُتُبَ دَوَانِمُكُمْ النُّضْرُ
 أَكْتُبَ فَلَانٌ إِلَى الْقَوْمِ أَيْ دَانِمُهُمْ وَأَكْتُبَ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ دَانِمُهُ وَكَانَتْ الْقَوْمُ أَيْ دَنُوتُ مِنْهُمْ
 وَفِي حَدِيثِ بَدْرَانَ أَكْتُبُكُمْ الْقَوْمَ فَأَنْبَلُوهُمْ وَفِي رَوَايَةٍ إِذَا كُتِبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالْبَلِّ مِنْ كُتِبَ
 وَأَكْتُبَ إِذَا قَرَّبَ وَالْهَمْزَةُ فِي أَكْتُبُكُمْ لِعَدِيدَةِ كُتِبَ فَلِذَلِكَ عَدَّاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَطَنَ رَجُلًا أَنْ قَدْ أَكْتُبْتُ أَطْعَامَهُمْ أَيْ قُرْبَتْ وَيُقَالُ كُتِبَ
 الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهُمْ كَاتِبُونَ وَكُتِبُوا الْكُتُبَ دَوَانِمُهُمْ وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ وَكُتِبَ الشَّيْءُ
 يَكْتُبُهُ وَيَكْتُبُهُ كُتِبَ اجْتَمَعَ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا صَبْحَ رَمَّةً دَفَاقَ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

قَالَ يَرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا تَبَا مِنْ الْحَصَى إِذَا دَقَّ فَتَدَّرَ وَالْكَائِبُ الْجَامِعُ لِمَا دَرَمَنَهُ وَيُقَالُ هُمَا مَوْضِعَانِ
 وَسَيَأْتِي فِي أَتْنَاهُ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَرِيجَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كُلُّوهُ وَلَا تَوَزَعُوهُ أَيْ تَرَكُوا بَيْنَ أَيْدِي نَجْمُوعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 جِئْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُفُلٌ مَكْتُوبٌ أَيْ مَجْمُوعٌ وَأَنْكُتَبَ الرَّمْلُ اجْتَمَعَ وَالْكَتَيْبُ
 مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَتَقَادُ حُدُودِيَّةً وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَاحِدُ دَوْبٍ وَالْجَمْعُ أَكْتُبَةُ وَكُتِبَ وَكُتِبَانُ
 مُسْتَقْتَمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتَيْبًا مَهِيلاً قَالَ الْفَرَاءُ
 الْكَتَيْبُ الرَّمْلُ وَالْمَهِيلُ الَّذِي تَحْرُكُ أَسْفَلُهُ فَيَمِيلُ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ كُتِبَتْ التُّرَابُ فَانْكَتَبَ
 إِذَا تَنَزَّهَتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَبُو زَيْدٍ كُتِبَتْ الطَّعَامُ أَكْتُبُهُ كُتِبَا وَتَنَزَّهَتْ تَرَاهُمَا وَاحِدٌ وَكُلُّ مَا انْصَبَّ
 فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ وَالْكَتَيْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ تَبَقَى

في الاناء وقيل قدر حلبة وقال أبو زيد ملأ القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما أتضعه على أسنة البهائم قالت الضائفة أولد رخالاً وأجرب حقالاً وأحلب كسائقالاً ولم ترملي مالا والجمع الكُتْبُ قال الرازي

برج بالعينين خطاب الكُتْب * يقول اتى خاطب وقد كذب

* وانما يحطّب عسّامن حلب *

يعنى الرجل يحبى بعله الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعراب يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعله الخطبة انه ليخطب كُتْبَةً وأنشدنا لزهري لذي الرمة

مَيْلًا مِّنْ مَّعْدَن الصِّيرَانِ قَاصِمَةً * أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتْبُ

وأكتب الرجل سقاه كُتْبَةً من لبن وكل طائفة من طعام أو تراب أو نحو ذلك فهو كُتْبَةٌ بعد أن يكون قليلا وقيل كل يجمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كُتْبَةٌ ومنه سمي الكُتَيْبُ من الرمل لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كُتْبِ المسك وفي رواية على كُتْبِ المسك هما جمع كُتَيْب والكُتَيْبُ الرمل المسطّط المحدود ويقال للتمر وألبر ونحوه اذا كان منصوبا في مواضع فكل صوبة منها كُتْبَةٌ وفي حديث ما عزم مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجه حين اعترف بالزنى ثم قال يعمد أحدكم الى المرأة المغيبة فيجددها بالكُتْبَةِ لا أوفى بأحد منهم فعَل ذلك إلا جعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سمّا كاعن الكُتْبَةَ فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتملوا كُتْبًا أي من كل شاة شيا قليلا وقد كتب لبنا اذا قل لما عند غزارة وما عند قلة كلا والكُتْبَةُ كل قليل لجمعه من طعام أو لبن أو غير ذلك والكُتْبَةُ معدود التراب ونعم كتاب كثير والكتاب السهم عامة ومارماه بكتاب أى بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الاسمى الكتاب سهم لانص له ولا ريش يلعب به الصبيان قال الرازي في صفة الحية

كَانَ قَرَصًا مِّنْ طَعْنٍ مَّعْتَل * هَامَتُهُ فِي مِثْلِ كُتْبِ الْعَمَثِ

وجاء يكتبه أى يتلوه والكائبة من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث تنفع عليه يد الفارس والجميع الكوائب وقيل هى من أصل العنق الى ما بين الكتفين قال النابغة

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد ورومان
اه مصححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدَّرَفْنَهَا * اِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

وقد قيل في جمعه أكتاب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وفي الحديث يَضْعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وهي من الفرس تجتمع كَتَفِيهِ قَدَامُ السَّرَجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيرٍ فِي فَضَالَةِ بْنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا ضَجَرَ رَمَادُ قَاقُ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا بَنَوا وَارْتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَارٍ وَغَزِيٍّ وَقَوْلُهُ لَا ضَجَرَ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَدَّ الْأَفْضَالُ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لَا ضَجَرَ مَدْفُوقًا مَكْسُورًا يُعْظَمُ بِذَلِكَ أَمْرٌ فَضَالَةٌ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ يَقُومُ بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كَنْعَبٌ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَبُ الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ الْمَتَانِيَّ وَامْرَأَةٌ كَنْعَبٌ وَكَنْعَبٌ ضَخْمَةُ الرَّكْبِ بِمَعْنَى الْفَرْجِ (كَنْعَبٌ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَمُ الْحِصْرُ وَاحِدَةٌ كَنْعَبٌ عِمَانِيَّةٌ وَقَدْ كُنَّ الْكُرْمُ إِذَا ظَهَرَ كَنْعَبُهُ وَهُوَ الْبُرُوقُ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَأْتِي الْخِصْبُ فَيُعْقِلُ الْكُرْمُ ثُمَّ يَكْتَبُ أَيْ تَخْرُجُ عَنَّا قَيْدُ الْحِصْرِ ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمُهُ قَالَ الْمَلِكُ الْكَنْعَبُ بَلُغَةُ أَهْلِ الْبَيْنِ الْعَوْرَةِ وَالْحِمَةُ مِنْهُ كَنْعَبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ كُنَّ الْعَنْبُ تَكْنِيبًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيعِ نَوْرِهِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ يُقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَجِبَةٍ إِذَا وَاجَهَتْكَ كَثِيرَةٌ قَالَ وَالنَّارُ إِذَا ارْتَفَعَ أَهْمُهَا فَهِيَ كَأَجِبَةٌ وَالْكَنْعَبُ بَلُغَتُهُمْ أَيْضًا الدُّبُرُ وَقَدْ كُنَّ ضَرْبٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوَحْبٌ مَوْضِعٌ (كَنْعَبٌ) كَنْعَبٌ مَوْضِعٌ (كَنْعَبٌ) كَنْعَبٌ أَسْمٌ (كَنْعَبٌ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَبُ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ كَنْعَبٌ وَكَنْعَبٌ وَكَنْعَبٌ فَإِذَا صَحَّتْ كَنْعَبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَنْعَبٌ أَسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةُ الْبَيَاضُ وَالْكَنْعَبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قِيَصِهِ بَدَمٌ كَنْعَبٌ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةٍ مِنْ قُرَابَدَمٍ كَنْعَبٌ بِالْدَّالِ الْيَابِسَةِ فَقَالَ إِنَّ قُرَابَهُ أَمَامُ فَلَهُ تَخْرُجُ قَيْدُ لَهُ فَمَا مَوَّلَهُ أَمَامُ فَقَالَ الدَّمُ الْكَنْعَبُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ مَا خُوِذَ مِنْ كَنْعَبِ الظَّفَرِ وَهُوَ بَشٌّ بَيَاضُهُ وَكَذَلِكَ الْكَنْعَبُ فَكَانَتْ قَدَأُ تَرَفَّى قِيَصُهُ فَلَحَقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ (كَنْعَبٌ) الْكَنْعَبُ نَقِيزُ الصِّدْقِ كَنْعَبٌ يَكْذِبُ كَنْعَبًا وَكَذَبًا وَكَذَبَةً وَكَذِبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة التكملة وقرأ ابن عباس وأبو السمال (أي كشداد) والحسن وسئل الخ اه معجده

قوله كذباً أي بفتح فكسر وتطيره اللعب والضحك والحق وقوله وكذباً بكسر فسكون كما هو مضبوط في المحكم والصحاح وضبط في القاموس بفتح فسكون وليس بلغة مستقلة بل بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفاً وقوله وكذباً وكذباً كثرية وفرحة كما هو ضبط المحكم ونبه عليه الشارح وشيخه اه معجده

وَكَذَابُ كَذَابًا وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي

نَادَتْ حَلِيمَةُ بِالْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ * أَهْلَ الصَّامِ وَدَعَتْ بِكَذَابٍ

ورجل كاذب وكذاب وكذاب وكذوب وكذوب وكذوبة وكذبة مثال همزة وكذبان وكيدبان وكيدبان

ومكذبان ومكذبانة وكذبان وكذبان وكذبان قال جرير بن الأشيم

فَإِذَا سَمِعْتَ بَأْسِي قَدِ بَعَثْتُكُمْ * بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كَذِبٌ

قال ابن جني أما كذذب خفيف وكذذب ثقيل فهاتان بنا أن لم يحكما سيبويه قال ونحوه

مارو يته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم ذرحح بفتح الراءين والاني كاذبة وكذابة وكذوب

والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو ذؤاد الرؤاسي

مَتَى يَقُولُ تَنفَعُ الْاِقْوَامُ قَوْلَتُهُ * إِذَا ضَمَعَلْ حَدِيثُ الْكُذِّبِ الْوَلَعَهُ

أليس أقربهم خيرا وأبعدهم * شَرَّ أَوْ أَسَمَحَهُمْ كَقَالَمَنْ مَنَعَهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عَنْهُمْ * إِذَا تَشَوَّهَ نَفْسُ الْحَسَدِ الْحَشَمَةَ

الولعة جمع والع مثل كاتب وكتيبة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبور ومنه

قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقُولُوا مَا تَصِفُ أَسَمْتُكُمْ الْكُذْبُ فَعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَسْمَةِ الْفَرَاءِ يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ

ان بن جني ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل أخبر بالكذب وفي المثل ليس لك كذوب رأي ومن

أمثالهم المعاذر مكاذب ومن أمثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مغ الخواطيهم

صَائِبُ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ أَيُّ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ النَّصْرُ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يُضْرِبُهَا

الْفَعْلُ قَتْسُولُ ثُمَّ تَرْجِعُ حَاتِلًا مَكْذِبٌ وَكَاذِبٌ وَقَدْ كَذَبَتْ وَكَذَبَتْ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَاحِبُهُ

وَهُوَ سَاكِتٌ يَرِي أَنَّهُ نَامٌ قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ الْاَكْذَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَضَمُّ الْكَافِ

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنِ يَصُدُّوهُمْ

وظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ وَكَانَتْ تَقْرُؤُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ

قِرَاءَةُ نَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَقِرَاءَةُ عَصَمٍ وَحِزَّةٍ وَالْكَسَاءُ كُذِّبُوا بِالْخَفِيفِ وَرَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كُذِّبُوا بِالْخَفِيفِ وَضَمُّ الْكَافِ وَقَالَ كَانُوا بِشَرِّ أَعْيُنِ الرُّسُلِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ

الرُّسُلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَخْلَفُوا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ نَصَحَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَّهَهُ عِنْدِي

قوله وكذبان قال الصغاني

وزنه فعلعلان بالضمت

الثلاث ولم يذكروا سيبويه في

الامثلة التي ذكرها وقوله

واذا سمعت الخ نسبه

الجوهري لأبي زيد وهو

لجرير بن الأشيم كما نقله

الصغاني عن الأزهرى لكنه

في التهذيب قد بعثكم وفي

الصحيح قد بعثها قال الصغاني

والرواية قد بعثه يعني جله

وقبله

قد طال ايضا الخ الخدم لا أرى

في الناس مثل في معدي خطب

حتى تأوتبت البيوت عشية

خططت عنه كوره يتشأب

فاذا سمعت باني قد بعثه الخ

اه كتبه معجعه

والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يحظر في أوهام البشر من غير أن يحقوا تلك الخواطر ولا
 ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا طمأنونا إليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوزا لله عن أمتي ما حدثت به أنفسهم ما لم ينطق به لسان أو تملأ به يد
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضا أنه قرأ حتى إذا استتم أس الرسل من قومهم
 الإجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه
 ومما يحققها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استتم أس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد
 كذبوا جاءهم نصرنا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقاويل ما روي عن عائشة رضي الله
 عنها وبقرائها قرا أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعتها كذبة قال
 الزجاج أي ليس يرد هاتين كما تقول سمعته فلان لا تكذب أي لا يرد جملة شيء قال وكذبة مصدر
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كذبة وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر
 كالعاقبة والعافية والمباينة وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء
 ليس لوقعتها كذبة أي ليس لها مردود ولا رد فالكذبة ههنا مصدر يقال جعل فلان كذبا وقوله
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى
 وقرأ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول الفراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبت فلان أي لم يصدقني
 فقال لي الكذب وأنشد لا خطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الباب خيالاً

معناه أو هممتك عينك أم رأيت ولم ترى يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزع موقع الجله ورويا كذوب كذلك أنشد ثعلب
 خيت خيماها فهب خلقت * مع التجم رؤيا في المنام كذوب

والأنكوبة الكذب والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبت ولا كذبان
 أي لا كذبك وكذب الرجل تكذيبا وكذبا جعله كاذبا وقال له كذبت وكذلك كذب بالامر

تَكْذِبًا وَكَذَابًا وفي التنزيل العزيز وَكَذُوبًا يَاتِنَا كَذَابًا وفيه لَا يَسْمَعُونَ فيها لغوا ولا كَذَابًا
أَي كَذِبًا عَنِ اللّٰهِي قَالَ الْفَرَاء خَفَّفَهَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِب عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَنَقَلَهَا مَعَاصِمُ
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَبْتُ بِهِ كَذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خَرًا فَأَوَكَلْتُ فَعَلْتُ
فَصَدْرُهُ فَعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِنِي أَلْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ
أَمْ الْقَصَارُ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا نَبْطُتَنِي عَنْ صَحَابِي * وَعَنْ حُرُوجِ قَضَائِهِمْ مِنْ شَقَائِيَا

وقال الفراء كان الكسائي يخفف لَا يَسْمَعُونَ فيها لغوا ولا كَذَابًا لِأَنَّهُمْ قَدِمُوا بِهَا فَعَلُوا بِهَا مَصْدَرًا
وَيُسَدَّدُونَ كَذُوبًا يَاتِنَا كَذَابًا لِأَنَّهُمْ قَدِمُوا بِالْكَذَابِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لُغَوًا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كَذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يَقَالُ لِلْكَذِبِ كَذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُغَوًا وَلَا كَذَابًا أَيْ كَذِبًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ * كَذَبَ الْعَيْرُونَ كَنْ بَرَحٍ

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَبَ الْعَيْرَانِ يَجُومُنِي أَيْ طَرِيقِي أَخَذَ سَاحًا أَوْ بَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا غَرَامٌ أَيْضًا
وقال الليثاني قَالَ الْكَسَائِيُّ أَهْلُ الْبَيْنِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرًا فَعَلْتُ فَعَالًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يَفْعَلُونَ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُودِ لَا مَصْدَرُهُ قَدْ يَجِيءُ عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ
مِثْلُ كَذَابٍ وَعَلَى تَفْعَلَةٍ مِثْلُ تَوْصِيَةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَفَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مَمْرَقٍ وَالتَّكَادُّبُ مِثْلُ
التَّصَادُقِ وَتَكْذُوبُ عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذَبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَسُولُ أَنَا هُمْ صَادِقٌ فَتَكْذُوبُوا * عَلَيْهِمْ وَقَالُوا لَسْتَ فِيمَا جَاءَكَ

وَتَكْذِبَ فَلَانَ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ وَأَكْذَبَهُ أَفْهَاهُ كَذَابًا أَوْ قَالَ لَهُ كَذَبْتَ وفي التنزيل العزيز فَانْهَمُ
لَا يَكْذِبُونَكَ قُرَّتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّنْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقُرِّي لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّه
أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كَذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَجِزُوا عَلَيْهِ كَذِبًا فَيَكْذِبُونَهُ إِنَّمَا كَذَبُوهُ أَيْ قَالُوا
أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوءَةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يَقَالَ كَذَبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى
كَذَبْتُهُ قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَمَعْنَى أَ كَذَبْتُهُ أَرَيْتَهُ أَنْ مَا لِي بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَنْفَسُ بِقَوْلِهِ لَا يَكْذِبُونَكَ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ عَمَّا فِي كِتَابِهِمْ كَذَبْتَ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرُ لَا يَكْذِبُونَكَ بِقَوْلِهِمْ
أَي يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ أَنَّ يَكُونُ فَانْهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عَنْدهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنَّهُمْ

٣ زاد في التكملة وعن عمر
ابن عبد العزيز كذابا بضم
الكاف وبالتشديد ويكون
صفة على المبالغة كوضاء
وحسان يقال كذب أي
بالتخفيف كذابا بالضم مشددا
أي كذابا مستأهيا اهـ مصححه

يحدوا بالسنن ما شهد قلوبهم بكنزهم فيه وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال فمن يقدر على تكذيبنا بالنواب
 وانعقاب بعد ما تبين له خلقنا للانسان على ما وصفنا لك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 أي ما يجعلك مكذبا أو أي شيء يجعلك مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قيمه
 بدم كذب روى في النفس يرى أن اخوة يوسف لما طردوه في الحب أخذوا قيمه وذبحوا جديا
 فطخوا القميص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لوأكله الذئب
 لمزق قيمه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب
 مكذوب وللضعف مضعوف وللجاذب مجذوب وليس له معقود رأي يريدون عقدا رأي فيجملون المصادر
 في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي ترؤان أنه قال ان بني نمير ليس لديهم مكذوبة أي
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فارجت تجارتهم
 وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى
 كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالبدال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن
 الأنباري في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك
 بقلوبهم بل يكذبونك بالسننهم والثاني قراءة نافع والكسائي ورويت عن علي عليه السلام فانهم
 لا يكذبونك بضم اليا وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذي جئت به انما يجحدون بآيات الله
 ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يحتج لهذه القراءة بأن العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته
 الى الكذب وأكذبتة اذا خبرت أن الذي يحدث به كذب قال ابن الأنباري ويمكن أن يكون فانهم
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا با عند البحث والتدبر والتفتيش والمثالث أنهم لا يكذبونك فيما
 يجحدونه موافقا في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائي أكذبتة اذا أخبرت أنه جاء
 بالكذب ورواه وكذبتة اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه
 بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وكذبتة مكاذبة وكذبا أكذبتة وكذبتني
 وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت
 العين خانها حسها وكذب الرأي توهم الامر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منته بغير الحق

وَالْكَذُّوبُ النَّفْسُ لِذَلِكَ قَالَ

أَنِّي وَإِنْ مَنَنْتَنِي الْكَذُّوبُ * لَعَلَّ أَنْ أَجْلِيَ قَرِيبُ

أَبُو زَيْدٍ الْكَذُّوبُ وَالْكَذُّوبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْذُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَةُ
وَالْمَذْكُوبَةُ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْكَذَّابِ فُلَانٌ لَا يُؤْتَاكَ خَيْلٌ وَلَا يَسِيرُ
خَيْلُهُ كَذِبًا أَبُو الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ لَيْسٍ * أَكْذَبُ النَّفْسِ إِذَا حَدَّثَهَا * يَقُولُ مَنْ نَفْسَكَ
الْعَيْشَ الطَّوِيلَ أَمْ أَمَلِ الْأَمَالِ الْبَعِيدَةَ فَتَجِدَ فِي الطَّلَبِ لَأَنَّكَ إِذَا صَدَقْتَهَا فَقُلْتَ لَعَلَّكَ تَمُوتُ يَوْمَ أَوْ
عَدَا قَصْرًا أَمْ لَهَا وَضَعُفَ طَلِبُهَا ثُمَّ قَالَ * غَيْرَ أَنَّ لَا تَكْذِبُ بِهَا فِي التَّقَى * أَيْ لَا تُسَوِّقُ بِالتَّوْبَةِ وَتُصِرَّ
عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَكَذَبَتْهُ عَفَاقَتُهُ وَهِيَ اسْمُهُ وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ وَكَذَّبَ عَنْهُ رَدٌّ وَأَرَادَ أَهْلُ الْأَمْرِ أَنْ يَكْذِبَ عَنْهُ أَيْ
أَجْهَمَ وَكَذَّبَ الْوَحْشِيُّ وَكَذَّبَ جَرَى شَوْطَانُهُ وَقَفَّ لَيْسَ يَنْظُرُ مَا وَرَاءَهُ وَمَا كَذَّبَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَكْذِيبًا
أَيْ مَا كَعَّ وَلَا بَاتَ وَحَلَّ عَلَيْهِ فَمَا كَذَّبَ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَا أَتَيْتُ وَمَا جَبَنْ وَمَا رَجَعَ وَكَذَلِكَ جَلَّ فَا
هَلَلَّ وَحَلَّ ثُمَّ كَذَّبَ أَيْ لَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ قَالَ زَهِيرٌ

لَيْتَ نَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا * مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَلَّ يَوْمَ الْيَوْمِ عَلَى الرُّومِ وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنْ شَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَلَا تَكْذِبُوا
أَيَّ لَا تَجْبُنُوا وَتَوَلُّوا قَالَ شَمْرِي قَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا حَلَّ ثُمَّ وَلَّى وَلَمْ يَعْصِ قَدْ كَذَّبَ عَنْ قَرْنِهِ تَكْذِيبًا وَأَنْشَدَ
بِيتَ زَهِيرٍ وَالتَّكْذِيبُ فِي الْقِتَالِ ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ يَقَالُ صَدَقَ الْقِتَالُ إِذَا بَدَلَ فِيهِ الْجِدَّ وَكَذَّبَ
إِذَا جَبَنْ وَجَلَّ كَاذِبَةٌ كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهَا صَادِقَةٌ وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ وَالْمَكْذُوبَةُ فِي الْحَمْلَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَّبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْتَعْمَلَ التَّكْذِبُ هَهُنَا مَجَازًا حَيْثُ هُوَ ضِدُّ الصِّدْقِ
وَالْكَذِبُ يَخْتَصُّ بِالْأَقْوَالِ جَعَلَ بَطْنُ أَخِيهِ حَيْثُ لَمْ يَجْعَ فِيهِ الْعَسَلُ كَذِبًا لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ فِيهِ
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْوُتْرِ كَذَّبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْ أَخْطَأَ سَمَاءَهُ كَذِبًا لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ فِي كَوْنِهِ
ضِدًّا لِلصَّوَابِ كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ ضِدُّ الصِّدْقِ وَإِنْ افْتَرَقَا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ وَالْقَصْدُ لِأَنَّ الْكَاذِبَ يَعْلمُ أَنَّ مَا
يَقُولُهُ كَذِبٌ وَالتَّخَطُّيُّ لَا يَعْلَمُ وَهَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِمُخَيَّرٍ وَإِنَّمَا قَالَه بِاجْتِهَادٍ أَذَاهُ إِلَى أَنَّ الْوُتْرَ وَاجِبٌ
وَالْاجْتِهَادُ لَا يَدْخُلُهُ الْكَذِبُ وَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ الْخَطَأُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ صَحَابِي وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الْعَرَبُ التَّكْذِبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَا وَأَنْشَدِي بَيْتَ الْأَخْطَلِ * كَذَّبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ * وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ وَمَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ قِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم لبب بكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسمرة حين قال المنعم عليه
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلي من مع أي أخطأت وفي الحديث
 لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
 وصدق من حيث يقوله القائل كقوله إن في المعارض لندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه
 كان إذا أراد سفر أو رى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
 فعلى الاغراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة
 تجي في الأشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
 الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء أي عليكم هذه الأشياء
 الثلاثة قال وكان وجهه النص على الاغراء ولكنه جاء شاذاً امر فوعا وقيل معناه وجب
 عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول إن الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب
 ظنه لقوله رغبة بكم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
 الحج عليكم الحج أي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمه الأول دلالة الثاني عليه ومن نصب
 الحج فقد جعل عليكم اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
 كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الأصل انما هو أن قيل لا حج فهو كذب ابن
 شميل كذبك الحج أي أمكنك الحج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه
 نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد أمره قال عنتره يحاطب زوجته

كذب العميق وماءش بارد * ان كنت سائلي غبوقاً فاذهبي

يقول لها عليك بأكل العميق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه
 عشيلاً لأن اللبن خصص به مهري الذي أتقعه به ويسلمني وإياك من أعدائي وفي حديث عمر شكى
 اليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبك انظها ترى عليك بالمشي فيها وانظها ترجع
 ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الأرض وارتفع
 وفي حديث له آخر ان عمرو بن معد يكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
 وهو مشي الذئب أي عليك بسيرة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه
 حديث علي عليه السلام كذبك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل

الضَيْقَةُ الْقَرْجُ قَالَ أَبُو عبيد قَالَ الاصمعي معنى كَذَبَ عَلَيْكُمْ مَعْنَى الْاِغْرَاءِ اَيْ عَلَيْكُمْ بِهِ وَكَأَنَّ
الاصْلَ فِي هَذَا اَنْ يَكُونَ نَصَابًا لَكِنَّهُ جَاءَ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَاذًا عَلَيَّ غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَمَا يَحْقِيقُ ذَلِكَ اَنَّهُ
مَرْفُوعٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي * كَمَا فَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ

فَقَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ اِنَّمَا اَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ اَيْ عَلَيْكَ بِي جَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ الْاِتْرَاهِ قَدْ جَاءَ بِالتَّمَاهِ
جَعَلَهَا السَّمِيحُ قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ جَمَارٍ الْبَارِئِيُّ

وَذِيَانِيَّةٌ اَوْصَتْ بِنِيهَا * بَانَ كَذَبَ الْقَرَاظُفُ وَالْقُرُوفُ

قَالَ أَبُو عبيد وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنصُوبًا لِاَلْفِ شَيْءٍ كَانَ أَبُو عبيد يَحْكِيهِ عَنْ اَعْرَابِيٍّ نَظَرَ اِلَى نَاقَةٍ
نَضْرُ لِرَجُلٍ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ وَالنَّوَى وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي * اَيْ ظَنَنْتُ بِكَ اَنْكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَتَرِي فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ فَادَّلَهُ

بِهَذَا الشَّعْرُ وَاجْتَلَّ ذِكْرُهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ * بَانَ كَذَبَ الْقَرَاظُفُ وَالْقُرُوفُ * قَالَ الْقَرَاظُفُ
اَكْسِيَّةٌ حَرٌّ وَهَذِهِ امْرَاةٌ كَانَ لَهَا ابْنُونَ يَرْكَبُونَ فِي سَارَةِ حَسَنَةٍ وَهُمْ فَقَرَاءَ لَيْعًا كُونَ وَرَاءَ
ذَلِكَ شَيْءٌ يَأْفَسَاءُ ذَلِكَ اَمَّهُمْ لِانْ رَأَتْهُمْ فَقَرَاءَ فَقَالَتْ كَذَبَ الْقَرَاظُفُ اَيْ اَنْ زَيْنَتُهُمْ هَذِهِ كَاذِبَةٌ لَيْسَ
وَرَاءَهَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ اِذَا امْرَأَتُهُ بَشِيْءٌ وَاَعْرَيْتَهُ كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا
اَيْ عَلَيْكَ بِهِ وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ وَاَنْشَدَنِي ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ لِحَدَّاسٍ بْنِ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ اَوْ عِدُونِي وَعَلَّلُوا * بِي الْاَرْضَ وَالْاَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْطِبَا

اَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي اِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ وَاَقَطْعُ عَوَائِدَ كَرَى الْاَرْضَ وَاَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَاقِرْدَانِ
مَوْطِبُ وَكَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ اَيْ ذَهَبَ هَذِهِ عَنِ الْحِمَايِ وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ اِذَا سَاسَ سَيْرُهُ قَالَ
الاعشى

بُجَالِيَّةٌ تَعْتَلِي بِالرِّدَافِ * اِذَا كَذَبَ الْاَسْمَاءُ الْهَجِيرَا

ابْنُ الْاَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ فَنِ احْتَجِمَ فَيَوْمَ الْاَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَا
اَوْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَا مَعْنَى كَذَبَا اَيْ عَلَيْكُمْ بِهِ مَا يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ
هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ تَجَرُّى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ فَلَمَّا لَمْ تَصْرِفْ وَلَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي كَوْنِهَا فَعِلًا مَاضِيًا
مُعَلَّقًا بِالْمُخَاطَبِ وَحَدَمُوهِيَ فِي مَعْنَى الْاَمْرِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ رَحِمَكَ اللهُ اَيْ لَيْتَ رَحِمَكَ اللهُ قَالَ وَالْمُرَادُ
بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالبَعْثُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ اِذَا مَنَّتْهُ الْاَمَانِي وَخَيَّلَتْ اِلَيْهِ مِنَ الْاَمَالِ

ملا لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويبحثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكدوب فمعنى قوله كذبك أي ليكذبك ولينسطاك ويغثلك على الفعل قال ابن الأثير وقد أظنبت فيه الزنجشري وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كأن كذب ههنا غراء أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذاب به ثوب يصبغ بألوان ينقش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذاب به ثوب يصور ويلق بسقف البيت سميت به لانهما ثوبهم أنها في السقف وانما هي في الثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجاز العرب والكذابان مسيلة الحنفي والأسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والتم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الأمر والتم يكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانه مكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب واكثر لذلك اغتم والكرايب الشدائد الواحدة كريمة قال سعد بن ناشب المازني

فيا لِرِزَامِ رَشْحُوَانِي مُقَدِّمًا * الى المَوْتِ خَوَاضًا اليه الكَرَابَا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بي رجلا مقدما وأصل الترشيح التريسة والتهينة يقال رشح فلان للامارة أي هي لها وهولها كفؤ ومعنى رشحوا بي مقدما أي اجعلوني كفؤا مهينًا لرجل شجاع ويروي رشحوا بي مقدما أي رجلا متقدما وهذا بمنزلة قولهم وجهه في معنى توجهه ونبه في معنى تنبهه ونكب في معنى تنكب وفي الحديث كان إذا أتاه الوحي كرب له أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكرب كروبا دنا يقال كربت حياة الناري قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجي

أَبِيَّ أَنْ أَبَالَكَ كَرْبُ يَوْمِهِ * فَاذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاجْعَلْ
أَوْصِيكَ بِصَاءِ أَمْرِي لَكَ نَاصِحَ * طَبْنِ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرَ مُعْقِلِ
اللَّهُ فَانْقُضْهُ وَأَوْفِ بِبَذَرِهِ * وَإِذَا حَلَقْتَ مُبَارِيَا فَتَحَلَّلْ
وَالضَّيْفَ أَكْرَمَهُ فَإِنْ مَيَّتَهُ * حَقٌّ وَلَا تَكُلْ لُغْمَةً لَا تُنَزِّلْ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ خَيْرُ أَهْلِهِ * بِمَيْتِ لَيْلَةٍ وَأَنْ لَمْ يُسَلِّ

قوله إذا أتاه الوحي كرب له كذا ضبط بالبناء للجهول بنسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتنبه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأسه وليس بالمنقول اه صححه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجي وجره

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَاصِفًا لَوَدَّ * وَاجْدُ حِبَالَ الْخَبَائِنِ الْمُتَبَدِّلَ
 وَاحْذَرْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحْمِلْ بِهِ * وَادْنِ بَابَكَ مَنْزِلَ فَتَحْوَلْ
 وَاسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * وَادْعِ زَمَّتْ عَلَى الْهَوَى فِتْوَلْ
 وَاسْتَعْنِ مَا عَنَّاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى * وَادْنِ صَبْرَكَ خِصَاصَةً فَتَجْمَلْ
 وَادَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مُتَخَسِّعًا * تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضَلِ
 وَادَا تَسَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً * أَمْرَانِ فَأَعْنِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ
 وَادَاهِمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْفَاتِنْدُ * وَادَاهِمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرَ فَانْجَلِ
 وَادَارَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى * غَيْرَ أَنَّ كَفَّهُمْ بِقَاعِ مَحَلِ
 فَأَعْنِهِمْ وَيَسِّرْ بَعَايَسِرُ وَابِهِ * وَادَاهِمُ زَلُولَ بَصْنِكَ فَانْزِلِ

وَيُرْوَى فَايَسِّرْ بَعَايَسِرُ وَابِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّرَجِمِينَ وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا فَقَدْ كَرَبَ وَقَدْ كَرَبَ أَنْ يَكُونَ
 وَكَرَبَ يَكُونُ وَهُوَ عِنْدَ سَبِيحِهِ أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يَسْتَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا مَوْضِعَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ
 خَبَرُهَا لَا تَقُولُ كَرَبَ كَانُوا وَكَرَبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ كَادَ يَفْعَلُ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ دَنَتْ
 وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكَ وَفِي الْحَدِيثِ فَادَا اسْتَعْنَى أَوْ كَرَبَ
 اسْتَعْنَى قَالَ أَبُو عَمِيرٍ يَدْرَبُ أَيْ دَنَانِ ذَلِكَ وَقُرْبَ وَكُلُّ دَانَ قَرِيبٌ فَهُوَ كَرَبٌ وَفِي حَدِيثٍ
 رَقِيقَةً أَيْفَعُ الْغَلَامُ أَوْ كَرَبَ أَيْ قَارَبَ الْإِبْطَاعَ وَكَرَبُ الْمَكُولِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْإِنْيَةِ دُونَ الْجَمَامِ
 وَأَنَا كَرَبَانُ إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِي وَجُمُعَةُ كَرَبِي وَالْجَمْعُ كَرَبِي وَكَرَبُ وَزَعْمُهُ يَعْقُوبُ أَنْ كَفَ
 كَرَبَانُ بَدَلَ مَنْ قَارَبَ قَرَبَانُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ الْأَصْمَعِيُّ أَوْ كَرَبْتُ السَّقَاءَ كَرَبَانًا إِذَا
 مَلَأَتْهُ وَأَنْشَدَ * بَجَّ الْمَزَادِ مَكْرَبَاتُ كَرَبَا * وَأَوْ كَرَبَ الْإِنَاءَ قَارَبَ مَلَأَهُ وَهَذِهِ أَيْلُ مَائَةٍ
 أَوْ كَرَبَهَا أَيْ نَحَوَهَا وَفَرَابَتْهَا وَقَيْدُ مَكْرُوبٍ إِذَا ضَمِقَ وَكَرَبْتُ الْقَيْدَ إِذَا ضَمِقْتَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ الضَّيِّ

ازجر حمارك لا يرتع روضتنا * إذا يرد قيد العير مكروب

ضَرَبَ الْحِمَارُ وَرَتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مِثْلًا أَيْ لَا تَعْرِضْ لَشَتْمِنَا فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَمَنْعِهِ
 مِنَ التَّصْرِفِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ

اردد حمارك لا يترع سويته * إذا يرد قيد العير مكروب

فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ رَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ الْمُوثُوقِ بِهَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَيْ كَيْفَ هُوَ
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ أَيْ هُوَ مِنْ صَفَةِ الدَّرَكِ لَا الْكَرْبِ * قُلْتُ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ
الْحَاشِيَةِ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَكٍ هَذِهِ الصُّورَةُ أَيْضًا فَقَالَ وَالدَّرَكُ قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ
الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلْوِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الرِّشَاءُ وَسَنَدُ كَرَفٍ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

قَوْمٌ إِذَا عَقِدُوا وَعَقَدُوا جَارَهُمْ * سَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا
وَدَلُّوا مَكْرَبَةً ذَاتُ كَرْبٍ وَقَدَرُهَا يَكْرَبُهَا كَرْبًا وَكَرْبُهَا مَكْرَبَةٌ وَكَرْبُهَا قَالُ امْرَأُ الْقَيْسِ
كَالدَّلْوِ بَتَّ عَرَاهَا وَهِيَ مُنْقَلَةٌ * وَخَانَهَا وَذَمَّهَا وَتَكْرِبُ

عَلَى أَنَّ التَّكْرِبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا كَالْتَنْمِيتِ وَالتَّمْنِيتِ وَذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَدَمِ الَّذِي هُوَ
اسْمُ لَكْنٍ الْبَابُ الْأَوَّلُ أَشْبَحَ وَأَوْسَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى
الْإِسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَدَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ الْعَقْدُ مِنْ حَبْلٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ مَقْصِلٍ مَكْرَبُ اللَّيْثِ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ
مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ أَنَّهُ لَمَكْرُوبُ الْمَفَاصِلِ وَرَوَى أَبُو الرَّيِّعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ
قَالَ الْكُرُويُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْشَدَ
شَمْرًا لَمْ يَمِثْ * كُرُويَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ * وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ أَنَّهُ
لَمَكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْبُ الشُّوبِقُ وَهُوَ
الْقَبْلُ كُونَ وَأَنْشَدَ

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا * صَوْتُ الْكَرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ
وَالْكَرْبُ الْقَرْبُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكُرُويُّونَ أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ وَوُظِيفَ مَكْرَبُ امْتِلَاءٍ
عَصَبًا وَحَافِرُ مَكْرَبُ صُلْبٍ قَالَ

يَتْرُكُ خَوَارِصَ فَارْكُوبًا * بِمَكْرَبَاتٍ فَعَبَتْ تَقَعِيمًا

وَالْمَكْرَبُ الشَّدِيدُ الْأَسْرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ لَمَكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ
أَبُو عَمْرٍو الْمَكْرَبُ مِنَ الْخَلِيلِ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَالْأَسْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ مَكْرَبٌ شَدِيدٌ وَكَرْبُ الْأَرْضِ
يَكْرَبُهَا كَرْبًا وَكَرْبًا قَلْبَهَا بِالْحَرْثِ وَأَنَارَهَا بِالزَّرْعِ التَّهْذِيبُ الْكِرَابُ كَرْبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا وَهِيَ
مَكْرُوبَةٌ مُنَارَةٌ وَالتَّكْرِبُ أَنْ يَزْرَعَ فِي التَّكْرِيبِ الْجَادِسِ وَالتَّكْرِيبُ الْقَرَّاحُ وَالْجَادِسُ الَّذِي

لَمْ يَزَرَ قَطُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَرَّ الْوَحْشِ

تَكْرِبُ بِنِ الْخَرَى الْجَزَى حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ * بَقَايَاهُ وَالْمُسْطَرَاتُ الرَوَائِحُ

وَفِي الْمَثَلِ الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ لَأَنَّهُمَا تَكْرِبُ الْأَرْضَ أَيْ لَا تُتَكْرَبُ الْأَرْضُ إِلَّا بِالْبَقْرِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقْرِ بِالنَّصْبِ أَيْ أَوْسَدَ الْكَلَابِ عَلَى بَقْرِ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُكْرَبَاتُ الْأَبْلُ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ لِيَصِيحَهَا الدُّخَانُ فَتَذْفَأُ وَالْكِرَابُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ يَصِفُ النَّحْلَ جَوَارِيهَا تَأْتِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيغًا كِرَابِهَا

وَاحِدَتُهَا كَرِبَةٌ الْمَصِيفُ الْمَعُوجُ مِنْ صَافِ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ

كَأَنَّمَا مَضَمَضَتْ مِنْ مَاءٍ أَكْرِبَةٌ * عَلَى سَيَابَةِ نَحْلٍ دُونَهُ مَلَقٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَكْرِبَةُ هُنَا شِعَافٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا كَرِبَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَالَ مَرَّةً الْأَكْرِبَةُ جَمْعُ كَرِبَةٍ وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ عَمْرِ النَّحْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ قَالَ وَهُوَ غُلَطٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غُلَطٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمَعَ فَعَلًا وَمَا بِالذَّارِ كَرَابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ أَحَدٌ وَالْكَرْبُ الْقَتْلُ يَقَالُ كَرَبْتُ كَرَبًا أَيْ قَتَلْتُهُ قَالَ * فِي مَرْتَعِ اللَّهِوَلَمْ يَكْرَبْ إِلَى الطَّوْلِ * وَالْكَرْيَبُ الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَا وَالْكَرْيَبُ أَيْضًا الشُّوبَقُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَبُو كَرْبٍ الْيَمَانِيُّ بِكَسْرِ الرَّاءِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ خَيْرِ وَاسْمِهِ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكِ الْخَمِيرِيُّ وَهُوَ أَحَدُ التَّبَايعَةِ وَكَرْبٌ وَمَعْدِي كَرْبٌ اسْمَانِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مَعْدِي كَرْبٌ بَرَفْعِ الْبَاءِ لَا يَصْرِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِي كَرْبٌ يُضَيِّفُ وَيَصْرِفُ كَرِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِي كَرْبٌ يُضَيِّفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرِبًا يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا مَعْرُوفَةً وَالْيَاءُ مِنْ مَعْدِي كَرْبٍ سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ مَعْدِي وَكَذَلِكَ النِّسْبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ جَعَلُوا أَحَدًا مِثْلَ بَعْدَكَ وَخَمْسَ عَشَرَ نُسِبَ إِلَى الْأَوَّلِ تَقُولُ بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَأْبِي وَأَيْضًا وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تُصَغَّرُ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كرب) يُقَالُ تَكْرَبْتُ فَلَانَ عَلَيْنَا بِالنَّاءِ أَيْ نَقَلَبُ (كرب) الْكِرْشُ الْمُسْنُ كَالْقِرْشِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْكِرْشُ الْمُسْنُ الْجَانِي وَالْقِرْشُ الْأَكُولُ (كرب) الْكِرْشُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكِرْشُ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّلْقُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ الْكِرْشُ وَالْكِرْنَابُ الْقُرْبُ بِاللَّيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكِرْنَابُ الْجَمِيعُ وَهُوَ الْكَدِيرُ

يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لَحْمَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكَسْبِ كالْكُسْبَةِ والكُزْبَةِ
وساقي ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مُشْطِ الرَّجُلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ
طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكَسَّبَ وَكَسَبَ قَالَ سِيبَوِيه كَسَبَ أَصَابَ
وَكَتَسَّبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ عَبْرٌ عَنْ
الْحَسَنَةِ بِكَسَبَتْ وَعَنْ السَّيِّئَةِ بِا كَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْكَتْسَابِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَصْغَرٌ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ
اسْمُهُ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْإِثْمُ لَهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ
تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَرَائِمِهَا ضَعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَمَّا كَانَ جَرَءُ السَّيِّئَةِ أَعْلَى مِنْهَا هُوَ بِمِثْلِهَا مَخْتَصَرٌ إِلَى
الْجَزَاءِ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ
الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُرَاطِبَةِ عَظِيمِ قَدْرِهَا وَخِمْ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فُقِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ
فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لِمَا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا غَنَى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا
كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هَذَا وَلَدُهُ وَانْهَاطَ طَيْبُ الْكَسْبِ وَالْكِسْبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْكِسْبَةِ
وَكَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ أَيَاهُ وَالْأُولَى أَعْلَى قَالَ

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْحِي وَانْمَا * دِيُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ جَدًّا

وَيُرَوَّى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا عَمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَقَعَلَ وَقَعْلُ فُلَانٍ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا الْإِبْنُ الْأَعْرَابِيُّ فَانْهَ قَالَ أَكْسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ انْمَا جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا لِلْوَالِدِ
طَلَبُهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا
الْحَالَالَ وَنَفَقَةَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا مِنْ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
لَا يَشْتَرِطُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ أَنْكَ تَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَيْ أَعْتَمْتُهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ
الْأَوَّلِ فَتَرِيدُ أَنْكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَالَهُ فَلَا تَعْدُرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ جَعَلْتُهُ مَتَعَدِيًا إِلَى آخِرِينَ فَتَرِيدُ
أَنْكَ تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عَنْدهُمْ وَتَوْصِلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي
بَابِ التَّقْضِيلِ وَالْإِنْعَامِ أَذِلَّةً لِإِنْعَامٍ أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عَنْدهُ وَانْمَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُؤَيِّمُهُ غَيْرُهُ وَبَابُ الْخَطِّ وَالسَّعَادَةُ فِي الْأَكْسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفْضِيلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِيَ
عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
مَقِيَّةً دَاخِلَةً حَتَّى يُعْلَمَ مَنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ عَمِلَتْ بِسَيِّدِهَا وَوَجْهَ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمَاءٌ عَلَيْهِنَ ضَرَائِبُ يَحْدُثُ مِنَ النَّاسِ وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ وَمِنْ تَكُونِ
مَتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرْبٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ إِلَّا لِلْإِسْتِزَادَةِ فِي الْمَعَاشِ وَإِلَّا
لَشَهْوَةٍ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَهَنَى عَنْ كَسْبِهِنَّ مَطْلَقًا تَنْزِعًا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ
وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسَبُ
أَيُّ تَكْلَفِ الْكَسْبِ وَالْكُوَايِبُ الْجَوَارِحُ وَكَسَابُ اسْمٍ لِلذَّنْبِ وَبِمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كَسْبِيًّا
الْأَزْهَرِيُّ وَكَسَابُ اسْمٍ كَلِمَةٌ فِي الصَّحَاحِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامِ اسْمٍ كَلِمَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ
أَسْمَاءِ إِبْنِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ * وَلَزِ كَسْبَةٌ أُخْرَى فَرَعَهَا فَهَقُ * وَكَسِيبٌ
مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْأَكْسَابِ وَكَسِيبُ اسْمٍ رَجُلٌ وَقِيلَ هُوَ
جَدُّ الْجَجَّاجِ لِأُمِّهِ قَالَهُ بَعْضُ مُهَاجِرِيهِ أَرَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كَسِيبٍ مَا عَلِمْنَا مَبْدَحُ * قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضَمَّنُ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْأَخْمَلِيَّةَ لِأَنَّهُمَا جَعَلَ الْجَجَّاجُ فَعَلَبْتُهُ وَالْكَسْبُ الْكُتُبُ أَرْقُ فَارْسِيَّةٌ وَبَعْضُ
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُسْبِجَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَاةُ الدُّهْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَسْبُ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُسْبٌ فَقَلَبَتْ الشِّينَ سِينًا كَمَا قَالَ الْوَسَائِرُ وَأَصْلُهُ شَاهُ يُرَآى مَلَكٌ بُورٌ وَبُورُ الْإِبْنِ
بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالذَّشْتُ أَعْرَبُ فَقِيلَ الذَّشْتُ الصَّخْرَاءُ وَكَسِيبُ اسْمٍ وَابْنُ الْأَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ
شُعْرَاءِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِيْعُ بْنُ الْأَكْسَبِ بْنِ الْجُشَمْرِ مِنْ بَنِي قَطَنَ بْنِ نَهْشَلٍ (كَسْبُ)
الْكَسْبُ شِدَّةُ كُلِّ لَحْمٍ وَفُحْوُهُ وَقَدْ كَسَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ كَسْبَ اللَّحْمِ كَسْبَاءً كَلَهُ بِشِدَّةٍ
وَالْتَكْسِبُ لِلْبَالِغَةِ قَالُ

تَمَّ ظِلُّنَا فِي شَوَاءِ رَعْبِهِ * مَلْهُوجٌ مِثْلُ الْكُشَى تَكْسِبُهُ

الْكُشَى جَمْعُ كُشِيَّةٍ وَهِيَ شَحْمَةٌ كَلِمَةُ الضَّبِّ وَكُسْبُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ
(كُتْبُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُطِبَ يَحْطُبُ حُطُوبًا وَكَطِبَ يَكُطِبُ كُطُوبًا إِذَا امْتَلَأَ سَمْنًا (كَعْبُ)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَامْسُجُوا بُرُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنِ

عاصم وحزوة وأرجلهم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلهم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده إلى قوله تعالى فأغسلوا
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلهم واختلاف الناس في الكعبيين بالنصب وسأل ابن جابر
أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسبب ما به فوضع السبابة عليه
ثم قال هذا قول المفصل وابن الاعرابي قال ثم أومأ إلى النائمين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء
والاصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل مفصل للعظام
وكعب الإنسان ما أشرف فوق رصغته عند قدمه وقيل هو العظم الناشئ فوق قدمه وقيل هو العظم
الناشئ عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس أنه في ظهر القدم وذهب قوم
إلى أنهما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت
القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الإنسان العظامان
الناشئان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعبيين في النار قال ابن الأثير
الكعبان العظامان الناشئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين
الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتي من خلفه والجمع
أكعب وكعوب وكعاب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والنظر قال

* لماعلا كعبك بي علمت * أراد لما أعلاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره كقولك
جررة وجرات وكعبت الشيء ربعتة والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت
الحرام منه لتكعبها أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربيع
أعلامه وسمى كعبته لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لربيعه بيت
يطوفون به يسمى الكعبات وقيل ذا الكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

* والبيت ذي الكعبات من سداد * والكعبة الغرفة قال ابن سيده أراه لتربعتها أيضا وثوب
مكعب مطوى شديد الدراج في تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا
وقال اللحياني برد مكعب فيه وثى مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب
والكعب عقدة ما بين الأنوبين من القصب والقنا وقيل هو أثوب ما بين كل عقدتين وقيل

الكعب هو طرف الأنبوب الناشئ وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الأعرابي
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْزِلُ رَهْوًا * يُبَارِزُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعنى أن بعضها يتلو بعضها ككعاب الرمح وريح بكعب واحد مستوى الكعوب ليس له كعب
أعظم من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب لا تعداد فيها حتى كأنها كعب
واحد تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

وكعب الاناء وغيره ملاء وكعب الجارية تكعب وتكعب الاخيرة عن ثعلب كعوباً وكعوبة
وكعابة وكعبت ثم تدنيها وجارية كعاب ومكعب وكاعب وجمع الكعاب كواعب قال الله
تعالى وكواعب أتراباً وكعاب عن ثعلب وأنشد

نَجِيبَةُ بَطَالٍ لَدُنْ شَبَّهَمَ * لِعَابِ الْكَعَابِ وَالْمُدَامِ الْمُشْتَعِجِ

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتخفيف والتشديد نهد وكعبت
تكعب بالضم كعوباً وكعبت بالتشديد مثله وثدي كاعب ومكعب ومكعب الاخيرة نادرة
ومكعب بمعنى واحد وقيل التفليل ثم التثويد ثم التثقيب ووجه مكعب اذا كان جافياً نائماً
والعرب تقول جارية درماء الكعوب اذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أقر لها وأنشد

* سَأَفَاجِحْدَاةً وَكَعْبًا آدَرَمًا * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَنَّتْ فَتَاةُ كَعَابٍ عَلَى أَحَدَى رُكْبَتَيْهَا قَالَ

الْكَعَابُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ حِينَ يَبْدُو ثَدْيُهَا لِلنَّهْدِ وَالْكَعْبُ الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ
وَالسَّمَنِ قَدْرُ صَبَّةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ قَالَ نَزَّاتُ بِقَوْمٍ فَاتَوَتْنِي بِقَوْسٍ وَتَوَزَّوْكَعْبٌ وَتَبَنُ
فِيهِ لَبَنٌ فَالْقَوْسُ مَا يَبْقَى فِي أَصْلِ الْجِلَّةِ مِنَ التَّمْرِ وَالتَّوْرَةِ الْكُتْلَةُ مِنَ الْأَقْطِ وَالْكَعْبُ الصَّبَّةُ مِنَ السَّمَنِ
وَالْتَبَنُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ كَانَتْ لِيْهْدِي لَنَا الْقِنَاعَ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ
إِهَالَةٍ فَتَفَرَّجُ بِهِ أَى قِطْعَةٍ مِنَ السَّمَنِ وَالذَّهْنِ وَكَعْبُهُ كَعْبًا ضَرْبُهُ عَلَى يَابِسٍ كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ وَكَعْبَتُ

الشَّيْءِ تَكْعِيْبُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُعْبَةُ عَذْرَةُ الْجَارِيَةِ وَأَنْشَدَ

أَرْكَبُ تَمَوَّعَتِ رَبَّهُ * قَدْ كَانَ مَحْنُومًا فَفَضَّتْ كُعْبَتُهُ

وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ أَعْلَى اللَّهُ كَعْبَهُ أَى أَعْلَى
جَدَّهُ وَيُقَالُ أَعْلَى اللَّهُ نُرْفَهُ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَلَيَا هُوَ دُعَاؤُهَا بِالشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِيهِ كَعْبُ الْقَنَاءَةِ وَهُوَ أَنْبُوبُهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَتَيْنِ مِنْهَا كَعْبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ

علا وارفع فهو كعب أبو سعيداً كعب الرجل كعباً وهو الذي ينطلق مضاراً الأيالي ما وراءه
ومثله كل تسكلاً والكعب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعب
واحد ها كعب وكعبة واللعب با حرام وكرهها عامة العجابة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع
أمراته على غير قياس وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قياس أيضاً ومنها الحديث لا يقب
كعباتهم أحد يد نظر ما تجي به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشنان قد صاروا كعباً

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلة على حدة فلذلك
قال صاروا كعباً وأبو كعب الأسدي مشدداً العين من شعرائهم وقيل انه أبو كعب بن خفيف
العين وبالتاء ذات النقطتين وسأني ذكره ويقال للدخلة المكعبة والمقعدة والشوغة
والوشجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي النائي قال
* أريت أن أعطيت هذا كعباً * وامرأة كعب وكعب ضخمة الركب يعني الفرج
وتكعبت المرأة وهي بنت تجمة واستدارت قال ابن السكيت يقال لقب المرأة هو كعبها
وأجهوا وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو ثروان

قال الجوّاري ما ذهبت مذهباً * وعيّنني ولم أكن معيباً

أريت أن أعطيت هذا كعباً * أذاك أم نعطيك هيداً هيداً

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيد الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز
المسترخي لكبرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبة كلاهما القسل
من الرجال والكعبة الحجة والحجاة وفي حديث عمرو أنه قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق وان
أمر لك حتى الكهول أو كالكعبة ويروى الجعديّة قال وهي نقاخة الماء التي تكون من
ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو ويقال لبيت العنكبوت الكعديّة والجعديّة
(كعسب) كعسب فلان ذاهباً اذا مشى مشية السكران وكعسب اسم وكعسب وكعسم
اذا هرب وكعسب يكعسب اذا عدّ وعدّوا شديداً مثل كعطل يكعطل (كعنب) كعنب الرأس
بحر تكون فيه ورجل كعنب ذو كعنب في رأسه الازهرى رجل كعنب قصير (كوكب)

التهديب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حدائق
 النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل كوكب أو كوكب وقال الكوكب معروف
 من كواكب السماء ويُسَمَّى به النور فيسمى كوكباً قال الأعشى
 يَضاحُكُ الشمسُ منها كوكبٌ سَرِقَ * مؤزَّرٌ بَعِيمُ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ
 ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ قال الأزهرى
 وسمعت غير واحد يقول للزُّهرة من بين النجوم الكوكبة يُؤْتَنُونَهَا وسائر الكواكب تذكَّرُ فَيَقَالُ
 هَذَا كَوَكْبٌ كَذَا وَكَذَا وَالْكَوَكْبُ وَالْكَوَكْبَةُ بَيَاضٌ فِي الْعَيْنِ أَبُو زَيْدٍ الْكَوَكْبُ الْبَيَاضُ
 فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ذَهَبُ الْبَصَرِ لَهُ أَوْلَمٌ يَذْهَبُ وَالْكَوَكْبُ مِنَ النَّبْتِ مَا طَالَ وَكَوَكْبُ الرُّوضَةِ تَوْرُهَا
 وَكَوَكْبُ الْحَدِيدِ بَرِّيقُهُ وَتَوَقُّدُهُ وَقَدْ كَوَكَبَ وَيَقَالُ لِلْأَمْعَزِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاهُ ضِيحاً مَكُوكِبٌ
 قال الأعشى يَذْكُرُ نَاقَتَهُ

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزُ الْمَكُوكِبَ وَخَدَا * بَنَاجٍ سَرَّ بَعْدَ الْإِنْعَالِ
 ويوم ذوكواكب إذا وصف بالشدة كأنه أظلم بما فيه من الشدة حتى رُبَّتْ كواكب السماء
 وغلَامُ كَوَكْبٍ مَمْلُوءٌ إِذَا تَرَعَرَ وَحَسَنَ وَجْهَهُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَهُ بَدْرٌ وَكَوَكْبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ مِثْلُ
 كَوَكْبِ الْعُشْبِ وَكَوَكْبِ الْمَاءِ وَكَوَكْبِ الْجَيْشِ قال الشاعر يصف كتيبة
 وَمَلُومَةٌ لَا يَحْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا * لَهَا كَوَكْبٌ خَفِمْ شَدِيدُ وَضُوحِهَا
 الْمُؤَرِّجُ الْكَوَكْبُ الْمَاءُ وَالْكَوَكْبُ السَّيْفُ وَالْكَوَكْبُ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَالْكَوَكْبُ الْفُطْرُ عَنْ أَبِي
 خَنيفَةَ قَالَ وَلَا تُدْرِكُهُ عَنْ عَالَمِ أَمَّا الْكَوَكْبُ كَبُ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ لَمْ يَحْتَلْ يَقَالُ لَهُ كَوَكْبُ الْأَرْضِ
 وَالْكَوَكْبُ قَطْرَاتٌ تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ وَالْكَوَكْبَةُ الْجَمَاعَةُ قال ابن جني لم يُسْتَعْمَلْ كُلُّ ذَلِكَ
 الْأَمْرُ إِلَّا أَنْ لَا نَعْرِفَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ كَبْكَبَةٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كَبْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ ذُرَى كَوَاكِبِ *
 أَرَادَ بِالْكَبْدَاءِ رَحَى تَدَارُ بِالْيَدِ تُخَمَّتُ مِنْ جَبَلٍ كَوَاكِبُ وَهُوَ جَبَلٌ بَعِينُهُ نُخْتُ مِنْهُ الْأَرَحِيَّةُ
 وَكَوَكْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجَدُوا يَوْمَ أَسْعَهُمْ * طَرَفِي وَمِنْهُمْ بَجْنِي كَوَكْبُ زُمُرٍ
 التَّهْدِيبُ وَكَوَكْبِي عَلَى فَوْعَى مَوْضِعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ بَجْنِي كَوَكْبِي زُمُرٍ وَفِي الْحَدِيثِ دَعَا
 دَعْوَةَ كَوَكْبِيَّةٍ قِيلَ كَوَكْبُ قَرْيَةٍ ظَلَمَ عَامِلُهَا أَهْلَهَا فَدَعَا عَلَيْهِ دَعْوَةً فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ

فصارت مثلاً وقال

فِيَارَبِّ سَعْدِ دَعْوَةٍ كَوَكْبَةٍ * تَصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يَصَادِفُهَا سَعْدُ
 أَبُو عُبَيْدَةَ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوَكْبٍ أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْكَوَكِبُ شِدَّةُ الْحَرْ وَمَعْظَمُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَيَوْمَ يَظِلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ * لَهُ كَوَكِبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ
 وَكَوَكِبٌ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 عُمَانَ دَفَنَ بِجُشِّ كَوَكِبٍ كَوَكِبٌ اسْمُ رَجُلٍ أَضَيْفَ إِلَيْهِ الْحَشُّ وَهُوَ الْبَسْتَانُ وَكَوَكِبٌ أَيْضًا
 اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَمْنَعُوهُ (كَلْبُ)
 الْكَلْبُ كُلُّ سَبْعٍ عَقُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ خِفاءُ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ هَامَتَهُ
 مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْكَلْبُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْكِلَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا
 النُّوعِ النَّاجِ وَرَبْعًا وَصِفَ بِهِ يَقَالُ امْرَأَةٌ كَلْبَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْلَبٌ وَأَكْلَبُ جَمْعُ الْكَلْبِ عَلَى هَذَا
 وَفِي الصَّحَاحِ الْأَكْلَبُ جَمْعُ أَكْلَبٍ وَكَلَابٌ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ قَالَ
 وَإِنْ كَلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ * وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشِيرِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْ أَنْ بَطُونُ كَلَابٍ عَشْرُ أَبْطُنٍ قَالَ سَيِّمُوهُ كَلَابٌ اسْمٌ لِلْوَاحِدِ وَالتَّسْبِيحُ إِلَيْهِ
 كَلَابِيٌّ يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كَلَابٌ اسْمًا لِلْوَاحِدِ وَكَانَ جَعَالَ قِيلَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَلْبِيٌّ وَقَالُوا فِي
 جَمْعِ كَلَابٍ كَلَابَاتٌ قَالَ

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كَلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَجْمٍ كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ

قَالَ سَيِّمُوهُ وَقَالُوا ثَلَاثَةُ كَلَابٍ عَلَى قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكَلَابِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا
 ثَلَاثَةً كَلْبٍ فَاسْتَعْمَلُوا بِنَاءَ كَثَرٍ أَلْعَدَدِ عَنْ أَقْلِهِ وَالْكَلِيبُ وَالْكَلَابُ جَمَاعَةُ الْكِلَابِ فَالْكَلِيبُ
 كَالْعَبِيدِ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ وَقَالَ يَصِفُ مَقَارِةَ

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْدَائِهَا * مَكَاءُ الْمَكْلَبِ يَدْعُو الْكَلِيبَا

وَالْكَلَابُ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَرَجُلٌ كَالْبِ كَالْبِ وَكَلَابٌ صَاحِبُ كَلَابٍ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنٍ قَالَ
 رَكَضُ الدَّبِيرِ

سَدَا يَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بَسِيرُهُ * كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَبِ

وَقِيلَ سَائِسُ كَلَابٍ وَمَكْلَبٌ مَضْرُوبٌ لِكَلَابٍ عَلَى الصَّيْدِ مَعْلَمٌ لَهَا وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيبُ وَاقْعَا عَلَى

الْفَهْدُ وَسِبَاعُ الطَّيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ فَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْفَهْدُ
وَالْبَازِي وَالصَّقْرُ وَالشَّاهِينُ وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ وَالْكَلَابُ صَاحِبُ الْكَلْبِ وَالْمُكَلَّبُ الَّذِي
يَعْلَمُ الْكَلَابَ أَخَذَ الصَّيْدَ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدَانِ لِي كَلَابًا مَكْلَبَةً فَأُفْتِنِي فِي صَيْدِهَا الْمَكْلَبَةُ الْمُسَلَّطَةُ
عَلَى الصَّيْدِ الْمَعُودَةُ بِالْأَصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ وَالْمَكْلَبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا وَالَّذِي يَصْطَادُ بِهَا
وَذُو الْكَلْبِ رَجُلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا ينفارقه وَالْمَكْلَبَةُ أُنْثَى الْكَلَابِ وَجَمْعُهَا كَلَبَاتٌ
وَلَا تُكْسَرُ وَفِي الْمَثَلِ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرَةِ تَرْفَعُهَا وَتَضِيهَا أَيْ أُرْسِلُهَا عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَمَعْنَاهُ خَلَّ
أَمْرًا وَصَنَاعَتَهُ وَأُمُّ كَلْبَةٍ الْحَيَّةُ أَضْيَقَتْ إِلَى أُنْثَى الْكَلَابِ وَأَرْضُ مَكْلَبَةٍ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَكَابَ
الْكَلْبُ وَاسْتَكَبَ ضَرَى وَتَعَوَّدَا كُلُّ النَّاسِ وَكَابَ الْكَلْبُ كَلْبًا فَهُوَ كَابٌ أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ فَأَخَذَهُ
لِذَلِكَ سَعَارُودًا شَبَّهَ الْجُنُونَ وَقَبْلَ الْكَلْبِ جُنُونَ الْكَلَابِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَلْبُ شَبَّهَ بِالْجُنُونَ
وَلَمْ يَخْصُ الْكَلَابَ اللَّيْثُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَكْبُ فِي أَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبَّهَ جُنُونَ
فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلْبَ الْمَعْقُورِ وَأَصَابَهُ دَاءُ الْكَلْبِ يَعْوِي عَوَاءَ الْكَلْبِ وَيَمْزِقُ شِبَابَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَعْقِرُ
مَنْ أَصَابَ ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ وَالْكَلْبُ
صَيْاحُ الَّذِي قَدْ عَضَّه الْكَلْبُ الْكَلْبُ قَالَ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَصْلُ هَذَا أَنْ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ فَلَا يَنْحَلُّ
حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَيَذُوبُ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ قَالَ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ سُومِ اللَّيْلِ أَيْ عَنْ رَعِيهِ وَرِعْمَائِهِ بَعِيرًا كُلٌّ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ فَيَكْبُ فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا كَلْبُ
الْمَعْرُوضِ فَإِذَا سَمِعَ نَبَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَخْرُجُ فِي أُمْتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا
يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ الْكَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبُ فَيُصِيبُهُ
شَبَّهَ الْجُنُونَ فَلَا يَعْضُ أَحَدًا إِلَّا الْكَلْبُ وَيُعْرَضُ لَهُ أَعْرَاضُ رَدِيئَةٍ وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ
عَطَشًا وَأُجْمِعُ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ دَوَاءَهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِ مَلَكٍ يَخْلُطُ بِمَاءٍ فَيَسْقَاهُ يَقَالُ مِنْهُ كَلْبُ الرَّجُلِ
كَلْبًا عَضَّه الْكَلْبُ الْكَلْبُ فَاصْأَبُهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ كَلْبٌ مِنْ رَجُلٍ كَلْبَيْنِ وَكَلِيبٌ مِنْ قَوْمِ
كَلْبٍ وَقَوْلُ الْكُفَيْتِ

أَحْلَاكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةً * كَلَامًا وَكَمْ يُشْفِي بِهِمُ الْكَلْبُ

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن سحاب وقد كَاب كَعَى
كما في القاموس اه مصححه

قال اللحياني ان الرجل الكَلَبُ يعرض انسا نافيا تون رجلا شريفا فيقطر لهم من دم اصبعه
فيشقون الكَلَبَ فيبرأ والكلاب ذهاب العقل من الكَلَبِ وقد كَابَ وكَبَّتْ الابل كَلْبًا اصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكَلَبِ واكَلَبَ القوم كَلَبَتِ ابلهم قال النابغة الجعدي
وقومهم ينون أعراضهم * كَوْنُهُمْ كِيَّةُ الْمَكَلَبِ

قوله وكلب الرجل اذا كان في
قفر الخ من باب ضرب كما في
القاموس اه مصححه

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكَلَبِ يعطش فاذا رأى الماء فرغ منه وكَلَبَ عليه كَلْبًا
غَضَبَ فاشبه الرجل الكَلَبَ وكَلَبَ سَفَهَهُ فاشبه الكَلَبَ ودَفَعَتْ عَنْكَ كَلْبَ فلان أى شره واذا ه
وكَلَبَ الرجل يَكَلِبُ واستكَلَبَ اذا كان في فقر فينجح لتسمعه الكلاب فتنجح فيستدل بها قال
* ونج الكلاب المستكَلَب * والكلب ضرب من السمك على شكل الكَلَبِ والكلب من
النجوم مجزاء الدلومون اسفل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعى والكَلْبَانِ نجمان صغيران
كالمترقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم أوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكلب الفرس الخط الذي في وسط ظهره
تقول استوى على كلب فرسه ودهركب ملح على أهله بما يسوءهم مشتق من الكَلَبِ الكَلَبِ
قال الشاعر مالى أرى الناس لا بألهم * قدأ كلوا الحِمَّ نأبح كَلَب

وكَلْبَةُ الزمان شدة حاله ووضيعة من ذلك والكَلْبَةُ مثل الجَلْبَةِ والكَلْبَةُ شدة البرد وفى المحكم شدة
الشتاء وجهه منه أيضا أنشيد يعقوب

أُنْجَمَتْ قَرَةُ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ * قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقَطَارَ

وكذلك الكَلْبُ بالتحريك وقد كَلَبَ الشتا بالكسر والكلب أنف الشتاء وحده وبقيت علينا
كَلْبَةُ من الشتاء وكَلْبَةُ أى بقيته شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكَلْبَةُ كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهوى كَلْبَةٍ من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كَلْبَةٍ أى فى قحط وشدة
من الزمان أبوزيد كَلْبَةُ الشتا وهلمته شدة وقال الكسائى أصابتهم كَلْبَةُ من الزمان فى شدة
حالهم وعيشهم وهلمته من الزمان قال ويقال هلمته وجلمته من الحر والقر وعام كَلَبَ جَدْبٌ وكَلْبٌ من
الكلب والمكالمبة الإشارة وكذلك التَكَلُّبُ يقال هم يتكالبون على كذا أى يتوالبون عليه
وكلب الرجل مكالمته وكَلَبَ باضايقة كضايقة الكلاب بعضها بعضا عند الممارسة وقول تأبط شرا
اذا الحرب أولت الكلب قولها * كَلْبِكَ واعلم أنها سوف تنجلي

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكاب الذي تقدم والقول الآخر أن الكلب
 مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد
 حرصه وقال الحسن أن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من السبع بشما وجارك قددي
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتب إلى ابن عباس حين أخذ من
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب
 الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأثر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب
 والمكالب الجري عمانية وذلك لأنه يلزم كدلازمة الكلاب لما تطمع فيه وكتب الشوك إذا
 شق ورقة فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه
 الشكاى وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاك من الأعضاء لها جوارك ذلك تشبيهه بالكلب
 وقد كلبت إذا انجرد ورقها واقتسعت فعلق الثياب وأدت من مرتبها كلفعل الكلب وقال
 أبو حنيفة قال أبو الدقش كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجد ربه فحس من غير أن تذهب ندوته
 فعلق قوب من مرتبه كالكلب وأرض كلبه إذا لم يجد نبالا يافيس وأرض كلبه الشجر إذا لم
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غليظة فف لا يكون فيها شجر ولا كذا ولا تكون جبلا وقال
 أبو الدقش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابس لم يصبر الربيع بعد ولم تلين والكلبة من الشجر
 أيضا الشوك العارية من الأغصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة
 العاردة الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان
 وبلاذنجيد يقال لها ذلك إذا يبست تشبه بكف الكلب الحيواني ومادامت خضراء فهي الكفمة
 وأم كلب شجيرة شاك تنبت في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنة فإذا حركت سقطت
 بأثنت رائحة وأخيمها سميت بذلك لأن الشوك أولا ثم اثنت كالكلب إذا أصابه المطر
 والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب ويسمى المهماز وهو الحديد التي على خف
 الرأض كلابا قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرفاع وقيل هو لايه الراعي
 خذاف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب
 وكتبه ضرب به بالكلاب قال الكميت

قوله العاردة الأغصان كذا
 بالأصل والتهديب بدال
 مهمله بعد الراء والذي في
 التكملة العارية بالثناة
 التحمية بعد الراء أحسن

وَوَلَّى بِأَجْرٍ يَأُولَافُ كَأَنَّهُ * عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَبُّ
وَالْكَلْبُ وَالْكُوبُ السُّفُودُ لِأَنَّهُ يَغْلِقُ الشَّوَاءَ وَيُخَلِّلهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْكُوبُ وَالْكَلْبُ
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَافِ التَّهْذِيبُ الْكَلْبُ وَالْكُوبُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ فَمَا الْكَلْبَتَانِ فَالْأَلَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ وَفِي حَدِيثِ الرُّبَا إِذَا آخَرُ قَامَ بِكُوبٍ
حَدِيدٍ الْكُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مَعُوجَةُ الرَّأْسِ وَكَلَالِيْبُ الْبَازِي مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَخَالِبِ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعِ وَكَلَالِيْبُ الشَّجَرِ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَالَّتِ الْإِبِلُ رَعَتْ كَلَالِيْبُ الشَّجَرِ
وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ أَرْتِعَاءُ أَخْشَنِ الْبَابِاسِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ إِلَّا الْقَتَادُ تَنْزَعَتْ * مِنْهَا جُلُهَا أَصْلُ الْقَتَادِ الْمُكَالِبِ

وَالْكَلْبُ الشَّعِيرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ وَفِيهِ الذُّوَابُ لِتَعْلُقَهُ بِهَا وَقِيلَ كَلْبُ
السِّيفِ ذُوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ أَحَدَانِ فَرَسًا ذَبَّ بِذَنَبِهِ فَأَصَابَ كَلْبًا سِيفٌ فَاسْتَلَّهُ الْكَلْبُ وَالْكَلْبُ
الْحَلِيقَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالْكَلْبُ حَدِيدَةٌ عَقَافَةٌ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تَعْلُقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوَى قَالَ يَصِفُ سَقَاءَ

وَأَشَعَّتْ مَنُجُوبٌ شَسِيفٌ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْيَعْلَاتِ الْعَرَامِ
فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْمَاءِ رَيَّانٌ بَعْدَمَا * أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السُّرَى وَهُوَ نَاعِصُ

وَالْكَلْبُ كَالْكَلْبِ وَكُلُّ مَا أُوثِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كَلْبٌ لِأَنَّهُ يَعْقِلُهُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مِنْ عِلْقِهِ وَالْكَلْبَتَانِ
الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِيَا خُذْبَاهَا الْحَدِيدُ الْمُجْمَعُ يُقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ
وَحَدَا تَدُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ وَكُلُّ مَائِمَةٍ بَاشْنِ فَكَذَلِكَ وَالْكَلْبُ سِرًا جَرِيْعٌ لِيِنْ طَرَفِي
الْأَدِيمِ وَالْكَلْبَةُ الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقَةُ مِنْهُ تُسَمَّى كَمَا يُسَمَّى الْإِشْقُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ جَرْمٌ
يَجْعَلُ السِّيرُ فِيهِ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يَجْعَلُ الْخَيْطُ أَوِ السِّيرُ فِيهَا وَهِيَ مَثْنِيَةٌ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ
وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ فِيهِ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُهُ وَكَالَّتِ الْخَارِزَةُ السِّيرُ تَكَلِبُهُ كَلْبًا قَصَرَ عَنْهَا السِّيرُ فَتَمُنَّتْ
سِيرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْقَعْمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

كَانَ غَرْمَتُهُ إِذْ تَجَنَّبُهُ * سِرْصَنَاعٌ فِي خُرَيْنِ تَكَلِبُهُ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ ذَا عَلَى قَوْلِهِ الْكَلْبُ سِيرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ إِذَا خَرَزَا تَقُولُ مِنْهُ
كَلْبَتُ الْمَزَادَةِ وَغَرْمَتُهُ مَا تَتَنَّى مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ الْكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السِّيرُ عَلَى الْخَارِزَةِ فَتَدْخُلَ

في الثقب سيراً مثنياً ثم ترُدُّ رأس السير الناقص فيه ثم يخرج منه وأنشد رَجَزٌ دَكِينٌ أَيْضاً ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْكَلْبُ خَزَالُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ كَلْبَتُهُ أَكْبَهُ كَلْبًا وَكَتَبَ الرَّجُلُ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
 هَذِهِ وَحْدَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَالْكَلْبَةُ السَّيْرُ وَرَاءَ الطَّاقَةِ مِنَ اللَّيْفِ يُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَشْفَى
 الَّذِي فِي رَأْسِهِ جَمْرٌ يَدْخُلُ السَّيْرَ وَالْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مِثْلُهَا فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرْزِ وَيَدْخُلُ
 الْخَارِزِيَّةُ فِي الْأَدَاةِ ثُمَّ يَدُ السَّيْرَ وَالْخَيْطُ وَالْخَارِزِيَّةُ يُقَالُ لَهُ مَكْتَلَبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَلْبُ
 مَسْمَارٌ يَكُونُ فِي رَوَافِدِ السَّقَبِ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الصُّفَّةُ وَهِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْخَيْطِ قَالَ وَالْكَلْبُ
 أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَالْكَلْبُ مَسْمَارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّاصِبُ السَّطِيحَةُ
 وَالْكَلْبُ مَسْمَارٌ مَقْبُضُ السَّيْفِ وَمَعَهُ آخَرُ يُقَالُ لَهُ الْعُجُوزُ وَكَلَبَ الْبَعِيرَ يَكْبُهُ كَلْبًا جَمَعَ بَيْنَ
 جَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ يَخْطِطُ فِي الْبُرَّةِ وَالْكَلْبُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِلَا شَبَعٍ وَالْكَلْبُ وَقُوعُ الْحَبْلِ بَيْنَ الْقَعْوِ
 وَالْبَكْرَةِ وَهُوَ الْمَرْسُ وَالْحَضْبُ وَالْكَلْبُ الْقَدُّ وَرَجُلٌ مَكْلَبٌ مُشْدُودٌ بِالْقَدِّ وَأَسِيرٌ مَكْلَبٌ قَالَ
 طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

فَبَاءَ يَقْتَلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ * وَمَا لَا يَدْعُو مِنْ أَسِيرٍ مَكْلَبٌ
 وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ مَكْبَلٍ وَيُقَالُ كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَدُّ إِذَا اسْرِبَ فَيَدْسُ وَغَضَهُ وَأَسِيرٌ مَكْلَبٌ وَمَكْبَلٌ
 أَيْ مَقِيدٌ وَأَسِيرٌ مَكْلَبٌ مَأْسُورٌ بِالْقَدِّ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثَّدْيَةِ يَمْدُ فِي رَأْسِ يَدَيْهِ شَعِيرَاتٌ كَأَنَّهَا
 كَلْبَةٌ كَلَبٌ يَعْنِي مَخَالِبَهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الزَّخَشَرِيُّ كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ كَلَبٌ
 أَوْ كَلْبَةٌ سَنُورٌ وَهِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبَيْ خَطْمِهِ وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ الْأَسْكَافُ كَلْبَةٌ
 قَالَ وَمَنْ فَسَّرَهَا بِالْمَخَالِبِ تَطَرُّ إِلَى تَجِيءِ السَّكَلَالِيبِ فِي مَخَالِبِ الْبَايَزِيِّ فَقَدْ أَبْعَدَ وَلِسَانُ الْكَلْبِ
 اسْمُ سَيْفٍ كَانَ لَأَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ الطَّمَانِيُّ وَفِيهِ يَقُولُ

فَإِنَّ لِسَانَ الْكَلْبِ مَانِعٌ حَوْزِي * إِذَا حَسَدَتْ مَعْنً وَأَفْنَاءُ يُجْتَرُّ

وَرَأْسُ الْكَلْبِ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَفِي الصَّحَاحِ وَرَأْسُ كَلْبٍ جَبَلٌ وَالْكَلْبُ طَرَفُ الْأَكْمَةِ
 وَالْكَلْبَةُ حَانُوتُ الْخَمَارِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَكَلَبٌ وَبُنُوكَلَبٌ وَبُنُوكَلَبٌ وَبُنُوكَلَبَةٌ كَلْبًا قِبَائِلُ وَكَلَبٌ
 سَخِي مَنْ قُضَاعَةٌ وَكَلَابٌ فِي قَرِيشٍ وَهُوَ كَلَابٌ بِنُ مَرَّةٍ وَكَلَابٌ فِي هَوَازَنَ وَهُوَ كَلَابٌ بِنُ رِبْعَةَ بِنُ
 عَامِرٍ بِنُ صَعْمَةَ وَقَوْلُهُمْ أَعَزُّ مِنْ كَلْبٍ وَائِلٌ هُوَ كَلْبٌ بِنُ رِبْعَةَ بِنُ بَنِي تَغْلِبَ بِنُ وَائِلٌ وَأَمَّا
 كَلَيْبٌ رَهْطٌ جَرِيرٌ الشَّاعِرُ فَهُوَ كَلَيْبٌ بِنُ يَرْبُوعَ بِنُ حَنْظَلَةَ وَالْكَلْبُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله فباء يقتلانا من القوم مثلهم
 أنشده في التهذيب والذي في
 الصحاح أبا يقتلانا من القوم
 ضعفهم وكل صحيح المعنى
 فاعلم ما روايتان أهم صححه

* اذ يرفعُ الال رأس الكلب فارقةً * هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هناك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عندهم وقعة العرب قال السفاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا فلوله * وساجر اوالله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرجة ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذنا من فضة قال أبو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني عجم قال والكلاب موضع أو ماء معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكتبان القواد منه حكاية ما بن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيوييه في الامثلة فعملنا قال ابن سيده وأمثلة ما يصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلثيا والكتبان رباعيا كزرم وازرام وضقد واضناد وكب وكيب وكلاب قبائل معروفة (كتب)
الكتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتبة القيادة والله أعلم (كلح)
كلح به بالسيف ضربه وكلعبة والكلعبة من أسماء الرجال والكلعبة البروي اسم هيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكلعبة صوت النار ولهميها يقال سمعت حدة النار وكلعبتها (كتب) كتب يكتب كنبوا غلط وأنشد لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ جعد القفامتعكس * من الألف الحولي شعبان كاتب

أي شعر لحية متقبض لم يسرح وكل شيء متقبض فهو متعكس وأكتب ككتب وقال أبو زيد كاتب كاتر يقال كتب في جرابه شيئا إذا كنزه فيه والكتب غلط يعلوا رجل والخف والحافر واليد وخص بعضهم به اليد إذا غلظت من العمل كنبت يدها وكتبته فهي مكتبة وفي الصحاح أكتب ولا يقال كبت وأنشد أحمد بن يحيى

قد أكتب يد البعدين * وبعدد هن البان والمضنون * وهم بابا الصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج * قد أكتب نسوره وأكتبنا * أي غلظت وعست وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكتب يده فقال له أكتب يدك

فقال أعالج بالمر والمسخة فأخذه بيده وقال هذه لآتمسها النار أبداً أكنبت اليد إذا انحنت وعظ
جلدها وتجر من معاناة الأشياء الشاقة والكنب في اليد مثل الجمل إذا صلبت من العمل والكنب
الغليظ من الحوافر وخف مكنب بفتح النون مكنب عن ابن الاعرابي وأنشد

* بکل من نوم النواحي مكنب * وأكنب عليه به بطنه اشتدوا كنب عليه لسانه اختبس
وكنب الشيء يكنبه كنباً كثره والكتاب الممتلي شياً والكتاب بالكسر والعاسي الشمر أخ
والكنب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكنب بغير ياء شبيه بقمادنا هذا الذي ينبت عندنا
وقد يصف عندنا بالحائه ويقتل منه شرط باقية على الذی وقال مرة سألت بعض الأعراب
عن الكنب فأراني شرساً متفرقة من نبات الشول بيضاء العيدان كثيرة الشول لها في أطرافها
براعم قد بدت من كل برعم شوك ثلاث والكنب نبت قال الطرمح

معالیات علی الآریاف مسکنها * أطراف تجذب ارض الطلح والکنب

اللیث الکنب شجر قال * فی خضـ دمن الکراث والکنب * وکنب مصغراً موضع قال
النابعة زید بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كنب مالک بن حجار

(كنب) ابن الاعرابي الكتاب الرمل المنهال (كنب) الكهبة اختلاط الكلام من
الخطا حكاها يونس (كهب) الكهبة عترة مشربة سواداً في ألوان الابل زاد الازهرى خاصة
بعيراً كهب بين الكهب وناق كهباء الجوهرى الكهبة لون مثل القهبة قال أبو عمر والكهبة
لون ليس بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة لون إلى الغبرة ما هو فلم يخص
شيأ دون شيء قال الازهرى لم أسمع الكهبة في ألوان الابل غير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان
الثياب الازهرى قال ابن الاعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكهبة الدهمة والفعل من كل
ذلك كهب وكهب كهباً وكهبة فهو كهب وقد قيل كهب وروى بيت ذی الرمة
جنوح علی باق سحیق كانه * إهاب ابن آوى كهب اللون أطحله

ويروى أكهب (كهذب) كهذب ثقیل وخم (كهكب) التهذيب في ترجمة كهكم
ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال
عدی بن زید متکنا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع كواب وفي التنزيل العزيز رواء كواب موضوعة وفيه ويطاف عليهم بصحاف من ذهب

وأَكْوَابُ قال الفراء الكُوبُ الكُوزُ المستدير الرأس الذي لا أُذُن له وقال يصف متجنونا

يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ * تَدَقَّتْ مِنْ مَاءِ الْجَوَابِي

قوله كاب يكون اذا الخ
وكذلك اكتاب يكتب كما
يقال كازوا كما اذا شرب
بالكوز اه تكلمة

ابن الاعرابي كَابٌ يَكُوبُ اذا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَالْكُوبُ دَقَّةُ الْعُنُقِ وَعَظَمُ الرَّأْسِ وَالْكُوبَةُ الشَّطْرُ نَجَّةٌ وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ فِي الصَّحَاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْخَصْرُ قَالَ أَبُو عَمِيدَ أَمَا الْكُوبَةُ فَانْ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرِبْتُ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى أَمْرِ نَابِكْسِرِ الْكُوبَةِ وَالْكَتَارَةِ وَالسِّيَاعِ

(فصل اللام) ﴿لب﴾ لب كل شئ ولُبابُه خالصه وخياره وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويرى خارجُه من الثمر ولُبُّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ ونحوهما ما في جوفه والجمع اللُبوبُ تقول منه أَلْبُ الزَّرْعِ مِثْلُ أَحَبَّ اذا دَخَلَ فِيهِه الْأُكْلُ وَلَبَّ الْحَبُّ تَلَيَّنَ بِمَا صَارَ لَهُ لُبٌّ وَلُبُّ النَّخْلِ قَلْبُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ اذا دخله الذي يطرح خارجُه نحو لُبِّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لُبَّابٍ خَالِصٌ ابْنُ جَنَى هُوَ لُبَّابٌ قَوْمُهُ وَهُمْ لُبَّابٌ قَوْمُهُمْ وَهِيَ لُبَّابٌ قَوْمُهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَدْرِي فَوْقَ مَنِّي قَوْمُهَا * عَلَى بَشَرٍ وَأَنَسَةٍ لُبَّابٌ

وَالْحَسَبُ اللَّبَّابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَّابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْجِ عِبَابٍ سَلَفُهَا وَلُبَّابٌ تَرَفُّهَا اللَّبَّابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَّابُ طَحِينٌ مُرَقَّقٌ وَلَبَّابُ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلُبَّابُ الْقَمْحِ وَلُبَّابُ الْفُسْتِيقِ وَلُبَّابُ الْأَبْلِ خِيَارُهَا وَلُبَّابُ الْحَسَبِ مُحَضَّضُهُ وَاللَّبَّابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَامَةً نَاثَا

سَجَلًا أَبْشَرَ خَيْنَ أَحْيَانًا تَه * مَقَالَتُهُ فَهِيَ اللَّبَّابُ الْحَبَائِصُ

وقال أبو الحسن في الفلول دَجُّ لُبَّابِ الْقَمْحِ بِلُعَابِ النَّحْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ سُمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَاللَّبُّ قَالَ السَّكْمِيُّ

الْيَكْمُ بَنَى آلَ النَّبِيِّ قَطَلَعَتْ * تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمًا وَأَلْبُ

وقد جُمِعَ عَلَى أَلْبٍ كَمَا جُمِعَ بُؤْسٌ عَلَى أَبُوسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعَمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ * قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ * وَاللَّبَّابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ أَلْبًا وَلَبَّيْتُ تَلْبًا بِالْكَسْرِ أَبَا وَلَبَّابَةً صُرْتُ ذَاتًا وَفِي

التهذيب حكى لَبِيتُ بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وقيل لَصِفِيَّة بنت عبد المطلب وضربت
 الزبير لم تضرب بينه فقالت لَيْلَبٌ ويقود الجيش ذا الجَلَبِ أى يصير ذالِبَ ورواه بعضهم أَضْرِبُ
 لَيْلَبٌ ويقود الجيش ذا اللَّجَبِ قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لَبِ لَيْلَبٌ
 بوزن قَرِيفَرٌ ورجل مَلْبُوبٌ موصوف باللبابة وأَيْبٌ عاقِلٌ ذُو لُبٍ من قوم أَلْبَاءَ قال سيويه
 لا يَكْسُرُ على غير ذلك والأُنثى أَيْبِيَّةُ الجوهرى رجل لَيْبٌ مثل لَبِ قال المصنَّب بن كعب
 فقالت لها فَمِئِي إِلَيْكَ فَاثْنِي * حَرَامٌ إِنِّي بَعْدُ ذَلِكَ لَيْبٌ
 التهذيب وقال حسان

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُتَجَسِّسٌ * وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تُسَدِّدِ
 وَاسْتَلَبَهُ امْتَحَنَ لَبُهُ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبٍ عُرُوقٌ فِي الْقَلْبِ يَكُونُ مِنْهَا الرِّقَّةُ وَقِيلَ لَأَعْرَابِيَّةٌ تُعَاتِبُ
 ابْنَهُمَا لَكَ لَا تَدْعِينَ عَلَيْهِ قَالَتْ تَأْتِي لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي الْأَصْهَمِي قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَجَرِمَ
 بِهَا فَأَلْقَاهَا فِي بئرٍ عَرَضًا بِهَا فَرَجَرَهَا فَتَقَرَّرَ فَمَعَاوَاهُم مَهْمَاهُمَا مِنَ الْبِئْرِ فَاسْتَحْرَجُوها وَقَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بَكَ
 فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِ اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تُطَاوَعُنِي بَنَاتُ أَلْبِي قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبٍ عُرُوقٌ مُتَصِلَةٌ
 بِالْقَلْبِ ابْنُ سَيْدِهِ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِيهِ يَعْنُونَ لَبُهُ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنَ الْمَضَاعِفِ خِفاءً عَلَى الْأَصْلِ
 هَذَا مَذْهَبُ سَيَوِيهِ قَالِ يَعْنُونَ لَبُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِيهِ *
 يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ فَإِنْ جَعَلَتْ أَلْبًا قُلْتُ أَلْبٌ وَالتَّصْغِيرُ أَلْيَبٌ وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ
 أَعْلَاهَا وَاللَّبُّ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُنْثَى لَبِيَّةٌ وَجَمْعُهَا لَبَابٌ وَاللَّبُّ الْحَادِي اللَّازِمُ
 لِسَوْقِ الْأَبْلِ لَا يَفْتَرَعْنَهَا وَلَا يُفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبٌّ لَزِمَ لَصْنَعَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبٌّ طَبَّأٌ أَيْ
 لَزِمَ لِلأَمْرِ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو * لَبًّا بِأَعْمَارِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا * وَلَبٌّ بِالْمَكَانِ لَبًّا وَأَلْبٌ أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَلْبٌ
 عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ وَقَوْلُهُمْ لَيْبٌ وَأَيْبِيَّةٌ مِنْهُ أَيْ لَزِمُوا مَا طَاعَتَكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى
 طَاعَتِكَ قَالَ

أَنْتَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتِ مُنْزَعٍ يُونِ * لَقُلْتُ لَبِيَّةٌ لَنْ يَدْعُوَنِي

أَصْلُهُ لَبِيتُ فَعَلْتُ مِنَ اللَّبِّ بِالْمَكَانِ فَأَبْدَلَتْ الْبَاءُ يَاءً لِاجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ
 فَلَانٍ تُلَبُّ دَارِي أَيْ تُحَادِثُنِي أَيْ أَنَا مُوَاخِجُكَ بِمَا تُحِبُّ اجَابَةُ لَكَ وَالْيَاءُ لِلتَّنْثِيَةِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى
 النِّصَبِ لِلصَّادِرِ وَقَالَ سَيَوِيهِ انْتَصَبَ أَيْبِيكَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا انْتَصَبَ سُبْحَانُ اللَّهِ وَفِي الصَّحَاحِ نَصَبٌ

على المصدر كقولك حمد الله وشكره أو كان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي إلبابك
بعد إلباب وإقامة بعد إقامة قال الأزهرى سمعت أبا الفضل المنذرى يقول عرض على أبي
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوى في قولهم لبك وسعدك قال قال الفراء معنى لبك إجابة
لأن بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان وآلب به إذا
أقام وأنشد * لب بأرض ما تخطها الغتم * قال ومنه قول طفيل

رددن حصيناً من عدى ورهطه * وتيم تلي في العروج وتحلب

أي تلازمها وتقيم فيها وقال أبو الهيثم قوله * وتيم تلي في العروج وتحلب * أي تحلب
اللبا وتشربه جمع له من اللبا فترك همزه ولم يجعله من لب بالمكان وآلب قال أبو منصور والذي
قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كان أصل لب بك لب بك فاستثقلوا
ثلاث باآت فقلبوها أحدها نياء كما قالوا تظنيت من الظن وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله
من ألبيت بالمكان فإذا دعا الرجل صاحبه أجابه لبك أي أنا مقيم عندك ثم وكذا ذلك بلبيك أي
إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم لبه أي محبة عاطفة قال
فان كان كذلك فعنه إقبالا اليك ومحبة لك وأنشد

وكنتم كأم لبه طعن ابنها * إليها فادرت عاميه بساعد

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم داري تل دارك ويكون معناه اتجأه اليك وإقبالي على أمرك
وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لبك الآب واحد فإذا ثبت قلت في
الرفع لبان وفي النصب والخفض لبين وكان في الأصل لبينك أي أطعتك مرتين ثم حذف النون
للاضافة أي أطعتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن
لبك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها تثنية كأنه قال
كلما أجبته في شيء فأنافى الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض
العرب أب يجريه مجرى أمس وغاق قال ويدل على أن لبك ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت
الاسم قلت لبى زيد وأنشد

دعوت لما نبأني مسورا * فلبى فلبى يدي مسورا

فلو كان بمنزلة على لقلت فلبى يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جني الألف في

لَبَّى عند بعضهم هي باء التثنية في لَبَيْكَ لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التثنية فعلا بجمعه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هَلَّتْ ونحو ذلك فاشتقوا لَبَيْتُ من لفظ لَبَيْكَ جَوَّافِي لفظ لَبَيْتُ بالياء التي للتثنية في لَبَيْكَ وهذا قول سيبويه قال وأما يونس فزعم أن لَبَيْكَ اسم مفرد وأصله عنده لَبَبٌ وزنه فَعَلَلٌ قال ولا يجوز أن تحمله على فَعَلْ لقوله فَعَلَّ في الكلام وكثرة فَعَلَّلْ فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لَبَبِ ياء هَرَبُ من التضعيف فصارت لَبَّى ثم أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لَبَّى ثم انه لما وصلت بالكاف في لَبَيْكَ وبالياء في لَبَيْهِ قلبت ألف ياء كقَابَلْتُ في الى وَعَلَى وَلَدَى اذا وصلت بالضمير فقلت اليك وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ واحتج سيبويه على يونس فقال لو كانت ياء لَبَيْكَ بمنزلة ياء عَلِيكَ وَلَدَيْكَ لوجب متى أضفتم الى المظهر أن تقرأها ألفا كما أنك اذا أضفت عليك وأختمها الى المظهر أقررت ألفها بجائها واكننت تقول على هذا لَبَّى زيد ولَبَّى جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولَدَى خالد وأنشد قوله فَلَبَّى يَدَيَّ مَسُورٌ قال فقوله لَبَّى بالياء مع اضافته الى المظهر يدل على أنه اسم مشي بمنزلة غُلَامِي زَيْدٌ وَلَبَّاهُ قال لَبَيْكَ وَلَبَّى بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب * وَاِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَبَيْبٌ * انما أراد مُلَبِّ بالحج وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي ثعلب لَبَّاتُ بالحج قال وكان ينبغي أن يقول لَبَيْتُ بالحج واسكن العرب قد قالت بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الأهلل بالحج لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ هو من التلبية وهي إجابة المنادي أي لإجابة لك يا رب وهو مأخوذ مما تقدم وقيل معناه إخلاصي لأن من قولهم حَسَبَ لُبَابُ اذا كان خالصا محضاً ومنه لُبُّ الطعام ولُبَّاهُ وفي حديث علقمة أنه قال للأسوديا بأب عمر وقال لَبَيْكَ قال لَبَّى يَدَيْكَ قال الخطابي معناه سَلَّمْتُ يَدَاكَ وَحَسَبْتُ وَأَمَّا تَرْكُ الاعراب في قوله يديك وكان حقه أن يقول يَدَاكَ لِيَزْدَوِجَ يَدَيْكَ بِلَبَيْكَ وقال الزنجشري معنى لَبَّى يَدَيْكَ أي أُطِيعُكَ وَأَتَصَرَّفُ بِأَرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلَبَّابُ لَبَّابٌ يُرِيدُ بِهِ لَابَسٌ بِلُغَةِ حَبِيرٍ قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه إذا نفي البأس عنه استحسب ملازمته واللَّبُّ معروف وهو ما يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوِ النَّاقَةِ قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرَّج يمنعهما من الاستغفار والجمع أَلْبَابُ قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وَأَلْبَبْتُ السَّرَجَ عَمِلْتُ لَهُ أَلْبَاباً وَأَلْبَبْتُ الْفَرَسَ فَهُوَ مَأْبُوبٌ جاء على الأصل وهو نادٍ جعلت له لَبَّاباً قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه مُلَبِّ كما يقال حُبُّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ ومنه قولهم فلان في لَبَبٍ رَخِيٍّ اذا كان في حال واسعة وأَمِينَةٌ مخففة كذلك عن ابن الاعرابي واللَّبُّ

البال يقال انه لرخي اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولبب رخي أى في سعة وخصب
وأمن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصاري بين الجلد وغلظ الارض وقيل
لبب الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها لبب

قال الاجر معظم الرمل العققل فاذا نقص قيل كتيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط
فاذا نقص قيل عذاب فاذا نقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من جبل
الرمل واللبة وسط الصدر والمنخر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكي اللعين اني انما الحسنه
اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللثة وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شيء والجمع الالباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني بني مدليج اصلتهم الرحيم
وطعنهم في آلباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من رواه في آلباب الابل فله
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب وب كل شيء خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرائهم
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع المنخر من كل شيء قال ونرى أن لبب الفرس انما سمي
به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونخره ثم حررتة وان كان المحفوظ اللبات فهى
جمع اللبة وهى اللزومة التى فوق الصدر وفيها نخر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
ولبته لباضرب لبتة وفي الحديث أمانتكون الذكاة الا في الخلق واللبة ولبة يلبة لباضرب
لبته ولبة القلادة واسطها وتلب الرجل تجزم وتشم والمتلب المتخزم بالسلاح وغيره وكل
جمع لثيابه متلب قال عنتره

اني أحاذر أن تقول حليمي * هذا غبار ساطع فتلب

واسم ما يتلب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * قطعت تحت لبابة المتطر

وتلب المرأة بمنطقتهما أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطهما من تحت يديها اليمنى
فمغطى به صدرها وترد الطرف الآخر على منكبيها الايسر والتليب من الانسان ما في موضع
اللب من ثيابه وتلب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخوصمة ثم قبضه وجره وأخذ
بتليبه كذلك وهو اسم كالتين التهذيب يقال أخذ فلان بتليب فلان اذا جمع عليه ثوبه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه يجره وفي الحديث فَأَخَذْتُ بَتَلْبِيهِهِ وَجَرَرْتُهُ يَقَالُ لَبِيَّهَ أَخَذَ
بَتَلْبِيهِهِ وَتَلَا بِسَبِّهِ إِذَا جَعَلَ شَيْئَهُ عِنْدَ نَحْرِهِ وَصَدْرُهُ ثُمَّ جَرَرْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا
أَوْ ثَوْبًا أَوْ مَسْكَةً بِهِ وَالتَّلْبِيبُ وَضْعُ الْقِلَادَةِ وَاللَّبَّةُ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّائِرُ زَائِدَةٌ وَتَلْبَبَ الرَّجُلَانِ
أَخَذَ كُلُّهُمَا بِلَبَّةٍ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَابِيحًا
التَّلْبِيبُ الَّذِي تَحْزِمُ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مُتَحَزِمًا فَقَدْ تَلْبَبَ بِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعِمَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلْبِبٍ * فِي كَفِّهِ جِشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ مُتَلْبِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ

* وَاسْتَلَمُوا وَتَلَبَّسُوا * أَنَّ التَّلْبِيبَ لِلْغَيْرِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَهُ بِفُلْبَلِهِ
يَقَالُ لَبَبْتُ الرَّجُلَ وَلَبَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَرْتَهُ بِهِ وَالتَّلْبِيبُ جَمْعُ مَا فِي مَوْضِعِ
اللَّبِّ مِنْ شِيَابِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ
ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبِيَّهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ تَرْتَدُّ شَدِيدًا وَاللَّيْبَةُ ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ وَالتَّلْبِيبُ التَّرَدُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هَذَا حِكْمِي وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ لَبَبٌ وَكَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ
كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَأَنْشُدَ * إِنَّمَا أَذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَلَبِيَّا *
وَيَقَالُ تَلْبِيهِهِ تَرَدُّهُ وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي أَيَّ عَمَدٍ مَعَهَا وَأَبْلَكَ الشَّيْءُ عُرْضَ قَالِ رُوْبَةَ

* وَأَنْ قَرَأَ وَمَنْ كَبَّ أَلْبَا * وَاللَّبْلَبَةُ لَحْسُ الشَّاةِ وَلَدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةُ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا
تَلْحَسُ وَلَدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ لَبَّ لَبَّ وَاللَّبْلَبَةُ الرِّقَّةُ عَلَى الْوِلْدَانِ وَمِنْهُ لَبَبَتِ الشَّاةُ عَلَى
وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ وَاللَّبْلَبَةُ فَعْلُ الشَّاةِ بَوْلُهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفْطِهَا التَّهْذِيبُ
أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبْلَبَةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ خُخَارِقُ بْنُ شُهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ عَمَمَةٍ

وَرَأَيْتُ أَصِيلًا نَاكَانَ ضُرُوعَهَا * دَلَاءٌ وَفِيهَا وَاتِدُ الْقَرْنُ لَبَبٌ

أَرَادَ بِاللَّبَبِ شَفَقَتَهُ عَلَى الْمُعْزَى الَّتِي أَرْسَلَ فِيهَا فَهُوَ ذُو لَبْلَبَةٍ عَلَيْهَا أَيُّ ذَوْ شَفَقَةٍ وَلَبَّالِبُ الْغَنَمِ
جَانِبُهَا وَصُورُهَا وَاللَّبْلَبَةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَاللَّبْلَبَةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ
لَبَبْتُ عَلَيْهِ قَالِ الْكَمِيتُ

وَمِنَّا إِذَا حَرَبَتْكَ الْأُمُورُ * عَلَيْكَ الْمَلْبِيبُ وَالْمُشْبِلُ

وَحَكَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ لَبَابٌ لَبَابٌ بِالسَّيْرِ مِنْ مَلِكٍ حَذَامٍ وَقَطَامٍ
وَاللَّبَابُ الْخُرُّ وَلَبَبَ التَّيْسُ عِنْدَ السِّفَادِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبْيِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ أَتَى

الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغنم قال وحكاية صوت التيوس عند السفاد
 لب لب كقر يفر واللباب من التبات الشئ القليل غير الواسع حكاية أبو حنيفة واللباب
 حشيشة واللباب تبت يلتوى على الشجر واللباب بقله معروفة تبدأ أوى بها وأبابة اسم امرأة
 ولي ولي ولي موضع قال

أسير وما أدري لعل منيتي * بلبي إلى أعراقها قد نددت

(لج) اللاتب اللاتب تقول منه لاتب لاتب لتبأ وتوبا وأنشد أبو الجراح

فأن يلك هذا من بيب ذشرته * فأنى من شرب النبيذ لتائب

صداع ونوصيم العظام وفتره * وعظم مع الاشراف في الجوف لاتب

القراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللأزب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب
 واللاتب اللأزق مثل اللأزب وهذا الشئ ضرب لاتب كضربة لازب ويقال لاتب عليه ثيابه
 وربها اذا شدّها عليه واتب على الفرس جلّه اذا شدّه عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضرب الشول الاسوره * والجل فهو ملتب لا يخلع

يعنى فرسه والملتب اللازم لبيته فراراً من الفتن واتب عليه الامر التباى أو جبهه فهو ملتب
 واتب فى سبيله الناقة ومخبرها يلب تلباطعها ومخبرها مثل لمت واتب عليه ثوبه والاتب لبسه
 كأنه لا يريد أن يخلعه وقال الليث اللتب اللبس والملاتب الجباب الخلقان (لج) اللجب

الصوت والصباح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير
 عزيز اذا حل الحليفان حوله * بنى لجب لجانه وصواهلّه

وفى الحديث انه كثر عنده اللجب هو التحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة
 واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عزمهم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد
 وغيث لجب بالرعد وكله على النسب واللجب اضطراب موج البحر وبحر ذو لجب اذا سمع

اضطراب أمواجه ولجب الأمواج كذلك وشاة لجة ولجة ولجة ولجة ولجة الاخرتان
 عن ثعلب مؤنسية اللين وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا أتى على الشاء بعد تاجها أربعة أشهر
 لجف لهنها وقل فهي لجاب ويقال منه لجبت لجوبة وشياه لجبات ويجوز لجبت ابن السكيت

الجنة النجدة التي قل لهنها قال ولا يقال للغير لجة وجمع لجة لجبات على القياس وجمع لجة لجبات
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالك الخ الذى فى
 التكملة وقال متم بن نويرة
 فله الخ وقال شدد للبالغة
 ويروى مررب اه مصححه

قوله وشاة لجة أى بتلث
 أوله وكقصبة وفرجة وعنبه
 كما فى القاموس وغيره اه
 مصححه

كأية فجمع على الاصل وقال بعضهم بَلَبَّةً وبلَبَاتٌ نادر لان القياس المطرد في جمع فَعْلَةٍ اذا كانت صفة تسكين العين والتكسير بِلَابٍ قال مهلهل بن ربيعة
 عَجَبْتُ أَبَاؤُنَا مَنْ فَعَلْنَا * اذْ تَبِيعُ الْخَيْلَ بِالْمَعْرِى اللَّجَابِ
 قال سيبويه وقالوا شياء بلَبَاتٍ فخر كوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة بلَبَّةً فاعا جاؤا بالجمع على هذا وقول عمرو ذى الكَلْبِ

فَأَجْتَالَ مِنْهَا لَبَّةٌ ذَاتُ هَزَمٍ * حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءُ الرَّحْمِ

يجوز أن تكون هذه الشاة بلَبَّةً في وقت ثم تكون حاشكة الدَرَّةِ في وقت آخر ويجوز أن تكون اللَبَّةُ من الأضداد فتكون هنا الغزيرة وقد بَلَبَّتْ لِحْوَةً بالضم وبلَبَّتْ تَلْبِيحاً وفي حديث الزكاة فقلتُ ففيم حَقِّكَ قال في التَّيْمَةِ والجَذْعَةِ اللَّجْبَةُ بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر تخف لبنا وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضأن خاصة وفي الحديث يَنْفَتِحُ لِلنَّاسِ مَعْدِنٌ فَيَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ اللَّجَبِ مِنَ الذَّهَبِ قال ابن الاثير قال الحرابي أَظْنُهُ وَهْمًا إِنَّمَا أَرَادَ اللَّجْنَ لَانِ اللَّجِينَ الْفُضَّةُ قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال أَمْثَالُ الْفُضَّةِ مِنَ الذَّهَبِ قال وقال غيره اعلم أَمْثَالُ النَّجْبِ جَمْعُ النَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ فَصَحَّفَ الرَّاوى قال والاولى أن يكون غير موهوم ولا مخفف ويكون اللَّجْبُ جمع بلَبَّةٍ وهي الشاة الحامل التي قل لبنا أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع بلَبَّةٍ كقصة وقصع وفي حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجدها بالسنا فقال له شريح لعلها بَلَبَّتْ أى صارت بلَبَّةً وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وانحزرت فلبية ثلاث بلَبَاتٍ قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا في مسند أحمد بن حنبل قال ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بالحاء والتساع من اللَّحَبِ وهو الضرب ولحته بالعصا أى ضربه وفي حديث الدجال فأخذ بلَجْبَتِي الباب فقال مَهْمٌ قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة بلَجَفٍ وروى بالباء وهو وَهْمٌ وسَمُّ مُلْجَابٍ رِبَشٌ ولم يصل بعد قال

مَازَا تَقُولُ لِأَشْيَاخِ أُولَى جَرْمٍ * سُودِ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا جِيبِ

قال ابن سيده ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدل من النون (حب) اللَّجْبُ قَطْعُ اللَّحْمِ طَوَّلاً وَالْمُلْجَبُ الْمُقَطَّعُ وَلَبَّةٌ وَلَبَّةٌ ضَرْبُهُ بِالسِّيفِ أَوْ بَرَحَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ قال أبو خراش

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطيرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ * خِلَافَ البُيُوتِ عِنْدَ مُحَقَّلِ الصَّرَمِ
الاصمعي المُلْحَبُ نَجْمٌ مِنَ الْمُخَدَّمِ وَحُبَّ مَسْنُ الْفَرَسِ وَبَحْرُهُ أَمَّ لَاسٍ فِي حُدُورِ وَمَتْنٍ مَلْحُوبٍ
قال الشاعر

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ * وَالْقَصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ حُبٌّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ * بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْتَمُ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الْأَبْلِ الْقَلِيلَةِ لُحْمُ الظَّهْرِ وَحُبَّ الْجَزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجُزُورِ أَخَذَهُ وَحُبَّ اللَّحْمِ عَنْ
الْعَظْمِ يُلْحِبُهُ لَحْبًا قَشَرَهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ فَقَدْ حُبَّ وَاللَّحْبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَاللَّاحِبُ مُشْلَهُ
وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ أَيْ مَلْحُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ لَحْبَهُ يُلْحِبُهُ لَحْبًا إِذَا وَطَّنَهُ وَمَرْفِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا حُبَّ
إِذَا مَرَّ مَرًّا مُسْتَقِيمًا وَحُبَّ الطَّرِيقِ يُلْحِبُ لَحْبًا وَاضِحًا كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ وَلَحْبُهُ يُلْحِبُهُ لَحْبًا يَبِينُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَرَ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُعَفِّ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحِبَهَا أَيْ
أَوْضَحَهَا وَهِيَ سَبَّحَهَا وَطَرِيقُ مُلْحَبٍ كَلَا حِبَّ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَقَاصُ مَقُورَةِ الْأَلْيَاطِ * بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَاطِ

الليث طَرِيقُ لَاحِبٍ وَحُبٌّ وَمَلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ التَّحَبُّ فَلَانِ حَجَّةِ
الطَّرِيقِ وَلَحْبَهَا أَوْ التَّحَبَّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَأَنْكَدَرَتْ * يَلْمِجْنَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلَبُ

أَيْ يَرْكَبَنَّ اللَّاحِبَ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ لِاحِبًا لِأَنَّهُ كَانَ حُبَّ أَيْ قُشِرَ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو
حُبٍّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَمْلٍ الْجُهَنِيُّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لَاحِبٍ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ الْمُتَقَادُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَحُبُّ الشَّيْءِ أَتَرَفِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَصْفَ سَيْلٍ

لَهُمْ عُدُوَّةٌ كَالْقَضَافِ الْأَعْيُ مَدْبَهُ الْكَدَرُ اللَّاحِبُ

وَلَحْبُهُ كَلْحَبِهِ وَلَحْبُهُ بِالسَّيَاطِ ضَرْبُهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ وَحُبُّ بِهِ الْأَرْضُ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرَّ يُلْحِبُ لَحِبًا أَيْ
يُسْرِعُ وَحُبُّ يُلْحِبُ لَحِبًا تَكْحُ التَّهْذِيبُ الْمُلْحَبُ اللِّسَانُ الْقَصِيبُ وَالْمُلْحَبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ وَفِي
الصَّحَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ * لِسَانًا كَقَرَاظِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحِبًا

وقال أبو دؤاد رَفَعْنَاهَا ذِمِيلَانِي * مَمْلُوعٌ لِحَبِّ

ورجل مَلْحَبٌ إذا كان سَبَابِيذِي اللسان وقد لَحِبَ الرجل بالكسر إذا أَفْخَلَهُ الكِبَرُ قال الشاعر
بَحْرُ زُرْجِي أَنْ تَكُونَ قَتِيئَةً * وقد لَحِبَ الحَنِينُ واحدٌ وَدَبَّ الظهرُ
وَمَلْحُوبٌ موضعٌ قال عَمِيدُ

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ * فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ

(لحِب) لَحِبَ الْمَرْأَةُ يَلْحِبُهَا وَيَلْحَبُهَا أَنْ كَسَحَهَا عَنْ كِرَاعٍ قال ابن سيمه والمعروف عن يعقوب
وغيره نَحَبُهَا وَاللَّحَبُ شَجَرُ الْمُقِيلِ قال * من أَفْجَحَ شَتَةَ لَحَبٍ عَمِيمٍ * ابن الاعرابي المَلَّاحِبُ
المَلَّاطِمُ والمَلْحَبُ المَلْطَمُ فِي الْخُصُومَاتِ وَاللَّحَابُ اللَّطَامُ (لذِب) لَذِبَ بِالْمَكَانِ لَذُوبًا وَلَذَبَ أَقَامَ
قال ابن دريد وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ (لِزب) اللَّزْبُ الضَّيْقُ وَعَيْشُ لَزْبٍ ضَمِيْقٍ وَاللِّزْبُ الطَّرِيقُ
الضَّمِيْقُ وَمَاءُ لَزْبٍ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ لَزَابٌ وَاللُّزُوبُ الْقَعَطُ وَاللَّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا لَزَبٌ حَكَاهَا ابْنُ جَنِي
وَسَمَنَةُ لَزْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ يَعْنِي شِدَّةَ السَّنَةِ وَهِيَ الْقَعَطُ وَالْأَزْمَةُ وَالْأَزْبَةُ وَاللَّزْبَةُ
كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ اللَّزْبَاتُ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ فِي عَامِ أَرْبَةِ
أَوَّلَ لَزْبَةٍ اللَّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا الْأَمْرُ ضَرْبَةٌ لَزَابٌ أَيْ لَا زِمَ شَدِيدٌ وَلَزَبَ الشَّيْءُ يَلْزُبُ
بِالضَّمِّ لَزْأَوْ زَوْبًا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَزَبَ الطَّيْنُ يَلْزُبُ لَزُوبًا وَلَزَبَ لَصِقَ وَصَلَبَ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا طَهًا بِالْبَلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ أَيْ لَصِقَتْ وَلَزِمَتْ وَطَيْنُ لَزَابٍ أَيْ لَا زَقَ
قال الله تعالى مِنْ طَيْنٍ لَزَابٍ قال الفراء اللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ وَاللَّاصِقُ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَيْسَ
هَذَا بِضَرْبَةٍ لَا زِمَ وَلَا زِبَ يَبْدُلُونَ الْبَاءَ مِيمًا لِتَقَارُبِ الْخَارِجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ
لَزَابٍ أَيْ مَا هَذَا بِالْزِمِ وَاجِبٌ أَيْ مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ سَيِّفٍ لَزَابٍ وَهُوَ مَثَلٌ وَاللَّازِبُ النَّابِتُ وَصَارَ
الشَّيْءُ ضَرْبَةً لَزَابٍ أَيْ لَا زِمَ هَذِهِ اللَّغَةُ الْحَمْدَةُ وَقَدْ قَالَ الْوَهَّابِيُّ الْمِيمُ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ قَالَ النَّابِغَةُ
وَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ * وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَزَابٍ

وَلَا زِمَ لُغِيَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ فَا بَدَلْ

فَاوَرَقُ الدُّنْيَا بِأَقْلَامِ لَاهِلِهِ * وَلَا شِدَّةُ الْبَلَاءِ بِضَرْبَةٍ لَا زِمَ

ورجل عَزَبٌ لَزَبٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ مَثَلُهُ وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ كَزَبَةٍ لِمَتَبَاعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمِلْزَابُ الْبَحِيرُ
الشَّدِيدُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَصَحْتَهُ وَقَعَتْ * وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَا زِبُ

قوله أفقر من أهله الخ هكذا
أنشده هنا وفي مادة قطب
كالخكم وقال فيها قال
عبيد في الشعر الذي كسر
بعضه وكذا أنشده ياقوت
في موضعين من مجملته كذلك
اه صححه

قوله من أفجح شتة الخ كذا
بالاصل ولم نجد في الأصول
التي بأيدينا غيره اه صححه

وَلَزَبَتْهُ الْعَقْرُبُ لَزَّ بِالسَّعَةِ كَسَبَتْهُ عَنْ كَرَاعٍ (لَسَبَ) لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرُبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ
تَلَسَّبَهُ وَتَلَسَّبَ لَسَبًا لَدَغَتْهُ وَأَكْرَمًا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرِبِ وَفِي صَفَةِ حَيَاتٍ جَهَنَّمَ أَنْشَأَ بِهِ لَسَبًا
اللسبُ والسَّعُ والدَّغُ بمعنى واحد قال ابن سيده وقد يستعمل في غير ذلك أنشد ابن الأعرابي
بِتَنَاءِذُوبًا وَبَاتَ الْبَقِيَّةُ يَسْبُنَا * نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَن لَّا حَيَّ بِالْوَادِي

يعني بالبق البعوض وقد ذكرنا تفسير نشوى القراح في موضعه ولَسَبَ بالشئ مثل لَصَبَ به أي
لَزَقَ وَلَسَبَهُ أَسْوَاطُ أَي ضَرَبَهُ وَلَسَبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَنَحْوَهُ بِالْكَسْرِ يَلَسِبُ بِهِ لَسَبًا بِالْعَقَّةِ
وَاللَّسْبَةِ مِنْهُ كَالْعَقَّةِ ٣ (لَصَبَ) لَصَبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلَصِبُ لَصَبًا فَهُوَ لَصَبٌ لَزَقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ
وَلَصَبٌ جِلْدٌ فَلَانَ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصَبَ السِّيفُ فِي الْغَدَا لَصَابًا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ
سَيْفٌ مَلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَلَصَبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَدُّ قَلَقَ وَرَجُلٌ لَصَبَ عَسَرُ الْأَخْلَاقِ
يَجْنِلُ وَفُلَانٌ لَزَّ لَصَبًا لَا يَكْدِي عَطَى شَيْئًا وَاللَّصَبُ مَضِيقُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ لَصُوبٌ وَلِاصَابٌ وَاللَّصَبُ
شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْيَقُ مِنَ الْإِثْبِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْقَصَبُ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

عَنْ أَهْمَرَيْنِ وَعَنْ قَلْبٍ يُوقِرُهُ * مَسَحَ الْأَكْفَ بَقَعٍ غَيْرُ مَلْتَصِبٍ

وَطَرِيقٌ مَلْتَصِبٌ ضَمِيْقٌ وَاللَّوْاصِبُ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ أَلَا بَارُ الْأَصْفَةِ الْبَعِيدَةِ الْقَعْرِ الْأَصْمَعِي اللَّصَبُ
بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصَبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَلَصُوبٌ وَاللَّصَبُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّلْتِ عَسَرُ الْأَسْتِقَاءِ نَيْدَاسٌ مَا يَنْدَاسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمُنَاحِيزِ (لَعَبَ)
اللَّعْبُ وَاللَّعْبُ ضَدُّ الْجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَبٌ وَلَعِبٌ وَلَعِبٌ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ

تَلَعَّبَ بِأَعْبٍ بِذِمَّةٍ خَالِدٍ * وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ

وَفِي حَدِيثٍ تَقِيمُ وَالْجَسَّاسَةُ صَادِفَاتُ الْبَحْرِ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجِ شَهْرًا سَمِيَ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا
لَمَّا لَمْ يَسْتَرْهِمُوا إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يَجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا غَمًّا أَنْتَ لَاعِبٌ
وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِجَابُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِعَمَاءِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَةَ الْأَسْتِجَابِ وَيُرْصِدُهَا
بِالْأَذَى وَالْفَسَادِ لِأَنَّهُ مَوَاضِعُ جَرَفِهَا ذَكَرَ اللَّهُ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأَمْرٌ بِسِتْرَتِهَا وَالْإِمْتِنَاعُ
مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِلِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

٣ زاد في التكملة ما تتركه
فلان كسوبيا ولا سوبيا
شيء وقد ذكره في كسب بالكاف
أيضا وضبطه في الموضعين بوزن
تنورا إذا علمت هذا فما وقع في
القاموس باللام فيهما تحريف
وكذلك تحريف على الشارح
فاحذره اه مصححه

قوله واللواصب في شعراخ
هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو
عمرو أنه أراد بهما الإلقاء لصبت
جلودها أي أصقت من العطش
والبيت
لواصب قد أصيبت وانطوت
وقد أطول الحى عنها البائنا
اه تكملة وضبط البائنا
كسحاب اه مصححه

والتَّلْعَابُ اللَّعِبُ صِغَةُ تَدَلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَفَعَلَ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَايِبِ الْأَمْرِ قَالَ سَيَبُويه هَذَا بَابُ مَا تَكْتَرِفُهُ الْمَصْدَرُ مَنْ فَعَلَتْ فَتَحَقَّقَ الزَّوَادُ وَتَبَنِيَهُ بِنَاهُ آخِرُ كَمَا أَنْكَرْتُ فِي فَعَلْتُ فَعَلْتُ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْدَرٌ فَعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ أَنْ تَكْتَرِفَ بِنَيْتِ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتِ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَاعِبٌ وَلَاعِبٌ عَلَى مَا يَطَّرُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَيَبُويه قَالَ ابْنُ جَنِّي أَمَّا تَلْعَابَةٌ فَانْ سَيَبُويه وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوُ تَحْمَلِ تَحْمَةً أَوْ لَوِ ارْتَدَّتِ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا الْوَجِبِ أَنْ تَكُونَ تَحْمَلَةً فَإِذَا ذَكَرْتُ تَلْعَابَةً فَافْهَمْ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَايِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلْقَامَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَلَيْسَ لِقَائِلُ أَنْ يَدْعَى أَنْ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَنَحْوُ قَوْلِهِ فَلَنَأْخُذَ بِهِنَّ أَيْ قَبْلُ وَإِدْبَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَانْصَرَفَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ وَبِجَعْلِهِ هُوَ نَفْسُ الْحَدِيثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرْءُ الْوَاحِدَةَ هِيَ أَقْلُ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثَرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِالْفِظِ غَايَةِ الْقَلَّةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِزْ وَازِيدُ إِقْبَالَهُ وَإِدْبَارَهُ عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ لَكِنَّ الْهَاءَ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عَلَامَةٍ وَنِسَابَةٍ لِلْبَلَاغَةِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

تَجَنَّبْتُهَا إِلَى أَمْرٍ وَفِي شَيْئِي * وَتَلْعَابِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ أَجَنَّبُ

فَانْ وَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ أُلْعَبَانُ مِثْلُ بِهِ سَيَبُويه وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلْعَبُ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعِبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنَّ تَلْعَابَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَةً أَيْ كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ وَالنَّهْزَةِ زَادَهُ وَرَجُلٌ لَعِبَةٌ كَثِيرَ اللَّعِبِ وَلَا عِبَهُ مُلَاعِبَةٌ وَلَعِبَاءُ لَعِبَ مَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ مَالَتْ وَلِلْعَذَارَى وَلِغَايِبِهَا اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعِبِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًّا أَيْ يَأْخُذُهُ وَلَا يَرِيدُ سَرَقَتَهُ وَلَكِنْ يَرِيدُ ادْخَالَ الْهَيْمِ وَالْغِيظِ عَلَيْهِ فَهُوَ لَاعِبٌ فِي السَّرَقَةِ جَادٌّ فِي الْأَذْيَةِ وَالْعَبُّ الْمَرْءُ جَعَلَهَا تَلْعَبُ وَأَلْعَبَهَا جَاءَهَا بِمَا تَلْعَبُ بِهِ وَقَوْلُ عَمِيَّةَ ابْنِ الْأَبْرَصِ قَدِ بَتَّ أَلْعَبَاهُ وَهَنَا وَتَلْعَبُنِي * ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَهِيَ مَنِي عَلَى بَالٍ

قوله والمعبة ثوب الخ كذا
ضبط بالاصل والمحكم بكسر
الميم وضبطها المجد بحسنة
وقال شارحه وفي نسخة
بالكسر اه صححه

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعاً وجارية لَعُوبٌ حَسَنَةٌ الدَّلَّ والجمعُ أَعَابُ قال الازهرى
ولَعُوبُ اسمُ امرأة سميت لَعُوبٌ لكثرة لعبها ويجوز أن تُسمَى لَعُوبٌ لأنه يُلَعَّبُ بها والمعبة ثوبٌ
لا تملكه يلعب فيه الصبي واللعب الذي حرقته اللعب والالعبوبة اللعب وبينهم اللعوبة من اللعب
واللعبعة الأحق الذي يستخر به ويلعب ويطرده عليه باب واللعبعة ثوبه اللعب وقال الفراء لعبت
لعبه واحدة والمعبة بالكسرو عن من اللعب تقول رجل حسن اللعبه بالكسر كما تقول حسن
الجلسة واللعبعة جرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبعة التمثال وحكي اللحياني ما رأيت لك لعبعة
أحسن من هذه ولم يزد على ذلك ابن المسكيت تقول لمن اللعبعة فتضم أولها لانها اسم والشطرنج
لعبعة والتردأ لعبعة وكل من لعب به فهو لعبعة لانه اسم وتقول أقعد حتى أفرغ من هذه اللعبعة وقال
ثعلب من هذه اللعبعة بالفتح أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب ولعبت الرمح بالمثل درسته
وملاعب الرمح مدارجها وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يدري أين هو وملاعب ظله
طائر بالبادية وربما قيل خاطف ظله يثنى فيه المضاف والمضاف اليه ويحتمل أن يقال للثنين ملاعبا
ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول رأيت ملاعبات أظلالهن ولا نقل أظلالهن لانه
يصير معرفة وأبو ترأء هو ملاعب الأسرة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان
وجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لَوْنٌ حَيَامٌ دَرَكَ الْفَلَّاحِ * أَدْرَكُهُ مَلَاعِبُ الرِّمَاحِ

واللعب فرس من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن اللعاب نفساً ورَبَّةً * وغادر قيساً في المكبر وعَفْرَا

وملاعب الصبيان والجواري في الدار من ديار العرب حيث يلعبون الواحد ملعب واللعب
من الفم لعب يلعب ولعب وألعب سأل لعبه والأولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال
لعب الصبي قال لبيد

لَعِبْتُ عَلَى أَكْفَاهُمْ وَجُجُورِهِمْ * وَلَيْدًا وَسَمَوْنِي لَيْدًا وَعَاصِمًا

ورواه ثعلب لعبت على أكفهم وججورهم وهو أحسن ونعمر ملعوب أي ذول لعب وقيل
لعب الرجل سأل لعبه وألعب صار له لعب يسيل من فمه ولعب الحمية والجراد سمها ولعب
التخل ما يعسله وهو العسل ولعب الشمس شئ تراه كأنه يتخدر من السماء إذا حيت وقام
قام الظهيرة قال جرير

أَتَحْنَنَ لَتَهَجِرُ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى * وَذَابَ لِعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِ

قال الازهرى لِعَابُ الشَّمْسِ هو الذى يقال له مُحَاطُ الشَّيْطَانِ وهو السَّهْمُ بِفَتْحِ السِّينِ وَيُقَالُ لَهُ رِيقُ الشَّمْسِ وَهُوَ شِبْهُ الخَيْطِ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لِعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابَ فَقَدْ أَبْطَلَ إِنَّمَا السَّرَابُ الَّذِي يَرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارِ نَصْفِ النَّهَارِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مَنْ لَزِمَ الصَّحَارَى وَالْفَلَاحَاتِ وَسَارَ فِي الْهَوَاجِرِ فِيهَا وَقِيلَ لِعَابُ الشَّمْسِ مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالْأَسْتِعَابُ فِي الْفَخْلِ أَنْ يَنْبَتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبَتِ الْخَلَّةُ إِذَا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ جَلْهَا الْأَوَّلِ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ خَلَّةً

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالذِّى * قَدْ آتَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ

وَالْعَبَاءُ سَجْنَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَبَاءُ مَوْضِعٌ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيَّ

تَرَوْحَنَامِنَ الْعَبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوُوبَا

وَيُرْوَى الْإِلَٰهَةُ وَقَالَ الْإِلَٰهَةُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ (الغب) الْأَغُوبُ التَّعَبُ وَالْأَعْيَاءُ لَعَبٌ يَلْغُبُ بِالضَّمِّ لُغُوبًا وَلُغُبًا وَلَعَبٌ بِالْكَسْرِ لَغْوٌ ضَعِيفَةٌ أَعْيَاءُ شِدَّةُ الْأَعْيَاءِ وَاللَّغْبَةُ أَنَا أَيْ أَنْصَبْتُه وَفِي حَدِيثٍ الْأَرَبُ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلُغُبُوا وَأَدْرَكْتَهَا أَيْ تَعَبُوا وَأَعْيَوْا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا سَنَّامِنَ لُغُوبٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ سَاغَبٌ لَا غَبَّ أَيْ سَعَى وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْعَرَبِ ذَلِكَ لِلرَّيحِ فَقَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيَّ وَبَلَدَةٌ تَجْهَلُ نَسِيَّ الرِّيحِ بِهَا * لَوْ أَعْبَاهُوهَا نَاعَرَضُهَا خَاوِيَةً
وَاللَّغْبَةُ السَّيْرُ وَتَلْغَبُهُ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَأَنْعَبَهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

تَلْغَبُهَا دُونَ ابْنِ لَيْلَى وَشَقَّهَا * سَهَادُ السَّرَى وَالسَّبَبُ الْمُتَحَادِلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارِزًا تَلْغَبُهَا * إِذَا التَّقَّتْ بِالسَّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أَيَّ يَكْفِيكَ الْمُسْرِفِينَ بَارِزًا وَهُوَ عَمْرٌ مِنْ هَبْ بَرَّةً قَالَ وَتَلْغَبُهَا تَوَلَّاهَا فَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَحْجُزْ عَنْهَا وَتَلْغَبُ سَيْرَ الْقَوْمِ سَارِبَهُمْ حَتَّى لُغِبُوا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَحَيَّ كِرَامٍ قَدْ تَلْغَبَتْ سَيْرَهُمْ * بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلًا قَدْ جُدِلَتْ جَدَلًا

والتَّلَغُّبُ طُولُ الطَّرَادِ وَقَالَ

تَلَغَّبَنِي دَهْرِي فَلَمَّا عَلَبْتُهُ * غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ

وَالْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلْغَبَةِ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَانْغَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَلْغَبُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا لَغَبًا أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ وَلَغَبَ الْقَوْمُ يَلْغِبُهُمْ لَغَبًا حَدَّثَهُمْ حَدِيثًا خَلْفًا وَأَنْشَدَ * أَبْذُلُ نَحْيِي وَأَكْفُلُغِي * وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ أَلَمْ أَلْ أَبْذُلْ لَوْدِي وَنَصْرِي * وَأَصْرَفُ عَنْكُمْ دَرِي وَلَغِي

وَكَلَامُ لَغَبٍ فَاسِدٌ لِأَصَانِبٍ وَلَا قَاصِدٌ وَيُقَالُ كَفَّ عَنْكَ الْقَبِيكَ أَيْ سَيِّئُ كَلَامِكَ وَرَجُلٌ لَغَبٌ بِالنِّسْبَةِ وَلَغُوبٌ وَوَعْبٌ ضَعِيفٌ أَجْحَقُ بَيْنَ الْغَابَةِ حِكْيَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ فَلَانَ لَغُوبٌ جَاءَتْهُ كَلْبِي فَاحْتَقَرَهَا قُلْتُ أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كَلْبِي فَقَالَ أَلَيْسَ هُوَ الصَّحِيحَةُ قُلْتُ فَالْغُوبُ قَالَ الْأَجْحَقُ وَالْاسْمُ الْغَابَةُ وَالْغُوبَةُ وَاللَّغَبُ الرِّيشُ الْفَاسِدُ مِثْلُ الْبُطْنَانِ مِنْهُمْ وَهُمْ لَغَبٌ وَلُغَابٌ فَاسِدٌ لَمْ يُحْسَنْ عَمَلُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رِيْشُهُ بَطْنَانٌ وَقِيلَ إِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظَهَرَانٌ فَهُوَ لُغَابٌ وَلَغَبٌ وَقِيلَ الْغَابُ مِنَ الرِّيشِ الْبَطْنُ وَاحِدُهُ لُغَابَةٌ وَهُوَ خِلَافُ اللَّوْأَمِ وَقِيلَ هُوَ رِيْشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَتَّعِدِلْ فَذَا اعْتَمَدَ لَهُوَ لَوْأَمٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَإِنَّ الْوَأْتِيَّ أَصَابَ قَلْبِي * بَسْمُهُمْ رِيْشٌ لَمْ يُكْسَ الْغَابَا

وَيُرْوَى لَمْ يَكُنْ نِكَسًا الْغَابَا فَمَا أَنْ يَكُونَ لِلْغَابِ مِنْ صِفَاتِ السَّهْمِ أَيْ لَمْ يَكُنْ فَاسِدًا وَامَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ نِكَسًا أَرَادَ رِيْشٍ لُغَابٍ وَقَالَ تَابِطُشَرَا

وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا * وَلَا كَانَ رِيْشِي مِنْ دُنَابِي وَلَا لُغَبٍ

وَكَانَ لَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ رِيْشٌ لُغَبٌ وَقَدْ حَرَكَهُ السَّكْمِيَّةُ فِي قَوْلِهِ * لَا تَقَلُّ رِيْشُهَا وَلَا لُغَبٌ * مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالْغَبَ السَّهْمُ جَعَلَ رِيْشُهُ لُغَابًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَا طَعَنَ قَلْبَهُ * عَمْرُو بِأَسْمِهِ الَّتِي لَمْ تَلْغَبْ

وَرِيْشٌ لَغِيْبٌ قَالَ الرَّاجِزِيُّ فِي الذَّنْبِ

أَشْعَرُهُ مَذَلَّ قَامِدُ رُوبًا * رِيْشٌ رِيْشٌ لَمْ يَكُنْ لَغِيْبًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الرِّيشِ اللَّوْأَمُ وَاللُّغَابُ فَاللُّوْأَمُ مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَّةِ يَلِي ظَهْرَ الْأُخْرَى وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فَذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظَهَرَانٌ فَهُوَ لُغَابٌ وَلَغَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى مَكْسُومٌ أَخُو الْأَشْرَمِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَا حَافِيَهُمْ لُغَبٌ سَهْمٌ لُغَبٌ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ رِيْشُهُ وَيَصْطَحِبْ لِرْدَاةِهِ

فإذا التأم فهو لؤام واللغواء موضع معروف قال عمرو بن أحر
 حتى إذا كرت الليل يطلبها * أيدي الركاب من اللغواء تنحدر
 واللغب الردى من السهام الذي لا يذهب بعيدا ولغب فلان دأبه إذا تحامل عليه حتى أعيا
 وتلغب الدابة وجدها لاغبيا وألغها إذا تعبها (لقب) اللقب النبراسم غير مسمى به والجمع
 ألقاب وقد لقبه بكذا فتلقب به وفي التنزيل العزيز ولا تتنابروا باللقاب يقول لا تدعوا الرجل
 إلا بأحبه أسمائه إليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فأسلم
 يا يهودي يا نصراني وقد آمن يقال لقب فلان تلقبيا ولقب الاسم بالفعل تلقبيا إذا جعلت له
 مثلا من الفعل كقولك لجورب قوعل (لكب) التهذيب أبو عمرو أنه قال الملكة الناقية
 الكثرية الشحم واللحم والملكة القيامة والله أعلم (لهب) اللهب واللهيب واللهاب واللهبان
 اشتعال النار إذا خلص من الدخان وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتهب ولهبها فتلهب
 أو قدھا قال

تسمع منها في السليق الأشهب * معة مثل الضرام اللهب
 واللهبان بالتحريك وقد جرب غير ضرام وكذلك لهبان الحرفي الرمضاء وأنشد
 لهبان وقد حرأه * رمض الجندب منه فيصير

واللهب لهب النار وهو لسانها والتهبت النار وتلهب أي اتقدت ابن سيده اللهبان شدة
 الحرفي الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحر قال

ظلت يوم لهبان ضجج * يلقحها المزم أي لفتح * تعوذ منه بنواحي الطلح
 واللهبة أشراق الآتون من الجسد واللهب البرق الهباب واللهاب تداركه حتى لا يكون بين البرقتين
 فريحة واللهاب واللهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الرازي
 فصحت بين الملاوئير * جباري جامة مخضرة * وبردت منه لهاب الحرة
 وقد لهب بالكسر يلهب لهبا فهو لهبان وامرأة لهبي والجمع لهاب والتهب عليه غضب وتحرق
 قال بشر بن أبي خازم

وإن أباك قد لا قام حرق * من الفتيان يلهب التهابا
 وهو يلهب جوعا ويتهب كقولك يحرق ويتضرم واللهب الغبار الساطع الأصمعي إذا اضطرم
 جرى الفرس قيل أهذب هذا وألهب الهباب ويقال للفرس الشديد الجري المتلعب بالهيب

قوله لهبان الخ كذا أنشده
 في التهذيب وتحرف في شرح
 القاموس فأحذره اهـ صححه

وله أُلُوبٌ وفي حديث صَعَصَعَةٌ قال لَمُوءِيَةٌ إِنِّي لَا تَرُكُ الْكَلَامَ فَمَا أُرْهَفُ بِهِ وَلَا أُلْهَبُ فِيهِ أَى
لَا أُمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْخَرَى الشَّدِيدُ الَّذِي يُشِيرُ الْهَبَ وَهُوَ الْغُبَارُ السَّاطِعُ كَالدُّخَانِ
الْمُرْتَفِعِ مِنَ النَّارِ وَالْأُلُوبُ أَنْ يَجْتَدِيَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ حَتَّى يُشِيرَ الْغُبَارَ وَقِيلَ هُوَ ابْتِدَاءُ عَدُوِّهِ
وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ شَدَّ أُلُوبٌ وَقَدْ أُلْهَبَ الْفَرَسُ اضْطَرَمَّ جَرِيهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
وغيره مَا يَعْدُو قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَلِلسُّوْطِ أُلُوبٌ وَلِلسَّاقِ دَرَّةٌ * وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهَذَّبٌ

وَاللَّهَابَةُ كَسَاءٌ يَوْضَعُ فِيهِ جَجْرٌ فَيَرْجَحُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الْهُودُجِ أَوْ الْجَمَلِ عَنِ السَّيْرِ إِنْ عَنِ ثَعْلَبٍ
وَاللَّهَبُ بِالْكَسْرِ الْفَرْجَةُ وَالْهَوَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَهْوَةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ
فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ وَجْهُهُ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ
لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَكَذَلِكَ لَهَبٌ أَقْفَى السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ أَلْهَابٌ وَلُهوبٌ وَلَهَابٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
فَأَبْصُرْ أَلْهَابًا مِنْ الطَّوْدِ دُونَهَا * يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقَيْنِ مَهْمِلًا

وقال أبو ذؤيب

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصُبُّ أَلْهَابًا مَصِيْفًا كَرَاهِبًا

وَالْجَوَارِسُ الْأَوَّلُ كُلُّ مَنْ تَحْلُ تَقُولُ جَرَسَتْ تَحْلُ الشَّجَرِ إِذَا كَلَّمَتْهُ وَتَأْرِي تَعْسَلُ وَالشُّعُوفُ أَعْلَى
الْجِبَالِ وَالصُّكْرَابُ بِحِمَارِ الْمَاءِ وَاحِدُهُمَا كَرْبَةٌ وَاللَّهَبُ السَّرْبُ فِي الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْمَلْهَبُ الرَّائِعُ الْجَمَالُ وَالْمَلْهَبُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَبُولَهَبٌ كُنْيَةُ بَعْضِ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كُنِيَ أَبُولَهَبٍ لِحَالِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَبَّتْ يَدَايِي لَهَبٍ فَكَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِهَذَا وَهُوَ ذَمُّ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ فَلَمْ يُسَمِّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ لِأَنَّهُ مَحَالٌ وَبَنُو لَهَبٍ
قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ وَلَهَبٌ قَبِيلَةٌ مِنْ أَيْمَنِ فِيهَا عِمَاقَةُ وَزَجْرٌ وَفِي الْمَحْكَمِ لَهَبٌ قَبِيلَةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا أَعْيَفُ
العَرَبِ وَيُقَالُ لَهُمُ اللَّهَبِيُّونَ وَاللَّهْبَةُ قَبِيلَةٌ لَهَا أَيْضًا وَالْأَلْهَابُ وَالْأَلْهَاءُ مَوْضِعَانِ وَاللَّهَبُ
مَوْضِعٌ قَالَ الْأَقْوَمُ

وَجَرَدَجَهُ أَيْضًا خَنَافًا * عَلَى جَنْبَيْ تَضَارِعَ فَالْأَلْهَبُ

وَلَهَبَانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَاللَّهَابَةُ وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاحِنِ فِيهِ رَكَايَا عَذْبَةٌ يَخْتَرِقُ طَرِيقُ
بَطْنٍ فَلَمَّا وَكَانَتْ جَمْعُ لَهَبٍ (لَهَبٌ) أَلَزَمَهُ لَهَذَا وَاحِدًا عَنْ كِرَاعٍ أَى لَزَا زَاوِلًا مَا (لُوبُ)

قوله واللهابة كساء قوله واللهابة كساء الخ كذا ضبط بالاصل وقال شارح القاموس اللهابة بالضم كساء الخاء وأصل النقل من المحكم لكن ضبطت اللهابة في النسخة التي بأيدينا منه بشكل القلم بكسر اللام فخره ولا تغتر بتصریح شارح بالضم فكأنه يرا ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره اهـ مصححه

قوله وكأنه جمع لهب أى كان اللهابة بالكسر فى الاصل جمع لهب بمعنى الالص بكسر فسكون فيهما مثل الالهاب واللهوب فنقل للعلمية قلت ويجوز أن يكون منقولاً من المصدر قال فى التكملة واللهابة أى بالكسر فعالة من التلهب اهـ مصححه

اللُّوبُ وَالْأُوبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّوَابُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَامِّ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبَانًا أَيْ عَطَشَ فَهُوَ لَابٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهُودٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفَّعِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَدَلُّوا بِأَنْ النَّجْرَ * وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سَهْمٌ بِسَحَرٍ

وَالنَّجْرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَهِيَ بَرْزُ الرَّاحَةِ رَأً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْخَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ الْكَثْرَةِ الرَّحَامِ فَذَلِكَ الْلُوبُ يَقَالُ تَرَكُّهُمْ الْوَائِبَ عَلَى الْخَوْضِ وَابِلُ لُوبٍ وَخَلَّ لُؤَابٌ وَلُوبٌ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابٌ يَلُوبُ إِذَا حَامَّ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَنْشَدَ

بِالَّذِي نَمَلُ مَقْبَلُ الْحَمَلِ * عَطَشَانُ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَالْأَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ إِذَا حَامَّتْ بِهِ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ مَا وَجَدَ لِيَا بَأَى قَدَرُ لَعْنَةٍ مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْقَمِ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يَسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَا بَاتٌ وَهِيَ الْحَرَارُ فَأَمَّا سَبِيحُ يَجْعَلُ الْوُوبَ جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةِ وَقُورٍ وَقَالُوا السُّودُ لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّوْبَةِ وَالنُّوبَةِ وَهُمَا الْحَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ وَهُمَا حَرَّتَانِ يَكْتَنِفَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا حَجَارَةٌ سُودٌ وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرِيزُ كَرَكْتِيَّةٍ

مُعَالِيَةُ لَهُمُ الْاُنْحَجَرُ * وَحَرَّةٌ لِيْلِ السَّهْلِ مِنْهَا قُلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ شَيْمِلٍ اللَّوْبَةُ تَكُونُ عَقْبَةً جَوَادًا طَوَّلَ مَا يَكُونُ وَرَبْعًا كَانَتْ دَعْوَةً قَالَ وَاللُّوبَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهُ وَعَلَّطَ وَأَنَقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ نَظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوَّلَهُ وَالْحَرَّةُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّوْبَةِ وَلَا تَكُونُ اللَّوْبَةُ إِلَّا حَجَارَةً سُودًا وَلَيْسَ فِي الصَّمَانِ لُوبَةٌ لِأَنَّ حَجَارَةَ الصَّمَانِ حَرَّةٌ وَلَا تَكُونُ اللَّوْبَةُ إِلَّا فِي أَثْفِ الْجَبَلِ أَوْ سَقَطَ أَوْ عَرَضَ جَبَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعٌ الصَّدْرُ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ كَمَا يَقَالُ رَحْبُ الْفِنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ السُّودُ وَاللُّوبُ النَّحْلُ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَقْتَمِ أُهُ لُوبٌ وَلَا جَمْعُهُ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال الجوهري أيضا قال في التكملة غلط ولكنه يذكر امرأته وصفها في صدر هذه القصيدة أنهم معالية أي تقصد العالية وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدا محذوف ويجوز أن تصابه على الحال اه كتيبة مصححه

وَاللُّوبَاءُ مَدُّو دَقِيلُ هَوَالُوبِيَاءُ يُقَالُ هَوَالُوبِيَاءُ وَاللُّوبِيَاءُ وَاللُّوبِيَاءُ يَجُوهُ مَدُّو كَرِيمٌ وَيَقْصُرُ وَالْمَلَابُ
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ فَارِسِيٌّ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ كَالْخُلُقِ غَيْرَهُ الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الْعَطْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
لِلزَّعْفَرَانِ الشَّعْرُ وَالْفَيْدُ وَالْمَلَابُ وَالْعَبِيرُ وَالْمَرْدُ قَوْشٌ وَالْجِسَادُ قَالَ وَالْمَلْبَةُ الطَّاقَةُ مِنَ شَعْرِ الزَّعْفَرَانِ
قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو نِسَاءَ بَنِي عُتَيْرٍ

وَلَوْ طَمَّتْ نِسَاءُ بَنِي عُتَيْرٍ * عَلَى تَبْرَأَ أَخْبَنَ التُّرَابَا

تَطَلَّى وَهِيَ سَيْتَةُ الْمَعْرَى * بِصَنِ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا

وَشَيْءٌ مُلَوَّبٌ أَيْ مُلَطَّخٌ بِهِ وَلَوَبَ الشَّيْءَ خَلَطَهُ بِالْمَلَابِ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَلِيُّ

أَيُّتُ عَلَى مَعَارِي وَاضْهَاتٍ * يَهْنُ مُلَوَّبٌ كَدَمَ الْعِبَاطِ

وَالْحَدِيدُ الْمُلَوَّبُ الْمُلَوَّى يُوصَفُ بِهِ الدَّرْعُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَمَّا الْمَرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمُلَوَّبُ
عَلَى مَفْعُولٍ (لَوَبَ) التَّهْذِيبُ فِي الثَّمَانِي فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ لَبٍ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ يَحْمَلُ مِنْهُ
الْمَفْتَحُ مَا يَسَعُهُ فَيَضِيقُ ضَيْقُهُ عَنْهُ مِنْ كَثَرَتِهِ فَيَسْتَدِيرُ الْمَاءُ عَنْدَهُ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لُبْلُبٌ أَيْ لَوَّبٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِي أَمْ مُعَرَّبٌ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَلَعُوا بِاسْتِعْمَالِ اللَّوَابِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
فِي تَرْجُمَةِ لَوَبٍ وَأَمَّا الْمَرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمُلَوَّبُ عَلَى مَفْعُولٍ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ فَوَلَفَ وَمِمَّا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ
فَوَلَفَ لَوَابُ الْمَاءِ (لَبَ) اللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْقَمِّ مِنَ الطَّعَامِ يُقَالُ مَا وَجَدْنَا لِيَابًا أَيْ قَدَّرْنَا لَعْنَةً
مِنَ الطَّعَامِ نَلُّوْهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الميم) ❦ (مرب) مَا رَبُّ بِلَادٍ الْأَزْدِ الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَيْلُ الْعَرَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ
فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مَدِينَةُ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا الْبَقِيصُ (مرنب) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجُمَةِ مَرْنِ قَرَأَتْ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ فِي هَذَا الْبَابِ الْمَرْنِبُ جَرْدٌ فِي عِظَمِ الْيَرْبُوعِ قَصِيرُ الذَّنْبِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الْفَرْنِبُ بِالْفَاءِ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ الْفَارُوسُ قَالَ مَرْنِبٌ فَقَدْ دَخَلَ
(ميم) الْمَيْبَةُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ فَارِسِيٌّ

(فصل النون) ❦ (نوب) نَبَّ التَّيْسُ نَبَّ بَأَوْيَمِيًّا وَنَبَّأَ وَنَبَّبَ صَاحَ عَنْ دَالِ الْهِيَاحِ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لَوْدٍ أَهْلُ الْكُوفَةِ حِينَ سَكَوْا سَعْدَ الْيَكْمَةِ فِي بَعْضِكُمْ وَلَا تَنْبُوا عَنْ سَدَى نَبِيبِ الْيُوسُفِ أَيْ
تَصِيحُوا وَنَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا هَذَى عَنْ دَالِ الْجَمَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدُودِ يُعَذِّبُهُمْ إِذَا غَرَّ النَّاسُ
فَيَنْبُ كَنَيْبِ التَّيْسِ النَّبِيبُ صَوْتُ التَّيْسِ عِنْدَ السِّفَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَقَى الطَّائِفَ

فَإِذَا هُوَ يَرَى التُّيُوسَ تَلْبُ أَوْ تَلْبُ عَلَى الْغَنَمِ وَتَلْبُ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَهُ وَتَلْبُ عَتُودُ فُلَانٍ إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَأَنَّ الْجَبَارِ تَلْبُ عَتُودَهُ * ضَرْبُهُ تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى السَّكْرِ
الْأَيْ الْأَنْبُوبُ وَالْأَنْبُوبَةُ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ وَهِيَ أَفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرُّمَحُ كَعَبُهُمَا وَتَلْبُ الْجَبَلُ وَهِيَ بَقْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ صَارَتْ لَهَا
أَنْبَابٌ أَيْ كَعُوبٌ وَأَنْبُوبُ النَّبَاتِ كَذَلِكَ وَأَنْبَابُ الرِّثَةِ مُخَارِجُ النَّفْسِ مِنْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْبُ هَذَا رُكْلٌ أَرْكَبُ * بِغَمْلَةٍ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبَابِ
يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالْأَنْبَابِ أَنْبَابُ الرِّثَةِ كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أَنْبُوبٍ فَقَالَ نَبْ ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى أَنْبٍ ثُمَّ أَظْهَرَ
التَّضْعِيفَ وَكُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَلَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ فَضُمَ الْهَمْزَةُ لَكَانَ جَائِزًا وَلَوْ جَعَلْنَاهُ عَلَى
أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ حَذَفَ وَلَسَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَتَضَعُ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ لَانَّهُ
أَرَادَ الْجَنَسَ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَأَنْبُوبُ الْقَرْنِ مَا فَوْقَ الْعُقْدَةِ إِلَى الطَّرْفِ وَأَنْشَدَ
* بِسَلْبِ أَنْبُوبِهِ مَدْرَى * وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْبُوبُ الْجَبَلِ طَرِيقُهُ فِيهِ هَذِهِ قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُفَاعِيُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصَرٌ * دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَانُ
الْأَنْبُوبُ طَرِيقُهُ نَادِرَةٌ فِي الْجَبَلِ وَخَصَرٌ بَارِدٌ وَقُرْنَانُ أَنْفٌ مُجَدَّدٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رَقَا فَا مَرْتَفَعَةً أَنْبَابٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ وَرُودَ الْعَيْرِ الْمَاءَ
* بِكُلِّ أَنْبُوبٍ لَهُ امْتِنَالٌ * وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا احْتَقَّتْ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِّ وَالْتَقَّتْ * أَنْبَابُ تَنْبُوبٍ بِالْعُمُومِ الْعَوَارِفِ
أَيُّ تَنْبُوبٍ هَآئِنٍ كَانَتْ تَعْرِفُهَا الْأَصْحَى يَقَالُ الزَّمُ الْأَنْبُوبُ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالزَّمُ الْمَخْرُجُ وَهُوَ الْقَصْدُ
(تَنْبُ) الْجَوْهَرِيُّ تَنْبُ الشَّيْءُ أَنْبُوبًا مَثَلُ نَهْدٍ وَقَالَ

أَشْرَفَ نَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ * لَمْ يَبْعُدُوا التَّقْلِيلَ فِي التَّنُوبِ
(نَجَب) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاتٍ رُفَقَاءَ ابْنِ الْأَثَرِ النَّجِيبِ الْفَاضِلُ مِنْ
كُلِّ حَيَوَانٍ وَقَدْ نَجَّبَ نَجَبًا إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَفِيسًا فِي نَوْعِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
اسْمَ فَاعِلٍ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ

قوله الخناعي بالنون كما في
التكملة ووقع في شرح
القاموس الخزاعي بالزاي
تقليد البعض نسخ محرفة
ونسخة التكملة التي بأيدينا
بلغت من الصحة الغاية
وعليها خط مؤلفها والمجدد
والشارح نفسه اهـ
قوله وقال ذو الرمة اذا احتقت
الحزوب بعده كما في التكملة
عسفت اللواتي تملك الرياح
بينها
كلالا وجنان الهبل المسالف
أي البلاد اللواتي وجنان
بكسر أوله وتشديد ثانيه
والهبل كهجف أي
الشياطين الضخام والمسالف
اسم فاعل الذي قد تقدم اهـ

التاجر النَجِيبُ أى الفاضل الكريم السخى ومنه حديث ابن مسعود الأنعام من نَجَابِ الْقُرْآنِ
أَوْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أى من أفاضل سورهِ فالنَّجَابُ جمع نَجِيبَةٍ نَأْيْتُ النَجِيبِ وَأَمَّا التَّوَابِجُ
فَقَالَ سَمَرْهَى عَتَاقَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجِيبُهُ إِذَا قَنَرَتْ نَجِيبَهُ وَهُوَ لِحَاوُهُ وَقِشْرُهُ وَتَرَكْتُ لُبَابَهُ وَخَالَصَهُ
ابن سَيِّدِهِ النَجِيبُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْرِمِ الْحَسْبِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ كَرِيمَيْنِ عَمِيقَيْنِ
وَالْجَمْعُ أَنْجَابٌ وَنَجَبَاءُ وَنَجِبٌ وَرَجُلٌ نَجِيبٌ أَيْ كَرِيمٌ بَيْنَ النَّجَابَةِ وَالنَّجْمَةِ مِثَالُ الْهُمَزَةِ النَجِيبُ
يُقَالُ هُوَ نَجِيبَةُ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ النَجِيبَ مِنْهُمْ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ أَيْ وَلَدَ نَجِيبًا قَالَ الشَّاعِرُ
أَنْجَبَ أَزْمَانٌ وَالِدَاهُ * أَذْجَلَاهُ فَنَعَمْ مَا نَجَلَا

وَالنَجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ النُّجُبُ وَالنَّجَابُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ مُفْرَدًا
وَجَمْعًا وَهُوَ الْقَوِيُّ مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَنَاقَةٌ نَجِيبٌ وَنَجِيبَةٌ وَقَدْ نَجِبَ يَنْجِبُ نَجَابَةً وَأَنْجَبَ
وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُنْجِبَةٌ وَمُنْجَابٌ وَلَدَتِ النِّجْمَاءُ وَنِسْوَةٌ مُنَاجِبٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُقَالُ أَنْجَبَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَا وَلَدًا نَجِيبًا أَيْ كَرِيمًا وَامْرَأَةٌ مُنْجَابٌ ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجَبَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَبَ
الرَّجُلُ جَاءَ بَوْلًا نَجِيبًا وَأَنْجَبَ جَاءَ بَوْلًا جَبَانًا قَالَ فِي جَمْعِهِ ذَمًّا أَخَذَهُ مِنَ النَّجَبِ وَهُوَ قِشْرُ
الشَّجَرِ وَالنَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَجِيبِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَيْ يَهْ فِي
الْكَرَمِ وَالْفِعْلُ نَجِبَ يَنْجِبُ نَجَابَةً وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَابِ الْإِبِلِ وَهِيَ عَتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُ عَلَيْهَا
وَالْمُنْجَبُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ دَانَجَبَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ اخْتِيارًا عَلَى غَيْرِهِ
وَالْمُنْجَابُ الضَّعِيفُ وَجْهَهُ مَنَاجِبُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَدَةَ هَذَلِي

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي * إِذَا تَرَأْتُمُومَ الدَّفَى الْمَنَاجِبِ

وَيُرْوَى الْمَنَاجِبُ وَهِيَ كُلُّ مَنَاجِبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمُنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ مَا بَرِيَ وَأُصْلِحَ وَلَمْ
يُرْسَ وَلَمْ يَنْصَلْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمُنْجَابُ السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ وَأَنَا مَنُجَبٌ
وَاسِعُ الْجَوْفِ وَقِيلَ وَاسِعُ الْقَعْرِ وَهُوَ مَذْكُورٌ بِالْفَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ
يَحْزُونُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ وَالْفَاءُ تَعَاقِبًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْفَاءِ أَيْضًا وَالنَّجَبُ بِالْخَبَرِ بِكَ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَقِيلَ
قَشْرُ عُرُوقِهَا وَقِيلَ قَشْرُ مَا صَلَبَ مِنْهَا وَلَا يُقَالُ لِمَا لَانَ مِنْ قَشُورِ الْأَغْصَانِ نَجَبٌ وَلَا يُقَالُ قَشْرُ
الْعُرُوقِ وَلَكِنْ يُقَالُ نَجَبُ الْعُرُوقِ وَالْوَحْدَةُ نَجْمَةٌ وَالنَّجَبُ بِالنَّسْكِينِ مَصْدَرُ نَجَبَتِ الشَّجَرَةُ أَنْجَبَهَا
وَأَنْجَبَهَا إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَ سَاقِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَجَبَهُ يَنْجِبُهُ وَنَجِيبُهُ نَجِيبٌ وَنَجِيبٌ وَأَنْجَبَهُ أَخَذَهُ

وذهب فلان يَنْحَبُ أَي يَجْمَعُ النَّحْبَ وفي حديث أبي المؤمن لا تُصِبه ذَعْرَةٌ ولا عَثْرَةٌ ولا نَجْبَةٌ عِلَّةُ
الابْتِنَابِ أَي قَرَضَةٌ عِلَّةٌ مِنْ نَحْبِ الْعُودِ إِذَا قَشَرَهُ وَالنَّجْبَةُ بِالْكَسْرِ يَكْتَسِبُ الْقَشْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو
مُوسَى هَهُنَا وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ

يَا أَيُّهَا الرَّاغِمُ أَتَى أَجْتَلَبُ * وَأَتَى غَيْرَ عَضَاهِي أَتَجَبُ

فَعِنْدَاهُ أَتَى أَجْتَلَبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي فَكَانِي أَنَا أَخَذْتُ الْقَشْرَةَ لَا دَبِغَ بِهِ مِنْ عَضَاهِ غَيْرِ عَضَاهِي
الْأَزْهَرِي النَّحْبُ قُشُورُ السِّدْرِ يُصَبَّغُ بِهِ وَهُوَ أَجْرٌ وَسِقَاءُ مَحْبُوبٍ وَتَجَبِي مَدْبُوعٌ بِالنَّحْبِ وَهِيَ
قُشُورُ سَوْقِ الطَّلَحِ وَقِيلَ هِيَ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَسِقَاءُ تَجَبِي وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ سِقَاءُ مَحْبُوبٍ
مَدْبُوعٌ بِالنَّحْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَانِ مَحْبُوبًا مَفْعُولٌ وَمَفْعُولٌ لَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ وَالْمَحْبُوبُ
الْجُلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقُشُورِ سَوْقِ الطَّلَحِ وَالْمَحْبُوبُ الْقَدْحُ الْوَاسِعُ وَمِنْجَابٌ وَنَجْبَةٌ أَسْمَانٌ وَالنَّجْبَةُ مَوْضِعٌ
بَعَيْنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَنَحْنُ فَرَسَانُ عِدَاةِ النَّجْبَةِ * يَوْمَ يَشُدُّ الْغَنَوِيُّ أَرْبَةَ * عَقْدًا بَعَثَرًا مَائَةً لَنْ تَتَّبِعَهُ

قَالَ أَسْرَوْهُمْ فَقَدْ ذَوَّهْمُ بِأَنْفِ نَافَةِ وَالنَّحْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْقِتَالُ الْكَلَابِيُّ

عَفَا النَّحْبُ بَعْدِي فَالْعُرْشَانُ فَا لْبَتْرِ * فَبَرَقَ نَعَاجٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْخَرِّ

وَيَوْمَ ذِي نَحْبٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ (نحب) النَّحْبُ وَالنَّحِيبُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ وَفِي

الْحِكْمِ أَشَدُّ الْبُكَاءِ نَحْبٌ يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ نَحِيبًا وَالْإِنْحَابُ مِثْلُهُ وَانْتَحَبَ انْتِحَابًا وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عُمَرَ لَمَنْعِي إِلَيْهِ شَجَرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ النَّحِيبُ النَّحِيبُ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيلٍ وَمَدٍّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ

ابْنِ الْمُطَّلَبِ هَلْ أَحَلَّ النَّحْبُ أَي أَحَلَّ الْبُكَاءُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ فَتَحَبَّ نَحْبَةً هَاجَ مَا مَعَهُ مِنَ الْبَقْلِ وَفِي

حَدِيثِ عَلِيٍّ فَهَلْ دَفَعَتْ الْأَقَارِبُ وَدَفَعَتْ النَّوَاحِبُ أَيِ الْبَوَاكِ جَعَلَ نَاحِبَةً وَقَالَ ابْنُ مَجْكَانَ

زَيَافَةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَيَّ مَبْرَكَهَا * إِذَا نَعَوْهَا رَاعَى أَهْلُهَا انْتَحَبَا

وَيُرْوَى لَمَّا نَعَوْهَا ذَكَرَ أَنَّهُ شَرَّ نَافَةٍ كَرِيمَةٍ عَلَيْهِ قَدْ عُرِفَ مَبْرَكُهَا كَانَتْ تَوُفِّي مَرَارًا فَتَحَبَّ لِلضَّيْفِ

وَالصَّبِيِّ وَالنَّحْبُ النَّذْرُ يَقُولُ مِنْهُ نَحَبْتُ أَنْحَبُ بِالضَّمِّ قَالَ

فَاتِي وَالْهَجَاءُ لَا لَ لَا تَمْ * كَذَاتِ النَّحْبِ تُوْفِي بِالْأُذُورِ

وَقَدْ نَحَبَّ يَنْحَبُ قَالَ

يَا عَرُوبًا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا * قَدْ نَحَبَّ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَحْبًا

قوله قال القتال الكلابي
وبعده كما في ياقوت

إلى صفراء الملح ليس بجوهر

أنيس ولا من يحمل به شفر

شفر كقفل أي أحد يقال

ما به شفر ولا كتيع كزغيف ولا

ديج كسكين اه كتبه مصححه

قوله نحب ينحب بالكسر

أي من باب ضرب كما في

المصباح والمختار والصحاح

وكذا ضبط في المحكم وقال

في القاموس النحب أشد

البكاء وقد نحب كنح فانظره

اه مصححه

أراد نسبا فخفف لكان نخب أى لا يزالك فهو لا يقضى ذلك النذر أبدا والنخب الخطر العظيم
وناحبه على الامر خاطره قال جرير

بطخفة جالدا المولود وخيلنا * عشيبة بسطام جرير على نخب

أى على خطر عظيم ويقال على نذر والنخب المراهنة والفعل كالفعل والنخب الهمة والنخب
البرهان والنخب الحاجة والنخب السعال الازهرى عن أبي زيد من أمراض الابل النخب
والنخب والنخب وكل هذا من السعال وقد نخب البعير نخب نخباً إذا أخذ السعال أبو عمرو
النخب النوم والنخب صوت البكاء والنخب الطول والنخب السمن والنخب الشدة والنخب
القمار كلها بتسكين الحاء وروى عن الرياشي يوم نخب أى طويل والنخب الموت وفى التنزيل
العزير ففهم من قضى نخبه وقيل معناه قتلوا فى سبيل الله فأدركوا مائة نوا فذلك قضاء
النخب وقال الزجاج والفراء فهم من قضى نخبه أى أجله والنخب المدة والوقت يقال قضى فلان
نخبه إذا مات وروى الازهرى عن محمد بن اسحق فى قوله ففهم من قضى نخبه قال فرغ من عمله
ورجع الى ربه هذا من استشهد يوم أحد ومنهم من ينتظر ما وعد الله تعالى من نصره أو الشهادة
على ما مضى عليه أمحابه وقيل ففهم من قضى نخبه أى قضى نذره كأنه ألزم نفسه أن يموت
فوفى به ويقال تناحب القوم إذا ألوا عدوا للقتال أى وقت وفى غير القتال أيضا وفى الحديث
طلحة ممن قضى نخبه النخب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء فى الحرب فوفى به ولم يفسخ
وقيل هو من النخب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقتل حتى يموت وقال الزجاج النخب النفس عن
أبي عبيدة والنخب السير السير مع مثل النخب وسير منجيب سربع وكذلك الرجل ونخب القوم
تخيبا جددوا فى عملهم قال طفيل

يزرن ألا ما ينخبن غيره * بكل ملب أشعث الرأس محرم

وسار فلان على نخب إذا سار فأجهد السير كأنه خاطره على شئ فجدد قال الشاعر

* وردا القطا منها نجح نخب * أى دأبت والنخب شدة القرب للقاء قال ذو الرمة

ورب مفارقة قد فى جروح * تقول منخب القرب اغتبالا

والقذف البرية التى تقاذف بسالكها وتقول تهلك وسرنا اليها ثلاث ليل منخبات أى دأبات
ونخبنا سير نادأ بناه ويقال سار سيراً منخباً أى قاصداً لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذراً على نفسه

قوله والفعل كالفعل أى فعل
النخب بمعنى المراهنة كفعل
النخب بمعنى الخطر والنذر
وفعلهم ما كنصر وقوله
والنخب الهمة الخ هذه
الاربعة من باب ضرب كما
فى القاموس اه مصححه

لا يريد غيره قال السُّكَيْت

يَخْدَنُ بِنَاعِرَضِ الْفَلَاةِ وَطَوَاهَا * كَمَا صَارَ عَنْ يَمِينِ يَدِهِ الْمُخَبِّ

الْمُخَبِّ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُبْلَغْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَمْنَعْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَشَدُّ نَعْلَبُ وَفَسِرَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ خَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابْ قَطَعْتُ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذِيرِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ حَرَّتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ أَلْيَمِينَ عِلْمًا مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ يَمِينُ يَدِهِ أَيْ يَضْرِبُ يَمِينُ يَدِهِ بِالسَّوْطِ لِلنَّاقَةِ التَّهْذِيبُ وَقَالَ ابْنُ

الْأَثَسَاءِ لَنْ الْمَرَّةَ مَا ذَا يَحَاوُلُ * أَنْخَبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذَرْتُ طُولَ سَعْيِهِ وَنَحْبَهُ السَّيْرُ أَجْهَدُهُ وَنَاخِبَ الرَّجُلَ حَاكِمَهُ وَفَاخِرَهُ وَنَاخِبَتِ الرَّجُلَ إِلَى فُلَانٍ مِثْلُ حَاكِمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ أَنَا حَبِيبُكَ وَتَرْفَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاخِبَتِ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاخِبَتُهُ وَنَاخِرَتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ إِذَا دُلَّ عَلَى طَلْحَةٍ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ أَنَا فِرْلُكُ أَيْ أَفَاخِرُكَ وَأَحَاكِمُكَ فَتَعْدُ فُضَائِلَكَ وَحَسَبَكَ وَأَعْدُ فُضَائِلِي وَلَا تَذْكُرْ فِي فُضَائِلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلُ مُسَلَّمٌ لَكَ فَأَرْفَعُهُ مِنَ الرَّأْسِ وَأَنَا فِرْلُكَ بِمَا سِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَاخِرِ وَالنَّخْبَةِ الْقُرْعَةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَمُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنَخْبَةٍ أَيْ بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاخِبَةُ الْحَاظِرَةُ وَالْمُرَاهِنَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاخِبَةٍ أَلْمُ غَلَبَتِ الرُّومُ أَيْ مُرَاهِنَتِهِ أَقْرَبَ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاخِبَةِ وَهِيَ الْحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَارِ النَّخْبُ لِأَنَّهُ كَلَسَا هَمَّةُ التَّهْذِيبِ أَبُو سَعِيدٍ التَّخْبِيبُ الْأَكْبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَيُقَالُ نَخَبَ فُلَانٌ عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ فَنَخَبَ عَلَيْهِ يَسْتَخْرِجُهَا أَيْ أَكَبَّ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مُنَخَبٌ فِي كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(نخب) أَنْخَبَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَالنَّخْبَةُ مَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَنَخْبَةُ الْقَوْمِ وَنَخْبَتُهُمْ خِيَارُهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لَهُمْ نَخْبَةُ الْقَوْمِ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ نَخْبَةُ بِسِكَانِ الْخَاءِ وَاللُّغَةُ الْجَدِيدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي نَخْبٍ أَهْمَابُهُ أَيْ فِي خِيَارِهِمْ وَنَخْبَتُهُ أَنْخَبَ إِذَا نَزَعْتَهُ وَالنَّخْبُ النَّزْعُ وَالْإِنْخَابُ الْإِنْتِرَاعُ وَالْإِنْخَابُ الْإِنْخَابُ وَالْإِنْخَابُ الْإِنْخَابُ وَمِنْهُ النَّخْبَةُ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُنَخَّرُ مِنَ

قوله ومنه حديث الاذان استموا عليه الخ كذا بالاصل ولا شاهد فيه الا ان يكون سقط منه محل الشاهد فخره ولم يذكر في النهاية ولا في التهذيب ولا في المحكم ولا في غيرها مما يدينان من كتب اللغة اه مصححه

الرجال فَنُتَزَعُ مِنْهُمْ وفي حديث علي عليه السلام وقيل لعمرو وَخَرَجْنَا فِي النُّخْبَةِ النُّخْبَةُ بِالضَّمِّ
الْمُنْتَخِبُونَ، مِنَ النَّاسِ الْمُتَنَزِّقُونَ وفي حديث ابن الأَكْوَعِ اتَّخَبَ مِنْ الْقَوْمِ مَائَةَ رَجُلٍ وَنُخْبَةُ الْمَتَاعِ
الْمُخْتَارُ يُنْتَزَعُ مِنْهُ وَاتَّخَبَ الرَّجُلُ جَابِلًا وَجَبَانًا وَاتَّخَبَ جَابِلٌ شُجَاعًا فَلَاوُلُ مِنَ الْمُنْخَوِبِ وَالثَّانِي
مِنَ النُّخْبَةِ اللَّيْثُ يُقَالُ اتَّخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نُخْبَةً وَاتَّخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ وَالنُّخْبُ الْجُبْنُ وَضَعَفُ الْقَلْبِ
رَجُلٌ نَخْبٌ وَنُخْبَةٌ وَنَخْبٌ وَمُنْتَخَبٌ وَمُنْخَوِبٌ وَنَخْبٌ وَيَنْخَوِبُ وَيُنْخَبُ وَالْجَمْعُ نَخْبٌ وَجَبَانٌ كَأَنَّهُ
مُنْتَزَعُ الْفُؤَادِ لَا فُؤَادَ لَهُ وَمِنْهُ نَخْبُ الصَّقَرِ إِذَا انْتَزَعَ قَلْبَهُ وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ بَدَسَ
الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ نَخْبٍ وَبَطْنُ رَغِيبٍ النَخِيبُ الْجَبَانُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الْفَاسِدُ الْفَاعِلُ
وَالْمُنْخَوِبُ الْمَذَاهِبُ اللَّحْمُ الْمَهْزُولُ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ

بَعَثَنِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي * إِذَا تَرَدَّدَ النَّوْمُ الْمَنَاجِيبُ

قِيلَ أَرَادَ الضِّعَافَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ وَاحِدُهُمْ مَنَاجِبُ وَرَوَى الْمَنَاجِيبُ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْمُنْخَوِبِ النُّخْبُ النُّونُ مَكْسُورَةٌ وَالنَّخْبَةُ مَكْسُورَةٌ وَبِالْمَاءِ شَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ
الْمُنْخَوِبُونَ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلٍ مَنَاجِبُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يُقَالُ لِلْجَبَانِ نُخْبَةٌ وَلِلْجَبْنَاءِ
نُخْبَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ - جَوَالِقُ الْفَرَزْدَقِ

أَلَمْ أَخْصِرِ الْفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُ * فَأَمْسَى لَا يَكْشُ مَعَ الْقُرُومِ

لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ * فَقَدَّرَ جَعُوا بِغَيْرِ شَطِي سَالِمٍ

وَكَلَّمَتْهُ فَخَبَّ عَلَى إِذَا كُلٌّ عَنْ جَوَابِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنُّخْبُ الْبَضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ النُّخْبُ ضَرْبٌ
مِنَ الْمُبَاضِعَةِ قَالَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ نَخْبَهُمُ النَّاخِبُ يَنْخَبُ وَيَنْخَبُ النَّخْبَاءُ وَاسْتَنْخَبْتُ هِيَ طَلَبْتُ أَنْ تُنْخَبَ
قَالَ إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخَبَهَا * وَلَا تُرَجِّحُهَا وَلَا تَمَّيَّهَا

وَالنُّخْبَةُ خَوْقُ الثُّفْرِ وَالنُّخْبَةُ الْأَسْتُ قَالَ

وَاخْتَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نُخْبَةً عَامِرٍ * فَتَجَابَهَا وَأَقَصَّهَا التَّقَنُّلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا نُخْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ * تُرَى لَحِيَةً مِنْ غَيْرِ دِينَ وَلَا عَقْلٍ

وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنْ أَبَاكَ كَانَ عَبْدًا جَازِرًا * وَيَأْ كُلُّ النُّخْبَةِ وَالْمَشَافِرَا

وَالنُّخْبَةُ أَيْضًا الْأَسْتُ قَالَ جَرِيرٌ * إِذَا طَرَقَتْ يَنْخَوِبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ * وَالنُّخْبَةُ اسْمُ أُمِّ سُوَيْدٍ

وَالنَّخَابُ جِلْدَةُ الْفُؤَادِ قَالَ

قوله والنخاعة منصوبة قال في
التكملة وكسر النخاعة اه
مصححه

قوله والنخبة خوق الخ
عبارة التكملة والنخبة

بالفتح خوق الثفر وقيل
الاست وأنشد بيت جرير
وقوله وقال الراجز ان أباك
الخ عبارة التكملة وقالت
امرأته لضرته ان أباك الخ
وفيه أيضا النخبة بالضم
الشرية العظيمة وبهذا
كاه تعلم ما في صنيع الجحد
اه مصححه

قوله والنخوبة أيضا الاست
وبغير هاء موضع قال
الاعشى

* يارنجافاظ على ينخوب *
وقوله والنخبة اسم أم سويد
هي كنية الاست اه مصححه

وَأَمُّكُمْ سَارِقَةُ الْجَبَابِ * أَكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالْخَبَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كنفار خطاياهم حتى نخبة النملة الخببة العضة والقردة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث أبي لا نصيب المؤمن مصيبة دعة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرف ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعقو الله أكثر قال ابن الاثير كره الزمخشري من فوعا ورؤاه بالخاء والجيم قال وكذلك ذكره أبو موسى بهما وقد تقدم وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لمة فاستقبلت خبا يصره هو اسم موضع هناك ونخب وادبارض هذيل قال أبو ذؤيب

أَمْرُكَ مَا خَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا * يَعْنُ لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أراد من نخبل نخب فقلب لان النجل الذي هو الماء في بطون الآودية جنس ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس والله أعلم (نخرب) التخارب خروق كبوت الزناير واحداها تخروب والتخارب أيضا الثقب التي فيها الزناير وقيل هي الثقب المهمة من الشح وهو التي تخرج النحل العسل فيها تقول انه لا ضيق من التخروب وكذلك الثقب في كل شيء تخروب وتخرب القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جني ثلاثين الخراب والتخروب واحدا التخارب وهي شقوق الجحر وشجرة مخربة اذا بليت وصارت فيه التخارب (ندب) الندبة أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع ندب وندب وندوب كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد والجمع انداب وندوب ومنه قول عمر رضي الله عنه ماياكم ورضاع السوء فانه لا بد من أن يندب أي يظهر يوما ما وقال الفرزدق ومكبل ترك الحديد بساقه * ندبان الرسقان في الأبحال

وفي حديث موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام وان بالخمر ندباسة أو سبعة من ضربه اياه فشمه أثر الضرب في الخمر بأثر الجرح وفي حديث مجاهد أنه قرأ أسماهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نَبْتُ قَافِيَةٍ قِيلَتْ تَنَاشَدُهَا * قَوْمٌ سَأَرْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبَا

أي أخرج أعراضهم بالهجاء فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا وندب جرحه ندبا وندب صلبت ندبه وجرح ندب مندوب وجرح ندب أي ذودب وقال ابن أم حزنه يصف طعنة فان قتلته فلم آله * وان ينج منها جرح ندب

قوله حتى نخبة النملة وقوله ولا نخبة نملة ضبطت نخبة بالاصل ونسختين صحيتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظره مع أن النخب العض وزناومعنى فيحمل أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالجيم وقد مر وروى نخته بالخاء المعجمة بعد هامنة فوقية بنتج أو لهم أو سكون ثانيها خفر اه مصححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظبية وولدها كافي يا قوت ورواه لعمر ما عيسى بعين مهمله فمناة تحية اه مصححه

قوله الندبة أثر الجرح كذا ضبطت الندبة بهذا المعنى محركة بالاصل والتهذيب والصحاح وصرح به في النهاية وصبوه شارح القاموس كشجه ونقل عن الاوقيانوس ندبة وندب كشجرة وشجر فلا عبرة باطلاق المجد اه مصححه

وَنَدَبَ ظَهْرُهُ نَدَبًا وَنُدُوبُهُ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَنَدَبَ بَظْهَرِهِ وَفِي ظَهْرِهِ غَادَرَفِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ
 الْمَيْتَ أَيِ بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالْأَسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدِيكَاهُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ لِلجَّرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَأَ وَلَذَعَ مِنَ الْحَزَنِ وَالنَّدْبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَفْلَانَهُ وَاهْتَنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُولِ شَيْءٌ
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَذَكَّرَ النَّائِحَةُ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبَ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ تَجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدَبًا وَهُوَ أَيْسَرُ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ
 وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبَ اللَّيْثُ النَّدْبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيعُضُ الْبَلِيدِ وَالنَّدْبُ أَنْ يَنْدُبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّمَهُمْ وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَانْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا دُونَ أَنْ يَنْدَبُوا لَهُ الْجَوْهَرُ نَدْبُهُ لِلْأَمْرِ فَانْتَدَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ لَهُ فَأَجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ
 انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ يُقَالُ نَدْبَتْهُ فَانْتَدَبَ أَيْ بَعَثَتْهُ وَدَعَوَتْهُ فَأَجَابَ
 وَتَقُولُ رَمَيْتُ نَدْبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا أَيْ وَجَّهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَيْ يَوْمَ انْتَدَبْنَا
 لِلرَّحَى وَتَكَلَّمَ فَانْتَدَبَ لَهُ فَلَانُ أَيْ عَارَضَهُ وَالنَّدْبُ الْخَطَرُ وَانْدَبَ نَفْسَهُ وَبَنَفْسِهِ خَاطَرَهَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيُّهَا لَكَ مَعْتَمُ وَزَيْدٌ لَمْ أَقْمُ * عَلَى نَدْبِ يَوْمَاوَى نَفْسٌ مَخْطَرُ

قوله وهما جدها مثله في
 الصحاح وقال الصغاني
 هو غلط وذلك أن زيدا جده
 ومعهتم ليس من أجداده
 وساقى نسبهما فانظره اه
 مصححه

مَعْتَمُ وَزَيْدُ بَطْنَانٍ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهَما جَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدْبُ وَالْقَرَعُ
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّصَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخْذَهُ يَقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَ مُشَدِّدًا إِذَا أَخْذَهُ
 أَبُو عَمْرٍو خُذْ مَا اسْتَبَضَّ وَاسْتَبْضَ وَانْتَدَبَ وَدَمَعَ وَدَمَغَ وَأَوْهَفَ وَأَرْهَفَ وَتَسَّى وَفَضَّ
 وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَالنَّدْبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خُذَّافٍ بْنِ نَدْبَةَ السَّلْمِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ عَجَبِيَّةً
 وَمَنْدُوبٌ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ
 وَجَدَنَاهُ لَجَرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ أَيْ الْمَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ وَهُوَ الرَّهْنُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السَّبَاقِ وَقِيلَ سُمِيَ بِهِ النَّدْبُ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ (نرب) النَّيْرَبُ
 الشَّرُّ وَالنِّمِيَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِيُّ بْنُ خُرَاجٍ

وَلَسْتُ بِذِي نَيْبٍ فِي الصَّدِيقِ * وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَّابَهَا
والهاء العشرة قال ابن بري وصواب النشاده

وَلَسْتُ بِذِي نَيْبٍ فِي الْكَلَامِ * وَمَنَاعَ قَوْحِي وَسَبَّابَهَا
وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ * أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَاعْتَابَهَا
وَأَكْرَنَ أَطَاوِعُ سَادَاتِهَا * وَلَا أَعْلَمُ النَّاسَ أَلْقَابَهَا

وَيَنْبَرِ الرَّجُلُ سَعَى وَنَمَّ وَيَنْبَرِ الْكَلَامُ خَلَطَهُ وَيَنْبَرُ فَهُوَ يَنْبَرُ وَهُوَ خَلَطُ الْقَوْلِ كَمَا تَنْبَرُ الرِّيحُ
التراب على الارض فَمَنْسُجُهُ وَأَنْشَدَ * إِذَا النَّيْبُ الثَّرَاءُ قَالَ فَأَهْجَرَا * وَلَا تَطْرَحُ الْيَاءَ مِنْهُ
لَا نَحْوَ اجْعَلْتُ فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ وَالنَّيْبُ الرَّجُلُ الْجَلِيدُ وَرَجُلٌ نَيْبٌ وَذُو نَيْبٍ أَيْ ذُو شَرٍّ وَنَعِيمَةٍ
وَمَرْءٌ نَيْبَةٌ أَبُو عَمْرٍو الْمَرْبُوعَةُ الْقِيمَةُ (نَبْ) النَّيْبُ صَوْتُ تَيْسِ الطَّبَا عِنْدَ السِّقَاذِ وَنَبْ الطَّبِي
يَنْبَرُ بِالْكَسْرِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَبَاؤُنِ يَا وَنَبَاؤُنَا إِذَا صَوْتُ وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ مِنْهَا خَاصَّةً وَالنَّيْبُ ذَكَرَ
الطَّبَا وَالْبَقَرُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ

وَطَبِيبَةُ لِلْوَحْشِ كُلِّ مَغَاضِبٍ * فِي دَوَّاجٍ نَاءٍ عَنِ النِّيَابِ

وَالنَّبُّ الْقَبْرُ بِشَلِّ النَّبْرِ (نسب) النَّسْبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَنْسَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ
النَّسَبُ وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسْبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ النَّسَبَةُ مَصْدَرُ الْأَنْسَابِ
وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطَرَّ
الشَّاعِرُ فَاسْكَنَ السَّيْنَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا * قَدْ نَحَبَ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَحْبًا

النَّحْبُ هُنَا النَّذَرُ وَالْمَرَاهَنَةُ وَالْخُطَاةُ أَيْ لَا يُزَالُ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذَرُ أَبَدًا وَجَمْعُ النَّسَبِ أَنْسَابٌ
وَأَنْتَسَبَ وَأَنْتَسَبَ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلَ عَنْ نَسَبِهِ أَسْتَسَبُّ لِمَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا
حَتَّى نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ بِنَسَبِهِ نَسَبًا عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسَبَ وَنَسَبْتُ فَلَانَالِي أَيْهِ أَنْتَسَبُ نَسَبًا
إِذَا رَفَعْتُ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْتَسَبَهُ بِالضَّمِّ نَسَبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتُ
نَسَبَهُ وَأَنْتَسَبَ إِلَى أَيْهِ أَيْ اعْتَرَى وَفِي الْخَبَرِ أَنْتَسَبْنَا فَأَنْتَسَبْنَا لَهَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ
شَرَكَهُ فِي نَسَبِهِ وَالنَّسِيبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نَسَبَاءُ وَأَنْسَبَاءُ وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فَلَانُ فَهُوَ نَسِيبُهُ
أَيْ قَرِيبُهُ وَنَسَبَ أَيْ ادَّعَى أَنَا نَسِيبُكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَمْ يَنْتَسَبْ وَرَجُلٌ
نَسِيبٌ مَسْئُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَيَقَالُ فَلَانٌ نَسِيبِي وَهُمْ أَنْسَبَانِي وَالنَّسَابُ الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين
المضارع وكسر هاء المصدر
النسب والنسب كالضرب
والطلب كما يستفاد الاقل
من الصحاح والمختار والثاني
من المصباح واقتصر عليه
المجدول لعله أهمل الاول لشهرته
وانكالا على القياس
هذا في نسب القرابات وأما في
نسب الشعر فسيأتي أن
صدره النسب محركة
والنسيب اه مصححه

وجمعهم نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابا النسابة البليغ العالم بالنساب وتقول ليس بينهما مناسبة أي مشاكلة ونسب بالنساء ينسب وينسب نسبا ونسبها ونسبته سبب جهن في الشعر وتقول وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسبا وكانهم قد قالوا أنسب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شعر النسب رقيق الشعر في النساء وأنشد

هل في العمل من أسماء من حوب * أم في القريض وأعداء المناسب

وأنسبت الريح أشدت واستأقت التراب والخصى والنسب والنسبان الطريق المستقيم الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق جر الوحش إلى مواردنا وأنشد القراء لذكرين

عينا ترى الناس إليه نسابا * من صادرا أو وارد أيدي سبابا

قال وبعضهم يقول ينسب بالميم وهي لغة الجوهري النسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو في عمل وقال دكين بن رجا الفقيمي * عينا ترى الناس إليها نسابا * قال ابن بري والذي في رجزه

ملكاً ترى الناس إليه نسابا * من داخل وخارج أيدي سبابا

ويروى من صادرا أو وارد وقيل النسب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنسب طريق النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر ينسب فلان بين فلان وفلان ينسبة إذا أدبروا قبل بينهم بالجمجمة غيرها ونسب اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده (نشب) نشب الشيء في الشيء بالكسر نسابا ونشوبا ونشبة لم يتقدروا ونشبه ونشبهه قال

هم أنشبوأصم القناني صدورهم * وبيضاً تقيض البيض من حيث طأثره

وأنشبت البارز مخالبه في الأخيدة ونشب فلان منسب سوء إذا وقع فيما لا تحلص منه وأنشد

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل غيمة لا تنفع

ونشب في الشيء كنشتم حكاهما اللحياني بعد أن صعهما قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شبب الح عبارة
التكلمة المنسب والمنسبة
(بكسر السين فيهما
بضبطه) النسب في الشعر
وشعر منسوب فيه نسب
والجمع المناسب اه كتهه
مصححه

قوله قال ابن بري الح وعبارة
التكلمة والرواية ملكا الخ
أي أعطه ملكا اه كتهه
مصححه

كَتَبَ مَرَّةً نُسْبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَتَبْتُ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبْتُ أَي عَلَّقْتُ بِأَنْسَانٍ لَقِيَ مَنِي شَرًّا فَقَدْ
 أَعْتَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمُنْسَبُ وَالْمُنْشَبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْسَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ
 أَتَوَّابُ خَشْوٍ وَمُنْسَبٌ يَأْخُذُ بِالْخَلْقِ اللَّيْثُ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا نُسِبَ الصِّمْدُ فِي الْحَبَالَةِ
 الْجَوْهَرِيُّ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُسُوبًا أَي عَلَّقَ فِيهِ وَأَنْشَبَهُ أَنَا فِيهِ أَي أَعْلَقْتُهُ فَانْتَسَبَ
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نُسِبْتُ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبَ أَي نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامُوا وَأَنْشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَي
 دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ لَا مُخْلَصَ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَي لَمْ يَلْبَثْ
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَلْتَمَسْتُ
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَي عَلَقُوا يُقَالُ نُسِبْتُ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ
 نُسُوبًا اشْتَبَكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَشُرَيْحٍ اشْتَرَيْتُ مِمَّنْ أَنْشَبَ فِيهِ رَجُلٌ بِعْنِ اشْتَرَاهُ
 فَقَالَ شُرَيْحٌ ثَوَلًا قَوْلَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بُعْدَى قَرَأَلُوا * فِيمَا جَمَّ لِمُنَاشِبَةِ الْحَالِ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْحَالِ الْبِكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَي امْتَنَعُوا مِنْهَا فَلَمْ يُعِينُوا نَاشِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ
 بِامْتِنَاعِ الْبِكْرَةِ مِنَ الْجَرَى وَالنَّشَابُ النَّبْلُ وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالْمُنَاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السَّهَامُ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُخْتَذَهُ وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا نُسِبَ بِنِسْبَةٍ لَمْ يَكْدِرْ فَارِقَهُ
 وَالنَّشَبُ وَالْمُنْشَبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عَمِيدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَي جَعَّعَهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نُسْبًا وَأَنْشَبَ حَطْبًا جَعَّعَهُ قَالَ
 الْكَمَيْتُ وَأَنْفَدَ النَّمْلُ بِالْصَّرَامِ * جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا اتَّشَبُوا

وَنُسْبَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ وَنُسْبَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُسْبَةُ بَنِي عَظِيمٍ بَنٍ مَرَّةً بَنٍ عَوْفٍ بَنٍ سَعْدِ بْنِ
 ذِيَّانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفِعْلُ نَصَبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ نَصَبًا أَعْيَاءَ وَنَعَبَ
 وَأَنْصَبَهُ وَهُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرَ وَهُمْ نَاصِبٌ مَنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ مَثَلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ وَهُوَ فَاعِلٌ يَعْنِي
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ فِيهِ وَيَنْعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَيِ يَتَعَبَّنِي مَا أَنْعَبَهَا

قوله قد نالوا الخ كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد تولوا
 اه كتيبه مصححه

قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم ما في كلام المجدد
 الاطلاق في محل التقييد
 اه كتيبه مصححه

وَالنَّصَبُ التَّعْبُ قَالَ الْمُنَافِقَةُ * كَلِمَتِي لَهُمْ بِأُتَمِّمَةَ نَاصِبٍ * قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَوِّبٍ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مَثَلُ أَيْزَلٍ نَامَ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دَرَعٍ وَيُقَالُ نَصَبٌ نَاصِبٌ
مَثَلُ مَوْتٍ مَاتَ وَشَعْرٌ شَاعَرَ وَقَالَ سَبِيحُ يَهُدَى نَاصِبٌ هُوَ عَلَى النَّسَبِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرَةِ
نَصَبَهُ اللَّهُ فَنَاصِبٌ إِذَا عَلِيَ الْفَعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ
وَيُتَعَبُّ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامَ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيُّ تُعَصَفُ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ
غَيْرَ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَبٍ مَثَلُ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
الْمُنَافِقَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ * أَلَا أَمِنْ لَهُمْ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ * قَالَ فَنَاصِبٌ عَلَى هَذَا وَمُنْصَبٍ
بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَوِّبٍ أَيُّ مَفْعُولٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِذَا
فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ قَالَ قَتَادَةُ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَأَنْصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ
يَنْصُبُ نَصَبًا إِذَا تَعَبَّ وَقِيلَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَأَنْصَبْ فِي الْمَنَافِلَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
نَاصِبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبَ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَأَنْصَبْهُ اللَّهُمَّ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَعَبَّرَ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ * وَلِخَالِ أُنًى لِأَحَقِّ مُسْتَتَبِعٍ

قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ يَدُهُ فَمَا قَوْلُ الْأَمْوِيِّ أَنَّ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكْنِي مُنْصَبًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَيْشٌ ذُو مَنَاصِبَةٍ
كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدًّا وَرَوَى يَتُ ذِي الرِّمَةِ * إِذَا مَارَكُهَا نَصَبُوا * وَنَصَبُوا وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبٌ نَحْوِي أَيُّ جَدِّ قَالَ اللَّيْثُ النَّصَبُ نَصَبُ الدُّعَاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ
مِنَ الدُّعَاءِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الدُّعَاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَسْنَى الشَّيْطَانِ
بُنْصٍ وَعَذَابُ النَّصَبِ الْمَرِيضُ الْوَجْعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصَبُ وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ
نَصَبَهُ يَنْصِبُهُ نَصَبًا وَأَنْصَبَهُ فَإِنَّ نَصَبَ قَالَ * فَبَاتَ مُنْصَبًا وَمَا تَكَرَّرَ * أَرَادَ مُنْصَبًا فَمَا رَأَى
نَصَبًا مِنْ مُنْصَبٍ كَقَوْلِهِ خَفَنَهُ تَخْفِيفًا فَخَفَّ فَقَالَ مُنْصَبًا وَنَصَبٌ كَانَتْصَبٌ وَالنَّصْبَةُ وَالنَّصَبُ
كُلُّ مَا نُصِبَ جُعِلَ عَلَّمًا وَقِيلَ النَّصَبُ جَمْعُ نَصْبَةٍ كَسَفِينَةٍ وَسُقُنٍ وَصَحِيفَةٍ وَنَحْفٍ اللَّيْثُ
النَّصَبُ جَمَاعَةُ النَّصْبَةِ وَهِيَ عِلَامَةُ نَصَبٍ لِلْقَوْمِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الْعِلْمُ الْمُنْصَوِّبُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوفَضُونَ قَرَأْتُ فِيهِمْ جَمِيعًا وَقِيلَ النَّصَبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
قَالَ أَبُو اسْحَقٍّ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مُنْصَوِّبٍ يَسْتَبْقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى

قوله قرئ فيهم ما جمعا أي قرئ
نصب بفتح فسكون ونصب
بضمين كما ضبط بالأصل
والتمذيب وصرح به المصباح
ثم ان شارح القاموس نقل
هذه العبارة وشرح بها
قول المجد والنصب أي بالفتح
العلم المنصوب ويحرك فخره
اه معجمه

أَصْنَامُ كَقَوْلِهِ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ وَالنُّصْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهُ
الْأَنْصَابُ وَالنُّصُوبُ عِلْمٌ نُسِبَ فِي الْفَلَاةِ وَالنُّصْبُ وَالنُّصْبُ كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالْجَمْعُ أَنْصَابٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ النُّصْبُ جَمْعٌ وَاحِدُهَا أَنْصَابٌ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَجَمْعُهُ
أَنْصَابٌ الْجَوْهَرِيُّ النُّصْبُ مَا نُسِبَ فَعُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ النُّصْبُ بِالضَّمِّ وَقَدْ يُحْرَكُ مِثْلُ
عُسْرٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَدْحُ سَيِّدُ نَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسَكُنَّهُ * لِمَا فِيهِ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا

أَرَادَ فَاعْبُدُنْ فَوْقَ بِالْأَلْفِ كَمَا يَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ وَذَا النُّصْبُ بِعَنْ نِيَّائِكَ وَذَا النُّصْبُ وَهُوَ
لِلتَّقْرِيبِ كَمَا قَالَ لَبِيدٌ

وَأَقْدَسِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا * وَسُؤَالُ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدٌ

وَيُرْوَى بِعَزِيزِ الْأَعَشِيِّ * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا * التَّهْذِيبُ قَالَ الْفَرَاءُ كَانَ النُّصْبُ
الْآلِهَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ أَشْجَارٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ جَعَلَ الْأَعَشِيُّ النُّصْبَ وَاحِدًا حَيْثُ يَقُولُ
* وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسَكُنَّهُ * وَالنُّصْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهُ الْأَنْصَابُ قَالَ
ذَو الرِّمَّةِ طَوَّهَ بِنَا الصُّهْبِ الْمَهَارِي فَأَصْبَحَتْ * تَنْصَابُ أَمْثَالِ الرِّمَاحِ بِهَا غَيْرًا
وَالْتَنْصَابُ الْأَعْلَامُ وَهِيَ الْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى رُؤُوسِ الْقُورِ يُسَدُّ لَهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
وَجَبَتْ لَهُ أُذُنٌ يَر_اقِبُ سَهْمَهَا * بَصَرَ كَأَصْبَةِ الشُّجَاعِ الْمُرْصَدِ

يُرِيدُ كَعَيْنِهِ الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلنَّظَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ تُنْصَبُ فِيْهَا عَلَيْهَا
وَيُذْبِحُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْصَابُ الْحَرَمِ حُدُودُهُ وَالنُّصْبَةُ السَّارِيَّةُ وَالنَّصَابُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ
الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَصَاصِ بِالْمَدْرَةِ الْمُجَوَّنَةِ وَاحِدُهَا نَصِيْبَةٌ وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ وَقَوْلُهُ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ الْأَنْصَابُ الْأَوْتَانُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْدَفِي إِلَى نُصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ فَذَبَحَهُ شَاةً وَجَعَلْنَا هَاهُنَا فِي
سُفْرِ تَنَا فَلَقِيَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَدِمْنَا لَهُ السُّقْرَةَ فَقَالَ لَا أَكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو
مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ زَيْدُنا لَا نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ قَوْلُهُ ذَبَحَ: أَلَا شَاةً لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ زَيْدُ فَعَدَّ لِمَنْ غَيْرِ أَمْرًا نَبِيٍّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رِضَاهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ وَلَئِنْ زَيْدٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْعَصْمَةِ مَا كَانَ مَعَهُ
سَيِّدُ نَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَبَحَ بِهَا زَادَهُ فِي خُرُوجِهِ فَاتَّفَقَ ذَلِكَ عِنْدَ صَنَمٍ

قوله لعافية كذا بنسخة
من الصحاح الخط وفي نسخ
الطبع كنسخ شارح
القاموس لعافية اه
صححه

كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللعنة مما كانت قر يش تذبحه لا تصابم فامتنع لذلك وكان زديح الخ قر يشافى كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر الدم ومنه حديث أبي ذر في اسلامه قال فخرت مغشياً على ثم ارتفعت كأي نصب أحمريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحترى بدم الذبايح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الاحجار قال ذو الرمة

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيمَةِ دَاثِرٌ * قَدِيمٌ بَعْدَ الْمَاءِ يَقَعُ نَصَابُهُ

والهاء في هرقناه تعود على سجد تقدم ذكره الجوهرى والنصب الخوض وقال الليث النصب رفعك شيئا تنصبه قائما منتصبا والكلمة المنصوبة يرفع صوتها الى الغار الاعلى وكل شيء انتصب بشئ فقد نصبه الجوهرى النصب مصدر نصبت الشئ اذا أقمته وصفيح منصوب أى نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل اذا نهضت للكثرة أو للبالغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج الى عطفه ونصب السيرية نصبه نصبا رفعة وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصبا الاصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كَأَنَّ رَأْيَ كِبَاهِمِي وَيُحْتَرِّقُ * مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير ثم الديب ثم العنق ثم التريد ثم العنق ثم الرتك ثم الوخذ ثم الهملبة ابن سيده وكل شئ رُفِعَ واستُقْبِلَ به شئ فقد نُصِبَ ونصب هو ونصب فلان وانتصب اذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا ينعقه أى لا يرفعه قال ابن الأنبر كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأه صداقها قيل لليث أنصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أى أسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشئ ورفع وقوله * أَرَلُّ أَنْ قِمَدَ وَأَنْ قَامَ نَصَبٌ * هو من ذلك أى ان قام رأيت مشرق الرأس والعنق قال ثعلب لا يكون النصب الا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشئ القائم الذي لا يمتحنى على وان كان ملقى يعنى بالقائم في هذه الاخيرة الشئ الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصب باوضعهما ونصبه الذر

والحرب والعداوة مناصبة أظهر له ونصبه وكله من الانتصاب والنصيب الشريك المنسوب
ونصب للقطا شركا ويقال نصب فلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرد له وتيس انصب
منصب القرين وعز نصبا بمنته النص اذا انتصب قرناها وتنصب الاثن حول الحمار وناق
نصبا مرتفعة الصدر وأذن نصبا وهي التي تنصب وتدنون من الاخرى وتنصب الغبار ارتفع
ورى منصبا جعد ونصب القدر نصبا والمنصب شيء من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش النص في القوافي أن
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت
قافية قد تمت قال سمعنا ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما تؤخذ الاسماء عن
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النص
من الانتصاب وهو المول والاشراف والتطاؤل لم يقع على ما كان من الشعر مجزوا ولأن جزاء علة
وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاؤل والنصب الحظ من كل شيء وقوله عز وجل أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما أخبر الله من جزاءهم نحو قوله تعالى فانذرتكم نارا انطلقى
ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ونحو
قوله تعالى اذا الأغلال في أعناقهم والسلاسل فهذه أنصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
كفرهم والجمع أنصبا وأنصبه والنصب لغة في النصيب وأنصبه جعل له نصيبا وهم يتناصبونه
أي يقتسمونه والمنصب والنصاب الأصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب
وأنصبها جعل لها نصبا وهو عزز السكين ونصاب السكين مقيضه وأنصب السكين جعلت له
مقيضا ونصاب كل شيء أصله والمنصب الأصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب
صدق ومنصب صدق وأصله منبته ومحمد وهلك نصاب مال فلان أي ما استطرفه والنصاب
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو ما تقي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
مغيها ومرجعها الذي ترجع اليه ونعمر منصب مسمى النبتة كأنه نصب فسوى والنصب
ضرب من أعاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النص ابن سيده ونصب العرب
ضرب من أعانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا الرباح بن المغيرة لو نصب لنصيب العرب
أي لو غنيت وفي الصحاح لو غنيت لأغنا العرب وهو غناهم يشبهه الحداء لأنه أرق منه
وقال أبو عمرو والنصب حداء يشبه الغناء قال شمر غناء النص هو غناء الركب وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
بالاصل كنسخة من النهاية
بالحمز وفي أخرى منها نابل
بالموحدة بدل الهمز فخره
اه مصححه

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غَنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَخْلَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ كَانَ رِبَاحُ بْنُ الْمُغْتَرَفِ يُحْسِنُ غِنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَعَانِي الْعَرَبِ شَبِيهُ الْحُدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لَحْنَهُ وَوزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَيُّ يَغْنِي النَّصَبَ
 وَنَصَبَ الْحَادِي حَدَا ضَرْبٌ مِنَ الْحُدَاءِ وَالتَّوَابُ قَوْمٌ يَتَذَنُّونَ يَغْنَصُونَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنُصِبَ الشَّاعِرُ مَصْغَرٌ وَنُصِبَ وَنُصِبَ اسْمَانِ وَنُصِبَ اسْمُ فَرَسٍ وَالنَّصَبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ نَصَبَ
 وَغُبَارَ مُتَنَصِّبٍ أَيُّ مَرْتَفِعٍ وَنَصِيبِينَ اسْمٌ بِلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزَمُ الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ أَلَّا تَلْتَصِفَ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْزِيهِ جُزْئًا لِيَجْعَلَ يَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَنِي بْنِ وَفَلَسْطِينَ وَسَلْمِينَ وَيَاسِينَ وَقَتْسِرِينَ
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَبَنِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَاهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يَقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِينَ اسْمٌ مَفْرُودٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَبْقِيَتْ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتُ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ بِالْبَاءِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتَحْذَفُ الْوَاوُ وَالنُّونُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بِلَدٍ زَيْدِي
 وَلَا تَقُلْ زَيْدُونِي فَتَجْمَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيْنَ وَهِيَ الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ
 الْمَاءِ يَنْصَبُ بِالضَّمِّ نَصُوبًا وَنَصَبَ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَحَدِّثِينَ غَارٌ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ
 أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَصَبًا * بِكَرَّةٍ شَرِيٍّ وَمُطَاطَا سَلْهَبًا
 وَنُصُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعْدُهُمُ وَالنَّاصِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَصَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَتَّى فَتَاتَ
 فَكُلُّهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيْ نَزَحَ مَاؤُهُ وَتَشَفَّ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كُنَّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَهْوَاذِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَسَّ عَارِلُ الْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَصَبَ عَمْرَهُ وَضَحَّى ظِلَّهُ أَيُّ نَفَذَ عَمْرَهُ وَانْقَضَى وَنَصَبَتْ عَيْنُهُ نَصَبًا نَصُوبًا غَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبَ

قوله وينصوب موضع قد
 ذكره أيضا ياقوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصوب مكان في قول عدى
 المشرف العود وأكنافه
 ما بين جران فينصوب

أهـ ممتحجة

من المنطيات الموكب المعج بعد ما * يرى في فروع المقلتين نضوب

وَنَصَبَتِ الْمَقَارِظُ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ * اِذَا تَغَالَيْنَ بِسَمِّهِمْ نَاضِبٌ * وَيُرْوَى بِسَمِّهِمْ نَاصِبٌ يَعْنِي شَوْطًا
وَطَلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَنْشَدَ نَعَابُ

بَجَرِيٍّ عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهُ * سَمِيعٌ بِرِزَالِ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ
وَبَجَرِيٍّ نَاضِبٌ أَيْ بَعِيدٌ الْأَصْمَعِيُّ النَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ أَيْ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِنْ فَلَانًا لِلْنَّاضِبِ الْخَيْرِ أَيْ قَلِيلِ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ * يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * لِيَمَاهُ بَرْقٌ فِي عَمَاءِ نَاضِبٍ
وَنَضَبَ الْخَصْبُ قَلٌّ أَوْ انْقِطَاعٌ وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا شَتَدَتْ وَنَضَبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ
وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبِضِهَا جَبَذَتْ وَتَرَاهَا تَصَوَّتْ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَذَتْ وَتَرَاهَا بَغِيرَ سَمِّهِمْ ثُمَّ
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ لِيَنْضَابًا أَصَاتُهُمْ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ
مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرٌ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لَعَلَّه قَدْ ذَكَرَهَا الْخَوِيُّونَ سَبِيحِيَّةً
وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَذَاقِ وَإِنْ كَانَ أَنْضَبَتْ لَغَةً فِي أَنْبِضَتْ فَلَا مَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَفَعَالٌ الْجَوْهَرِيُّ أَنْضَبَتْ وَتَرَاهَا الْقَوْسُ مِثْلُ أَنْبِضَتْ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو
عَمْرٍو أَنْبِضَتْ الْقَوْسُ وَانْتَضَبَتْ إِذَا جَبَذَتْ وَتَرَاهَا تَصَوَّتْ قَالَ الْعِجَّاجُ * تَرْنُ لِرْنَا نَا إِذَا مَا أَنْضَبَا *
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبَضَ الْعَرَقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَهُوَ تَحَرُّكُهُ
شَمْرُ نَضَبَتِ النَّاقَةُ وَنَضِيفُهَا قُلْتُ لَيْسَ بِهَا طَوِيلٌ فَوَاقِهَا وَابْطَأْ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْخِجَارِ وَلَيْسَ
يَجِدُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةً وَاحِدَةً بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْمِيدَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعَمِيدَانَهُ
يَبِضُ ضَخْمَةً وَهُوَ مُحْتَظَرٌ وَوَرَقُهُ مَتَقَبِضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَالْهَيَاكِلِ غَيْرُ أَنْ كَانَ نَابِتًا وَهُوَ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ
الْعُوسَجِ وَلَهُ جَنْبٌ مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ يُؤْكَلُ وَهُوَ أَحْمَرُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانُ التَّنْضُبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ
لَوْنِ الْغُبَارِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ الشُّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي

وَهَلْ أَتَيْنَاهُ خَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا * بِأَسْفَلِ عِلْمِكَ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ

وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيُخْرَجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَقْنَانٌ كَثِيرَةٌ
وَأَمَّا وَرَقُهُ فُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ
الشَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحَرَاثُ أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِيَّ

كَانَ الدُّخَانُ الَّذِي غَادَرَتْ * ضَحِيًّا دَوَاخِنُ مَنْ تَنْضُبِ

قال ابن سيده وعندي أنه انما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأه
فمتر عليه أهلها فضر بوه بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنِي عَنِّي نَقْرَةٌ * إِذَا احْتَفَقَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ
فَأَشْهَدُ لَا أَتَيْكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْضَحُّهُمْ الْعَصَامُنُ رِجَالُكَ
وَكَانَ التَّنْضُبُ قَدْ اعْتَمَدَ أَنْ تُقَطَعَ مِنْهُ الْعَصَى الْجَيَادُ وَاحِدَةٌ تَنْضُبَةٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

أَتَى أُتَيْحِلُهُ حَرْبَاءَ تَنْضُبَةٍ * لَا يُرْسِلُ السَّاقِ الْأُمْسُكَ سَاقَا

التهذيب أبو عبيد ومن الاشجار التَنْضُبُ واحدهم تَنْضُبَةٌ قَالَ أَبُو منصور هي شجرة ضخمة
تقطع منها العمد للآخيينه والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فَعَالٌ وفي الكلام تَفْعُلُ مثل تَقُولُ
وتَخْرُجُ قَالَ السَّكْمِي * إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ بَنَعَ وَتَنْضُبُ * قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ النَّبْعُ شَجَرُ الْقِسْيِ
وَتَنْضُبُ شَجَرٌ تَخْدُمُهُ السِّهَامُ (نظ) النَّوَاطِبُ خُرُوقُ تَجْعَلُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ وَفِي مَا يُصْقَى بِهِ
الشَّيْءُ فَيُمِيزَلُ مِنْهُ وَيَصْقَى وَاحِدُهُ نَاطِبَةٌ قَالَ * تَحْلَبُ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِزَالٍ * وَخُرُوقُ الْمَصْفَاةِ
تُدْعَى النَّوَاطِبُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ أَيْضًا ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِزَالٍ وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمَنْطَبُ الْمَصْفَاةُ وَتَطْبُهُ يَطْبُهُ
نَظْبًا ضَرْبُ أَذْنُهُ بِأَصْبَعِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ مَنْطَبَةٌ وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمُرَادِي

* نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نَظَابِهِ * قَالَ ابْنُ السَّكْمِيِّ لَمْ يَفْسِرْهُ أَحَدٌ وَالْأَعْرَفُ عَلَى تَطْيَابِهِ أَيْ عَلَى
مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُعَرِّسًا بِمَرْأَةٍ مِنْ مُرَادٍ وَقِيلَ النَّظَابُ هُنَا حَبْلُ الْعُنُقِ حَكَاهُ
أَبُو عَدْنَانَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّظَابُ الرَّأْسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّظَابُ حَبْلُ الْعَاتِقِ وَأَنْشَدَ
نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نَظَابِهِ * قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

قُلْنَا بِهِ أَيْ قَتَلْنَاهُ أَبُو عَمْرٍو النَّظْبُ نَقْرُ الْأَذْنِ يُقَالُ نَظَبَ أَذْنُهُ وَنَقَرُوا بِلَظْمَعِي وَاحِدُ الْأَزْهَرِيِّ
النَّظْمَةُ النَّقْرَةُ مِنَ الدِّيكِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ النَّظْبَةُ بِالْبَاءِ أَيْضًا (نعب) نَعَبُ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَنْعَبُ
وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا نَاصِحًا وَصَوْتٌ وَهُوَ صَوْتُهُ وَقِيلَ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ فِي
صِيَاخِهِ وَفِي دُعَاءِ دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا زَقْنَا نَعْبًا فِي عَشَةِ النَّعَابِ الْغُرَابِ
قِيلَ أَنْ فَرَّخَ الْغُرَابُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَكُونُ أَيْضًا كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَى الْغُرَابَ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ
يَرْقَهُ فَيَسُوقُ إِلَيْهِ الْبَقَّ فَيَقَعُ عَلَيْهِ لُزُومَةً رِيحُهُ فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيْسُهُ وَيَسْوَدَّ
فَيَعَاوِدُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَرَبْعًا قَالُوا نَعَبَ الدِّيكُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَهْوَةٌ صَهَبًا بِأَكْرَهَاتِهَا * بِجَهْمَةٍ وَالِدِيكُ لَمْ يَنْعَبِ

قوله وقول الجعيد المرادى
عبارة التكملة أنشد ابن
الاعرابي لزنباع المرادى
وقال ابن الكلبي هو لهبيرة
ابن عبد يغوث

نحن ضربناه على نظابه
بالمرج من مرج اذ ثرابه
بكل غضب صارم نعصى به
يلتهم القرن على اغترابه
هذا وذاك انقض من شعابه
قلنا به قلنا به قلنا به
اكتبه صححه

وَنَعَبَ الْمُؤَدَّنُ كَذَلِكَ وَنَعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْفَتَنِ وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعِبٌ جَوَادِمٌ دَعْدُومَةٌ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعِبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعِبُ الْأَجْعُ الْمُصَوَّتُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَلِلسَّاقِ الْهُوبُ وَلِلسُّوْطِ دَرَّةٌ * وَلِزَجْرِهِ مَنَعِبٌ وَفَعْلُهُ مَنَعِبٌ

وَالنَّعْبُ مِنْ سَيْرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ النَّعْبُ أَنْ يَجْرِكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّعْبِ
وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ بِقَالَ أَنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ إِلَى
قُدَامٍ وَرَجَحَ نَعْبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّاشِدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبُ نَعْبٍ

وَلَمْ يَنْفَسِرْهُوَ النَّعْبُ وَأَعْنَفَ سِرَّهُ غَيْرَ دَامِثٍ لَعَلَّ وَامَّا أَحْدَأُ صَحَابَهُ وَبَنُونَ نَاعِبٌ حَى وَبَنُونَ عَابَةٌ بَطْنٌ
مِنْهُمْ (نَعْبٌ) نَعْبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقُ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا ابْتِلَاعُهُ وَنَعْبَ الطَّائِرِ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسًّا
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَقَالُ شَرِبَ اللَّيْثُ نَعْبَ الْإِنْسَانِ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِبْلَاعُ لِلرِّيقِ وَالْمَاءِ
نَعْبُهُ بَعْدَ نَعْبِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعْبْتُ مِنَ الْأَنْبَاءِ كَسَرْتُ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعْبَ
الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَعَلَهَا
نَعْبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَّتْ عَنْ كُلِّ حَجَّارَةٍ * إِلَى الْغَالِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ أَخَوَاتُهَا يَجْمَلُ هَذَا وَقَوْلُهُ
فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَلَى مُثَابَرَةٍ * حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ حَتَّى جَدِيدُهَا نَعْمًا

أَعْنَاءُ أَرَادَ نَعْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنَّعْبَةُ الْجُوعُ وَافْقَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَبَتْ عَلَيْهِ
نَعْبَةً قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةً (نَقَبٌ) النَّقَبُ الدَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ نَقْبُهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كَلِمَةٍ مَاجِ مَوْشَى نَقِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشَى بَرَاعَةً وَنَقَبَ الْجَدُّ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقَبٌ أَيْضًا وَنَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ
أَخْفَافُهُ وَانْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنِّي عَلَى
نَاقَةٍ ذَرَاهُ عَجْفَاءُ نَقْبَاءُ وَاسْتَحْمَلَهُ فَطَبَّخَهُ كَاذِبًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَأَنْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْإِخْفَافِ نَقَبَ الْبَعِيرِ نَقَبٌ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لَا مَرْأَةً حَاجَةٌ أَنْ تَقْبَتَ وَأَدْبَرَتْ أَيْ نَقَبَ بَعِيرُكَ وَدَبَرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ تَنْ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعُ أَيْ يَرْفُقُ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَمَقَبَتٌ أَقْدَامُ أَيْ رَقَبٌ جُلُودُهَا وَتَقَطَّتْ مِنَ الْمَشْيِ وَنَقَبَ الْخُفَّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ خَفِي وَنَقَبَ خُفٌّ الْبَعِيرُ نَقَبًا إِذَا خَفِيَ حَتَّى يَتَحَرَّقَ فَرَسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً وَقَدْ أَزْجَرَ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خَفُّهَا * مَنَامُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَيْثُهَا

أَرَادَ وَمَنَامُهَا خَذَفَ حَرْفَ الْعُطْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خَفُّهَا مَنَامُهَا وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَّةِ قَدْ أَمَّا حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَّةُ نَقَسُهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرِّ سَيْفِهِ * الْوَطَرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ
أَطْمَنَ بُرْسٌ شَدِيدُ الصَّفَا * قَمِنْ خَشِبِ الْجَوْزِ لَمْ يُنْقَبِ
وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقُبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَالسَيْدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يَلَسْ لَهُ عَصَا
وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنَقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنَقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمَرْبُورٍ مَحْكَاً أَقْبَ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَدْجُهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَّرَهُ أَنْ يَنْقُبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبُ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْقَدَحَ وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَجِدُ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرِجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْأَنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَتْ خُدُودُهُ جَاهِنَ مَمَالَةٍ * أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَا السُّوقِ
وَيُرْوَى أَنْقَابُهُنَّ أَيْ لِمُعْجَابِيَهُنَّ التَّهْذِيبُ أَنْ عَلَيْهِ نَقَبَةٌ أَيْ أَثَرًا وَنَقَبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقَطْعُ الْمُنْفَرَقَةُ مِنَ الْجَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقَبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ مَبْدَلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ * يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

وقيل النُّقْبُ الجَرْبُ عَامَّةٌ وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخَلْدِيِّ * وَتَكْشِفُ النُّقْبَةُ عَنْ لثَمَاهَا *
يقول تَبْرِيءُ مِنَ الْجَرْبِ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً قَالَا
أَعْرَاجِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النُّقْبَةَ تَكُونُ بِمَشْرِافِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنْبِهِ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرُبُ كُلَّهَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَعْدَى الْأَوَّلِ قَالَ الْأَصَمِيُّ النُّقْبَةُ هِيَ أَوَّلُ جَرْبٍ يَبْدُو يَقَالُ لِلْبَعِيرِ بِهِ
نُقْبَةٌ وَجَعَهَا نُقْبٌ بِسُكُونِ الْقَافِ لِأَنَّهُمَا تَنْقُبُ الْجِلْدَ أَيِ تَخْرِقُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالنُّقْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا
أَنْ تُوْخِذَ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ قَدْرَ السَّرَاوِيلِ فَتَجْعَلَ لَهَا حِجْزَةً تَحِيْطُ بِهَا مِنْ غَيْرِ تَمَيُّقٍ وَتَشُدُّ كَمَا تُشَدُّ
حِجْزَةُ السَّرَاوِيلِ فَإِذَا كَانَ لَهَا تَمَيُّقٌ وَسَاقَانِ فِيهِ سَرَاوِيلٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا تَمَيُّقٌ وَلَا سَاقَانِ وَلَا حِجْزَةٌ
فَهُوَ النَّطَاقُ ابْنُ شَيْمِلٍ النُّقْبَةُ أَوَّلُ بَدْءِ الْجَرْبِ تَرَى الرُّقْعَةَ مِثْلَ الْكَتِفِ يَجْنُبُ الْبَعِيرُ أَوْ وَرِكَهُ أَوْ يَمْسُقُهَا
ثُمَّ تَمَسُّ فِيهِ حَتَّى تُشْرِيَهُ كَمَا هِيَ أَيْ تَمْلُؤُهُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ بَصْفٌ خَلَا

فَاسْوَدَّ مِنْ جُفْرِتِهِ ابْطَاطَهَا * كَمَا طَلَى النُّقْبَةُ طَالِيَاها

أَيِ اسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ حِينَ سَالَ حَتَّى كَانَهُ جَرْبٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فُطِّلَ بِالْقَطْرِ انْ اسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ
وَالْجُفْرَةُ الْوَسْطُ وَالنَّاقِبَةُ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ النُّقْبُ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ وَتَهْجُمُ
عَلَى الْجُوفِ وَرَأْسِهِ مِنْ دَاخِلٍ وَنَقْبَتُهُ النَّكْبَةُ تَنْقُبُهُ نَقْبًا أَصَابَتْهُ فَلَمَّغَتْ مِنْهُ كَنَكْبَتِهِ وَالنَّاقِبَةُ
دَائِمَةٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنْ طُولِ الضَّجْجَةِ وَالنُّقْبَةُ الصَّدَأُ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالنُّقْبَةُ صَدَأُ السِّيفِ وَالنَّصْلِ

قَالَ لَيْسَ جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ * مُبَكِّجٌ يَجْلِي نُقْبَ النَّصْلِ

وَيُرْوَى جُنُوحُ الْهَالِكِيِّ وَالنُّقْبُ وَالنُّقْبُ الطَّرِيقُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ الضِّيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْمَجْعِ
أَنْقَابٌ وَأَنْقَابٌ أَشَدُّ ثَعْلَبُ ابْنِ أَبِي عَاصِيَةَ

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ * عَلَى أَنْقَابِ الْحِجَازِ يَطُولُ

وَفِي التَّهْذِيبِ فِي جَمْعِ نَقْبَةٍ قَالَ وَمِثْلُ الْحَرْفِ وَجَعُهُ جَرْفَةٌ وَالْمَنْقَبُ وَالْمَنْقَبَةُ كَالنَّقْبِ وَالْمَنْقَبُ
وَالنَّقَابُ الطَّرِيقُ فِي الْعَلَنَةِ قَالَ

وَرَأَيْتُ شَرْبًا كَالسَّعَالِي * يَتَطَلَّعْنَ مِنْ نُغُورِ النَّقَابِ

يَكُونُ جَمْعًا وَيَكُونُ وَاحِدًا وَالْمَنْقَبَةُ الطَّرِيقُ الضِّيقُ بَيْنَ دَارَيْنِ لَا يُسْتَطَاعُ سُلُوكُهُ وَفِي الْحَدِيثِ
لَا شَفْعَةَ فِي قُلٍّ وَلَا مَنَقِبَةَ فَمَسْرُ وَالْمَنْقَبَةُ بِالْحَائِطِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَعْلِ وَفِي رَوَايَةٍ لَا شَفْعَةَ فِي فَنَاءٍ
وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَنَقِبَةَ الْمَنْقَبَةُ هِيَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ كَمَا هُوَ نُقْبٌ مِنْ هَذَا إِلَى هَذَا وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ
الَّتِي تَعْلُو أَنْشَارَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ فَزَعُوا مِنَ الطَّاعُونَ فَقَالَ أَرْجُو أَنْ لَا يَطْلُعَ الْبَيْنَانِ قَابَهَا

قال ابن الأنسري جع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع السنامن طرق المدينة فأضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على أن نقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
جمع قله للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائم في حضره ولا ينسط يديه ويكون حضره وثبا
والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة بمن الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي
تفاد رأي ورجل ميمون النقبة مباركة النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
الامر ينجح فيما حاول ويظفر وقال ثعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
انه ميمون النقبة أي منجج الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والنقبة كرم الفعل يقال انه لكرم المناقب
من التجذبات وغيرها والنقبة ضد المنة وقال الليث النقبة من النوق المؤتزة بضرعها عظما
وحسنا بينة النقابة قال أبو منصور هذا تحريف انما هي النقبة وهي الغزيرة من النوق بالنساء
وقال ابن سيده ناقة نقبة عظيمة الضرع والنقبة ما حاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل
لامرأة أي النساء أبغض اليك قالت الحديدة الركية القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل
النقمة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبة * كأنه حين يعاقر الهب

قال ابن الأعرابي فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يسر نقابها أي
لونها بلون النقاب والنقمة خرقعة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل
الخطاط إلا أنه يخط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقبة ثوب
كالازار يجعل له حزة يخطه من غير ثقب ويسد كما يسد السراويل ونقب الثوب يثقبه جعله
نقبة وفي الحديث ألبستنا أمنا نقبها هي السراويل التي تكون لها حزة من غير ثقب فإذا كان لها
ثقب فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل ثي لها وكل ثوب عليها
حتى نقبها فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد ثقت المرأة واثقت
وانهم الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
أدنت المرأة نقابها إلى عينها فتملك الوصوة فان أزلته دون ذلك إلى المنحجر فهو النقاب فان كان
على طرف الأنف فهو اللقاع وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثُ أَرَادَنَّ النَّسَاءَ مَا كُنَّ بِالنَّقَبِ أَيْ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيد لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنَّ
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَسُدُّ مِنْهُ مَجْجَرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَبْدَاءَهُنَّ الْهَاجِرُ مُحَدَّثٌ أَمَّا كَانَ
النَّقَابُ لَاحِقًا بِالْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو وَاحِدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ
الْأَعْيُنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُم الْوُضُوءَةُ وَالْبَرْقَعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النَّسَاءِ ثُمَّ أَحْدَثَ النَّقَابُ بَعْدَ
وَقَوْلِهِ أَشْدَهُ سَبِيوِيَه

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقَبِ * شَكْلُ التِّجَارِ وَحَلَالُ الْمُكْتَسَبِ

يُرْوَى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلُ سَبِيوِيَه وَرَوَى الثَّانِيَةُ الرِّيشِيُّ فَن قَالَ النَّقَبُ عَنِّي دَوَائِرُ
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبُ أَرَادَ جَمْعَ نَقَبَةٍ مِنَ الْأَنْقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَامُ
الْجَاحِ فِي مَنَاطِقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ أَيْ قَالَ فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ
النَّقَابُ وَالْمُنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرِ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا
أَيُّ مَا كَانَ الْأَنْقَابُ قَالَ أَبُو عَمِيد النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ
الْمُبْحَثُ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّجٍ عِدَّحُ رَجُلًا

نَجِيجُ جَوَادٍ أَخُو مَاقِطٍ * نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرِّوَايَةُ * نَجِيجُ مَلِيجٍ أَخُو مَاقِطٍ *
قَالَ وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ لَافِزُهُمْ أَنَّ الْمَلَاخَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلدَّحْخِ فِي الرِّجَالِ
إِذَا كَانَتْ الْمَلَاخَةُ لَا تَجْرِي بِجَرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا الْمَلِيجُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيشٌ مَلِجٌ النَّاسُ أَيْ يُسْتَشْفَى بِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِيجُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ مُجَالَسَتُهُ وَنَقَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَحِيصٍ قَالَ الْقُرَّاءُ قَرَأُوا الْقُرَّاءَ فَتَقَبُّوا أَمْ سَدَّ يَقُولُ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْمُهَرَّبِ فَهَلْ
كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَتَقَبُّوا بِكَسْرِ الْقَافِ فَانَّهُ كَلَو عَيْسَى أَيْ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ
وَجِئُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَتَقَبُّوا طَوَّفُوا وَفَتَشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَقَبُّوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ وَقَدْ تَقَبَّتْ فِي الْآفَاقِ حَتَّى * رَضِيَتْ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ

أَيُّ ضَرَبَتْ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا
صَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ قَيْمًا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرَهَا بَحَثَ وَقِيلَ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر
ثلاث قرأت نقبوا بفتح
القاف مشددة ومخففة
وبكسرهما مشددة وفي
التسكيلة رابعة وهي قراءة
مقاتل بن سليمان فتقبوا
بكسر القاف مخففة أي
ساروا في الأنقاب حتى
لزمهم الوصف به اه كتبه

مصححه

أَخْبَرَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنِّي لَمْ أَوْمَرُ أَنْ نَقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَيْ افْتَشَّ وَأُكْشَفَ وَالنَّقِيبُ
عَرِيفُ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ نَقَبَاءُ وَالنَّقِيبُ الْعَرِيفُ وَهُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ وَضَمِيمُهُمْ وَنَقَبَ عَلَيْهِمْ يَنْقُبُ
نَقَابَةً عَرَفَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا قَالَ أَبُو سَحْقٍ النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ كَالْأَمِينِ
وَالْكَفِيلِ وَيُقَالُ نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نَقَابَةً مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ وَمَا كَانَ
الرَّجُلُ نَقِيبًا وَلَقَدْ نَقَبَ قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقِيبًا فَعَمِلَ قَلْتُ نَقَبَ بِالنَّظْمِ نَقَابَةً بِالْفَتْحِ
قَالَ سِيبَوَيْهِ النَقَابَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَالْفَتْحُ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةُ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
وَكَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ جَمْعُ نَقِيبٍ وَهُوَ كَالْعَرِيفِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِمُ الَّذِي يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيَنْقُبُ
عَنْ أحوالِهِمْ أَيْ يَفْتَشُّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ
الَّذِينَ بَايَعُوهُ بِهِمْ نَقِيبًا عَلَى قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِ لِيَأْخُذُوا عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَيَعْرِفُوهُمْ شَرَّ أَنْطَهَ وَكَانُوا اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ مِنْهُمْ وَقِيلَ النَّقِيبُ الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ وَقَوْلُهُمْ
فِي فُلَانٍ مَنَاقِبٌ جَمِلَةٌ أَيْ أَخْلَاقٌ وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبَةِ أَيْ جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ وَأَعْمَاقِيلُ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ
لأنه يعلمُ دُخِيلَهُ أَهْلُ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ قَالَ وَهَذَا الْبَابُ
كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّأَثُّرُ الَّذِي لَهُ عُمُقٌ وَدُخُولٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ نَقَبْتُ الْحَائِطَ أَيْ بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ
وَيُقَالُ كَلَبَ نَقِيبٌ وَهُوَ أَنْ يَنْقُبَ حَجَرَةَ السَّكْبِ أَوْ غُلْصَمَتَهُ لِيَضَعَفَ صَوْتُهُ وَلَا يَرْتَفِعَ صَوْتُ نَبَاحِهِ
وَأَيْمًا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْجُلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لِثَلَاثِ طُرُقِهِمْ ضَمِيفٌ بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكِلَابِ وَالنَّقَابُ الْبَطْنُ
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ فِي الْأَشْيَاءِ يَتَشَابَهُانِ فَرَخَانِ فِي نَقَابٍ وَالنَّقِيبُ الْمِزْمَارُ وَنَاقَبْتُ فُلَانًا إِذَا لَقِيتَهُ جَاءَهُ
وَلَقِيتُهُ نَقَابًا أَيْ مُوَاجَهَةً وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبْتَنِي فِيهِ فُلَانٌ نَقَابًا أَيْ لَقِيتَنِي عَلَى غَيْرِ مَعَادُولٍ
اعْتِمَادَ وَوَرَدَ الْمَاءُ نَقَابًا مِثْلَ التَّقَاطُ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَ عَلَيْهِ
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبَ مَوْضِعَ قَالَ سَلِيمُ بْنُ السَّامَكَةِ * وَهْنٌ عَمَّالٌ مِنْ نُبَالٍ وَمِنْ نَقَبَ *
(نكب) نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكُبُ نَكْبًا وَنَكُوبًا وَنَكَبَ نَكْبًا وَنَكَبَ
وَتَنَكَّبَ عَدَلٌ قَالَ

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيْمَانِي * فَتَنَكَّبُ كُلُّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبُرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ وَمَرَّتْ سَحَابَةٌ كَيْفَ تَرَاهَا يَا بَنِي قَالَ أَرَاهَا
قَدْ نَكَبَتْ وَتَبَهَّرَتْ نَكَبَتْ عَدَلَتْ وَأَنشَدَ الْفَارَسِي

هما ابلان فيهما ما علمتم * فعن ابيهما ما شئتم فتسكبوا

عدها بعن لان فيه معنى اعدلوا وتاعدوا وما زائدة قال الازهرى وسعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تسكبا ونكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال الهني مولا نكب عنا ابن اُم عبد اى تحه عنا وتكب فلان عنا تنكبا اى مال عنا الجوهرى تنكبه تنكيبا اى عدل عنه واعتزله وتنكبه اى تحجبه ونكبه الطريق ونكب به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشيء وفي التهذيب شبه ميل في المشي واُشْد عن الحق أنكب اى مائل عنه وانه لمنكأب عن الحق وقامه نكبا مائله وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اى يميلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبتة تسكبا اذا ماله وكبه وفي حديث الزكاة تنكبوا عن الطعام يريد الا كولة وذوات اللبن ونحوه ما اى اعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لا هلهاء فيقال فيه نكب ونكب وفي حديث آخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لو حشي تنكب عن وجهي اى فتح وأعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الاربع انحرفت ووقعت بين ريحين وهى تلك المال ونحوه القطر وقد نكبت تنكب نكوبا وقال أبو زيد النكباء التى لا يختلف فيها هى التى تهب بين الصبا والشمال والجنوب والى بين الجنوب والصبأ وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي أن النكب من الرياح اربع فجناب الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس للبقل وهى التى تجى بين الريحين قال الجوهرى تسمى الازيب ونكباء الصبا والشمال مجاج مضرا لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصاية وتسمى أيضا النكباء وانما صغر وهما وهم يريدون نكبيها لانهم يستبردون بها جدا ونكباء الشمال والدبورقرة وربما كان فيها بامطر قليل وتسمى الجرياء وهى نكبة الازيب ونكباء الجنوب والدبورقرة مهياف وتسمى الهيف وهى نكبة النكباء لان العرب تناوح بين هذه النكب كما نوحوا بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكب نكوبا ودبور نكب نكباء الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التى تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبورقرة من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهى مهياف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسه تخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط

قوله نكب فلانا عن الصواب الخ الذى فى النسخة التى بأيدينا من التهذيب نكب الدليل عن صوبه ينكب الى آخر ما هنا اهـ مصححه

الذراع مَخْرَجُ الشَّمَالِ وهو مَسْقُطٌ كُلُّ نَجْمٍ طَلَعَ مِنْ مَخْرَجِ النَّكْبِ مِنْ الِيمَانِيَةِ وَالِيمَانِيَةُ لَا يَنْزِلُ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ غَائِمٌ تَسْدِي بِهَا فِي الْبُرُوجِ الْعَرَفِيُّ شَامِيَّةٌ قَالَ شَمْرُ كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ نَكْبَةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا فَالنَّكْبَةُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الصَّبَا هِيَ الَّتِي يَنْهَاوُ بَيْنَ الشَّمَالِ وَهِيَ تُشَبِّهُهَا فِي اللَّيْلِ وَلَهَا أحياناً عَرَامٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَأَنَّهَا يَكُونُ فِي الدَّهْرِ حَرَّةٌ وَالنَّكْبَةُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الشَّمَالِ وَهِيَ الَّتِي يَنْهَاوُ بَيْنَ الدُّبُورِ وَهِيَ تُشَبِّهُهَا فِي الْبُرُوجِ يُقَالُ لِهَذِهِ الشَّمَالِ الشَّامِيَّةُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ الْعَرَبِ شَامِيَّةٌ وَالنَّكْبَةُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الدُّبُورِ هِيَ الَّتِي يَنْهَاوُ بَيْنَ الْجَنُوبِ تَجِي مِنْ مَغِيبٍ سَهِيلٍ وَهِيَ تُشَبِّهُ الدُّبُورَ فِي شِدَّتِهَا وَجَحَاجِحِهَا وَالنَّكْبَةُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الْجَنُوبِ هِيَ الَّتِي يَنْهَاوُ بَيْنَ الصَّبَا وَهِيَ أَشَبُّ الرِّيحِ بِهَا فِي رِقَّتِهَا وَفِي لَيْلِهَا فِي الشِّتَاءِ وَبَعِيرٌ أَنْكَبَ يَمْشِي مُتَنَكِّبًا وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْأَبْلِ كَأَنَّهَا يَمْشِي فِي شِقٍّ وَأَنْشَدَ * أَنْكَبُ زَيْفٌ وَمَا فِيهِ نَكْبٌ * وَمَنْكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ يَجْمَعُ عَظِيمَ الْعُضْدِ وَالْكَتِفِ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلِّ شَيْءٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَنْكَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يَجْمَعُ رَأْسَ الْكَتِفِ وَالْعُضْدِ مَذْكَرٌ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ اللَّحْيَانِي قَالَ سَبِيحُ بْنُ هُوَاسِمٍ لِلْعُضْوِ لَيْسَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانِ لِأَنَّ فِعْلَهُ نَكَبَ يَنْكَبُ يَعْنِي أَتَمَلَّوْا كَانَ عَلَيْهِ لِقَالِ مَنْكَبٌ قَالَ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى بَابِ مَطْلَعٍ لِأَنَّهُ نَادِرٌ أَعْنَى بَابِ مَطْلَعٍ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَنَاسِكِ قَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي يُفَرِّقُ فَيَجْعَلُ جَمِيعًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا وَقِيَاسُ قَوْلِ سَبِيحٍ أَنَّهُ يَكُونُ وَادِهُوَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعُضْوِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ طَائِفَةٍ مِنْهُ مَنْكَبًا وَنَكَبٌ فَلَانِ يَنْكَبُ نَكْبًا إِذَا اسْتَكْبَحَ مَنْكَبُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ خِيَارُكُمْ أَلَيْسَ كُمْ مَنَاسِكٌ فِي الصَّلَاةِ أَرَادَ لِرُومِ السَّكِينَةِ فِي الصَّلَاةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ لَا يَمْتَنِعَ عَلَى مَنْ يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ لَضِيقِ الْمَكَانِ بَلْ يُمْكِنُهُ مِنْ ذَلِكَ وَاتَّكَبَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ وَتَنَكَّبَهَا أَلْقَا شَا عَلَى مَنْكَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَطَبَ بِالْمَصْلِيِّ تَنَكَّبَ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا أَوْ إِتْكَأَ عَلَيْهَا وَأَصْلُهُ مِنْ تَنَكَّبَ الْقَوْسَ وَاتَّكَبَهَا إِذَا عُلِقَ فِي مَنْكَبِهِ وَالنَّكْبُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْكَافِ دَاهٍ يَأْخُذُ الْأَبْلَ فِي مَنْكَبِهَا فَتَطْلُعُ مِنْهُ وَتَمْشِي مُنْخَرِفَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّكْبُ طَلَعَ بِأَخْذِ الْبَعِيرِ مَنْ وَجَّعَ فِي مَنْكَبِهِ نَكْبٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَنْكَبُ نَكْبًا وَهُوَ أَنْ يَنْكَبُ قَالَ

* يَنْبَغِي فِرْدِي وَخَدَانِ الْأَنْكَبِ * الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْعَدْبُسُ لَا يَكُونُ النَّكْبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُقْعَسَ

فَهَلَا أَعْدُوْنِي يَلِي تَقَادُوا * إِذَا الْخَصْمُ أَبْرَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ

قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفي
التنزيل العزيز فامشوا في مناكبها قال الفراء يدي جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها
وقيل في طرقها قال الازهرى واشبه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السلوك فيها فامكنكم السلوك في جبالها فهو ابلغ في
التدليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرين ريشة اولها القوادم ثم
المناب ثم الخوا في ثم الاباهر ثم الكلبي قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير ان
قياسه ان يكون منكباً غيره والمناب كب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه
ينكب نكابة ونكوبا الاخيرة عن الليثاني اذا كان منكباً لهم بعمد دون عليه وفي المحكم عرف
عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على
كذا وكذا عرف بقمنا منكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء
والمناب قال ابن الاثير المناب كب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء
والنكابة كالعرفاة والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكباً هراق مافيه ولا يكون الا من شئ غير
سيال كالتراب ونحوه ونكب كانته ينكبكم انكباً نتر مافيهما وقيل اذا كبر الخرج مافيهما من
السهم وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج أي كبت كانتي
وفي حديث الجراح ان امير المؤمنين نكب كانته فجعم عيدياتها والنكبة المصيبة من مصائب
الدهر واحدى نكباته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح
نكبت منه لو يستطعن ارتشف منه * اذا سقنه يزددن نكباً على نكب
وجعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكباً ونكباً بلغ منه وأصابه بنكبه ويقال نكبته
حوادث الدهر وأصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكب
ونكبته الجارة نكباً أي لثمته والنكب ان ينكب الحجر ظفراً أو حافر أو منسماً يقال منسّم
منكب ونكيب قال لبيد

وَنَصَلُ الْمَرَوِّثَ هَجَرَتْ * بَنَكِبٍ مَعْرِدٍ اِي الْأَظْلُ

الجوهري النكب دابة الخفا والخف وأنشديت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو
منكب ونكيب أصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح قال ابن سيده حكاه ابن

قوله اني نكبت قرني القرن
بالتحريك جمعة صغيرة تقرن
الى الكبيرة والفالج السهم
الفاجر في النضال والمعنى اني
نظرت في الآراء وقلبتها
فاخترت الزاى الصائب منها
وهو الرضا بحكم عبد الرحمن
كنا بهامش النهاية اه
صححه

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة نجوا ويسوق بهم الوليد بن الوليد وسارثا ناعلي قدميه وقد نكبت له الحرة أي نالت حجارها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالتها الحجارة ورجل أنكب لاقوس معه وينكوب ماء معروف عن كراع (نهب) النهب الغنيمة وفي الحديث فائق بنهب أي بغنيمة والجمع نهاب ونهوب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلاقينها * بكرى على المهر بالاجر

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانتهاب إباحته لمن شاء ونهب النهب نهبه نهبوا ونهبه أخذه وأنهبه غيره عرضه له يقال أنهب الرجل ماله فأنهبه ماله ونهبوه ونهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الإنسان يقال لا تدع كلبك نهب الناس والنهب والنهي والنهي ككله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني النهب ما انتهب والنهب والنهي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينهب نهبه ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يجتلس شيأ له قيمة عالية وكان للنزير بنون يرفعون معزاهم فكلوا وما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع مع ذلك حتى يجتمع معزى الفرز وفي الحديث أنه نثر شي في إملال فلم يأخذه وقال مالككم لا تنهبون قالوا أوليس قد نهبته عن النهبي قال انما نهيته عن نهب العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالنخل والنخل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهي وأبني النوافل أي قضيت ماعلي من الوتر قبل أن أنام لألا يفوتني فان انتبعت تنقلت بالصلاح قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهي ونهب العبيد * يدين عيینه والأقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهب الابل الأرض أخذت بقوائمها منها أخذ كثيرا والمناهبه المباراة في الحضرة والجرى فرس يناهب فرسا وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر * ناهبهم ينطل جروف * وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله
ناهب الناس فلانا كما في
التكملة

قوله وفرس منهب أي كمنه
فائق في العدو اه تكملة

قال العجاج بصف عيرا وأنته * وان تناهيه تجد منها * ومنه فرس عوية بن سلمى وانتهب
الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه انتهب الغاية والشوط قال ذو الرمة
* والخرق دون بنات السهب منهتهب * يعنى فى التبارى بين الظليم والنعامة وفى النوادر انتهب
ضرب من الركض والتهب الغارة ومنه أبو قبيلة (نوب) ناب الأمر نوباً ونوبة نزل ونابتهم
نواب الدهر وفى حديث خير قسمة نصف النواصب ونصفها بين المسلمين النواصب
جمع ناسبة وهى ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث والناسبة المصيبة واحدة
نواب الدهر والناسبة النازلة وهى النواصب والنواب الأخيرة نادرة قال ابن جنى بحجى فعله
على فعل يربك كأنها انما جاءت عندهم من فعله فكان نوبته نوبة وانما ذلك لان الواو مما سبيله أن
يأتى تابعاً للضمة قال وهذائو كدعندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول فى دولة
وجوبة وكل منهما مذكور فى موضعه ويقال أصبحت لآوبة لك أى لا قوة لك وكذلك تركته
لآوبة له أى لا قوة له النضريق للطر الجود منيب وأصابنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون
الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أى مطرة تتبعه وناب عنى فلان ينوب نوباً ومناباً أى قام مقامى
وناب عنى فى هذا الأمر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم الجمع نائب من زائر وزور وقيل
هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله أنشده ثعلب

انقطع الرشا والمحل النوب * وجاء من بنات وطاء النوب

قال ابن سيده يجوز أن يكون النوب فيه من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وأن يكون جمع
نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم فى السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطاهون
أى يأكلون عندهم انزلة وعند هذا انزلة والنزلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم
على فلان نزلتنا وأكلنا عندهم نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها
أى طعام يوم وجمع النوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة وأصله فى الورد قال لبيد
لأحدى بنى جعفر كفتها * لم تفس نوباً منى ولا قرباً

وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل النوب بالفتح القرب
خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كأيها نتاج موشى نقيب

أراد بالموشى الزمارة من القصب المنقب ابن الأعرابي النوب القرب ينوبهم أى يعهد اليها نالها قال

قوله دون بنات السهب كذا
بالاصل وتبعه الشارح والذى
فى التهذيب والاساس بنات
البيض وكل صحيح المعنى فلهذا
روى بهما اه صححه

قوله والتهب الغارة واسم
موضع أيضاً والتهبان
منناه جبلان بهامة
والتهيب كأمر موضع كما
فى التكملة اه صححه

قوله نقيب كذا أنشده فى
ق ب كالحكم وأنشده
الجوهري هنا قشيب
وبهاش السان نسخة
نقيب أى بالثلثة أولاً وهو
بمعنى النقيب بالنون وكلاهما
يناسب قوله أراد الخ اه
صححه

قوله ابن الأعرابي النوب
القرب الخ هكذا بالاصل
وهى عبارة التهذيب وليس
معناها هذه المادة شئ منه
فأنظره فإنه يظهر أن فيه
سقطاً من شعر أو غيره ولا
حول ولا قوة الا بالله اه
صححه

وَالْقَرَبُ وَالنُّوبُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالنُّوبُ أَنْ يَطْرُقَ الْأَبْلَ بَا كَرَأَى إِلَى الْمَاءِ فَيَمْسِسُ عَلَى الْمَاءِ يَنْتَابُهُ وَالْحَيُّ النَّابَةُ الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ وَنَبْتُهُ
نُوبًا وَنَبْتُهُ أَتَيْتُهُ عَلَى نُوبٍ وَأَنْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ أَنْتَابًا إِذَا قَصَدَهُمْ وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ
يَنْتَابُهُمْ وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنَ النَّوْبَةِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَايَا أَرْحَمَ مِنْ أَنْتَابِهِ الْمُسْتَرْجُونَ وَفِي حَدِيثٍ
صَلَاةُ الْجُمُعَةِ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْهَا حَدِيثُ اخْتِطَاوُ الْأَهْلُ الْأَمْوَالِ فِي
النَّابَةِ وَالْوَاطِئَةِ أَيْ الْأَضْيَافِ الَّذِينَ يَنْوُبُونَهُمْ وَيَنْزِلُونَ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ
أَقْبَطَرِيذُ بَنِيهِ الْفَلَا * لَا يَرِدُ الْمَاءُ الْأَنْتَابِيَا

وَيُرْوَى أَنْتَابِيَا وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنْ آبٍ يُنُوبُ إِذَا أَتَى لَيْلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَصِفُ حِمَارًا وَخَيْشًا وَالْأَقْبُ
الضَّامُّ الْبَطْنُ وَنَزَهُ الْفَلَاةُ مَا بَعْدَ مَنَازِلِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْيَافُ وَالنُّوبَةُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ نَابَهُ
أَمْرًا وَأَنْتَابَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَيُقَالُ الْمَنَابِيَا تَنْتَابُونِي أَي تَأْتِي كُلًّا مِنَ النَّوْبَةِ وَالنُّوبَةُ الْفُرْصَةُ وَالِدَوْلَةُ
وَالْجَمْعُ نُوبٌ نَادِرٌ وَتَنَابُوبُ الْقَوْمِ الْمَاءُ تَقَامُوهُ عَلَى الْمُقْلَةِ وَهِيَ حَصَاةُ الْقِسْمِ التَّهْذِيبُ وَتَنَابُونَا
الْخُطْبُ وَالْأَمْرُ تَنْتَابُوهُ إِذَا قَنَابَهُ نُوْبَةً بَعْدَ نُوْبَةٍ الْجَوْهَرِيُّ النَّوْبَةُ وَاحِدَةُ النُّوبِ يَقُولُ جَاءَتْ نُوْبَتَكَ
وَيَمَانُوكَ وَهُمْ يَنْتَابُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا يَنْتَابُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَنَابَ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ يُنُوبُ قَامَ مَقَامَهُ
وَأَنْتَبَهُ أَنْعَمَهُ وَنَاوَبَهُ عَاقَبَهُ وَنَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَابَ إِلَيْهِ إِنَابَةً فَهُوَ مُنِيبٌ أَقْبَلَ وَنَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَقِيلَ نَابَ لَزِمَ الطَّاعَةَ وَأَنَابَ تَابَ وَرَجَعَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَايَا وَإِلَيْكَ
أَنْتَبَ الْإِنَابَةُ الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالنُّوبَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ أَيْ رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ
بِهِ غَيْرَ خَارِجِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَيْنَا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ أَيْ تَوَبُّوا إِلَيْهِ
وَارْجِعُوا وَقِيلَ إِنَّهُمْ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ فَتَنُوا فِي دِينِهِمْ وَعَذَّبُوا بِكَ فَرَجَعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَا يُغْفَرُ لَهُمْ بَعْدُ رَجُوعِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَرْجِعُونَ وَأَسْلَمُوا أَعْفَرُ لَهُمْ وَالنُّوبُ
وَالنُّوبَةُ أَيْضًا جَمْعٌ مِنَ السُّودَانِ الْوَاحِدُ نُوبِيٌّ وَالنُّوبُ النَّحْلُ وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ مِثْلُ عَائِطٍ وَعُوطٍ
وَفَارِهِ وَفُسْرِهِ لِأَنَّهَا تَرْتَعَى وَتُنُوبُ إِلَى مَكَانِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ النَّوْبَةِ الَّتِي تُنُوبُ النَّاسُ لَوْفَتِ
مَعْرُوفٍ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجَعْ لَسَعَهَا * وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِعْتُ نُوبًا لَأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِعْتُ بِهَا لَأَنَّهَا تَرْتَعَى ثُمَّ تُنُوبُ إِلَى

موضعها فن جعلها متشبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها
ترعى ثم تنوب فواحد هانائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع
نائب من الفعل لانها تعود الى خلتها وقيل الدبر تسمى نوب السواد هانائب بالنوبة وهم جنس
من السودان والنائب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (نَيْب) النائب مذكر من الأسنان
ابن سيده النائب هي السن التي خلف الرباعية وهي التي قال سيبويه أما لو اناب في حد الرفع تشبيهه
بأنف رعى لانها منقلبة عن ياء وهونادر يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما حال اذا كانت
لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كذا كانادر وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة
عن ياء عينا والجمع أنيب عن اللحياني وأنيب ونوب وأنيب الأخيرة عن سيبويه جمع الجمع
كأنيبات وأبايب ورجل أنيب غليظ النائب لا يضع شيئا الا كسره عن ثعلب وأنشد
فقلت تعلم أني غير نائم * الى مستقيل بالحيانة أنيبا
ونوب نيب على المبالغة قال

قوله النائب مذكر مشله في
التنذيب والمصباح اه
مصححه

مَجْرُوبَةٌ جَوْبُ الرِّحَى لَمْ تُنْقَبْ * تَعْصُ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النَّيْبُ
وَنَيْبُهُ أَصْبَتْ نَابُهُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْأَنْيَابَ لِلشَّرِّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
أَفِرْ حَذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرِّ تَارِكِي * وَأَطْعِنِي فِي أَنْيَابِهِ وَهُوَ كَالْخُ

وَالنَّابُ وَالنُّيُوبُ النَّاقَةُ الْمُسْتَهْمَةُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ حِينَ طَالَ نَابُهَا وَعَظُمَ مَوْنَتُهُ أَيْضًا وَهُوَ مِمَّا سَمِيَ فِيهِ
الْكُلُّ بِاسْمِ الْجُرْمِ وَنَصِغُوا النَّابَ مِنَ الْأَبْلِ نَيْبًا بغيرها وهذا على نحو قولهم للراة ما أنت إلا بطين
وللهزولة أبرة الكعب وإشقي المرقق والنيوب كالناب وجمعهم ما أنيب ونوب ونيب فذهب
سيبويه الى أن نيبا جمع ناب وقال بنوها على فعل كانبوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في
ياء وقبلها ضمة وبهدها وافر هو ذلك وقالوا فيها أيضا أنيبا كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن
سيده والذي عندي أن أنيبا جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كقدم وأقدام وأن نيبا جمع
نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويص في جمع صيود ويوض على من قال
رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خلية نيب كما قالوا
في صيود صيد وفي يوض يوض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها
وثل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على أن نيبا جمع ناب كاذب اليه سيبويه وكل المذهبين قياس اذا

صَحَّتْ نَيُّوبُ وَالْأَقْنِبُ جَعَلَ نَابٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَمُوبُ بِهِ قِيَّاسًا عَلَى دُورٍ وَنَابُهُ نَيْبُهُ أَيْ أَصَابَ نَابُهُ
وَنَيْبُ سَهْمِهِ أَيْ عَجَمَ عَوْدُهُ وَأَتْرَفِيهِ نَيْبَاهُ وَالنَّابُ الْمُسْنَةُ مِنَ النُّوقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ
النَّابُ وَالنَّابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ الْقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرَى قَالَ أُلْصِقُ بِالنَّابِ
الْفَائِئِيَةِ وَالْجَمْعُ النَّيْبُ وَفِي الْمَثَلِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا جَنَّتِ النَّيْبُ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْفَقْعِيُّ
جَرَّهَا حِضْبُ بِلَادِ قُلٍّ * فَمَا تَكَادُنِيهَا نُوتِي

أَيْ تَرْجِعُ مِنَ الضَّعْفِ وَهُوَ فِعْلٌ مِثْلُ أَسَدَوْا سَدًا وَانْعَاسًا كَسَرُوا النَّونَ اتَّسَلَّمَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَمْرٍاءُ عَطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ جَزَائِرُ وَالتَّصْغِيرُ نَيْبٌ يُقَالُ سَمِيتُ لَطُولَ نَابِيهَا فَهُوَ كَالصَّفَةِ فَلِذَلِكَ لَمْ
تَلْحَقْهُ الْهَاءُ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ تَقُولُ مِنْهُ نَيْبَتٌ النَّاقَةُ أَيْ صَارَتْ هَرِمَةً وَلَا يُقَالُ لِلْعَمَلِ
نَابٌ قَالَ سَيَمُوبُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ نَوَيْبٌ فَيَجِيءُ بِالْوَاوِ لِأَنَّ هَذِهِ الْإِلْفَ يَكْتَرُ
انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ هَذَا غَلَطَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ظَاهِرُ هَذَا اللَّفْظِ أَنَّ ابْنَ السَّرَاجِ
غَلَطَ سَيَمُوبُ فِي مَا حَكَاهُ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَانْعَاقُوه وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ مِنْ تَمَثُّلِ كَلَامِ سَيَمُوبُ بِهِ إِلَّا
أَنَّهُ قَالَ مِنْهُمْ وَغَيْرُهُ ابْنُ السَّرَاجِ فَقَالَ مِنْهُ فَانْ سَيَمُوبُ بِهِ قَالَ وَهَذَا غَلَطَ مِنْهُمْ أَيْ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ
يَقُولُونَهُ كَذَلِكَ وَقَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ غَلَطَ مِنْهُ هُوَ بِمَعْنَى غَلَطَ مِنْ قَائِلِهِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ سَيَمُوبُ بِهِ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ ابْنِ السَّرَاجِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ مَوْثَنَةٌ لِأَعْيُنِهَا وَنَيْبٌ وَهِيَ مَيْبٌ وَفِي حَدِيثِ
زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّ ذُبَابًا نَيْبٌ فِي شَاةٍ فَذَبَّحُوهَا بِعَرْوَةٍ أَيْ أَنْشَبَ أَنْيَابَهُ فِيهَا وَالنَّابُ السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ
الرَّبَاعِيَّةِ وَنَابُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمُ وَالنَّابُ سَيْدُ الْقَوْمِ وَكَبِيرُهُمْ وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ جَمِيلٍ

رَحِمَى اللَّهِ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى * وَفِي الْغُرَى مِنْ أَنْيَابِهِم بِالْقَوَادِحِ

قَالَ أَنْيَابُهُمْ أَسَادَتُهُمْ أَيْ رَحِمَى اللَّهِ بِالْهَلَاكِ وَالْفَسَادِ فِي أَنْيَابِ قَوْمِهِمْ أَسَادَتُهُمْ إِذَا جَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
زِيَارَتِي وَقَوْلُهُ * رَحِمَى اللَّهِ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى * كَقَوْلِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ عَيْنَهَا وَنَحْمُو مِنْهُ
قَاتِلَهُ اللَّهُ مَا أَشْجَعَهُ وَهُوَ تَأْمُهُمَا أَرْجَلُهُ وَقَالَتِ الْكَنْدِيَّةُ تَرَى إِخْوَتَهَا

هُوَ تَأْمُهُمْ مَا ذَامَهُمْ يَوْمَ صَرَعُوا * بَنِي سَانَ مِنْ أَنْيَابٍ مُجْدِ تَصَرَّمَا

وَيُقَالُ فَلَانُ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ إِذَا كَانَ عَزِيزًا وَعِزُّ فَلَانٍ يُرَاحِمُ الْجِبَالَ وَأَنشَدَ

أَلْبَاسُ أُمِّ الْجَوْدِ أُمِّ الْمُقَاوِمِ * مِنَ الْعِزِّ يَزْجَنُ الْجِبَالَ الرُّوَاسِيَا

وَنَيْبُ النَّبْتِ وَنَيْبٌ خَرَجَتْ أَرْوَمَتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَامَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّابِ

قال مضر

فَقَالَتْ أُمَامَةُ عَنْ تَبَعِ الصَّبَا * مَعَ الْمَلِكِ وَالسَّيْبِ الَّذِي قَدِ تَنَبَّأَ

(فصل الهاء) * (هـب) ابن سيدة هبت الريح تهب هبوبا وهيبا نارت وهاجت وقال

ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهيب وأهبا الله

الجوهري الهبوبة الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهيب تقول من أين هبت يا فلان

كانك قلت من أين جئت من أين انتهت لنا وهب من نومه هب هبا وهبوبا اتبه أنشد نعلب

حَتَّى خَيَا هَاهُ هَبَّ خَلَقَتْ * مَعَ النَّجْمِ وَبِأَيِّ الْمَنَامِ كَذُوبُ

وأهبة نهبه وأهبيته أنا وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الركب أي قامت الأبل للسير هوم من هب

النائم إذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب السيف هب هبا وهبا

أهتز الأخيرة عن أبي زيد وأهبه هز عن اللحياني الأزهرى السيف هب إذا هز به الجوهري

هزرت السيف والرمح فهب هبه وهبته هزته ومضاؤه في الضريبة وهب السيف هب هبا وهبه

وهبه إذا قطع وحكى اللحياني اتق هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاه في الضريبة قال

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَى كَأَنَّمَا * جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَةٍ دَاثِرُ الْغَدِ

وانه لذو هبة إذا كانت له وقعة شديدة شمر هب السيف وأهبت السيف إذا هزته فاهتبه وهبه

أي قطعه وهبت الناقة في سيرها تهب هبابا أسرع والهباب النشاط ما كان وحكى اللحياني

هب البعير مثله أي نشط قال لبيد

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّيْمِ كَأَنَّمَا * صَهْبَاهُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامَهَا

وكل سائر هب بالكسر هبا وهبوبا وهبا ناشط يونس يقال هب فلان حينئذ قدم أي غاب دهرًا

ثم قدم وأين هبت حنا أي أين غبت عنا أبو زيد غننا بذلك هبته من الدهر أي حقبته قال

الأزهري وكان الذي روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشنا بذلك هبة من الدهر

أي حقبته كما يقال سبة والهبة أيضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر بن شميل بإسناده في

حديث رواه عن رغبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون

إلى المكتوبة يعني الر كعتين قبل المغرب أي يتمضون اليهما والهباب النشاط قال النضر قوله

يهبون أي يسهون وقال ابن الأعرابي هب إذا نبه وهب إذا نهزم والهبة بالكسر هياج الفعل

قوله وأين هبت عنا ضبطه
في التكملة بكسر العين
وكذا المجد اه مصححهقوله هب إذا نبه أي بالضم
وهب بالفتح إذا نهزم كما ضبط
في التهذيب وصرح به في
التكملة اه مصححه

وَهَبَ التَّيْسُ هَبًا وَهَبًا وَهَبِيًا وَهَبَبَ هَاجَ وَنَبَّ السَّفَادَ وَقِيلَ الْهَبَبَةُ صَوْنُهُ عِنْدَ السَّفَادِ
ابن سيدة وَهَبَ الْقَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا هَبَبٌ هَبَابًا وَهَبِيًا وَاعْتَبَأَ رَادُّ السَّفَادِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَامِرُ أَرْفَاعَةَ لَا حَيَّ تَذُوقِي عُسَيْتَهُ قَالَتْ فَانْهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَبَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
هَبَابِ الْقَعْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَبَةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ احْذَرْ هَبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقْعَتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ لِلْسَّفَادِ وَهُوَ هَبَابٌ وَهَبَبٌ وَهَبَبَتُهُ دَعْوَتُهُ لِيَنْزِفَتْ بِهِ
تَرْعَزُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْهَبَةِ يُرَادُّهُ الْحَالُ وَالْهَبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَبَةُ الْخِرْقَةُ وَيُقَالُ
لِقِطْعِ الثَّوْبِ هَبَبٌ مِثْلُ عَنَبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

غَدَاهُمَا بِدَمَاءِ الْقَوْمِ أَشَدَّنَا * فَيَا زَالَ لَوْ صَلَّى رَاكِبٌ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَبٌ * وَفِيهِ مِنْ صَائِلٍ مُسْتَكْرَهُ دَفَعُ

يَصِفُ أَسَدًا أَيْ لِسَبْلِيهِ يُوَصِّلِي رَاكِبٌ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَقْصَلٍ تَأْتِيهِ مَقْصَلُ الْعُجْزِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ
فِي جَنَاحَيْهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكْبِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَضَلِيهِ
وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَّائِلُ اللَّاصِقُ وَثَوْبٌ هَبَابٌ وَخَبَابٌ بِالْهَمْزِ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَبَبَ
الثَّوْبُ بِلِيٍّ وَثَوْبٌ هَبَبٌ وَأَهْبَابٌ مَحْرُوقٌ وَهَبَبٌ وَهَبَبَهُ خَرَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَبَّبُ * أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبُ

وَهَبَ النِّجْمُ طَلَعَ وَالْهَبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سِيدَةَ الْهَبَابُ السَّرَابُ وَهَبَبَ السَّرَابُ

هَبَبَةً إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبَابُ الصَّيَاحُ وَالْهَبَبُ وَالْهَبِيُّ الْجَلُّ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ وَصَلْنَا هَوْجًا لَهَوْجَلٍ * بِالْهَبِيَّاتِ الْعَتَاكِ الرَّمْلِ

وَالْأَسْمُ الْهَبَبَةُ وَنَاقَةُ هَبَبِيَّةٍ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَمَائِيلُ قِرْطَاسٍ عَلَى هَبَبِيَّةٍ * نَضَا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مَتَحَدٌ

أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ كَتَبًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَبَبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ

الْهَبَبُ السَّرِيعُ وَهَبَبَ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبِيُّ تَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَأَنَّهُ هَبِيٌّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ * مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

وَالْهَبِيُّ الْحَسَنُ الْخِدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةً هَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الطَّبَاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَبَابُ لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَعْبَةُ أَصْبِيَانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّوْنَهَا

قوله وهبته دعوته هذه
عبارة الصحاح وقال في
التكملة صوابه وهبته به
دعوته ثم قال والهباب الهباء
أى كسحاب فيهما اه
مصححه

الهِبَابَ وقوله أَنشده ثعلب

يَقُودُهُمْ دَلِيلُ الْقَوْمِ نَحْمُ * كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَبِّي قِبَاعِ

قال هبِّي من هبوب الريح وقال كعين الكلب لأنه لا يقدر أن يفتحها قال ابن سيده كذا وقع في نوادر ثعلب قال والصحيح هبِّي قِبَاعِ مِنَ الْهَبْوَةِ وهو مذكور في موضعه وهَبَّبَ إِذَا جَرَّ وَهَبَّبَ إِذَا ذَجَّ وَهَبَّبَ إِذَا تَبَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبِّيُّ الْقَصَابُ وَكَذَلِكَ الْفَعْفَعِيُّ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَلَى أَنَّهُ تَهْدَى الْمَطَى إِذَا عَوَى * مِنَ اللَّيْلِ تَمْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ هَبَّبَ

أَرَادَهُ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ (هـب) الْهَذْبَةُ وَالْهَذْبَةُ الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شَفْرِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ هَذَبٌ وَهَذَبٌ قَالَ سِيبَوَيْهٍ وَلَا يُكْسَرُ لِقَوْلِهِ فَعَلَهُ فِي كَلَامِهِمْ وَجَمْعُ الْهَذْبِ وَالْهَذْبُ أَهْدَابٌ وَالْهَذْبُ كَالْهَذْبِ وَاحِدَتُهُ هَذْبَةٌ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ أَهَذَبُ طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ النَّابِتِ كَثِيرُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْفَارِ الْعَيْنِ الشَّعْرَةَ النَّابِتَةَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْفَانِ وَهُوَ غَلَطٌ انْهَشَفَرُ الْعَيْنُ مَنَبْتُ الْهَذْبِ مِنْ حَرْفِي الْجَفْنِ وَجَمْعُهُ أَشْفَارُ الْعَصَاحِ الْأَهْدَبُ الْكَثِيرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهَذَبَ الْأَشْفَارِ وَفِي رِوَايَةٍ هَذِبَ الْأَشْفَارِ أَيْ طَوِيلَ شَعْرِ الْأَجْفَانِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادُ طَوِيلِ الْعُنُقِ أَهَذَبٌ وَهَذِبَتِ الْعَيْنُ هَذِبًا وَهِيَ هَذِبَاءُ طَالَ هَذِبُهَا وَكَذَلِكَ أَذْنٌ هَذِبَاءُ وَلَحْيَةٌ هَذِبَاءُ وَنَسْرٌ أَهَذَبُ سَابِغُ الرِّيشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ هَذْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُ أَيْ قَطَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَمِنْهُ هَذْبَةُ الثَّوْبِ وَهَذِبُ الثَّوْبِ خَلُّهُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ فِي اللَّغَتَيْنِ وَهَذِبَتِ كَذَلِكَ وَاحِدَتُهُ هَذِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَذَابِهَا هَذِبُ الثَّوْبِ وَهَذِبَتِهِ وَهَذَابُهُ طَرَفُ الثَّوْبِ مِمَّا يَلِي طَرَفَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْرٌ بِإِقْرَاعَةِ إِنْ مَا يَمِيعُهُ مِثْلُ هَذْبَةِ الثَّوْبِ أَرَادَتْ مَتَاعَهُ وَأَنَّهُ رَخْوٌ مِثْلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لَا يَغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَذْبَةُ الْخَلَّةُ وَضَمُّ الدَّالِ لِقَوْلِهِ وَالْهَيْدَبُ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَذْوُمُ مِثْلُ هَذِبِ الْقَطِيقَةِ وَقِيلَ هَيْدَبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ الْوَدْقُ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ مَمْتَصِلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ هَيْدَبُ السَّحَابِ مَا تَهَذِبُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

دَانَ مُسِفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

قال ابن بري البيت يروى لعبيد بن الأبرص ويروى لأوس بن حجر يصف سحاباً كثيراً المَطَرُ وَالْمُسِفُ الَّذِي قَدْ اسْفَى عَلَى الْأَرْضِ أَيْ دَنَا مِنْهَا وَالْهَيْدَبُ سَحَابٌ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَتَدَلٍّ

يَكَاذِبُكَ مِنْ قَامِ رَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ وَأَنْشُدْ

يَهْدِمُ ج ذى حَرَازَاتِ * عَلَى الْخَدَيْنِ ذى هَيْدَبِ

أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعُثْبًا * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدَابًا هَيْدَبًا وَقوله

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمْ يُقَسِّرُ نَعْلَبَ هَيْدَبًا أَنْفَاسَ هَيْدَابٍ فَقَالَ هُوَ الْكَثِيرُ وَلَمَّا هَدَّبُ طَالَ زَنْبَرُهُ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلْبَعْدِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَنْبَرُهُ هَدَّبَ وَأَنْشُدْ * عَنْ ذِي دُرَانٍ لَوْلَا هَدَابُ هَدَبًا * الدَّرَنُوكُ الْمُنْدِيلُ وَفَرَسُ هَدَّبَ طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَّبُ الشَّجَرَةَ طَوَّلَ أَغْصَانَهَا وَتَدَلَّىهَا وَقَدْ هَدَّبَتْ هَدَبًا فَهِيَ هَدَبَاءُ وَالْهَدَابُ وَالْهَدَبُ أَغْصَانُ الْأَرْضِ وَنَحْوُهُ عَمَّا لَوْ رَقْلُهُ وَاحِدُهُ هَدَبَةٌ وَاجْتَمَعَ أَهْدَابُ وَالْهَدَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا يَكُنْ لَهُ عَصِيرٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالسَّمَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَدَّبَ وَهَدَّبَ لَوْرَقِ السَّرْوِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَعَصِيرُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَبُ بِالْخَرِيكِ كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرْوِ وَالْأَرْضِ وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَدَابُ قَالَ عُمَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كَنَاسِهِ

فِي كَنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ * مِنْ عُلِّ الشَّقَانِ هَدَابُ الْفَنَنِ

الشَّقَانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَزْرِ أَيْ يَسْتُرُهُ هَدَابُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّقَانِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَزَجَ ابْنُ لَهْدَابٍ الْهَدَابَ وَرَقَ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْبَسِطْ وَرَقُهُ وَهَدَابُ النَّخْلِ سَعَفَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبُ الثَّوْبِ وَهَدَبُ الْأَرْضِ قَالَ الْعِجَّاجِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا

وَشَجَرِ الْهَدَابِ عَنْهُ جَفَا * بِسَاهَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَفَا

وَالوَاحِدَةُ هَدَابَةٌ وَهَدَبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مِمَّا كَبِهَ أَمْنَالُ هَدَبِ الدَّرَانِكِ * وَيُقَالُ هَدَبَةُ الثَّوْبِ وَالْأَرْضِ وَهَدَبَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَعْلَى ثَوْبِهِ هَدَبٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ الْأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبَتْ فَهِيَ هَدَبَاءُ تَهْدَلْتُ مِنْ تَعَثُّهَا وَاسْتَرْسَلَتْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلاَ يَسْ هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْضِ وَنَحْوِهِ وَالْهَدَبُ مُصْتَدِرُ الْهَدَبِ وَالْهَدَابُ وَقَدْ هَدَبَتْ هَدَبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ لَهُ أُذُنٌ هَدَبَاءُ أَيْ مَتَدَلِّيَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَدَبَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَدَبَ الثَّمَرَةَ تَهْدِيًا وَاهْتَدَبَهَا جَنَاحُهَا وَفِي حَدِيثٍ خَبَابٌ وَمِمَّا نَمِنَ أَيْعَتَ لَهُ ثَمَرُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا مَعْنَى يَهْدِيهَا أَيْ يَجْنِيهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدَبُ الرَّجُلُ هَدَبَ الْغَضَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبَلُ مِثْلُ الْهَدَبِ سَوَاءٌ وَهَدَبُ النَّاقَةِ يَهْدِيهَا هَدَبًا أَحْتَلِبُهَا

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الأزهري ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّخْرَةِ فَائِرُهُ * كَأَنَّهُ سَمِطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهذاب الأتكا ف قال ولا أعرفه الأزهري أهذب الشجر إذا خرج هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذ من شجره قال ذو الرمة * على جوانبه الأسباط والهذب * والهذب ندى المرأة وركبها إذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه يهذب السحاب وهو ما تدلى من أسافله إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث من نوع لا حجة به وبيت عبيد الله على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله * دَانَ مُسْفُوفِي الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * والهذب والهذب من الرجال العبي الثقل وقيل الآخر وقيل الهذب الضعيف الأزهري الهذب العباء من الأقوام القدم الثقل وأنشد لأوس بن حجر شاهد على العباء العبي الثقل

وُسْبَهُ الْهَيْدَبُ الْعَبَاءُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا نَجًّا لَا أَقْرَبَا

قال الهذب من الرجال الحافى الثقل الكثير الشعر وقيل الهذب الذي عليه أهذاب تذبذب من يجاد أو غيره كأنها هذب من سحاب والهذب ضرب من مشى الخيل والهدبة والهدبة الأخيرة عن كراع طوبى لأعبر بشبه الهامة لأنه أصغر منها وهذب اسم رجل وابن الهذبى من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهذبى وهذباة بقله وقال أبو زيد الهذلي بكسر الدال يمد ويقصر (هذب) التهذيب كالتهذيب هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقاه وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدر العمل الثاني والتهذيب الأول وهو مذكور في موضعه والمهذب من الرجال الخالص النقي من العيوب ورجل مهذب أى مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تهذيب الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب لا كالهذبه قول أوس

أَلَمْ تَرَا إِذْ جِئْتُمَا أَنْ لَحَمَا * بِهِ طَعْمُ شَرِيٍّ لَمْ يَهْذَبْ وَحَنْظَلٍ

ويقال ما في مودته هذب أى صفاء وخلوص قال السكيت

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُ دُو الْبَرِّ يَنْجِي مَا قَوْقُ ذَاهَبُ

وَهَذَبَ التَّحْلَةَ نَقَى عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَبَ الشَّيْءَ يُهَذِّبُ هَذْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ * دُرُورًا أُخْرَى تُهَذِّبُ الْمَاءَ سَاجِرُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي
 الطَّيَرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَلَزَجْرَمَنْهُ وَقَعَ أُخْرَجَ مُهَذَّبٌ * وَأَهْذَبَ
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَنْسَرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
 وَيَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرْ * يَحْيَى صَادِقٌ هَذَّبُ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو هَذَّبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذَّبٌ وَأَهْذَبٌ وَهَذَّبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ
 سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخَذْتُ عَلَيْكُمْ الْطَّلَبَ فَهَذَّبُوا أَيْ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالْأَسْمُ الْهَيْذَبِيُّ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْهَيْذَبِيُّ أَنْ يَعْذُو فِي شِقِّ وَأَنْشَدَ * مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفْعِهِ فَرَقَرَا * وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 مَشَى الْهَرِيدَ أَوْ هُوَ بِنَزْلَةِ الْهَيْذَبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ هَذَّبَ الرُّكُوعَ أَيْ يُسْرِعُ فِيهِ وَيَتَابَعُهُ
 وَالْهَيْذَبِيُّ ضَرِبَ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهَذَّبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ
 الْمُهَذَّبُ أَيْ الْحَسَنُ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مَهَازِيبُ سِرَاعٍ وَقَالَ رُؤْبَةُ

ضَرَحُوا قَدْ أَنْجَدْنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ * صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِيبُ الْوَلُوقِ
 وَالطَّائِرُ يَهَازِيبُ فِي طَيْرَانِهِ مَرَّاسِرٌ يَعَاكِحُهَا يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي خِرَاشٍ

يَسَادِرُ جُنْحُ الدَّلِيلِ فَهُوَ مَهَازِيبُ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ
 وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبَطْنِ وَانْتَحَى * طَرِيدَةً مَتْنَيْنِ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السَّكْرِيُّ هَذَّبَ عَنْهَا فَرَقَ (هَذَّبَ) الْهَذْبَةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبَ) الْهَرَبُ
 الْفِرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا فَرَقًا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدِّي الذَّهَابِ
 مَدْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ مَدْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَدْعُورٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
 وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْذُو وَهَرَبَ غَيْرُهُ تَهْرِيبًا وَقَالَ مَرَّةً جَاءَ مُهْرَبًا أَيْ جَادًّا فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مُهْرَبًا إِذَا
 أَتَاكَ هَارِبًا فَرَقًا وَفُلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فُلَانٌ فَلَنَا إِذَا
 اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنَ الْوَيْدَنِ فَمُ فِي الْأَرْضِ أَيْ غَابَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَمَجْنَأُ كَأَزَاءِ الْحَوْضِ مَمْنَلًا * وَرَمَتْ نَشَبَتْ فِي هَارِبِ الْوَيْدِ

وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيْ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْهَمِي

قوله وقال ابن الأنباري الخ
 هذه عبارة التهذيب وأسقط
 المؤلف قبلها قوله ومن
 أمثالهم أي الرجال المهذب
 يضرب مثلا لمن يؤمر بإحتمال
 أخوانه على ما فهم من عيب
 يذمون به وأنشدت النابغة
 ولست بعسبتي الخ

قوله مشى الهيدبي الخ
 البيت لامرئ القيس وصدره
 كافي التكملة

* إذا راعه من جانبه كليم ما *
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه
 يحرك رأسه من ذا الجانب
 مرة ومن ذا الجانب مرة
 وروى الهيدبي بالذال المهملة
 اه كنية مصححه

قوله الهذبة قال في التكملة
 هي لغة في الهذرمسة اه
 مصححه

قوله ومجنأ أي نوايا اه تكملة

في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يهرب عنه ولا أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله بهير يصدر عن الماء ولا بهير يقرب الماء وفي الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غير هاء أي مالي بهير صادر عن الماء ولا وارد سواه يعني ناقته ابن الاعرابي هرب الرجل إذا هرب وأهرب الريح ماعلى وجه الأرض من التراب والقميم وغيره إذا سفت به والهرب التراب يمانية وهرب ومهرب اسمان وهاربة البقعا بطن (هرجب) الهرجاب من الابل الطويلة الخنمة قال رؤبة بن الحجاج * تنشطه كل هرجاب فنى * قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الابل الخ وفي التكملة الهرجب أي كاردب والهرجاب الطويل من الناس وغيرهم ومثله في القاموس اه صححه

تنشطه كل مغلاة الوهي * مضبورة قروا هرجاب فنى والمغلاة الناقة التي تبعث الخطو والوهي المباراة والمسيرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقروا الطويلة القرى وهو الظهور والفم القنبة الخنمة والهاء في تنشطته تعود على الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله * وقامت الأعماق حاوي الخترق * ومعنى تنشطته قطعته وأسرعته قطعته والهراجيب والهراجيل من الابل الخنما قال رؤبة * من كل قروا وهرجاب فنى * وهو الخنم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد

* ذو العرش والسعسعانات الهراجيب * ونحله هرجاب كذلك قال الأنصاري

ترى كل هرجاب سجوق كأنها * تطل بقاروا بأسود ناتج

وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الآراك به خضرا * الأزهرى هرجاب موضع قال ابن مقبل

فطافت بنامر شق جابة * بهرجاب تناب سدرًا وضالاً

(هردب) الهردب والهردبة الجبان الخنم المشتفع الجوف الذي لا فؤاده وقيل هو الجبان الخنم القليل العقل والهردبة العجور قال

أف لتلك الدلقم الهردبة * العنقة غير الجليح الطرطبة

العنقة غير والجليح المسنة والطرطبة الكبيرة السدين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطل وهردبة وهقور وقنور والهردبة عدو فيه ثقل وقد هردب (هرشب)

التهذيب في الرباعي مجوز هَرْشَقَةٌ وهَرْشَبَةٌ بالفاء والباء بالياء كبيرة (هزب) الهَوَزُ الْمُسْنُ
الْجَرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْجَرِيُّ قَالَ الْأَعَشَى

أَرْجَى سَرَاعِيْفَ كَالْقِسِيِّ مِنَ الْشَّوْخَطِ صَكَ الْمُسْفَعُ الْخَلَا

وَالهَوَزُ الْعُودُ أَمْطِيهِ بِهَا * وَالْعَنْتَرِيسُ الْوَجْنَاءُ وَالْجَلَا

وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سَرَاعِيْفٍ وَأَرْجَى أَسْوَقُ وَالسَّرَاعِيْفُ الطَوَالُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّوَامِرُ
الْخَفَافُ وَاحِدُهَا سُرْعُوْفٌ وَجَعَلَهَا تَصُكُّ الْأَرْضَ بِأَخْفَافِهَا كَصَكَّ الصَّقْرُ الْمُسْفَعُ الْجَبَلُ
وَالْوَجْنَاءُ الْغَلِيظَةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ الْوَجْنِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُسْفَعُ الَّذِي فِي لَوْنِهِ سَفْعَةٌ

وَالهَوَزُ النَّسْرُ لِسَنَتِهِ وَالْهَازِي جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْهَيْزَبُ الْحَدِيدُ وَهَزَابُ اسْمِ رَجُلٍ

(هضب) الْهَضْبَةُ كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صُلْبَةٍ ضَخْمَةٍ
هَضْبَةٌ وَقِيلَ الْهَضْبَةُ وَالْهَضْبُ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ يُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْهَضْبَةُ

وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُنْتَمِعُ الْمُنْقَرِدُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي جُحْرِ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ وَالْجَمْعُ

هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ مَاذَا لَنَا بِهَضْبَةِ الْهَضْبَةِ الرَّايِسَةِ وَفِي حَدِيثٍ

ذِي الْمَشْعَارِ وَأَهْلُ جَنْابِ الْهَضْبِ الْجَنْابُ بِالْكَسْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْأَهْضُوبَةُ كَالْهَضْبِ وَإِيَّاهَا

كَسَرَ عَمِيدٌ فِي قَوْلِهِ

فَنَحْنُ قُدْنَا مِنْ أَهْضَابِ الْمَلَا * خَيْلٌ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالُ السَّعَالِ

وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

أَعْمَرُ أَيُّ عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى * إِلَى جَدَّتِ يَوْمَ رَى لَهُ بِالْأَهْضَابِ

أَرَادَ الْأَهْضَابَ خَذَفَ اضْطَرَّارًا وَالْهَضْبَةُ الْمَطَرُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ وَقِيلَ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ

هَضْبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرَانَدَرٌ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

فَبَاتَ يَشْرَبُهُ فَادُو يَسْمُرُهُ * تَدْوِبُ الرِّيحُ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَيُرْوَى وَالْهَضْبُ وَهُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ مِثْلُ تَابِعٍ وَتَبَعٍ وَبَاعِدٍ وَبَعْدُوهُي الْأَهْضُوبَةُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالْأَهْضَابُ وَاحِدُهَا هَاضِبٌ وَوَاحِدُ الْهَاضَابِ هَضْبٌ وَهِيَ جَلْبَاتُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ وَتَقُولُ

أَصَابَتْهُمْ أَهْضُوبَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ الْأَهْضَابُ وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ أَيَّ مَطَرَتْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ لَقِيطُ قَارِئِلِ

السَّمَاءِ بِهَضْبٍ أَيَّ مَطَرٍ وَيُجْمَعُ عَلَى أَهْضَابٍ ثُمَّ أَهْضَابٍ كَقَوْلِ وَأَقْوَالُ وَأَقَاوِيلَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمَرِيهِ الْجَنُوبُ دِرَرٌ أَهْضَابِيهِ وَفِي وَصْفِ بَنِي تَيْمٍ هَضْبَةٌ جَرَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قِيلَ أَرَادَ بِالْهَضْبَةِ الْمَطْرَةَ الْكَثِيرَةَ الْقَطْرَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّايَةَ وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا لَا يَقْلَعُ وَهَضَبْتُمْ بِلَهْمٍ بَلَّاشِدِيدًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا

خُفِيفٌ بَعْضُهُ وَرَدُّ سَائِرُهُ * جَوْنُ أَفَانِينَ لِمَجْرِيَاهُ لَاهَضِبُ

وَلِمَجْرِيَاهُ جَرِيَةٌ وَعَادَةُ جَرِيَةٍ أَفَانِينَ أَيْ فُنُونٌ وَأَلْوَانٌ لَاهَضِبُ لَا تَوْنٌ وَاحِدٌ وَهَضَبَ فَلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَكْثُرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ * مِنْ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَنْقُصُنِي

وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ خَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يَقَالُ أَهْضِبُوا يَا قَوْمُ أَيْ تَكَلَّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَسُوا وَلَمْ يَنْتَبَهُوا حَتَّى طَلَعَ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهْضِبُوا مَعْنَى أَهْضِبُوا تَكَلَّمُوا وَأَفِضُوا فِي الْحَدِيثِ لِسَى يَنْتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يَقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ كَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِكَلَامِهِمْ وَيَقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا

فِي كَفِّهِ تَبْعَةٌ مُوَرَّرَةٌ * يَهْزِجُ لِمَبَاضِهَا وَيَهْضِبُ

أَيْ يُرْنُ فَيَسْمَعُ لَرْنِهِ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍ وَهَضِبَ وَأَهْضَبَ وَضَبَ وَأَضْبَ كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَآلَبُوا وَحَطَبُوا كُلُّهُ الْاِكْتِنَارُ وَالْاِسْرَاعُ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذْلَى

تَصَائِبَتْ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبَتِي * رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهَضِبَ

مَعْنَاهُ كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّيْلِ وَقَالَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذِي هَضْبٍ وَرَجُلٌ هَضْبَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَضْبُ الضَّخَمُ مِنَ الصَّيَابِ وَغَيْرِهَا وَسُرِقَ لِأَعْرَابِيَةٍ ضَبُّ خُكْمٍ لَهَا بَضْبٌ مِثْلُهُ فَقَالَتْ لَيْسَ كَضَبِي ضَبُّ هَضْبٍ وَالْهَضْبُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِثْلُ الْهَجَفِ وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيرُ الْعَرَقُ قَالَ طَرَفَةُ

مَنْ عَنَّا جَيْحٌ ذُكُورٌ وَفُجَّ * وَهَضَبَاتٌ إِذَا ابْتَدَأَ الْعُدْرُ

وَالْفُجَّ جَمْعُ وَقَاحٍ لِلْعَافِرِ الصَّلْبِ وَالْعَنَّا جَيْحُ الْخَيْلِ مِنْ الْخَيْلِ وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ ٣ (هقب) الْهَقْبُ السَّعَةُ وَرَجُلٌ هَقْبٌ وَاسِعٌ الْحَاقِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْهَقْبُ الضَّخَمُ فِي طُولِ وَجْهِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

قوله فعرسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبو الكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

مصححه

٣ زاد في التكملة واستهضب صار هضبا قال رؤية اذا الاعادى زعزعه استكبا في مرجح الهضب حين استهضبا *

وهضب كضرب منى منى البليد من الدواب وغنم هضيب كما مير قليلة اللبنا ه كتبه مصححه

قوله الهكب بفتح فسكون
وبالتحريك كما في القاموس

به الفحل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وأنشد
* من المسوح هقب شوقب خشب * وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى
ثعلب عن ابن الاعرابي الهكب الاستنزاء أصله هكم بالميم (هلب) الهلب الشعر كله وقيل هو
في الذنب وحده وقيل هو ما غلط من الشعر زاد الازهرى كسعر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذي يخرز به والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب ايضا الشعر النابت على اجفان العينين والهلب الشعر تنقعه من
الذنب واحده هلبة والهلب الاذنب والاعراف المنتوفة وهلب الفرس هلب وهلبه تنف هلبه
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن ابي صفرة أبو المهالبة فهلب
على حارث وعباس والمهلب على الحارث والعباس وانهم الهلب الشعر وتم لب تنق وفسر
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استوصل جزا وذنب اهلب أى منقطع وأنشد
وانهم قد عدوا دعوة * سيبه هاذنب اهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذاى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل آلية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانخص الذنب فقال كلاله ليهلبه وفسر اهلب
ودابة هلباء ومنه حديث تميم الدارى فلقبهم دابة اهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر
والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كملت تمامها دابة الارض التى تكلم الناس يعنى
بها الجساسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لانهلبوا اذ ناب
الخليل أى لانهلبوا بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاست اسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضرط فى استه شعر يذهب بذلك الى اكتهاله
وتجربته حكاه ابن الاعرابي وأنشد

مهلبانى رومان بعض وعيدكم * وياكم والهلب مناعضارطا

قوله وفي الحديث لأن يمتلى
الح الذى فى التهذيب شمر عن
بعضهم لأن يمتلى ما بين عاتى
الى هلبتى اه مصححه

ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فسمع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قَبَّتْ سَعْرُهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدَةٌ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكُتْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعَنِي
هَلْبَةُ هَلْبَاءٍ أَيْ فِي دَاهِيَةٍ دَهِيَاءٍ مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَرْبٍ وَهُوَ عَلَى
التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ
مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءُ مَقْبَلَةٌ لَهَا تَحْزَانُ مَدْبَرَةٌ * مَحْطُوطَةٌ جَدَلَتْ شَبَابًا أَيْبَاءً

تَرْتَوِي بَعْثِي غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ * أَحْسَ يَوْمًا مَنِ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا

هَلَابًا هَهُنَا بَدَلُ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَيْ سَمِيحًا بِهِ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَيْبَاءً عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَدْبَرَةٌ أَيْ هِيَ هَيْفَاءُ فِي حَالِ اقْبَالِهَا بِعَجْزَاءٍ
فِي خَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَصْقُوقَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرَأَقَةُ الْجَسَمِ وَالْمَحْطُ خَشِيبَةٌ
يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةً لِلْحِمِّ وَالشَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعُدُوبَةٌ
فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلْبَتُهُمُ السَّمَاءُ هَلْبَاءُ بَلَّتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَا مِنْ عَمَلٍ
شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ نَبَّهَا وَأَنَا مُتَرَسِّمٌ بِتُرْسِيٍّ وَالسَّمَاءُ هَلْبَتِي أَيْ بَلَّتْنِي وَعَطَّرْنِي
وَقَدْ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يَقَالُ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْهُمْ بَشْيٌ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ
ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَحْمُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْسَ دَائِمًا
غَيْرَ مُؤَدٍّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرَقَ وَأَهْوَالَ وَهْدَمَ
لِلنَّازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْآزْهَرِي فِي تَرْجَةِ حَلَبٍ يَوْمٌ هَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ
وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَمَصْفُونٌ وَمِلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْهَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا
الْهَامُ فَالَّذِي قَدَّمَ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلْبُ تَبَاعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوَيْتُ

وَالْمَذْرِيَّاتُ بِالْأَوَارِي خَصْبًا * بِهَا جَلَالًا وَدُفَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّبَاعُ وَالْمَرْءُ الْأَمَوِيُّ أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٌ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَائُونِ
الْأَوَّلِ الصَّنُ وَالصَّنْبُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنْ فِي هَلْبَةٍ
الشَّهْرَ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعَرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ
وَهَلْبَتُهُ جَمْعِي وَاحِدٌ ابْنُ سَيْدِهِ لَهُ أَهْلُوبٌ أَيْ الْتِهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ مَقْلُوبٌ عَنْ أَهْلُوبٍ أَوْ لَعْنَتِهِ
وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي غَيْرَهُ وَتَبَاعِدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرُبُ مِنْ خَلَاءِهَا وَتُحِبُّهُ
وَتُقْصِي زَوْجَهَا ضِدٌّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ يَعْنِي الْأَوَّلَى وَلَعَنَّ اللَّهَ

قوله قال أبو زيد أي يصف
امرأة اسمها خنساء كافي
التكلمة وقوله بعيني غزال
الح الذي فيها

* بعيني مهاجرتاب سدرته *
اهم صححه

قوله وفي حديث خالد الخ
عبارة التكلمة وفي حديث
خالد بن الوليد أنه قال لما
حضرته الوفاة لقد طابت
القتل مظانه فلم يقدري إلا
أن أموت على فسراني وما
من عملي الخ اه كتيبه صححه

الهُلُوبُ يَعْنِي الْآخَرَى وَذَلِكَ مِنْ هَلَبْتُهُ بِلِسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَنَالُ إِمَامًا مِنْ زَوْجِهَا وَإِمَامًا خَدْنَهَا فَتَرَحَّمُ عَلَى الْأَوَّلَى وَلَعَنَ النَّاسِيَةَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ إِنَّهُ لَيَهْلُبُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ إِذَا كَانَ يَهْجُوهُمْ وَيَسْتَهْجُمُ يَقَالُ هُوَ هَلَابٌ أَيْ هَجَاءٌ وَهُوَ هَلَبٌ أَيْ مَهْجُوٌّ وَقَالَ خَلِيفَةُ الْخَصْنِيِّ يَقَالُ رَكِبَ كُلُّ مَنْهُمْ أَهْلُ بَايَمَانَ النَّسَاءِ أَيْ فَنَآوَهَى الْآهَالِيْبُ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ هِيَ الْإِسَالِيْبُ وَاحِدُهَا سُلوْبٌ أَبُو عَمِيْدَةَ الْهَلَابَةُ غُسَالَةُ السَّلَى وَهِيَ فِي الْحَوْلَاءِ وَالْحَوْلَاءُ رَأْسُ السَّلَى وَهِيَ غُرْسٌ كَقَدْرٍ الْقَارُورَةُ تَرَاهَا خَضِرَاءَ بَعْدَ الْوَلَدِ تُسَمَّى هَلَابَةً السَّقِي وَيَقَالُ أَهْلَبَ فِي عَدُوِّهِ هَلَابًا وَأَهْلَبَ إِلَهَابًا وَعَدُوُّهُ ذُو أَهَالِيْبٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَهْلَبَ السَّيْفِ مِنْ نَعْدِهِ وَأَعْتَقَهُ وَأَمْتَرَقَهُ وَاخْتَرَطَهُ إِذَا سَتَلَهُ وَأَهْلُوبُ فَرَسٌ رُبْعِيَّةٌ بَنَ عَمْرُو (هَلْب) التَّهْذِيْبُ الْهَلْبَابُ الصَّخْمَةُ مِنَ الْقُدُورِ وَكَذَلِكَ الْعَيْلُ (هَلَقَب) ٣ الزَّهْرِيُّ أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هُنْبُوعٌ وَهَنْبَاعٌ وَهَلَقَسٌ وَهَلَقَبٌ أَيْ شَدِيدٌ (هَنْب) أَمْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ وَرَهَاءٌ يَمْدُو بِقَصْرِ وَرَوَى الزَّهْرِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَتَشَدُّهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيٍّ وَشَرَحْتُ خُبْرَاءَ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ * مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءٌ بَنَتْ مَجْنُونٌ قَالَ وَهَنْبَاءٌ مِثْلُ فُعْلَاءَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا قَالَ وَالهَنْبَاءُ الْأَحَقُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَمْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ يَمْدُو بِقَصْرِ وَهَنْبٌ بِكسرِ الْهَاءِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ هَنْبٌ ابْنُ أَقْصَى بْنِ دَعْيٍ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رِبْعِيَّةٍ بْنِ زُرَّارٍ بْنِ مَعْدٍ وَهُوَ هَنْبٌ حَيٌّ مِنْ رِبْعِيَّةٍ وَالْهَنْبُ بِالْخَرِيكِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ أَمْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ أَيْ بِلَهَاءٍ يَبْنِيهِ الْهَنْبُ الزَّهْرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَهَنْبُ الْفَائِقُ الْحَقُّ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَنْبًا قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَيَّحَ ثَمَنَيْنِ أَحَدَهُمَا هَيْتٌ وَالْآخَرُ مَانِعٌ أَعْمَاهُ وَهَنْبٌ فَخَفَفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الزَّهْرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتٌ قَالَ وَأُظْنَهُ صَوَابًا (هَنْدَب) الْهَنْدَبُ وَالْهَنْدَبَاءُ وَالْهَنْدَبَاءُ كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ يَمْدُو بِقَصْرِ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ الْهَنْدَبَاءُ مَقْصُورٌ وَالْهَنْدَبَاءُ أَيْضًا مَقْصُورٌ الذَّلَّ مَمْدُودٌ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا الزَّهْرِيُّ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَقُولُونَ هَنْدَبٌ وَكُلُّ صَحِيحٍ ابْنُ بَرْزَجٍ هَذِهِ هَنْدَبَاءٌ وَبِأَقْلَاءٍ فَأَنْتَوُا مَدُّوا وَهَذِهِ كُسُوْنَا مَوْثَنَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ هَنْدَبَاءَةٌ وَهَنْدَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ (هَنْقَب) الْهَنْقَبُ الْقَصِيرُ وَبِشَبْتٍ (هُوب) الْهُوبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَبِجَمْعِهِ أَهْوَابٌ وَالْهُوبُ اسْمُ النَّارِ وَالْهُوبُ اسْتِعَالُ النَّارِ وَوَهْجُهَا عَامِيَّةٌ وَهُوبٌ الشَّمْسُ وَهَجَّهَا بِالْعَنَمِ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُوبٌ دَابِرٌ وَهُوبٌ دَابِرٌ أَيْ بَحِيثٌ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَالْهُوبُ الْبُعْدُ (هَيْب) الْهَيْبَةُ الْمَهَابَةُ وَهِيَ الْإِحْلَالُ وَالْخُفَافَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَيْبَةُ التَّيَقُّنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَابَةٌ يَهَابُهُ

٣ قوله (هلقب) أثبت ههنا مادة لم يذكرها أحد التهذيب ولا غيره وأما ما نقله عن الأزهرى فقد وجدنا في الرباعى من تهذيبه هذه العبارة ونصها عمرو عن أبيه جوع هنبغ (كقنفذ) وهنباغ (بالعين المجعجة كقراطس) وهلقس وهلق (بجر دخل فيهما) وبإتاء المثناة من فوق) أى شديداه بزيادة الميزان الموافق لشكل قلبه بعد المراجعة عليه فأنت تراه ذكر الهلقت بإتاء المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة فى مادتها المؤلف ظنانه أنها بالموحدة كما وجدنا فى نسخة التهذيب التى نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح القاموس فاستدركها على المجد من غير أن يراجع فرحم الله الجميع وهذا نال الصواب أنه هو السميع اه صححه قوله امرأه هنباء الخ وقوله بعد والهنب بالتخريك مصدر الخ هذا كلام الجوهرى وحده وقال الصغانى زلت قدمه فى هذه اللغة وفى الشعر الذى أنشده وكنا قال المجد ونقل الشارح كلام الصغانى برمته فانظره اه صححه

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ يَفْتَحُ الْهَاءُ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ هَابٌ سَقَطَتِ الْآلِفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَإِذَا
 أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَلَمَّا سَكَنَتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلَتْ
 كَسْرُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا فَنُقِصَ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهْيَبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهْيَبًا عِنْدَهُ
 وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ قَالَ نَعْلَبُ الْهَيْبَانَ الَّذِي
 يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ وَقَدْ يَكُونُ
 الْمَهْيَبُ الصَّحَاحُ رَجُلٌ مَهْيَبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنَى عَلَى قَوْلِهِمْ
 هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نُقِلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فَيَا لِمَ يُسَمَّى فَاعِلُهُ أَتَشْدُ الْكَسَانِي لِحَيْدِنِ تَوْرٍ
 وَيَأْوِي إِلَى زُعْبٍ مَسَاكِينِ دُونَهُمْ * فَلَا تَخْطِطَاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ انْشَادَهُ وَتَأْوَى بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ قَطْعًا وَقَبْلَهُ

خُفَاتٍ وَمَسْقَاهَا الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ * إِلَى الزَّوْرِ وَمَشْدُودُ الْوَنَاقِ كَتِيبٌ

وَالْكَتِيبُ مِنَ الْكُتُبِ وَهُوَ الْخَرْزُ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ * تَعَيَّبْتُ بِهِ زُعْبًا مَسَاكِينِ دُونَهُمْ * وَمَكَانٌ
 مَهَابٌ أَيْ مَهُوبٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ

أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ * أَرَقَّ مِنْ نَارِحٍ ذِي دَلَالٍ

أَجَازَ الْبِنَا عَلَى بَعِيدِهِ * مَهَاوِي خَرَقِ مَهَابٍ مَهَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ أَيْاتِ كِتَابِ سِيَمُوهُ أَيْ بِشَاهِدِ أَعْلَى فَتَحَ الْلامُ الْأَوَّلَى وَكَسَرَ النَّانِيَةَ
 فَرَقَابِينَ الْمُسْتَعَاثَ بِهِ وَالْمُسْتَعَاثُ مِنْ أَجَلِهِ وَالطِّيفُ مَا يُطِيفُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ خِيَالٍ
 مَحْبُوبَةٍ وَالنَّارِخُ الْبَعِيدُ وَأَرَقَّ مَنَعَ النَّوْمَ وَأَجَازَ قَطَعَ وَالْفَاعِلُ الْمَضْمَرُ فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْخِيَالِ
 وَمَهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِي جَمْعُ مَهْوٍ وَمَهْوٌ قَامِلَايِنُ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوُهُمَا
 وَالْخَرْقُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَالْهَيْبَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ
 هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلُهُ فَعُولٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ
 أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَتَّقِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَهَابُ
 الذَّنْبَ فَيَتَّقِيهِ وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِابُهُ النَّاسُ حَتَّى يُوقِرَهُمْ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ يَهَبْ خُرْمَةَ النَّدِيمِ * أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا يَقَالُ هَبِ النَّاسُ يَهَابُونَ أَيْ يَقِرُّهُمْ

يُوقَرُوكَ يَقَالُ هَابَ الشَّيْءُ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظَّمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابُهُ قَالَ

وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلَمُهُ * أَشْرَفَتْهُ مَسْفَرُ وَالشَّمْسُ مُهْتَابُهُ

وَيَقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفَقَتْهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ

وَمَاتَهَيَّبَنِي الْمَوْمَةُ أَرْكَبُهَا * إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالْكَهَرِ

قَالَ نَعْلَبُ أَيْ لَا أَتَمِّمُهَا أَنَا نَقْلُ الْفِعْلِ عَنِ الْيَمِينِ وَقَالَ الْجَرِي تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَةُ أَيْ لَا تَمْلَأَنِي مَهَابَةً

وَالْهَيْبَانُ زَبَدُ أَقْوَاهِ الْأَبْلِ وَالْهَيْبَانُ التُّرَابُ وَأَنشَدَ

أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَحْدَثٍ * نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيْبَانِ نَجَثٌ

وَالْهَيْبَانُ الرَّاعِي عَنِ السَّيْرِ فِي وَالْهَيْبَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيْبَانُ الْمُتَفَشِّ الْخَفِيفُ

قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَمَجُّ اللَّغَامُ الْهَيْبَانُ كَانَهُ * جَنَى عَشْرٍ تَنْفِيهِ أَشْدَقُهَا الْهَدْلُ

وَقِيلَ الْهَيْبَانُ هُنَا الْخَفِيفُ الْكَثُرُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَهْدِابَهُ عَلَى إِيْزَادِ مَشَافِرِ الْأَبْلِ

فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ بِالْأَوَّلِ إِيْزَادَ مَشَافِرِهَا قَالَ وَجَنَى الْعَشْرِ يَخْرُجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ

فَتَنْشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرْفِ شَبَّهَ لُغَامَهَا بِالْبُؤَادِ يَجْعَلُونَهُ حُرًّا قَالُوا قَدْ دُونَ بِهِ النَّارَ وَهَابَ هَابًا مِنْ

زَجَرِ الْأَبْلِ وَهَابَ بِالْأَبْلِ دَعَاها وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاها وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ

وَقَوَّيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتَ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يَقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَاكَ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

الزَّبْرِ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّاعِي بَغْمَهُ أَيْ صَاحَ

بِهِ التَّقَفَ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرْبِيعٌ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَقِي * بَذَى خُصَلَ رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْدٍ

تَرْبِيعٌ تَرْجِعُ وَتَعُودُ وَتَقِي بَذَى خُصَلَ أَرَادَ بَذَى خُصَلَ وَرَوْعَاتٍ فَرْعَاتٍ وَالْأَكَلَفُ الْقَعْلُ

الَّذِي يَشُوبُ جَرَّتَهُ سَوَادٌ وَالْمُلْدُ الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنبِهِ فَيَسْلُبُ الْبَوْلَ عَلَى وَرْكَيْهِ وَهَابَ زَجَرُ الْخَيْلِ

وَهَيَّ مِثْلُهُ أَيْ أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَيْ قَرَّبِي قَالَ السَّكْمِي * نَعْلَمُهَا هَيَّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ *

وَالْهَابُ زَجَرُ الْأَبْلِ عِنْدَ السَّوْقِ يَقَالُ هَابَ هَابًا وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَيَكْتَرِفُهَا هَيَّ وَاضْرَحِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا

وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبْلِ وَدُعَاؤها قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله ومارقب الخ أنشده في

التكملة شاهد على أن

اهتاب بمعنى فزع فقال

واهتاب فزع قال امرؤ

القيس ومارقب الخ اه

مصححه

قوله يقال هاب هاب ضبطه

في التهذيب والتكملة بكسر

الموحدة وضبطه الجحد

بسكونها لكن بشكل القلم

اه مصححه

قوله إهابه القسر أنشده في
قصر إشاعة القسر والمادة
هنا محرزة والعزف صوت
الجن وتحرف في شرح
القاموس اه صححه

إحاطها سمعت عزفاً تحسبه * إهابه القسر ليلحين تنشر
وقسر اسم راعي ابل ابن أحرر قائل هذا الشعر قال الأزهرى وسمعت عقيلياً يقول لأمة
كانت ترعى روائد خيل فقلت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهيبى به أترغ اليك فجعل
دعاء الخيل إهابه أيضاً قال وأما هاب فلم أسمع له إلا في الخيل دون ابل وأنشد بعضهم
* والزجر هاب وهلا ترهبة *

(فصل الواو) * (وَأَب) حافر وأب شديد منضم السنابك خفيف وقيل هو الجيد
القدر وقيل هو المقعب الكثير الأخذن الأرض قال الشاعر

بكل وأب للعصى رضاح * ليس عصطر ولا فرشاح

وقد وأب وأباً التهذيب حافر وأب إذا كان قدراً لا واسعا عريضاً ولا مضوراً الأزهرى وأب
الحافر بأب وأبة إذا انضمت سنابكه وأنه لأب الحافر وحافر وأب حفيظ وقدح وأب ضخيم مقعب
واسع وأنا وأب وأب واسع والجمع أو أب وقدروا بة كذلك التهذيب وقدروا بية على فعمله من
الحافر الوأب وقدروا بية من القرس الوأمة وسيد كرفي المعتل وبأب وأبة واسعة بعيدة وقيل
بعيدة القعر فقط والأوبة النقرة في الصخرة تسمى الماء الجوهرى الوأب البعير العظيم وناقاة وأبة
قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوئيب الرغيب والابة والتوبة على البدل والموبة كلها الخزي
والحياء والانقباض والموبات مثل الموغبات المخزيات والوآب الانقباض والاستحياء أبو عبيد
الابة العيب قال ذو الرمة يهجو امرأ القيس رجلاً كان يعاديه

أضغن موقت الصلوات عمداً * وحالفن المشاعل والحرار

إذا المرزى شب له نبات * عصبن برأسه إبه وعار

قال ابن بري المرقى منسوب إلى امرئ القيس على غير قياس وكان قياسه مرزى بسكون الراء على
وزن مرزى والمشاعل جمع مشعل وهو نارا من جلود شتت فيها النجر أبو عمرو والشيباني التوبة
الاستحياء وأصلها وأبة مأخوذة من الابة وهي العيب قال أبو عمرو وتعدى عندي أعرابي فصيح
من بني أسد فلما رفع يده قلت له أزدد فقال والله ما طعامك يا عمرو بنى توبة أى لا يستحيان
أكله وأصل التاء واو ووآب منه وأب خزي واستحيا وأوأبه وأأأبه رده بخزي وعار والتاء في
كل ذلك بدل من الواو وتكح فلان في إبه وهو العار وما يستحيان منه والهاء عوض من الواو وأوأبه

رَدَّه عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ أَتَى الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَسْتَبُ فَهُوَ مُتَّبَبٌ اسْتَحْيَا فَعَمَّالٌ قَالَ
الْأَعَشَى يَمْدَحُ هُوْدَةَ بِنَ عَلَى الْحَنَفِيِّ

مَنْ يَلْقَى هُوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّبَبٍ * إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا

التَّهْذِيبُ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَابِ وَقَدْ وَابَّ يَبُّ إِذَا أَنْفَ وَأَوَابَتْ الرَّجُلَ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا
يُسَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَإِنِّي لَكِنِّي نَعْنُ الْمَوْبَاتِ * إِذَا مَا الرِّطَى أَعْمَى مَرَّتُوهُ

الرِّطَى الْأَحَقُّ مَرَّتُوهُ حَقُّهُ وَوَبَّ غَضِبَ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَالْوَابَةُ بِالْبَاءِ الْمُقَابِرَةُ لِلْخَلْقِ (وَب)

التَّهْذِيبُ الْوَبُّ التَّهْيُؤُ لِلْحَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبَّ وَوَبَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ
أَبٌ فَقَلَبْتُ الْهَمْزَةَ وَأَوَّاقِدُ مَضَى (وَب) الْوَبُّ الطُّفْرُ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ وَوَبَّ وَوَبَّ وَوَبَّ وَوَبَّ وَوَبَّ

وَوَبَّ بِطَافَرٍ قَالَ وَزَعَتْ بِكَ الْهَارُوهَ أَعْوَجِيَا * إِذَا وَنْتَ الرِّكَابُ جَرَى وَنَبَا

وَيُرْوَى وَنَبَا عَلَى أَنَّهُ فَعَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُحْيِ وَأَمُّ الْوَحْشِ لَمَّا * تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ

فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلَهَا بِسَهْمِي * وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكُ بِالْوَيْبِ

يَقُولُ مَا أَنَا وَالْوَحْشُ يَعْنِي الْجَوَارِي وَنَصَبَ أَقْتُلَهَا وَأُدْرِكُ عَلَى جَوَابِ الْجَدِّ بِالْفَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صَقَيْنَ قَدَّمَ لِلْوَيْبَةِ يَدَاوَأَ الْخُلُوكَ وَصِرَ رَجُلًا أَيْ أَنْ أَصَابَ فُرْصَةً تَمُضُّ إِلَيْهَا أَوْ لَا

رَجَعَ وَتَرَكَ وَفِي حَدِيثٍ هُذَيْلُ أَبِي ثَوْبٍ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَّ ابْنُ بَكْرٍ

أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خَرِمَ أَنَّهُ يَخْرُمُ أَيْ يَسْتَوْلى عَلَيْهِ وَيُظْلَمُ

مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ هَذَا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الطَّاعَةِ

وَالْإِتْقَانِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْحِلِّ الذَّلِيلِ الْمُتَقَادِّ بِخِزَامَتِهِ وَوَبَّ وَبْنُهُ وَاحِدَةٌ وَأَوْبَتْهُ أَنَا وَأَوْبَتْهُ

الْمَوْضِعَ جَعَلَهُ نَبْهًا وَوَابَتْهُ أَيْ سَاوَرَهُ وَيُقَالُ تَوَبَّ فَلَانٌ فِي ضَمِّعَةٍ أَيْ اسْتَوْلى عَلَيْهَا ظِلْمًا وَالْوَيْبِيُّ

مِنَ الْوَيْبِ وَمَرَّةٌ وَبْنِي سَرِيعَةُ الْوَيْبِ وَالْوَيْبُ الْقُعُودُ بِلُغَةٍ جَدِيدَةٍ يُقَالُ نَبَّ أَيْ أَقْعَدَ وَدَخَلَ رَجُلٌ

مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ جَمِيرٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ نَبَّ أَيْ أَقْعَدُ فَوَبَّ فَتَسَكَّرَ فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْسَ عِنْدَنَا

عَرَبِيَّتٌ مَنْ دَخَلَ ظَفَارُ جَرَّ أَيْ تَكَلَّمَ بِالْجَمِيرِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَرَبِيَّتٌ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوْقَ عَلَى الْهَاءِ

بِالْتَاءِ وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ

عِنْدِي لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَيْبُ الْفِرَاشُ بِلُغَتِهِمْ

ويقال وَثَبْتُهُ وَثَابَأَى فَرَشْتُ لَهُ فَرَاشًا وَتَقُولُ وَثَبَهُ ثَوْبِيَأَى أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبَعًا قَالُوا وَثَبَهُ
 وَسَادَةٌ إِذَا طَرَحَهَا لِيَقْعَدَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أختِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ
 سَفَرٍ فَوَثَبَ عَلَيَّ سِرِّي أَيْ قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُثُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ جَيْرُ الْوُضُوءِ وَالْقِيَامُ وَقَدِمَ
 عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثَبَ لَهُ وَسَادَةٌ أَيْ أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي
 رَوَايَةٍ فَوَثَبَهُ وَسَادَةٌ أَيْ أَلْقَاهَا لَهُ وَالْمِثْبُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نِعَامةَ
 قَرِيرَةَ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِحُطْمِهَا * خَرَّاشِي قَيْضَ بَيْنِ قَوْزٍ وَمِثْبٍ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِثْبُ الْجَالِسُ وَالْمِثْبُ الْقَافِرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمِثْبُ الْجَدُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمِثْبُ
 مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوُثَابُ السَّرِيرُ وَقِيلَ السَّرِيرُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْمَلِكُ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْثَبَانُ
 وَالْوُثَابُ بِكَسْرِ الْوَاوِ الْمَقَاعِدُ قَالَتْ أُمَيَّةُ

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاسْتَدْتِ قَوَاهِمَ * عَلَى مَلَكَيْنِ وَهِيَ لَهُمْ وَثَابُ

يَعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْأَلْسِنَةِ وَالْمُوْثَبَانُ بِلَفْظِهِمُ الْمَلِكُ الَّذِي يَقْعُدُ وَيَلْزَمُ السَّرِيرَ وَلَا يَفْرُو
 وَالْمِثْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهُ الذَّهَابِ * فَلَا تَوَرَّقُ فَالْمِثْبُ قَالِمِثْبٍ

(وَجِب) وَجَبَ الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا أَيْ لَزِمَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ وَاسْتَوْجَبَهُ أَيْ اسْتَحَقَّهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبُ
 الْإِخْتِيَارِ وَالِاسْتِحْبَابِ دُونَ وَجُوبِ الْفَرَضِ وَالزُّومِ وَانْمَاشَ بِهِ بِالْوَجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ
 الرَّجُلُ إِصَاحِبَهُ حَقُّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لِأَزْمَا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقَالُ وَجَبَ
 الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا إِذَا نَبَتْ وَلَزِمَ وَالْوَجِبُ وَالْفَرَضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ هُوَ كُلُّ مَا يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ
 وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرَضُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْجَبَ
 نَحْسِيًّا أَيْ أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ بِهِ وَالنَّحْسُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ
 جَبَةً وَأَوْجَبْتُ الْبَيْعَ فَوَجَبَ وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جَبَةً وَوُجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعَ
 وَأَوْجَبَهُ هُوَ إِجْبَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَأَوْجَبَ الْبَيْعَ مُوَاجِبَةً وَوَجِبَ بَاعْنُهُ أَيْ أَبُو عَمْرٍو
 الْوَجِبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذَهُ أَوْ لَا فَاوَلًا وَقِيلَ عَلَى أَنَّ يَأْخُذُ مِنْهُ بَعْضَانِي كُلِّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ
 قِيلَ اسْتَوَيْتُ وَجِبَّتِي وَفِي الصَّحَاحِ فَذَا فَرَعْتُ قِيلَ قَدْ اسْتَوْفَيْتُ وَجِبَّتِي وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
 الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَيْ تَمَّ وَنَفَذَ يَقَالُ وَجِبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ وَجُوبًا وَأَوْجَبَهُ إِجْبَابًا أَيْ لَزِمَ

قوله فارعة أخت أمية كنا
 بالاصل وشرح القاموس
 ونسخة من النهاية وفي نسخة
 منها فارعة بنت أبي الصلت
 وكل صحيح لان فارعة أخت
 أمية وهما ابنا أبي الصلت
 كما بينه الشارح في فرع اه
 مصححه

قوله قريرة عين الخ أنشده
 في التكملة هكذا بهذا
 الضبط وكذا ياقوت في معجمه
 خرائي بالخاء المفتوحة
 والشين المعجمة وقوزبالزاي
 المعجمة آخره وقد تحذف في
 نسخ من شرح القاموس
 فاخذره فقد راجعنا
 مفردات البيت اه مصححه

قوله وجب البيع وجوبا
 بضم الواو وزاد في التكملة
 عن كتاب يافع وبضعة فتح الواو
 كالتي في الولوج اه مصححه

وَأَرْثَمَهُ يَعْنِي إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ احْتَرَزَ الْبَيْعَ أَوْ نَقَاذَهُ فَاخْتَارَ الْإِنْفَادَ لَمْ يَنْقَرَقَا وَاسْتَوْجَبَ
الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ أَنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ
مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجُلِ
أَتَى بِمُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوِ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أَوْجَبَ أَيْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْجَبَ طَلْحَةُ
أَيْ عَمَلَ عَمَلًا أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ أَوْجَبَ ذَوِ الثَّلَاثَةِ وَالْإِثْنَيْنِ أَيْ مِنْ قَدَمٍ ثَلَاثَةٍ مِنْ
الْوِلْدَانِ أَوْ اثْنَيْنِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ كَلِمَةً سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرَأَنَا أَعْلَمَ مَا هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ كَلِمَةً أَوْجَبَتْ لِقَائَهَا الْجَنَّةَ وَجَعَلَهَا
مُوجِبَاتٍ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانُوا يَرْوُونَ الْمَشْيَ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ لَهُ الْمَظْلَمَةُ ذَاتَ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ
أَنَّهُمْ مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ قَوْمَا
أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْوَايَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ صَاحِبَانَا أَوْجَبَ أَيْ رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجَبَ
بِهَا النَّارَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلَّهِ
لَا أَزِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أَوْجَبَ أَحَدُهُمَا أَيْ حَنَفَ وَأَوْجَبَ
الْإِثْمَ وَالْكَفَارَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجَبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ
الْأَوْسِ وَالْخِزْرِجِ فِي يَوْمٍ بُعِثَ وَأَنْتَ مَقْدَمُ بَنِي عَوْفٍ وَأَمِيرُهُمْ لَحَ فِي الْحَارِبَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ
السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بُعِثَ اسْلَمْتُنَا سَيُوفُنَا * إِلَى نَسَبٍ فِي حَرَمِ عَسَانَ ثَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرَانَهُمَا * عَنِ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَيْ أَوَّلَ مَيِّتٍ وَقَالَ هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لَا بُدَّ عَيْنِكَ أَنَّهُ * بِكَفَى مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِي

أَيْ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجَبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّعِ فَصَاحَ
النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ لِفَعْلِ ابْنِ عَمِيكَ يُسَكِّنُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا
تَكْنِيَنَّ بِأَكِيَّةٍ فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجَبَ وَنَضَبَ
عَمْرَهُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجَبَ الْمَيْتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وَأَشَدُّ حَتَّى كَانَ أَوَّلُ وَاجِبٍ وَالْوَجْبَةُ السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ وَوَجَبَ وَجْبَةً سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَيْسَتْ
 الْفَعْلَةُ فِيهِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ أَعْنَاهُ وَمَصْدَرُ كَالْوُجُوبِ وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ وَجَبًا وَوُجُوبًا غَابَتْ وَالْأَوَّلُ عَنْ
 ثَعْلَبٍ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ أَيْ سَقُوطَ هَامِغِ الثَّعْلَبِ
 وَفِي حَدِيثٍ صَلَاةً فَإِذَا بَوَّجِبَهُ وَهِيَ صَوْتُ السَّقُوطِ وَوَجَبَتِ عَيْنُهُ غَارَتْ عَلَى الْمَثَلِ وَوَجَبَ الْحَائِطُ
 يَجِبُ وَجَبًا وَوَجْبَةً سَقَطَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجَبًا وَوَجْبَةً وَفِي الْمَثَلِ يَجِبْنِي
 فَلَيْسَ كُنْ الْوَجْبَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا قِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ
 خَرَجَتْ أَنْفُسُهُمْ فَسَقَطَتْ هِيَ فَكُلُّوْا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِبِهِمْ أَيْ مَصَارِعِهِمْ
 وَفِي حَدِيثٍ الضَّخِيخَةُ فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا أَيْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ الْمُسْتَحَبَّ أَنْ تَقْرَأَ الْأَبْلُ قِيَامًا
 مُعَقَّلَةً وَوَجَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ تَوْجِيْبًا أَيْ ضَرَبَتْ بِهَا وَوَجْبَةً صَوْتُ الشَّيْءِ يَسْقُطُ فَيُسَمَّى لَهُ كَالْهَدَّةِ
 وَوَجَبَتِ الْأَبْلُ وَوَجَبَتْ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ السَّقُوطِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ
 وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ قَدْ وَجَبَ تَوْجِيْبًا وَوَجَبَتِ الْأَبْلُ إِذَا عَمِيَتْ وَوَجَبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجَبًا
 وَوَجِيْبًا وَوُجُوبًا وَوَجَبَانًا خَفَقَ وَاضْطَرَبَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيْبًا فَقَطْ وَأَوْجَبَ اللَّهُ
 قَلْبَهُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَحْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى سَمْعَتُهَا وَجْبَةً قَلْبَهُ أَيْ خَفَقَانَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمِيْدَةَ
 وَمُعَاذًا تَأْتِي تَحْدَرُ لَيْسَ مَا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْوَجَبُ الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ الَّذِي يُنَاضِلُ عَلَيْهِ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ
 وَقَدْ وَجَبَ الْوَجَبُ وَجَبًا وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْوَجَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجَبُ وَالْقَرَعُ الَّذِي يُوضَعُ
 فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ تَوَاجَبَ الْفَتَيَانُ
 فَيَضَعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ شَيْئًا وَيَذْهَبُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْكَلَاءِ وَيَجِيءُ وَهُوَ سَاجِدٌ تَوَاجَبُوا أَيْ تَرَاهُنَا
 فَيَكُنَّ بَعْضُهُمْ أَوْجَبَ عَلَى بَعْضِ شَيْئًا وَالْكَلَاءُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ مَرَبُطُ السُّفْنِ بِالْبَصَرَةِ وَهُوَ بَعِيدُ
 مِنْهَا وَالْوَجْبَةُ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ الْوَجْبَةُ أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهِمَا مِنَ الْغَدِ يُقَالُ هُوَ
 يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ هُوَ يَأْكُلُ وَجْبَةً كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْأَكْلِ وَقَدْ وَجَبَ
 لِنَفْسِهِ تَوْجِيْبًا وَقَدْ وَجَبَ نَفْسَهُ تَوْجِيْبًا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَجَبَ الرَّجُلُ بِالْتَّخْفِيفِ
 أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ وَوَجَبَ أَهْلُهُ فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ وَجَبَ فَلَانٌ نَفْسَهُ وَعِيَالَهُ وَفَرَسَهُ أَيْ
 عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ وَأَوْجَبَ هُوَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مَرَّةً التَّهْذِيبُ فَلَانٌ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ
 وَجْبَةً أَيْ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَبُو زَيْدٍ وَجَبَ فَلَانٌ عِيَالَهُ تَوْجِيْبًا إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً أَيْ أَكْلَةً
 وَاحِدَةً وَالْمَوْجِبُ الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً يُقَالُ فَلَانٌ يَأْكُلُ وَجْبَةً وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ

أَكَلَ الْوَجْبَةَ وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ الْوَجْبَةُ الْكَلَّةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً
خَتَمَانَ غُفِرَ لَهُ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَحْتَلِمْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةُ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ
عُمُوسُ الدَّبَجِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ * طَلُوبُ الْأَعَادِي لِالسُّومِ وَلَا وَجِبُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَلَا وَجِبُ بِالْخَفَضِ وَقَبْلَهُ

الْمَيْلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّوْا صَفَائِحَ وَجْهِهِ * بِلَابِلٍ تَعَشَّى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ
قَوْلِهِ عُمُوسُ الدَّبَجِيِّ أَيْ لَا يَغْتَرَسُ أَبَدًا حَتَّى يَصْبَحَ وَانْمَا يُرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ
ضَمِيرُ الدَّبَجِيِّ وَالْمُتَضَرِّمُ الْمَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمُضَرَّرُ فِي مُتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسُّومُ السَّكَالُ
الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا
أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِلٍ * جَبَانٌ وَلَا وَجِبُ الْجَبَانُ ثَقِيلٌ

وَأَنْشَدِي عَقُوبَ

قَالَ لَهَا الْوَجِبُ اللَّئِيمُ الْخَبِيرَةُ * أَمَا عَلِمْتَ أَنَّي مِنْ أُسْرَةٍ * لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ مَرَّةً
تَقُولُ مِنْهُ وَجِبُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجِبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
وَلَسْتُ بِدُمِجَةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا
وَلَا ذِي قَلَا زَمَ عِنْدَ الْحَيَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيَا
قَالَ وَجَابَةٌ فَرَّقَ وَدُمِجَةٌ يَدْمُجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةٍ
بِخَاءٍ عَوْدُ خَنْدٍ فِي قَشْعَمَةٍ * مُوَجِبُ عَارِي الضُّلُوعِ بِحَرْضِهِ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ * أَوْ أَقْدَمُوا بِنَا مَا أَنْتَ وَجَابُ * وَالْوَجِبُ الْإِتِّحَاقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ
وَالْوَجِبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ نَيْسٍ وَافِرٍ وَجَمْعُهُ وَجَابٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَوْجِبُ مِنَ
الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجْبَةٌ عَنْ كَذَا
وَوَكَبَتْهُ إِذَا رَدَّ ذَنَّهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكَبَتْهُ عَنْهُ وَمَوْجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمَاتِ عَادِيَّةٍ (وَدَبُ)
الْوَدْبُ سَوْءُ الْحَالِ (وَدَبُ) الْوَدَابُ خُبْرُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يُجَعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
تُقَطَّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَاحِدَةً قَالَ الْأَفْهَوُ الْأَوْدِي

وَوَلَّوْا هَارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ * كَانَتْ خُصَاهِمُ قِطْعَ الْوَدَابِ

قوله وقيل هو ما بين الاصابع
الذي في القاموس ما بين
الضلعين قال شارحه ولعله
ما بين أصبعين بدليل ما في
اللسان فصحف الكاتب اه
لكن الذي في القاموس هو
بمعناه في التكملة بخط
مؤلفها وكفى به حجة فان لم
يكن ما في اللسان تحريفا
فهما فائدتان ولا تصحف
باللسان اه مصححه

(ورب) الورب وجار الوخشى والورب العضو وقيل هو ما بين الاصابع يقال عضو مؤرب أى
مؤرب قال أبو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما
يقولون لليراث ورث ورث وإرث الليث المواربة المداهاة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الارب
جهل وعناء لان الارب لا يتجدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الارب وهو الدهاء
خفوات الهمزة واوا والورب الفتر والجمع أوراب والوربة الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة
والوربة الاست والورب الفساد وورب جوفه ورث فاسد وعرق ورث فاسد قال أبو ذر الهذلي
ان يتسبب يتسبب الى عرق ورث * أهل خزومات وتحتاج صخب

وانه لنوع عرق ورث أى فاسد ويقال ورث العرق يورث أى فسد وفي الحديث وان بايعهم وأربولك
ابن الاثير أى خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الدهاء وقلب
الهمزة واوا ويقال سحاب ورث واه مسترخ قال أبو جرة * صابت به دفعات اللامع الورب *
صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن الشيء بالمعارضات والمباحات (ورب)
التهذيب ورث الشيء يرب وزوبا اذا سأل الجوهرى الميزاب المنعبر فارسى معرب قال وقد عرب
بالحمز ورب عالم حمز والجمع ما ريب اذا همزت وميازيب اذا لم تهمز (وسب) الوشب العشب
والبيدس وسبت الارض وأوسبت كثرة عشبها ويقال لنبتها الوشب بالكسر والوشب خشب
يوضع في أسفل البئر لئلا تنهال وجمعه وسوب ابن الاعرابي الوشب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب
وكبا ووشن حشنا بمعنى واحد (وشب) الاوشاب الاخلاط من الناس والاوزاب واحد
وشب يقال هم اوزاب من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث
الحديثية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لأرى أشوابا من الناس خلقي أن يقرؤا يدعوك
الا شواب والاوزاب والاوزاب الاخلاط من الناس والرعاع وقررة وشبة غليظة اللحم عمانية
(وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب ووصبا فهو وصب وتوصب
ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الوجع وفي حديث
عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته في وصبه الوصب دوام الوجع
ولزمه كمرضته من المرض أى دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفقر في البدن
وفي حديث فارة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيا أى فتورا وقال روبة

* بي والبلا أنكرت بك الأوصاب * الأوصاب الأسقام الواحد ووصب ورجل وصب من قوم ووصابي ووصاب وأوصبه الداء وأوبر عليه نابز والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوبا وأوصب دأماً وفي التنزيل العزيز وله الدين واصباً قال أبو اسحق قيل في معناه دأباً أي طاعته دائماً واجبة أبداً قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصباً أي له الدين والطاعة رضى العبد بما يؤمر به أولم يرض به سهل عليه ولم يسهل فله الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بعداب واصب أي دائماً ثابت وقيل موجه قال ملج

تفبه ليرقى آخر الليل موصب * رفيع السن يندولنا ثم ينضب

أي دائماً وقال أبو حنيفة وصب الشحم دأماً وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبتت شحمها وكانت مع ذلك باقية السن ويقال واصب على الشيء وواصب عليه إذا نابز عليه يقال وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابزوا عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده يعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهم ما جميعاً نادر إذا زتمه وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق يشق وومق يقي ووفق يفيق وسائرهم وفلاة واصبة لا غاية لها من بعدها ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس

وأفلتمن علباء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وأواطب جمع أوطب كالك في جمع أكب أنشد سيديويه * تحلب منها سمة الأواطب * ولا فشن وطبك أي لا ذهاب بينك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الثديين يشبهان بالوطب كأنهم تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أوقلت صفر وطابه أي فرغت وخلت وقيل انهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشديت امرؤ القيس

* ولو أدركته صفر الوطاب * وقيل معنى صفر الوطاب خلاساقيه من اللبن التي يحقن فيها لأن نعمة أغبر عليها فلم يبق له حلوية وعلباء في هذا البيت اسم رجل والجريض غصص الموت يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول تابت شرا

أَقُولُ لِحَنَانٍ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ * وَطَائِي وَيُوحَى ضَيْقُ الْخَجْرِ مَعُورُ
 وفي حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تخض ليخرج زبدها الصمغ يقال لجلد الرضيع
 الذي يجعل فيه اللبن شكوة وجلد الفطيم بدرة يقال للمل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة وللمل
 البدرة المسند وفي الحديث أنه أتى بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن
 والوطب الرجل الجاني والوطباء المرأة العظيمة الندي كأنها ذات وطب والطبة القطعة
 المرتفعة أو المستديرة من الأدم لغة في الطبة قال ابن سيدة لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف
 اللام فإن كان محذوف الفاء فهو من الوطب وإن كان محذوف اللام فهو من طبيت وطبت أي
 دعوت والمعروف الطبة بتشديد الباء وهو مذكور في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قحرة بنا إليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها قال ابن الأثير
 روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقر بنا إليه طعاما ورطبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيمأ رأينا
 من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء فأكل قال وهو تصحيف من الراوى وإنما هو بالواو قال وذكره
 أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع
 بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قال ابن الأثير والذي قرأته في كتاب مسلم
 وطبة بالواو قال ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكره وفي رواية في حديث عبد الله بن بسر
 أتينا بوطبة في باب الهمز وقال هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل
 هو تصحيف (وطب) وطب على الشيء ووطبه ووظو باو واطب لزمه وداومه وتعهده الليث
 وطب فلان يظب ووظو بآدم والمواظبة المتابعة على الشيء والمداومة عليه قال الليث يقال
 فلان مواظ على كذا وكذا واكظ وواظب ومواظب يعني واحداً من موابر وقال سلامة بن
 جندب يصف واديا

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق موطوب

أراد شيب مبارك ولذا لجمع وقال ابن السكيت في قوله موطوب قد ووطب عليه حتى أكل ما فيه
 وقوله هابي المراع أي منتفخ التراب لا يتمرغ به بعير قد ترك لحوقه وقوله مدروس مدافعه أي قد دق
 ووطي وأكل نبتة ومدافعه أو دبته شيب المبارك قد أبيضت من الجدوبة والمواظبة المتابعة على
 الشيء وفي حديث أنس كن أمهاتي يواظبنني على خدمتي أي يحملنني ويهتجنني على ملازمة
 خدمته والمداومة عليها وروى بالطاء المهملة والهمز من المواظمة على الشيء وأرض موطوبة

وَرَوْضَةٌ مَوْطُوبَةٌ تُدَوَّلَتُ بِالرَّغْيِ وَتُعْهَدَتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا وَاشْدَّ مَا وَطِئَتْ وَوَادٍ مَوْطُوبٌ مَعْرُوكٌ وَالْوِطْبَةُ الْحَيَاءُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَمَوْطَبٌ يَفْتَحُ الظَّاءُ أَرْضَ مَعْرُوفَةٍ وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَبْرَكِ إِبْلِ بْنِ سَعْدٍ مَائِلِي أَطْرَافِ مَكَّةَ وَهُوَ شَذَّ كَمُورِقٍ وَكَقَوْلِهِمْ ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْحَاقَ هَذَا كُلُّهُ الْكُسْرُ لِأَنَّهُ آتَى الْفِعْلُ مِنْهُ انْحَا هُوَ عَلَى يَفْعَلٍ كَمَا عُدَّ قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عُدُونِي وَعَلَّوْا * بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانِ مَوْطَبَا

أَيُّ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهِ جَائِي يَاقِرْدَانِ مَوْطَبٌ إِذَا كُنْتُ فِي سَقَرٍ فَاقْطَعُوا بَذَنِّي الرِّيحَ الْأَرْضَ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ مَوْطَبٌ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا خَلَّ عَلَيْهَا فِي الرِّيحِ قَدْ وَطِئَتْ فَهِيَ مَوْطُوبَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطِيبُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُؤَاظِبُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَوْطُوبٌ إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالُهُ النَّوَائِبُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ كَأَنَّكَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ * بَكَلٌ وَإِذَا حَدِيثُ الْبَطْنِ مَوْطُوبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ * حَطِيبُ الْجَوْنِ مَجْدُوبٌ * قَالَ وَأَمَّا مَوْطُوبٌ فَنَفِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ شَيْبُ الْمُبَارَكِ مَذْرُوسٌ مَدَافِعُهُ * هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلُ الْوَدْقِ مَوْطُوبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي اسْتِثْمَاءِ غَيْرِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَالْمَجْدُوبُ الْمَجْدُبُ وَيُقَالُ الْمَغِيبُ مَنْ قَوْلُهُمْ جَدَّبْتُهُ أَيْ عَيْبْتُهُ وَشَيْبُ الْمُبَارَكِ بِيضُ الْمُبَارَكِ لِغَلْبَةِ الْجَدْبِ عَلَى الْمَكَّانِ وَالْمَدَافِعُ مَوَاضِعُ السَّيْلِ وَدُرُسَتْ أَيْ دَقَّتْ يَعْنِي مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ الَّتِي هِيَ مَنَابِتُ الْعُشْبِ قَدْ جَفَّتْ وَأُكِلَتْ نَبْتُهَا وَصَارَتْ رُجَاهَا يَابِيًا وَهَابِي الْمَرَاغِ مَثَلُ قَوْلِكَ هَابِي التُّرَابِ وَقَدْ فُسِّرَ نَاهُ أَيْضًا فِي صَدْرِ التَّرْجَمَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَعَب) الْوَعْبُ إِيعَابُكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ كَمَا تَقِيءُ عَلَى شَيْءٍ كَلَمَةً وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْصِلَ الشَّيْءُ فَقَدْ اسْتَوْعِبَ وَعَبَ الشَّيْءُ وَعَبَا وَأَوْعِبَهُ وَاسْتَوْعِبَهُ أَخَذَهُ أَجْمَعَ وَاسْتَرْطَ مَوْزَةً فَأَوْعِبَهَا عَنِ الْحَيَاةِ أَيْ لَمْ يَدْعُ مِنْهَا شَيْئًا وَاسْتَوْعِبَ الْمَكَانُ وَالْوَعَاءُ الشَّيْءُ وَسِعَهُ مِنْهُ

وَالْإِيْعَابُ وَالِاسْتِيعَابُ الْإِسْتِصَالُ وَالِاسْتِغْصَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْ نَأَى عَلَيْهِ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ وَاسْتَوْعِبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ وَقَالَ حَدِيثُ فَنِي الْجَذْبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَهُوَ أَوْعِبٌ لِلْغُسْلِ يَعْنِي أَنَّهُ آخَرُ أَنْ يُخْرَجَ كُلُّ بَقِيَّةٍ فِي ذِكْرِهِ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ حَدِيثٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُ فَنِي تَوَمَّعَ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعِبَ لِلْمَاءِ أَيْ آخَرُ أَنْ يُخْرَجَ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ وَتَوَمَّعَ قَصِيصُهُ وَيَتَّوَعِبُ وَيُوعِبُ وَيُوعِبُ وَاسِعٌ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ وَطَرِيقٌ وَعَبٌ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ وَعَابٌ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً

وَعِيبٌ وَالْوَعْبُ مَا تَسَعَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْمَعُ قَالَ أَبُو النَجْمِ يَدْحُ
رَجُلًا يَجْدَعُ مَنْ عَادَاهُ جَدَعًا مَوْعِبًا * بَكَرُوا بَكْرًا كَرَّمَ النَّاسُ أَبَا

وَأَوْعَبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعُ وَفِي الشَّيْءِ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدَعًا أَلَدِيَّةً أَيْ إِذَا لَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعَبَ جَدَعَهُ
كُلَّهُ أَيْ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعَبَ وَاسْتَوْعَبَ فَهُوَ
مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَاؤُهُمْ مَوْعِبِينَ أَيْ جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعَبَ بَنُو
فُلَانٍ جَلَوْا أَجْمَعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَيْلِدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ جَعَوْا لَهُمْ جَمَاعَةً هَذِهِ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ
فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَبَ
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ أَيْ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي لُيَاعِبِ الْقَوْمِ إِذَا نَفَرُوا جَمِيعًا
أَنْبَتُ أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا * نَفَرْنَا مِنْ سَلَى لَمَّا وَنَكَبْنَا

وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيْ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذْ خَلَّ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ
جُرْدَانَهُ فِي ظَنَبِيَةِ الْجُرْمَنِ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي انْفِاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ
الْفَرَسُ بِرُكْضٍ وَعِيبٍ أَيْ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكْضٌ وَعِيبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخُضْرُ كُلَّهُ وَفِي الشَّيْءِ جَدَعَهُ
اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا أَيْ مُسْتَأْصَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وعب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحَقُّ
قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا تَعْذِلْنِي وَاسْتَعْنِي بِأَرْبٍ * كَرَّ الْحِمَا أُنْخِرَ بِأَرْبٍ * وَلَا يَبْرِشَامُ الْوَحَامُ وَعِيبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوَحَامُ وَعِيبُ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ
وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوَحَامُ جَمْعٌ وَخُمٌ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْأَرْبُ اللَّتِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
وَالْأُنْخِرُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُمِلَ تَتَخَمَّ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوَعَابٌ وَالْأَنْثَى وَغَبَسُهُ وَفِي حَدِيثِ
الْأَخْنَفِ إِيَّاكُمْ وَجَمِيعَةُ الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْغَادُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْوَعْبَةَ الْأَحَقُّ فَخَرْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَاهُ غَاوِيَةً لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْحَلْقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطَ الْمَنَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدِيءُ مَتَاعِهِ

كالْقَصْعَةِ وَالْبُرْمَةِ وَالرَّحِيانِ وَالْعُدُوْفُوهَا وَأَوْغَابُ الْبُيُوتِ أَسْقَاطُهَا الْوَاحِدُ وَغَبَّ وَالْوَعْبُ
أَيْضًا الْجَلُّ الضَّخْمُ وَأَنْشَدَ * أَجَزْتُ حَضَنِيهِ هَبْلًا وَغَبًّا * وَقَدْ وَغَبَ الْجَلُّ بِالضَّمِّ وَغُوبَةٌ وَوَعَابَةٌ
(وقب) الْأَوْقَابُ الْكُؤَى وَاحِدُهَا وَقَبٌ وَالْوَقْبُ فِي الْجَبَلِ نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَقْبَةُ
كُؤَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا ظِلُّ وَالْوَقْبُ وَالْوَقْبَةُ نُقْرَةٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ نَحْوُ الْبُئْرِ فِي الصِّفَاتِ تَكُونُ
قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ وَقَبٌ كَنَقْرِ الْعَيْنِ وَالْكَتْفِ وَالْوَقْبُ الْعَيْنُ
نُقْرَتُهُمْ يَقُولُ وَقَبْتُ عَيْنَاهُ غَارَتَا وَفِي حَدِيثٍ بَحِشِ الْجَبَطِ فَأَعْتَرَفْنَا مَنْ وَقَبَ عَيْنُهُ بِالْقِلَالِ الدَّهْنُ
الْوَقْبُ هُوَ النُّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْوَقْبَانِ مِنَ الْفَرَسِ هُزْمَتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ وَقُوبٌ وَوَقَابٌ وَوَقَبُ الْحَالَةِ النُّقْبُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْمَحْجُورُ وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ وَالْمَدْهَنُ أَنْتَقَوْعَتُهُ
الْيَتِّ الْوَقْبُ كُلُّ قَلْتٍ أَوْ حُفْرَةٍ كَقَلْتٍ فِي فَهْرٍ وَكَوَقَبَ الْمَدْهَنَةَ وَأَنْشَدَ
* فِي وَقَبٍ خَوْصَاءُ كَوْقَبِ الْمَدْهَنِ * الْفَرَاءُ الْإِبْقَابُ ادْخُلَ الشَّيْءُ فِي الْوَقْبَةِ وَوَقَبَ الشَّيْءُ يَقْبُ
وَقَبًا دَخَلَ وَقِيلَ دَخَلَ فِي الْوَقْبِ وَأَوْقَبَ الشَّيْءُ ادْخَلَهُ فِي الْوَقْبِ وَرَكِيئَةٌ وَقِبَاءٌ غَائِرَةُ الْمَاءِ وَامْرَأَةٌ
مِيقَابٌ وَاسِعَةُ الْفَرْجِ وَبَنُو الْمِيقَابِ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ يَرِيدُونَ سَبِّهِمْ بِذَلِكَ وَوَقَبَ الْقَمَرُ وَقُوبًا دَخَلَ
فِي الظِّلِّ الصَّنُورِيُّ الَّذِي يَكْسِفُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ الْفَرَاءُ الْغَاسِقُ
الْلَّيْلُ إِذَا وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأُظْلِمَ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
لِعَائِشَةَ تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ أَيُّ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظِلَالِهِ وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ
وَقَبًا وَوَقُوبًا غَابَتْ وَفِي الصَّحَاحِ وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ
دَخَلَتْ مَوْضِعَهَا تَجَوَّزَتْ فِي اللَّفْظِ فَانْهَ الْأَمُورُ مَوْضِعَ لَهَا تَدْخُلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ
قَالَ هَذَا حِينَ حَلَّتْهَا وَقَبَتْ أَيُّ غَابَتْ وَحِينَ حَلَّتْهَا أَيُّ الْوَقْبِ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا يَعْنِي صَلَاةَ
الْمَغْرِبِ وَالْوَقُوبُ الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ كُلُّ مَا غَابَ فَقَدْ وَقَبَ وَقَبًا وَوَقَبَ الظَّلَامُ أَقْبَلَ وَدَخَلَ
عَلَى النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ قَالَ الْحَسَنُ إِذَا دَخَلَ عَلَى
النَّاسِ وَالْوَقْبُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْوَعْبِ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يُعْفَرُ

أَبْنَى نَحِيحٍ إِنْ أُمِّكُمْ * أَمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ
أَكَلَتْ خَيْبَتَ الرَّادِفَاتِ حَمَّتْ * عَنْهُ وَشَمَّ خَارَهَا الْكَلْبُ

قوله أبني تبيح كذا بالاصل
كالصحاح والذي في التهذيب
أبني ليني اه مصححه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
المجد بضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالتهذيب بفتحها اهـ مصححه

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والانشى وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحقيق وفي حديث
الأحنف أياكم وجمية الأوقاب هم الحقيق وقال ثعلب الوقب الذي النذل من قولك وقب في الشيء
دخل فكانه يدخل في الدانة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب القرس
وهو وعاء قضيبه ووقب القرس يتب وقبا ووقيا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان
القرس في قنبه ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال ميسرة الأعرابي انهم يسرون سيرا الميقاب وهو أن يواصلوا بين
يوم وليلة والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبة التي تكون في البطن شبه الفتح والقبة
الأنفحة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الاعراب لا يكون ذلك في غير الشاة والوقباء موضع يمد
ويقصر والمد أعرف الصحاح والوقبي ماء بئى مازن قال أبو الغول الطهوي

هم من عواحي الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب انشاده حي الوقبي بفتح القاف والحي المكان الممنوع يقال أحييت الموضع
اذا جعلته حي فأما حيته فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق في الامكنة لوائتهم مناياهم في أمكنتهم
فلما اجتمعوا في موضع واحد أتتهم المنايا مجمعة (وكب) الموكب بابية من السير وكوب
وكبا نامتى في درجان وهو الوكان تقول طيبة وكوب وعزوكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف طيبة

لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقوم رتعا البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال

الاهزئت بنا قرشي * بهت موكبا

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة القرسان وفي الحديث أنه كان يسير
في الافاضة سيرا الموكب الموكب جماعة ركبان يسرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسار الموكب
وفي الصحاح ناقته مواكبة للتي تعنى في سيرها وطيبة وكوب لازمة لسيورها الرياشي أوكب الطائر
اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تهما للطيران وواكب القوم بادرهم وتقول
واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سبقتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب اذا واظب

عليه ويقال الوَكْبُ الاثْصابُ والوا كبة القائمة وفلان مُواكِبٌ على الامر واكِبٌ أى مُناهِرٌ
مُواظِبٌ والتوكِبُ المقاربة في الصرار والوكِبُ الوسخ يَعْلُو الخلد والثوب وقد وَكِبَ يوكِبُ وِكَا
وَوَسِبَ وَسَبَاوَحِشْنٌ حَشْنٌ اذا ركبهُ الوسخ والدرنُ والوكِبُ سوادُ التمر اذا نَضِجَ واكثر ما يستعمل
في العنب وفي التهذيب الوكبُ سوادُ اللون من عنبٍ او غير ذلك اذا نَضِجَ ووَكِبَ العنبُ تَوَكُّبًا اذا
أَخْذَفِه تَلَوِينُ السوادِ واسمه في تلك الحال مُوَكِبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب
اذا ظهر فيه أدنى سوادٍ التَوَكُّبُ يقال بسمر موَكِبٌ قال وهـ اذا معروف عند أصحاب النخيل في
القرى العربية والموكِبُ البسر يطعن فيه بالسُّوْلُ حتى يَنْضَجَ عن أبي حنيفة والله أعلم ﴿وَلَب﴾
وَلَبَّ في البيت والوجه دخل والوالبة فراع الزرع لانها تلَبُّ في أصول أمهاته وقيل والالبة
الزريعة تنبت من عروق الزرع لا ولي تخرج الوسطى فهي الام وتخرج الاوالب بعد ذلك فتلاحق
ووالبة القوم ولأدهم ونسأهم أبو العباس سمع ابن الاعرابي يقول والالبة نسل الابل والغنم والقوم
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالبُ الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال
عبيد القسري

رَأَيْتُ عَمِيرًا وَالبَّاءُ فِي دِيَارِهِمْ * وَبَسَّ الْقَتَى أَنْ تَابَ دَهْرٌ بِعَظَمِ

وفي رواية أبي عمرو رأيتُ جُرِيًّا وَوَلَبَّ اليه الشيء يَلِبُّ وَلُوبًا وَصَلَ اليه كأنما كان ووالبة اسم
مَوْضِعٍ قَالَتْ خَرْنُقُ * مَنَّتْ لَهُمْ بِوالبةِ أَلْمَنِيَا * ووالبة اسم رجل ﴿ونب﴾ وَبَّه لُغَةً فِي أَتْبَه
﴿وهب﴾ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَهَابُ الْهَبَةُ الْعَطِيَّةُ الْخَالِيَةُ عَنِ الْأَعْوَاضِ وَالْأَغْرَاضِ فَإِذَا
كَثُرَتْ سَمِيَ صَاحِبُهَا وَهَابًا وَهُوَ مِنْ أُنْيَةِ الْمُبَالِغَةِ غَيْرِ الْوَهَابِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ الْمُنْعِمِ عَلَى الْعِبَادِ وَاللَّهُ
تَعَالَى الْوَهَابُ الْوَاهِبُ وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ مَوْهُوبٌ وَالْوَهَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْهَبَاتِ
ابن سميده وَهَبَ لَكَ الشَّيْءَ يَهَبُهُ وَهَبًا وَوَهَبَ بِالْخَرِيدِ وَهَبَةً وَالاسْمُ الْمَوْهَبُ وَالْمَوْهَبَةُ بِكَسْرِ الْهَاءِ
فِيهِمَا وَلَا يَقَالُ وَهَبَكَ هَذَا قَوْلُ سِمْبُوهِ وَحِكِي السَّيْرَانِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا خَيْرَ
أَنْطَلِقَ مَعِيَ أَهْلَكَ نَبَلًا وَوَهَبْتُ لَهُ هَبَةً وَمَوْهَبَةً وَوَهَبًا وَوَهَبًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَوَهَبَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءَ فَهُوَ
يَهَبُ هَبَةً وَلَوْ أَهَبَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ * وَلَا تَوَاهَبُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ضَعَةٌ * يَعْنِي
أَنَّهُمْ لَا يَهَبُونَ مَكْرَهَيْنِ وَرَجُلٌ وَاهِبٌ وَوَهَابٌ وَوَهَبٌ وَوَهَابَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْهَبَةِ لِأَمْوَالِهِ وَالْهَاءُ
لِلْمُبَالِغَةِ وَالْمَوْهُوبُ الْوَلَدُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَوْ أَهَبَ النَّاسُ وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَالِاسْتِهَابُ سُؤَالُ الْهَبَةِ

وَأَتَّهَبَ قَبْلَ الْهَبَةِ وَأَتَّهَبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَبَةِ وَالْأَتَّهَابُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ الْأَمْنَ قُرْشِيَّ أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفِي أَيْ لَا أَقْبِلُ هَبَةَ الْأَمَنِ هَؤُلَاءِ لَانْهَمْ أَصْحَابُ
مُدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَلَامِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّاءَ فِي أَخْلَاقِ
الْبَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلِبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا خَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَدِيَّةِ
مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْجَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ
أَوْتَهَبَ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ نَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي نَاءِ الْافْتِعَالِ مِثْلُ اتَّزَنَ وَأَتَعَدَمَ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبَةُ الْهَبَةُ
بِكِسْرِ الْهَاءِ وَجَعْلُهَا مَوَاهِبُ وَوَاهِبُهُ فَوْهَبُهُ يَهَبُهُ وَبِهَبَةٍ كُنَّا كَثَرِيَّةً مِنْهُ وَالْمَوْهَبَةُ الْعَطِيَّةُ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا
بِكِسْرِ الْهَاءِ أَيْ مُعَدًّا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لِلشَّيْءِ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لِلشَّيْءِ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ
أَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ * لَهُ بِحُوءٌ مَسْمُومَةٌ وَخَجِيرُ

وَأَوْهَبَ لِلشَّيْءِ أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبَتْهُ لَكَ
وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرٌ مَاءٌ صَغِيرٌ وَقِيلَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النَّقْرَةُ
فِي الصَّخْرَةِ فَوْهَبَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ جَانِدَارًا قَالَ

وَأَقُولُ أَطِيبُ أَنْ يَذَلَّتْ لَنَا * مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَجَرٍ

أَيُّ مَوْضُوعٍ عَلَى خَجَرٍ مَزُوجٍ مَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَنْقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ
هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ أَيْ كَثِيرُ الْخَطْبِ وَقَوْلُهُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِعَيْنِي أَحْسَبُ يَتَعَدَّى إِلَى
مَنْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبْتِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْ
أَحْسَبْتِي وَاعْدُدْنِي وَلَا يَقَالُ هَبْتُ أَيْ فَعَلْتُ وَلَا يَقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ
وُضِعَتْ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّكَلَوِيُّ

فَقُلْتُ أَجِرْنِي بِالْخَالِدِ * وَالْأَفْهَمِي أَمْرًا هَالِكًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ * فَهَبْنِي لَدَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِي

أَيْ أَحْسَبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيْ أَحْسَبْنِي ذَلِكَ وَاعْدُدْنِي قَالَ وَلَا يَقَالُ هَبْ

قوله ضخم الخواصر كذا
بالحكم والتهديب والذي في
الصاحح رخو الخواصر

قوله ولقولك أطيب الخ كذا
أنشده في المحكم والذي في
التهديب كالصاحح * ولقولك
أشهى لو يحل لنا * من ماء الخ
اه مصححه

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرتي ودعني ولا يقال وذرتك وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سميت وهباً ووهيباً ووهباناً وواهباً
وموهباً قال سيويه جاؤا به على مفعّل لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلاً
وقد يكون ذلك لكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليمه في
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وحرثي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال اَبان الدبيري

قد أخذتني نعمة أردن * وموهب من زمي امصن

قال وهو شاذ مثل موحّد وقوله مبرأى قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منبه تسكين الهاء فيه أفصح الازهرى ووهبين جبل من جبال الدهناء قال
وقد رأيته ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني نذكر إخوتي * ومالك أنساني بوهبين مالياً

(ويب) ويب كلمة مثل ويل ويألهذا الأمر أي عجماله وويبة كويله تقول ويك ويب
زيد كما تقول ويلك معناه أزمك الله ويلانصب نصب المصدر فان جئت باللام رفعت قلت ويب
لزيد ونصبته منونا فقلت ويلالزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويك ويب غيرك ومنهم من يقول
ويبالزيد كقولك ويلالزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغاعني بجير رسالة * على أي شيء ويب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام را حلتى عناقا * وماهى ويب غيرك بالعتاق

قال ابن بري لم يذ كر قائله وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه وبعده

فلوأتى رميتك من قريب * لعاقك عن دماء الذئب عاق

وقوله حسبت بغام را حلتى عناقا أراد بغام عناق فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله
عاق أراد عاتق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يرد على ذلك

ولافسره وحكى ثعلب وَيِبُ فلان ولم يَزِدْ قال ابن جنى لم يستعملوا من الوَيْبِ فعلا ما كان يَعْقُبُ من اجتماع اعلال فائه كَوَعِدَ وَعَيْنُهُ كَبَاعَ وسنذ كر ذلك فى الوَيْجِ والْوَيْسِ والْوَيْلِ والْوَيْسَةِ مِكْال معروف

(فصل الياء المنناة فتحها) * (يب) اَرْضُ يَبَابِ اَى خَرَابٍ قال الجوهرى يقال خَرَابٌ يَبَابٌ وليس باتباع التهذيب فى قولهم خَرَابٌ يَبَابٌ اليَبَابُ عند العرب الذى ليس فيه أحد وقال ابن اَبى ربيعة

مَاعِلى الرِّسْمِ بِالْبَيْسَيْنِ لَوْ يَنْ رَجَعَ السَّلَامُ اَوَّلُو اَجَابَا
فَالِى قَصْرِ ذِى الْعَشِيرَةِ فَاَصَا * لِفِ اَمْسَى مِنَ الْاَيْسِ يَبَابَا
معناه خاليا لا احده وقال شمر اليَبَابُ الخالى لاشئ به يقال خَرَابٌ يَبَابٌ اتباعُ خَرَابٍ قال الكميت
يَبَابٌ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ * لَمْ تَخْطُ بِهِ اَنْوْفُ السَّخَالِ
لَمْ تَخْطُ اَى لَمْ تُنْسَحْ وَالتَّخْطِطُ مَسَحٌ مَاعِلى الْاَنْفِ مِنَ السَّخَالَةِ اِذَا وُلِدَتْ (يطب) مَا يَطْبُهُ اَعْمَةُ
فِى مَا يَطْبُهُ وَاَقْبَلَتِ الشَّاةُ فِى اَيْطَبَتِهَا اَى فِى شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا ورواه ابو على عن اَبى زَيْدٍ فِى اَيْطَبَتِهَا
مَشْدَدًا قَالَ وَاَنْهَ اَفْعَلَةٌ وَاِنْ كَانَ بِنَاءٌ لَمْ يَأْتِ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ اَوَّلًا وَلَا يَكُونُ قِيَعَلَةٌ لِعَدَمِ الْبِنَاءِ وَلَا مِنْ بَابِ
الْيَنْجَلِبِ وَانْقَعَلَ لِعَدَمِ الْبِنَاءِ وَتَلَا فِى الزِّيَادَتَيْنِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ (يلب) الْيَلْبُ الدُّرُوعُ يَمَانِيَةُ ابْنِ
سَيْدِهِ الْيَلْبُ التَّرْسَةُ وَقِيلَ الدَّرَقُ وَقِيلَ هِىَ الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْاِبِلِ وَهِيَ تُسَوِّعُ كَانَتْ تُتَخَذُ
وَتُنَسَّجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّؤْسِ مَكَانَ الْبَيْضِ وَقِيلَ جُلُودٌ يُخْرَبُ رُبْعُهَا اِلَى بَعْضِ ثَلْبَسٍ عَلَى الرَّؤْسِ
خَاصَّةٌ وَلَيْسَتْ عَلَى الْاَجْسَادِ وَقِيلَ هِىَ جُلُودٌ ثَلْبَسٌ مِثْلُ الدُّرُوعِ وَقِيلَ جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ
وَهِيَ اسْمُ جَنْسٍ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ وَالْيَلْبُ الْقَوْلُ اُذْ مِنْ الْحَدِيدِ قَالَ

* وَمُخَوِّرُ اَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * وَالْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ قَالَ وَاَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَمَهْلُهُ عَلَى الْغَلَطِ لَانِ
الْيَلْبُ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدُ التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيلِ الْيَلْبُ خَالِصُ الْحَدِيدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ
عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِيُّ * وَاسْيَافُ يَقْنُ وَيُخْنِنُنَا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فَظَنَّ أَنَّ الْيَلْبَ اَجُودُ الْحَدِيدِ فَقَالَ
* وَمُخَوِّرُ اَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ اِنَّمَا قَالَهُ عَلَى التَّوْهَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ
الْيَلْبُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جَنْبِ الْجُلُودِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّرَقِ يَلْبٌ وَقَالَ

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار

قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهب الجحى

درعي دلاص شكها شل عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

(يحب) في الحديث ذكر يهاب ويروى يهاب قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة شرفها

الله تعالى

(حرف التاء المثناة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهى من الحروف التطعية والطاوع والال والتاء ثلاثة في حيز واحد

(فصل الهمزة) * (أبت) أبت اليوم يأت ويأت أبشأ وأوتأ وأبت بالكسر فهو أبت

وأبت وأبت كله بمعنى اشتد حره ونغمه وسكنت ريحه قال رؤبة

* من سافعات وهجير أبت * وهو يوم أبت وليلة أبتة وكذلك حمت وحمته ومحت ومحتة كل

هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبتة الغضب شدة وسورته وتأت الجرا حتم

(أنت) أنه يؤنه أناعته بالكلام أو كتمته بالحجة وغلبه ومنته مفعلة (أرت) أبو عمرو

الأزنة الشعر الذى على رأس الخرباء (أست) ترجها الجوهرى قال أبو زيد ما زال على أست

الدهر مجنونأى لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السنين تاء

كما قالوا اللطس طست وأنشد لابي نخيلة

ما زال منذ كان على أست الدهر * ذا حقي ينقى وعقل يحرى

قال ابن برى معنى يحرى يتقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقدوهم الجوهرى

في هذا الفصل بان جعل أست تافى فصل أست وانما حقه أن يذكروه في فصل سنه وقد ذكره أيضا هنالك

قال وهو الصحيح لان همزة أست موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم

أبدلوا من السين فى أس التاء كما أبدلوا من السين تاء فى قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب

أن يقال فبه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر

مع أس الدهر لاتفاقهما فى المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كأنك أى صرفه

والأفت الكريم من الابل وكذلك الانثى وقال أبو عمرو والأفت الكريم وقال ثعلب الأفت

بالفتح الناقة السريعة وهى التى تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

قوله يهاب واهاب قال ياقوت

بالكسر اه وكذا ضبطه

القاضى عياض وصاحب

المرصد كما فى شارح القاموس

وضبطه المحدث عال الصغاني

كسحاب اه مصححه

قوله ما زال الخ قال الصغاني

الرواية

ما زال مجنونأى على است الدهر *

فى جسد ينى الخ ويروى

فى حسب عال وحق يحرى *

ويروى على اس الدهر بوصل

أف القطع ويروى ذا حسب

يعلى أى يضم الياء المثناة

التخية مبنيا للفاعل اه

مصححه

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجِلًا لَأَفْتِ * تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزَنَ الرَّسِيمَا

وفي نسخة الافت بالـ كسر التهذيب وقول العجاج * اذ ابناات الارحبي الافت * قال ابن الاعرابي الافت يعنى الناقاة التى عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن حجر وقال أبو عمرو والافت الكريم قال كذا في نسخة قرئت على شمر * اذ ابناات الارحبي الافت * قال ابن الاعرابي فلا أدري أهى لغة أو خطأ (ألت) الألت الحلف وألته بيمين التناشد عليه وألت عليه طلب منه حلفاً أو شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال له اتق الله يا أبا سيرا المؤمنين فسمعها رجل فقال أنألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فلن يرأوا بخير ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أنألت أنه خطبه بذلك أنضع منه أنقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال أنألت عينا يأنأته أنألتا إذا حلفه كأنه لما قال له اتق الله فقد نشده بالله يقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت القسم يقال إذا لم يعطك حَقُّك فقيده بالألت وقال أبو عمرو والألته اليمين الغموس والألته العطية الشقنة وألته أيضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانه يلبسه وهما لغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء وألته ماله وحقه يأنأته ألتا أو لانه وألته آياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من عملهم من شيء قال القراء الألت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأنشد في الألت أبلغ بني نعل عني مغلغلة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

ألته عن وجهه أى حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم قال القتيبي أى تنقصوها يريد أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاهم تركوها وأنعموا بسيوفهم واختلفوا تنقصوا أعمالهم يقال لا تلبت وألت يأل ويهزل القرآن قال ولم أسمع أولت يولت الا في هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألت قال ويكون الألت يلبسه إذا صرفه عن الشيء والألت البهتان عن كراع وألئت موضع قال كثير عزة * بروضة ألئت قصر اخنائى * قال ابن سيده وهذا البناء عزيزاً ومعدوم الأماحكا أبو زيد من قوله عليه سكينه (أمت) أمت الشيء يأمته أمثا وأمته قدره وحرره ويقال كم أمت ما بينك وبين الكوفة أى قدر وأمت القوم أمثا إذا حررتهم وأمت الماء أمثا إذا قدرت ما بينك وبينه قال رؤبة

قوله اذ ابناات الخ عجزه كما في التكملة

* قاربن أقصى غوله بالمت * والغول البعد بالضم فيهما وامت المت في السير اهـ مصححه

فِي بَلَدَةٍ يَعْجَبُ بِهَا الْخَرِيبُ * رَأَى الْإِدْلَاءَ بِهَا شَيْئًا * أَيَّامَاتٍ مِنْهَا مَوْتُ الْمَأْمُوتِ
 الْمَأْمُوتُ الْخَزِيرُ وَالْخَرِيبُ الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ وَالشَّيْءُ الْمَقَرَّقُ وَعَنَى بِهِ هُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ
 وَأَمْتُ الشَّيْءِ أَمْتًا قَصْدُهُ وَقَدَرَتُهُ يُقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيُقَالُ أَمْتُ يَافِلَانَ هَذَا إِلَى
 كَمْ هُوَ أَيْ أَحْزَرَهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمْتُهُ أَمْتًا وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْأَمْتُ الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمْتُ بِالْشَّرِّ ابْنُ بَنِي قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
 يُؤْتَبَرُ أَوَّلُ الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ * إِلَى طَيِّبِ الْأَنْوَابِ غَيْرِ مَوْتٍ
 وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعَوَجُ قَالَ سَبْيُوهُ وَقَالُوا أَمْتُ فِي الْخَجَرِ لَا فِيكَ أَيْ لَيْكُنْ
 الْأَمْتُ فِي الْحِجَارَةِ لَا فِيكَ وَمَعْنَاهُ أَتَقَالُ اللَّهُ بَعْدَ قِنَاءِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ بِمَا يَوْصَفُ بِالْخُلُودِ وَالْبَقَاءِ
 أَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَتَمَّ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى جَرَّ * تَنَبَّؤُا الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ
 وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفَعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ
 بِالْمَذْكُورَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدَّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرُّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ النَّبَكُ وَكَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ نَعْلَبُ
 وَالْأَمْتُ النَّبَالُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى
 فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمْتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا إِرْتِفَاعَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَمْتُ النَّبَكُ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَتَقَ
 وَيُقَالُ مَسَابِيلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَقَلَّ وَالْأَمْتُ تَخْلُجُ الْقَرْبَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَقْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمَ اللَّاقِرْبَةُ مَلَا لَا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيُقَالُ
 سِرَّ نَاسِيرًا لَا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَا ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشْرَيْنِ وَالْأَمْتُ
 الْعَيْبُ فِي النَّمِّ وَالثَّوبِ وَالْخَجَرِ وَالْأَمْتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقَرْبَةِ حَتَّى تَنْتَنِيَ وَلَا تَمْلَأَ هَذَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا
 أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالْجَمْعُ إِمَامَاتٌ وَأَمُوتٌ وَحِكْيٌ نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْخَجَرِ أَمْتُ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهُ أَحْرَامٌ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَجَرَ فَلَا أَمْتُ فِيهَا وَأَنَا
 أَنْتُمْ عَنْ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لَا أَمْتُ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا إِرْتِيَابَ أَنَّهُ
 مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْحَزْرُ وَالْقَدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا
 الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أَمْتُ فِي جُلٍّ أَيْ إِلَى سَاعَفَتْ * بِهِمُ الدَّارُ الْأَنْ جَلَالِي يُجَلِّ

قال لا أمت فيها أى لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله حرم الخمر فلا أمت فيها معناه غير معنى ما فى البيت أراد أنه حرمها تحريماً لا هوادة فيه ولا لين
 ولكنه شدّد فى تحريمها وهو من قولك سرت سراً لا أمت فيه أى لا وهن فيه ولا ضعف وجاز أن
 يكون المعنى أنه حرمها تحريماً لا شذ فيه وأصله من الأمت بمعنى الخزر والتقدير لان الشذ
 يدخلهما قال الزجاج * ما فى انطلاق ركبته من أمت * أى من فتور واسترخاء (أنت)
 الأيت الأيت أنت يا نت أيتنا كئنا وسيأتى ذكره فى موضعه أبو عمرو رجل مأنوت وقد آنته
 الناس يأتون به اذا حسدوه فهو مأنوت وأيت أى محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) ﴿ بت ﴾ البت القطع المستأصل يقال بئت الحبل فانبت

ابن سيدة بت الشئ يئته ويئته بتاؤبته قطعته قطعاً مستأصلاً قال

فبت حبال الوصل بينى وبينها * أرب ظهور الساعدين عذور

قال الجوهري فى قوله بته بته بته قال وهذا شأن باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسوراً لا يجىء
 متعدياً الا حرف معدودة وهى بته بته بته وعلة فى الشرب بعه وبعله ونم الحديث بته بته
 وشده يشده ويشده وجهه يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه
 الا حرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبته بتيتا شد للبا لغة وبته هو بيت وبيت
 بتاؤبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتاؤبته بته اذا قطعها المتصدق بهامن ماله فهى بائنة
 من صاحبها قد انقطعت منه وفى النهاية صدقة بته أى منقطعة عن الاملاك وفى الحديث
 ادخله الله الجنة البتة الليت أبت فلان طلاق امرأته أى طلقها طلاقاً قابلاً والمجاوز منه الابنات
 قال أبو منصور قول الليت فى الابنات والبت موافق قول أبي زيد لانه جعل الابنات مجاوزاً وجعل
 البت لازماً وكلاهما متعدى يقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبته بالالف وقد طلقها البتة
 ويقال الطلقة الواحدة تبت وتبت أى تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة وطلقها ثلاثاً
 وبتاؤبته أى قطعاً لا عود فيها وفى الحديث طلقها ثلاثاً بته أى قاطعة وفى الحديث لا تبت
 المبتوتة الا فى بيتها هى المطلقة طلاقاً قابلاً ولا فله البتة كانه قطع فعلة قال سيبويه وقالوا
 قعد البتة مصدر مؤكّد ولا يستعمل الا بالالف واللام ويقال لا فله بته ولا فله البتة لكل
 أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن برى مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما أجاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الأمر على
 ثلاثة أنحاء يعني على ثلاثة أوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون
 فأما ما لا يكون فامضى من الدهر لا يرجع وأما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة وأما شئ قد
 يكون وقد لا يكون فنقل قد يرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وأبتة قطعه وسكران
 ما يبت كلاً ماى ما يمينه وفي المحكم سكران ما يبت كلاً ما وما يبت أى ما يقطع وسكران
 بات منقطع عن العمل بالسكر هذه عن أبي حنيفة الأصمعي سكران ما يبت أى ما يقطع أمر أو كان
 ينكر يبت وقال الفراء هم الغلمان يقال ببت عليه القضاء وأبتة عليه أى قطعه وفي الحديث
 لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل
 الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت
 الحاكم القضاء على فلان إذا قطعه وقص له وسميت النية بتاً لأنها تفصل بين الفطر والصوم وفي
 الحديث أتوا نكاح هذه النساء أى أقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشراً طه وهو تعريض بالنهي
 عن نكاح المتعة لأنه نكاح غير بثبوت مقدر بمدة وفي حديث جويرية فى صحيح مسلم أحسبه
 قال جويرية وألبتة قال كأنه شئ فى اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أوأبت أى
 أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن وأبت يمينه أمضاها وبنته هى وجبت بتتونا
 وهى عين بانه وحلف على ذلك عينا بتا وبنته وبنتا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه
 القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل فى كل أمر يضى لأرجعة فيه ولا التواء
 وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا تبتة حتى يمتطو السير والمطو الجدى السير والابتات
 الانقطاع ورجل منبت أى منقطع به وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت فى حديث الذى أتعب
 دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاً به ويقال للرجل إذا انقطع فى سفره وعطبت راحلته صار
 منبتاً ومنه قول مطرف إن المنبت لأرضاً قطع ولا طهراً أبقى غيره يقال للرجل إذا انقطع به فى
 سفره وعطبت راحلته قد أنبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبتة يريد أنه بقى فى
 طريقه عاجزاً عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسائي أنبت الرجل ابتتاً إذا
 انقطع ما ظهره وأنشد

لقد وجدت رمية من الكبر * عند القيام وابتتات فى السحر

وبت عليه الشهادته وأبتا قطع عليه بها ألزمه إياها وفلان على بتات أمر إذا أشرف عليه قال

الراجز * وحاجة كنت على بناتها * والبات المهزول الذي لا يقدر أن يقوم وقدبت بيت بتوت
ويقال للآحق المهزول هو بات وأحق بات شديد الحق قال الازهرى الذى حفظناه من الثقات
أحق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا أحق خسر دبر دامر وقال الالبى يقال انقطع فلان
عن فلان فأنبت حبله عنه أى انقطع وصاله وانقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُشْمِهِ وَانْبَتَ مُنْقَبِضًا * بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوَى الْعَرَّاءِ طَارِفِ

ابن سبيده والبت كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هو من وبر ووصوف والجمع أبت
وبتات التهذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خز ونحوه وقال فى كسائه من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي * مَقِظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي * تَخَذَهُ مِنْ نَجَاتِ سَتِ

والبتى الذى يعمل أو يبيع والبتات مثله وفى حديث دار الندوة وتشاورهم فى أمر النبى صلى
الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت أى كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خز وفى حديث على عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بئتم أى أعطهم
البتوت وفى حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخرز والحرير ولبسوا البتوت
والنمرات وفى حديث سفيان أحد قلى بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفى حديث النبى
صلى الله عليه وسلم لم أنه كتب لمارث بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم البتات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الزاد والجار
والجمع أبتة قال ابن مقبل فى البتات الزاد

أَشَاقِلُ رَكْبٍ ذَوْبَتَاتٍ وَنِسْوَةٍ * بِكَرْمَانٍ يَغْبِقْنَ السَّوْبِقَ الْمُقْتَدَا

وبتوت وودوه وثبتت تزود وتنع ويقال ماله بتات أى ماله زاد وأنشد

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَسْعَ لَهُ * بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

وهو كقوله * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * أبو زيد طحن بالرى شرا وهو الذى يذهب بالرى
عن يمينه وبتا ابتداء إدارتها عن يساره وأنشد

وَنَطْحَنُ بِالرَّحَى شَرًّا وَبَتًّا * وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَمِينَا

(بحت) البحت الخالص من كل شئ يقال عربى بحت وأعربى بحت وعربى بحتة كقولك

مَحْضٌ وَخَرْبَتْ وَخُورْ بَحْتَةً وَالتَّ ذَكِيرٌ بَحْتٌ الْجَوْهَرِيُّ عَرَبِيٌّ بَحْتٌ أَيْ مَحْضٌ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ
وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَإِنْ شَدَّ قُلْتُ امْرَأَةً عَرَبِيَّةً بَحْتَةً وَنَيْتٌ وَجَعَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْفِي وَلَا
يَجْمَعُ وَلَا يَحْقَرُ وَأَكَلَ الْخُبْزَ بِحَتَا بَغِيرِ أَدَمَ وَأَكَلَ اللَّحْمَ بِحَتَا بَغِيرِ خُبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ
مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤَدَّمُ فَهُوَ بَحْتٌ وَكَذَلِكَ الْأُدْمُ دُونَ الْخُبْزِ وَالْبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابٌ بَحْتٌ غَيْرُ
مَمْزُوجٍ وَقَدْ بَحَّتِ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيْ صَارَ بَحْتًا وَيُقَالُ بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتُ أَيْ شَدِيدٌ وَيُقَالُ بَا حَتَّ
فَلَانُ الْقِتَالِ إِذَا صَدَّقَ الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبَرَاكَةُ مُبَا حَتَّةُ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّةُ الْوُدِّ أَيْ خَالَصَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّةُ الْوُدِّ أَخْلَصَهُ لَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَشَفَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عُمَرُ
بِالْحَنَاءِ بِحَتًا الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخْلُطُ بِهِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ
عُمَّالِهِ مِنْ كُورٍ قَدْ كَرَفِهِمْ أَغْلًا الْعَسَلُ وَكَرَهُ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَا حَتَّةَ الْمَاءِ أَيْ شَرِبَهُ بِحَتَا غَيْرِ مَمْزُوجٍ بِعَسَلٍ
أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ (بَحْتٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيٌّ وَبَحْرِيٌّ
وَحَبْرِيٌّ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرْسِي (بَحْتٌ) الْبَحْتُ وَالْبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَعْجَمِي
مَعْرَبٌ وَهِيَ الْأَبْلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ تَنْتَجِ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالَجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْتَ عَرَبِيٌّ وَيُنْشَدُ
لِابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ * لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلِجِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْبَحْتِ بَنَصَبِ
النُّونِ وَالْأَيَّاتِ يَمْدَحُ بِهِمَا مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَنْ يَعْشَ مُصْعَبٌ فَأَنَا بِخَيْرٍ * قَدْ أَنَا نَافِعٌ عَيْشُنَا مَا نَرْجَى

يَهْبُ الْأَلْفَ وَالْخُمُولَ وَيَسْقِي * لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلِجِ

الْوَحْدُ بَحْتِيٌّ جَلَّ بَحْتِيٌّ وَنَاقَةُ بَحْتِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَنْتِ بَسَارِقٌ قَدْ سَرَقَ بَحْتِيَّةٌ الْبَحْتِيَّةُ الْإِنْثَى
مِنْ الْجَمَالِ الْبَحْتُ وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَيُجْمَعُ عَلَى بَحْتٍ وَبَحَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بَحَاتِيٌّ غَيْرُ
مَصْرُوفٍ وَلَئِنْ أَنْ تَخْفَ الْمَاءُ فَتَقُولُ الْبَحَاتِي وَالْأَنَافِي وَالْمَهَارِي وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي
فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْبَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَابَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ
النَّسَبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْتَنِيهَا وَيُسْتَعْمَلُهَا الْبَحَاتُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بَحَاتِيٌّ وَبَحَاتٍ وَالْبَحْتُ الْحَدُّ
مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بَحْتِيٌّ ذُو حِدٍّ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً وَالْمَجْهُودُ (بَرْتُ) الْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الْفَأْسُ يَمْلِكُهُ وَكُلُّ
مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ بَرْتُ وَالْبَرْتُ وَالْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ أَبْرَاتُ وَالْبَرْتُ بَلْغَةُ الْإِن

السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدُ قال شمر يقال للسُّكَّرِ الطَّبْرَزْدِيَّتُ ومِثْرُ بفتح الراء مشددة أبو عبيد البريت
المستوى من الارض وقال ابن سيدة البريت في شعر روبة فعليت من البريت قال وليس هذا موضعه
الاصحى يقال للدليل الخاذق البرُّ والبرُّ وقاله ابن الاعرابي ايضارواه عنهما أبو العباس قال
الاعشى يصف بجهله

أَدَابُهُ جَهَامُهُ بِجَهْوَلَةٍ * لَا يَهْتَدِي بَرُّهُمَا أَنْ يَقْصِدَا

يصف قفرا قطعه لا يهتدي به دليل الى قصد الطريق قال ومثله قول روبة

* تَبُو بِاصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرِّ * وقال شمر هو البريت والخريث والبرية الحنافة بالامروا برت
اذا خذق صناعة ما والبريت مكان معروف كثير الرمل وقال شمر يقال الحزن والبريت أرضان
بناحية البصرة ويقال البريت الجذبة المستوية وأنشد * بَرِّتْ أَرْضَ بَعْدَ هَارِيَّتْ *

وقال الليث البريت اسم اشتق من البرية فكانت اسم كتبت الياء فصارت المهاء تاء لازمة كأنها أصلية
كما قالوا عفرت والاصل عفرية أبو عمرو وبرت الرجل اذا تحير وبرت بالناء اذا تسعم تسعوا وسعا
والبريتى السبي الخلق والمبريتى القصير الخشال في جلسته وزكته المنتصب فاذا كان ذلك فيه

فكان يحمله في فعاله وسودده فهو السيور والمبريتى ايضا الغضبان الذى لا ينظر الى احد والمبريتى
المستعد للامر وابريتى للامر تيمأ أبو زيد ابريتت للامر ابريتا اذا استعددت له ملحق بالفعيل
بياء اللحياني ابريتى فلان علينا يبريتى اذا اندرأ علينا ويبروت موضع (برهت) برهوت واد

معروف قيل هو يحضر موت وفي حديث على عليه السلام شمر بتر في الارض برهوت هى بفتح
الماء والراء بتر عميقة يحضر موت لا يسب طاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم المياء وسكون
الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثانى أصلية قال ابن الاثير أخرجه الهروى عن على

عليه السلام وأخرجه الطبرانى فى المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(بست) البست من السير كالسبت والبستان الحديقة وبست مدينة بخراسان والله أعلم
(بغت) البغت والبغية الفجأة وهو أن يفجأ الشئ وفي التنزيل العزيز ولئنهم بغتة أى فجأة

قال يزيد بن ضبة الثقفى

ولكنهم ما ناولم أدر بغتة * وأقطع شئ حين يفجؤك البغت

وقد بغتة الامر يغتة بغة فجأة وباعته مباعته وبها نأفجأه وقوله عز وجل فأخذناهم بغتة أى

خَفَاةُ وَالْمُبَاغَاةُ الْمُبَاغَاةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَغْتَةِ فِي الْحَدِيثِ وَلَقَسَهُ بَغْتَةً أَيْ خَفَاةً وَيُقَالُ لَسْتُ أَمِنْ
مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ أَيْ خَفَاتِهِ وَالْبَاغُوتُ أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ عَمِلَ النَّصَارَى وَفِي حَدِيثِ صَلَاحِ نَصَارَى الشَّامِ
وَلَا يُظْهَرُ وَابَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارَ وَابْعَضُهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوُنًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّاءِ الْمَثْلَثَةِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهَا * نَشْوَانُ فِي جُودِ الْبَاغُوتِ تَخْجُورُ

(بكت) بَكَتْهُ يَبْكُهُ بَكَاءً وَبَكَتْهُ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبَكُّيْتُ كَالْتَقَرُّيْعِ
وَالْتَعْنِيفِ أَلَيْتُ بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبَكُّيْتُهَا وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتَهُ تَبَكُّيْتُهَا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ
تَقَرُّيْعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِّي بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبَكُّيْتُ التَقَرُّيْعُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا
اسْتَحَيْتَ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتَهُ بِالْحُجَّةِ أَيْ غَلَبَهُ وَبَكَتَهُ
يَبْكُهُ بَكَاءً وَبَكَتَهُ كَلَامُهُمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْحَابُ التَّبَكُّيْتُ وَابْلَغُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسَبِلُ تَبَكُّيْتُهَا لَوَافِدُهَا (بلى)
الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتُ الشَّيْءَ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بِلْتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتْلَةٍ وَلاَ يَسَّرُ كَذَلِكَ
لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا نَقَصَهُ * عَلَى أُمِّهَا وَانْجَدَتْ بَلَّتْ

أَيَّ بَلَّتْ الْكَلَامَ بِمَا يَتَرْتَمِ مِنْ الْبُحْرِ وَالْبَلْتُ بِالْجَوْدِ الْإِنْقِطَاعُ وَقِيلَ بَلَّتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ
تَقْصُلُ الْكَلَامَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ تَقْطَعُ حَيَاءً قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ بَلَّتْ بِالْكَسْرِ بَعْنَى تَقْطَعُ وَتَقْصُلُ
وَلَا تَطُولُ وَانْبَلَّتِ الرَّجُلُ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتِ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَانْبَلَّتْ
انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَبْقَ كَلِمٌ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتْ الْحَيَاءُ الْكَلَامُ إِذَا قَطَعَهُ
قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ نَحَدْتُكَ بَلَّتْ أَيْ يَنْقَطِعُ كَلَامُهَا مِنْ خَفَرِهَا أَوْ عَمَرِهَا وَبَلَّتِ الرَّجُلُ الرِّمِيَتْ
وَالْبَلِيَّتُ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسُ أَيْ يَقْطَعُهُمْ وَقِيلَ الْبَلِيَّتُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَلِيَّتُ الْفَصِيحُ الْإِيْبُ
الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الصَّغْتَةِ الْهَيْبَتَا * الْمُسْتَطَارِقُ لَبَّهِ الْمُسْحُوتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيئِلَ الْبَلِيَّتَا * الصَّمَكِيكُ الْهَشِمُ الرِّمِيَّتَا

الْهَيْبَةُ الْأَحَقُّ وَالْعَمِيئِلُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالْمُسْحُوتُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَالْهَشِمُ السَّخِيُّ وَالرِّمِيَّتُ

قوله يبلته بالفتح الذي في
القاموس والصحاح أن
المتعمدى من باب ضرب
واللازم من بابي فرح ونصر
اه مصححه

الحليم والصمكوك والصمكوك الصممان من الرجال وهو الأهو ج الشديد وعبر ابن الاعرابي عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبه زميت * ممين في قوله بيت * ليس على الزاد بمستमित

قال وكأنه ضد وان كان الضدان في التصريف وبالله بلتأى قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر موضع الصفة ويقال لئن فعلت كذا وكذا ليكوتن بلة يني وبينك اذا أوعده بالهجران وكذلك بلة ما بيني وبينك بمعناه أبو عمرو ويقال أ بلة عينا اذا أحلفته والفعل بلت بلتا وأصبرته أى أحلفته وقد صبر عينا قال وأ بلة أنا عينا أى حلفت له قال الشنفرى وان تحذرنك بلة أى توجز والمبلة المهر المضمون جيرية ومهر مبلة من ذلك قال * وما زوجت الأبهمة بلة * أى مضمون باغة جير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير الا السنقاء والرنقاء والبلة قال ابن الاثير المبلة طائر يحترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير أحرقته (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان بنيت اذا استخبر عنه فهو مبنت اذا أكثر السؤال عنه وأنشد

قوله الا السنقاء هي التي ترق فراخها والرنقاء القاعده على البيض اه تكمله

أصبحت ذابني وذاتغبش * مبتاعن نسبات الحريش * وعن مقال الكاذب المرقش (بهم) بهم الرجل يهته بهما وبهتا وبهتا فاه وبهتا أى قال عليه ما لم يفعله فهو وبهوت وبهته بهتا أخذ بهته وفي التنزيل العزيز بل تأتيم بهته فتهتهم وأما قول أبي النجم

* سبي الحماة وأهتي عليها * فان على مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته والبهية البهتان قال ابن بري زعم الجوهرى أن على في البيت مقحمة أى زائدة قال انما عدى أهتي بعلى لانه بمعنى افتري عليها والبهتان افتراء وفي التنزيل العزيز ولا تأتينا بهتان يفتريه قال ومثله مما عدى بحرف الجر لا على معنى فعل يقاربه بالمعنى وقوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تدميرهم بخروج عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهرى أن تجعل على في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ايستاميراد كالباء وبهته استقبله بأمر يقذفه به وهو منه برى ولا يعلمه فيبهت منه والاسم البهتان وبهت الرجل أبهته بهتا اذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل أناخذونه بهتا وانما ميمنا أى مباهتين آئين قال أبو اسحق البهتان الباطل الذي يخبر من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتاناً

قوله وأهتي عليها قال الصغاني في التكملة هو تحكيف وتجريف والرواية وأهتي عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أناخذونه مباهتين وأمين وبهت فلان فلان إذا كذب عليه
وبهت وبهت إذا تحيرو قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه أى لا يأتين بولد عن معارضة من غير
أزواجهن فينسبونه الى الزوج فان ذلك بهتان وفريه ويقال كانت المرأة تلمنقطه فتبناه وقال
الزجاج فى قوله بل تأتهم بغتة فتبهم قال تحيرهم حين فجعاهم بغتة والبهوت المباحة والجمع
بهت وبهوت قال ابن سيده وعندى أن بهوت أجمع باهت لاجمع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فُعول
وليس فُعول مما يجمع عليه قال فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عدوياً جمع عدوب فغلط انما هو جمع
عاذب فأما عدوب فجمعه عذب والبهت والبهية الكذب وفى حديث الغيبة وان لم يكن فيه
مات قول فقد بهته أى كذبت واقترت عليه وفى حديث ابن سلام فى ذكر اليهود أنهم قوم بهت
قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفاً والبهت
الانقطاع والخير قرأى شيئاً فهت يتظر نظر المتعجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتُ عَامِي كَالطَّسْتِ * ظَلَلْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بَهْتٍ

وقد بهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الحجة وفى التنزيل العزيز فهت الذى كفر تأويله
انقطع وسكت متحيراً عنها ابن جنى قرأه ابن السمعيع فهت الذى كفر أراد فهت ابراهيم الكافر
فالذى على هذا فى موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة فهت بضم الهاء لغة فى بهت قال وقد يجوز
أن يكون بهت بالفتح لغة فى بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فهت كخرق ودهش قال
وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يهنى أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضوا رجلاً
الجوهري بهت الرجل بالكسر وعرس وبطرا إذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما
بهت كما قال عز وجل فهت الذى كفر لانه يقال رجل مهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت
الفعل عن الناقة تحاه ليحمل عليها خلأ كرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهواستعانة والبهت
حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوى فى يوم قال الأزهرى ما أراه عربياً ولا أحفظه
لغيره والبهت تجرعه روف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بونة وببانه نبات
الرعرور وكذلك ثمره لأنها إذا أبيضت أسودت سواداً شديداً وحلت خلاوة شديدة ولها بجمعة
صغيرة مدورة وهى تسود فمآكلها ويدرج تحتها وثمرتها عناقيد كعناقيد الكباش والناس يأكلونها
حكاها أبو حنيفة قال وأخبرنى بذلك الأعراب (بيت) البيت من الشجر ما زاد على طريقة

واحدة يَقَعُ على الصغير والكبير وقد يقال للبيت من غير الأبنية التي هي الأجنحة بيتٌ والخباء بيتٌ صغير من صوف أو شعر فإذا كان أكبر من الخباء فهو بيتٌ ثم مظلة إذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخمها مرفوعاً الجوهرى البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته قصره ومنه قول جبريل عليه السلام بَشِّرْ خديجة ببيتٍ من قَصَبٍ أراد بَشِّرْها بقصر من لؤلؤة مجوفة أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة معناه ليس عليكم جناح أن تدخلوها غير إذن وجاء في التفسير أنه يعني بها الخانات وحوانيت التجار والمواضع المباحة التي تُباع فيها الأشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل أنه يعني بها الخربات التي يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم أى إمتاع لكم تتفرجون بها مما بكم وقوله عز وجل في بيوتٍ أذن الله أن ترفعَ قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني به بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه تفخيماً وتعظيماً وكذلك خص بناءً كثر العدد وفي متصلة بقوله كشكاة وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الخبى وفي التنزيل العزيز وإن أو هن البيوت ليئت العنكبوت وأنشد سيديويه فيما نضعه العرب على السنة البهائم الضب يحاطب ابنة

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَالَكَ * وَأَنَا أَهْمُشِي الدَّائِي حَوَالِكَ

ابن سيده قال يعقوب السُّرْقَةُ دابة تبنى لنفسها بيتاً من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد السُّرْقَةُ دابة تبنى بيتاً حسناً تكون فيه فجعل لها بيتاً وقال أبو عبيد أيضاً الصَّيْدَانِي دابة تَعْمَلُ لنفسها بيتاً في جوف الأرض وتُعَمِّمُهُ قال وكل ذلك أراه على التشبيه ببيت الإنسان وجمع البيت آيات وأبايت مثل أقوال وأقويل وبيوت وبيوتات وحكى أبو علي عن الفراء آياتاً وهذا نادر وتصغير بيت وبيت بكسر أوله والغامة تقول بويت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وعيوشى وأشباهها وبيت البيت بنيت والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير كالبحر والطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه قطعاً عنه أسباباً أو تاداً على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع آيات وحكى سيديويه في جمعه بيوت فتبعه ابن جني فقال حين أنشد بيتي العجاج

يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى * نَحْنُ ذِفْ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ

جاء بالتأسيس ولم يجئ بها في شيء من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبهاً

بالبيت من الخباء وسائر البناء لم يستع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من آيات
الشعر مسمى بيتا لأنه كلام جُمع منظوما فصارت كبيت جُمع من شقق وكفاء ورواق وعمد وقول
الشاعر
وبيت على ظهر المطي بيته * بأسم مشقوق الخياشيم يعرف
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر
على التشبيه قال البيهقي

وصاحب محبوب جُعنا يومه * وعند الرءاع بيت آخر كثر

قوله وصاحب محبوب هو
عوف بن الاحوص بن جعفر
ابن كلاب مات بمحبوب وعند
الرءاع موضع مات فيه شريح
ابن الاحوص بن جعفر بن
كلاب اه من ياقوت كتبه
مصححه

وفي حديث أبي ذر كيف نضجع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير أراد
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام أراد ان مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال
يوحى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حين دعاربه رب اغفر لي ولوالدي ولن دخل بيتي مؤمنا
فسمي سقيمته التي ركبها أيام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
جميع الجميع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن الفزاريين
والبلدين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى
بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة أى شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندق علياء بجنتها النطق

جعلها في أعلى خندق بيتا أراد بيته شرفه العالى والمهين الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت اغبار يذأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
وبيته وعليارضى الله عنهم قال سيبويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعتسر
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعنى أنك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فتنصبه على
الاختصاص كما تنصب المتأدى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أى شريفهم
عن أبي العمىيل الاعرابي وبيت الرجل ايمى الله ويكنى عن المرأة بالبيت وقال
ألا يا بيت بالعلياء بيت * ولولا حب أهلك ما آيت

أرادلى بالعلياء بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد
* أكبر غيري أم بيت * الجوهرى البيت عيال الرجل قال الراجز

مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَايَتْ * أَكْبَرُ عَيْنِي أَمَ بَيْتُ

وَالْبَيْتُ التَّرْوِيجُ عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ بَاتَ الرَّجُلُ بَيْتًا إِذَا تَرَوَّجَ وَيُقَالُ بَنَى فَلَانٌ عَلَى أَمْرٍ أَنَّهُ بَيْتًا إِذَا تَعَرَّسَ بِهِ أَوْ دَخَلَهَا بَيْتًا مَضْرُوبًا وَقَدْ نَقَلَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ آلَةٍ وَفِرَاشٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَرَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَسُونُ دَرَاهِمًا أَوْ مِئَاتٍ بَيْتٌ خُذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَهَرَمَةٌ مَبْنِيَّةٌ أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا وَهُوَ جَارِي بَيْتٌ بَيْتٌ قَالَ سَيْمُورِيَّةُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِيهِ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّعُهُ الْإِنْفِ حَذَا الْحَالِ وَهُوَ جَارِي بَيْتًا بَيْتٌ وَبَيْتٌ لَبَيْتٌ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَارِي بَيْتٌ بَيْتٌ أَيْ مَلَا صِقَابُ بَنِيَاءٍ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ أَيْبْتُ وَأَبَاتُ وَأَصِيدُوا أَصَادِيْعِي وَيَمَاتُ وَيَدُومُ وَيَدَامُ وَأَعِيفُ وَأَعَاْفُ وَيُقَالُ أَخْمِلُ الْغَيْثَ بِنَاحِيَّتِكُمْ وَأَخْلُ لُغَةً وَأَزِيلُ يَقَالُ زَالٌ يَرِيدُونَ أَزَالُ قَالَ وَمَنْ كَلَامُ بَنِي أَسَدٍ مَا يَلِيقُ بِكَ الْخَيْرُ وَلَا يَبْعِيقُ اتَّبَاعُ الصَّحَابِ بَاتَ بَيْتٌ وَبَيَاتٌ يَتَوْتَةُ ابْنُ سَيْدِهِ بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَبِيْتُ وَبَيَاتٌ يَتَوْتُونَ بَيَاتٌ وَبَيَاتٌ وَبَيَاتٌ يَفْعَلُهُ لَيْلًا وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ كَمَا يَقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ بِالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَ اللَّيْلُ فَقَدِ بَاتَ نَامَ أَوَّلُ يَمٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الَّذِينَ يَشْفَعُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْبَيْتَةُ الْهَيْذُ الْبَيْتُ الْفَرَا بَاتَ الرَّجُلُ إِذَا سَمَرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ مَعْصِيَتِهِ وَقَالَ اللَّيْتُ الْبَيْتُوتَةُ دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ يُقَالُ بَتُّ أَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمَنْ قَالَ بَاتَ فَلَانٌ إِذَا نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ الْأَتْرَى أَنْكَ تَقُولُ بَتُّ أَرَأَيْي النُّجُومَ مَعْنَاهُ بَتُّ أَنْظُرَ إِلَيْهَا فَكَيْفَ نَامَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيُقَالُ أَبَاتَكَ اللَّهُ لِبَايَةِ حَسَنَةٍ وَبَاتَ يَتَوْتَةُ صَالِحَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ وَأَبَاتَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَأَبَاتَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ بَيْتَةٍ أَيْ لِبَايَةِ لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ التَّيْبِيتِ فَبَنَاهُ عَلَى فَعْلِهِ كَمَا قَالُوا قَاتَلْتَهُ شَرِّ قَتْلِهِ وَبُنِيتُ الْمَيْتَةُ أَنْمَا أَرَادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَبَتُّ الْقَوْمِ وَبَتُّ بِهِمْ وَبَتُّ عِنْدَهُمْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَيْتُ الْأَمْرِ عَمَلُهُ لَيْلًا أَوْ دُبْرُهُ لَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَفِيهِ إِذْ يَتَّبِعُونَ مَا لَا يُرِضِي مِنَ الْقَوْلِ قَالَ الزَّجَّاجُ إِذْ يَتَّبِعُونَ مَا لَا يُرِضِي مِنَ الْقَوْلِ كُلُّ مَا فُكِرَ فِيهِ أَوْ خِصَّ فِيهِ بِذِلِّ فَقَدِ بَيْتٌ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ دُبْرٌ بِذِلِّ وَبَيْتٌ بَلِيلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ أَيْ يَدَبِّرُونَ وَيَقْدِرُونَ مِنَ السُّوءِ لَيْلًا وَبَيْتُ الشَّيْءِ أَيْ قَدَّرُوهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَيِّنُ مَا لَوْ لَا يَقِيلُهُ أَيْ إِذَا جَاءَ مَا لَا يَمْسُكُهُ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا إِلَى الْقَائِلَةِ بَلْ يُجْعَلُ قِسْمَتُهُ وَبَيْتُ الْقَوْمِ وَالْعَدُوُّ أَوْ قَعَّ بِهِمْ لَيْلًا وَالْأَسْمُ الْبَيَاتُ وَأَنَاهُمْ الْأَمْرُ يَسَانًا أَيْ أَنَاهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ بَيْتٌ فَلَانٌ بَنَى فَلَانٌ إِذَا نَامَ يَسَانًا فَكَبَسَهُمْ وَهُمْ عَارُونَ

قوله وأزيل يقال زال كذا
بالاصل وشرح القاموس
ونأمله اهـ مصححه

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدار يُبَيِّتُونَ أَيُّ يُصَابُونَ لَيْلًا وَيُبَيِّتُ الْعَدُوَّ هَوَانٌ يُقْصَدُ فِي اللَّيْلِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَيُؤْخَذُ بِغُفَّةٍ وَهُوَ الْبَيَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا بَيَّتُمْ فَقُولُوا حِمْلًا لَا يَنْصُرُونَ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبَيِّتِ الصِّيَامَ أَيُّ يَتَوَمَّنُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ يَبَيِّتُ فَلَانُ رَأْيَهُ إِذَا فُكِرَ فِيهِ وَخَرَهُ
 وَكُلُّ مَا دُرِفَ فِيهِ وَفُكِرَ بِلَيْلٍ فَقَدْ بَيَّتَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ يَبَيِّتُ بِلَيْلٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ
 بِجُوزَانَ يَجْرِي يَجْرِي نَامَ وَأَنْ يَجْرِي يَجْرِي كَانَ قَالَهُ فِي كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مَا زَالَ وَمَا أَتَتْكَ وَمَا أَتَى وَمَا
 بَرَحَ وَمَاءُ بَيُوتَ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَّانُ السُّلَيْطِيُّ

كَفَالَهُ فَأَغْنَاكَ ابْنَ نُضْلَةٍ بَعْدَهَا * عَلَالَةُ بَيُوتٍ مِنَ الْمَاءِ فَارِسَ

وقوله أَنشده ابن الأعرابي * فَصَبَحَتْ حَوْضَ قَرْيَ بَيُوتًا * قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ قَرْيَ حَوْضَ بَيُوتًا
 فَقَلْبَ وَالْقَرْيَ مَا يَجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ يَكُونُ بَيُوتًا صَفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْحَوْضُ إِذْ
 لَا مَعْنَى لَوْ صَفَ الْحَوْضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اسْقِنِي مِنْ بَيُوتِ السَّقَاءِ أَيُّ مِنْ لَبَنٍ
 حُلْبٍ لَيْلًا وَحُقِّنَ فِي السَّقَاءِ حَتَّى يَرْدَفِيهِ لَيْلًا وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بَرَدَ فِي الْمَزَادَةِ لَيْلًا لِبَيُوتٍ وَالْبَيَاتُ
 الْعَابُ يَقَالُ خَبِرَ بَائِتٌ وَكَذَلِكَ الْبَيُوتُ وَالْبَيُوتُ أَيْضًا الْأَمْرُ يَبَيِّتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْمَّتَهُ قَالَ
 الْهَذَلِيُّ وَأَجْعَلْ فَقَرَّتْ أَعْدَةُ * إِذَا خَفَّتْ بَيُوتُ أَمْرِ عَضَالٍ

وَهُمْ بَيُوتَ بَاتَ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ * عَلَى طَرَبِ بَيُوتٍ هَمٌّ أَقَاتِلُهُ * وَالْمَبِيْتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ
 فِيهِ وَمَالُهُ يَبَيِّتُ لَيْلَةٍ وَيَبَيِّتُ لَيْلَةٍ بِكسر الباء أَيُّ مَا عِنْدَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةٍ وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمُسْتَبِيْتُ وَفُلَانٌ
 لَا يَسْتَبِيْتُ لَيْلَةٍ أَيُّ لَيْسَ لَهُ يَبَيِّتُ لَيْلَةٍ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْمَبِيَّةُ حَالُ الْمَبِيَّتِ قَالَ طَرَفَةُ
 ظَلَلْتُ بَذَى الْأَرْضِ قُوَّةً مُنْقَفٍ * بَيْتُهُ سُوءُهَا لِكَاؤُكَهَا لَكِ

وَبَيَّتَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ

بَوَّجَهُ بَنِي أَخِي أَسَدُ قَفُونًا * إِلَى بَيْتِ ابْنِ بَرَكٍ النَّمَادِ

(فصل التاء المثناة) ﴿تبت﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفِي الْأَصُولِ وَذَكَرَهُ
 ابْنُ الْأَثِيرِ لِمُرَاعَاةِ تَرْتِيبِهِ فِي كِتَابِهِ وَتَرْجُمَا نَحْنُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بَرَى رَجْعَهُ اللَّهُ قَالَ فِي
 تَرْجُمَةِ تَوْبٍ رَأَى عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لِمَا ذَكَرْنَا بَوْتُ فِي أَثْنَانِهَا قَالَ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَسَاءَ تَضَمُّنَهُ حَتَّى رَدَّه
 إِلَى تَابُوتٍ قَالَ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ تَبْتُ لِأَنَّهُ أَصْلِيَّةٌ وَوزنه فاعُولٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ
 هُنَاكَ فِي تَوْبٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ تَبَّهٍ وَقَالَ التَّبَوُّمُ لَفْظَةٌ فِي التَّابُوتِ أَنْصَارِيَّةٌ وَقَدْ
 ذَكَرْنَاهُمْ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ تَبَّهٍ وَلَمْ أَوْفِ تَرْجُمَةَ تَبْتُ شَيْءًا فِي الْأَصُولِ وَذَكَرْتُهَا نَاغِيًا مَرَامَةً لِقَوْلِ

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكروا في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكروا في التابوت التابوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والسكيد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرق فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق (تحت) تحت إحدى الجهات الست المحيطة بالجزم تكون مرة ظرفا ومرة قاسما وتبنى في حال الاسمية على الضم فيقال من تحت وتحت نقبض فوق وقوم تحوت أرذل سفله وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر الحوت وبهلك الوعول يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعرون بهم ولا يؤبه لهم لحقارتهم وهم السفلة والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل تحت التي هو ظرف اسمها فأدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور الحوت ظهور الكنوز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة وذكر أشراف الساعة فقال وإن منها أن تعلو الحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوى بهم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتخفة الحركة وما تتحرك من مكانه أي ما تحرك قال الأزهري لوجه في الحكاية تحت تشبها بشئ بلجاز وحسن (تحت) تحت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تسكنت به العرب (توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المثناة ولا تقل التوت بالتاء قال ابن برى ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالناء وحكي عن بعض النحويين أيضا أنه بالناء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالناء وأنشد لمحبوب بن أبي العشنط النهشلي

قوله والتخفة الحركة الخ لم يذكروا ذلك في حرف الحاء ظنا منه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى اه صححه

لرؤضة من رياض الحزن أو طرף * من القرية جرد غير مخشروث
للنور فيه إذا جال الندى أرج * يشفي الصداق وينقي كل مغوث
أحلى وأشهى لعبني إن مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت
والليل نصفان نصف للهوم فا * أفضى الرقاد ونصف البراغيث
أبيت حيث نساميني أوائلها * أنزو وأخلط تسبيها بتغويث
سودمدالج في الظلماء مؤدنة * وليس ملتبس منها بمنبوث

قوله لرؤضة الخ أنشدها ياقوت في مجع ووقع في نسخة تخرى في القصيدة فاحذره اه صححه

المؤذن بالله من القصير العنق والمؤذن بغير الهمز الذي يؤلف ضاويًا نقلته من حواشي ابن برى ومن حواش عليها قال ابن برى وحكي عن الأصمعي أنه بالناء في اللغة الفارسية وبالتاء في اللغة العربية التهذيب التوت كانه فارسي والعرب تقول التوت بناءين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أتر على التوتيات والمجيدات والأسمات قال شمرهم أحياء من بني أسد حميد بن أسامة بن زهير بن

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وثبت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوتياء معروف بحجر يكحل به وهو معرب
(ثبت) رجل تبتاء وتبتاء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يقضي إلى امرأته
أبو عمرو والتبتاء الرجل الذي إذا أتى المرأة أحدث وهو العذونوط قال ابن الأعرابي التبتاء الرجل
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

(فصل الثمانية) * (ثبت) ثبت الشيء ثبت ثباتا وثبوتافهو ثابت وثبت وثبت
وأثبتته هو وثبته بمعنى وثني ثبت ثابت ويقال للجراح إذا رزأ ذنابه لم يبيض ثبت وأثبت وثبت و يقال
ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتافهو ثابت إذا أقام به وأثبتته السقيم إذا لم يفارقه وثبته عن
الامر كنبطه وفرس ثبت تقف في عدوه ورجل ثبت الغدر إذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي
الصباح إذا كان لسانه لا يزال عند الخصومات وقد ثبت ثباته وثبوتة وثبتت في الامر والرأي
واستثبتت تأتي فيه ولم يجز واستثبتت في أمرها إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومنزل الذين
ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم قال الزجاج أي ينفقونها معتبرين بأنها
مما يثيب الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
قال معنى تثبيت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبدا كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل
ثبت أي ثابت القلب قال العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالى الحق ان المولى شكر
عهدتي ماعفا وما دثر * وعهد صدقي رأى برافبر
وعهد عثمان وعهد من عمر * وعهد اخوانهم كانوا الوزر
وعصبة النبي اذا خافوا الحصر * سدوا له سلطانه حتى اقتصر
بالقتل اقواما واقواما أسر * تحت التي اختار له الله السجبر
محمدًا واختاره الله الخير * فإواني محمد مدائن عفر
له الاله ماضى وما غبر * أن أظهر الدين به حتى ظهر
بكل أخلاق الرجال قدمهر * ثبت اذا ما صبح بالقوم وقر

٣ زاد في التكملة ثبت
بتسكين التبتاء التحية
وبكسر هامش ددة كيت
وميت جميل بالمدينة اه
مصححه

ورجل بَتَّ المَقَامَ لَا يَبْرَحُ وَالتَّبْتُ وَالتَّمِيتُ الْفَارِسُ الشُّجَاعُ وَالتَّمِيتُ النَّابِتُ الْعَقْلُ قَالَ
طَرَفَةُ فَالْهَيْبَةُ لَا قُوَادِلُ * وَالتَّمِيتُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ

تَقُولُ مِنْهُ بَتَّ بِالْمُضْمِ أَيْ صَارَ نَبِيئًا وَالتَّمِيتُ الَّذِي ثَقُلَ فَلَمْ يَبْرَحِ الْفِرَاشَ وَالتَّمِيتَاتُ سَيْرُ بَيْتِهِ
الرَّحْلُ وَجَعَهُ أَيْ بَنَتْ وَرَحْلٌ مُثَبَّتٌ مَشْدُودٌ بِالتَّمِيتِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

زَيْفَانَةُ بِالرَّحْلِ خَطَاةُ * تَلَوَى بَشْرَخَى مُثَبَّتٍ قَاتِرٍ

وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُورَةٍ قَرِئَتْ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَتَيْتُهُ بِالْوَنَاقِ
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ فَطَعَنَتْهُ فَأَتَيْتُهُ أَيْ حَبَسْتُهُ وَجَعَلْتُهُ نَابِتًا فِي مَكَانِهِ لَا يَفَارِقُهُ وَأَبَتْ فَلَانُ فَهُوَ
مُثَبَّتٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عَلَيْهِ أَوْ أَتَيْتُهُ بِجِرَاحَةٍ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيَمِيتُنَّكَ أَيْ يَجْرَحُوكَ بِجِرَاحَةٍ
لَا تَقُومُ مَعَهَا وَرَجُلٌ لَهُ تَبْتُ عِنْدَ الْحَمَلَةِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ تَبَاتٍ وَتَقُولُ أَيْضًا لَا أَحْكُمُ بِكَذَا إِلَّا بَتَّ
أَيْ بِحُجَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكْرِ ثُمَّ جَاءَ التَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ التَّبْتُ بِالتَّحْرِيكِ الْحُجَّةُ وَالْبَيْتَةُ
وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَنِ بَغِيرَ بَيْتَةٍ وَلَا تَبْتُ وَنَابَتْهُ وَأَبَتْهُ عَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ وَطَعَنَهُ فَأَبَتْ
فِيهِ الرُّوحُ أَيْ أَنْقَذَهُ وَأَبَتْ حُجَّتَهُ أَقَامَهَا وَأَوْضَحَهَا وَقَوْلُ تَابَتْ صَحِيحٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَكُلُّهُ مِنَ التَّبَاتِ وَنَابَتْ وَبَيْتُ اسْمَانِ وَيَصْغُرُ نَابَتْ مِنْ
الْأَسْمَاءِ نَبِيئًا فَأَمَّا الثَّابِتُ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ نَعْتَ شَيْءٍ فَتَصْغُرُ غَيْرُهُ وَبَيْتٌ وَلِأَتَيْتُ اسْمَ أَرْضٍ أَوْ مَوْضِعٍ
أَوْ جَبَلٍ قَالَ الرَّاعِي

قُلَاعِبُ أَوْلَادِ الْمَاهِ بِكُرَاتِمَا * بَاتَيْتُ فَالْجُرْعَاءُ ذَاتِ الْآبَاتِ

(ثت) الْأَزْهَرِيُّ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الثُّنَائِيُّ فِي الصَّخْرَةِ وَجَعَهُ ثَمُوتٌ قَالَ وَالثُّ

أَيْضًا الْعَيْنُوتُ وَهُوَ الثَّمُوتُ وَالذَّوْخُ وَالْوَحَاخُ وَالنَّجْمَةُ وَالزَّمْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الصَّخْرَةِ ثَتُّ
وَقَتُّ وَشَرْمُ وَشَرْنُ وَخَتُّ وَلَقُ وَشَيْقُ وَشَرِيَانُ (ثت) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الثَّمُوتُ الْعَيْنُوتُ وَهُوَ الَّذِي إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةُ أَحْدَثَ وَهُوَ الثُّ أَيْضًا (ثت)

الْمَنْتُ الْمَنْتُ ثَتَّ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ ثَمًّا تَغْيِيرًا وَثَنَ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَمَّةٌ ثَتَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ
الشَّفَّةُ وَقَدْ ثَتَّتْ وَلَحْمٌ ثَتَّ مُسْتَرْخٍ وَثَنَتْ مِثْلُهُ تَقْدِيمُ النُّونِ (ثت) الثُّهَاتُ الصَّوْتُ

وَالدُّعَا وَقد ثَتَّتْ تَهْتَدَعَا وَالثَّاهِتُ جَلِيدَةُ الْقَلْبِ وَهِيَ جِرَاحُهُ قَالَ

مَلِيَّ فِي الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا * حَتَّى وَرَى ثَاهِتَهُ وَالْخَلْبَا

قوله والنجمه وفيما بعد
وشريان كذا بالاصل
والتهذيب وحررها
مصححه

الازهرى قال ابن بزرج ما أنت في ذلك الامر بالشاهت ولا المنهوت أى بالداعى ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى وأشد

واخطأ داعيك بالإسكات * من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) ﴿جيت﴾ الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هى كلمة تقع على الصنم

والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أووا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت والطاغوت قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن

الاشرف والجبت حبي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال

الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذولي ﴿جبت﴾

التهذيب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابى الجت الجس للكش لتظن آمين أم لا ﴿جفت﴾

في نوادر الاعراب اجفت المال واكتفته وارذفته وارذعته اذا استحبته اجمع ﴿جملت﴾

الجلمت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجالوت اسم رجل أعجمي لا ينصرف وفي التنزيل

العزير وقتل داود جالوت ويقال جلته عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلدته فادغمت الدال

في التاء ﴿جوت﴾ جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه

على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أشده الكسانى

دعاهن ردني فأرعوين لصونه * كارعت بالجوت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف والصاحب والتابع وكل شئ تبع شأفه ويردفه وكان

أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبته منه الحكاية

والقول قول الفراء والكسانى وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام

أعرب وينشده كارعت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسانى أراد به الحكاية مع اللام قال

أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادته في قوله * ولقد تميتك عن نبات الأوبر *

فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كارعت بالجوت والقول فيها كالقول في الجوت وقد جاورتها

والاسم منه الجوات قال الشاعر * جاورتها فهاجها جوائه * وقال بعضهم * جاتية فهاجها جوائه *

وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاورتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب

الواو ياء الاتزان رجع في قوله فهاجها جوائه الى الاصل الذى هو الواو وقد يصح كون شاذا نادرا

(جيت) جات الابل قال لها جوت جوت وهو دعاءها الى الماء قال

قوله الجبت السحر الخ وعليه
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو
العالية وعن ابن الاعرابى
الجبت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذا في التهذيب اه صححه

* جَانَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ * هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا يَطْلُقُ لَهُ التَّصْرِيفُ لِأَنَّهُ جَانَتْهَا
مِنْ الْيَاءِ وَجُؤَتْ جُؤَتْ مِنَ الْوَاوِ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ مُعَاقِبَةً حِجَازِيَّةً كَقَوْلِهِمُ الصِّيَاغُ
فِي الصَّوَاغِ وَالْمِيَانُ فِي الْمَوَانِقِ أَوْ تَكُونُ لَفْظَةً عَلَى حَدِّهِ وَالصَّحِيحُ * جَاوَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ *
وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَزَّازُ

(فصل الحاء المهملة) ﴿حَبَّتْ﴾ (حَبَّتْ) الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ حَبَّتْ وَحَبَّتُونَ اسْمُ جَبَلٍ
بِنَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ (حَبَّتْ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيَّتُ وَحَبْرِيَّتُ أَيُّ خَالِصٍ مُجَرَّدٍ لَا يَسْتَرِيهِ
شَيْءٌ (حَبَّتْ) الْحَبُّ فَرَكُّ الشَّيْءِ الْيَاسَنِ عَنِ الثُّوبِ وَنَحْوِهِ حَبَّتِ الشَّيْءُ عَنِ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ
يَحْتَبُّهُ حَتًّا فَرَكَهُ وَقَشَرَهُ فَانْحَتَّ وَنَحَاتَّ وَاسْمُ مَا نَحَاتَتْ مِنْهُ الْحَتَاتُ كَالدَّقَاقِ وَهَذَا الْبِنَاءُ مِنَ
الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَاعْتَمَدَ الْهَاءُ وَكُلُّ مَا قُشِرَ فَقَدْ حَتَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَامِرَةً سَأَلَتْهُ عَنْ
الْدَّمِ يُصِيبُ قَوْمًا فَقَالَ لَهَا حَتِيهِ وَلَوْ بَضِغَ مَعْنَاهُ حَكِيهِ وَأَزِيلِيهِ وَالضِّلَعُ الْعُودُ وَالْحَتُّ وَالْحَكُّ
وَالْقَشْرُ سِوَاهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَخَذَ الدِّوَانُ حَتَّى تَصْعَلَكَ * زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهُبَانِ غَنَاهُمَا

حَتَّ قَشْرَ وَحَكَّ وَتَصْعَلَكَ افْتَقَرَ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّرْفِيْقِ يَقُولُ
حَتَّ عَنْهُ قَشْرَهُ أَيُّ أَقْشَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ يُعَيِّنُ مَنْ بَقِيَ عَنِ الْفَرَقِ سَبْعُونَ أَلْفًا هُمْ خِيَارُ
مَنْ يَحْتَبُّ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرُ أَيُّ يَنْقُشُرُ وَيَسْقُطُ عَنْ أَنْفِهِمْ الْمَدْرُ وَهُوَ التُّرَابُ وَحَتَاتُ كُلِّ
شَيْءٍ مَا نَحَاتَتْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

تَحَّتْ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرًا رَاكَةً * وَتَعْطُو بِظُلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا

وَالْحَتُّ دُونَ النَّحْتِ قَالَ شَمْرُ بْنُ كَثْمٍ حَتَّافَتَانِ إِذَا اسْتَصَالَتَهُمْ وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَهُ اللَّهُ حَتَّافَتَا الْأَعْمَالِ
كَقَائِمْ يَحْتَوُونَ أَوْ مَنَحَتَا وَالْحَتُّ وَالْإِنْحَتَاتُ وَالنَّحَاتُ وَالتَّحْتُ سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ
وَالْحَتُّونَ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَنْتَابِرُ بِسُرْهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ مُشَارٌ وَنَحَاتُ الشَّيْءِ أَيُّ تَنَابَرَ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَا كُرَّ اللَّهُ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي نَحَاتَتْ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرِبِ
أَيُّ تَسَاقَطَ وَالضَّرِبُ الصَّقِيعُ وَفِي الْحَدِيثِ نَحَاتَتْ عَنْهُ ذُؤُبُهُ أَيُّ تَسَاقَطَتْ وَالْحَتُّ دَاءٌ
يُصِيبُ الشَّجَرَ نَحَاتٌ أَوْ رَاقَهَا مِنْهُ وَانْحَتَّ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ وَانْحَصَّ إِذَا تَسَاقَطَ وَالْحَتَّةُ الْقَشِيرَةُ
وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا أَذْهَبَهُ فَأَقْرَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَأَحَتَّ الْأَرْضُ يَبْسُ وَالْحَتُّ الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَّهُ
مَاءٌ سَوِيٌّ ضَرَبَهُ وَبَعَجَلَ ضَرْبَهُ وَحَتَّهُ دِرَاهِمَهُ بِجَلٍّ لَهُ النَّقْدُ وَفَرَسَ حَتَّ جَوَادٍ سَرِيعٍ كَثِيرٍ الْعَدُوِّ

وقيل سريع العرق والجمع أختات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البراية زنجري السوا عدطل في شري طول

وانما أراد حثا عند البراية أي سريع عندما يريه من السفر وقيل أراد حث البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعير فقال الاصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائقي على هجف * يعن مع العشي للرتال

قال ابن سيده وعندى أنه انما هو ظليم شبهه بفرسه أو بغيره ألا تراه قال هجف وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شري طول والفرس أو البعير لا يأتى كلان الشري انما شبهه النعام وقوله حث البراية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عندما يريه من السفرا انما هو منحت الريش لما ينفض عنه عفاء من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المئحت والبراية النخاته وزنجري السوا عدطويلها والحث السريع أي هو سريع عندما يراه السير والشري شجر الحنظل واحدة شرية وقال ابن جنى الشري شجر تكتد منه القسي قال وقوله ظل في شري طول يريد أنهن اذا كن طول الاسترته فزاد استيحاسه ولو كن قصار السرح بصرة وطابت نفسه خفض عدوه قال ابن بري قال الاصمعي شبه فرسه في عدوه وهو به بالظليم واستدل بقوله

* كان ملائقي على هجف * قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه

والحقبة السريعة والحث أيضا الكرم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث انه

قال لسعد يوم أحد اختهم ياسعد فذاك أبي وأمي يعني أزددهم قال الازهرى ان صحت هذه

اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحك والحث القشر والحث حثك

الورق من الغصن والمئى من الثوب ونحوه وحث الجراد مئته وجاء بمرح لا يلتزق بعضه ببعض

والحثات من أمراض الابل أن يأخذ البعير هلس فيمغيه وطرقه ولونه وتمطشه عن الهجري

والحث قبيله من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا ب وأما قول الفرزدق

فانك واجددوني صغودا * جرائم الآفارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرق وقال الحثات بشر بن عامر بن

علقة وحث زجر للظير قال ابن سيده وحثي حرف من حروف الجر كلى ومعناه القاية كقولك

سِرْتُ اليومَ حتى الليلِ أى الى الليل وتدخل على الافعال الاتية فتنبه باضمار أن تكون عاطفة وقال الازهرى قال النحويون حتى تجي لوقت مُشْتَظَر وتجي بمعنى الى وأجعو أن الامالة فيها غير مستقيم وكذلك فى على ولحقى فى الاسماء والافعال أعمال مختلفة ولم يفسرها فى هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو القراع من الشئ مثل شئ من الشئ قال الازهرى وليس هذا القول مما يعرج عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جائزة ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وقال الجوهرى حتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال جرير

هم جوا الأخطل ويذكر ايقاع الخفاف بقومه

فما زالت القَتْلَى تَمُجُّ دماءها * بدجّله حتى ما دجّله أشكل

لما الفُضْلُ فى الدنيا وأنفك راعم * ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حرة فى بياض فان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبتهم باضمار أن تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرئ وزلز لو حتى يقول الرسول ويقول من نصب جعله غاية ومن رفع جعله حال بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حَتَّامُ أصله حتى ما خذفت ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجز يضاف فى الاستفهام الى ما فان ألف ما تخذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم لم تؤذوني وعم يتساءلون وهذا يقول عتي حتى (حذرت) يقال فلان لا يملك حذر فونا أى شياً وفى التمدب أى قسطاً كما يقال فلان لا يملك الاقلام طفر (حز) الحزرت الدلك الشديد حرت الشئ يحتره حرتا لكذلكا شديدا وحرت الشئ يحتره حرتا قطعه قطعا مستديرا كالفلكة ونحوها قال الازهرى لا أعرف ما قال الليث فى الحزرت أنه قطع الشئ مستديرا قال وأظنه تصحيفا والصواب حرت الشئ يحتره بالحاء لان الحزرة هى النقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الحزرة بالحاء أخذلذعة الحزردل اذا أخذ بالانف قال والحزرة بالحاء نقب الشعيرة وهى المسلة ابن الاعرابى حرت الرجل اذا ساء خلقه والمحزوت أصل الأبخذان وهونبات قال احر والقيس

قَابِظُنَا بِأَكُنْ فِينَا * قَدَّاءُ وَمَحَزُوتُ النِّجَالِ

واحدة محزونة وقلبتا يكون مفعول اسماءا نمايا به أن يكون صفة كالضرب والمشوم أو مصدرا كالمقول والميسور ابن شميل المحزوت شجرة بيضاء تجعل فى الملح لا تحاط شيئا لأغلب ربحها عليه

وَتَبَّتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذِكَاةُ الرِّيحِ جَدًّا وَالْوَحْدَةُ مَحْرُوتَةُ الْجَوْهَرِيِّ رَجُلٌ حُرَّةٌ كَثِيرًا لَا كُلَّ مِثَالٍ
 هُمَزَةٌ **(حفت)** الْحَفْتُ الْإِهْلَاكُ حَفَّتْهُ اللَّهُ حَفَّتًا أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عَنْقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
 حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عَنْقَهُ غَيْرَ اللَّيْثِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ حَفَّتَهُ وَلَفَّتَهُ إِذَا لَوَّى عَنْقَهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَنْقَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لِمَا عَابَ الْحَاءُ وَالْعَيْنُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصْرِ الرَّجْلِ سَمِنٌ قِيلَ رَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِثْلُهُ حَفِيئًا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْعَلْنِي وَعَقِيلًا عَدْلَيْنِ * حَفِيئًا الشَّخْصَ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَفْتُ الدَّقُّ وَالْحَفْتُ لُغَةٌ فِي الْفَحْثِ وَرَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَقْصُورٍ وَحَفِيئٌ قَصِيرُ لَيْثِهِ
 الْخِلَاقَةُ وَقِيلَ خَنَمٌ **(حلت)** الْحَلِيْتُ الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ بِلُغَةٍ طَبِيٍّ وَالْحَلِيْتُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلِيْتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَالَ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ
 يَنْبُتُ بَيْنَ بَسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْقَيْقَانِ قَالَ وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلُطُحُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي
 رَأْسِهَا كُورَةٌ قَالَ وَالْحَلِيْتُ أَيْضًا صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ قَالَ وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ
 يَطْجُونُ بِقَوْلِهِ الْحَلِيْتُ وَيَا كَلُونَهَا وَلَيْسَتْ بِمَا يَبْقَى عَلَى الشَّيْءِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ صَمْعٌ
 الْأَنْجَذَانِ قَالَ وَلَا تَقُلْ حَلِيْتُ بِالنِّسَاءِ وَرَبَّمَا قَالَ وَالْحَلِيْتُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ الْأَنْجَرُ
 وَأَنْشَدَ عَلَيْهِمْ بِقَفَاةٍ بِسَنَدٍ رُوسٍ * وَحَلِيْتُ وَشَيْءٌ مِنْ كَعْدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعًا وَلَا يَحْتَاجُ بِهِ قَالَ وَالَّذِي حَقَّقْتَهُ عَنِ الْبَحْرَانِيِّينَ الْحَلِيْتُ
 بِالْخَاءِ الْأَنْجَرُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ ذُو حَلِيَّتٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 الْبَرْدِ وَالْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْحَلْتُ لِرُومٍ ظَهَرَ الْخَيْلِ وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلَقَتُهُ وَحَلَّتْ دَيْنِي قَضِيَّتُهُ
 وَحَلَّتْ الصَّوْفَ مَرَقَتُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ حَلَاتُ الصُّوفِ عَنِ الشَّاةِ حَلَاً وَحَلَّتْهُ حَلَمًا وَهِيَ
 الْحُلَاتَةُ وَالْحُلَاةُ السَّافَةُ وَحَلَّتْ فَلَانَا أَعْطَيْتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَلَمَتْهُ مَائَةٌ صَوْتُ جَلَدَتُهُ وَحَلَمَتْهُ
 ضَرْبَتُهُ وَقِيلَ حَلَانُهُ وَحَلِيْتُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الْحَلِيْتُ **(حت)** يَوْمَ حَمَتٍ بِالنَّسْكِينِ شَدِيدِ الْحَرِّ
 وَلَيْلَةُ حَمَتٍ وَيَوْمَ حَمَتٍ وَلَيْلَةُ حَمَتٍ وَقَدْ حَمَتَ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اسْتَدْحَرَهُ وَقَدْ حَمَتَ وَحَمَتَ كُلُّ هَذَا
 فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * مِنْ سَافَعَاتٍ وَهَجِيرَ حَمَتٍ * أَبُو عَمْرٍو وَالْمَا حَتُّ الْيَوْمِ الْحَارِّ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَامَتُ الْقَمَرُ الشَّدِيدُ الْحُلَاوَةُ وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَتِينُ حَتَّى أَنْهُمْ لَيَقُولُونَ عَمْرٍو حَمِيْتُ وَعَسَلَ حَمِيْتُ

وما أكلت قرأحت حلاوة من اليعضوض أي آمن ابن شميل حَتَكَ اللهُ عَلَيْهِ أَي صَبَّكَ اللهُ عَلَيْهِ بِحَمَتِكَ وَعَصَبَ حَيْثُ شَدِيدٌ قَالَ رُوْبَةُ * حَتَّى يَمُوحَ الْغَضَبُ الْحَيْثُ * يَعْنِي الشَّدِيدُ أَي يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ وَالْحَيْثُ وَعَاءُ السَّمَنِ كَالْمَكَّةِ وَقِيلَ وَعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مَتَنَ بِالرَّبِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْحَيْثُ أَصْغَرُ مِنَ التَّحِيَّ وَقِيلَ هُوَ الرِّقُّ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حُجَّتٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنَّهُ سَأَلَ فَقَالَ هَلَكْتُ فَقَالَ لَهُ أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْتِ نَبِيْتُ الْحَيْثِ قَالَ الْأَجْرُ الْحَيْثُ الرِّقُّ الْمُشْعَرُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَيْثُ الرِّقُّ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَهُوَ لِلسَّمَنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَإِذَا جُعِلَ فِي نَبِيِّ السَّمَنِ الرَّبُّ فَهُوَ الْحَيْثُ وَإِنَّمَا سَمِيَ حَيْثًا لِأَنَّهُ مَتَنَ بِالرَّبِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَإِذَا حُجِّتُ مِنْ سَمَنِ قَالَ هُوَ النَّحْيُ وَالرِّقُّ وَفِي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ كَأَنَّهُ حَيْثُ أَي زَيْفٌ وَفِي حَدِيثٍ هِنْدِيٍّ أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَتْ اقْتُلُوا الْحَيْثَ الْأَسْوَدَ تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامُ الْقَوْلِ حَيْثُ وَاجْهَبْهَا بِذَلِكَ وَحَيْثُ الْجَوْزُ وَنَحْوُهُ فَسَدَّ وَتَغَيَّرَ وَالتَّحْمُوتُ كَالْحَيْثِ عَنِ السَّيْرِ فِي وَتَغَرَّجَتْ وَحَيْثُ وَتَحْمُوتٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَهَذِهِ الْقِرَّةُ أَحْتَّ حَلَاوَةٌ مِنْ هَذِهِ أَي أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمَّنُ (حت) ابْنُ سِيدِهِ الْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عُلِّبَ عَلَى حَانُوتِ الْخَمَارِ وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ قَالَ الْأَعَشِيُّ وَقَدْ عَدَّوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي * شَاوُمُشَلْ شُلُولُ شُلُولُ

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة مخلال
قال أبو حنيفة النسب إلى الحانوت حَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ قَالَ الْفَرَّاهُ وَلَمْ يَقُولُوا حَانُوِيٌّ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا نَسَبٌ شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا أَشَدَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَانُوٌّ تَصَحَّحَ وَحَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ مُعْتَلٌ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُعْتَدَّ بِهَذَا الْقَوْلُ وَالْحَانُوتُ أَيْضًا الْخَمَارُ نَفْسُهُ قَالَ الْقَطَايِي
كَيْفَ إِذَا مَا شَجَّهَ الْمَاءَ صَرَحَتْ * ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عَلَيْهِمَ تَنَازَرُهُ

وقال المتخيل الهذلي

نَمَشِي بَيْنَا حَانُوتُ خَمْرٍ * مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقَطَاطِ
قِيلَ أَي صَاحِبِ حَانُوتٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْرَجَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حَانُوتًا يُعَاقَرُ فِيهِ الْخَمْرُ وَبَاعَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي بَيْتَ الْخَمَارِ مِنَ الْخَوَانِيَةِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهَا الْمَوَاحِيرَ وَاحِدَهَا حَانُوتٌ وَمَا خُورٌ وَالْحَانَّةُ أَيْضًا مِثْلُهُ وَقِيلَ إِنَّهُمْ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ اختلف

بناؤهما وأصلها حاتوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل
حنثاؤا وامرأة حنثاؤة وهو الذى يجب بنفسه وهو فى عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن
سيده فى ترجمة حنثا الحنثاؤا والصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت
بالحامسى بهمزة وواو زيدتا فيها (حنثرت) كذب حنثريت خالص وكذلك ماء حنثريت واصلح
حنثريت وضأوى حنثريت ضعيف ويقال جاء بكذب سحاق وباء بكذب حنثريت اذا جاء بكذب
خالص لا يخالطه صدق (حوت) الحوت السمكة وفى المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو
ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير فى شأبه * أصبح سووم العيس قدرى به

على سبندى ظال ما عمتلى به * حوتنا اذا ما زادنا حنثا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلتمه ويلتمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزيد أسدا شدة
ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر
فيه هذا وما أشبهه والحوت برج فى السماء وحوتك فلان اذا راو عك والحاوئة المراوغة وهو
يحاوئنى أى يراوئنى وأنشد نعلب

ظلت تحاوئنى رمدا داهية * يوم النوبة عن أهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت أى حام حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحش
حول الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت بمجدودا اذا عدوت * وما لقيت مثل ما لقيت * كطائر ظل بنا يحوت

ينصب فى اللوح فها فوت * يكاد من رهبتنا فوت

والحوتاء من النساء الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفى الحديث قال
أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض
نسخ مسلم قال والمخفوظ حوتية أى سوداء وأما بالحاء فلا عرفها قال وطما لم يجئت عنها فلم أقف
لها على معنى وجاءت فى رواية حوتسكية لعلماء منسوبة الى القصر لان الحوتسكى الرجل القصير
الخطو وأهى منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحات الكثير العذل

(فصل الحاء المججمة) ❦ (خبت) الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة وجمعه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضُ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَقْضَيْتَ إِلَى سَعَةِ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوُطَى مِمْدُودِيْنَتْ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَفِيَّ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رِيلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبٍ أَنَّهُ رَأَى نَجْمَةً تَحْمِلُ سُفْرَةَ وَزَادَ بِأَجْنَبِ الْجَيْشِ فَلَا تَهْجَاهَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ سَأَلْتُ الْحِجَازِيْنَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَحْرَاءُ تُعْرَفُ بِالْأَخْبَتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَخَبَتَ ذِكْرُهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ قَالَ الْمَطْمَئِنِّينَ وَقِيلَ هُمْ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ وَفِيهِ خَبَتَةٌ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنْ أَخْبَتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَفَسَّرَهُ نَعْلَبَ بَأَنَّهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ خُجْمَةً أَيْ خَاشِعًا مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا خُجْمَةً مُنِيْبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ أَخْبَتِ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبِيتُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَمِيرِيُّ يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ * قِيْلَ لَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ

قوله قال اليه - يودي هو
السموأل كما في التكملة
اه مصححه

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبِيتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَبِيتُ وَهِيَ لُغَةٌ خَمِيرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَعَلَّمْتَهُمْ لِقَالَ الْكَثِيرُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْأَنْ تَقُولَ أَنَّهُمْ يَقْلِبُونَ النَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا تَحْصِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيءَ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ الْخَبِيتُ بِنَاءً فِي هُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالنَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيتٌ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبِيتِ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبِيتُ بِنَاءً مِنْ الْخَسِيسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرَجُلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عَوِفْتُمْ أَنْتُمْ إِسَاعَةَ تَكُونُ فِيهَا الْخَبْتَةُ يُرِيدُ الْخَبْطَةَ بِالطَّاءِ أَيْ يَخْبُطُهَا الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جَمْعٍ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْحُولٍ لُكْنَةٌ فَيَجْعَلُ الطَّاءَ نَاءً وَأَخْبَتُ مَاءً لِكَلْبٍ (خَت) أَخْبَتُ الطَّعْنَ بِالرَّمَاكِ مُدَارِكًا وَأَخْبَتُ فُتُورَ يَحْيَى إِذْهُ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ وَأَخْبَتُ الرَّجُلُ اسْتَحْيَا وَسَكَتَ الْهَيْدِيبُ أَخْبَتُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْبِتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ

أَبُوهُ قَالَ لَا أُخْطِلُ

فَنِيْلُكَ عَنْ أَوَائِلِهِ مُخْتًا * فَإِنَّكَ يَا وَلِيدَهُمْ نَحْوُ

وَالْمُخْتُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُخْتَتَى نَحْوُ الْمُخْتِ وَهُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ وَرَجُلٌ خُتِ خَاضِعٌ مُسْتَحْيٍ وَقِيلَ لَهُ
كَلَامٌ أَخْتٌ مِنْهُ فَهُوَ مُخْتٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ أَنَّهُ اخْتَمَاتُ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ شَمْرُهَذَا كَذَارَوِي وَالْمَعْرُوفُ أَخْتُ الرَّجُلِ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا ابْنَ سَيِّدِهِ أَخْتَهُ الْقَوْلُ
أَخْسَمُهُ وَأَخْتُ اللَّهِ حُظَّهُ أَخْسَمُهُ وَهُوَ خَتِيتُ قَالَ السَّمَوَالُ

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الْمَا * لَوْلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيتُ

بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ * وَإِنْ خَرَأَنْفُسُهُ الْمُسْتَمْتِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ الضَّعِيفُ السَّخِيتُ وَالسَّخِيتُ هُوَ الدَّقِيقُ الْمَهْزُولُ قَالَ وَهَذَا هُوَ
الظَّاهِرُ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي الضَّعِيفَ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ وَأَمَّا الْخَسِيسُ الْقَدْرُ فَلَهُ
قُدْرَةٌ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ خَسَاسَتِهِ وَالْمُسْتَمْتِ الرَّجُلُ الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يَبَالِي بِالْمَوْتِ إِذَا حَارِبَ
وَالْخَتِيتُ الْخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَتِيتُ وَالْخَسِيسُ وَاحِدٌ وَشَهْرُ خَتِيتٍ نَاقِصٌ عَنْ كِرَاعٍ وَخَتٌ
مَوْضِعٌ (خَرْت) الْخَرْتُ وَالْخَرْتُ الثَّقْبُ فِي الْأُذُنِ وَالْأَبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ أَخْرَاتٌ وَخُرُوتٌ
وَكَذَلِكَ خَرْتُ الْحَلَقَةُ وَفَأْسٌ فَنَدَايَةُ ضَخْمَةٍ لَهَا خَرْتُ وَخَرَاتٌ وَهُوَ خَرَقَ نَصَابَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لَمَّا احْتَضَرَ كَانَتْ تَنْفَسُ مِنْ خُرْتِ أِبْرَةٍ أَيْ ثَقْبِهَا وَأَخْرَاتُ الْمَزَادَةُ عَرَاهَا وَاحِدَتُهَا
خُرْتَةٌ فَيَكُنَّ جَمْعُهَا خُرَاتٌ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ التَّهْدِيبُ وَفِي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا وَهِيَ الْعَرَى
بَيْنَهُمَا الْقَصَبَةُ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا وَهُمْ أَنْمَا هُوَ خَرَبُ الْمَزَادِ الْوَاحِدَةُ خُرْبَةٌ وَكَذَلِكَ خُرْبَةٌ
الْأُذُنُ بِالْبَاءِ وَعُلَامٌ أَخْرَبُ الْأُذُنُ قَالَ وَالْخُرْتَةُ بِالتَّاءِ فِي الْحَدِيدِ مِنَ الْفَأْسِ وَالْأَبْرَةِ وَالْخُرْتَةُ بِالْبَاءِ فِي
الْجِلْدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْخُرْتَةُ ثَقْبُ الشَّعِيزَةِ وَهِيَ الْمَسَلَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ السُّلُوِّيُّ رَأَى خُرْتُ
الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بَمَنْزِلِهِمْ لَا يَقْرُونَ وَرَأَتْ أَخْرَاتَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لَقَدْ قَلِقَ الْخَرْتُ الْإِنْتَظَارًا *
وَالْأَخْرَاتُ الْحَلَقُ فِي رُؤُسِ النَّسْوَعِ وَالْخُرْتَةُ الْحَلَقَةُ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا النَّسْعَةُ وَالْجَمْعُ خُرْتُ وَخُرْتُ
وَالْأَخْرَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ

إِذَا مَطَّوْنَا نُسُوعَ الْمَيْسِ مُسْعِدَةً * يَسْلُكُنْ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ بِحِجِّ

وَخَرَّتَ الشَّيْءُ ثَقْبَهُ وَالْخُرُوتُ الْمَشْقُوقُ الشَّقَّةُ وَالْخُرُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَّتَ الْخَشَاشُ أَنْفَهُ قَالَ
وَأَعْلَمُ خُرُوتٌ مِنَ الْإِنْفِ مَارِنٌ * دَقِيقٌ مَتَى تَرْجُمُ بِهِ الْأَرْضَ تَزْدَدُ

قوله وهما زبرة الاسد وهى
مواضع الشعر على أكتافه
مشتق من الخرت وهو
الثقب فكأنهما ينخرتان
الى جوف الاسد أى ينفذان
اليه اه تكلمة

يعنى أنف هذه الناقة يقال جَلَّ تَحْرُوتُ الْاَنْفِ وَالْخَرَاتَانِ نَجْمَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْاَسَدِ وَهُمَا
كَوْكَبَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ سَوْطٍ وَهُمَا أَكْتَفَا الْاَسَدِ وَهُمَا زُبُرَةُ الْاَسَدِ وَقِيلَ سَمِيَّا بِذَلِكَ لِتَنْفُذِهِمَا إِلَى جَوْفِ
الْاَسَدِ وَقِيلَ إِنَّهُمَا مَعْتَلَانِ فَأَحَدُهُمَا خَرَأَ حَكَاهُ كِرَاعٍ فِي الْمَعْتَلِ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ أَتْجُمَانِ الْاَسَدِ * جَبْهَتَهُ أَوْ الْخَرَاءَ وَالْكَتَدَ

بِالْسهيلِ فِي الْقَضِيحِ فَفَسَدَ * وَطَابَ أَلْبَانُ الْاَفَاحِ فَبَرَدَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهِيَ مِنْ خَ زَى أَوْ مِنْ خَرَوِ وَالْخَرِيَتِ الدَّالِيلُ الْحَادِقُ بِالدَّلَالَةِ
كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ فِي خَرْتِ الْاَبْرَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْحُبَّاجِ

أَرَى بِأَيْدِي الْعَيْسِ اذْهَوِيَتْ * فِي بَلَدَةٍ يَعْنِيَانِهَا الْخَرِيَتِ

وَيُرْوَى يَعْنَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الصَّوَابُ وَمَعْنَى يَعْنَى بِهَا يَضِلُّ بِهَا وَلَا يَهْتَدِي يَقَالُ عَنِّي عَلَيْهِ الْأَمْرُ
إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَالْجَمْعُ الْخَرَارِيْتُ وَقَالَ * يَعْنَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِيْتُ * وَالْدَّلَامِزُ يَفْخُ الدَّالِ جَمْعُ
دَلَامِزٍ بَضْمُ الدَّالِ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْمَاضِي وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَلَسْتُ أَجْرَ رَجُلٍ لَمْ يَنْبِ الدَّلِيلُ هَادِيًا
خَرِيَةً الْخَرِيَتُ الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ الْمَفَاوِزِ وَهِيَ طُرُقُهَا الْخَفِيَّةُ وَمَضَابِقُهَا وَقِيلَ
أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقْبِ الْاَبْرَةِ مِنَ الطَّرِيقِ شَمْرٌ دَلِيلُ خَرِيَتٍ رِيَّتٍ إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالدَّلَالَةِ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَرْتِ وَأَنْعَامُ سَمَى خَرِيَةً لِسُقْيَاهُ الْمَفَاوِزَ وَيُقَالُ طَرِيقُ تَحْرُوتٍ وَمَثَقَبٌ إِذَا كَانَ مُسْتَقِيمًا بَيْنَا
وَطَرِيقَ تَحَارِيَتْ وَسَمِيَ الدَّلِيلُ خَرِيَةً لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْخَرْتِ وَسَمِيَ تَحْرُوتًا لِأَنَّهُ مَنفَذٌ لَا يَنْسُدُّ عَلَى مَنْ
سَلَكَهُ الدَّكْسَانُ خَرْتَنَا الْأَرْضَ إِذَا عَرَفْنَا هَاوِلَ تَحْقُقَ عَلَيْهَا طُرُقَهَا وَيُقَالُ هَذِهِ الطَّرِيقُ تَحْرُوتُ
بِئْنَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ تَقْصِدُ بَيْتَكَ وَالْخَرْتُ ضَلَعٌ صَغِيرٌ عِنْدَ الصَّدْرِ وَجَمْعُهُ أَخْرَاتُ وَقَالَ طَرَفَةُ

وَطَى مَحَالٍ كَالْطَى خُلُوفُهُ * وَأَخْرَاتُهُ لَبْتُ بَدَايَ مُنْصَدِّدِ

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ أَضْلَاعُ عِنْدَ الصَّدْرِ مَعًا وَاحِدُهَا خَرْتُ الْتَهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ خَرَطَ وَنَاقَةُ خَرَاطَةُ
وَخَرَاتُهُ تَحْتَرِطُ فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا وَأَنْشَدَ

يَسُوقُهَا خَرَاتُهُ أَوْزَا * يَجْعَلُ أَذْنَى أَنْفِهَا الْأُمُورَا

وَذُبُّ خَرْتٍ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ أَيْضًا وَخَرْتُهُ فَرَسُ الْهَمَامِ (خفت) الْخَفْتُ وَالْخُفَاتُ
الضَّعْفُ مِنَ الْجَوْعِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ خَفَّتْ وَالْخُفُوتُ ضَعْفُ الصَّوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْجَوْعِ يَقَالُ صَوْتُ
تَخْفِضُ خَفِيفٌ وَخَفَّتِ الصَّوْتُ خَفُوتًا سَكَنَ وَهَذَا قِيلَ لِلْيَتِ خَفَّتْ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ فَهُوَ
خَافٍ وَالْأَبْلُ تَخَافُ الْمَضْغَ إِذَا اجْتَرَّتْ وَالْخَافَةُ اخْفَاءُ الصَّوْتِ وَخَافَتْ بِصَوْتِهِ خَفَضَهُ وَفِي

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الآخر نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيس انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واطهاره من غير صحة وخافتت الابل المضغ خفتته وخفت صوته يخفت رق والخافقة والتخافت اسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر

أُخاطِبُ جَهْرًا أَذْهَنَ تَخَافَتْ * وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ خَفَتْ

الليث الرجل يخافت بقراءته اذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يخافتون بينهم ان لبثتم الا يوما وخفت الرجل خفوتامات والخفأت موت البعثة قال الجعدي

وَلَسْتُ وَأَنْ عَزَّوَالِي بِهَا لِك * خُفَاتَا وَلَا مُسْتَهْزِمَ ذَاهِبِ الْعَقْلِ

قال أبو عمرو وخفانا خفاة مستهزم جرؤع ويقال خفت من النعاس أي سكن قال أبو منصور ومعنى قوله خفانا أي ضعفنا وتذللنا ويقال للرجل اذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفانا أي مات خفاة ويقال منه زرع خافت أي كانه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل أخرى وفي رواية كمثل خاففة الزرع الخافت والخافقة مالان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن قال أبو عبيد أراد بالخاف الزرع الغض اللين ومنه قيل لليت قد خفت اذا انقطع كلامه وأنشد

حَتَّى إِذَا خَفَّتِ الدُّعَاءُ وَصُرَعَتْ * قَتَلِي كُنْجِدِجٍ مِنَ الْغُلَانِ

والمعنى أن المؤمن مررأ في نفسه وأهله وماله بمنزلة الأحداث في أمر دنياه ويروى كمثل خاففة الزرع وفي الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمر بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارأت أبو سعيد الخاف السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل هذه السحابة لا تبرح مكانها انما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسر وروي الأزهرى عن ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

بَضْرِبٍ يُخَفِّتُ فَوَّارُهُ * وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا
اِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا * ضَمًّا لَهُ خَلْفُهُ أَنْ يَبْعَثَا

يقول نذرك بئاره فكانه لم يقتل ويخففت فواره أى أنه واسع قدمه يسيل ابن سيدة وغيره والخفوت
من النساء المهزولة عن الحياني وقيل هى التى لا تكاذبين من الهزال وقيل هى التى تستحسنها
مادامت وحدها فاذا رأيتها فى جماعة النساء غمزتها الليث امرأة خفوت لفوت فالخفوت التى
تأخذها العين مادامت وحدها فتقبلها فاذا صار بين النساء غمزتها واللفوت التى فيها التواء
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت فى نعت النساء لغير الليث والخفوت السذاب يضم
الهاء وسكون الفاء لغة فى الختف (خت) الازهرى فى ترجمة حلت الليث الخلتيت الانجريد
وأشد عليك بقناة وبسندروس * وختيت وشى من كنعند

قال الازهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتج به والذي حفظه عن البحراني بن الخلتيت بالحاء
الانجريد قال ولا أراه عربيا محضا (خت) الخيت السمين حميرية (خت) الخنوت العبي الآله
وخنوت لقب وخنوت دابة من دواب البحر (خنبت) الخنبت القصير من الرجال (خوت)
خاتة يخونه خواتطرده والخوات والخواتة الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيول
وأشد لابن هرمة * ولا حس الأخوات السيول * وخوات الطير صوتهن وقد خوت وقيل
كل ماصوت فقد خوت وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذ كردد جناح العقاب وخات
العقاب والبازى تخوت خواتا وخواتة وانخات وانخات اذا انقضت على الصيد لتأخذه
فسمعت لجناحها صوتا والخناتة العقاب التى تختات وهو صوت جناحها اذا انقضت فسمعت
صوت انقضاضها وله حفيف وسمعت خواتها أى حفيفها وصوتها وفى حديث أبي الطيفيل
وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء أى صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم وخاتته
العقاب تخوته وتخوتته اختطفه قال أبو ذؤيب أو صخر الغي

نخات غزالا جامعا بصرت به * لدى سلمات عند أدماء سارب
وتخوت الشئ اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهدلى وأالجوح الهدلى
تخوت قلوب الطير من كل جانب * كما خات طير الماء ورد ملع
الاصمعى تخوت تخطف ورد صقر فى لونه وردة وقال آخر

وما لوم الا خمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الاجادل

قوله اخرى القوم الذى فى
الجوهري أخرى الخيل اه

مصححه

الاجادل جمع اجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر
 لا يمتدى فيه إلا كل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوات
 وخوات بن جبير الانصاري ويخوت ماله مثل تخوفه أى تنقصه وقال الفراء مازال الذئب
 يحنث الشاة بعد الشاة أى يحنث لها فيسرقها وفلان يحنث حديث القوم ويخوت اذا اخذ منه
 ويحطفه وانهم يحنثون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابى خات الرجل اذا
 اخلف وعده وخات الرجل اذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه
 اخنث للضرب حتى خيف على عقله قال شمره كذا روى والمعروف اخنث الرجل فهو خنث
 اذا انكسر واستحميا وقد تقدم والخنثى نحو الخنث وهو المتصاغر المنكسر (خنث) خات يخنث
 خيثا وخيوتا صوت عن ابن الاعرابى وأنشد * فى خنية الطائر ريث بجله * ويقال اخنث
 الذئب شاة من الغنم اخنثا اذا اختطفها وكذلك اخنث الصقر الطير وكل اختطاف اخنثيات
 وخوت قال أبو نخيلة * أو كخنثيات الأسد الشويا *

(فصل الدال المهملة) ❊ (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للأعشى

قد علمت فارس وجير والأعراب بالدشت أيكمن زلا

تخذنه من نجات ست * سود نعا كنعاج الدشت

وقال الراجز قال وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعت يدعته دعته دفعه دفعاعنيقا ويقال
 بالذال المعجمة وسأى ذكره (دعت) دعت دعتا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المعجمة) ❊ (ذات) ذاته بذاته ذاتا خنقه مثل دعت دعتا وقال أبو زيد ذاته
 اذا خنقه أشد الخنق حتى أدلج لسانه (ذعت) ذعت فى التراب يدعته دعتا معك معك كانه
 يغطه فى الماء وقيل هو أشد الخنق وذعت دعتا اذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد
 والفعل كالفعل وكذلك زمت زمتا اذا خنقه وذعت ذأطه وذعتا اذا خنقه أشد الخنق
 وفى الحديث ان الشيطان عرض لى يقطع صلاتى فأمكننى الله منه فدعته أى خنقته
 والذعت والذعت بالذال والذال الدفع العنيف (ذعلت) قال فى ترجمة ذعلب وأما قول
 أعرابي من بنى عوف بن سعد

صقة ذى دعالت سمول * بيع امرئ ليس بمستقيل

وقيل هو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهي شريكه الباء في الشفة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلًا من الباء لان الباء أكثر استعمالا كما ذكرنا أيضًا من ابدالهم الياء من الواو (ذمت) ذَمَّتْ يَذِمُّ ذِمًّا هَزَلٌ وَتَغَيَّرَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ (ذيت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي حديث عران والمرأة والمزادتين كان من أمر ذيت وذيت وهي من ألفاظ الكنايات

(فصل الرابع) ﴿ رَبِّ (رَبِّ) رَبِّ الصَّبِيِّ وَرَبِّ رِبَاهٍ وَرَبِّ بَيْتِي رِبَاهٍ تَرْبِيَةٍ

قال الراجز

سَمِيَتْهَا أَذُولَتْ تَمُوتُ * وَالْقَبْرِ صَهْرُ ضَامِنٍ زَفِيَتْ * لَيْسَ مَنْ ضَمَنَهُ تَزِيَتْ
(رَبَّتْ) الرَّبَّةُ بِالضَّمِّ عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ أُنَاةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْلَبَ اللَّامُ بَاءً وَفَدَرَتْ رَبَّةٌ وَهُوَ
أَرَّتْ أَبُو عَمْرٍو الرَّبَّةُ رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ وَقِيلَ هِيَ الْجُعَّةُ فِي الْكَلَامِ وَالْحُكْمَةُ فِيهِ وَرَجُلٌ
أَرَّتَ بَيْنَ الرَّتِّ وَفِي لِسَانِهِ رَبَّةٌ وَأَرَنَّهُ اللَّهُ فُرَّتْ وَفِي حَدِيثِ الْمُسَوِّرَةِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا أَرَّتَ يَوْمَ النَّاسِ
فَأَخْرَجَهُ الْأَرَّتُ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَقْدَةٌ وَحُسْبَةٌ وَيُعْجَلُ فِي كَلَامِهِ فَلَا يُطَاوِعُهُ لِسَانُهُ التَّهْذِيبَ النِّعْمَةُ
أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتَ وَلَا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ الْكَلَامِ وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشَبَّهًا بِالْكَلَامِ الْجَمِّ وَالرَّبَّةُ كَالرَّيْحِ
تَمْتَعُ مِنْهُ أَوَّلَ الْكَلَامِ فَذَا جَاءَ مِنْهُ انْصَلَبَ قَالَ وَالرَّبَّةُ غَرِيزَةٌ هِيَ تَكْتُمُ فِي الْأَشْرَافِ أَبُو عَمْرٍو الرَّبِّيُّ
الْمَرْأَةُ اللَّغْءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَتَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَمَتَّعَ فِي النَّاءِ وَغَيْرُهَا وَالرَّتُّ الرَّئِيسُ مِنَ الرِّجَالِ فِي
الشَّرَفِ وَالْعِطَاءِ وَجَمْعُهُ رُبُوتٌ وَهُوَ لَا رُبُوتَ الْبَلَدِ وَالرَّتُّ شَيْءٌ يُشَبَّهُ الْخَنْزِيرَ الْبَرِّيَّ وَجَمْعُهُ رُبُوتٌ
وَقِيلَ هِيَ الْخَنْزِيرُ الَّذِي كُورُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرَ الْخَلِيلِ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّتُّ
الْخَنْزِيرُ الْجَمِيعُ وَجَمْعُهُ رَبَّةٌ وَأَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتَمِ شِعْرَاءُهُمْ وَكِرْمَاءُهُمْ وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرْتَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(رَفَّتْ) رَفَّتَ الشَّيْءُ رَفْفَةً وَرَفَّتْ رَفْفَةً قَبِيحَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهُوَ رَفَاتٌ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَيُقَالُ
رَفَّتَ الشَّيْءُ وَحَطَّمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ وَالرَّفَاتُ الْخُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكْسَرُ وَرَفَّتَ الشَّيْءُ فَهُوَ مَرْفُوتٌ
وَرَفَّتْ عُنُقُهُ رِفْفَةً أَوْ رَفَّتْ عَنِ اللَّحْيَانِي وَرَفَّتَ الْعَظْمُ رِفْفَةً رَفَّتًا صَارُ رَفَاتًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا
كَاعَظَا مَوْرِفَاتًا أَيْ دَفَاقًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْنَرِ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ وَبَنَاءَ هَابِلَ الْوَرَسِ
قِيلَ لَهُ إِنْ الْوَرَسَ يَتَقَمَّتْ وَيَصِيرُ رِفَاتًا وَالرَّفَاتُ كُلُّ مَا دُقَّ فَكُسِرَ وَيُقَالُ رَفَّتْ عِظَامُ الْجَزُورِ رَفَّتًا
إِذَا كُسِرَ هَالِطُهَا وَيُسْتَخْرَجُ أَهْلُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّفْتُ التَّسْبِيحُ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَنَا غَنِيٌّ
عَمَّاكَ مِنَ التَّقَةِ عَنِ الرُّفْتِ وَالتَّقَةُ عِنَاقُ الْأَرْضِ وَهُوَ ذُو نَابٍ لَا يَرُؤُا التَّبْنَ وَالْكَلاَّ وَالتَّقَةُ يَكْتَبُ

بالهاء والرُّفْتُ بالتاء

(فصل الزاي) * (زمت) زَتَ المرأة والعروس زَنَّا زَيْمًا وَتَزَيْتُ هِيَ تَزَيْتُ قَالَ

بْنُ تَيْمٍ زَهْنَعُوا فَنَاتَكُم * ان فَتَاةَ الْحَيِّ بِالزَّتِ

أَبُو عَمْرٍو الزَّيْتُ تَزِينُ الْعُرْسُ لَيْلَةَ الزَّفَافِ وَتَزَيْتُ لِلسَّفَرِ مَيْلَهُ وَأَخَذَ زَيْتَهُ لِلسَّفَرِ أَيْ جِهَانَهُ
لَمْ يَسْتَعْمِلِ الْفَعْلَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيدًا أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَتَ قَالَ شَمِرٌ لَا أَعْرِفُ الزَّيَّ مَعَ التَّاءِ

مَوْصُولَةُ الْإِزْتِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّيُّ مَقْصُولًا مِنَ التَّاءِ فَكَثِيرٌ (زرت) أَهْمَلَهُ الْيَتُّ وَقَالَ غَيْرُهُ
زَرَدَهُ وَزَرَّتْهُ إِذَا خَنَقَهُ (زفت) الزَّفْتُ بِالْكَسْرِ كَالْقِيَرِ وَقِيلَ الزَّفْتُ الْقَارُ وَعَاءُ مَزَقَتْ وَجَرَةً

مَزَقْتُهُ مَطْلَبِيَّةٌ بِالزَّفْتِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْخَمْرِ الْمَزْفُتُ وَهُوَ الْمَقْفُوفُ هِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ هَذَا الْوَعَاءِ الْمَزْفُتِ أَنْ يُتَبَذَّرَ فِيهِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِيَ عَنِ الْمَزْفُتِ مِنَ الْاَوْعِيَةِ قَالَ هُوَ الْإِنَاءُ

الَّذِي طُلِيَ بِالزَّفْتِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقَارِ ثُمَّ اتَّبَعْنَاهُ وَالزَّفْتُ غَيْرُ الْقِيَرِ الَّذِي يُقَيَّرُ بِهِ السُّفُنُ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ
أَسْوَدُ أَيْضًا تَمَنَّيَ بِهِ الزَّفَاقُ لِلْخَمْرِ وَالْخَلِّ وَقِيلَ السُّفُنُ يَبْسُ عَلَيْهِ وَزَفْتُ الْحَيْتَ لَا يَبْسُ وَالزَّفْتُ شَيْءٌ

يُخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ فِي الْأَوْذِيَةِ وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّفْتُ الْمَعْرُوفُ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ زَفَّتْ فَلَانُ
فِي أُذُنِ الْأَصَمِّ الْحَدِيثُ زَفَّتَا وَكْتَهُ كَتَبْنَاهُ (زكت) زَكَتَ الْإِنَاءُ زَكَوَزَكَتَهُ كَلَامُهُمَا مَلَأَهُ

وَزَكَتَهُ الرَّبُّ بَوَيْزُ كُنْهُ مَلَأَ جَوْفَهُ الْأَجْمَرُ زَكَتُ السَّقَاءُ وَالْقَرِيبَةُ زَكَتَا مَلَأَتْهُ وَالسَّقَاءُ هُنَّ كُوتُ
وَمِنْ كَتَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَكَتْ فَلَانُ فَلَا نَاعِلِي يَزَكُّ كُنْهُ أَيْ أَسْخَطَهُ وَأَزَكَتَ الْمَرْأَةُ بَغْلَامَ وَلَدَتِ

وَقَرِيبَةً مِنْ كُوتَةٍ وَمَوْكُوتَةٍ وَمِنْ كُوتَةٍ وَمَوْكُوتَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ مَمْلُوءَةٍ وَفِي النُّوَادِرِ زَفَّتْ فَلَانُ فِي أُذُنِ
الْأَصَمِّ الْحَدِيثُ زَفَّتَا وَكْتَهُ كَاوَزَكَتَهُ بِمَعْنَى وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ كُوتَايَ مَمْلُوءًا عَلَمًا

هُوَ مِنْ زَكَتِ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ وَزَكَتَهُ الْحَدِيثُ زَكَتَا إِذَا أَوْعَاهُمَا يَاهُ وَقِيلَ أَرَادَ كَانِ مَذَامُنِ الْمَذَى
(زمت) الزَّيْمُ وَالزَّيْمِيَّةُ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامُ كَالزَّيْمِيَّةِ وَقِيلَ السَّاكِنُ وَالْأَسَمُ

الزَّيْمَانَةُ وَقَدْ تَزَيَّمَتْ وَمَا أَشَدَّ تَزَيَّمَهُ وَرَجُلٌ مُتَزَيَّمٌ وَزَيَّمْتُ فِيهِ زَمَانَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَيَّمِيَّةٌ
وَزَيَّمِيَّةٌ إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلَاسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الزَّيْمِيَّةُ مِمَّا لِيَ الْفَسِيحُ أَوْ قُرْمَنُ الزَّيْمِيَّةِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَزْمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مِنْ أَرْزَمِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا ذَكَرَهُ
الْمَهْرِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ قَالَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ

ابْنِ نَابَتٍ كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ وَأَزْمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ قَالَ وَلَعَلَّهُمَا حَدِيثَانِ وَقَالَ
الشَّاعِرُ فِي الزَّيْمِيَّةِ بِمَعْنَى السَّاكِنِ

وَالْقَبْرِضُ مِنْ زَيْتٍ * لَيْسَ مِنْ ضَمَمِهِ زَيْتٌ

وَالزَّيْتُ طائر أسود أحر الرجلين والمنقار يتلون في الشمس ألوانا دون الغداف شيئا ويدعوه العامة
أَبَاقُلُونَ وَيُقَالُ أَرْمَاتٌ زَيْمَةٌ أَرْمَتَانَا فَهُوَ مَزْمِيَةٌ إِذَا تَلَوْنَ أَلْوَانًا مُتَغَيِّرَةً (زيت) ابن
سبيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجر معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة
هذا في قول من جعله قعلوتا قال ابن جني هو مثال فائت ومن العجب أن يقول الكتاب وهو في
القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا
وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهم سجدوا بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده
موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفسها زيتونة ولتوتها زيتونة
والجميع الزيتون وللدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيتان وللذي يمتصه
زيتان وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاء قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال
تبقى الزيتون ثلاثة آلاف سنة قال وكل زيتونة بقلطين من عرس أم قبل الروم يقال لهم
اليونانيون وزيت الثريد والطعام الزيت فهو زيت على النقص ومن يوت على التمام علمته
بالزيت قال الفرزدق في النقصان بجوز الأهدام

وَلَمْ أَرْسَوْا قَيْنَ غَيْرًا كَسَافَةً * يَسُوقُونَ أَعْدَالَ يُدْبِرُهَا

جَاؤُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ مِثْلَهُ * وَلَا حَنْظَلَةُ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ جَمِيرُهَا

هكذا أنشده أبو علي والرواية * أنتم بعير لم تكن هجرية * لأنه لما أراد أن ينفي عن غير جعفر أن
تجلب إليهم غمرا أو حنظلة انما سافت إليهم السلاح والرجال فقتلوهم أترابه يقول قبل هذا

وَلَمْ يَأْتِ عَيْرٌ قَبْلَهَا الَّذِي أَتَتْ * بِهِ جَعْفَرُ أَيَّامِ الْهَضْبَاتِ عَيْرُهَا

أَتَتْهُمْ بِعَمْرٍو وَالْدُهْمِ وَتِسْعَةٍ * وَعَشْرِينَ أَعْدَالَ تُقِيلُ أَيْوَرُهَا

أى لم تكن هذه الأعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنظلة الشام ومعنى يدل يذهب
سنامها لتقل حمله الحماني زيت الخبز والقوت لثمة زيت وزر رأسى ورأس فلان دهنه
بالزيت وأزيت به أدهنت وزيت القوم جعلت أديمهم الزيت وزيتهم أذروا دهنهم الزيت وزات
القوم يزيهم زيتا أطعمهم الزيت هذه رواية عن الحماني وأرأوا كثر عندهم الزيت عنه أيضا
قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم وإذا أردت أبذل ذلك
قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا وإذا أردت فلان إذا أدهن بالزيت وهو من دات وتصغيره بتمامه من يثيت

وجاءوا بَسْتَرِيُون أَي بَسْتَوْهُيُون الزيت

(فصل السين المهملة) ﴿سَات﴾ سَأَنُهُ سِئَانُهُ سَأَنًا خَفَقَهُ بِشِدَّةٍ وَقِيلَ إِذَا خَفَقَهُ حَتَّى

يَقْتُلَهُ الْقِرَاءُ السَّاتَانُ جَانِبَا الْخُلُقُومِ حَيْثُ يَقَعُ فِيهِمَا صَبْعَا الْخَانِقِ وَالوَاحِدُ سَاتٌ بِالْفَتْحِ وَالْهَمْزِ

(سب) السَّبْتُ بِالْكَسْرِ كُلُّ جُلْدٍ مَدْبُوعٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ خَاصَّةً وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

جُلُودًا مَبْقَرَةً مَدْبُوعَةٌ كَانَتْ أُمٌّ غَيْرَ مَدْبُوعَةٍ وَنَعَالٌ سَبْتِيَّةٌ لِأَشْعَرَ عَلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ السَّبْتُ بِالْكَسْرِ

جُلُودًا مَبْقَرَةً مَدْبُوعَةٌ بِالْقَرْظِ تُخَذَى مِنْهُ النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ وَخَرَجَ الْجَلَّاحُ يَتَوَدَّفُ فِي سَبْتِيَّتَيْنِ لَهُ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا عَمَشَى بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ

اخْلَعْ سَبْتَيْكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ قَالَ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ أَوْ صُوفٌ أَوْ وَرَقٌ فَهُوَ

مُصَحَّبٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْظِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّبْتَ مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جَرِيحٍ قَالَ لَابْنِ عُمَرَ

رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ

وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا قَالَ أَمَّا اعْتَرَضَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَعَالُ أَهْلِ النِّعْمَةِ وَالسَّعَةِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ تُسَمَّى سَبْتِيَّةً لِأَنَّهُ شَعْرٌ هَاقِدٌ سَبَّتَ عَنْهَا أَي حُلِقَ وَأُزِيلَ بِعِلَاجٍ مِنَ الدِّبَاغِ مَعْلُومٍ

عِنْدَ دَبَاغِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ النِّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ سَبْتِيَّةً لِأَنَّهُ السَّبْتُ بِالدِّبَاغِ أَي لَانَتْ وَفِي

تَسْمِيَةِ النِّعَالِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ السَّبْتِ سَبْتًا اتِّسَاعًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَلَنْ يَلْبَسَ الصُّوفَ وَالْقُطْنَ وَالْإِبْرِيَّ سَمِ

أَي النِّيَابِ الْمُتَّخَذَةِ مِنْهَا وَيُرْوَى السَّبْتِيَّتَيْنِ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا أَمْرُهُ بِاخْتِلَاعِ احْتِرَامًا لِلْقَبْرِ لِأَنَّهُ

يَعْمَشُ فِيهَا وَقِيلَ كَانَ هَاقِدًا وَأَوْ لَا خْتِيَالًا فِي مَشْيِهِ وَالسَّبْتُ وَالسُّبُوتُ الدَّهْرُ وَابْنُ سَابِتٍ

الليل والنهار قال ابن أثير

فَكَتَلَوْهُمْ كَأَنِّي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا * سَوَى ثُمَّ كَانَا مُتَجِدِّدَاؤُهُمَا مَيَا

قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن أبا سُبَاتٍ رَجُلَانِ رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَةً فِي الْمَنَامِ

ثُمَّ انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا مُتَجِدِّدَاؤُهَا خَرِبَتُهُمَا وَقَالَ غَيْرُهُ ابْنُ سُبَاتٍ أَخُوَانُ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى

مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مَنْ أَيْنَ تَطْلُعُ وَالْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ تَغْرُبُ وَالسَّبْتُ بَرَهَةٌ

مِنَ الدَّهْرِ قَالَ الْبَيْدُ

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْجُوجُ خُلُودُ

وَأَقْتُ سَبْتًا وَسَبْتًا وَسَبْتًا أَي بَرَهَةٌ وَالسَّبْتُ الرَّاحَةُ وَسَبْتُ يَسْبِتُ سَبْتًا اسْتَرَاحَ وَسَكَنَ

وَالسُّبَاتُ نَوْمٌ خَفِيَ كَالْغَشِيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ
وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ وَقَدْ سَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ
وَتَرَكْتُ رَأْيَهَا مَسْبُوتًا * قَدْ هَمَّ لَنَا أَنْ نَمُوتًا
التهذيب والسبب السُّبَاتُ وَأَشَدُّ الْأَصْغَى * يُصْبِحُ مُخْجَورًا وَيَمْسَى سَبْتًا * أَيْ مَسْبُوتًا
وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أَسَبَّتْ وَيُقَالُ سَبَّتِ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأَسَبَّتِ الْحَيَّةُ أَسْبَابًا إِذَا
أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَصَمُّ أَعْمَى لَا يُجِيبُ الرُّقَى * مِنْ طُولِ اطِّرَاقِ السُّبَاتِ
وَالْمَسْبُوتُ الْمَيِّتُ وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّاسِ يَمُضُ عَيْنُهُ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِمَعْوِيَةَ مَا نَسَأَلُ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَلَيْلُهُ هُبَاتٌ السُّبَاتُ
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنِّ وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ
وَتَرَكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ نَقُولُ مِنْهُ سَبَّتْ يَسْبِتُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَيْ قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ
عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَاتُ أَنْ يَنْقَطَعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحِ فِي بَدَنِهِ أَيْ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَانْمَا سَمِيَ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ
وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ نَوَاسِرُ أَيْلُ بِقِطْعِ الْأَعْمَالِ وَتَرَكُهَا وَفِي الْمَحْكَمِ وَانْمَا
سَمِيَ سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْإِحْدَاءِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَيْ قَدِمَتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
يَقْطَعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالتَّصَرُّفِ وَالْجَمْعِ أَسَبَّتْ وَسُبُوتٌ وَقَدْ سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ
وَأَسَبَتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبَّتَ قَالَ تَعَالَى
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا قَالَ قِطْعًا لَأَنْتُمْ لَكُمْ قَالَ
وَأَخْطَأُ مَنْ قَالَ سَمِيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ
وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبَّتَ بِمَعْنَى اسْتَرَاحَ وَانْمَا مَعْنَى سَبَّتَ قَطَعَ وَلَا يوصفُ اللَّهُ تَعَالَى
وَتَقْدَسُ بِالْإِسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشَعَلٍ وَكَلَامُهُمَا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ
تَعَالَى قَالَ وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءَ

ولأرضاً قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ما روى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيمابين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فخار آتينا الشمس سبتاً قيل أراد أسبوعاً من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تسمى شيئاً أي ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوة ضرب عنقه والسبت السير السريع وأنشد الجيد بن ثور

ومطوية الاقرب أمانها * فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتاً وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشي بها ذو الميرة السبوت * وهو من الين خف نحيث

والسبت أيضاً السبق في العدو وفسر سبتاً اذا كان جواداً كثيراً العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبتة سبتاً وسبته وسبده خلقه قال وسبده اذا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشيء سبتاً وسبته قطعه وخص به اللحياني الا عناق وسبت الثمة حلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر والسبتاء من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتاء لا شجر فيها أبو زيد السبتاء الصحراء واجمع سباتي وأرض سبتاء مستوية وانسبت الرطبة جري فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أي لانت ورطبة منسبتة أي لينة وقال عنتره

بطل كأن شابه في سرحه * يحذني نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلاً أي شجاعاً الثاني أنه جعله طويلاً شبهه بالسرحه الثالث أنه جعله شريفاً بالبسب نعال السبت الرابع أنه جعله تاماً الخلق ناميلاً ان التوأم يكون أنقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً والسبت إرسال الشعر عن العنق والسبت والسبت نبات شبه الخطمي الأخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المدبلجون * ترى السبت فيها كركن الكئيب

وقال أبو خنيفة السبت نبت معرب من شبت ٣ قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من شبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال إبل فأبدلت الذال تاء مثلثة لقرب مخزجيهما والواو باء فصارت شبت ثم أعرب فصيرت الشين سيناً مهملة والتاء المثلثة تاءً وشددت لان فعلاً مثال ضبر وطمر أكثر من فعل مثال إبل فانه لم يرو هذا الوزن الا امرأة بلزواتان إيد بكسرتين في غير الصفات اهـ كعبه متحججه

وَالسَّبْنَدِيُّ الْجَرِيُّ الْمَقْدَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَاءُ لِلْخَلْقِ لِأَنَّهَا تَأْتِي أَنْ تَرَى أَنَّ الْهَاءَ لِلْحَقِّقَةِ وَالْتَمُومِ
وَيُقَالُ سَبْنَدَةٌ وَسَبْنَدَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا

كَانَ اللَّيْلَ لَا يَغْشُو عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّبْنَدَةَ الْأَمُونَا

يعني الناقة والسَّبْنَدِيُّ الْقَرُ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِجُرْأَتِهِ وَقِيلَ السَّبْنَدِيُّ الْأَسَدُ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ
قَالَ الشَّيْخُ بَرْنِي عَمْرٍ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَرْنِي اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَرَّقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ * بِكُنَى سَبْنَدِي أَرْزَقَ الْعَيْنَ مُطَرِّقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَمْ يَزِدْ أَخِي الشَّيْخُ يَقُولُ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُوهُ وَأَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى قَتْلِهِ
وَالْأَرْزَقُ الْعَدُوُّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَرْزَقَ الْعَيْنِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْحَجَمِ وَالْمُطَرِّقُ الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ
وَقِيلَ السَّبْنَدَةُ اللَّبُونَةُ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ النَّاظِقَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ وَلَيْسَ هَذَا الْخَبَرُ بِقَوِيٍّ وَجَعَلَهَا سَبَانَتُ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْمَعُهَا سَبَانِي وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّلَاطَةِ سَبْنَدَةٌ وَيُقَالُ هِيَ سَبْنَدَةٌ فِي جِلْدِ حَبْنَدَةٍ
(سَجَنَتْ) سَجَنَتْ لَقَبَ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْتَدُ ثَعْلَبَ

نَحْنُ مِنْ سَلَحٍ كَيْسَانِ * وَمِنْ أَظْفَارِ سَجَنَتْ

(سَبَرْتُ) السُّبُرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مَا لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا وَالسُّبُرُوتُ وَالسُّبُرُوتُ وَالسُّبُرُوتُ وَالسُّبُرَاتُ
الْمُحْتَاجُ الْمَقْلُ وَقِيلَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَهُوَ السُّبُرِيَّةُ وَالْإِنْثَى سُبُرِيَّةٌ أَيْضًا وَالسُّبُرُوتُ أَيْضًا الْمَقْلُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ سُبُرُوتٌ وَسُبُرِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ سُبُرُوتِيَّةٌ وَسُبُرِيَّةٌ إِذَا كَانَ فَاقِرِينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيَّةٌ وَهُمْ
الْمَسَاكِينُ وَالْمُحْتَاجُونَ الْأَصْحَى السُّبُرُوتُ الْفَقِيرُ وَالسُّبُرُوتُ الشَّيْءُ التَّاسِفُ الْقَلِيلُ وَالسُّبُرُوتُ
الْغَلَامُ الْأَمْرَدُ وَالسُّبُرُوتُ الْأَرْضُ الصَّغِيرُ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَالسُّبُرُوتُ الْقَاعُ لَا نَبَاتَ
فِيهِ وَأَرْضٌ سَبْرَاتٌ وَسُبُرِيَّةٌ وَسُبُرُوتٌ لَا نَبَاتَ بِهَا وَقِيلَ لَا شَيْءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ سَبَارِيَّةٌ وَسَبَارِ
الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ الْحِمَايِيِّ وَحَكَى الْحِمَايِيُّ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سُبُرُوتٌ وَسُبُرِيَّةٌ لَا شَيْءَ
فِيهَا وَحَكَى أَرْضُ سَبَارِيَّةٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهَا سُبُرُوتًا وَسُبُرِيَّةً أَبُو عُبَيْدٍ السَّبَارِيَّةُ
الْقَلَوَاتُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا الْأَصْحَمِيُّ السَّبَارِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبُتُّ فِيهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْمَعْدُمُ
سُبُرُوتًا قَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَنِي شَيْخٍ مَالَهُ سُبُرُوتٌ * وَالسُّبُرُوتُ الطَوِيلُ (سنت) التَّهْذِيبُ
الْبَيْتُ السَّبْتُ وَالسَّبْتُ فِي التَّاسِيْسِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِمَا وَهُمَا فِي الْأَصْلِ سَدَسٌ وَسَدَسَةٌ وَلَكِنْ هُمُ أَرَادُوا
ادْغَامَ الدَّالِ فِي النُّونِ فَالْتَقِيَا عِنْدَ خُرُوجِ التَّاءِ فَجَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ عَلَى الْغَيْنِ فِي لَفْظِ سَعْدٍ

قوله البيت لم يزد أخي الشيخ يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترى على قتله
أبارياش قال الصغاني وليس له أيضا وقال أبو محمد
الاعرابي انه بجزء أخى
الشيخ وهو الصحيح وقيل
ان الجن قد ناحت عليه
بهذه الايات اه كتمه
مصححه

فيقولون كنت معهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدسة وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت يقول جاء فلان خامسا وخاميا وسادسا وساديا وسائنا وأنشد

إذا ما عدّ أربعة فسأل * فزوجك خامس وأولك سادى

قال فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال سائنا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا وخاميا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في المايما وفي تسن تسى وفي تقض تقضى وفي تلعب تلعب وفي تسر تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة وكذلك إذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر فإذا جئت الى يفعل قلت في العدد يخمس ويثلاث الى العشر الا ثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين جميعا ربع ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثلاث ويخمس ويسدس بالضم إذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم إذا أخذتهم العشر وعشرهم يعشرهم إذا كان عاشرهم الاصمعي إذا ألقى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهما في المذكر المؤنث بغير هاء ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة تقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وإن شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرده منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل أن يفرده منه جعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقدين عندي الخمسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحد والاصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهمها وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة ف قيل له انها تمشي على ست إذا أقبلت وعلى أربع إذا دبرت يعني بالست يديها وذيبيها ورجليها أى أنها العظم ثدييها ويديها كأنها تمشي مكبة والاربع رجلاها وأليتها وأنها كذا تأمس ان الارض لعظمها وهي بنت عيلان النخعية التي قيل فيها ثقل بأربع وتدير بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد العيب وأما ست فيذكر في باب الهام لان أصلها سته بالهاء والله أعلم (سجست) سجستان

وَسَحْتَانُ كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي الرَّبَاعِيِّ (سحت) السُّحْتُ وَالسُّحْتُ كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خَبِتَ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرَّمَ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحٌ الذِّكْرُ كَثَنَ الْكِبَابِ وَالْخَمْرِ وَالْخَنَزِيرِ وَالْجَمْعُ أَشْعَاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَشْعَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةُ أَيْ يَذْهَبُ وَأَوْسَحَتِ تِجَارَتُهُ خَبِتَتْ وَحَرُمَتْ وَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ اكْتَسَبَ السُّحْتَ وَسَحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْتًا قَشَرَهُ قَلِيلًا لِقَوْلِهِ لَوْ سَحَتِ الشَّحْمُ عَنِ اللَّحْمِ قَشَرَتْهُ عَنْهُ مِثْلُ سَحْفَتِهِ وَالسُّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحْتَانَهُمْ بَلَعْنَا نَجْهُوهُمْ فِي الْمَسْقَةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتَانَهُمْ لَغَا وَأَسْحَتَ الرَّجُلَ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ قَرِئَ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ وَيُسْحَتُكُمْ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْخَاءِ يُسْحَتُ أَكْثَرُ فَيُسْحَتُكُمْ بِقَشَرِكُمْ وَيُسْحَتُكُمْ بِسِتَارِكُمْ وَسَحَتِ الْحِمَامُ الْخِمَامَ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَغْدَقَهُ يَقَالُ إِذَا خَنَتِ فَلَا تَغْدِفُ وَلَا تُسْحَتُ وَقَالَ الْبُخَيَّانِيُّ سَحَتَ رَأْسَهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ خَلَقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَقْسَدَهُ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ وَعَضَّ زَمَانُ بَابِ مَرَّ وَإِنْ لَمْ يَدْعَ * مِنَ الْمَالِ الْأَمْسَحَتَ أَوْ جُحْلَفَ

قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأَمْسَحَتُ أَوْ جُحْلَفَ وَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعَ لَمْ يَتَقَارَّ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَمْسَحَتَ جَعَلَ لَمْ يَدْعَ مَعْنَى لَمْ يَتَرَكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ جُحْلَفَ بِأَضْمَارِ كَانَتْهُ قَالَ أَوْ هُوَ جُحْلَفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَيْ مَذْهَبٌ وَالسَّحِيصَةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَيُقَالُ مَالُ فُلَانٍ سَحَتٌ أَيْ لَأَشَى عَلَى مِنْ اسْتَهْلَكَ وَدَمَهُ سَحَتٌ أَيْ لَأَشَى عَلَى مِنْ سَقَاكَ وَأَسْحَتُهُ مِمَّا قَفَى مِنَ السَّحْتِ وَهُوَ الْإِهْلَاكُ وَالِاسْتِثْمَالُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَى بِلُحْيَتِهِ جَمِيًّا وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابَ فِيهِ فَن رَجَعَ مِنَ النَّاسِ فَعَالَهُ سَحَتٌ أَيْ هَدَرَ وَقَرِئَ أَكُلُونِ لِلْسُّحْتِ مُنْقَلًا وَمُخَفَّفًا وَأَوَّلُهُ أَنَّ الرُّشْيَ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنَّ يُسْحَتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخُرُصِ الْبُخْلِ أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودٍ خَيْبَرِيًّا أَرَادُوا أَنْ يَرْتَشُوا أَتَطْعُمُونِي السُّحْتَ أَيْ الْحَرَامَ سَمِيَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا. وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْحَلُّ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ الْهَدْيَةُ أَيْ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةٌ وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقِرَاطِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِغَةِ فَعَلِ الْمَفْعُولُ ذَهَبَ مَالُهُ عَنِ الْبُخَيَّانِيِّ وَالسُّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ سَحَتَ وَسَحِيحٌ وَمَسْحُوتٌ رَغِيبٌ

واسعُ الجوف لا يشبعُ وفي الصحاح رجل مسحوتُ الجوف لا يشبعُ وقيل المسحوتُ الجائع
والانثى مسحوتة بالهاء وقال رؤبه يصف يونسَ صلوات الله على نبينا وعليه والحوث الذي التهمه
* يدفع عنه جوفه المسحوت * يقول نحي الله عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه
فلا يصيبه منه أذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من
الغرق وانقاذ الله عنه قال ابن الفرج سمعتُ شجاعا السلمي يقول بردتُ وسختُ ولحتُ أي
صادق مثل ساحة الدار وباحتها والمسحوتُ المباحنة (سخت) السخت أول ما يخرج من بطن
ذی الخف ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعق من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديج والسخت
من السليل بمنزلة الرديج يخرج أصفر في عظم النعل والسخت الجرح استخيتا ناسكَن ورمه وشئ
سخت وسخت صلب دقيق وأصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع
أنشد يعقوب جاءت معا واطرقت شيتا * وهي تثير الساطع السختيتا
ويروي السختيتا وسبأني ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذي لا يلت بالادم
الاصحى يسمى السويق دقاق السختيت وكذلك الدقيق الحواري سختيت وكذب سختيت
خالص قال رؤبه

هل يُخَيِّبِي كَذِبُ سَخْتِي * أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرُ

أبو عمرو وابن الاعرابي سختيت بالكسر أي شديد وأنشد رؤبه * هل يُخَيِّبِي خَلْفُ سَخْتِي *
قال أبو علي سختيت من السخت كزحله ل من الزحل والسخت الشديد اللحياني يقال هذا حُرَّ
سخت لخت أي شديد وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا
للسخ بلاس أبو عمرو والسختيت الدقيق من كل شئ وأنشد

وَلَوْ سَخَّتِ الْوَبْرَ الْعِمَيَا * وَبِعْتَهُمْ طَحِينَكَ السَّخْتِيَا * اذَنْ رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا

الوَت الكتمان والسخ سئل الصوف والقطن التهذيب في النوادر سَخَّتْ فلان لفلان وسخت له
إذا استقصى في القول (سفت) سَفَتَ الماءَ والشراب بالكسر يَسْفَتُهُ سَفْطًا كَثْرَتُهُ فَلَمْ يَرَوْ
وَسَفَتَ الماءَ أَسْفَتُهُ سَفْطًا كَذَلِكَ سَفَفْتُهُ وَسَفَفْتُهُ وقال ابن دريد السفت الطعام الذي
لا بركة فيه والسفت لغة في الزفت عن الزجاجي وأسفت الشئ ذهب به عن لعب (سقت)
سَقَتَ الطعامَ سَقْتًا وَسَقَفْتَهُ وَسَقَتَ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَكَةٌ (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق
وقد سكت يسكت سَكًا وسكنا وسكوتنا وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتًا إذا

صَمَّتْ وَالْأَسْمَ مِنْ سَكَتِ السُّكُوتِ وَالسُّكُوتِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قِيلَ أَسَكَتَ وَأَنْشَدَ

قَدَرَانِي أَنَّ الْكَرَى أَسَكَا * لَوْ كَانَ مَعْنِيَا بِنَا لِهَيْتَا

وَقِيلَ سَكَتَ تَعَمُّدًا السُّكُوتَ وَأَسَكَتَ أَطْرَقَ مِنْ فِكْرَةٍ أَوْ دَاءٍ أَوْ فَرَّقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَأَسَكَتَ وَأَسْتَتَغَضَبَ وَمَكَتَ طَوِيلًا أَيْ أَعْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسَكَتَ وَقَدْ أَسَكَتَ حَرَكَتُهُ فَإِنْ طَالَ سُكُونُهُ مِنْ شَرِّهِ أَوْ دَاءٍ قِيلَ بِهِ سَكَاتٌ وَسَا كَتَنِي فَسَكَتُ وَالسُّكُوتُ بِالْفَتْحِ دَاءٌ وَأَخَذَهُ سَكَتٌ وَسُكُوتٌ وَسَكَاتٌ وَسَا كُوتَةٌ وَرَجُلٌ سَا كِتٌ وَسُكُوتٌ وَسَا كُوتٌ وَسَكَيْتُ وَسَكَيْتُ كَثِيرًا السُّكُوتُ وَرَجُلٌ سَكَتَ بَيْنَ السَّاءِ كُوتَةٌ وَالسُّكُوتُ إِذَا كَانَ كَثِيرًا السُّكُوتُ وَرَجُلٌ سَكَتَ قَلِيلُ الْكَلَامِ فَإِذَا نَكَلَّمَ أَحْسَنَ وَرَجُلٌ سَكَتَ وَسَكَيْتُ وَسَا كُوتٌ وَسَا كُوتَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِي فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَكَيْتُ بِمَعْنَى سَكَيْتُ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِسُكَاةٍ وَسُكَاتٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُ بِهِمْ يَسْكُوتُ أَوْ بِأَمْرِ يَسْكُوتُ مِنْهُ وَأَصَابُ فَلَا نَاسُكَاتٌ إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ أَبُو زَيْدٍ صَمَّتِ الرَّجُلُ وَأَصَمَّتْ وَسَكَتَتْ وَأَسَكَتَ وَأَسَكْتَهُ اللَّهُ وَسَكَّاهُ جَعْنِي وَرَمَيْتُهُ بِسُكَاةٍ أَيْ بِمَا أَسَكْتَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَاهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ أَيْ بِمَا صَمَّتْ مِنْهُ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْعَاذَ كَرْتِ الصُّمَاتِ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَلِمَا يَتَكَلَّمُ بِسُكَاةٍ أَلَا مَعَ صَمَاتِهِ وَسَيَأْنِي ذَكَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ فَرَمِينَا بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ أَيْ مَاتَ وَالسُّكُوتَةُ بِالضَّمِّ مَا أَسَكَتَ بِهِ صَبِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي مَالَهُ سُسْكُوتَةٌ لِعِيَالِهِ وَسُسْكُوتَةٌ أَيْ مَا يُطْعِمُهُمْ فَيَسْكُوتُ بِهِ وَالسُّكُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرَعُو عِنْدَ الرَّحَلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى بِالرَّحَلَةِ هَهُنَا وَضَعَ الرَّحْلَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ سَكَتَتْ سَكُوتًا وَهُنَّ سَكُوتٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْهَمَنْ بَرْدَ مَا نَهْ سَكُوتًا * سَفَّ الْعَجُوزِ لَا قَطَّ الْمَلْتُوتَا

قَالَ وَرَوَاهُ أَبِي الْعَلَاءِ * يَلْهَمَنْ بَرْدَ مَا نَهْ سَفُوتًا * مِنْ قَوْلِكَ سَفَّتِ الْمَاءُ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ كَثِيرًا فَلَمْ يَرَوْهُ أَرَادَ بِبَرْدِ مَا نَهْ فَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كَمَا قَالَ

إِذَا شَكُوْنَا سَنَةً حَسُوسًا * نَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْيَبِيسَا

وَحَيْثُ سَكُوتٌ وَسُكَاتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَهُهُ وَأَنْشَدِيذَ كَرَجٍ لَدَاهِيَةَ

فَلَا تَزْدَرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ * سَكَاتٌ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَدْرِيَا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحمية والسكته في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تسحب
 وكذلك السكته بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتتان في الصلاة تسحبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في أسكاته قال ابن الأثير هي أفعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الاتراء قال
 ما تقول في أسكاته أي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من
 أصوات اللحن شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول اللحن
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس أراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فتر وفي
 التنزيل العزيز ولما سككت عن موسى الغضب قال الزجاج معناها ولما سكن وقيل معناها ولما سككت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة
 قال والقول الأول الذي معناها سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سككت الرجل يسكت سكا إذا
 سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الحراشا تدور كدت الريح وأسكتت
 حركته سكنت وأسكت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجيء
 في آخر الحبلية آخر الخليل الليث السكيت مثل الكميته خفيف العاشر الذي يجيء في آخر الخليل
 إذا أجريت بقي مسكنا وفي الصحاح آخر ما يجيء من الخيل في الحبلية من العشر المعهودات وقد
 يشدد فيقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيويه سكيت
 ترخيم سكيت يعني أن تصغير سكيت انما هو سكيت فاذا رخم حذفت زائدة تاء وسكت
 الفرس جاء سكيتا ورأيت أسكاتا من الناس أي فرقا متفرقة عن ابن الاعرابي ولم يذكروا واحدا
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها
 (سك) سلت المعنى يسألته سلنا أخرجه بيده والسلالة ما سلت منه وفي حديث أهل
 النار فينفذ الجحيم إلى جوفه فيسلط ما فيه أي يقطععه ويستأصله والسلط قبضك على الشيء
 أصابه قدر واطح فتسلطه عنه سلما وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب مني الآخر
 فلتة وسلته أي سبقني وفاتني وسلت أنفه بالسيف وفي المحكم وسلت أنفه يسلمته ويسلمته
 سلما جده والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والأسلت الأجذع وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعرُ وفي حديث سلمان أن عمر قال من يأخذها بما فيها يعنى الخلافة فقال سلمان من
 سَلَتَ اللهَ أَن يَقْهَرُ أَى جَنْدَعِهِ وَقَطَعَهُ وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سَلَتَ اللهَ أَقْدَامَهَا أَى قَطَعَهَا
 وَسَلَتَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعَهَا يقال سَلَتَ فلانُ أَنَفَ فلانٍ بالسيف سَلَمًا إذا قَطَعَهُ كُلَّهُ وَهُوَ مِنْ
 الْجُدْعَانِ اسَلْتُ وَسَلَّتُهُ مَائِدَةً سَوَّطُ أَى جِلْدَتُهُ مِثْلُ حَلَّتُهُ وَسَلَّتَ دَمَ الْبَدْنَةِ قَشَرَهُ بِالسَّكِينِ عَنْ
 اللَّحْيَانِ هَكَذَا حَكَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدَى أَنَّهُ قَشَرَ جِلْدَهَا بِالسَّكِينِ حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا وَسَلَّتَ شَعْرَهُ
 حَلَقَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَعَنَ السَّلْتَاءَ وَالْمَرْهَاءَ السَّلْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
 لَا تَحْتَضِبُ وَسَلَّتِ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنْ يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا أَلْقَتْ عَنْهَا الْعَصَمَ
 وَالْعَصَمُ بِقِيَمَةٍ كُلُّ شَيْءٍ وَأَتْرَمُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْخِضَابِ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا وَسَلَّتْ عَنِ الْخِضَابِ فَقَالَتْ اسْلُتِيهِ وَأَرْغِمِي وَفِي الْحَدِيثِ نِمَّ سَلَّتِ الدَّمَ عَنْهَا أَى أَمَاطَهُ وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلَّتُ خَشْمَهُ أَى مُخَاطَمَهُ عَنْ أَنْفِهِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَرَّ وَيَا عَنَ عَمْرُو أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ ابْنَ أُمِّهِ مَرَّ جَانَةً وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلَّتُ خَشْمَهُ قَالَ وَلَعَلَّهُ حَدِيثُ آخِرٍ
 قَالَ وَأَصْلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ وَسَلَّتَ رَأْسَهُ أَى حَلَقَهُ وَرَأْسُ مَسْلُوتٍ وَمَحْلُوتٍ وَمَسْبُوتٍ وَمَحْلُوقٍ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَسَلَّتِ الْخَلْقُ رَأْسَهُ سَلْتًا وَسَبْتَةً إِذَا حَلَقَهُ وَسَلَّتِ الْقِصْعَةَ مِنَ الثَّرِيدِ إِذَا مَسَحَتْهُ
 وَالسَّلَاتَةُ مَا يُؤْخَذُ بِالْأَصْبَعِ مِنْ جَوَابِ الْقِصْعَةِ لِيَنْظِفَ يُقَالُ سَلَّتِ الْقِصْعَةَ اسْلُتْهَا سَلْتًا وَفِي
 الْحَدِيثِ أُمْرًا أَنِ اسْلُتِ الصَّخْفَةَ أَى تَتَّبِعِ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَتَمْسَحْهَا بِالْأَصَابِعِ وَمَرَّةً سَلْتًا
 لَا تَعْهَدُ يَدَيْهَا بِالْخِضَابِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْتَضِبُ الْبَتَّةَ وَالسَّلْتُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ وَقِيلَ
 هُوَ الشَّعِيرُ بَعِيْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعِيرُ الْخَامِضُ وَقَالَ اللَّيْثُ اسْلُتُ شَعِيرًا لِقَشْرِهِ أَجْرَدُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
 كَأَنَّهُ الْخِطْطَةُ يَكُونُ بِالْقَوْرِ وَالْجَمَازِ يَتَبَرَّدُونَ بِسَوْبِهِ فِي الصَّيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنْ بَيْعِ
 الْبَيْضَاءِ اسْلُتَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أَيْضًا لِقَشْرِهِ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِطْطَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
 لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْخِطْطَةُ (سَلَمْتُ) السُّلُوتُ الْمَاجِنَةُ قَالَ

أَدْرَكْتُمَا فَأَفْرَدُونِ الْعُسْتُوتُ * تِلْكَ الْخَرْبَعُ وَالْهَلُوكُ السُّلُوتُ

(سَلَكْتُ) السُّلُوكُ طَائِرٌ (سَمْتُ) السَّمْتُ حَسَنُ التَّحَوُّفِ مَذْهَبُ الدِّينِ وَالْفِعْلُ
 سَمَتٌ يَسْمَتُ سَمْتًا وَانْهَ حَسَنُ السَّمَتِ أَى حَسَنُ الْقَصْدِ وَالْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ الْفَرَاءِيُّ يُقَالُ
 سَمَتَ لَهُمْ يَسْمَتُ سَمْتًا إِذَا هَيَّأَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَأْيِ وَهُوَ يَسْمَتُ سَمْتَهُ أَى يُنْجُو

تَحْوَهُ وفي حديث حذيفة ما علم أحد أن شبه سمئاً وهدياً ودلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جبنة السمت أتباع الحق والهدى وحسن الحوار وقلة الأذية
 قال ودل الرجل حسن حديثه ومن حده عند أهله والسمت الطريق يقال الزم هذا السمت وقال
 ومهمهين قدقين مرتين * قطعته بالسمت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعته ما لانه عنى البلد
 وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحس والظن
 على غير طريق قال الشاعر * ليس به أربع السمات السامت * وقال أعرابي من قيس
 سوف تجوين بغير نعت * تعسفاً وهكذا بالسمت

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر وسمت يسمت بالضم أى قصد وقال الاصمعي
 يقال تسمده تسمداً وتسمته تسمتاً إذا قصد نحوه وقال شمر السمت تسم القصد وفي حديث عوف بن
 مالك فانطلقت لأدري أين أذهب إلا أننى سميت أى أزم سمت الطريق يعنى قصده وقيل هو

بمعنى أدعوا لله والتسميت ذكر الله على الشئ وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال
 والتسميت الدعاء للعاطس وهو قول له يرجح الله وقيل معناه هدك الله الى السمت وذلك لما فى

العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال له من جعلك الله أخذ من
 السميت الى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أى جعلك الله على سميت حسن وقد يجعلون
 السين شيئاً كسمت السفينة وسمرها إذا راسها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول
 بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميتاً وسمته تسميتاً إذا دعا له بالهدى وقصد
 السميت المستقيم والأصل فيه السين فقلبت شيئاً قال ثعلب والاختيار بالسين لانه مأخوذ من

السميت وهو القصد والمحنة وقال أبو عبيد الشين أعنى فى كلامهم وأكثروا وفى حديث الأكل
 سمو الله ودنوا وسموا أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسميت الدعاء والسميت هيئة
 أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه وفى حديث عمر رضى الله عنه فيمنظرون الى سمته وهديه أى

أحسن هيئته ومنظرة فى الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السميت الطريق (سميت)
 ابن السكيت فى الألفاظ الشمر وث الرجل الطويل (سمت) أن رجل سفت قليل الخير ابن سيده
 رجل سفت الخير قليله والجمع سفتون ولا يكسر ولستون فهم مستنون أصابتهم سنة وخط وأجدبوا
 ومنه قول ابن الزبيرى

عَمُرُوا الْعَالَمَ الَّذِينَ يَدْلِقُونَهُ * وَرِجَالٌ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ بِحَافٍ

وهي عند سيدي به على بدل التاء من الباء ولا تطير له الا قوله - م شتاتن حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح
أصله من السنة فلبوا الواو ناء ليعرفوا بينه وبين قولهم - م أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع
وقال القراء - وهما أن الهاء أصلية اذ وجدوها نالمة فلبوها ناء تقول منه أصابهم - م السنة بالتاء
وفي الحديث وكان القوم مستنين أي مجدين أصابهم السنة وهي القحط والجذب وأسنت فهو
مُسْنِتٌ اذا جذب وفي حديث أبي عتبة الله الذي اذا أسنت أنبت لك أي اذا أجذبت أخصبك
ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج
رجل أنيس امرأة كريمة لثله مالها وكثرة ماله والسنة والمُسْنِتَةُ الأرض التي لم يصحها مطر فلم تنبت
عن أبي حنيفة قال فان كان بها ينيس من ينيس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مسنة حتى
لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سنة ومسنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص
الآقل بالآقل حروفا ولا أكثر بالأكثر حروفا وقال عام سنيت ومسنت جذب وسانتوا الأرض
تبعوا نباتها ورجل سنوت سبي الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون يمانية
قال ابن الأثير وروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث الا خروا كل شيء يحيى من الموت
لكان السنا والسنوت وقيل هو نبات يشبه الكمون وقيل الرأزيانج وقيل الشبث وفيه لغة
أخرى السنوت بفتح السين ويقال سنن القدر تسنينا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين
ابن القعقاع جزي الله عني بخيرا ورطه * بنى عبد عمرو ما أعف وأجدا
هم السنن بالسنوت لا أس ينهم * وهم يعمعون جازهم أن يقدرا

قوله و يروى بضم السين
كذا في نسخة من النهاية وفي
أخرى منها و يروى بكسر السين
والمجد اقتصر على الفتح
والكسر وأنكر محشيه
الضم ورده الشارح فأنظره
اه صححه

فسره يعقوب بأنه الكمون وفسره ابن الأعرابي بأنه نبات يشبه الكمون والسنوت مثال السنور
لغة فيه عن كراع ويقرديذل وأصله من تقريد البعير وهو أن ينقي قراذه فيستكين والأس الخيانة
ويروى لآس فيهم ابن الأعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب
في الرباعي ابن الأعرابي السنت السبي الخلق

(فصل الشين المعجمة) ﴿ شأت ﴾ الشيت من الخيل العنور وليس له فعل يتصرف وقيل هو
الذي يقصر حافر أرجليه عن حافري يديه قال عدي بن خرسة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار
وأقدر مشرف الصهوات ساط * كيت لأحق ولا شيت

الشَّيْتُ كما فسَّرنا ولا قَدْرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عتاق الخيل نَهْد * جَواد لا أَحَقُّ ولا شَيْتُ

ابن الاعرابي الأحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شُؤْتُ قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشَّيْتُ من الخيل العُشُور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لا ما قاله أبو عمرو قال ابن بَرِيٍّ وقد شرح الأصمعي بيتَ عَدِيٍّ بنِ خَرْشَةَ فقال لا قَدْرُ الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والشَّيْتُ الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه والأحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه (شبت) الشَّبْتُ نبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشَّبْتُ معرب عنه (شنت) الشَّتُّ الافتراق والتفريق شَتَّ شَعْبُهُمْ يَشْتِ شَتًّا وَشَتَانًا وَانْتَشَتْ وَتَشَتَّتْ أَي تَفَرَّقَ جَعْلُهُمْ قال الطرماح

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّامِ * وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعُ الْمَقَامِ

وَشَتَّهَ اللَّهُ وَأَشْتَهَ وَشَعْبُ شَتِيَتْ مُشْتَتٌّ قَالَ

وقد يجمع الله الشَّيْتَيْنِ بعدما * يُظَنُّ أَنَّ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلْقَا

وفي التنزيل العزيز يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَي يَصْدُرُونَ مَتَفَرِّقِينَ مِنْهُمْ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ شَرًّا الْأَصْمَعِيُّ شَتَّ بَقْلِي كَذَا وَكَذَا أَي فَرَّقَهُ وَيُقَالُ أَشْتَّ بِي قَوْمِي أَي فَرَّقُوا أَمْرِي وَيُقَالُ شَتُّوا أَمْرَهُمْ أَي فَرَّقُوهُ وَقَدْ اسْتَشَتْ وَتَشَتَّتْ إِذَا انْتَشَرَ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا وَشَتَاتَاتٍ وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي أَمْرِ شَتِّ وَشَتَّى وَيُقَالُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتِ أَي الْفُرْقَةَ وَتَغَرَّ شَتِيَتْ مُفَرَّقٌ مُفْعَلٌ قَالَ طَرَفَةُ * عَنْ شَتِيَتْ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ غَرَّ * وَأَمْرُ شَتَّى أَي مُتَفَرِّقٌ وَشَتَّ الْأَمْرُ يَشْتِ شَتًّا وَشَتَانًا تَفَرَّقَ وَاسْتَشَتْ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ التَّشَتَّتْ وَشَتَّتْ تَشْتِيَتْ فَرَّقَهُ وَالشَّيْتُ الْمُتَفَرِّقُ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ابْنًا

جَاءَتْ مَعَا وَاطَّرَقَتْ شَتِيَانَا * وَهِيَ تُنِيرُ السَّاطِعَ السَّخْمِيَانَا

وَقَوْمٌ شَتَّى مُتَفَرِّقُونَ وَأَشْيَاءُ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ يَهْلِكُونَ مَهْلِكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْهَاتِهِمْ شَتَّى أَي دِينُهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ اخْتِلَافَ أَرْزَانِهِمْ وَجَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ وَاحِدُهُمْ شَتَّى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ شَتَّى أَي تَفَرَّقَةٍ وَأَنَّ الْجُلُوسَ لِيَجْمَعَ شَتُّوْنَا مِنَ النَّاسِ وَشَتَّى أَي فَرَقًا وَقِيلَ يَجْمَعُ نَاسًا لِيَسُوَا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَشَتَانٌ مَا زِيدَ عَمْرُو وَشَتَانٌ مَا يَنْهَمَا أَي بَعْدَ مَا يَنْهَمَا وَابْنُ الْأَصْمَعِيِّ شَتَانٌ مَا يَنْهَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فَأَنْشَدَنِي

قول ربعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في
التعذيب والذي في المحكم
يزيد أسيد ٥١ وضبطا
بالتصغير ٥١ معجمه

لَشْتَان مابن الزيد بن الندي * يزيد سليم والأعرب حاتم
فقال ليس بفصيح يلتفت اليه وقال في التعذيب ليس بحجة انما هو مولد واجبة الجيد قول الأعشى

شَتَان مابن علي كورها * ويوم حيان أخي جابر

معناه ساعد الذي بينهما التعذيب يقال شَتَان ما هما وقال الاصمعي لأقول شَتَان ما بينهما قال

ابن بري في بيت ربعة الرقي انه يدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب * ويم جويريد بن أسيد السلمي

وبعده فهِمُ الْقَيِّ الْأَزْدِيُّ أَتْلَافُ مَالِهِ * وَهَمُّ الْقَيِّ الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

فَلَا يَحْسَبُ التَّمَنُّاءُ أَنِّي هَجَوْتُهُ * وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قال ابن بري وقول الاصمعي لأقول شَتَان ما بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فَأَنْ أَعْفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي * فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تَقْرَعُ

وَشَتَان مابني وبينك اني * على كل حال أَسْمَقِمُ وَتَطْلُعُ

قال ومثله قول البعيث

وَشَتَان مابني وبين ابن خالد * أُمَيْمَةٌ فِي الرُّزْقِ الَّتِي يَنْقَسِمُ

وقال آخر شَتَان مابني وبين رعاتها * إِذَا صَرَصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ النَّعْدِ

وقال الآخر

شَتَان حِينَ يَبُتُّ النَّاسُ فَعَلِمَهُمَا * مَا بَيْنَ ذِي الدِّمِّ وَالْمَجْجُودِ جَدَا

قال ويقال شَتَان بينهما من غير ذكرهما قال حسان بن ثابت

وَشَتَان بَيْنَكَ فِي النَّدَى * وَفِي الْبَاسِ وَالْخَبْرِ وَالْمَنْظَرِ

وقال آخر أَطْلُبُ جَهْرًا أَذْهَنُ خَافَتْ * وَشَتَان بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفِ

وقال جميل أُرِيدُ صَلَاحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي * وَشَتَان بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ

فخذف نون شَتَان لضرورة الشعر وشَتَان مصروفة عن شَتَتْ فالفتحة التي في النون هي الفتحة

التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشَتَان وسَرَعَانَ

مصروف من وشَتَكَ وسَرَعَ تقول وشَتَان ذَاخِرًا وسَرَعَانَ ذَاخِرًا وسَرَعَانَ ذَاخِرًا وسَرَعَانَ ذَاخِرًا

وسَرَعَ ذَاخِرًا وروى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي أبو زيد شَتَان منصوب على كل حال لانه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما ويضم ما كانه يقول شَت الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ أَخُولُ وَأَبُولُ وَشَتَانٌ مَا أَخُولُ وَأَبُولُ وَشَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ فَنَ قَالَ شَتَانٌ رَفَعَ الْأَخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْأَبَ عَلَى الْأَخِ وَفَتَحَ النُّونَ مِنْ شَتَانٍ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَشَبَّهَهُمَا بِالْأَدَوَاتِ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا أَخُولُ وَأَبُولُ رَفَعَ الْأَخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْأَبَ عَلَيْهِ وَدَخَلَ مَاصِلُهُ وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ شَتَانٌ بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى أَنَّهُ تَنْشِيطُ الشَّتِّ وَالشَّتُّ الْمُتَفَرِّقُ وَتَنْشِيطُهُ شَتَانٌ وَجَعَلَهُ أَشْتَاتٌ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ رَفَعَ مَا بَيْنَ شَتَانٍ عَلَى أَنَّهُ بَعْضُ الَّذِي وَبَيْنَ صَلَهِ مَا وَالْمَعْنَى شَتَانٌ الَّذِي بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا الْوَجْهِ كَسْرُ النُّونِ لِأَنَّهُمَا رَفَعَتْ اسْمًا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ جَنِي شَتَانٌ وَشَتَّى كَسْرًا وَعَسْكَرَى يَعْنِي أَنَّ شَتَّى لَيْسَ مُؤَنَّثَ شَتَانٍ كَسْكَرَانَ وَسَكَرَى وَانَّمَا هُمَا اسْمَانِ تَوَارَدَا وَتَقَابَلَا فِي عُرْضِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا إِثَارٍ لِقَاؤِهِمَا (شخت) الشَّخْتُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَصْلِ لَامِنِ الْهُزَالِ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى أَنَّهُ يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ شَخْتُ وَالْأَنْثَى شَخْتَةٌ وَجَعَلَهَا شَخَاتٌ وَقَدْ شَخْتُ بِالضَّمِّ شُخُوتُهُ فَهُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ الْخَاءَ وَأَنْشَدَ

أَقَاسِمُ جُرْأَهَا صَانِعٌ * فَهِيَ النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْجَنِيِّ إِنِّي أَرَأَيْتَ ضَعِيلًا شَخِيئًا الشَّخْتُ وَالشَّخِيْتُ الْخَفِيفُ الْجَسْمِ الدَّقِيقُ وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الدَّقِيقِ شَخْتُ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَشَخْتُ الْجُرَارَةُ إِذَا كَانَ دَقِيقَ الْقَوَائِمِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ شَخْتُ الْجُرَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسْوَحِ خَدَبٌ شَوْقٌ خَشَبٌ وَانَّهُ لَشَخْتُ الْعَطَاءِ أَيْ قَلِيلُ الْعَطَاءِ وَالشَّخِيْتُ وَالشَّخِيْتُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ فَعِلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الضَّائِرُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَهِيَ تُشِيرُ السَّاطِعُ الشَّخِيئًا * وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ الشَّخِيئًا وَالشَّخِيئًا لَانِ الْعَجْمَ يَقُولُ شَخْتُ (شرت) الشَّرْتَى طَائِرٌ (ثمت) الشَّمَانَةُ قَرْحُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْفَرْحُ بِلِيَّةِ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْفَرْحُ بِلِيَّةٌ تَنْزِلُ عَنْ نُعَادِيهِ وَالْفَعْلُ مِنْهُ مَا شَمِتَ بِهِ بِالسَّيْرِ يَشْمَتُ شِمَانَةً وَشِمَانًا وَأَشْمَتَهُ اللَّهُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنَ الشَّمْتِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَرَأَ فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ قَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ نَسْمَعْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ الْكَسَايُ لَا أَدْرِي لَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشْمِتُ

بى الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فَرَعْتُ وفَرَعْتُ فن قال فَرَعْتُ قال أفرغُ
ومن قال فَرَعْتُ قال أفرغُ وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شمانية الأعداء قال شمانية الأعداء
فَرَحُ العدو وبليمة تنزل عن يعاديه وَرَجَعُوا شَمَاتِي أى خائبين عن ابن الاعرابي قال ابن سيده
ولأعراف ما واحد الشماتي وشمته الله خيبه عنه أيضا وأنشد للسِّنْفَرِي

وباضعة جحر القسي بعثتها * ومن يغزى غم مرة ويُسَمَّتْ

ويقال خرج القوم في غزاة ففقهوا شماتي وشمتمت قالوا لشممت أن يرجعوا خائبين لم يغنوا يقال
رجع القوم شماتاً من متوجههم بالكسر أى خائبين وهو في شعرا ساعدة قال ابن بري ليس هو في
شعرا ساعدة كما ذكر الجوهري وإنما هو في شعرا المعطل الهدلى وهو

فأبنا لنا مجد العلاء وذكره * وأبو عليهم فلها وشماتها

ويروى * لنار يح العلاء وذكره * والريح الدولة هنا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى
* لنا مجد الحياة وذكرها * والقل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع
شامت شمات ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشمات قوائم الدابة وهو اسم لها
واحدتها شامة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامة أى قائمة قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشمات من خوف ومن صرد

ويروى طوع الشمات بالرفع يعنى بات له ما شمت به من أجله شماته قال ابن سيده وفي بعض
نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشمات يقول بات له
ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما تشتهى شوامته قال وسرور هابه هو طوعها ومن ذلك
يقال اللهم لا تطيعن بى شامتي أى لا تفعل بى ما يحب فتكون كائك أطمعته وقال أبو عبيدة من
رفع طوع أراد بات له ما يسر الشمات اللواتي شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشمات القوائم
واسمها الشمات الواحدة شامة يقول فبات له التور طوع شوامته أى قوائمه أى بات قائماً وبات
فلان بليمة الشمات أى بليمة شمت الشمات وتسميت العاطس الدعاء ابن سيده سميت
العاطس وسمت عليه دعائه أن لا يكون في حال يسمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع
لأحد بخير فهو شمت له وسمت بالسين والسين أعلى وأقضى في كلامهم التهذيب كل
دعاء بخير فهو شمت وفي حديث زواج فاطمة لعل رضى الله عنهما فأتاهما فدعا لهما وسمت
عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الأصل فيها السين من السميت وهو القصد والهدى وفي

حديث العطاس فسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمَّ الْآخَرُ التَّشْمِيتُ وَالتَّسْمِيتُ الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
وَالْمُجْهَةُ أَعْلَاهُمَا سَمَّيْتُهُ وَسَمَّيْتُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الشَّوَامِ الْقَوَائِمُ كَانَتْ دُعَاءُ لَلْعَاطِسِ بِالثَّبَاتِ عَلَى
طَاعَةِ اللَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَبَدَكَ اللَّهُ عَنِ السَّمَاةِ وَجَنَّبَكَ مَا يُسَمُّ بِهَ عَيْنُكَ وَالْأَشْيَاءُ أَوَّلُ السَّيْنِ
أَنشُد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى إِلَى بَلِي بَعْدَ أَشْيَاءٍ كَأَنَّهَا * نُصِبْتُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نِيهَا
وَالْبَلِي مُسَمَّيَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ (سَمِيَتْ) الشَّيْئَانُ مِنَ الْجَرَادِ جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرَةٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَأَنشُد وَخِيلَ كَسَيِّدَانِ الْجَرَادِ وَزَعْنَاهَا * بَطْعَنَ عَلَى اللَّبَاتِ ذِي نَقِيَانِ
(فصل الصاد المهملة) ❦ (صَت) الصَّتُّ شِبْهُ الصَّدْمِ وَالدَّفْعُ بِتَهَرٍ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ
بِالْيَدِ أَوِ الدَّفْعُ وَصَتُّهُ بِالْعَصَا ضَرْبَهُ قَالَ رُوْبَةُ

طَاطَأَ مَنْ شَيْطَانُهُ التَّعَى * صَكَّى عَرَانِينَ الْعَدَى وَصَتَّى
طَاطَأَ خَفَضَ مِنْ أَمْرِهِ وَالتَّعَى أَنْ يَتَوَأَى صَكَّى طَاطَأَ مِنْهُ الْعَرَانِينَ وَهِيَ الْأَتُوفُ وَصَتَّى مِنْ
الضَّرْبِ يَقَالُ صَتَّهُ صَتًّا إِذَا ضَرَبَهُ وَالصَّتِيْتُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ فِي جَلْبَةٍ وَنَحْوِهَا وَتَرَكْتَهُمْ
صَتِيَّتَيْنِ أَيْ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمَرُوا أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ قَامُوا
صَتِيَّتَيْنِ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَتِيَّتَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَمَاعَتَيْنِ وَيُقَالُ
صَاتَ الْقَوْمُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَا زِلْتُ أَصَانُهُ وَأَعَانُهُ صَتَاتًا وَعَتَاتًا وَهِيَ الْخُصُومَةُ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّتِيَّةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْأَصْفُ مِنْهُمْ وَالصَّتِيْتُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

نُبُوسًا خَيْرُهُاتِي سَامَ * لَهُ بَسَوَانِلُ الْمَرْغَى صَتِيْتُ
أَيْ صَوْتُ وَصَاتُهُ مَصَاتُهُ وَصَتَاتًا نَارُ عَمِهِ وَخَاصِمِهِ وَرَجُلٌ مِصَّتِي مَاضٍ مِنْكَ مِشٌّ وَهُوَ بَصَتَتِ كَذَا
أَيْ بَصَدَدَهُ (صَعَت) قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ جَلَّ صَعَتُ الرُّبَّةِ إِذَا كَانَ لَطِيفَ الْجُفْرَةِ أَنشُد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَلْ لَكَ يَا خَدْلَةَ فِي صَعَتِ الرُّبَّةِ * مَعَرَّزٌ مِ هَامَنَّهُ كَلْبُ حَبِيبَةٍ

وَقَالَ الرُّبَّةُ الْعُقْدَةُ وَهِيَ هَهُنَا الْكُوسَلَةُ وَهِيَ الْحَشْفَةُ (صَفَت) رَجُلٌ صَفِيَّتٌ وَصَفَاتٌ قَوِيٌّ
جَسِيمٌ ابْنُ سَيْدِهِ الصَّفَاتُ مِنَ الرِّجَالِ التَّسَارُّلُ لَحْمٍ الْمُجْتَمَعُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ الْمُكْتَنَزُ وَالْأَتَى صَفَاتٌ
وَصَفَاتَةٌ وَقِيلَ لَا تُنْعَتُ الْمَرْأَةُ بِالصَّفَاتِ وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ وَالصَّفَاتَانُ كَالصَّفَاتِ وَرَجُلٌ
صَفَاتَانُ عَفَّتَانُ يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَالْجَمْعُ صَفَاتَانُ وَعَفَّتَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قَالَ الْمَوْضِلُ بْنُ دَالَانَ
سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَسْتَبِقُ فَيَجِدُ بَلَةً فَقَالَ أَمَا أَنْتَ فَاعْتَسِلْ وَرَأَيْتِي صَفَاتًا وَهُوَ الْكَثِيرُ لَحْمٍ الْمُكْتَنَزُ

(صلت) الصلّت البارز المستوي وسيف صلت ومنصت وإصليت منجرد ماض في الضربة
و بعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما
اشتقوا نعت أفعل من أفعل مثل إبليس لأن الله عز وجل أبلسه وسيف إصليت أي صقل
و يجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غزوت فاختط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا
ابن سميده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا أي ضربه به
وهو مصلت والصلت والصلت السكين المصلته وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو
سكين صلت وسيف صلت ونحيط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل المنجرد من غمده وروى عن
العملي أو غيره وجاء بصلت مثل كنف الناقة أي بشفرة عظيمة وانصلت في الأمر المنجرد أبو عبيد
انصلت يعدو وانكدر يعدو والمنجرد إذا أسرع بعض الأسراع والصلت الأملس ورجل صلت
الوجه والخد تقول منه صلت بالضم صلوته ورجل صلت الجبين واضحه وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جنيبة الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين
الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الأسود
صلتا ابن الأعرابي صلت الجبين صلب صحيحة قال رؤبة * وحشنتي بعد السب باب الصلت *
وكل ما المنجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين المستوي وقال ابن شميل الصلت
الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتها ورجل صلت وأصاتي
ومنصلت صلب ماض في الخواشج خفيف اللباس الجوهري رجل مصلت بكسر الميم إذا كان
ماضيا في الأمور وكذلك أصلت ومنصلت ومنصلت ومنصلت قال عامر بن الطفيل

وَأَنَا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعَى * إِذَا مَا الْمَقَاوِرُ لَمْ تَقْدَمِ

وَالْمَنْصَلْتُ الْمُسْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُمْ مَنْصَلْتُ شَدِيدِ الْحَرَةِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

يَسْتَلْهُمَا جَدُولٌ كَالسِّيفِ مَنْصَلْتُ * بَيْنَ الْأَشَاءِ نَسَاخِي حَوْلَهُ الْعُسْبُ

وَالصَّلْتَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحُمْرُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَالْجَمْعُ صَلْتَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّلْتَانُ مِنَ
الْحِجْرِ الْمُنْجَرِدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ مِنْ قَوْلِهِ هُوَ مَصْلَاتُ الْعُنُقِ أَي بَارِزُهُ مُنْجَرِدُهُ الْأَجْرُ وَالْقِرَاءُ الصَّلْتَانُ
وَالْقَلْتَانُ وَالْبَرْزَانُ وَالصِّمَانُ كُلُّ هَذَا مِنَ التَّقْلِبِ وَالْوُثْبِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّلْتَانُ مِنَ
الْحُمْرِ الشَّدِيدِ اللَّشِبِطِ وَمِنْ الْخَيْلِ الْحَمِيدُ الْفَوَادُ وَجَاءَ بِمَرْقٍ يَصْلُتُ وَلَبَنٍ يَصْلُتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ
كَثِيرَ الْمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ يَصْلِدُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَصَلَّتْ مَا فِي الْقَدَحِ إِذَا صَبِيَّتْ وَصَلَّتِ الْقَرْسُ إِذَا

رَكَضَتْهُ وَأَنْصَلَتْ فِي سَيْرِهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلُ إِذَا تَجَرَّدَ وَادَّأَسَرَ عَنِ السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِمَعْنَى أَقْبَلْتُ وَأَنْصَلْتُ اسْمُ
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَتٌ يَصْمَتُ صَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمْتًا وَأَصْمَتَ أَطَالَ السَّكُوتَ
وَالصَّمِيئُ التَّسْكِيئُ وَالصَّمِيئُ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيئٌ أَيْ سَكِيئٌ وَالاسْمُ مِنْ صَمَتَ
الصَّمْتَةُ وَأَصْمَتَهُ هُوَ وَصَمَتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصَّمْتَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السَّكْتَةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّمْتَةُ وَالصَّمْتَةُ مَا أَصْمَتَ بِهِ وَصَمْتُهُ الصَّبِيُّ مَا أَسْكَتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُقْضَلِي
الْتَّمَعُوا عَلَى الزَّيْبِ وَمَالَهُ صَمْتُهُ لِعِمَالِهِ وَصَمْتُهُ جَمِيعًا عَنِ الْخِيَانَةِ أَيْ مَا يَطْعَمُهُمْ فِيَصْمَتُهُمْ بِهِ وَالصَّمْتَةُ
مَا يَصْمَتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ تَمَرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرَةِ صَمْتُهُ الصَّغِيرُ يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أَصْمَتَ وَأَسْكَتْ بِهَا وَهِيَ السَّكْتَةُ لِمَا يَسْكُتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لَمْ يَصْمَتْ ذَلِكَ أَيْ لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّفْيِ وَانْمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَا يَنْبَغِي كُلُّهُ أَوْ يُشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَيْ بِمَا صَمَتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَّانُهُ أَيْ بِمَا صَمَتَ بِهِ وَسَكَّتِ السَّكَاةُ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَأَصْمَتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ
لَا تَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَا يَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَارْضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ وَلَا يَتَمَّ بِعَدَالَةٍ وَلَا صَمَتَ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَهُ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَلَ لِسَانَهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمَتٌ وَأَنْشَدُوا عُمَرُو

مَا أَنْ رَأَيْتُ مِنْ مُعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آذَانٍ وَجْجَمَاتٍ * أَصْبَرُ مِنْهُمْ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مُعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيحَةٍ قَالُوا وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو قَالُوا الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصْمَتَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو نَصْرٍ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصْمَتَ يَقَالُ أَصْمَتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمَتٌ إِذَا اعْتَمَلَ لِسَانَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَصْمَتَ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَيْ اعْتَمَلَ لِسَانُهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنِّي فِي
الْحَدِيثِ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَمَّا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ أَظْهَرَ
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو وَانْمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُو بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا وصمتا الاول بفتح
فسكون متفق عليه والثاني
بضم فسكون بضبط الاصل
والمحكم وأهمله المجدد
وغیره قال الشارح والضم
نقلها بن منظور في اللسان
وعياض في المشارق اه
كتبه محمده

لأبالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه أعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأة من أحسن نساء بني أمية أتت أبا بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولقيته ببلدة أضم وهي القفر التي لا أحد بها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من أضم ونصب التاء فقال

* بوحش الأضمتين له ذباب * وقال كراع انما هو ببلدة أضم قال ابن سيده والاول هو المعروف وتركته بصحراء أضم أي حيث لا يدرى أين هو وتركته بوحش أضم الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش أضم وأضمتة عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه الفلاة قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات لها * بوحش أضم في أصلاها أود

ولقيته ببلدة أضم إذا لقيته بمكان قفر لا أيس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أي ليس له شيء وفي الحديث على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الأعرابي جاء بماء وصمت قال ماصاء يعني الشاة والأبل وما صمت يعني الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المس ليست بخشنة ولا صديئة ولا يكون لها إذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت تشبه تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

قال والسيوف أيضا يقال له صموت لرؤسوه في الضريبة وإذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويتقي الجاهل المختال عني * رفاق الحد وقعته صموت

وضربة صموت تمر في العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد نعلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نخوة المختال عني * رقيق الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكى اليه فترع اليه من شكائه قال

انك لا تشكو إلى مصمت * فاصبر على الخل الثقيل أو مت

التعذيب ومن أمثاله - انك لا تشكو إلى مصمت أي لا تشكو إلى من يعيا بشكوكك وجارية صموت الخيل إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع الخيل لها صوت لغوضه في رجلها والحروف المصمتة غير حروف الدلالة سميت بذلك لأنه صمت عنها أن يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معروفة من حروف الدلالة وهو بصماته إذا شرف على قصده ويقال باتت فـ لأن على صمات أمره إذا كان معتزما عليه قال أبو مالك الصمات القصد وأن على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال

فلان على صمات الأمر إذا شرف على قضائه قال * وحاجته على صماتها * أي على شرف
قضائها ويروي بتمامها وبات من القوم على صمات أي عرأى وسمع في القرب والمصمت الذي
لا جوف له وأصمته أنا وباب مصمت وقيل مصمت بهم قد أبهم أغلقه وأنشد

* ومن دون آلي مصمات المقاصير * وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي
حديث العباس إنما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
أبريسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهم مصمت وفرس مصمت وخيل مصمات إذا لم
يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلى مصمت إذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد
حلى مصمت معناه قد نشب على لابسها يتحرك ولا يتزعزع مثل الدملج والجل وما أشبههما ابن
السكيت أعطيت فلانا ألفا كاملا وألفا مصمتا وألفا أقرع بمعنى واحد وألف مصمت متمم كصمت
والصمات سرعة العطش في الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس
المثل بن عمرو والنون في فيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم ويطردهم كأنساق الابل (صمت) الازهرى
الصمعتوت الحديد الرأس (صنت) الصنيت الصنيد وهو السيد الكريم الاصمعي الصنيت
السيد الشريف ابن الاعرابي الصنوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر
فأما قول رؤي شدين كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فإنما أشبه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح
من الضرورة أعني تأنيث المذكر لأنه خروج عن أصل إلى فرع وإنما المستبحر من ذلك رد التأنيث
إلى التذكير لأن التذكير هو الأصل بدلالة أن الشيء مذكور وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذي لا يشكروا تطير هذا في الشذوذ قوله وهو من أبيات الكتاب
إذا بعض السنين فخرقنا * كفى الأيتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لأن بعض السنين سنة وهى مؤنثة وهى من لفظ السنين وليس
الصوت بعض الاستغاثة ولأن لفظها والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا وأصات

قوله الصمعتوت كذا
بالاصل بمنة فوقية قبل
الواو والذي في القاموس
والسكينة بخط الصغاني
مؤلفها الصمعتوت بمنة
تجنية قبل الواو ولولا
معارضة الشارح للجد بما
وقع في اللسان لمزنا بما في
القاموس لموافقة ما في
التكملة اهـ مصححه

وَصَوْتٌ بِهِ كَلَّةٌ نَادَى وَيُقَالُ صَوْتُ يُصَوِّتُ تَصْوِيْتًا فَهُوَ مُصَوِّتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِنَاسٍ فِدَعَاهُ وَيُقَالُ صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ مَعْنَاهُ صَائِحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ وَالصَّائِتُ الصَّائِحُ ابْنُ بَرْزَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّرَ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَبِيهِ وَأَنْصَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيَاتًا إِذَا اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ يَرِيدُ ائْتِلَافَ النِّكَاحِ وَذَهَابَ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ كَرَبَهُ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصِيَّتُ أَيُّ ذِكْرُ وَالذُّفُّ الَّذِي يُطَبَّلُ بِهِ وَيُفْتَحُ وَبِضْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادِيَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يَنْعَلُ أَحَدُهُمْ فَعَلَّاهُ أَثَرُ فَيَصِيحُ وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعُجْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا أَيُّ شَدِيدَ الصَّوْتِ عَالِيَهُ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَيْتٌ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبَنَؤُهُ فَيَعْلُ فَيَقْلُبُ وَأَدْعَمُ وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَحَمَارٌ صَائِتٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتًا فَاعْلَازْ هَبَّتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا مَكْسُورًا لِعَيْنٍ قَالَ النَّظَارُ الْفَقْعَسِيُّ

كَأَنَّ فَوْقَ أَقْبَسَهُوَقَ * جَاءَ إِذَا عَشَرَ صَاتَ الْأَرْزَانُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ أَلْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرُ النَّوَالِ وَكَبَشٌ صَائِفٌ وَيَوْمٌ طَانٌ وَبُرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ خَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُلُّهَا فَعِلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَسْمَعُ صَوْتًا أَوْ أَرَى فَوْتًا أَيُّ أَسْمَعُ صَوْتًا وَلَا أَرَى فَعْلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذِكْرٌ وَلَا حِسَّاسٌ يَنْصَبُ عَلَى التَّبَرُّثِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَا حِسَّاسٌ وَمِنْهُمْ يَقُولُ لَا حِسَّاسٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذِكْرٌ وَلَا حَسِيسٌ فَيَنْصَبُ بغير نونٍ وَيَرْفَعُ نونٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دَرَمَةَ مَعَهَا أَيُّ لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٍ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعُ الْأَصْوَاتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بَصُوتُكَ قَيْسِلَ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَأَصَاتَ الْقَوْسَ جَعَلَهَا تَصَوُّتٌ وَالصَّيْتُ الَّذِي ذِكْرٌ يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ ذِكْرُهُ وَالصَّيْتُ وَالصَّاتُ الَّذِي ذِكْرُ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ الصَّيْتُ الَّذِي ذِكْرُ الْجَمِيلِ الَّذِي يَتَشَبَّهُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَمِيحِ يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا انْقِلَبَتْ يَاءُ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالُوا رَاحَ مِنَ الرُّوحِ كَأَنَّهُمْ سَوَّهَ عَلَى فَعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِتَفَرُّقِ بَيْنِ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي ذِكْرُ الْمَعْلُومِ وَرَبَّمَا قَالُوا انْتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصَّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لُغَةٌ فِي الصَّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهْ صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ أَيُّ ذِكْرٌ وَشُهْرَةٌ وَعِزٌّ فَإِنْ قَالَ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالصَّيْتُ بِالْهَاءِ مِثْلُ الصَّيْتُ قَالَ لَيْدٌ

وكم مُشْتَرِكٌ مِنْ مَالِهِ حُسْنٌ صَيِّتُهُ * لَا بَأْسَ فِي كُلِّ مَبْدِئٍ وَمَحْضَرٍ
وَأَنْصَاتُ لِلْأَمْرِ إِذَا اسْتَقَامَ وَقَوْلُهُمْ دَعَى فَأَنْصَاتُ أَيْ أَجَابَ وَأَقْبَلَ وَهُوَ أَنْفَعُ لِمَنْ الصَّوْتِ
وَالْمُنْصَاتُ الْقَوِيمُ الْقَامَةُ وَقَدْ أَنْصَاتُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْخِئَاءِ كَأَنَّهُ أَقْبَلَ شَبَابُهُ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْبَارِيُّ

وَنَصْرَبُ دَهْمَانَ الْهَيْدَعَةِ عَاشَهَا * وَتَسْعِيْنَ حَوْلًا تَمُوتُ قَوْمًا أَنْصَاتَا
وَعَادَ سَوَادُ الرِّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ * وَرَاجَعَهُ نَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا
وَرَاجِعَ أَيْدٍ بَعْدَ ضَعْفِ وَقْوَةٍ * وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَا تَا

(فصل الضاد المعجمة) (ضغت) الضَغْتُ اللَّوْكَ بِالْأَثْيَابِ وَالنَّوَاجِذِ (ضهت) ضَهَّتْ
يَضْهِيهِ ضَهْطُهُ وَطَوَّطَهُ وَطَمَّاشٌ دِيدَا (ضوت) ضَوْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٣
(فصل الطاء المهملة) (طست) الطَّسْتُ مِنْ آتِيَةِ الضُّفْرَانِيِّ وَقَدْ نُدِّكَّرُ الْجَوْهَرِي الطَّسْتُ
الطَّسُّ بِالْمَعْنَى طَيَّ أَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ السَّيْنِيِّ تَاءً لِاسْتِقْطَالِ فَادَا جَعَتْ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدَتْ السَّيْنِ لِأَنَّ
فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ فَقُلْتُ طَسَّاسٌ وَطُطَيْسٌ

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اهـ مصححه

(فصل العين المهملة) (عبت) الصَّاحِ فِي الْحَوَاشِي عَبَتَ يَدُهُ عَبْتُ لَوْ أَوَّاهُ فَهُوَ عَابَتْ وَالْيَدُ
مَعْبُوتَةٌ (عمت) الْعَتَّ عَطَّ الرَّجُلُ بِالْكَلامِ وَغَيْرِهِ وَعَتَّ يَعْتَهُ عَتَّارٌ دَعَا عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَكَذَلِكَ عَانَهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا فَعَلُوا بِعَاقِبَتِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ كِفَارَةٌ أَيْ يُرَادُونَهُ
فِي الْقَوْلِ وَيُحَوِّنُ عَلَيْهِ فِيهِ فَيُكْتَرُ الْحَلْفُ وَعَتَّ بِالْمَسْئَلَةِ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ وَعَتَّ بِالْكَلامِ يَعْتَهُ عَتَا وَبَحَثَهُ
وَوَقَّهَ وَالْمَعْنَى مَقَارِبَانِ وَقَدْ قِيلَ بِالتَّاءِ وَمَا زَلَّتْ أَعَانَةُ مَعَانَةٍ وَعَتَا تَوَهَّى الْخُصُومَةُ أَبُو عَمْرٍو
مَا زَلَّتْ أَعَانَتُهُ وَأَصَانَتُهُ عَتَا تَوَهَّى تَوَهَّى الْخُصُومَةُ وَتَعَتَّتْ فِي كَلَامِهِ تَعَتَّتْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ
وَالْعَتَّتْ شَبِيهٌ بِلُغْظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَتَّتُ الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِيبُ
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلشَّبَابِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ عَتَّتْ وَأَنْشَدَ

لَمَّا رَأَيْتُهُ مُودِنًا عَظِيمًا * قَالَتْ أُرِيدُ الْعُتَّتَ الذِّفْرَا
فَلَا سَقَاها الْوَابِلَ الْجَوْرَا * لِمَ هُهَا وَلَا وَقَاها الْعَرَا

وَالْعُتَّتُ الْجَدْيُ وَقِيلَ الْعَتَّتُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعُتَّتُ وَالْعُطُّطُ وَالْعَرِيضُ
وَالْأَمْرُ وَالْهَلْعُ وَالطَّلِي وَالْيَعْرُ وَالْيَعْمُورُ وَالرَّعَامُ وَالْقَرَامُ وَالرَّعَالُ وَاللَّسَادُ وَعَتَّتَ الرَّاعِي بِالْجَدْيِ
زَجَرَهُ وَقِيلَ عَتَّتَ بِهِ دَعَاهُ وَقَالَ لَهُ عَتَّتْ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَتَّى حِينَ فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ (عرت)

قوله عنت الرمح كضرب
ونصروسمع كافي القاموس
اه مصححه

عَنْتُ الرُّمْحَ يَعْنِي عَرَّيْتُ نَاصِلَ رُمْحٍ عَرَّيْتُ وَعَرَّيْتُ شَدِيدَ الاضطرابِ وَقَدْ عَرَّتْ يَعْنِي وَعَرَّضَ
يَعْرِضُ وَعَرَّتِ الرُّمْحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَعَّ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَقَ عَرَّاتٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتْرِ قَدْ صَحَّ عَتْرُ وَعَرَّتْ وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَائِهِمْ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ وَالْعَرَّتُ الدَّلُّ وَعَرَّتْ أَنْفَهُ يَعْنِي وَبَعَرَّتْ نَاصِلَهُ بِسَدِّهِ فَدَلَّكَه
(عَفَّتْ) الْعَفْتُ وَالْأَفْتُ اللَّيْ الشَّدِيدُ عَفَّتْهُ يَعْنِي عَفَّتْهُ لَوَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ ثَنِيَّتُهُ فَقَدْ عَفَّتْهُ يَعْنِي عَفَّتْهُ
وَأَنَّكَ لَتَعَفَّتَنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَمَنَّيْتَنِي عَنْهَا وَعَفَّتْ يَدَهُ يَعْنِي عَفَّتْهُ لَوَاهُ أَيْ كَسَرَهَا وَعَفَّتْهُ يَعْنِي عَفَّتْهُ
كَسَرَهُ وَقِيلَ كَسَرَهُ كَسَرُ الْإِسِّ فِيهِ إِنْ فَضَّضَ يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَعَفَّتْ عَفَّتَهُ كَذَلِكَ
عَنِ الْخِيَانَةِ وَعَفَّتْ كَلَامُهُ يَعْنِي عَفَّتْهُ وَهُوَ أَنْ يَلْفَتَهُ وَيَكْسِرَهُ مِنَ الشُّكَّةِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ
الْأَعْجَمِيِّ وَنَحْوُهُ إِذَا كَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَفْتُ الشُّكَّةُ وَرَجُلٌ عَفَّتَ الْكَنْ وَعَفَّتَ فُلَانٌ عَظَمَ
فُلَانٌ يَعْنِي عَفَّتْهُ إِذَا كَسَرَهُ وَالْأَفْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْإِسْرَاقُ هِيَ لُغَةُ تَيْمٍ وَالْأَفْتُ أَيْضًا
الْإِسْرَاقُ وَالْأَفْتُ الْكَثِيرُ التَّكْشُّفُ إِذَا جَلَسَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَعَفَّتَ حَكَاةَ
الْهُرَوِيِّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَهُوَ مَرُومِيٌّ بِالتَّاءِ وَقِيلَ الْأَفْتُ وَالْعَفْتُ الْإِحْقُ وَالْإِنْفُ مِنَ الْأَفْتُ
عَفَّتْهُ وَمِنَ الْعَفْتُ عَفَّتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا عَفَّتْهُ وَعَفَّتْهُ لَوَاهُ وَلَقَاءُ وَرَجُلٌ أَعَفَّتَ أَعَفَّتْ أَلْفَتْ
وَهُوَ الْإِحْقُ وَرَجُلٌ عَفَّتَانُ وَعَفَّتَانُ جَافٍ جَلْدٌ قَوِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ * بَعْدَ أَزَابِي الْعَفَّتَانِ الْغَلَّتْ *
وَيُرْوَى * بَعْدَ أَزَابِي الْعَفَّتَانِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَلْفَتَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلْجَانٌ يُقَالُ أَلْفَاهُ فِي
سَلْجَانِهِ أَيْ فِي حَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ رَجُلٌ عَفَّتَانٌ وَعَفَّتَانُ جَافٍ قَوِيٌّ جَلْدٌ وَجَمْعُ الْآخِرَةِ عَفَّتَانُ
عَلَى حَدِّ دَلَّاصٍ وَهِي جَانِبُ لَحْدٍ جَانِبُ لَانٍ قَدْ قَالَوا عَفَّتَانَانِ فَفَقَّهَهُمْ وَيُقَالُ لِلْعَصِيدَةِ عَفْيَتُهُ
وَأَفْيَتُهُ (عَلَفْتُ) فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَلْفَتَانُ الصَّخْرَتَانِ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ وَأَنْشَدَ

قوله قال الشاعر صدره كما
في التكملة
حتى يظل كالخفاء المنجث
بعد أزابي الخ والأزابي
النشاط والغلت ككتف
الشديد العلاج والمنجث
المصروع اه مصححه

يَخْلُكُ مِنْ مَنْ يَرَى تَسْكُرُ كَسِي * مِنْ فَرَّقِي مِنْ عِلْفَتَانِ أَدْبَسِ * أَخْبَتْ خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ الْحَمْسِ
التَّسْكُرُ كَسُ التَّلَوُّ وَالتَّرْدُدُ وَالْحَمْسُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عَمْتُ) عَمْتُ الصَّوْفِ وَالْوَبْرُ يَعْنِي
عَمَّتْ لَفَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَسْطِيلاً وَمُسْتَدِيرًا حَلْقَةً فَعَزَلَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا يَنْسَعِلُ الْغَزَالُ الَّذِي
يَعَزِّلُ الصَّوْفَ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَمِيْتُ وَأَنْشَدَ

يُظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرَعَاهَا وَيُحْبِلُهَا * وَيَعِمُّ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ
وَيُقَالُ عَمَّتَ الْعَمِيْتُ يَعْمَتُهُ نَعْمَتُهُ هَذَا الشَّاعِرُ

فَظَلَّ يَعْمُتُ فِي قَوْطٍ وَرَاحِلَةٍ * يَكْفِتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قال يَعْتُ يَعْزُلُ مِنَ الْعِمَّةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ وَيَكْتَفُ يَجْمَعُ وَيَحْرُصُ الْأَسَاعَةَ يَقْعُدُ يَطْبُخُ
 الْهَبِيدُ وَالرَّاحِلَةُ كَبَشُ الرَّاعِي يَحْمَلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَمْتُ فَلَانُ الصُّوفِ يَعْتُمُهُ عَمْتًا
 إِذَا جَعَهُ بَعْدَ مَا يَطْرُقُهُ وَيَنْفُسُهُ ثُمَّ يَعْتُمُهُ لِيَأْتِيَهُ عَلَى يَدِهِ وَيَعْزِلُهُ بِالْمَدْرَةِ قَالَ وَهِيَ الْعِمَّةُ وَالْعِمَائْتُ
 جَمَاعَةٌ وَالْعِمَّةُ مَا عَزَلَ خِثْلُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَالْجَمْعُ أَعْمَتُهُ وَعَمْتُ هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَعْمَتَهُ جَمْعُ عَمِيَّتِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عِمَّةٍ لِأَنَّ فَعِيلَهُ لَا تَكْسُرُ عَلَى أَفْعَلِهِ
 وَالْعِمَّةُ مِنَ الْوَبْرِ كَالْفَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عِمَّةٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ كَمَا يُقَالُ سَيْحَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَسَلِيلَةٌ
 مِنْ شَعَرٍ وَعَمْتُ الرَّجُلُ حَمَلَ الْقَتْلَ فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَعَمِيْتُ قَتَلَهُ وَلَوْ أَوْ قَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 * وَقَطْعًا مِنْ وَبَرٍ عِمَّتًا * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عِمَّتًا حَالًا مِنْ وَبَرٍ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ عِمَّةٍ فَيَكُونُ نَعْمًا
 لِقِطْعٍ وَرَجُلٍ عِمِيْتُ ظَرِيفٌ جَرِيءٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِمَّةُ الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْقُطْنُ قَالَ
 وَلَا تَبْعُ الدَّهْرَ مَا كَفَيْتَا * وَلَا تُمَارِ الْقُطْنَ الْعِمَّتَا .

قال والعِمَّةُ بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر * كلُّ خُرْسٍ
 الْعِمَامِيَّةِ * وَالْعِمَّةُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِهَيْئَةٍ وَلَا يَهْتَدِي لِهَيْئَةٍ إِذَا كَانَ يَقْعُرُهُمْ وَيَلْقَهُمْ يُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجُودَةُ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَاتِّخَانِهِ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلْفَائِزِ الصُّوفِ عَمْتُ لِأَنَّهُ
 نَعِمْتُ أَيْ تَلَفْتُ (عنت) الْعَنْتُ دُخُولُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَلِقَاءُ الشَّدَةِ يُقَالُ أَعَمَّتْ فَلَانٌ
 فَلَانًا عَمْتًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْتًا أَيْ مَشَقَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْبَاغُونَ الْبُرَاءَ الْعَنْتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْعَنْتُ الْمَشَقَّةُ وَالنَّسَادُ وَالْهَلَاكُ وَالْإِثْمُ وَالْغَلَطُ وَالْخَطَا وَالزُّنَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ وَأُطْلِقَ الْعَنْتُ عَلَيْهِ
 وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كُلَّهُمَا الْبُرَاءَ جَمْعَ بَرٍّ وَهُوَ الْعَنْتُ مَنْصُوبًا مِنْ مَعْنَى الْبَاغِينَ يُقَالُ بَغَيْتُ فَلَانًا
 خَيْرًا وَبَغَيْتُكَ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ لَكَ وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَبَغَيْتُكُمْ أَعْلَيْكُمْ دِينَكُمْ أَيْ
 يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ الضَّرَرَ فِي دِينِكُمْ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ حَتَّى تُعْنِيَهُ أَيْ تُشَقَّ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْمًا
 طَيْبٌ تَطْلُبُ وَلَمْ يَعْرِفْ بِالطَّبِّ فَأَعْنَتْ فَهُوَ ضَامِنٌ أَيْ أَضَرَّ الْمَرِيضَ وَأَفْسَدَهُ وَأَعْنَتْهُ وَتَعْنِيَتْهُ تَعْنًا
 سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ الْإِبْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍاءُ أَنْ تُعْنَتْنِي أَيْ تُطْلَبَ عَنِّي
 وَتُشَقَّ طَنِي وَالْعَنْتُ الْهَلَاكُ وَأَعْنَتْهُ أَوْ قَعَهُ فِي الْهَلَكَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولًا
 اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ أَيْ لَوَاطَعَ مِثْلَ الْخُبْرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ وَقَدْ كَانَ
 سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ ارْتَدُّوا لَوَقَعَتْ فِي عَنْتٍ أَيْ فِي فُسَادٍ وَهَلَاكٍ
 وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَالِهِ فَتُضْجِرُوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتهم وفي التنزيل ولو شاء الله لأعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل عن كان قبلكم وقد وضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لأعنتكم أي لأهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعنت التشديد فإذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفتنا قال ابن الأثير في الأعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهري نزلت هذه الآية فيمن لم يستطع طولا أي قضا مال ينكح به حرة فله أن ينكح أمة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحرة أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلاف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة السبق والغلبة على الزنا فيلحق العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

* أحاول أعنتي بما قال أورجا * أراد أحاول أهلاكي وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذي قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا دخل عليه الآذي وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهري هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فإذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أدت إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد عنت الرجل قال تعالى عزز عليه ما عنت قال الأزهري معناه عزز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزز أي شديدا أعنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال أكمة عنت طويلة شاقة المصعد وهي العنت أيضا قال الأزهري والعنت الكسر وقد عنت يده أورجه أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

قد أوبها أضلاع جنيبك بعدما * عنت وأعنتك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغما * يجدوها والعنت الحشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد
والحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر ويقال أعنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد
الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جعله على ما لا يتحمله من العنف حتى يطلع فقد أعنته وقد
عنت الدابة وجعل العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل أنعل دابة فعنتت
هكذا جاء في رواية أي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعتبت بقاء فوقها نقطتان
ثم جاء تحتها نقطة قال القتيبي والاول أحب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا أصابه شيء فهاضه
قد أعنته فهو عنت ومعنت قال الازهري معناه أنه يهيمضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من
الكسر الاول وعنت عنتا كسب مائما وجاء في فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوت
جبل مستدق في السماء وقيل دوين الحرة قال

أدر كمتها نافر دون العنتوت * تلك الهلوك والخربع السحوت

الأفرسيه سريخ والعنتوت الحز في القوس قال الازهري عنتوت القوس هو الحسر الذي تدخل
فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوان عن بعض الاعراب فلان متعنت
ذو ناقة وتحت كانه مقلوب عن المتعنة

(فصل الغين المعجمة) * (عنت) عنت الفحل يعنته عنتا وضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه
وعنت في الماء يغت عنتا وهو ما بين النفسين من الشرب والاناء على فيه أبو زيد عنت الشارب يغت
عنتا وهو أن يتنفس من الشراب والاناء على فيه وأنشيدت الهدلى

شد الضحى فعتت غير بواضع * عنت العطاط معا على إجمال

أي شرب أنفاسا غير بواضع أي غير روا وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فعتني العنت والعط
سواء كانه أراد عصري في عصر أشد اشد حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يعمس في الماء قهرا وعنته
خفا يعنته عنتا عصر حلقة نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء يعنته عنتا عطه وكذلك
اذا أكرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال عنته الكلام عنتا اذا بكته بكيتا وفي حديث الدعاء ما من
لا يعنت دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا عند عقر حوضي أدود الناس عنه لاهل اليمن أي لأدودهم بعصاى حتى يرفصوا عنه وانه ليغت
فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث
الغ كالعط وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه

مِزَابَانِ مَدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ يَغْتُبِضُ الْغَيْنَ قَالَ
وَمَعْنَى يَغْتُبِضُ يَجْرِي جَرِيَالَهُ صَوْتُ وَخَرِيرٌ وَقِيلَ يَغْطُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ حَفَظَ هَذَا التَّفْسِيرَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقِيلَ يَغْتُ وَيَغْطُ بِكُسْرِ الْغَيْنِ وَمَعْنَى يَغْتُ يَتَابِعُ الدَّقُّ فِي الْحَوْضِ لَا
يَنْقَطُ عَنْ مَا خُوِذَ مِنْ غَتِّ الشَّارِبِ الْمَاءَ جَرَّ عَابَهُ دَجَرَ وَدَقَّ سَاعِدَهُ نَفْسٌ مِنْ غَيْرِ إِيَابَةٍ لَا نَاءَ عَنْ فِيهِ
قَالَ فَتَوَلَّى يَغْتُ فِيهِ مِزَابَانِ أَيْ يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءُ دَفْقًا مَتَابَعًا دَاءً عَنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ كَمَا يَغْتُ
الشَّارِبُ الْمَاءَ وَيَغْتُ مَتَابَعًا هَهُنَا لِأَنَّ الْمَضَاعِفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ فَهُوَ مَتَابَعٌ وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ
يَفْعُلُ فَهُوَ لَا زِمَ الْأَمَّا شَدُّغُهُ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ شَرِغْتُ فَهُوَ مَتَابَعٌ وَغَمٌّ فَهُوَ مَتَابَعٌ
قَالَ رُوَيْبَةُ يَذْكُرُ بُونُسَ وَالْحَوْتَ

قوله المسحوت أى الذى
لا يشبع وقوله مستمت أى
أى خاشع خاضع اه تكمله

وَجَوْشُ الْحَوْتَ لَهُ مَبِيتٌ * يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ
كَلَامُهُمَا مَغْتَسٌ مَغْمُوتٌ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ سُتْمِتٌ

قَالَ وَالْمَغْمُوتُ الْمَغْمُومُ وَغَتَّ الدَّابَّةُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ يَغْتُمُّ أَرَكْسَهَا وَجْهَهُ دَهَا وَأَنْعَبَهَا وَغَتَّ - مَ اللَّهُ
بِالْعَذَابِ غَتًّا كَذَلِكَ وَغَتَّ الْقَوْلَ بِالْقَوْلِ وَالشُّرْبَ بِالشُّرْبِ يَغْتُمُّ غَتًّا أَنْ يَتَّبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَغَتَّ بِالْأَمْرِ
كَدَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَغْتُمُّ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ أَيْ يَغْتُمُّهُمْ فِيهِ نَحْمُسًا مَتَابَعًا قَالَ وَالْغَتُّ أَنْ تُتَّبَعَ الْقَوْلُ
الْقَوْلُ أَوِ الشُّرْبُ الشُّرْبُ وَأَنْشُدْ

فَغَتَّتْ غَيْرَ بَوَاضِعٍ أَنْفَاسَهَا * غَتَّ الْغَطَاطُ مَعَالِي إِنْجَالِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَلَا تُغْتَتَّ طَعَامُنَا نَغْتَمِتًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَيْ لَا تُتَّسِدُهُ يَقَالُ
غَتَّ الطَّعَامُ يَغْتُ وَاعْتَمَتْهُ أَنَا وَغَتَّ الْكَلَامُ فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
وَلَا يَغْتُ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ * وَهُوَ بِفِيهَا ذَوْلُهُ طَرِبُ

(غلت) الْغَلَتْ وَالْغَلَطُ سَوَاءٌ وَقَدْ غَلَتْ وَرَجُلٌ غُلُوتٌ فِي الْحِسَابِ كَثِيرُ الْغَلَطِ قَالَ رُوَيْبَةُ

* إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغُلُوتُ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَلَتْ فِي الْحِسَابِ وَالْغَلَطُ فِي سَوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الْغَلَطُ
فِي الْقَوْلِ وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ فِيهَا بِكَلِمٍ بَعِيْهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا غَلَتْ فِي
الْإِسْلَامِ قَالَ اللَّيْثُ غَلَتْ فِي الْحِسَابِ غَلَتًا وَيُقَالُ غَلَتْ فِي مَعْنَى غَلَطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَلَطُ فِي
الْمَنْطِقِ وَالْغَلَتْ فِي الْحِسَابِ وَقِيلَ هُمَا الْغَتَانِ وَجَعَلَ الزُّنْجَشَرِيُّ الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ
رُوَيْبَةُ * إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغُلُوتُ * وَالْغُلُوتُ الْكَثِيرُ الْغَلَطِ قَالَ وَاسْتَدَارَهُ كَثَرَةُ كَلَامِهِ وَفِي
حَدِيثِ سُرَيْشٍ كَانَ لَا يَجِيزُ الْغَلْتَ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا النَّوْبَ بِمِائَةِ ثَمَّ تَجِدُهُ اشْتَرَاهُ

قوله وقال ربيعة اذا استددار
الخصم صدره كفى التكلمة
وكنت مجذوما اذا عصيت
اذا التوى بى الامر اولويت
اذا استددار البرم الغلوت
حتى يبوخ الغضب الحميم
وقوله عصيت بالبناء للجهول
وكذا لويت أى مطلت اه
كتبه مصححه

بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلّت وفي حديث النخعي لا يجوز أن تغلّت هو تفعل من الغلّت تقول تغلّته أي طلبت غلّته وتغلّتي فلان وأغلّتي إذا أخذته على غرة والغلّت الأقالبة في الشراء والبيع وغلّة الليل أوله قال

وحي غلّة في ظلمة الليل وارتحل * يوم محاق الشهر والدبران
وأغلّتي القوم على فلان اغلّته بالشم والضرب والقهر مثل الاغترداء (غمت) الغمت
والفقم الخمة غمته الطعام يغمته غمّاً كله دسماً فغلب على قلبه وثقل وانحخم وقال الأزهرى هو أن
يستكثر منه حتى ينخم وقال شمر غمته الودك يغمته إذا صيره كالسكران وغمته إذا غطاه وغمته في
الماء يغمته غمّاً غطاه فيه

(فصل الفاء) * (فات) افتأت على ما لم أقل اختلقه أبو زيد افتأت الرجل على افتئاناً
وهو رجل مفتئت وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا
يفئت إذا استبدّ علينا برأيه جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه إذا استبدّ
به وانفرد قال الأزهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت
الهمز فيه أصلياً وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزاً ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت
وغيرهم فلا يخلو إما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا حلات السويق ولما أت بالحج
ورئأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير القوت (فت) فت الشيء يفته فتاً وفتته
دقه وقيل فمه كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتاً
أي دقاً فافه ومفتوت وفتيت وفي المثل كفأ مطلقه فتت اليرمع اليرمع حجارة يفض فتت باليد وقد
انفتت وفتت والفتات ما فتت وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القتي لم يحطم

قوله والفتة الكلمة بضم
الفاء صرح به الصغاني في
التكملة وأما الفتة بمعنى
البعرة الخ ففتح الفاء وضما
كما صرح به المجد لكن
عطفه الكلمة عليها صريح
في فتح الفاء الفتة بمعنى الكلمة
ولم نجد لها إلا بالضم في
الاصول ٥٨ مصححه

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه والفت والش السق في الصخرة وهي
الفتوت والتوت والتفت التكسر والانفتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المفتوت
وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأتة هم خصوا الخبز بالمفتوت بالفتيت والفتيت
الشيء يسقط فيقطع وينفت وكله بشئ ففت في ساعده أي أضعفه وأوهنه ويقال فت فلان
في عضدي وهدر كني وفت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته إذا رام أضراره بتخونه ليأهم
والفتة الكلمة من التمر الفراء أولئك أهل بيت فت فت فت إذا كانوا متشربين غير مجتمعين

ابن الاعرابي فتفت الراعي لبله اذاردها عن الماء ولم يصب صوارها والفتسة بكرة أو رونة مقنونة
توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى الفتة ما يفت ويوضع تحت الزند (فت) الفاخنة
واحدة القواخت وهى ضرب من الحمام المطوق قال ابن برى ذكر ابن الجواليقي أن الفاخنة
منشقة من الفت الذى هو ظل القمر وفتت الناختة صوتت وفتخت المرأة مشت مشية
الفاخنة الليث اذا مشت المرأة مجنحة قيل فتخت فتختا قال أظن ذلك مشتقان من
الفاخنة وجمع الفاخنة قواخت قوله مجنحة اذا توسعت فى مشيها وفرجت يديها من إبطيها
والفت ضوء القرا أول ما يبدو وعم به بعضهم يقال جلسنا فى الفت وقال شمر لم أسمع الفت
الا ههنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفت لا أدري اسم ضوئه أم اسم ظلمته واسم ظلمة
ظهله على الحقيقة السمرو لهذا قيل للمتحدثين ليلا سمار قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر
قال بعضهم الصواب ما قاله لأن الفاخنة بلون الظل أشبهه من بلون الضوء وفت رأسه بالسيف
فتا قطعه وفت الاناء فتا كتفه والفت نسل الطباخ القدرة من القدر ويقال هو يفت فت
أى يتجرب فيقول ما أحسنه (فت) القرات أشد الماء عذوبة وفى التنزيل العزيز هذا
عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد فرت الماء يفرت فروة اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي
فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفرتان القرات ودجبل وقول أبي ذؤيب
جاءهم ما شئت من لطيمة * يدوم القرات فوقها ويوج

ليس هنالك فرات لأن الدر لا يكون فى الماء العذب وانما يكون فى البحر وقوله ما شئت فى موضع
الحال أى جاءها كاملة الحسنى أو بالغة الحسن وقد تكون فى موضع جر على البدل من الهاء أى
جاء بما شئت من لطيمة ومياه فرتان وفرات كل واحد والاسم القروية والقرات اسم نهر الكوفة
معروف وقرتنا المرأة الفاجرة ذهب ابن جنى فيه الى أن نونه زائدة وحكى قرت الرجل يقرت قرنا بجر
وأما سيبويه فجعله رباعيا والقر لغة فى القتر عن ابن جنى كأنه مقلوب عنه (فت) أفلتني
الشيء وتفلت منى وانفلت وأفلت فلان فلانا خلاصه وأفلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وأفلته
غيره وفى الحديث تدارسوا القرآن فلهو وأسددت قللنا من الابل من عقلها التفلت والافلات
والانفلات التخلص من الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت على
البارحة أى تعرض لى فى صلاتى فجاة وفى الحديث أن رجلا شرب خمر فأسكر فأنطق به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له ففعل وقال أفعلها

ولم يأمر فيه بنى ومنه الحديث فانا آخذٌ بجزءكم وانتم تقتلون من يدى أى تقتلون خذف
احدى التاءين تخفيفا ويقال أفلت فلان بجر يعة الذق يضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة
ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون
واقعا يقال أفلته من الهلكة أى خلصه وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها جارى وجبتي * جرى الله خيرا جبتي وجاريا

أبو زيد من أمنا لهم فى إفلات الجبان أفلتني جرعة الذقن إذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتني أى انفلت منى ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت
أى لا تفلت منه وقد أفلت فلان من فلان وانفلت ومر بنابيعر ففلت ولا يقال مفلت وفى
الحديث عن أبى موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملى للنظام حتى إذا أخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة قوله لم يفلته أى لم يفلت منه ويكون معنى لم يفلته
لم يفلته أى لم يخلصه شئ وتفلت الى الشئ وأفلت نازع والفلتان المتفلت الى الشر وقيل
الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أى نشيط حديد الفؤاد
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والانفلت يقال ذلك للرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان أى جرى وأمرأة فلتانة واقفلت الشئ
أخذه فى سرعة قال قيس بن ذريح

إذا اقلمت منك النوى دأودة * حبيبا تصداع من البين ذى شعب

أذا فلتك من العيش أومت حسرة * كلمات مسقى الصياح على الألب

وكان ذلك فلتة أى فجأة يقال كان ذلك الامر فلتة أى فجأة إذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلته
الامر يقع من غير إحكام وفى حديث عمران بن عتبة أبى بكر كانت فلتة وفى الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيدأراد فجأة وكانت كذلك لانهم لم ينتظروها العوام إنما ابتدروها كبار أصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التى كانت من بعضهم ثم
أصفق الكل له بعرفتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك فى الفضل ولم يكن يحتاج
فى أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البعثة قال وانما عوجل بها مبادرة
لانتشار الامر حتى لا يطمع فيها من ليس لها موضع وقال حبيب الهذلى
كانوا خبيثة نسي فافلتهم * وكل زاد خي قصره الله

قَالَ أَفْتَلْتُمْ أَخَذُوا مِنِّي فَلْتَةً زَادَنِي يُضَنُّ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَرَادَ بِالْفَلْتَةِ الْقَبْجَاءَ وَمِثْلُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ جَدِيرَةٌ بِأَنْ تَكُونَ مُهَيَّجَةً لِلشَّرِّ وَالْقِسْنَةُ قَعَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى
مِنْ ذَلِكَ وَوَقَّى قَالَ وَالْفَلْتَةُ كُلُّ شَيْءٍ فَعَلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَاعْتِمَادٍ بِهَا خَوْفُ انْتِشَارِ الْأَمْرِ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالْفَلْتَةِ الْخَلْسَةَ أَيْ أَنَّ الْأَمَامَةَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ مَالَتْ إِلَى نَوَلِهَا وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيهَا التَّشَابُحُ
قُلْدَهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْتَرَا عَمَّنِ الْإِيذَى وَخَتَمَ لَهَا وَقِيلَ الْفَلْتَةُ هُنَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَلْتَةِ آخِرِيَّةٌ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَيَخْتَلِفُونَ فِيهَا أَمِنْ الْحِلِّ هِيَ أَمِنْ الْحَرَمِ فَيُسَارِعُ الْمُتَوَاتِرُ إِلَى دَرْكِ النَّارِ فَيَكْثُرُ الْفَسَادُ
وَيُسْفَنُ الدِّمَاءُ فَشَبَّهَ أَيَّامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّهْرِ الْحَرَمِ وَيَوْمَ مَوْتِهِ بِالْفَلْتَةِ فِي وَقُوعِ الشَّرِّ
مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ وَتَوَقُّفِ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّاعَةِ وَمَنْعِ الزَّكَاةِ وَالْجَرَى عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي أَنْ
لَا يُسَوِّدَ الْقَبِيلَةَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا وَالْفَلْتَةُ آخِرِيَّةٌ مِنَ الشَّهْرِ وَفِي الصَّحَاحِ آخِرِيَّةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَقِيلَ
الْفَلْتَةُ آخِرِيَّةٌ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ كَأَخِرِيَّةٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى فِيهِ
الرَّجُلُ نَارَهُ فَرِيحًا وَآتَى فِيهِ فَإِذَا كَانَ الْغَدُ دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كَانَ لِلْعَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةٌ يَقَالُ لَهَا الْفَلْتَةُ يُغَيِّرُونَ فِيهَا وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِيَّةٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ
يُغَيِّرُونَ تِلْكَ السَّاعَةَ وَإِنْ كَانَ هَلَالٌ رَجَبٌ قَدْ طَلَعَ تِلْكَ السَّاعَةَ لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ آخِرِ جُمَادَى
الْآخِرَةِ مَا لَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ وَأَنْشَدَ

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُو * كَأَنَّمَا يَقْمُضُ مِلْحًا

صَادِقٌ مِنْصَلَّ آلَةٌ * فِي فَلْتَةٍ خَوَيْنَ سِرًّا

وقيل ليلة فلته هي التي يتقص بها الشهر ويتم فرم عمارى قوم الهلال ولم يصره آخرون فيغير
هو لأعلى أولئك وهم عارون وذلك في الشهر وسميت فلته لأنها كالشيء المنقلب بعد وناق أنشد
ابن الأعرابي

وغارة بين اليوم والليل فلته * تداركتمار كضاب سيد عرد

شبه فرسه بالذئب وقال الكمي * بقلته بين إظلام وإسفار * والجمع فلنات لا يتجاوز بها جمع
السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا ننسى فلناته أى زلانه فلنات الزلنات
والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلنات أى زلنات فتنى أى تذكراً وحفظاً وتحيى لأن
مجلسه كان مصوناً عن السقطات والغفوات كما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لأفصول
فيه وأفتلتت نفسه مات فلته ابن الأعرابي يقال للموت القبجاء الموت الأبيض والجارف واللافت

والفَاتِلُ يقال لَفَتَهُ الموتُ وقتَلَهُ وَاَفَاتَهُ وهو الموتُ القَوَاتُ والقَوَاتُ وهو أَخَذَهُ الأسَفُ وهو الوَحْيُ
والموتُ الآخرُ القَتْلُ بالسيفِ والموتُ الأسودُ هو الغَرْقُ والسَّرْقُ وَاَفْتَلَتْ فلانٌ على مالم يُسَمِّ فاعله
أى ماتَ جُفَاءً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أُمِّي أَفْتَلَتَتْ
نَفْسُهَا فَاتَتْ ولم تُوصَ أَفَاتَصْدَقْ عنها فقال نعم قال أبو عبيد أَفْتَلَتَتْ نَفْسُهَا يَعْنِي مَاتَتْ جُفَاءً ولم
تَمْرُضْ فتوصى ولكنها أَخَذَتْ نَفْسُهَا فَاتَتْ يقال أَفْتَلَتَهُ إذا اسْتَلَبَهُ وَاَفْتَلَتْ فلانٌ بكذا أى
فَوَّجَتْ به قبل أن يَسْتَعِدَّه و يروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب أَفْتَلَتْهَا اللهُ نَفْسُهَا يَعْتَدِي
الى مفعولين كما تقول اخْتَلَسَهُ الشَّيْءُ واستَلَبَهُ إياه تم بنى الفعل لمالم يسم فاعله فتحول المفعول الاول
مضمر اوبقى الثانى منصوباً وتكون التاء الاخيرة ضميراً للأُم أى أَفْتَلَتَتْ هِيَ نَفْسُهَا وأما الرفع فيكون
متعدياً الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أَخَذَتْ نَفْسُهَا فَاتَتْهُ وَكُلُّ
أَمْرٍ فُعِلَ عَلَى غَيْرِ تَلْبُّثٍ وَتَمَكُّثٍ فَقَدْ أَفْتَلَتْ والاسم الفَلْتَةُ وكساء فُلُوتْ لا ينضم طرفاه على لابه
من صغره و ثوب فُلُوتْ لا ينضم طرفاه فى اليد وقول مَتَمَّ فى أخيه مالك * عليه السَّهْلَةُ الفُلُوتُ *
يعنى التى لا تنضم بين المزدننين وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه جمل جرؤور برودة
فُلُوتْ قال أبو عبيد أراد أنهما صغيراً لا ينضم طرفاه فهى تُفْلَتُ من يده إذا اشتغل بها ابن الاعرابى
الفُلُوتُ الثوبُ الذى لا ينبت على صاحبه لينه أو خُسُوتَه وفي الحديث وهو فى برودة فُلْتُهُ أى
ضيقه صغيرة لا ينضم طرفاه فهى تُفْلَتُ من يده إذا اشتغل بها فسمها بالمرّة من الانقلاط يقال بُرِدَ
فَلْتُهُ وفُلُوتْ وَاَفْتَلَتْ الكلامَ واقترحه إذا ارتجله وَاَفْتَلَتْ عَلَيْهِ قَضَى الأَمْرُ دُونَهُ والفَلْتَانِ
طائر زعموا أنه يصيد القردة وَاَفْلَتْ وفُلَيْتُ اسمان (فوت) القَوْتُ القَوَاتُ فاتني كذا أى
سَبَقَنِي وَفْتُهُ أَنَا وقال أعرابى الحمد لله الذى لا يُفَاتُ ولا يُبَلَاتُ وفاتني الأمرُ فَوَاتُوا فَوَاتُوا ذَهَبَ
عنى وفاته الشئُ وأَفَاتَهُ إياه غيره وقول أبى ذؤيب

إذا أَرَنَّ عليها طارداً نَزَقَتْ * والقَوْتُ أن فات هادى الصَدْرَ والكَدُّ

يقول ان فَاتَتْهُ لم تَفْتَهُه إلا بقدر صدرها ومنكباها فالقَوْتُ فى معنى الفَاتِ وليس عنده قَوْتُ ولا فَوَاتٌ
عن اللحيانى وَتَقَوَّتْ الشئُ وَتَقَاوَتْ تَقَاوُتًا وَتَقَاوَتْ تَقَاوُتًا وَتَقَاوَتْ تَقَاوُتًا وَتَقَاوَتْ تَقَاوُتًا وفى التنزيل
العزير ما تَرَى فى خَلْقِ الرِّجْنِ مِنْ تَقَاوُتٍ المعنى ما تَرَى فى خَلْقِهِ تعالى السماء اختلافاً ولا اضطراباً
وقد قال سيبويه ليس فى المصادر تَقَاعِلٌ ولا تَقَاعُلٌ وَتَقَاوَتْ الشَّيْئَانِ أى بَسَّاعَداً بينهما تَقَاوُتًا
بضم الواو وقال الكلابيون فى مصدره تَقَاوُتًا فَتَقَاوَتْ الواو وقال العنبرى تَقَاوُتًا بكسر الواو

وهو على غير قياس لأن المصدر من تفاعل تفاعل مضموم العين لا ما روى من هذا الحرف
الليث فأتت فوت فوات كما يقولون بون بون وبينهم - تم تفاوت وتفاوت وقرئ ما ترى في خلق
الرجن من تفاوت وتفاوت فالأولى قراءة أبي عمرو - قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
السدي من تفاوت من عيب في قول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال الفراء هم ما عه
واحد وبينهم ما فوت فأتت كما يقال بون بون - وهذا الأمر لا يقتات أى لا يفوت واقتات
عليه في الأمر حكيم وكل من أحدث دونك شيئا فقد فأتك به واقتات عليك فيه قال معن
ابن أوس يعاتب امرأته

فإن الصبح منتظر قريب * وإنك باللامة لن تضاني

أى لا أفوتك ولا يفوتك ملامى اذا أصبحت فدعيني وتوحي الى أن نصبح وفلان لا يقتات عليه
أى لا يعمل شئ دون أمره وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر
ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمتلى يقتات عليه في أمر بناته أى يقهمل في شأنهن شئ بغير
أمره فقم عليها نكاحها ابنته دونه ويقال لكل من أحدث شيئا في أمر لادونك قد اقتات عليك
فيه وروى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا حر أمسيت شيخا قد وهى بصري * واقتيت مادون يوم البعث من عري

قال الاصمعي هو من الفت قال والاقنيات الفراغ يقال اقتات بأمره أى مضى عليه ولم يستشر
أحد لم يمزه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت اقتات فلان بأمره بالهمز اذا استبد به
قال الازهرى قد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وقد ذكرته في الهمز
أيضا الجوهرى الاقنيات افتعال من الفت وهو السبق الى الشئ دون ائتمار من يؤخر تقول
اقتات عليه بأمر كذا أى فاته به وتفاوت عليه فى ماله أى فاته به وقوله في الحديث ان رجلا تفاوت
على أبيه فى ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو
سهم من كاتك قوله تفاوت مأخوذ من الفت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه
فى هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له
واردده على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى ملكك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضرَب كونه
سهما من كاتته مثلا لكونه بعض كسبه وأعلم أنه ليس للابن أن يقتات على أبيه بماله وهو من
الفت السبق تقول تفاوت فلان على فلان فى كذا واقتات عليه اذا انفر دبرأيه دونه فى التصرف

فيه ولما ضَمِنَ معنى التَّعَلُّبِ عُدِّيَ بَعْلِي وَرَجُلٌ قُوِيَ مَنَّةً رُبْرَأِيهِ وَكَذَلِكَ الْإِنثَى وَزَعُمُو أَنَّ
 رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شَهِدْتُ أَنَّكَ لَأَخْبَرْتُكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا
 لَنْ تُفَاتِنِي فِيهَا نِي وَالْقَوْتُ الْخَلْلُ وَالْفَرْجَةُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ أَقْوَاتٌ وَهُوَ مَنِي قَوْتُ الْيَدَايِ قَدَرٌ
 مَا يَفُوتُ يَدِي حَكَاسِي بُوَيْهٍ فِي الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي لِصَاحِبِهِ أُذْنُ دُونِكَ فَلَمَّا
 أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتُ فَكْ أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَرًا يَفُوتُ فَكْ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مَنِي
 قَوْتُ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوْتُ الْقَوَاتِ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ
 مَوْتَ الْقَوَاتِ يَعْنِي مَوْتَ الْفَجَاءَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَخَافُ مَوْتَ الْقَوَاتِ هُوَ مَنْ قَوْلَا فَاتِنِي فَلَانٍ بِكَذَا
 أَيْ سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَوْتِ الْفَجَاءَةِ الْمَوْتُ الْإِيْضُ وَالْجَارِفُ وَالْأَلَا فُتُ وَالْقَاتُلُ وَهُوَ الْمَوْتُ
 الْقَوَاتُ وَالْقَوَاتُ وَهُوَ أَخْذَةُ الْأَسَفِ وَهُوَ الْوَحْيُ وَيَقَالُ مَاتَ فَلَانٌ مَوْتَ الْقَوَاتِ أَيْ فُوجِيَ

(فصل القاف) ﴿قنت﴾ القَتُّ الْكَذِبُ الْمُهَيِّأُ وَالنِّيمَةُ قَتَّ يَقْتُ قَتًّا وَقَتَّ
 بَيْنَهُمْ قَتًّا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ هُوَ التَّمَامُ وَالْقَتِّيُّ مِثَالُ الْهَجَرِيِّ تَتَّبَعُ التَّمَامُ
 وَهِيَ النِّيمَةُ وَرَجُلٌ قَتُوتٌ وَقَتَاتٌ وَقَتِّيٌّ تَمَامٌ يَقْتُ الْأَحَادِيثَ قَتًّا أَيْ يَنْهَاهُمَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 يَسْمَعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ نَمَّاءَ أَوْ لَمْ يَنْهَاهُمَا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَتَاتُ الَّذِي يَسْمَعُ
 أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ يَتَحَدَّثُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هُوَ
 الَّذِي يَسْمَعُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِيَسْمَعُ عَلَيْهِمْ وَامْرَأَةٌ قَتَاتَةٌ وَقَتُوتٌ غُومٌ وَالْقَسَاسُ الَّذِي
 يُسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ يَنْهَاهُمْ وَقَوْلُ مَقْتُوتٍ مَكْذُوبٌ قَالَ رُوْبَةُ * قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُوتٌ *
 أَيْ كَذِبٌ وَقِيلَ مَقْتُوتٌ مَوْشَى بِهِ مَنْقُولٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَمْرِي عَنْهُمْ زُرِّي كَالنِّيمَةِ وَالْكَذِبِ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حَسَنُ الْقَدْوِ حَسَنُ الْقَتِّ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنْ تُذَيِّبَهَا إِذَا مَا بَرْتَنِي * حُقَّانَ مِنْ عِلَاجٍ أُجِيدَ اقْتِنَا

قَوْلُهُ إِذَا مَا بَرْتَنِي أَيْ انْصَبَّ جَعَلَهُ فَعْلًا لِلْمَذَى وَقَتَّ أَرْزَمَهُ قَتًّا قَصَصَهُ وَتَقَتَّتِ الْحَدِيثَ تَتَّبَعَهُ
 وَتَسَمَّعَهُ وَقِيلَ إِنْ الْقَتَّ الَّذِي هُوَ النِّيمَةُ مُسْتَقْتَمٌ مِنْهُ وَقَتَّ الشَّيْءُ يَقْتُهُ قَتًّا هَيَّاءَ وَقَتَّهُ جَعَّمَهُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا وَقَتَّهُ قَلَّلَهُ وَقَتَّتَهُ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدَاءَ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ * فَخَاطَبَهَا وَاقْتَتَّ جَارَاتَهَا النِّعْلَ

وَالْقَتُّ الْفَضْفَصَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَاسِطَةَ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعُ عِنْدِ سِيْبُوَيْهِ وَاحِدُهُ قَتَّةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَنَاجِيَ لِمَن هُوَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعٍ * وَقَدْ تَعَلَّمَ مِمَّا كَانِ يَسْمَعُ

وفي التهذيب القُتُّ القُسْفَسَةُ بالسَّينِ والقُتُّ يكون رطباً ويكون يابساً الواحدة قُتَّةٌ مُمَالٌ تَرْتَعَرُ وتُغَرُّ
وفي حديث ابن سلام فإن أَهْدَى المِلْحِ حَمَلُ بَنٍ أَوْ حَمَلٌ قَتٍ فَانهُ رَبُّ القُتِّ القُصْفَصَةُ وهى الرُّطْبَةُ
من عَلف الدُّوَابِ ودهنٌ مُقَتٌّ مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الأدهان
المُطْبِية وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهنَ بَزَيْتٍ غيرِ مُقَتٍّ وهو مُحْرَمٌ وقوله غير
مُقَتٍّ أى غير مطبوخ وقيل المُقَتُّ الذى فيه الريحان يُطْبَخُ بهم الزَيْتُ بِحَمَلٍ الاِيجَامُ طَبِيبٌ وقيل
هو الذى تُطْبَخُ فيه الريحان حتى تَطْبِيبَ رِيحُهُ وَيُعَالِجُهُ للرياح والمُقَتُّ من الزيت الذى أُغْلِيَ
بالنار ومعه أَقْوَاءُ الطَّيِّبِ ومُقَتُّ المدينة لا يؤتى به شئٌ أَى لا يُعْلَوُ بِشئٍ والتَقَتِ جُعُ الآفواه كُلُّهَا
فى القَدَرِ وَطَجَّهَا ولا يقال قُتَّتْ الا الزَيْتُ على هذه الصفة وقال يَنْشُءُ بالنار كما يَنْشُءُ السَّحْمُ والزَيْدُ
قال والأقواء من الطيبِ كَثِيرَةٌ وَقَتَّةُ اسمُ أُمِّ سُلَيْمَانَ بنِ قَتَّةَ نُسِبَ الى امه (قُت) (قُت)
قُتَّ الدَّمُ يَقُوتُ وَيَقُوتُ قُتْرًا وَقُوتًا وَقُوتٌ يَنْسُ بَعْضُهُ على بَعْضٍ أَو مَاتَ فى الجُرحِ وأنشد
الاصمعي للفرزدق

يُسَنُّ عَلَيْهِمُ الزَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ * دَمٌ قَارَتْ تَعْلَى بِهِ ثُمَّ تَغْسَلُ

وَدَمَ قَارَتْ قَدِيسٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْلَحْمِ وَقَرَّتِ الظُّفْرُ مَاتَ فِيهِ الدَّمُ وَقَرَّتْ جِلْدُهُ خَضِرَ عَنِ الضَّرْبِ
وَمُسْكٌ قَارَتْ وَقَرَّتْ وَهُوَ أَحْفُ الْمُسْكِ وَأَجُودُهُ قَالَ * يُعَلُّ بَقَرَاتٌ مِنَ الْمُسْكِ فَاتَّقِي * أَيْ
مَقْتُوقًا أَوْ ذِي فَتَقٍ وَقَرَّتْ وَجْهُهُ غَيْرُ وَقَرَّتْ قُرُونَا سَكَتَ وَمِنْهُ قَوْلُ تَائِضٍ أَمْرُ أَزْهَرِ بْنِ جَدِيمَةَ
لَا خِيَا الْخَرِثَ أَنَّهُ لَيْزِي بِنِي كِتَابَنَا نَاكَ وَقُرُونَكَ (قَرِبَتْ) الْقَرَبُوتُ الْقَرَبُوسُ عَنِ الْخِيَانِي قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى التَّاءَ بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ فِي قَرَبُوسِ السَّرِجِ (قَلَّتْ) الْقَلْتُ بِاسْكَانٍ اللَّامُ النُّقْرَةُ
فِي الْجَبَلِ تُمَسَّكُ الْمَاءُ وَفِي الْهَذَا بَدَلٌ كَالنُّقْرَةِ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْتَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَقْبُ نَحْوُ مَنْه
وَكَذَلِكَ كُلُّ نُّقْرَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ بَدَنٍ أَوْ فِي الْجَمْعِ قَلَاتٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَوَى قَلَاتُ السَّمَانِ يُقَرِّفُ رُؤُسَ
قَفَا فِيهَا يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشَّمَاءِ قَالَ وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَهِيَ مُقَعَّمَةٌ فَوَجَدَتْ الْقَلْتَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِائَةَ
رَاوِيَةً وَأَقْلَ وَأَكْثَرُوهي حُفْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الصُّخُورِ الصَّمِّ وَالْقَلْتُ حُفْرَةٌ يَخْفَرُهَا مَاءٌ وَأَشْلُ
يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى جَبَرَتَيْنِ فَيَوْقُبُ عَلَى مَرَايَا حَقَابٍ فِيهِ وَقْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي
الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ فَهُوَ قَلْتُ كَقَلَّتِ الْعَيْنُ وَهُوَ وَقْبَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قَلَاتِ السَّيْلِ هِيَ جَمْعُ
قَلْتٍ وَهُوَ النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْتَعُ فِيهَا الْمَاءُ أَنَا أَنْصَبُ السَّيْلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَلْتُ الْمَطْمُتُ

في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نُقِرْتُهَا وقلت الكف ما بين عَصَبَةِ الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَابَةِ وَهِيَ الْبُهْرَةُ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ نُقِرَ التَّرْقُوهُ قُلْتُ وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ قُلْتُ وَقلتُ الْقَرْسِ مَا بَيْنَ
لَهَاوَاتِهِ إِلَى مَخْنِكَ وَقلتُ التَّرِيدَةُ الْوَقْبَةُ وَهِيَ أَنْتَقَوْعَتَا وَقلتُ الْإِبْهَامُ النُّقْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا وَقلتُ
الصُّدْغُ وَالقلتُ بِالْخَيْرِ بَكَ الْهَلَاكُ قُلْتُ بِالْكَسْرِ يَقْلَتُ قَلَمًا وَأَقْلَتَهُ اللَّهُ وَتَقُولُ مَا أَنْقَلْتُوا وَلَكِنْ
قُلْتُمْ وَقَالَ أَعْرَابِي أَنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَّيْ قُلْتُ الْإِمَامُ وَقِي اللَّهِ وَأَقْلَتَهُ فَلَانُ أَهْلُكَ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَقْلَتَ فَلَانُ فَلَانًا عَرَضَهُ لِلْهَلَاكِ وَالْمَقْلَتَةُ الْمَهْلَكَةُ وَالْمَسْكَنُ الْخَوْفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ لَوْ قُلْتُ
لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَتِهِ أَتَى اللَّهُ فَصُرِعَ عَرْمَتُهُ أَيْ عَلَى مَهْلَكِهِ فَهَلَاكَ عَرْمَتُ دَيْتِهِ وَأَصْبَحَ عَلَى قُلْتُ
أَيْ عَلَى شَرَفٍ هَلَاكَ أَوْ خَوْفٍ شَيْءٍ يَغْيِرُهُ بَشِيرٌ وَأَمْسَى عَلَى قُلْتُ أَيْ عَلَى خَوْفٍ وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا
فَهِيَ مُقْلَتٌ وَمَقْلَاتٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَّهُ * يَقْلَنُ الْإِلَاقِيُّ عَلَى الْمَرْمُزِ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قَتَلَتْ عَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي
لَا يَبْعِيشُ لَهَا وَلَدٌ وَقَدْ أَقْلَتَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ قَالَ الْحَبْيَانِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ أُنْثَى إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ تَزُورُ

فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الطَّيْرِ كَأَنَّهُ أَشْجَرٌ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَسْمُ الْقُلْتُ اللَّيْثُ نَاقَتُهُمْ أَقْلَتُ أَيْ هِيَ
مَقْلَاتٌ وَقَدْ أَقْلَتَتْ وَهِيَ أَنْ تَضَعَ وَاحِدًا ثُمَّ تَقْلَتُ رَجُلًا فَلَا تَحْمِلُ وَأَنْشَدَ

لَسَاءُكُمْ أَقْلَتُ وَتَزُرُّ * كَأَمُ الْأُسْدِ كَأَمَةُ الشَّكَاةِ

قَالَ أُمْرَأَةُ مَقْلَاتٌ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا الْوَلَدُ وَاحِدًا وَأَنْشَدَ

وَجَدِي بِهِمْ أَوْجَدُ مَقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا * وَلَيْسَ يَقْوَى مُحِبُّ فَوْقَ مَا أَجْدُ

وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ تَكُونُ الْمَرْأَةُ مَقْلَاتًا فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ
لَهَا وَلَدٌ أَنْ تَهْوَاهُ لَمْ يَفْسُرْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِغَيْرِ قَوْلِهِ مَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ مِنْ وَطْئِ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْمَقُولِ عَدْرًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحِرَاءَ لَا يَشْتَرِيهَا إِلَّا كَأَنَّهُ نِسَاءٌ لِلْخَافِيَةِ وَالْأَقْلَاتُ الْخَافِيَةُ الْخُنُّ الْبَهْدِيبُ وَالْقُلْتُ
مَوْثِقَةٌ تَصْغُرُ قُلَيْعَةً وَأَقْلَتَهُ فَقُلْتُ أَيْ أَفْسَدَهُ فَفَسَدَ وَرَجُلٌ قُلْتُ وَقُلْتُ قَلِيلُ اللَّحْمِ عَنِ الْحَبْيَانِيِّ وَدَارَةُ
الْقَلَتَيْنِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلَتَيْنِ صَوْتًا * لَحْمَتُهُمَا أَفْوَادُهُ مَضُوعٌ

والخُضْعَةُ والنُّونَةُ والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمالِ الْوَرَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 ﴿قَلَعْتُ﴾ اِقْلَعْتُ الشَّعْرَ كَقْلَعَدَجَعَدَ ﴿قَلِهْتُ﴾ قَلِهْتُ وَقَلِهْتُ مَوْضِعَانِ كَذَا حَكَاهُ
 أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ وَهْمًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَالٌ الْأُمْضَاعُ غَيْرُ الْخَزَعَالِ
 ﴿قَنْتُ﴾ الْقُنُوتُ الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ وَقِيلَ الدَّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقُنُوتُ الْخُشُوعُ وَالْإِقْرَارُ
 بِالْعُبُودِيَّةِ وَالْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا مَعْصِيَةٌ وَقِيلَ الْقِيَامُ وَزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَقِيلَ
 لِمَا لَمْ يَلْقِ الْقِيَامَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ كُنَّا تَكْتَلِمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى
 نَنْزِلَ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرَ نَابَا السُّكُوتِ وَنُهِينَا عَنْ الْكَلَامِ فَلَمْ يَسْكُنَا عَنْ الْكَلَامِ فَالْقُنُوتُ هَهُنَا
 الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ نَهْرًا فِي صَلَاةٍ الصُّبْحِ
 بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذِكْوَانَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ الْقُنُوتِ فِي أَشْيَاءَ فَهِيَ الْقِيَامُ وَبِهِذَا جَاءَتْ
 الْأَحَادِيثُ فِي قُنُوتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ انْعَادٌ يَدْعُو قَائِمًا وَمِنْ أَتَيْنَ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ يَرِيدُ طُولَ الْقِيَامِ وَيُقَالُ لِلْمُصَلِّي قَانَتْ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ أَيُّ الْمُصَلِّي وَفِي الْحَدِيثِ تَفَكَّرْتُ سَاعَةً خَيْرٌ
 مِنْ قُنُوتٍ لَيْلَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَيُرْجِعُ بَعْضُ الْمُتَعَدِّدَةِ كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ
 وَالِدَّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَطُولِ الْقِيَامِ وَالسُّكُوتِ فَيُصَرِّفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى
 مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَاردِ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ الصَّلَاةُ وَطُولُ
 الْقِيَامِ وَاقَامَةُ الطَّاعَةِ وَالسُّكُوتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُنُوتُ الطَّاعَةُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ثُمَّ سُمِّيَ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا وَمِنْهُ قُنُوتُ الْوَرَّةِ وَقَنَتِ اللَّهُ يَقْنُتُهُ أَطَاعَهُ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّهُ قَانِتُونَ أَيُّ مُطِيعُونَ وَمَعْنَى الطَّاعَةِ هَهُنَا أَنْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مَخْلُوقُونَ كَرَادَةِ
 اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ الْخَالِقَةِ وَلَا مَلَأَتْ مَقَرَّبٌ فَأَنَارُ الصَّنِيعَةِ وَالْخَالِقَةِ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ
 وَلَيْسَ يُعْنَى بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهُمَا مُطِيعَاوَعَيْرُ مُطِيعٍ وَأَنَّهُ هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْمَشِئَةِ وَالْقَانِتُ
 الْمُطِيعُ وَالْقَانِتُ الَّذِي كَرَّهَهُ تَعَالَى كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقِيلَ
 الْقَانِتُ الْعَابِدُ وَالْقَانِتُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ أَيْ مِنَ الْعَابِدِينَ وَالْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ
 أَنَّ الْقُنُوتَ الدَّعَاءُ وَحَقِيقَةُ الْقَانِتِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَالِدَّاعِي إِذَا كَانَ قَائِمًا خُصَّ بِأَنْ يَقَالَ
 لَهُ قَانِتٌ لِأَنَّهُ ذَا كَرَّهَهُ تَعَالَى وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجْلَيْهِ حَقِيقَةُ الْقُنُوتِ الْعِبَادَةُ وَالِدَّعَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَالِ
 الْقِيَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَتَّبَعَ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ قِيَامًا بِالرَّجْلَيْنِ فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّيمَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَالْقَائِتُ الْقَائِمُ بِجَمِيعِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَمَعَ الْقَائِتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ قُنْتُ قَالَ الْجَبَّارُ
 * رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقُنْتُ * وَقُنْتُ لَهُ ذَلِكَ وَقُنْتُ الْمَرْأَةَ لِعَمَلِهَا أَقْرْتُ وَالْأَقْتِنَاتُ الْإِقْتِيَادُ
 وَامْرَأَةٌ قُنْتُ بِبَنِي الْقَنَاةِ قَلِيلُهُ الطَّمْ كَقَتَيْنِ (قُنْتُ) رَجُلٌ قُنْتُ كَنِيْرٍ شَعْرُ الْوَجْهِ
 وَالْجَسَدِ (قوت) الْقَوْتُ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الرِّزْقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَوْتُ وَالْقِيْتُ وَالْقِيْمَةُ وَالْقَائِتُ
 الْمُسْكَنَةُ مِنَ الرِّزْقِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ يُقَالُ مَا عِنْدَهُ قُوْتُ لَيْلَةٍ
 وَقِيْتُ لَيْلَةٍ وَقِيْتُهُ لَيْلَةً فَلَمَّا كُسِرَتِ الْقَافُ صَارَتِ الْوَاَوِيَاءُ وَهِيَ الْبُلْغَةُ وَمَا عَلَيْهِ قُوْتُ وَلَا قَوَاتُ
 هَذَا عَنْ الْحِجَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْسِرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْقَوْتُ وَالْقَوْتُ مَصْدَرُ قَاتٍ يَقُوْتُ
 قَوْتُا وَقِيَانَةً وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَانَّهُ ذَلِكَ قَوْتُا وَقَوْتُا الْآخِرَةُ عَنْ سَيِّبِ بْنِ وَتَقَوْتُ بِالْأَشْيَاءِ وَأَقَاتَتْ بِهِ
 وَأَقَاتَهُ جَعَلَهُ قُوْتَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَقْيَاتَ هُوَ الْقَوْتُ جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ وَقَوْلُ طُقَيْلٍ * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ عِنْدِي أَنَّ يَقْتَاتَهُ
 هُنَايَا كُلَّهُ فَيَجْعَلُهُ قُوْتًا لِنَفْسِهِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ يَنْهَبُ بِهِ شَيْئًا عِنْدِي قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
 الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحْدَهُ فَلَا أَدْرِي أَتَأَوَّلُ مِنْهُ أَمْ سَمِعْتُ سَمْعَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَحَلَفَ الْعُقَيْلِيُّ يَوْمًا فَقَالَ لَا وَقَاتِ نَفْسِي الْقَصِيرُ قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ وَالْأَقْيَاتُ وَالْقَوْتُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَا وَقَاتِ نَفْسِي
 أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوحَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ وَقَوْلُهُ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * أَيْ يَأْخُذُ الرَّحْلُ وَأَنَا رَا كَبُهُ سَحْمَ سَنَامٍ نَاقَةٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ يَنْضَحُهَا وَأَنَا أَقُوْتُهُ أَيْ أَغُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ وَقِيْتُهُ فَاقْتَاتَ كَمَا تَقُولُ رِزْقُهُ فَارْتَرَقَ
 وَهُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي كَفَايَةٍ وَاسْتَقَاتَهُ سَأَلَهُ الْقَوْتُ وَفَلَانٌ يَقُوْتُ بِكَذَا وَفِي الْحَدِيثِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا أَيْ بِقُدْرِ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمَطْعَمِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَجَعَلَ
 لِكُلِّ مِنْهُمْ قِيْتَةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلُهُ مِنَ الْقَوْتُ كَيْسَةً مِنَ الْمَوْتِ وَنَفَعَ فِي النَّارِ نَفْخًا قُوْتًا
 وَأَقَاتَتْ لَهَا كَلَامًا رَفَقَ بِهَا وَأَقَاتَ لِنَارِهِ قِيْتَةً أَيْ أَطْعَمَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا * بَرُوحَكَ وَأَقَاتَهُ لَهَا قِيْتَةً قَدَرًا
 وَإِذَا نَفَخَ نَافَخَ فِي النَّارِ قِيْلَ لَهُ أَنْفَخَ نَفْخًا قُوْتًا وَأَقَاتَتْ لَهَا أَنْفَخَ قِيْتَةً بِأَمْرِهِ بِالرِّفْقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلُ
 وَأَقَاتَ الشَّيْءَ وَأَقَاتَ عَلَيْهِ أَطَاقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَبِمَا اسْتَفِيدُ نَمَّ أَقِيْتُ الْمَا * أَلْ إِنْ إِيْ أَمْرُ وَمُقِيْتُ مُنْهِيْدُ

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلاق وهو من أقاته بقيته إذا أعطاه قوته وأقاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيما القراء المقيت المقتدر والمقتدر كالذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتنا إذا حفظت أنفسنا بقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال القراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب السموأل بن عدياه

رُبَّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَتَصَانَتْ وَعَيَّ تَرَكْتُهُ فَمَكُفِتٌ
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا * قَسَرُّهُ هَامِنٌ - وَرَقْدُ عَيْتٍ
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو * سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مَقِيْتُ

أى أعرف ما عملت من سوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن برى عن أبي سعيد السيرافى قال الصحيح رواية من روى * ربي على الحساب مقيت * قال لان الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن برى الذى حمل السيرافى على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الاولة وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أى مأخوذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته به والقوت اسم الشيء الذى يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذى يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا أى حفيظا وقيل فى تفسير بيت السموأل اتى على الحساب مقيت أى موقوف على الحساب وقال آخر

ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ * هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَأْتِي مَقِيْتُ

أى مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وأقأت على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقد روى أنه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده القراء

وَذِي ضَعْفٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ * وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيَّتًا

وقوله فى الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءته مقيت تبع الجوهري وقال فى التكملة الرواية أقيت أى بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده يبيت الليل مر تفقا ثقيلًا على فرش القناة وما أبيت تعنى الى منه مؤذيات كما تبرى الجذامير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كترى والجذامير مفعوله على حسب ضبطه اه صححه

ويروى من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُولُوا طَاعِمَكُمْ يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ سَيْلُ
الْأَوْزَاعِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغُرَ الْأَرْغَفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَاعِمَكُمْ

(فصل الكاف) ﴿كَبَتَ﴾ (كبت) الْكَبْتُ الصَّرْعُ كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا فَانْكَبَتْ وَقِيلَ الْكَبْتُ

صَرْعُ النَّبِيِّ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيَّ صَرَعَهُ وَخَيَّبَهُ وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا
أَيَّ صَرَعَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ

أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَاطِبِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مَعْنَى كُبِتُوا أَدْلُوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بَأَنْ غُلِبُوا كَمَا نَزَلَ بِهِمْ
كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِثِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ كُبِتُوا أَيَّ غِيْظُوا وَأَخْرَجُوا يَوْمَ الْخُنْدِ كَمَا كُبِتَ مَنْ قَاتَلَ

الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مَنْ اخْتَجَّ لِلْفَرَاءِ أَصْلَ الْكَبْتِ الْكَبْدُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً أَخَذَ مِنْ
الْكَبْدِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادُ فَكَانَ الْغَيْظُ لِمَا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغُهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا وَلِهَذَا

قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ سُودٌ لَا كِبَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزَنًا مَكْبُوتًا أَيَّ شَدِيدَ الْحَزَنِ قِيلَ الْإِصْلُ
فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَيَّ أَصَابَ الْحَزْنَ كَبَدَهُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ

يَقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيَّ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ وَكَبَتَهُ أَيَّ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ
وَإِخْرَاجُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتًا رَدَّهُ بِغِيْظِهِ ﴿كَبَرْتُ﴾ الْكِبَرِيَّةُ مِنَ الْحَجَارَةِ الْمُوقَدَةِ قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا اللَّيْثُ الْكِبَرِيَّةُ عَيْنٌ تَجْرِي فَاذَا جَدَّ مَا وَهَّاصَ رَكْبَتَا يَبِضَ
وَأَصْفَرَا وَكَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ كَبَرْتُ فَلَا بُعْدَ بِهِ إِذَا طَالَ بِالْكِبَرِ تَخَفُّطًا بِالذَّهَبِ

الْتِهَانِ وَالْكِبَرِيَّةُ الْإِجْرُ يَقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ التُّبَّتِ وَادِي التَّمَلِ الَّذِي مَرَّ
بِهِ سُلَيْمَانٌ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبَرِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمَّى مَا خَلَا الذَّهَبَ

وَالْفِضَّةَ فَانْه لَا يَنْكَسِرُ فَذَا صُعِدَ أَيُّ أَذِيبَ ذَهَبٌ كَبَرِيَّةٌ وَالْكِبَرِيَّةُ الْيَاقُوتُ الْإِسْمَرُ وَالْكِبَرِيَّةُ
الذَّهَبُ الْإِجْرُ قَالَ رُوْبَةُ

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلِيفٌ سَخِيئَتِ * أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبَرِيَّةٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنَّ رُوْبَةُ أَنَّ الْكِبَرِيَّةَ ذَهَبٌ ﴿كَبَتَ﴾ كَتَبْتُ الْقِدْرَ وَالْجَرَّةَ وَنَحْوَهُمَا
تَكَبْتُ كَبْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْغَلِيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَاؤها وَهُوَ أَقْلُ صَوْتِهَا وَأَخْفَضُ

حَالًا مِنْ غَلِيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَاؤها كَأَنَّهُمْ يَقُولُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْجَرَّةُ الْحَدِيدُ إِذَا صُبَّ فِيهَا الْمَاءُ
وَكَتَّ النَّبِيُّ ذُو غَيْرِهِ كَأَنَّهُ تَبَايَعَتْ أَبْدَانُ غَلِيَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالْكَتْبُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ

الكَشِيشُ وَكَتَّ الْبَكْرِيَّ كَتَّ وَكَتَبْنَا إِذَا صَاحَ صَيَّا حَالَيْنَا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَشِيشِ وَالْهَدِيرِ
وقيل الكَتِيتُ ارتفاعُ الْبَكْرِ عن الْكَشِيشِ وهو أَقُولُ هَدِيرُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ
الْهَدِيرَ فَأَقُولُهُ الْكَشِيشُ فَإِذَا رَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِيتُ قَالَ اللَّيْثُ يَكْتُ بِكَشٍّ ثُمَّ يَدِرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَتِيتُ صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشَبِّهُهُ صَوْتُ الْبَكَارَةِ مِنْ
شِدَّةِ الْغَيْظِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ وَفِي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ وَمَقْبَلِ حِزَّةٍ وَهُوَ مَكْبَسٌ لَهُ كَتِيتٌ
أَيُّ هَدِيرٍ وَعَظِيطٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَتَكَتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ فَقَالَ أَحْسِنُوا الْمَسْلَ
فَكَتَمْتُمْ سِيرَتِي فَتَكَتَ التَّزَاهِمُ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الْكَتِيتِ الْهَدِيرِ وَالْغَطِيطِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هَكَذَا رَوَاهُ الرُّمَيْسِيُّ وَشَرَحَهُ وَالْمَحْفُوظُ تَكَابُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَكَتَّ الْقَوْمُ
يَكْتُمُونَ كَأَعْدَهُمْ وَأَحْصَاهُمْ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَ فِي النَّفْيِ يُقَالُ أَتَانَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيُّ مَا يَعْلَمُ
عَدُوَّهُمْ وَلَا يُخَصِّي قَالَ

الْأَجْمِيشُ مَا يَكْتُ عَدُوَّهُ * سَوْدُ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابٌ
وَفِي الْمَثَلِ لَا تَكْنُهُ أَوْ تَكْتُ النُّجُومَ أَيُّ لَا تَعُدُّهُ وَلَا تُخَصِّمُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَيُّ
لَا يُخَصِّي وَلَا يُسَمِّي أَيُّ لَا يُخْزِرُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيُّ لَا يَقْطَعُ وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ قَدْ جَاءَ جَيْشٌ
لَا يَكْتُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيُّ لَا يُخَصِّي وَلَا يُبْلَغُ آخِرُهُ وَالْكَتُّ الْأَحْصَاءُ وَفَعَلَ بِهِ مَا كُنْتَهُ
أَيُّ مَا سَاءَ وَرَجُلٌ كَتَّ قَلِيلَ اللَّحْمِ وَمَرْأَةٌ كَتَّ بَغِيرَهَا وَرَجُلٌ كَتِيتَ بِخَيْلٍ قَالَ
عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِي

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَفَتِي أَنَاسٌ * وَأَوْضَعَهُ خُرَاطِي كَتِيتُ
إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي * عَلَى مَا فِي سَقَاتِكَ قَدَرَوْتُ
وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْكَتِيتَةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْصُودَةُ وَالضَّوِيَّةُ وَالْكَتِيتُ الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ
الْمُعْتَاطُ وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ هَذِيلَ وَلَمْ يَسَمِّهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَتِيتُ الْيَدَيْنِ
أَيُّ بَخِيلٌ قَالَ ابْنُ جَنَى أَوَّلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتِيتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقَدَرِ وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أَذْنِهِ
يَكْتُهُ كَأَسَارِهِ كَقَوْلَانِ قَرَّ الْكَلَامَ فِي أَذْنِهِ وَيُقَالُ كَتْنِي الْحَدِيثُ وَأَكْتَنِيهِه وَقُرْنِيهِه وَأَقْرَنِيهِه أَيُّ
أَخْبَرْنِيهِه كَمَا سَمِعْتَهُ وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَقْرَنِيهِه وَقَوْلُهُ أَقْرَنِيهِه يَأْفِلَانُ وَأَقْتَدَهُه وَكَتَنِي أَيُّ سَمِعْتَهُ
مَنْ كَلَّمَ سَمِعْتَهُ التَّهْذِيبُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنْ أَعْرَابِي فَصَحَّ قَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا كُنْتُ وَعَظَاكَ

وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْكُتْكُتَةُ صَوْتُ الْحُبَارَى وَرَجُلٌ كُتْكَتَ كَثِيرَ الْكَلَامِ يُسْرِعُ
الْكَلَامَ وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْكُتَيْتُ وَالْكُتْكُتَةُ الْمَشْيُ رَوِيدًا وَالْكُتَيْتُ وَالْكُتْكُتَةُ تَقَارِبُ
الْخَطُوفِ سُرْعَةً وَانْهَلَ كُتْكَتٌ وَقَدْ نَسَكَّتَ وَالْكُتْكُتَةُ فِي الْفَحْلِ دُونَ الْقَهْقَهَةِ وَكُتْكَتَ
الرَّجُلُ ضَحِكَ ضَحْكَ دُونَا قَالَ ثَعْلَبٌ وَهُوَ مُثَلِّخُ الْخَنِينِ الْأَحْمَرِ كُتْكَتَ فَلَانٌ بِالضَّمِّ كُتْكُتَةُ
وَهُوَ مُثَلِّخُ الْخَنِينِ الْقِرَاءَةُ الْكُتْمَةُ نَطْرُ الْمَالِ وَقَرْمُهُ وَهُوَ رِذَالُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُتْكَةٍ وَهِيَ
بِضْمِ الْكَافِ وَتَحْقِيفِ التَّاءِ الْأُولَى نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (كُت) سَنَةُ كَرِيْتُ وَحَوْلُ كَرِيْتُ أَيُّ تَامِ الْعَدَدِ وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ
وَتَكْرِيْتُ أَرْضٍ قَالَ

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ لِإِيَادِ دَارَهَا * تَكْرِيْتُ تَرْقُبُ حَبَّهَا أَنْ يَحْصَدَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي تَقْدِيرُ لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ لِإِيَادِ دَارَهَا أَيُّ كَلِيدٍ أَلَى حَلَّتْ ثُمَّ فَلَتْ مِنْ بَعْدِ حَلَّتْ دَارَهَا
فَدَلَّ حَلَّتْ فِي الصَّلَاةِ عَلَى حَلَّتْ هَذِهِ الَّتِي نَصَبَتْ دَارَهَا وَقِيلَ تَكْرِيْتُ مَوْضِعٌ (كُت) الْكُتْتُ
الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ لُغَةً فِي الْكُسْطِ وَالْقُسْطُ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ غُسْلِ الْخَيْضِ نُبْدَةً مِنْ كُتِّ
أَطْفَارِهِوَالْقُسْطُ الْهِنْدِيُّ عَقَارٌ مَعْرُوفٌ وَفِي رَوَايَةٍ كُسْطٌ بِالطَّاءِ وَهُوَ هُوَ وَالْكَافِ وَالْقَافِ
يُبَدَلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْأُخْرَى (كُت) الْكُتَيْتُ الْبُلْبُلُ مَبْنِي عَلَى التَّصْغِيرِ كَمَا تَرَى وَالْجَمْعُ
كُتَيْتَانُ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُتَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عُصْفُورٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ النُّغَرَ
وَقِيلَ هُوَ الْبُلْبُلُ وَأَبُو كُتَيْتٍ عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا أَبُو
زَيْدٌ رَجُلٌ كُتَيْتٌ وَامْرَأَةٌ كُتَيْتَةٌ وَهُمَا الْقَصِيرَانِ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا
وَالْكُتَيْتَةُ طَبَقُ الْقَارُورَةِ (كُف) الْكُفْتُ صَرْفُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ كَقَفْتُهُ يَكْفِيهِ كَقْتًا
فَانْكَفَتْ أَيُّ رَجَعَ رَاجِعًا وَكَفَّتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيُّ صَرَفَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو صَلَاةُ
الْأَوَّابِينَ مَا يَبْنِي أَنْ يَسْكَفَتْ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَتُوبَ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ أَيُّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ
وَكَفَّتْ يَكْفُتُ كَقْتًا وَكَفَّتَانَاوُ كَقْتَانَا سُرْعًا فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ وَتَقَبُّضٌ فِيهِ وَالْكَفَّتَانُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَالطَّيْرَانِ كَالْحَمِيدَانِ فِي شِدَّةٍ وَفَرَسٌ كَفْتُ سَرِيعٌ وَفَرَسٌ كَفَيْتُ وَقَبِيزٌ وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ أَيُّ
سَرِيعٌ قَالَ رُوْبَةُ

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَمُوتُ فِي الرَّهَقِ * مِنْ كَفَّتْهَا شِدَّةً كَاضِرَامِ الْحَرَقِ

قال الازهرى والكفت في عدو ذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق مثل كش وكيش وعدو كفيت وكفات سريع
ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

مرأ كفاتا اذا ما الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكافته سابقة والكفيت صاحب الذي يكافئ أي يسابقك والكفيت القوت من العيش
وقيل ما يقيم العيش والكفيت القوة على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حب إلى النساء والطيب ورزقت الكفيت أي ما كفت به معيشتي أي أضحها وأصلحها وقيل في
تفسير رزقت الكفيت أي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت أنهم أقدر أنزلت
لهن السماء فكل منها وقوى على الجماع كما روى في الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني
خبير بل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القسدر
الصغيرة على ما سئذ كره في هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع الأصمى أنه ليكفتني عن حاجتي ويعفتني عنها
أي يخففني عنها وكفت الشيء يكفمه كفنا وكفته ضمه وقبضه قال أبو ذؤيب

أقوا برنج حاولته فأصبحت * تكفت قد حلت وسناغ شرا بها

ويقال كفته الله أي قبضه الله والكفات الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض وفي التبريل
العزير لم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منصوب به أي ذات كفات
للأحياء والأموات وكفات الأرض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للمنازل كفات
الأحياء وللقابر كفات الأموات التهذيب يريد تكفتم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم
وتكفتم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك
قلت لم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا فاذنوت نصب وفي الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكاتبين إذا مرض عبدى فآتوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو آتوا كفته أي
أضمه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطاعه من وثاقى أو كفته إلى وفي حديث الشعبي
أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى يمينه فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى القبرة فقال وهذه

كَفَاتُ الْأَمْوَاتِ يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَيَقْبِضُ الْغُرُقَدَ
يَسْمَى كَفْتَةً لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ فَيَذْفُ بَعْضُ وَيَضْمُ وَكَفَتٌ عَارِ كُنْ فِي جَبَلٍ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ يَكْفِتُونَ فِيهِ
الْمَتَاعَ أَيْ يَضْمُونَهُ عَنْ نَعْلَبِ صِنْفَةٍ غَالِبَةٍ وَقَالَ جَارِجٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ فَقَالُوا إِنَّا
نَشْكُو إِلَيْكَ كَفَاتًا يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ وَكَفَتُ الشَّيْءُ أَكْفَتُهُ كَفْتًا إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ نَهْيًا أَنْ تَكْفَتَ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ تَضُمَّهَا وَتَجَمِّعَهَا مِنْ الْإِنْتِشَارِ يَرِيدُ جَمْعَ النَّسُوبِ
بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَهَذَا جَرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ وَجَرَابٌ
كَفَتُ مِثْلُهُ وَتَكْفَتُ ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرْتُ وَقَلَّصْتُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَكْفَتُوا
صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُطْفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ يَرِيدُ عِنْدَ

إِنْتِشَارِ الظَّلَامِ وَكَفَتَ الدَّرْعُ بِالسَّيْفِ يَكْفِتُهُ أَوْ كَفَتَهَا عَاقِبَتُهَا فَضَمُّهَا إِلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ

* خَدَيْتُ يَكْفِتُهُمْ نَجَادُ مَهْنَدٍ * وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَتَهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا * يَبْضَاهُ كَفَتَ فَضْلُهُا مَهْنَدٍ

يَصِفُ دِرْعًا عَاقِلًا لِبَسَمَ بِالسَّيْفِ فَضُولُ أَسَافِلِهَا فَضَمُّهَا إِلَيْهِ وَشَدَّهَ لِلْبَاقَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُكَفَّتُ
الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً فَيَضْمُ ذِيْلَهَا بِمَا عَالِقَ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا تَشْتَمِرُّ عَنْ لِبَسِهَا وَالْمُكَفَّتُ الَّذِي
يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ وَالْكَفْتُ تَقْلِبُ الشَّيْءَ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَبَطْنَ الظَّهْرِ وَانْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ
انْقَلَبُوا وَالْكَفْتُ الْمَوْتُ يُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدُ أَيْ مَوْتُ وَالْكَفْتُ بِالْكَسْرِ الْقُدْرُ
الصَّغِيرَةُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي عَمِيْدٍ قَالَ أَبُو عَمِيْدَةٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ قِيمِنْ يَظْلِمُ إِنْسَانًا وَيَحْمِلُهُ
مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ كِفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيْ بَلِيَّةٍ إِلَى جَنَّتِهَا الْخَرَى قَالَ وَالْكَفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقُدْرُ
الصَّغِيرَةُ وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ كَفْتُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
كَفْتُ بِفَتْحِ الْكَافِ لِلْقُدْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُمَا الْغَنَانُ كَفْتُ وَكَفْتُ وَالْكَفَيْتُ فَرَسٌ حَسَنٌ بَنُ
قَتَادَةَ (كات) كَاتَ الشَّيْءُ كَتَبَتْ جَعَهُ كَكَلَدَهُ وَامْرَأَةٌ كَلَوْتُ جَوْعَ وَالْكَلَيْتُ الْخَجَرُ الَّذِي
يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ الصَّبْعِ نَحْمُ حَقْرُهَا وَقِيلَ هُوَ خَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ يُسْتَرْبُهُ وَجَارُ الصَّبْعِ كَالْكَلَيْتِ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ زَيْتٍ * مُنْصَلَّتْ بِالْقَوْمِ كَالْكَلَيْتِ

وَالْكَلَامَةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ الثَّعْلَبِيُّ فَـرَسٌ فَلْتُ فَلْتُ وَفَلْتُ كَلْتُ إِذَا كَانَ سَرِيْعًا وَفِي

فَوَادِرُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ لِكَلِمَةٍ قَلِيلَةٍ كَقَتْمَةٍ أَيْ يَنْبُجُ جَمِيعًا فَلَا يَسْتَمَكِّنُ مِنْهُ لَا جَمَاعَ وَثَبُّهُ الْفَرَا يُقَالُ خُذْ
 هَذَا الْإِنَاءَ فَأَقْعَمَهُ فِيهِ ثُمَّ كَلَّمَهُ فِيهِ فَانْهَيْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ
 وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ وَكَتَلْتَهُ
 فَكَتَلْتَهُ فِي آخِرِ أَبُو حَجَّجٍ وَغَيْرُهُ صَلَّتِ الْفَرَسَ وَكَتَلْتَهُ إِذَا رَكَّضَتْهُ قَالَ وَصَبَّيْنَاهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ مَصَلَّتْ
 مَكَلَّتْ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ كَتَلْنَا أَعْمَالَ لَانَ
 أَلْفَهَا أَلْفَ تَنْمِيسَةٍ كَأَنَّ غَلَامًا وَذُو قَالَ وَوَاحِدٌ كَتَّى كَتَّ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ وَقَفَ عَلَى كَتَّى بِالْمَالَةِ
 قَالَ كَتَّى اسْمُ وَاحِدٍ عَرَبِيٍّ عَنِ التَّنْمِيسَةِ بِمَنْزِلَةِ شَعْرَى وَذَكَرِيَّ وَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ
 رَجُلٌ وَكَتَلَتْهُ تَكَلَّةً إِذَا كَانَ عَاجِزًا يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَتَكَلَّ عَلَى عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّاءُ فِي تَكَلَّةٍ
 أَصْلُهَا الْوَاوُ قُلِبَتْ تَاءً وَكَذَلِكَ التَّكَلُّانُ أَصْلُهُ وَكَلَّانُ (كـت) السَّكَمَةُ لَوْ لَيْسَ بِأَشَقَرٍ وَلَا أَدْهَمَ
 وَكَذَلِكَ السَّكَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ فِيهَا حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ وَالْمَصْدَرُ الْكُمَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُمْتَةُ لَوْ لَيْسَ
 السَّوَادُ وَالْخُمْرَةُ يَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ وَغَيْرِهِمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُمَّةُ كُمْتَانِ كُمْتَةٌ صُفْرَةٌ
 وَكُمْتَةٌ حُمْرَةٌ وَقَدْ كُتَّ كُمْتًا وَكُمْتَةً وَكُمْتَةً وَكُمْتَةً وَالْكُمْتُ مِنَ الْخَيْلِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ
 وَلَوْنُهُ الْكُمْتَةُ وَهِيَ حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا قَنُوقُ يَقُولُ مِنْهَا كُتَّ الْفَرَسُ اكْتَمَاتُوا كُتَّ اكْتَمَاتُمُ لَهُ وَفَرَسٌ
 كُمْتٌ وَبَعِيرٌ كُمْتٌ وَكَذَلِكَ الْأَتَى بِغَيْرِهَا قَالَ الْكَلْبُجِيُّ

كَيْتٌ غَيْرُ مُحْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلُونِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ هَذِهِ الْفَرَسُ بَيْنَ أَنَّهُ إِلَى
 الْحُمْرَةِ لَا إِلَى السَّوَادِ قَالَ سَبْيُو بِهِ سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ كَيْتٍ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ جَيْلٍ يَعْنِي الَّذِي هُوَ الْبَلْبُلُ
 وَقَالَ أَعْمَاسُ حُمْرَةٌ يُحَالِطُهَا سَوَادٌ وَلَمْ يَخْلُصْ وَاعْتَمَاقُ وَهِيَ الْأَنْهَابُ ابْنُ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةُ وَلَمْ يَخْلُصْ لِوَاحِدٍ
 مِنْهُمَا فَيَقَالُ لَهُ أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ فَأَرَادُوا بِالتَّصَدُّغِ بِأَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ وَاعْتَمَاقُ هَذَا كَقَوْلِكَ هُوَ دُونَ ذَلِكَ
 أَنْتَهَى كَلَامُ سَبْيُو بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْمَوَاتُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَطْلَانِ النَّهَارُ بِرَأْسِ قَفٍّ * كَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَّاحٍ رَفِيعٍ

قَالَ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي التَّيْنِ فَقَالَ فِي صَفَةِ بَعْضِ التَّيْنِ هُوَ أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَاهُ النَّاسُ أَشْمَرُ كَيْتٍ
 وَاجْتَمَعَ كَيْتٌ كَسْرًا وَعَلَى مَكْبَرِهِ الْمُتَوَهَّمُ وَإِنْ لَمْ يَلْقَظْ بِهِ لَانَ الْمَلَوْنَةَ يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَجْمَرُ
 وَالْأَشْقَرُ قَالَ طُفَيْلٌ

وَكَيْتُ مَدْمَةً كَأَنَّ مَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ

قال أبو عبيدة فرق ما بين الكُمَيْتِ والاشْقَرِ في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كُيْت قال والورد بينهما والكُمَيْت للذكر والانثى سواء يقال مهرة كُيْت جاء عن العرب مصغرا كما ترى قال الاصمعي في ألوان الابل بعير أجزاذا لم يخالط حمرته شئ فان خالط حمرته فهو كُيْت وناق كُيْت فان اشتدت الكُمَيْت حتى يدخلها سواد فتلك الرُمكة وبعير أَرْمَلُ فان كان شديدا لم يخالط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكُففة وهو كَأَفُ وناق كَفَاء والعرب تقول الكُمَيْت أقوى الخيل وأشدّها حوافر وقوله

فلوترى فيهن سِرَ العتق * بين كَأَفٍ وحوْبَلِقِ

جمع على كَتَاء وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسماء كصحراء والكُمَيْت فرس المَجْبِب بن سفيان صفة غالبية والكُمَيْت من أسماء الخمر لما فيها من سواد وجرّة وفي المحكم الكُمَيْت الخمر التي فيها سواد وجرّة والمصدر الكُمَيْت وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان في أصله صفة وقد كُتِبَتْ بِالصَّنْعَةِ كُمَيْتًا قال كثر عزة

إذا ما لوى صنعه عريّة * كَلَوْنِ الدّهانِ وَرِدَةً لَمْ تَكُمْتُ

قوله قال الشاعر هو الاسود
ابن يعفر وصدره كافي
التكملة

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا
بكل الخ ومعنى لم توسف لم
تقشر اه صححه

٣ قوله كُتِبَتْ أَنْبَتُهَا بِالتاء
المنانة من فوق ولا أصل لها
بل هي بالمنة في رباي
المحكم والمجد والتكملة
والتهذيب ولم يذكروا
مادة لُ ن ت وذكروا
في لُ ن و ن مخالفا للجماعة
ووقع هناك تحريف في جزء
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣
وكان في خلقه الخ وصواب
ضبطه بضم الخاء واللام
اه صححه

قال أبو منصور ويقال قُرّة كُيْت في لونها وهي من أصْلَبِ الثمران الحاء وأطيمها مَصْغَةٌ قال الشاعر
* بكل كُيْتٍ جِلْدَةٌ لَمْ تَوْسَفْ * ابن الاعرابي الكُمَيْت الطويل الناعم من الشهور والأعوام
والكُمَيْت بن معروف شاعر معروف ((كُتِبَتْ)) ٣ ابن دريد رجل كُتِبَتْ وَكُتِبَتْ مِنْقَبُضٌ
بجَمِيل قال وَتَكُنْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَقَبَّضَ وَرَجُلٌ كُنْتُ وَهُوَ أَصْلَبُ الشَّدِيدِ ((كُنْتُ))
الْكُنْتُ ضَرْبٌ مِنْ تَمَكُّنِ الْبَحْرِ كَالْكُنْعِدِ وَأَرَى نَاهِيَةً بَدَلًا ((كُوتِ)) الْكُوتِ الْقَصِيرُ
((كَيْتِ)) التَّكْمِيْتُ تَنْسِيرُ الْجَهَازِ وَكَيْتَ الْجَهَازِ يَسْرُهُ وتقول كَيْتَ جَهَازِكَ قال
كَيْتَ جَهَازِكَ لِمَا كُنْتُ مَرْتَحِلًا * أَنَّى أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

وكان من الامر كَيْتٌ وَكَيْتٌ وان شئت كسرت التاء وهي كناية عن القصة أو الأحدثه حكاهما
سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كَيْتٌ وَكَيْتٌ قال وهذه التاء في الاصل هاء مثل ذَبْتُ
وَذَبْتُ وَأَصْلُهَا كَيْهٌ وَذِيهٌ بِالتَّشْدِيدِ فَصَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ وفي الحديث بنسبنا لأحمدكم أن يقول
نَسَبْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ قال ابن الأثير هي كناية عن الامر بنحو كذا وكذا وفي النوادر كَيْتُ الْوِكَاءِ

تَكْنِيَتُهُ وَحَشَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) ﴿لَبَّ﴾ لَبَّ يَدَهُ لَبَّ الْوَاهَا وَاللَّبُّ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ

وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ بَاسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعْدُوهُ لَا بَاسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَقْنَمَهُ لِأَنَّهُ نَقِيَ

الْبَاسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ لَبَاتٌ أَيْ لَا بَاسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْغَبَتْ عَلَابٌ * بَنَسْهَمِدَ وَعَقْدَعَيْنِ

تَنَادَوْا عَمْدَ غَدْرِهِمْ لَبَاتٌ * وَقَدِ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ دُرَى رَعِينِ

وَلَبَاتٌ بَلَّغَتْهُمْ لَا بَاسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لت) لَتَ السُّوَيْقِ وَالْأَقْطَ وَنَحْوَهُمَا

يَلْتُهُ لَتَاجِدَحُهُ وَقِيلَ بِسَهِّ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَ الْمَلْتُوتَا * وَاللَّتَاتُ

مَالَتْ بِهَ اللَّيْثُ اللَّتُّ بِلِ السُّوَيْقِ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يَقَالُ لَتَ السُّوَيْقُ أَيْ بَلَّ وَتَ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا

سَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَقَدَاتُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا لَزِمَ بِهِ وَقُرْنٌ مَعَهُ وَاللَّتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةً

كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِ لِلْحَاجِّ فَلَمَّا مَاتَ عَمِدَتْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي

ذِكْرُ اللَّاتِ بِالْتَحْقِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ النَّعْلُ مِنَ اللَّاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ

السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلْيَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ

السُّوَيْقِ لَهُمْ وَقَرَأَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقَرَاءَةُ اللَّاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ

وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ أَسْمَى بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدهُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ لَهَا السُّوَيْقُ

أَيَّ يَحْلِطُهُ تَخْفِيفٌ وَجَعَلَ اسْمُهَا الصَّنَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفُفَةٌ لِلتَّائِبِ وَلَيْسَ

هَذَا بِإِيجَابٍ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى الْأَمَةِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ تَبَاعُ الْمُصْحَفِ

وَالْوُقُوفُ عَلَيْهِمَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ يَرْقِفُ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُمَا مِنْ

اللَّتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا عَارِضُوا بِاسْمِهَا اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوكُ كَبِيرًا عَنْ إِفْكِهِمْ

وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتُّ مِنْ قُشُورِ الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّتُ الْفَتُّ

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِصَفِّ الْحُرِّ

تَلْتُ الْحَصَى لَتَابُ سُرُورِ زِينَةٍ * مَوَارِنَ لَا كُرْمَ وَلَا مَعَرَاتٍ

قَالَ تَلْتُ أَيْ تَدَقُّ وَالسُّمَرُ الْجَوَافِرُ وَالْكُرْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هَمِيَانُ فِي اللَّتِ بِمَعْنَى الدَّقِّ

حَظْمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا غَلِيًّا * وَبِالْعَصَا تَلْتُ وَخَفَّةً أَمَامًا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِيمِ وَلَا يَجُوزُ

التي يم بئس الشجر وهو ماقت من قشره اليابس الأعلى قال الازهرى لا أدري لئمت أم لئمت
وفي الحديث ما أتني مني الألتا لئمت ماقت من قشور الشجر كأنه قال ما أتني مني المرض إلا
جلدا يابساً كقشرة النجعة (لخت) لختته لختاً بآشوره وقشره كنجته تحتها عن ابن الاعرابي
وقال هذا رجل لا يصيرك عليه تحتاً ولختاً أي ما يزيدك عليه تحتاً للشعر ولختاله الازهرى برد
بخت لخت أي برد صادق ولخت فلان عصاه لختاً إذا قشرها ولختته بالعدل لختاً مثله وفي الحديث
ان هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولأنه ما لم تحذوا أعمالا فاذ فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه
فلختوكم كما يلخت القضيبي اللخت القشرو لخت العصا إذا قشرها ولختها إذا أخذ ما عنده ولم يدع
له شيئاً واللخت واللغ واحد مقلوب وفي رواية فالتحوم كما يلخت القضيبي يقال القحيت القضيبي
ولحوتها إذا أخذت لحاء (لخت) يقال حر لخت لخت شديد الليث اللخت العظيم الجسم
قال ابن سيده وأراه معرباً والله أعلم (لصت) اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي ووجهه لصوت
وهم الذين يقولون للطنس طنست وأنشد أبو عبيد

فتركن هذا عيلاً أناؤهم * وبني كانه كاللصوت المرد

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولمّا خلقنا أدخلنا * لنا الحيرات والمسك القتي

وصبرني المواطن كل يوم * إذا خفت من الفزع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضية كأنهم اللصوت

(لقت) لقت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتاً والتلفت أكرمه وتلفت إلى الشيء

والتفت إليه صرف وجهه إليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كمنياً * يلاحظني من حيث ما تلفت

وقال فلما أعادت من بعيد بنظرة * إلى التفاتنا أسلمتها المحاجر

وقوله تعالى ولا يلقن منكم أحداً أمراً أنك أمر بترك الالتفات للابري عظيم ما ينزل بهم من

العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا التفت التفت جميعاً أراد أنه لا يسارق

النظر وقيل أراد لا يلوي عنقه يئسه ويسره إذا نظر إلى الشيء وإنما يفعله ذلك الطائش الخفيف

ولكن كان يقبل جميعاً ويدير جميعاً وفي الحديث فكانت مني لفته هي المرة الواحدة من الالتفات

واللفت اللئ ولفته يلفته أنتما لواه على غير جهته وقيل اللئ هو أن ترحي به إلى جانبك ولفته عن

الشيء يذنبه لفته صرفة الفراء في قوله عز وجل أحييتنا بالشفعة أحييتنا بالشفعة أحييتنا بالشفعة أحييتنا بالشفعة

الصَرْفُ يقال مَالَفَتَن عن فلان أى ماصِرَفَكَ عنه وَاللَّفْتُ لى الشئ عن جهته كما تَقْبَضُ على
عُنُقِ انسان فَمَلَفْتُهُ وَأَنشُد * وَلَقِنَ لَفَاتٍ لَهُنَّ خَضَادُ * وَلَقْتُ فلان عن رأيه أى صَرَفْتُهُ
عنه ومنه اللَّفَاتُ وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن منافعاً لا يدعُ منه واولاً ألفاً
يَلْفَتُهُ بلسانه كما تَلَفْتُ البقرة الخلاً بلسانها اللَّفْتُ اللَّيُّ وَلَقْتُ الشئ وقتله اذ ألواه وهذا مقولوب
يقال فلان يَلْفُ الكلام لَفْتاً أى يُرْسِلُهُ ولا يبالي كيف جاء والمعنى أنه يقرؤه من غير روية ولا تبصر
وتعمد للامه وربه غير مبالي بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا أكلته وأصل اللَّفْتُ لى
الشئ عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث ان الله يبعثُ البليغ من الرجال الذى يَلْفُ
الكلام كما تَلَفْتُ البقرة الخلاً بلسانها يقال لَفَتَهُ يَلْفَتُهُ اذ ألواه وقتله وَلَقْتُ عُمَةً لواها اللحيانى
ولَقْتُ الشئ شَقَّهُ وَلَفَتَهُ شَقَّاهُ وَاللَّفْتُ الشئ وقد أَلَفْتُهُ وَلَفَتُهُ مَعَكَ أى صَغَوْهُ وقولهم
لَا يَلْفَتُ لَفْتُ فلان أى لا ينظر اليه وَاللَّفُوتُ من النساء التى تَكْثُرُ التَلَفُوتُ وقيل هى التى يموت
زوجها أو يطلقها ويدعُ عليها صديانافهى تَكْثُرُ التَلَفُوتُ الى صبيانها وقيل هى التى لها زوج ولها
ولد من غيره فهى تَلْفُ الى ولدها وفي الحديث لا تَتَزَوَّجَنَّ لَفُوتَاهِى التى لها ولد من زوج آخر
فهى لا تزال تَلْفُ اليه وتَشْتَغِلُ به عن الزوج وفي حديث الجراح أنه قال لامرأانك كُتُونُ
لَفُوتِ أى كثيرة التَلَفُوتُ الى الاشياء وقال ثعلب اللَّفُوتُ هى التى عَيْنُهَا لا تَثْبُتُ فى موضع واحد انما
همها أن تغفل عنها فتغتر غيرك وقيل هى التى فيها التواء وانقباض وقال عبد الملك بن عمير اللَّفُوتُ
التي اذا سمعت كلام الرجل التَفَّتْ اليه ابن الاعرابى قال قال رجل لابنه اياك والرُقُوبُ الغُصُوبُ
الرُقُوبُ اللَّفُوتُ الرُقُوبُ التى تُراقِبُهُ أن يموت فترثه وفي حديث عمر رضى الله عنه حين وصف
نفسه بالسياسة فقال انى لا ريسع وأشبع وأنهمز اللَّفُوتُ وأضم العنود والحق العطوف وأزجر
العروض قال أبو جيل الكلابى اللَّفُوتُ النافَةُ الضجور عند الحلب تَلَفَّتْ الى الحالب فتعصه
فيمتزها بيده فتدرد ذلك لتفتدى باللبن من التمز وهو الضرب فصرها ممللاً الذى يستعصى
ويخرج عن الطاعة والمُتَلَفَّةُ أعلى عظم العائق مما يلي الرأس وَاللَّفْتُ القوي اليد الذى يَلْفُ
من عالجته أى يلويه وَاللَّفْتُ وَاللَّفْتُ فى كلام عيسى بن ميمون بذلك لانه يعمل بجانبه الاميل وفي
كلام قيس الاحق مثل الاعقت والائى لفتاه وكل مارصيته بجانبك فقد لفتته وَاللَفَاتُ ايضا
الاحق وَاللَفُوتُ العسر الخلق الجوهرى واللَفَاتُ الاحق العسر الخلق وَلَقْتُ الشئ يَلْفَتُهُ لَفْتاً

قوله وأنهمز اللَّفُوتُ الذى فى
النهاية وأرد اللَّفُوتُ وكتب
بها مشها وفي رواية وأنهمز
اللَفُوت اه صححه

عَصَدَهُ كَمَا بَلَّغَتْ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيفَةُ أَنْ يُصَفَّى مَا الْخَنْظَلُ الْإِبْيَضُ ثُمَّ تُصَبَّ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ يُطَبَّخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتَرُ ثُمَّ يَذْرُوعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ مَرْقَةٌ تُشَبُّهُ الْحَنَسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْقَتْلِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيفَةً لِأَنَّهُ تَلَّتْ أَيْ قَتَلَتْ وَتَلَوَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْذَرَ كَرَامَهُ فِي الْحَاةِ لِيَةِ وَأَنْ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيفَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقْفَ عَلَى حَدِّهِ وَقَالَ أَرَاهُ الْحَسَاءُ وَنَحْوَهُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَتَبَسَّ اللَّفْتُ مُعْجُجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثِ وَاللَّفْتُ مِنَ الْيُوسِ الَّذِي أَعْوَجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَا وَتَبَسَّ اللَّفْتُ بَيْنَ اللَّفْتِ إِذَا كَانَ مُتَوَاوِي أَحَدُ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سِيدِهِ وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلْجَمُ الْأَزْهَرِيُّ السَّلْجَمُ يَقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَلَفَّتَ اللَّحَاءُ عَنِ الشَّجَرِ لَفَاتًا قَسَرَهُ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقْبَلِيِّ وَعَدَنِي طَيْسَانًا ثُمَّ لَفَّتْ بِهِ فَلَا نَأَى أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَلَفْتُ مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِعًا مَحْلَبًا مِنْ آلِ لَفْتٍ * لَحْيَ بَيْنَ آئِلَةٍ فَالْتَحَامَ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ نَبِيَّةٍ لَفَتْ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ فَسُكِّنَتْ وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ (لَكْتُ) (لَكْتُ) تَشْقُقُ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ (لُوتُ) لِأَنَّهُ يَكُونُ لُوتًا نَقَصَهُ حَقُّهُ وَسَنَدُ كَرْدَلَاكُ فِي لَيْتٍ وَلَا تَكَلِّمُهُ مَعْنَاهَا لَيْسَ تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً عَنْ عَبْدِ سَنِيوَيْهِ فَتَنْصَبُّ بِهِ وَقَدْ يُجَرَّبُهَا وَيُرْفَعُ الْأَنْكُ إِذَا لَمْ تُعْمَلْ فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تُعْمَلْ فِي مَا سِوَاهُ وَزَعَوْا أَنَّهُمُ الْإِزِيدُ عَلَيْهَا التَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَيْتُ) لِأَنَّهُ حَقُّهُ بِلَيْتِهِ لَيْتًا وَأَلَا تَهْ نَقَصَهُ وَالْأَوَّلَى أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ وَلَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَنْظِلُّكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَا تَلِيْتُ قَالَ وَالْقُرْآنُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ لِأَنَّهُ يَلِيَّتُهُ وَأَلَا تَهْ يَلِيَّتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لَنَا مِنْهُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لِأَنَّهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ يَقُولُ لَا نَقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا لَنَا مِنْهُمْ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ آتٍ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ لِأَنَّهُ يَلِيَّتُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّرَيْدِ

وَمُحْسَبَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَقَفَّسَ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

فَأَجْعَلْنِي إِدَامُهَا وَسَمَامُهَا * فَبِتُّ أَلَيْتُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ مُبْتَلِي

أَنْشُدَهُ شَمْرُ قَالَ أَلَيْتُ الْحَقُّ أَحْبَلُهُ وَأَصْرَفُهُ وَلَا تَهْ عَنْ أَمْرِ لَيْتًا وَأَلَا تَهْ صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله الامكت أى بالمثناة
الفوقية محركات أثبتته ابن
سيمه وحده في المحكم وأهمله
المجد وأثبتته في المثلثة سعا
للصغاني والتهديب أه
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
في التهديب هنا وفي مادة
ح س ب وأنشده في المحكم
في المادتين قد أخطأ وشرحه
هناك أه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يُنات ولا يُنات ولا تُنات عليه الأصوات يلات من ألأت يليت لغة في
لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يجبس عنه الدعاء وقال خالد بن جنية لا يلات أى لا يأخذ
فيه قول قائل أى لا يطيع أحدا قال وقيل للآسدية ما المداخلة فقالت أن تليت الإنسان شيئا قد
عمله أى تكلمه وتأتى بخبر سواه ولا تليتأ خبر بالشئ على غير وجهه وقيل هو أن يعنى عليه الخبر
فيخبره بغير ما سأله عنه قال الأصمى اذا عني عليه الخبر قيل قد لاته يليتة لينا ويقال ما لاته من
عمله شيئا أى ما نقصه مثل آله عنه وأشد لعدي بن زيد

وَيَا كُنْ مَا عَنِ الْوَلِيِّ فَلَمْ يُلَيْتْ * كَأَنَّ بِحِجَابَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

قوله أعنى أثبت والولى المطر تقيده مطر والضمير فى يأ كن يعود على جرذ كره اقبل البيت وقوله
تعالى ولأت حين مناص قال الاخفش شبه الأت بليس وأضمر وا فيها اسم الفاعل قال ولا يكون
لأت الامع حين قال ابن برى هذا القول نسبة الجوهرى للاخفش وهو ليس بويه لانه يرى انها عاملة
عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعم لها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار
فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حَتَّ وَلَاتٌ هَتَّتْ وَأَتَّى
لَكَ مَقْرُوعٌ حذف الحين وهو يریده وقرأ بعضهم ولأت حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال
أبو عبيد دهى لا والتاء انما زيدت فى حين وكذلك فى تلاتن وأوان كتبت مفردة قال أبو جرة
العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون زمان أين المطمعون
قال ابن برى صواب انشاده

قوله من الشعر كذا قال
الجوهري أيضا وقال فى
الحكم انه ليس بشعر اه
مصححه

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون زمان أين المنعم

واللاحدون حفاتهم قمع الذرى * والمطمعون زمان أين المطمعون

فإن المورج زيدت التاء فى لات كما زيدت فى توت وربت والليت بالكسر صفتح العنق وقيل
الليتان صفتحتا العنق وقيل أدنى صفتحى العنق من الرأس عليهما يتحد القرطان وهما وراء
لهزمتى اللحين وقيل هما موضع المحجمتين وقيل هما ماتحت القرط من العنق والجمع أليات
وليته وفى الحديث يُفصح فى الصور فلا يسمعه أحد الأصمى ليس أى أمال صفتح عنته وليت
الرميل لعطه وهو مارق منه وطال أكثر من الإبط والليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة
نقول ليتنى فعلت كذا وكذا وهى من الحروف الناصبة تصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا
 ذاهب قال الشاعر * ياليت أيام الصبار واجعا * فانما أراد ياليت أيام الصبار واجعا
 نصبه على الحال قال وحكى الخويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وجبت فيعديها إلى
 مفعولين ويجري بها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال
 ليتي وليتني كما قالوا اعلي ولعلني وليني وليتني قال ابن سميده وقد جاء في الشعر ليتي أنشد سيبويه
 لزيدا الخليل

تمت من زيدا فلاق * أحنقة اذا خلت العوالي

كنية جابر اذا قال ليتي * أصادفه وأتلف جمل مالي

ولأنه عن وجهه يلبسه ويلبسه ليتا أي حبسه عن وجهه وصرفه قال الرازي

وليلة ذات ندى سريت * ولم يلبني عن سراها ليت

وقيل معنى هذا لم يلبني عن سراها أن أسدم فأقول ليتني ماسريتها وقيل معناه لم يصرفني عن
 سراها صارف ان لم يلبني لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب ان لم يلبني عنها نقص ولا
 يحجز عنها وكذلك لأنه عن وجهه فعل وأفعل بمعنى

(فصل الميم) ❦ (مت) الليث متى اسم أعجمي والمت كلملة الآن المت يوصل بقراءة
 ودالة يمت بها وأنشد

ان كنت في بكرت خولة * فأنا المقابل في ذرى الأعمام

والمائة الحرمه والوسيلة وجههم موات يقال فلان يمت اليك بقرباة والموات الوسائل ابن سميده
 مت اليه بالشي يمت متاوسل فهو موات أنشد يعقوب

تمت بأرحام اليك وشيجة * ولا قرب بالآرحام ما لم تقرب

والمئات مامت به ومته طلب اليه المئات ابن الاعرابي تمت الرجل اذا تقرب بمودة أو قرابة قال
 النضر تمت اليه برحم أي مددت اليه وتقربت اليه وينما رحم مائة أي قريبة وفي حديث علي
 كرم الله وجهه لا يمتان الى الله محبل ولا يمتان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بجرمة أو قرابة
 أو غير ذلك ومت في السير كد والمت المتمد الخبل وغيره يقال مت ومط وقطل ومغط وشج
 بمعنى واحد ومت الشيء متمدا ومتى في الحب لاعتد فيه ليقطعه أو يمدده ومتى لغة كمتطى في
 بعض اللغات وأصلها ما جميعا تمت فكرهوا تضعيفه فأبدت إحدى التامين ياء كما قالوا لمتني وأصله

قوله وقطل كذا بالأصل
 والتهذيب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وحزبه اه معصمه

تَظَنَّ غير أنه سمع تَظَنَّ ولم يسمع تَظَنَّ في الحَبَل ومَتَّ اسمٌ ومَتَّى أبو يونس عليه السلام سُرَّيَانِي
وقيل انما سمي مَتَّى وهو مذكور في موضعه من حرف التاء الازهرى يونس بن مَتَّى نبي كان أبوه
يسمى مَتَّى على فَعْلَى فَعَلَ ذلك لانهم لم يكن لهم في كلامهم في اجراء الاسم بعد فتحه على بناء مَتَّى
حَلَوُا الياء على الفتح التي قبلها فجعلوها ألفا كما يقولون من عَنَيْتُ عَنَى ومن نَعْنَيْتُ نَعْنَى وهي بلغة
السريانية مَتَّى وأنشد أبو حاتم قول مُراحِم العُقَيْلِي

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَنْهُوْدَهَا * وَهَلْ تَنْطَقْنَ بِدَاءِ قَفْرِ صَعِيدِهَا

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن مَتَّى في هذا البيت فقال لأدري وقال أبو حاتم ثَقَلَهَا كَثُثَةُ رَبِّ
وتخفف وهي مَتَّى خفيفة فثَقَلَهَا قال أبو حاتم وان كان يريد مصدر مَتَّتْ مَتَّى أى طَوِيلًا أو بعيدًا
عُودُهَا بالناس فلا أدري والمَتُّ النَّزْعُ على غير بَكْرَةٍ (محت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِحَتِّ أَيْ خَالِصٌ
ويوم مَحْتٌ شَدِيدُ الْحَرِّ مَحْتٌ وَلَيْلَةُ مَحْتَةٍ وَقَدْ مَحْتَا وَالْمَحْتُ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وقيل المجتمع
القلب الذَكِيَّةُ وَجَعَهُ مَحُوتٌ وَمَحْتَاءُ كَأَنَّهُمْ يَوْهَهُمْ وَافِيَهُ مَحْتًا كَمَا قَالُوا سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَالْمَحْتُ
الشديد من كل شيء (مرت) الْمَرْثُ مَفَازَةٌ لَانْبَاتِ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتٌ وَمَكَانٌ مَرَّتٌ قَفْرٌ لَانْبَاتِ
فيه وقيل الارض التي لَانَبَتْ فِيهَا وقيل الْمَرْثُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وقيل هو الَّذِي لَا يَجِفُّ
تَرَاهُ وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهُ وقيل الْمَرْثُ الْارْضُ الَّتِي لَا كَلَامَ لَهَا وَانْ مُطِرَتْ وَاجْمَعُ أَمْرَاتٌ وَمُرُوتٌ
قال خطامُ الْجُحَاشِيُّ

وَمَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ * ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسَيْنِ * جِبْتُهُمَا بِالنَّعْتِ لَابَالِنَعْتَيْنِ
والاسم المَرْوَةُ وَحِكْيَ بَعْضُهُمْ أَرْضُ مَرْوَةٍ كَرَّتٍ قال كثير

وَحَقَّمُ سَيْرَانٍ قُورٍ حَسَمِي * مَرْوَتُ الرِّغْيِ ضَاخِيَةُ الظِّلَالِ

هكذا رواه أبو سعيد السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ مَرْوَتُ الرِّغْيِ بِالضَّمِّ وقيل أيضا أَرْضُ
مَرْوَةٍ قال ابن هَرَمَةَ

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ * وَمَنَا قِلَ مَوْصُولَةٍ بِمَنَا قِلَ

وَأَرْضُ مَرَّتٍ وَمَرْوَتٌ فَإِنْ مُطِرَتْ فِي الشَّتَاءِ فَإِنَّهَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَرْتَدُّ أَوِ الرِّصْدُ
الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضُ مَرْصَدَةٍ وَهِيَ قَدْ مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّ تَنْبَتَ قَالَ رُؤْبَةُ
مَرَّتٌ يَنْصِي خَرْقَهَا مَرْوَتٌ * وقول ذِي الرِّمَةِ

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْقَالِ * كُلُّ جَنِينٍ لَمَقِّ السِّرِّ بِالِ

حَتَّى الشَّهِيقِ يَمُوتِ الْوَصَالُ * مَرَّتِ الْجَاجِجِينَ مِنَ الْأَجْمَالِ
يُصَفُّ ابِلًا أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الْوَبْرِ عَلَيْهَا يَقُولُ لَمْ يَنْبُتْ شَعْرُ جَاجِيَةٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
كَأَنَّ التَّاءَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمَرْتِ وَرَجُلٌ مَرَّتُ الْحَاجِبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَاجِبِهِ شَعْرٌ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي
الرُّمَّةِ * مَرَّتُ الْجَاجِجِينَ مِنَ الْأَجْمَالِ * وَالْمَرْوُتُ بِلَدٍ لِبَاهِلَةٍ وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَيْهَقِيُّ إِلَى
كَلْبٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَمَّتْ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

أَنَّ أَخْصَبَتْ مَعَزَى عَظِيمَةً وَارْتَعَتْ * تَلَاعًا مِنَ الْمَرْوَتِ أَخْوَى جَمِيعِهَا
إِلَى آيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبَافِيهَا الْمَرْوَتُ إِلَى كَلْبٍ الصَّحَاحُ الْمَرْوُتُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمٌ وَإِذَا قَالُوا
وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرْوَتِ دُوشَعْبٌ * يَرْحَى الضَّرِيرَ بِجُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ
وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرْوَتِ بَيْنَ بَنِي قُشَيْرٍ وَنَعِمٍ وَمَرَّتِ الْخُبْرُ فِي الْمَاءِ كَرَّدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَفِي الْمَصْنُفِ مَرَّتُهُ بِالْأَنْثَاءِ
وَالْمَرْمَرِيَّتِ الدَّاهِيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّاءَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ (مَصَتْ) مَصَّتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَصَّتًا
تَكْنِهَا كَصَدَّهَا غَيْرَ الْمَصْتِ لَغَةً فِي الْمَصْدَفِ إِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً وَهُوَ
أَنْ يَدْخُلَ يَدُهُ فِيهِ قَبْضٌ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمَصُّ مَا فِيهَا مَصَّتًا ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَّتَ النَّسَاقَةَ مَصَّتًا قَبْضٌ عَلَى
رَحِمِهَا وَادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا وَالْمَصْتُ خَرْطٌ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ (مَعَتْ)
مَعَتْ الْأَدِيمُ عَمَّتُهُ مَعْتًا دَلَّكَ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الدَّلَاكِ (مَقَتْ) الْمُقِيْتُ الدَّافِظُ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقِيْتُ
الْمِيمُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ وَليست بِأَصْلِيَّةٍ وَهُوَ فِي الْمَعْتَلَاتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمُقْتُ أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ مَقَتْ مَقَانَةٌ
وَمَقَّتُهُ مَقَّتًا أَبْغَضَهُ فَهُوَ مَقْقُوتٌ وَمَقِيْتُ وَمَقَّتُهُ قَالَ

وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسَاكُلُ يَحْرُلُ لَا يَزَلُ * يُقِمُّ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيَصْفَحُ

وَمَا أَمَقَّتُهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتَنِي لَهُ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى عَلَى مَعْنَيْنِ إِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتُهُ عِنْدِي فَانْعَمُ خُبْرُ
أَنَّهُ مَقْقُوتٌ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَانْعَمُ خُبْرُ أَنَّكَ مَا قُتَّ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ لَمَقَّتُ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ
مَقَّتَنِيكُمْ أَنْفُسُكُمْ قَالَ يَقُولُ لَمَقَّتُ اللَّهَ أَيَاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتَنِيكُمْ
أَنْفُسُكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُ الْعَذَابَ قَالَ اللَّيْثُ لَمَقَّتُ بَعْضُ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ فَهُوَ مَقْبَتٌ وَقَدْ مَقَّتَ
إِلَى النَّاسِ مَقَانَةٌ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْسَكُوا مَا أَنْكَرَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَمَقَّتًا وَسَاءَ سَبِيلُهَا قَالَ الْمُقْتُ أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ

يقال له مَقَتَّ وكان المولود عليه يقال له المَقَتِّي فَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ
لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ مَقَّةً وَتَأْنَدُّهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقَتِّي الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَيْسَهُ وَهُوَ مِنْ فَعْلٍ
الْجَاهِلِيَّةِ وَتَزْوِيجُ الْمَقَتِّ فَعَلُ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يُصْبَأْ عَيْبٌ مِنْ عِيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا
وَمَقَّتْهَا الْمَقَتُّ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبُغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقَتِّ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَيْسَهُ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ
عَنْهَا وَكَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحُرِّمَ فِي الْإِسْلَامِ (مَكَتَ) مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ كَمَا كَدَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي
آخِرِ تَرْجُمَتِهِ مَتَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَفَقَحَتْهُ وَالْعُدَّةُ الْبُتْرَةُ وَاسْتَمَكَتْهَا أَنْ تَمْتَلِيَّ فَيَحْمِلُهَا
وَفَقَحْتُهَا شَقَّهَا وَكَسَرْتُهَا (مَلَتْ) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَّتَهُ يَمْلِكُهُ مَلْنَا كَتَمَهُ أَيْ رَزَعْنَاهُ أَوْ حَرَكَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا أَحْقَظُ لَأَحَدٍ مِنَ الْأَعْمَةِ فِي مَلَتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ مَلَّتْ الشَّيْءُ مَلْنَا وَمَلَّتَهُ مَتَلًا إِذَا
رَزَعْنَاهُ وَحَرَكْنَاهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ (مَوَتَ) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْمَوْتُ خُلِقَ مِنْ خُلِقَ اللَّهُ
تَعَالَى غَيْرَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَانِ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَا تَمُوتُ مَوْتًا وَتَمَاتَ الْآخِرَةُ
طَائِفَةٌ قَالَتْ بَنَى يَأْسِيْدَةُ الْبَنَاتِ * عَيْشَى وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي

قوله بنى يأسيدة الخ الذي
في الصحاح بنيتي سيدة الخ
ولأنما الخ اه مصححه

وَقَالُوا مَاتَ تَوْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لَهَا مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ سَبِيْبُ يَهُ اعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ
تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ قَالَ وَتَطِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضْلٌ يَفْضُلُ وَلَمْ يَحْمِلْ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطْرَفَ فِي فَعَلٍ قَالَ
كَرَاعَ مَا تَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَتَطِيرُهُ مَمْتُ تَدُومُ أَنْتَاهُ وَدُومُ وَالْأَسْمُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقِيلَ الْمَيِّتُ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ وَالْمَائِتُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ يَقَالُ مَنْ لَمْ يَمُتْ أَنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ مَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ
قِيلَ وَهَذَا خَطَأٌ وَأَنْتَاهُ مَيِّتٌ يَصْلُحُ لِمَا قَدَّمَ مَاتَ وَلَمْ يَسْمُوتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ
وَجَعَلَ بَيْنَ الْمَغْتَنِ عَدِيٌّ بَنُ الرَّعْلَاءِ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ مَيِّتٌ * أَنْتَاهُ الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
أَنْتَاهُ الْمَيِّتُ مِنْ يَعِيشُ شَقِيًّا * كَأَسْفًا بِالْهَقْلِيلِ الرَّجَاءِ
فَأَنَاسُ يَصْصُونَ ثَمَادًا * وَأَنَاسُ خُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَلِمَتٍ وَقَوْمٌ مَوْتَى وَأَمْوَاتٌ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَبِيْبُ يَهُ كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَتْنَاهُ كَثِيرًا لَكِنْ قِيَمَةُ الْمَطْلَبِ قَاعًا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ
كَسْرُهُ عَلَى مَا قَدْ يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَأَعْلَمَ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ
مُخَفَّفٌ مِنْهُ وَالْأَنْثَى مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَبِيْبُ يَهُ وَافَقَ الْمَذْكُورَ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ

مَاضِي قَالَ كَانَهُ كُسِرَ مَيِّتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لِنَحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ مَيِّتًا لَانْ
 مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدُ وَاحِدٌ وَقَدْ أَمَاتَهُ اللَّهُ الْتَهْدِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيِّتٌ كَأَن تَحْيِيهِ مَيِّوْتُ
 عَلَى فَعِيلٍ ثُمَّ أَدْنَمُوا الْوَاوَ فِي الْمَاءِ قَالَ فَرَّذَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى
 فَعَلٍ فَقَالُوا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنَّا تَرَكْنَاهُ لِكَافِيَةِ الْقِيَاسِ خِشَافَةً لِاشْتِبَاهِ فَرْدَانَاهُ إِلَى لَفْظِ فَعِيلٍ لِأَنَّ
 مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَعِيلٍ وَقَالَ آخَرُونَ أِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوْتٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَسَوِيدٍ فَأَدْنَمْنَا الْيَاءَ فِي الْوَاوِ
 وَنَقَلْنَاهُ فَقُلْنَا مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيِّتٌ لِأَنَّ أَبْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالَفُ أَبْنِيَةَ السَّالِمِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَيِّتُ الْمَيِّتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ يَخْتَفِ بِقَالَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ
 الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى لِنَحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ أِنَّمَا عَنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَسْبَابِ الْمَوْتِ أَذْ لَوْ جَاءَهُ الْمَوْتُ نَفْسُهُ لَمَاتَ بِهِ لَا مُحَالَةً وَمَوْتُ مَائَةٍ
 كَقَوْلِكَ أَيْلٌ لَأَنْلُ يُؤْخِذُهُ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُؤْكَدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ شَعَارُ نَابِغَةَ صَوْرُ أَمْتٍ أَمْتٌ هُوَ أَمْرٌ
 بِالْمَوْتِ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّفَاوُلُ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْأَمَاتَةِ مَعَ حَصُولِ الْغَرَضِ لِلشَّعَارِ فَانْهَمَ بِجَعْلِهِ هَذِهِ
 الْكَلِمَةُ عَلَامَةً بِتَعَارُفُونَهَا بِالْأَجْلِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّوْمِ وَالْبَصَلِ مِنْ أَكَلِهِمَا فَلَيْتُهُمَا طَبْخًا
 أَوْ فُلْيَابًا فِي طَبْخِهِمَا لِتَذْهَبَ حِدَّتُهُمَا وَارْتِخَتْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قَالَ
 أَبُو اسْحَقَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ أَعْمَاءُ يَمُوتُونَ قِيلَ أِنَّمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَمَا تَكْتَرُّ الْعَرَبُ اسْتِعْمَالَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزُّمُورُ الْإِسْلَامُ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيِّتَةُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ يَقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً
 حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً هِيَ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَوْ كَمَا عَمِلَتْ أَهْلُ
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَعَلَهَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهَمَّ دَوَّهٌ وَهُوَ إِذَا نَامَ وَالْمَيِّتَةُ مَالٌ
 تُدْرِكُ نَدَاكُمُ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَ النَّارُ مَوْتًا يَرَدُّ
 رَمَادُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجُرْثُمِ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاحٌ وَمَاتَ الرِّيحُ رَكْدَتْ وَسَكَتَتْ قَالَ

إِنِّي لَا رَجُوءَ أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ * فَأَسْكُنَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ

وَيُرْوَى فَأَقْعَدَ الْيَوْمَ وَنَاقَضُوا بِهَا فَقَالَ الْوَاحِمِيُّ وَمَاتَ الْخُمْرُ سَكَنَ غَلِيظًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ
 الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا انْتَشَفَتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْإِنْتِبَاهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَحْيَانَا بَعْدَ مَا مَاتْنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سَمِيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يُزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَقْشِيرًا وَتَشْبِيهَا
 لِاتِّحَاقِهَا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يَقَالُ مَاتَ الرِّيحُ أَوْ سَكَتَتْ قَالَ

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة، فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يَلْتَمِثُ مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ زَوَالِ الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ وَهِيَ الْجَهَالَةُ كقوله تعالى أَوْ مَنْ كَانَ مُبْتَلًى فَاجْتَنَاهُ وَانْكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمِنْهَا الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ الْمَكْدَرُ لِلْحَيَاةِ كقوله تعالى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْهَا الْمَنَامُ كقوله تعالى وَالتَّى لَمْ تَمُتْ فِي مَنَاجِلِهَا وَقَدْ قِيلَ الْمَنَامُ الْمَوْتُ الْخَفِيفُ وَالْمَوْتُ النَّوْمُ الثَّقِيلُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْمَوْتُ لِلْأَحْوَالِ الشَّقَاةِ كَالْفَقْرِ وَالذُّلِّ وَالسُّؤَالِ وَالْهَرَمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ ابْلِيسُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَصَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيئِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قِيلَ لَهُ إِنْ هَامَانَ قَدِمَتْ فَلَقِيَهُ فَسَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَفْقَرُهُ فَقَدَأْتُمُوهُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ أَرَادَ أَنْ الصَّبِي إِذَا رَضَعَ أَمْرَأَةً مَيِّتَةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَوْ كَانَتْ حَيَّةً وَقَدْ رَضَعَهَا وَقِيلَ لِعَمَاءِهِ إِذَا فَصَلَ اللَّبَنُ مِنَ اللَّدَى وَأُسْقِيَهُ الصَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرَّضَاعِ وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمُفَارَقَةِ اللَّدَى فَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْفَصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّبَنَ وَالشَّعْرَ وَالصُّوفَ لِضَرُورَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَفِي حَدِيثِ الْبَحْرِ الْحُلُّ مَيِّتُهُ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَامَاتٍ فِيهِ مِنْ حَيَوَانِهِ وَلَا تَكْسِرُ الْمِيمُ وَالْمَوَاتُ وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ وَالْمَأْشِيَةِ الْفَرَاءُ وَقَعُ فِي الْمَالِ مَوْتَانُ وَمَوَاتٌ وَهُوَ الْمَوْتُ وَفِي الْحَدِيثِ يَكُونُ فِي النَّاسِ مَوْتَانُ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ الْمَوْتَانُ بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وَأَمَّا اللَّهُ وَمَوْتُهُ شَدِيدٌ لِلْبَالِغَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَعَرُوهَ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا * فَهَذَا إِذَا أَمُوتَ كُلُّ يَوْمٍ

وَمَوْتِ الدَّوَابِّ كَثْرَتُهَا بِالْمَوْتِ وَأَمَاتَ الرَّجُلُ مَاتَ وَلَدُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ وَمَرَّةٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتَةٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ بَعْلُهَا أَوْ ذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَالْجَمْعُ مَمَاوِيْتُ وَالْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا يُسْتَخْرَجُ وَلَا اعْتَمَرَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَرْضٌ مَيِّتَةٌ وَمَوَاتٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَمِنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْءٌ فَهُوَ لَهُ الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الْمَوْتَانِ يَعْنِي مَوَاتِهَا الَّذِي لَيْسَ مِثْلُكَ لِأَحَدٍ وَفِيهِ لَغَتَانِ سَكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَوَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَحْيَا مَوَاتَانَهُمَا وَاحِدٌ بِهِ الْمَوَاتُ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ وَلَمْ تُعْمَرَ وَلَا جَرَى عَلَيْهَا مَالٌ أَحَدٌ وَلِحَيَاوَاهُمَا بَأْسَرَةٌ عِمَارَتُهُمَا وَثَبْرَتُهُمَا فِيهَا وَيُقَالُ اشْتَرَى الْمَوْتَانِ وَلَا تَشْتَرِي الْحَيَوَانَ أَيْ اشْتَرَى الْأَرْضَيْنِ وَالْأَرْضُ وَلَا تَشْتَرِي الرَّقِيقَ وَالْأَرْضُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُحْيَ بَعْدُ وَرَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوْتَانِ وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْمَتَاعَ وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي رُوحٍ وَمَا كَانَ ذَا رُوحٍ فَهُوَ الْحَيَوَانُ وَالْمَوَاتُ بِالْفَتْحِ مَا لَا رُوحَ فِيهِ

والموت أيضا الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينفع بها أحد ورجل موتان الفؤاد غير
 ذكي ولا فهم كأن حرارة فؤاده بردت فماتت والانى موتانه الفؤاد وقولهم ما أموته انما يراد به ما
 أموت قلبه لان كل فعل لا يتزدد لا يستجيب منه والموت بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى
 الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث عنه
 سكوت كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمة
 ونفسه ونفخة فقل له ما همزة قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون يسمى همزة لانه جمع له من
 النخس والغمز وكل شيء دفعة فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره
 ثم يفيق وقال الليثاني الموتة شبه الغشمة ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات الرجل اذا طاب
 نفسا بالموت والمستميت الذي يتجان وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى
 يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فماتت اذا أرى أنه ميت وهو حي
 والمتمات من صفة الناسك المراتي وقال نعيم بن حجاج سمعت ابن المبارك يقول المتماتون المراءون
 ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أمانات أم لا وذلك اذا أصيب فشق في موته وقال ابن المبارك
 المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سارة لم يكن أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم متحززين ولا متعاونين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه الخافت
 والتضاعف من العبادة والزهد والاضوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه
 فقال ارفع رأسك فإن الاسلام ليس بمرىض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أمانك
 الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها انظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه
 من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أو جع
 والمستميت الشجاع الطالب للموت على حد ما يجي عليه بعض هذا النحو واستمات الرجل ذهب
 في طاب الشيء كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع * سهام الصبا للمستميت العفنج

يعني الذي قد استمات في طلب الصبا والاهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشيء
 في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تريلك بشرا مكنونا * كغرقى البيض استمات لينا

أي ذهب في اللين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة

وَرَبْدُ الْبَحْرِ كَتَيْتُ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِتٌ

ويقال استمات الثوب ونام اذا بلي والمستميت المستقل الذي لا يسأل في الحرب من الموت وفي حديث بدر أرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقتاتلون على الموت والاستمات السمن بعد الهزال عنه أيضا وأنشد

أَرَى بِلِي بَعْدَ اسْتِمَاتٍ وَرَنْعَةٍ * نُصِيتُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نِيهَا

جاءه على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة ومؤنة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له مؤنة من بلاد الشام وفي الحديث غزوة مؤنة بالهمز وشي مؤمون معروف وقد ذكر في ترجمة أمت (ميت) داري بميتا دارة أي يحذائها ويقال لم أدر ما مبداء الطريق وميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد

إِذَا اضْطَمَّ مِيتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا * مَضَتْ قَدَمَا مَوْجِ الْجِبَالِ زَهْوُ

ويروى مبداء الطريق والزهوق المتقدم من النوق وفي حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت في طريق ميتاء فعرقه سنة قال شمر ميتاء الطريق وميتاؤه ومحجته واحد وهو ظاهره المسلول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق ميتاء لحزننا عليك أكثر مما حزننا أراد أنه طريق مسلول وهو مفعال من الاتيان فان قلت طريق ماني فهو مفعول من آتيته

(فصل النون) ﴿ نَاتٍ يَنْتُ وَيَنَاتٌ نَأَوْنَتْ وَأَنْ يَنْبَأُ بَعْضُ وَاحِدٍ غَيْرَ أَنْ

النَّبَاتُ أَجْهَرُ مِنَ الْإِنِّ وَنَاتٌ إِذَا أَنْ مِثْلُ نَهَتْ وَرَجُلٌ نَاتٌ مِثْلُ نَهَاتٍ وَنَاتٌ نَأَسَعِي سَعِيًا بِطَيِّ

(نبت) النَّبْتُ النَّبَاتُ اللَّيْثُ كُلُّ مَا أَنْبَتَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ نَبْتُ وَالنَّبَاتُ فَعْلُهُ وَيَجْرِي

تَجْرِي اسْمُهُ يَقَالُ أَنْبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ إِنْبَاتًا وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ الْمَصْدَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا ابْنُ سِيدَةَ نَبْتُ الشَّيْءُ يَنْبْتُ نَبْتًا وَنَبَاتًا وَنَبْتُ قَالَ

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالِج * فَلَبُونُهُ جَرَبَتْ مَعَاوَاً عَدَّتْ

الْأَكْشَاثُ الَّذِي ضَيَعَتْ * كَالْفَضِّ فِي غُلُوءِهِ الْمُنْتَبِتِ

وقيل المنتبت هنا المتأصل وقوله الأكشاة أراد الأكشاة فزاد الكاف كما قال رؤية

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلَمَقٌ * أَرَادَ فِيهَا الْمَقَقُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ

أَنْبَتَ بِمَعْنَى نَبْتُ وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَجَازَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ أَيْ

نَبَتَ وفي التنزيل العزيز وشجرة تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحَضْرَى
تَنْبُتُ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمره والكسائي وابن عامر تَنْبُتُ بفتح التاء
وقال القراء هما الغتان نَبَتِ الأرضُ وَأَنْبَتَتْ قال ابن سيده أما تَنْبُتُ فذهب كثير من الناس إلى
أن معناه تَنْبُتُ الدُّهْنُ أى شَجَرَ الدُّهْنِ أَوْ حَبَّ الدُّهْنِ وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة
شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرَضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ * زَوْراءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
فالوا أراد شربت ماء الدُّحْرَضَيْنِ قال وهذا عند حداثا أصح ما على غير وجه الزيادة وانما تأويله
والله أعلم تَنْبُتُ مَا تَنْبُتُهُ والدُّهْنُ فيها كما تقول خرج زيد بنبابه أى وثيابه عليه وركب الأمير
بسيقه أى وسيفه معه كما أنشد الأصمعي

وَمُسْتَنَّةٌ كَسْتَنْانِ الْخَرَوِ * فَيَقْدَقُطَعُ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ

أى قَطَعَ الْحَبْلَ وَمِنْ وَدُهُ فِيهِ وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحَجِيرَ

يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ كَأَمَّا * كُسَيْتُ بَرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعِ

أى يَعْتَرْنَ وَهْنٌ مَعَ ذَلِكَ قَدْ تَشَبَّهْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ وكذلك قوله شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرَضَيْنِ انما الباء
في معنى فى كما تقول شربت بالبصرة وبالكوفة أى فى البصرة وفى الكوفة أى شَرِبْتُ وَهِيَ بِمَاءِ
الدُّحْرَضَيْنِ كما تقول وردنا صداماً ووافينا شحابة ونزلنا بواقصة وَنَبَتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ
لزهير بن أبي سلمى

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجَحَفَتْ * وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ

رَأَيْتُ ذَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بِيوتِهِمْ * قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ

أى نَبَتَ يَعْنِي بِالشَّهْبَاءِ الْبَيْضَاءِ مِنَ الْجَدْبِ لِأَنَّهُ تَبَيَّضَ بِالْبَلْغِ أَوْ عَدِمَ النَّبَاتَ وَالْحَجَرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ
الَّتِي تَحْجَرُ النَّاسَ فِي بِيوتِهِمْ فَيَحْجَرُوا كَرَامًا بِلَهُمْ لِيَأْكُلُوهَا وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ وَسُكَّانُ الدَّارِ وَأَجَحَفَتْ
أَضْرَبَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ وَنَبَتَ وَأَنْبَتَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ
أَنْبَتَ اللَّهُ الْبَقْلَ وَالصَّبِي تَبَاتَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى أَنْبَتَهَا نَبَاتًا
حَسَنًا أَيْ جَعَلَ نَشْوَهَا نَشْوًا حَسَنًا وَجَاءَ نَبَاتًا عَلَى لَفْظِ نَبَتَ عَلَى مَعْنَى نَبَتَتْ نَبَاتًا حَسَنًا ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَلَهُ
نَظَائِرُ وَالْمَنْبَتُ مَوْضِعُ النَّبَاتِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقِيَاسُهُ الْمَنْبَتُ وَقَدْ قِيلَ حَتَّى
أَبُو حَنِيفَةَ مَا أَنْبَتَ هَذِهِ الْأَرْضُ فَتَجَبَّ مِنْهُ بِطَرَحِ الزَّائِدِ وَالْمَنْبَتُ الْأَصْلُ وَالنَّبْتَةُ شَكْلُ النَّبَاتِ

وحالته التي تَبَّتْ عليها والتَّبَتَةُ الواحدة من التَّبَاتِ حكاها أبو حنيفة فقال العُقَيْفَا تَبَّتْهُ وَرَقُهَا
 مثل وَرَقِ السَّذَابِ وقال في موضع آخر انما قد منها ما لا يحتاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل تَبَّتْ
 أراد عند كل نوع من التَّبَّتِ وَتَبَّتْ فَلَانُ الْحَبِّ وفي المحكم تَبَّتْ الزَّرْعُ والشجر تَبَّتْ اذا غَرَسَهُ
 وَزَرَعَهُ وَتَبَّتْ الشجر تَبَّتْ غَرَسَتْهُ والتَّابْتُ من كل نَبِيٍّ الطَّرِيقُ حين يَبْتُ صَغِيرًا وَمَا أَحْسَنَ
 نَابِتَةُ بَنِي فَلَانٍ أَيْ مَا يَبْتُ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَتَبَّتْ لَهُمْ نَابِتَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغَارُ وَإِنْ
 بَنَى فَلَانٌ نَابِتَةً شَرَّ وَالنَّوَابِتُ مِنَ الْأَعْدَاثِ الْأَعْمَارُ وفي حديث أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَوَيْتَ فقلت يَا رَسُولَ اللَّهِ نَوَيْتُ خَيْرًا وَنَوَيْتُ شَرًّا النُّوَيْتُ تَصَغِيرُ نَابِتَةٍ
 يَقَالُ تَبَّتْ لَهُمْ نَابِتَةٌ أَيْ نَشَأَ فِيهِمْ صَغَارُ حَقُّوا الْكِبَارَ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ وفي حديث الْأَحْنَفِ
 أَنَّهُ مَعَاوِيَةُ قَالَ لِمَنْ يَبَاهُ لَا تَسْكُمُوا وَاجْعَلُوا مَجْكُمُ فَقَالَ لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا خَيْرُ لَهُ أَنْ دَافَعَتْ
 وَأَنَّ نَابِتَةً حَقَّتْ وَأَنْتَبَتِ الْغَلَامُ رَاهِقٌ وَاسْتَبَانَ شَعْرُ عَانَتِهِ وَتَبَّتْ وفي حديث بَنِي قُرَيْظَةَ فَكُلُّ
 مَنْ أَنْتَبَتَ مِنْهُمْ قُتِلَ أَرَادَ نَبَاتَ شَعْرِ الْعَانَةِ فَعَلَهُ عِلَامَةً لِلْبُلُوغِ وَلَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ
 إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّرْكِ لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ وَلَا يَكُنُّ الرَّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ لِلتَّهَمَةِ فِي
 دَفْعِ الْقَتْلِ وَأَدَاءِ الْجَزَايَةِ وَقَالَ أَحْمَدُ الْأَنْبَاتُ حَدَّثَ مَعْتَبَرٌ قَامَ بِهِ الْخُدُودُ عَلَى مَنْ أَنْتَبَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَيُحْكَمُ مِثْلُهُ عَنْ مَالِكٍ وَتَبَّتِ الْجَارِيَةُ عَذَّاءَهَا وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا رَجَاءُ فَضْلِ رَجُلٍ بِهَا وَتَبَّتِ الصَّبِيُّ
 تَبَّتْ بَارِيَّتُهُ يَقَالُ تَبَّتْ أَجَلَتْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالتَّبَيُّتُ أَوَّلُ خُرُوجِ النَّبَاتِ وَالتَّبَيُّتُ أَيْضًا مَا تَبَّتْ عَلَى
 الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَبَكَارِهِ قَالَ * يَدَا لَمْ يَبْتُ بِهَا تَبَيُّتُ * وَالتَّبَيُّتُ لَغَةٌ فِي
 التَّبَيُّتِ وَهُوَ قَطْعُ السَّتَامِ وَالتَّبَيُّتُ مَا شَدَّبَ عَلَى الْخَلَّةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفَهَا لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا عَزَاهَا
 أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عِيسَى بْنِ عَمْرٍو وَالنَّبَاتُ أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ وَاحِدُهُمَا نَبِيْتَةٌ وَالْيَنْبُوتُ شَجَرُ النَّشْخِشِ
 وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ لَهَا أَغْصَانُ وَوَرَقٌ وَغَرَّتْهَا جُرُؤَى مُدَوَّرٌ وَتُدْعَى نَعْمَانُ الْغَافِ وَاحِدَتُهَا
 يَنْبُوتَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْيَنْبُوتُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا هَذَا الشُّوكُ الْقَصَارُ الَّذِي يَسْمَى الْخُرُوبَ لَهُ ثَمَرَةٌ
 كَأَنَّهَا نَفَاحَةٌ فِيهَا حَبٌّ أَجْرُوهُ عَقُولُ الْبَطْنِ يَدَاوَى بِهَا قَالَ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ فَقَالَ
 يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مَرَّعٍ يَلْبِ * فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضَدِ
 وَالضَّرْبُ الْأَخْرَجُ شَجَرُ عِظَامٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِبْعَةٍ قَالَ تَكُونُ الْيَنْبُوتَةُ مِثْلَ
 شَجَرَةِ التَّفَاحِ الْعَظِيمَةِ وَوَرَقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الزُّعْرُورِ شَدِيدَةُ السَّوَادِ
 شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ وَلَهَا عَجْمٌ يَوْضَعُ فِي الْمَوَازِينِ وَالتَّبَيُّتُ أَبُو حَيٍّ وَفِي الصَّحَاحِ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَنَابِتُهُ

وَنَبْتُ وَنَابْتُ أَسْمَاءَ اللِّحْيَانِي رَجُلٌ خَبِثَ نَبْتُ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِثَ نَبْتُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا وَانْهَلِي مَنَّبْتُ صَدَقَ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقَ جَاءَ عَنِ
الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَنَّبْتُ لِأَنَّهُ مِنْ نَبْتُ يَنْبُتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفُ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمُنْسَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَبْتُ أَوْ يَبْتُ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ يَبْتُ وَأَهْلُ يَبْتُ أَيْ نَحْنُ
فِي الشَّرَفِ نَهَايَةً وَفِي النَّبْتِ نَهَايَةُ أَيْ يَنْبُتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِينَا فَأَسْلَمُوا وَنُبَاتِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْيَةَ قَالَسِدْرٌ يَحْتَجُّ بِغُودِرٍ طَافِيًا * مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى نُبَاتِي الْأَنْدَابِ

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَخَصَاةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نَتَّ) نَتَّ مُخْرَجٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو زُرَّابٍ
عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لَبَطُهُ نَبْتُ وَنَفِيتُ بِعَنِي وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَطَافَةٍ
(نَتَّ) نَتَّ اللَّحْمُ تَغْيِيرٌ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَهُ نَتَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّقَّةُ (نَحَتَّ)
النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ النِّجَارِ الْخَشَبَ نَحَّتْ الْخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا نَحْتًا
فَانْحَتَّتْ وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَّتْ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحَّتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ قَطْعَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتَا آمَنِينَ وَالنَّحَاتُ أَبَارُ مَعْرُوفَةٍ صِفَةُ غَالِبَةٍ لِأَنَّهَا نَحَّتْ أَيْ قَطَعَتْ
قَالَ زَهِيرٌ قَفَرًا يَنْدَفِعُ النَّحَاتُ مِنْ * صَفَوُ الْأَوَّلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرُ

وَيُرْوَى مِنْ ضَفَوَى وَنَحَّتَ السَّفَرُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ نَقَصَهُ وَأَرْقَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحِيْتُ
انْخَبَتْ مِنْ أَسْمِهِ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِبْنِ حَفَّ نَحِيْتُ * وَالنَّحِيَّةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحِتُ فَيَجُوفُ
كَهَيْئَةِ الْخُبِّ لِلنَّحْلِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِ يَنْحِتُهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنَّحَاتَةُ الْبَرَايَةُ
وَالنَّحْتُ مَا يَنْحِتُ بِهِ وَالنَّحِيْتُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَزْنَةُ اخْتُ طَرْفَةً

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنِهِمْ * وَالطَّاعِينَ وَخِيْلَهُمْ تَجْرِي
الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِضَارِهِمْ * وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
هَذَا ثَانِي مَا بَقِيَ لَهُمْ * فَذَا هَلَكْتُ أَجَنَّتْ قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالضَّارِبُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّالِثِ أَنَّهُ قَدْ
قَامَ عُدْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتَ فَهَذَا مَوْضِعُ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعُ الْمُسَبَّبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَانِي وَانْعَمَ قَالَتْ أَجَنَّتْ قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهَا سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ
الْإِسْتِشْهَادِ الْحَاطِمِ طَيِّ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيْتُ الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الانسانُ اى قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرمُ من نُحِتَ اى أصله الذي قُطِعَ منه أبو زيد انه لكرم الطبيعة والنحية والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرمُ من نُحِتَ ونَحَسَ وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونَحَتَ بلسانه نُحِتَهُ نُحْتًا لانه وشتمه والنحيتُ الردى من كل شئ ونَحَتَه بالعصا يُنَحِتُهُ نُحْتًا ضربه بها ونَحَتَ يَنْحِتُ نُحْيًا زحرو نَحَتَ المرأة يُنَحِتُهَا نَكْحَتًا والاعرفُ لَحْمًا (نَحَت) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بشلان وسَحَتَ له اذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا نُحِتَ غَلَّةُ الابْذَنْبِ قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنَحْتُ والنَّهْفُ واجدير يدق رصة غلَّة ويروى بالباء الموحدة وبالجميم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يُنَصِتُ نَصًّا وانصتوا نصت وهي أعلى وانصت سكنت وقال الطرماح في الانصتات

يُخَافَتُنْ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَيُنَصِتُنْ لِلسَّمْعِ انْصَاتِ الْقَنَاقِنُ
يُنَصِتُنْ لِلسَّمْعِ اى يَسْكُنُنْ لِكَيْ يَسْمَعَنَّ وفي التنزيل العزيز واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال نعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قراءته ولا تسكلموا والنصتة الاسم من الانصات ومنه قول عثمان لا تمسلمة رضى الله عنهم الا على حق النصتة وانصتته وانصت له مثل نَحِمَهُ ونَصَحَ له وانصتته ونصت له مثل نَحِمْتُهُ ونصحت له والانصات هو السكوت والاستماع للحديث يقول انصتوه وانصتوا له وأنشد أبو علي لوشيم بن طارق ويقال للجميم بن صعب اذا قالت حذام فانصتوها * فان القول ما قالت حذام

ويروى فصدقوها بديل فانصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العتيم بن أسلم بن يزيد كبر بن عترة ويقال انصت اذا سكنت وانصت غيره اذا أسكته شمر انصت الرجل اذا سكنت له وانصته اذا أسكته جعله من الاضداد وانشد للكميت

صَهْ أَنْصِتُونَا بِالْحَاوِرِ اسْمَعُوا * تَشْهَدُهُمْ مِنْ خُطْبَةٍ وَارْتَجَالِهَا

أراد انصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

أَبُولُكِ الَّذِي أَجْدَى عَلَى بَنَصِرِهِ * فَأَنْصَتَ عَنِّي فَأَبْعَدَهُ كُلَّ قَاتِلٍ

قال الاصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وانصت ولم يبلغ انصت ينصت انصاتا اذا سكنت سكوت مستمع وقد انصت وانصته اذا أسكته فهو لازم ومتعدي وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزنجشري أنصتوني من

الانصات قال وتعديه بالي فحذفه أى استمعوا الى وأنصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابي
 (نعت) النعت وصف الشئ نعتته بما فيه وبالع في وصفه والنعت ما نعت به نعتته ينعت
 نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتها لى من نعاتها * ونعت الشئ
 ونعتته اذا وصفته قال واستنعتته أى استوصفته واستنعتته استوصفه وجع النعت نعت قال
 ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شئ جئده وكل شئ كان بالغنا قول هذا نعت
 أى جيد قال والفرس النعت هو الذى يكون غاية فى العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا
 فاذا أردت أنه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعتته ونعتته ونعتت عتقه وقد نعت نعتا
 وفرس نعت ومنعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الأخطل

اذا غرق الال الا كام علونه * بمنعتات لا يغال ولا جر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضل على غيره من جنسه وهو مقتضى من النعت
 يقال نعتته فانتعت كما يقال وصفته فأنصف ومنه قول أبى ذؤاد الابدى

* جاربكار الحذاق الذى أنصفنا * قال ابن الاعرابي أنعت اذا حسن وجهه حتى ينعى وفي
 صنته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرق له ولا بعده مثله قال ابن الأثير النعت وصف الشئ
 بما فيه من حسن ولا يقال فى القبح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال
 فى الحسن والقبح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعى

حى الديار ديار أم بشير * بنوعتين فساطي التبرير

انما أراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل ينفث نفثا ونفثا ونفثا ناعضا وقيل
 النفتان شبيه بالسعال والنفع عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفث كقول الغلي
 عليه غضبا ونفثت القدر نفث نفثا ونفثا ونفثا اذا كانت ترمى بمثل السهام من الغلي وقيل
 نفثت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفث قال وانصمامه
 النفثان حتى تهتم القدر بالغيان والقدر تنافت وتنافط ومن رجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه
 ينفث نفثا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهى أن يذرا الدقيق على ماء أولبن - لمب
 حتى تنفث ويحس من نفثها وهى أعظم من السخينة تمسح بها صاحب العيال ليعاله اذا غلب
 عليه الدهر وانما يكون النفيسة والسخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر وتجنح المال وقال
 الأزهرى فى ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء أولبن فيطبخ ثم يؤكل بقر أو بحساء وهو

قوله انما أراد ناعتين الخ
 كذا قال فى المحكم وجرى
 ياقوت فى معجمه على أنه مثنى
 فوبعة مصغرا موضع بعينه

اه مصححه

قوله وانصمامه النفثان كذا
 بالاصل وجره اه مصححه

الحَسَاءُ قال وهي السُّخُونَةُ أَيْضاً وَالنَّفِيسَةُ وَالْحَدْرُقَةُ وَالْخَزِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا وَالنَّفِيسَةُ حَسَاءٌ بَيْنَ
الْعَلِيْظَةِ وَالرَّقِيقَةِ (نمت) الازهرى أهم له الليث وروى أبو تراب عن أبي العمير أن يقال نُقِتَ
العظمُ ونُكِتَ إذا أُخْرِجَ مَخْجُهُ وَأُنْشِدَ

وَكَأَنَّهُ فِي السَّبِّ مَخْجَةُ آدِبٍ * بِيضَاءُ آدِبٍ بَدَّوْهَا الْمُنْقُوتُ

الجوهرى نُقِتَ الْمَخُ أَنْقَهُ نَقْمًا لَعَنَةً فِي نَقْوَتِهِ إِذَا اسْتَخْرِجْتَهُ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاتِنَاءَ (نكت) الليث
النَّكْتُ أَنْ تَنْكُتَ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ فُتَوْتِ بِطَرَفِهِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَجْعَلُ نَكْتُ بِقَضِيبٍ أَيْ
يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِطَرَفِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّكْتُ قَرْعُكَ الْأَرْضَ بَعْدَ أَنْ بَصَعَ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَاهُ
يَنْكُتُ إِذَا نَبِهَ أَيْ يَفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّكْتِ بِالْحَصَا وَنَكَّتِ الْأَرْضُ بِالْقَضِيبِ
وَهُوَ أَنْ يَوْتِرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ فَعَلَّ الْمَفَكْرُ الْمَهْمُومُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا
النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَا أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ وَالنَّاكْتُ أَنْ يَحْزِمَ مَرْفُقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ الْعَدَبُ
الْكِنَانِيُّ النَّسَاكْتُ أَنْ يَخْرِقَ الْمَرْفُقَ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرِقُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا أَثَرَفِيهِ قَبِيلٌ
بِهِ نَاكْتُ فَإِذَا خَرَفِيهِ قَبِيلٌ بِهِ حَارُ اللَّيْثِ النَّسَاكْتُ بِالْبَعِيرِ شِبْهُ النَّاحِرِ وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مَرْفُقُهُ حَرْفَ
كَرْكُرَتِهِ يَقُولُ بِهِ نَاكْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسَاكْتُ الطَّعْمَانُ فِي النَّاسِ مِثْلُ التَّرَالِ وَالنَّكَازِ وَالنَّكَيْتُ
الْمَطْعُونُ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ طَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأُنْشِدَ

مَنْكُتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِقَةٌ * جِيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقُتْلُ

الجوهرى يقال طَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْكَتَ هُوَ وَمَرَّ الْفَرَسُ يَنْكُتُ وَهُوَ أَنْ يَنْبُوعَ
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَمَلٌ لَا تَنْكُتُ بِكَ الْأَرْضَ أَيْ أَطْرَحُكَ عَلَى رَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفَ فَرَسٍ فَانْكَتَهُ بِيَدِهِ أَيْ رَمَاهُ عَنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ
الْمَطْبُوحِ فِيهِ الْمَخُ فَيَضْرِبُ بِطَرَفِهِ رَغِيفًا أَوْ شَيْءً لِيَخْرُجَ مَخْجُهُ قَدْ نَكْتُتَ فَهُوَ مَنْكُوتٌ وَكُلُّ نَقْطَةٍ فِي
شَيْءٍ خَالَفَ لَوْنَهُ نَكْتُتَ وَنَكَّتَ فِي الْعِلْمِ عِوَاقُةً فَلَانٌ أَوْ مُخَالَفَةً فَلَانٌ أَشَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِي
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْنَشِ قَدْ نَكَّتَ فِيهِ بِخِلَافِ الْخَلِيلِ وَالنُّكْتَةُ كَالنَّقْطَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَإِذَا
فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ أَيْ أَثَرُ قَلِيلٍ كَالنَّقْطَةِ شِبْهُ الْوَسْخِ فِي الْمَرَاةِ وَالسِّيفِ وَفُوهَا وَالنُّكْتَةُ شِبْهُ وَقْرَةٍ
فِي الْعَيْنِ وَالنُّكْتَةُ أَيْضًا شِبْهُ وَسْخٍ فِي الْمَرَاةِ وَنُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي شَيْءٍ صَافٍ وَالظَّلْفَةُ الْمُنْكَتَةُ هِيَ طَرَفُ
الْحَنُومِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَاثُ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنُكْتَتْ جَنْبُ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَّرَتْهُ وَرُطْبَةٌ مَنْكُتَةٌ إِذَا
بَدَا فِيهَا الْإِرْطَابُ (نمت) أَلَمْتُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَهُ مَرْبُوكٌ (نمت) النَّهْيُ وَالنَّهْيَاتُ الصِّيَاحُ

وقيل هو مثل الزحير والظحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أريت الشيطان
فأرأيت ههنا كأيته القرد أي يصوت والنهيت أيضا صوت الأسد دون الزئير نهت الأسد في
زئيره نهت بالكسر وأسدهت ومنهت قال

ولا جملتك على نهرا إن تنب * فيها وإن كنت المنهت تعطب

أي وإن كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار جازته أي نهات ورجل نهات
أي زحار (نوت) نات الرجل نوتا أي وهو أيضا في نيت والنوتي الملاح الجوهرى النواتي
الملاحون في البحر وهون كلام أهل الشام واحد هم نوتي وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه
قلع دارى عجبته نوتيه النوتي الملاح الذى يدير السفينة فى البحر وقد نأت نوت إذا عميل من
النعماس كان النوتي يميل السفينة من جانب إلى جانب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا نواتين أي ملاحين تفسيره في الحديث وأما
قول علماء بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النأت * ليسوا أعفاء ولا أكيات

فإنما يريد الناس وأكياس فقلب السين تاء وهى لغة لبعض العرب عن أبى زيد (نيت) نات
نيتا عميل

(فصل الهاء) (هبت) الهبت الضرب والهبت حق وتدلية وفيه هبتة أي
ضربة حق وقيل فيه هبتة للذى فيه كالعقلة وليس يستحكم العقل وفي الصحاح الهيمت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أي تحب فهو مهبوب وهيب لا عقل له قال طرفة
فالهيمت لأفوادله * والنبيت قلبه قيمه

وقوله أنشده نعلب

تريك قذى بها إن كان فيها * بعد النوم نشوتها هيب

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل في معنى فاعل أي نشوتها شئ هيب أي يحرق ويحترق
ويسكن ويقوم ورجل مهبوب الفؤاد في عقله هبتة أي ضعف وهبتة هبتة أي ضربه
والمهبوب المخطوط وهبت الرجل هبتة هبتا لله وفي حديث عمر رضى الله عنه أن عثمان بن
مظعون لما مات على فراشه هبتة الموت عندى منزلة حيث لم يميت نهيدا فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن موت الأخيار على فرشهم

قال الفراء هبته الموت عندى منزلة يعنى طأطأ ذلك وحط من قدره عندى وكل مخطوط شيا فقد هبت به فهو مهبوت قال وأنشدنى أبو الجراح

وَأَخْرَقَ مَهْمُوتَ التَّرَاقِ مَصْعَدًا * بِأَعْيَمِ رَحْمَاتِنَا لَكُمِينَ عَذَابَ

قال والمهْبُوتُ التَّراقي المَحْطُوطُهَا الناقِصُهَا وَهَبْتُ وَهَبْتُ أَخَوَانِ وَالْهَيْبَةُ الَّذِي بِهِ الْخَوْفُ وَهُوَ الْفَزَعُ وَالتَّلَبُّدُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي أُمِّيَّةٍ بَنَ خَلْفَ ابْنِهِ فَهَبْتُوهُمَا حَتَّى قَرَعُوا مِنْهُمَا يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ يَدْرَأَى ضَرْبُوهُمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلُوهُمَا وَقَالَ شَمْرُ الْهَيْبَةُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ فَكَانَ يَعْنِي قَوْلَهُ فَهَبْتُوهُمَا بِالسَّيْفِ أَيْ ضَرْبُوهُمَا حَتَّى وَقَدُّوهُمَا يُقَالُ هَبَّتْهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ هَبَّتْهُ هَبَّتًا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ نَوْمُهُ سَبَاتٌ وَلَيْلُهُ هَبَاتٌ هُوَ مِنَ الْهَيْبَةِ اللَّيْلِ وَالِاسْتِرْخَاءِ يُقَالُ فِي فُلَانٍ هَبَّةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَالْمَهْبُوتُ الطَّائِرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسِبُهَا مَوْلِدَةً (هَتَتْ) هَتَّ الشَّيْءُ هَتَّتُهُ هَاتِفُهُمْ مَهْتَوْتُ وَهَتَيْتُ وَهَتَّتُهُ وَطَشْتُهُ وَطَشْتُهَا شَدِيدًا فَكَسَرَهُ وَتَرَكَهُمْ هَتَاتًا أَيْ كَسَرَهُمْ وَقِيلَ قَطَعَهُمْ وَالْهَتُّ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرُ رَفَاتًا وَفِي الْحَدِيثِ أَقْلَعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ كَرَهُمُ اللَّهُ فَيَدْعُكُمْ هَتَاتًا الْهَتُّ الْكَسْرُ وَهَتْ وَرَقَ الشَّجَرُ إِذَا أَخَذَهُ وَابْتَلَّتْ الْقَطْعُ أَيْ قَبْلَ أَنْ يَدْعُكُمْ هَلَكِي مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ وَهَتْ قَوَائِمُ الْبَعِيرِ صَوْتُ وَقَعِهَا وَهَتْ الْبَكْرِ يَهْتُ هَتَاتًا وَالْهَتْ شَبْهُ الْعَصْرِ لِلصَّوْتِ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ لِلْبَكْرِ يَهْتُ هَتَاتًا يَكْشُ كَشِيئًا ثُمَّ يَهْدُرُ إِذَا بَزَلَ هَدِيرًا وَهَتْ الْهَمْزَةُ يَهْتُ هَتَاتًا كَلَامُهَا قَالَ الْخَلِيلُ الْهَمْزَةُ صَوْتُ مَهْتَوْتُ فِي أَقْصَى الْخَلْقِ يَصِيرُ هَمْزَةً فَإِذَا رَفَعَهُ عَنِ الْهَمْزِ كَانَ نَفْسًا يَحْوِلُ إِلَى تَخْرُجِ الْهَاءِ فَلِذَلِكَ اسْتَحَقَّتْ الْعَرَبُ ادْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَنْفِ الْمَقْطُوعَةِ نَحْوَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَأَهْمَاتٍ وَهَيْمَاتٍ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ كَثِيرٌ قَالَ سَبْعُونَ مِنْ حُرُوفِ الْمَهْمُوتِ وَهُوَ الْهَاءُ وَذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الضَّعْفِ وَالْخَفَاءِ وَفِي حَدِيثٍ لِرَافِقَةَ الْخَرْقِ هَتَاتًا فِي الْبَطْحَاءِ أَيْ صَبَّهَا عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى سَمِعَ لَهَا هَتَاتٍ أَيْ صَوْتُ وَرَجَلُ هَتَاتٍ وَمَهَتْ وَهَتَّتَتْ خَفِيفٌ كَثِيرٌ الْكَلَامِ وَهَتْ الْقُرْآنَ هَتَاتًا سَرَدَهُ سَرَدًا وَفُلَانٌ يَهْتُ الْحَدِيثَ هَتَاتًا سَرَدَهُ وَتَابَعَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَفُلَانٌ يَهْتَانُ الْكَلَامَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لِلْحَدِيثِ هُوَ يَسْرُدُهُ سَرْدًا وَيَهْتُهُ هَتَاتًا وَالسَّحَابَةُ يَهْتُ الْمَطَرُ إِذَا تَابَعَتْ صَبَّهُ وَالْهَتْ الصَّبُّ هَتْ الْمَزَادَةُ وَبَعَثَهَا إِذَا صَبَّهَا وَهَتْ الشَّيْءُ يَهْتُهُ هَتَاتًا صَبَّ بَعْضُهُ فِي لُبِّ بَعْضٍ وَهَتْ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَهْتُهُ هَتَاتًا غَزَلَتْ بَعْضُهُ فِي لُبِّ بَعْضٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمَرْأَةُ يَهْتُ الْغَزْلُ إِذَا تَابَعَتْهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

سَقِيًّا مَجْلَّةً يَنْهَلُ رِيْقَهَا * مِنْ بَاكِرٍ مَرْتَعٍ عَنِ الْوَدَقِ مَهْتَوَاتُ

ابن الاعرابي الهت تزيي التوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أسرع من المهتمته يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقفت العير على
 الردهة فلا تقل لهت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتمته أن تزحم عند الشرب قال
 ومعنى المنسل اذا أريت الرجل رشده فلا تلج عليه فان الاحاح في النصيحة يحجم بك على الظنة
 والهتمته من الصوت مثل الهيت الازهرى الهتمته والتهمته أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتت اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه
 وهرده ابن سيده هرت عرضه وثوبه يهرته ويهرته هرتا فهو هريت مزقة وطعن فيه لغات كلها
 الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخيط من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن
 مقبل * هرت الشقاشق ظلامون للجزر * والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدين
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحذشاعن متهارت
 أى متشدق متكاز من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع
 مشق الفم وجعل هريت كذلك وحيمة هريت الشدق ومهر وتته أنشديعقوب في صفة حية
 * مهر وتة الشدين حولا النظر * والهت مصدر الأهرت الشدق وأسدا هرت بين الهرت
 وهريت ومهرت الازهرى أسد هريت الشدق أى مهر وت ومهرت وهو مهر وت الفم وكلاب
 مهر وتة الأشداق والهت شق الشئ لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب
 الهت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأتوم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا وقيل
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبيح وهرت اللحم أنفضجه وطبخه حتى تهرى وفي الحديث أنه
 أكل كنفامهريته ومسح يده فصرى لحم مهر وت ومهر اذا نضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها
 مهر وتة بالذال وهاروت اسم ملك وأومك والاعرف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبار مجتمعة
 بناحية الدنء رعو أن لقمان بن عاد أحتمرها الاصمعي عن يسار ضرية وهي قرية ركايا يقال
 لها هراميت وحولها جفار وأنشد * بقايا جفار من هراميت زحج * النضر هي ركايا خاصة
 (هفت) هفت بهفت هفتادق والهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما بهفت الثلج والرذاذ
 ونحوهما قال العجاج

كأن هفت القطط المنثور * بعدر ذاذ الدعة الديجور * على قراه فلق السذور

قوله بقايا جفار الذي في
 ياقوت بقايا نطاف ويوم
 الهراميت كان بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب برأراد أحدهما أن
 يحتفرها اه كتبه مصححه

والقطعة أصغر المطر وقراه ظهره يعني الثور والشذور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
 تهاقت وفي الحديث يتهاقون في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل
 التهاقت في الشر وفي حديث كعب بن جحزة والقمل يتهاقت على وجهي أي يتساقط وتهاقت
 النوب تهاقتا إذا تساقط وبلى وهفت الشيء هفتا وهفتا أي تطاير خلفته وكل شيء انخفض
 وانضع فقد هفت وانهفت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجوال المتطامن في
 سعة قال وسمعت أعرابيا يقول رأيت جمالا يتهاقرون في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي
 يسرع أن يهله وكلام هفت إذا كثرت بلارية فيه والتهاقت التساقط قطعة قطعة وتهاقت
 الفراس في النار تساقط قال الرازي يصف فلا * يهفت عنه زبداو بلغما * وتهاقت القوم
 تهاقتا إذا تساقطوا موتا وتهاقوا عليه تابعا اليتيم هفتا إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح
 سريعا ابن الأعرابي الهفت الحق الجسد والهفت الأحمق ويقال وردت هفيفة من الناس
 للذين أحمهم السنة (هلت) هلت دم البدينة إذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم عن
 اللحماني وقال ابن الفرج سمعت واقعا يقول انه لمت يعدو وانسلت يعدو وقال الفراء سلته وهلته
 وقال اللحماني سلته الدم وهلته أي قدسره بالسكين والهلتى على فعلى نبت إذا ليس صار أجروا إذا
 أكل ونبت سمي الجسيم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه إلى
 الحمرة ابن سيده الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطرية الهلتى وهو نبت أحرى نبت نبات
 الصليان والنصي ولونه أحرى رطوبة ويزداد حمرة إذا ليس وهو ماقى لا تكاد الماشية تأكله
 ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهلثاء الجماعة من الناس يقيمون ويقطعون هذه
 رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالتاء (هوت) الهوة والهوة بالفتح والضم ما انخفض
 من الأرض واطمأن وفي الدعاء صب الله عليه هوة وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوة هنا
 ومضى هيتاء من الليل أي وقت منه قال أبو علي دوعندي فعلا ملحق بسرداح وهو مأخوذ من
 الهوة وهو الوهدة وما انخفض عن صفحة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منزلت فقالت
 بهات الهوة قيل وما الهوة قالت بهات الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهات الصداد قيل وما
 الصداد قالت بهات الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المتحد إلى الماء وروى عن عثمان
 أنه قال وددت أن بيننا وبين العدو هوة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوة بالفتح والضم الهوة
 من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك خضاع على سلامة المسلمين وحذر من القتال وهو مثل

قول عمر رضي الله عنه. وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة وناروقدنا كلون ما وراءه وتأكل مادونه (هيت) هيت تعجب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما رآودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرها قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالهمزة وكسر الهاء من الهية كأنها قالت تهيات لك قال فأما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لأن قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لأنها في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفت الإضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيها واحدة القراء في هيت لك يقال إنها لغة لأهل حوران سقطت إلى مكة فتسكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهملون قال ودكر عن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قرأ هيت لك يراذبه في المعنى تهيات لك وأنشدوا القراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين * أخا العراق إذا أتينا

أن العراق وأهله * سلم إليك فهيت هيتا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعالى يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الآن العدد في ما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجد الشعر بخط الجوهري أن العراق بكسر الهمزة وروى بفتحها وروى عنك إليك بمعنى ماثلون إليك قال ودكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء الفراء في المصاد من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الأزهري عن أبي زيد قال هيت لك بالعبارة هيتا أي تعالى أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعاه فقال له هيت هيت قال

قَدَرَا بَنِيَّ أَنَّ الْكَرِيَّ اسْتَكَا * لَوْ كَانَ مَعْنِيَابَهَا لَهَيْتَا

وقال آخر

تَرَفِي الْأَمَاعِيَةَ بِجُمَرَاتٍ * وَأَرْجُلُ رُوحٍ مَجْنَبَاتٍ * يَحْدُوهُمْ أَكْلُ فُتَى هَيَاتٍ
وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذَرْتُكُمْ يَوْمَ الْآخِرِينَ بَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْخِذُ
عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَهُوتُ أَيُّ يُنَادِي عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْمَةُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْمِيَةً وَهُوتَ بِهِمْ تَهْمٌ وَهُوَ إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ الْنَذِيرُ
وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَوْا فِي هَوْتٍ هَوْتٍ هَوْتٍ وَفِي هَيْتٍ هَيْتٍ هَيْتٍ يَقَالُ هَوْتٌ
بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هُوَانٌ يَقُولُ يَا هَيَاهُ وَهُوَ ذَا الرَّاغِبِ
لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهْمُتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا يَا هَيَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالصَّيْدِ
هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ

جَاءَ يَدُلُّ كَرِشَاءِ الْغَرْبِ * وَقُلْتُ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلِّي

ابن الأعرابي يقال لِلْمُهَوَاةِ هُوَّةٌ وَهُوَ وَهُوَ وَهَوَّةٌ وَجَمْعُ الْهُوَّةِ هَوْتُ وَيُقَالُ هَاتِ يَارَجُلُ بِكسر التاء
أَيُّ أَعْطَى وَلِلْأَتْنَيْنِ هَاتِيَا مِثْلَ آتِيَا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَلِلرَّائِيْنِ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ
هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَتَقُولُ هَاتِ لَهَا تَيْتَ وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَاةٌ وَمَا هَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْكَ
وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتَيْتَ وَلَا يَنْتَهِي بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتٍ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقُلْتُ الْآلِفُ هَاءٌ وَالْهَيْتُ
الْهُوَّةُ الْقَعْرُوزَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهَا مِنَ الْهُوَّةِ قَالَ
طَرِّ بِجَنَاحَيْكَ فَقَدْ دَهَيْتَا * حَرَانُ حَرَانُ فَهَيْتَا هَيْتَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياء هَيْتَ التي هي أَرْضٌ وَاوْ وَقَدْ ذَكَرْتُ التَّهْذِيبَ
هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ * وَالْحَوْتُ فِي هَيْتٍ رَدَاهَا هَيْتُ * قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَالَ رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتُ وَأَيْنَ الْحَوْتُ * فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنُ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيُّ هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْهُوَّةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ هَيْتٌ لِأَنَّهَا
فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكسرة الهاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى مُخْتَمِنَيْنِ أَحَدَهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَانِعٌ أَمَّا هُوَ هَيْتُ فَصَحَّفَهَا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأَطْنُ صَوَابَا

(فصل الواو) ﴿ وبت ﴾ وبَّتْ بالمكان وَبْتًا أَقام ﴿ وبت ﴾ أبو عمرو الوْتُ والْوَتَةُ
 صباحُ الْوَرشَانِ وَأَوْتَى إذا صاحَ صياحُ الْوَرشَانِ قاله ابن الأعرابي ﴿ وحت ﴾ طعام وَحْتٌ
 لا خَيْرَ فِيهِ ﴿ وفت ﴾ الْوَقْتُ مقدارُ من الزمانِ وكلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فهو مَوْقُوتٌ وكذلك
 ما قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فهو مَوْقُوتٌ ابن سيدة الْوَقْتُ مقدارُ من الدهرِ معروفٌ وأكثرُ ما يستعملُ في الماضي
 وقد استعملَ في المستقبلِ واستعملَ سبويه لفظَ الْوَقْتِ في المكانِ تشبيهاً بِالْوَقْتِ في الزمانِ لانه مقدارُ
 مثله فقال وَيَعْدَى الى ما كان وقتاً في المكانِ كَيْلٌ وفَرَحٌ وَبَرِيدٌ والجمع أَوْقَاتٌ وهو المِيقَاتُ
 وَوَقْتُ مَوْقُوتٌ ومَوْقُوتٌ مَحْدُودٌ وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً مَوْقُوتاً
 أى مَوْقُوتاً مَقْدَرًا وقيل أى كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فى أَوْقَاتٍ مَوْقُوتَةٍ وفي الصحاح أى مقروضات في الأوقات
 وقد يكون وَقْتُ بمعنى أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الاحرامُ في الحج والصلاة عند دخول وقتها والمِيقَاتُ الْوَقْتُ
 المضروبُ للفعل والموضع يقال هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ للموضع الذي يُخْرِمُونَ مِنْهُ وفي الحديث
 انه وَقَّتْ لاهل المدينة ذَا الْحُلَيْفَةِ قال ابن الأثير وقد تكررت التوقيت والمِيقَاتُ قال فالتوقيتُ
 والتَّاقِيَتُ أن يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وَقَّتْ الشَّيْءَ يَوْقَتُهُ وَوَقَّتَهُ
 يَقْتُهُ إذا بَيَّنَّ حُدُودَهُ ثم اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ على المكانِ فَقِيلَ للموضع مِيقَاتٌ وهو مَفْعَالٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ
 فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفي حديث ابن عباس لم يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجَرِ
 حَدًّا أَيْ لَمْ يَقْدِرْ وَلَمْ يَحْدِهِ بَعْدَ مَخْصُوصٍ والمِيقَاتُ مصدرُ الْوَقْتِ والآخرة مِيقَاتُ الْخُلُقِ ومواضعُ
 الاحرامِ موافِقَاتُ الْحَاجِّ وَالْهَلَالِ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَفِي ذَلِكَ كَذَلِكَ وتقول وَقَّتَهُ فهو مَوْقُوتٌ
 إذا بَيَّنَّ للفعل وَقْتًا يُفْعَلُ فِيهِهِ والتوقيتُ تحديدُ الْأَوْقَاتِ وتقول وَقَّتَهُ لِيَوْمٍ كَذَا مثلاً أَجَلَتَهُ
 وَالْمَوْقُوتُ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَقْتِ قال العجاج * وَالْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمَوْقُوتِ * وقوله تعالى وإذا الرسلُ
 أَقْتَتَ قال الزجاجُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ واحدٌ لِلْفَضْلِ في القضاء بين الأمة وقال الفراءُ جَعَلْتُ لَوْقَتَهَا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ واجتمع القُرَاءُ على هـ مزمها وهي في قراءة عبد الله وَقَّتَتْ وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ فَرَأَى الْمَدَنِيَّ
 وَقَّتَتْ خَفِيفَةً بِالْوَاوِ وَأَنَامَ مَزَتْ لَانَ الْوَاوِ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ هـ مَزَتْ يقال هذه
 أَجْوَةٌ حَسَنٌ بِالْهَمْزِ وَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّةَ الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ وَأَقْتَتْ لَعْمَةً مِثْلَ وَجْوهٍ وَأَجْوَةٌ ﴿ وكت ﴾ الْوَكْتُ
 الأثر اليسير في الشئ وَالْوَكْتُ شَبَهَ النُّقْطَةَ فِي الْعَيْنِ ابن سيدة الْوَكْتُةُ في العين نقطة جِراء في
 بياضها قيل فان غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً وقيل هي نُقْطَةُ بِيضَاءٍ فِي سَوَادِهَا وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ فِيهَا وَكْتُةٌ

إذا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكثة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة وفي الحديث لا يحلف أحد دولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكتة في قلبه الوكثة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الارتطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوكت وكت الكتاب وكنا نقطة والوكثة والوكت في الرطبة نقطة تطهر فيها من الارتطاب وفي التهذيب إذا بدا في الرطب نقط من الارتطاب قيل قد وكت فإذا أتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبه المحكم وكت البسرة لو كينا صار فيها نقط من الارتطاب وهي بسرة موكتة وموكت الأخيرة عن السيرافي وكت الدابة وكنا أسرع رفع قوائمها ووضعها وكت المشي وكنا وهو تقارب الخطوف في نقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بآد جاله * إذا وكت المشي القصار الداح

وكت في سيرة وهو وصف منه ورجل وكت هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى أن وكنا على وكت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكتا شمر الوكت في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقربة موكتة مملوءة عن الحياني قال ابن سيده والمعروف من كوتة القراء وكت القدح وكتته وزكتته إذا ملاءه (ولت) ولته حقه ولنا نقصه وفي حديث الشوري وتولوا أفعالكم أي تنقصوها يقال لا تلبت وألت يأل وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت أن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهمة الهبطة من الأرض وجمعها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغطه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت أنتن وانما صارت الياء في يوهت واوالضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت إيهاتا والله أعلم

(فصل الياء المنناة تحتها) ❦ (يقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التهذيب في الرباعي أبو زيد ومن العنق الينبوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاككة ذات غصنة وورق وغرها جرو والجرووعاء بذر الكعابر التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرؤس إلا في محقرات الشجر وانما سمى جروا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعص وليس من العضاة (يهت) أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم أنتن

* (حرف الناء المثلثة) *

الفاء من الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي والطاء والذال في حيز واحد
 (فصل الالف) * (أبث) أبث على الرجل يابث أبثاسبه عند السلطان خاصة التهذيب
 الابث الفقر وقد أبث يابث أبنا الجوهرى الابث الاشتر النسيط قال أبو زرارة النصرى
 أصبح عمار نسيطا أبنا * يا كل لحبابا ثباتا قد كبتا

كبت أنتن وأروح وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يابث وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ
 ويأخذه كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (أثث) الأثاث والأثانة
 والأثوث الكثرة والعظم من كل شيء أث ياث ويث ويوث أثا وأثانة فهو أث مقصور قال ابن سيده
 عندي أنه فعل وكذلك أثيث والاثني أثينة والجمع أثاث وأثا يث ويقال أث النبات يث أثانة
 أى كثر والثف وهو أثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات المثلث قال امرؤ القيس

* أثيث كقنوا النخلة المتعشك * وشعر أثيث غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل
 ولحية أثنة كنه أثينة وأثت المرأة تثث أنا عظمت عجيزتها قال الطرماح
 اذا أدبرت أثت وان هي أقبلت * فرودا الاعلى شحنة المتوشح

وامرأة أثينة أثيرة كثيرة اللحم والجمع لاث وأثا يث قال رؤبة
 ومن هوأى الرجج الأثا * ثميلها أنجازها الأواعث

وأثت الشيء وطأه ووثره والأثا الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع
 ما كان من لباس أو حشو لفراس أو دار واحدته أثانة واشتقه ابن دريد من الشيء المؤث أى
 المؤثر وفى التنزيل العزيز أنا ناورثها الفراء الأثا المتاع وكذلك قال أبو زيد والأثا المال
 أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الأثا لا واحد لها كإن المتاع لا واحد له قال ولو
 جمعت الأثا لقلت ثلاثة أثثوا أثت كثيرة والأثا أنواع المتاع من متاع البيت ونحوه وثا أثت
 الرجل أصاب خيرا وفى الصحاح أصاب رياشا وأثانة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن
 اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث

أيضا إيقاد النار وأرث النار وقدها قال عدى بن زيد

ولها ظبي يؤرثها * عاقد فى الجميد تقصارا

وَتَأَرَّثَتْ هِيَ اتَّقَدَّتْ قَالَ

فَانْ بَاعَلَى ذِي الْمَجَازَةِ سَرَحَهُ * طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارُهَا

وَلَوْضَرُ بُوْهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَقُوا * عَلَى أَصْلَها حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَسْلَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِذَا نَارُ تَوَرَّثَتْ بِصِرَارٍ التَّارِثُ إِيقَادُ النَّارِ

وَإِذَا كَأُوهَا وَالْإِرَاثُ وَالْإِرِثُ النَّارُ وَصِرَارٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْإِرَاثُ

مَا أَعْدَلَ النَّارَ مِنْ حَرَّاقَةٍ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ النَّارُ تُنْفَسُهَا قَالَ

مُحَجَّلُ رَجُلَيْنِ طَلَقَ الْيَدَيْنِ * لَهُ عُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرَاثِ

وَيَقَالُ أَرَّثَ فَلَانٌ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ تَأْرِثُ وَأَوْرَجَ تَأْرِثُ إِذَا أَعْرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهِيَ إِيقَادُهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ * وَلَهَا طَبِي يُوَرِّثُهَا * وَالْأُرْثَةُ بِالضَّمِّ عُدُوٌّ أَوْ سَرَجٌ يَدْفَنُ فِي

الرَّمَادِ وَيُوضَعُ عِنْدَهُ لِيَكُونَ تَقْوِيًا لِلنَّارِ عُدَّةً لَهَا إِذَا اخْتَبَجَ إِلَيْهَا وَالْإِرَاثُ الرَّمَادُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْة عَفَا غَيْرَ إِرَاثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ * حَسَامٌ بِالْبَاءِ لِقَطَارٍ جُنُومٌ

قَالَ الشُّكْرِيُّ أَلْبَادُ الْقَطَارِ مَا لَبَدَهُ الْقَطَرُ وَالْأَرُثُ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرُثُ فِي الْحَسَبِ

وَالْوَرُثُ فِي الْمَالِ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَفِي إِرَاثٍ مَجْدٍ وَإِرَافٍ مَجْدٍ عَلَى الْبَدَلِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَرُثُ الْمِيرَاثُ

وَأَصْلُ الْهَمْزَةِ فِيهِ وَآوُ يُقَالُ هُوَ فِي إِرَاثٍ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ وَهُوَ عَلَى إِرَاثٍ مِنْ كَذَا أَيْ عَلَى أَمْرٍ

قَدِيمٍ تَوَارَثَهُ الْآخِرُ عَنِ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثٍ الْحَجَّ أَنْكُمْ عَلَى إِرَاثٍ مِنْ إِرَاثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ يَرِيدُ بِهِ

مِيرَاثَهُمْ مِلَّةً وَمِنْ هَهُنَا اللَّتَيْنِ مِثْلُهُمَا فِي قَوْلِهِ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَأَصْلُ هَمْزَتِهِ وَآوُلَانِهِ

مِنْ وَرِثٍ يَرِثُ وَالْأَرُثُ مِنَ الشَّيْءِ الْبَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ إِرَاثٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدُّرُثَيْنِ * حَشَارِجٌ يَحْفَرْنَ مِنْهَا إِرَاثًا

وَالْأُرْثَةُ سُودٌ وَيَا عَزَّ كَبَشَ أَرُثٌ وَنَجْمَةٌ أَرْنَاءُ وَهِيَ الرِّقَاطُ فِيهَا سُودٌ وَبَيَاضٌ وَالْأَرُثُ وَالْأَرُفُ

الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا أَرُثَةٌ وَأَرْفَةٌ ابْنُ سِيدِهِ وَالْأُرْثَةُ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَأَرُثُ الْأَرْضَيْنِ

جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُرْثَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأُرْثَةُ الْمَكَانُ ذُو الْأَرْضِ صَاحِبُ السَّهْلِ قَالَ وَالْأَرُثُ شَبِيهَةٌ بِالْكَعْرِ

الْآنُ الْكَعْرُ أَبْسَطُ مِنْهُ قَالَ وَلَهُ قَضِيبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْقَهْرِ الْمُصْعَنْبِ غَيْرَ أَنَّ لَأَسْوَلَ

فِيهِ فَإِذَا جَفَّ طَائِرٌ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَرْمَى لِلْأَبْلِ خَاصَّةً تَسْمَنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ يُورِثُهَا بِالْحَرْبِ

وَمِنْابَتُهُ غَلْظُ الْأَرْضِ وَالْأُرْثَةُ الْأَكْمَةُ الْجَرَاءُ (انث) الْإِنْتَى خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ

إِنَاثٌ وَإِنْتٌ جَمْعُ إِنَاثٍ كَحِمَارٍ وَحُمُرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّمَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْإِنَاثَا وَقُرِئَ الْإِنَاثَا

قوله يحفرن منها كذا
بالاصل ههنا بالراء وأنشده
في حشر يحفون بالواو
اه مصححة

جمع إناث مثل تمار وتمرومن قرأ الإناث ما قبل أراد الاموات مثل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الاناث الفراء تقول
العرب اللات والعزى وأشباهها من الالهة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا انثا
قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا واذا الرسل اقمت والمؤنث ذكر في خلق انثى
والاناث جماعة الانثى ويحيى عن الشعر انثى واذا قلت لشيء تؤنثه فالتعت بالهاء مثل المرأة فاذا قلت
يؤنث فالتعت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثه ومؤنث ويقال للرجل انثت نأنيثا أي لنت له ولم
تتشدد وبعضهم يقول نأنيث في أمره وتحنث والانيث من الرجال المحنث شبه المرأة وقال
الكميت في الرجل الانيث

وشدبت عنهم شوك كل قتادة * بفارس يحشها الانيث المغمز

والنأنيث خلاف الذكر وهي الاناثه ويقال هذه امرأة انثى اذا مدحت بانها كاملة من النساء
كما يقال رجل ذكر اذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وانثاه ولا يقال وانثاته
وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته فتأنيث والانيثان الخصيتان وهما أيضا الأذنان يمانية
وأشدد الازهرى لذى الرمة

وكذا اذا القيسى نب عتوده * ضربناه فوق الانثيين على الكرذ

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكذا اذا الجبار صعر خده * ضربناه تحت الانثيين على الكرذ

قال يعنى الأذنين لان الأذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الازهرى لذى الرمة ولم
ينسبه لاحد قال ابن برى البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكذا اذا الجبار صعر خده * كما
أورده ابن سيده والكرذ أصل العنق وقول العجاج * وكل أنثى حملت أحمارا * يعنى المنجنيق
لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

عظقت أنثىها بالعرق * تطلق الشجخ العجوز بالمرق

عنت بأنثيها بلبتي خذنيها والانيثان من أحياء العرب بجملة وقضاعة عن أبي العميث الاعرابي
وأشدد للكميت فيما تحبب الانثيين تمادنا * أذاني لبراق البغايا الى الشرب
وأنثت المرأة وهي مؤنث ولدت الاناث فان كان ذلك لها عادة فهي مثنث والرجل مثنث أيضا
لانهم ما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مثنث المثنث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكر

التي تدل كور وأرض ممتلئة وأنيسة سملة منبثة خلية بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
 البقل سملة وبلد أنيث لين سهل حكاه ابن الاعرابي ومكان أنيث إذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ
 القيس بميث أنيث في رياض دميثة * يحيل سوافها جماء فضيض
 ومن كلامهم بلد دميث أنيث طيب الرية مرث العود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت
 أنثى من البلد لأنثى قال لان المرأة ألين من الرجل وسميت أنثى لئلا ينها قال ابن سيده فأصل هذا
 الباب على قوله انما هو لأنثى الذي هو اللين قال الازهرى وأنشدني أبو الهيثم
 كان حصاناً فصها التين حرة * على حيث تدعى بالفناء حصيرها
 قال يقوله السماخ والحصان ههنا الدرقة من البحر من صدقها تدعى التين والحصير موضع الحصر
 الذي يجلس عليه شبه الحارية بالدرقة والآنثى ما كان من الحديد غير ذكرو وحديد أنثى غير ذكرو
 والآنثى من السيوف الذي من حديد غير ذكرو قيل هو نحو من الكهف قال سخر النخعي
 فيعلمه بأن العقل عندي * جواز لا أول ولا أنثى
 أى لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالآنثى أنشد ثعلب
 وما يسموى سيفان سيف مؤنث * وسيف اذا ما عاض بالعظم صمما
 وسيف أنثى وهو الذي ليس بقاطع وسيف ممتلئ وممتلئة بالهاء عن الليثاني اذا كانت حديدته
 لينة تأينته على ارادة الشفرة أو الحديد أو السلاح الاصمعي الذكرو من السيوف شفرته حديد
 ذكرو ممتناه أنثى يقول الناس انهم امن بمثل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون
 المؤنث من الطيب ولا يرون بدكوره بأسا قال سمراراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلق
 والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكوره الطيب فما لا لون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود
 والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤنر

(فصل الباء الموحدة) ﴿بث﴾ بئ الشيء والخبر ينه ويينه بئاً وبئ بمعنى فأنبت
 فزقه فمفرق ونشروه وكذلك بئ الخيل في الغارة يئها بئاً فأنبت وبئ الصياد كلابه يئها بئاً فأنبت
 الجراد في الارض انتشر وخلق الله الخلق فيهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبئ منهم رجالا
 كثيرا ونساء أى نشر وكثر وفي حديث أم زرع زوحي لا بئ خبره أى لا أنشره لقيح آثاره وبئ
 البسط اذا بسطت قال الله عز وجل وزراني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل
 فكانت هباء منبثاً أى غبارا منتشرا وعمر بئ اذا لم يوجد كثره فمفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كَفَتْ وهو كقولهم ماء غُورُ قال الاصمعي غَمَرْتُ اذا كان مَنُورًا مُتَقَرِّقًا
بعضه من بعض وَبُيِّنَتِ التراب استناره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر
اليهودي الموت قال بَيِّنْهُ اَي كَشَفُوْهُ حكاها الهروي في الغريبين وهو من البَيِّ اظهار الحديث
والاصل فيه بَيِّنُوْهُ فابدل من الناء الوسطى بباء تخفينا كما قالوا في حَمَمْتُ حَمَمْتُ وَاَبْنَاهُ الحديث
أُطْلِعَهُ عَلَيْهِ قال أبو كبير

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُ حَبِيَّتِي * رَعِشَ الْبَنَانُ أَطْيَشُ مَشَى الْأَصُورُ

قوله رعى البنان أنشده
كالصباح في ح و برعى
العظام اه صححه

أرادوا لا أخبرك بكل سوء حالي وَابْتُئِنَّا الْحَالُ وَالْحُزْنُ يَقَالُ ابْتُئِنَّا اَي اُظْهِرْتُ لَكَ بَنِي وفي
حديث أم زرع لا تَبْنُ حديثنا تَبْنِينًا ويروى تَبْنُ بالنون بمعناه وَاسْتَبْنَاهُ اياه طَلَبَ اليه أَنْ يَبْنِيَّهَ اياه
وَالْبَتُّ الْحُزْنُ وَالنَّعْمُ الَّذِي تَقْضِي بِهِ اِلَى صَاحِبِكَ وفي حديث أم زرع لا يُوجِ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَتُّ قَالَ
الْبَتُّ فِي الْأَصْلِ شِدَّةُ الْحُزْنِ وَالْمَرَضِ الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ يَبْنِيهِ صَاحِبُهُ الْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ يَجْسِدُهَا
عَمِيبًا أَوْ دَافِعًا كَانَ لَا يَدْخُلُ يَدَهُ فِي نَوْبِهَا فَيَمْسَسُهُ الْعَمَلُ أَنْ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا أَتَصَفُّهُ بِاللُّطْفِ وَقِيلَ أَنْ ذَلِكَ دَمُّ لَهُ
أَي لَا يَتَقَدَّرُ أُمُورُهُ وَمَصَالِحُهَا كَقَوْلِهِمْ مَا أَدْخَلَ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ لَا تَقْدَرُ وفي حديث
كعب بن مالك فلما تَوَجَّهَ فَأَفْلَحَ مِنْ تَبَوُّكَ حَضْرَتِي بَنِي أَيْ اسْتَدْحَنِي وَيَقَالُ ابْتُئِنْتُ فَلَا نَسْرِي
بِالْأَلْفِ ابْنَانًا أَيْ أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَأَظْهَرْتَهُ لَهُ وَبُيِّنْتُ الْخَبْرَ شَدَّدْتُ لَهَا لِبَالِغَةً فَأَبْنَتْ أَيْ انْتَشَرَتْ وَبُيِّنَتْ الْأَمْرَ
إِذَا قَشَّشَتْ عَنْهُ وَبَحَّثَتْهُ وَبُيِّنَتْ الْخَبْرَ بَيِّنَةً نَشَرَتْهُ وَالْغُبَارَ هَيَّجَتْهُ (بحث) الْبَحْثُ طَلَبُكَ
الشيء في التراب بِحَثِّهِ يَحْثُهُ يَحْثًا وَابْحَثْهُ وفي المثل كَالْبَاحِثِ عَنِ السَّفَرَةِ فِي آخِرِ كَبَاحَتِهِ عَنْ
حَتْفِهَا بِظَلْفِهَا وَذَلِكَ أَنَّ شاةً بَحَثَتْ عَنْ سَكِينٍ فِي التراب بِظَلْفِهَا ثُمَّ دَبَّحَتْ بِهِ الْأَزْهَرِي الْجَوْثُ مِنْ
الْأَبْلِ إِلَى إِذَا سَارَتْ بَحَثَتْ التراب بِأَيْدِيهَا أُخْرًا أَيْ تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَوْثُ الْأَبْلُ
تَبْحَثُ الترابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرًا فِي سَيْرِهَا وَالْبَحْثُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرَ وَتَبْحَثَ عَنِ الْخَبْرِ
وَبَحَثَهُ يَحْثُهُ بِحَثٍّ أَسْأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَبْحَثَهُ وَاسْتَبْحَثَتْ عَنْهُ الْأَزْهَرِي اسْتَبْحَثْتُ وَابْحَثْتُ وَبَحَثْتُ عَنْ
الشيء بمعنى واحد أَيْ قَشَّشْتُ عَنْهُ وَالْبَحْثُ الْحَيَاةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ الترابَ وَتَرَكُّهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ
أَي بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ يَعْنِي بِحِثِّ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَالْبَاحِثُ مَنْ جَرَّهَ الْيَرَّاسُ رَابِعُ رَابٍ يُحْيِلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ
الْقَاصِعَاءُ وَلَيْسَ بِهِوَ الْجَمْعُ بِأَحْسَاوَاتٍ وَسُورَةُ بَرَاءَةٍ كَانَ يَقَالُ لَهَا الْجَوْثُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ
عَنِ الْمُنَافِقِينَ وَأَسْرَأَهُمْ أَيْ اسْتَدْرَأَتْهُمْ وَقَشَّشَتْ عَنْهَا وفي حديث المقداد أَدْبَتْ عَلَيْهِ نَاسُورَةُ الْجَوْثِ
أَنْشَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ وَالْجَوْثُ جَمْعُ بَحْثٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ

قوله يلعبان البجثة ضبطت
البجثة بضم الموحدة بالاصل
كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكلمة
والتهذيب بفتحها اه
مصححه

البحوث بفتح الباء قال فان صحف فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكروالانثى كامرأة صبور
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل البجثي مثال خليطي لعبة يلعبون بها
بالتراب كالبجثة وقال شمر جاف في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البجثة وهو لعب بالتراب قال
البحث المعدن يبعث فيه عن الذهب والفضة قال والجاثاة التراب الذي يبعث عما يطأ فيه
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينة والبرث الارض السهلة اللينة والبرث أسهل
الارض وأحسنها أبو عمرو بن العباس ابن الفقعسي يقول وسألته عن نجد فقال اذا جاوزت الرمل
فصرت الى تلك البراث كأنها السنام المسقق الاصمعي وابن الاعرابي البرث أرض لينة مستوية
تنبت الشعر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الآخر
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به أرضا قريبة من حص قتل بها جماعة من الشهداء
والصالحين ومنه الحديث الاخرين الرثيون الى كذا برث آخر والبرث مكان لين سهل ينبت
النخلة والنصي والجمع من كل ذلك براث وبراث وبروث فأما قول روبة

أفقرت الوعساء فالوعساء * من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحدته برثية ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري
ما هذا وفي التهذيب أراد أن يقول براث فقال براث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري
انما غلط روبة في قوله فالبرق البراث من جهة أن برثا سم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء
على زنة فعال قال ومن اتصرت لروبة قال يحيى الجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرائر
وحرة وحرائر وكنة وكنائن وقالوا مشابه ومذا كفي جمع شبه وذ كروا ما جاء بهما المشبه ومذاكار
وان كانا لم يستعملا وكذلك براث كان واحدته برثة ورثته وان لم يستعمل قال وشاهد البرث
للوحد قول الجعدي

على جانبي حائر مقرط * برث تبوانه معشيب

والحائر مأمسك الماء والمقرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات
عن أبي عمرو وجمعها براث وبرثة وتبوانه آقنبه والضمير في تبوان يهود على نساء تقدم ذكرهن
وقبله فلما تخيمن تحت الآرا * لوالأثر من الدطيب

أي ضربن خيامهن في الآرا والوعساء الارض اللينة ذات الرمل والوعساء جمع عشة وهي
الارض اللينة البيضاء وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحرونة

الْقَفَّ وَقَالَ أَرْضُ بَرْتَهَ عَلَى مِثَالِ مَا تَقْدِمُ مَرِيضَةً تَسْكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُرْتُ
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْخَازِقُ التَّهْذِيبُ فِي بَرْتِ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بَالِئًا إِذَا تَنَمَّ
تَنَمَّ وَأَسْعَا (بَعَثَ) الْبَرْعُ الْإِسْتُ كَالْبَعْثِ وَبَرَّعْتُ مَكَانُ (بَرَعْتُ) الْبَرْعَةُ لَوْنٌ شَبِيهُهُ
بِالطُّحْلَةِ وَالْبَرْعُوثُ دَوِيَّةٌ شَبِيهُهُ الْخَرْقُوصُ وَالْبَرْعُوثُ وَاحِدُ الْبَرَاغِيثِ (بَعَثَ) بَعَثَهُ يَبْعِثُهُ بَعَثًا
أَرْسَلَهُ وَحْدَهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيَا أَرْسَلَهُ فَابْتَعَثَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعَثَهُ نِعْمَةً أَيْ مَبْعُوثًا الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلَهُ
فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَنْعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُرْعَةَ ابْتَعَثَ أَشْقَاهَا بِقَالَ ابْتَعَثَ فَلَانٌ لِسَانُهُ إِذَا نَارُ مَضَى ذَاهِبًا
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَابْتَعَثَ الرَّسُولُ وَابْتَعَثَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ وَابْتَعَثَ الْقَوْمَ الْمَبْعُوثُونَ
الْمُتَخَصُّصُونَ وَبُقِلَ هَمُ الْبَعْثِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عِيرًا إِذَا أَرْسَلُوا
الْيَهَارُكَابَ لِلْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ إِلَى الْمَبْعُوثِ الْيَهَامَنُ أَهْلُهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعِثُهُمْ بَعَثًا وَجَهَّهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْبَعْثُ وَالْبَعْثُ
وَجَعَلَ الْبَعْثُ بَعُوثٌ قَالَ

وَلَكِنِ الْبُوعُوثُ حَرَّتْ عَلَيْنَا * فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغَرَمٍ

وَجَعَلَ الْبَعْثُ بَعَثٌ وَالْبَعْثُ يَكُونُ بَعَثًا الْقَوْمُ يَبْعُوثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِثْلُ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ
وَقَوْلِهِمْ كُنْتُ فِي بَعْثٍ فَلَانٌ أَيْ فِي حَيْثُ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ وَالْبُوعُوثُ الْجِيُوشُ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ
جَلَّهَ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحَلَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّارِ أُولَى بِأَسْ شَدِيدٍ
وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمِينَ عَقِبَةً فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَابْتَعَثَ الشَّيْءُ
وَبَعَثَ أَنْدَفَعَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَابْتَعَثَ أَيَقْظَهُ وَأَهْبَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ
فَابْتَعَثَانِي أَيْ أَيقَظَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ الْبَعْثِ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْبِعَاثِ
وَابْتَعَثَ فِي السَّيْرِ أَيْ أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعَثَ كَثِيرًا لَانْبِعَاثٍ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعَثَ وَبَعَثَ وَبَعَثَ
لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تُؤَرِّقُهُ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تَعَدُّوْا بِأَسْعَاتٍ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ * بَعَثَ تَوْرَقَهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ

وَالْجَمْعُ ابْنِعَاثٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا وَقَدْ تَمَّ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ
النُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفْعٌ بِالْإِبْدَاءِ وَالْخَبَرُ
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرَى يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا أَيْ مَن بَعَثَ اللَّهُ لِيَا مَن مَرْقَدِنَا وَالْبَعْثُ فِي

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِمَعْنَاهُ أَرْسَلْنَا
وَالْبَعْثُ أَمْرٌ بَارِكُ أَوْ قَاعِدَةٌ قَوْلُ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَإِنَّ بَعَثَ أَيْ أَثَرُهُ فَتَارَ وَالْبَعْثُ أَيْضًا الْإِحْيَاءُ مِنْ اللَّهِ
لَمُوتٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ أَيْ أَحْيَيْنَاكُمْ وَبَعَثَ الْمَوْتُ نَشْرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ
وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا نَشَرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعْثِ كُلَّهُ لُغَةً وَمِنْ أَسْمَاءِهِ عَزَّ وَجَلَّ
الْبَاعِثُ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَإِنَّ بَعَثَ حَلَّ عَقَالِهِ
فَأَرْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارَكًا فَهَاجَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ أَنَّ لِقِنَةَ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ فَنَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقَفَاتِهَا فَلَمَّا عَمِلَ قَوْلُهُ بَعَثَاتٍ أَيْ أُنَارَاتٍ وَتَهَيَّجَاتٍ جَمَعَ بَعَثَةً وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعُقْدُ تَحْتَهُ وَالتَّبْعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّائِثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ حَرَسَ التَّبْعَاتِ

وَبَعَثَ مَنِ الشَّعْرُ أَيْ انْبَعَثَ كَأَنَّهُ سَالَ وَيَوْمُ بَعْثٍ بضم الباء يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ
الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ فِي الْحَاءِ لِمَا نَذَرَ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِمَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ
الْمُنَظَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ جَعَلَهُ يَوْمُ بَعْثٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهُ لِيُخَفِّيَ عَلَيْهِ يَوْمُ بَعْثٍ لِأَنَّهُ
مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَانْصَحَفَهُ اللَّيْثُ وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلٍ نَسَبَهُ وَهُوَ لِسَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمُ بَعْثٍ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ وَبُعَاثُ اسْمُ حَصْنٍ
لِلْأَوْسِ وَبَاعِثٌ وَبَعِثُ اسْمَانِ وَالْبَعِثُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنِي تميم اسْمُهُ خَدَّاشُ بْنُ بَشِيرٍ
وَكَتَبْتُهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

بَعَثَ مَنِ مَا بَعَثَ بَعْدَ مَا اسْمُهُ قُرْؤَادِي وَاسْتَمَرَّ هَرِيرِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا أَسْنَى وَكَبِرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَاحَ نَصَارَى
الْإِسْلَامَ كَتَبُوا إِلَيْنَا لَنُحْدِثُ كُنَيْسَهُ وَلَا قَلْبَهُ وَلَا نُخْرِجَ سَعَمَانِينَ وَلَا بَاعُونَ الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى
كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمَسْلُومِينَ وَهُوَ اسْمُ بَرِّيٍّ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَبَاعِثَانِ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (بغت) الْبَغْتُ وَالْبُغْتَةُ بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضَرَةِ وَقِيلَ بِيَاضٌ يَضْرِبُ
إِلَى الْحُمْرَةِ الذِّكْرُ ابْنُ الْإِنْتَى بَغْتَاءُ وَالْإِبْغُ طَائِرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفْقَةُ لِأَنَّهُ
التَّهْدِيبُ الْبُغَاثُ وَالْإِبْغُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَوْنُ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْجَمِيعُ الْبُغْتُ وَالْإِبْغُ
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبُغَاثَ وَالْإِبْغُ شَيْئًا وَاحِدًا وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ وَالْبُغَاثُ

عندى غـ ير الأَبْغَثُ فاما الأَبْغَثُ فهو من طير الماء معروف وسمى أَبْغَثَ لِبُغْثَتِهِ وهو بياض الى الخُضْرَةِ واما البُغَاثُ فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذى يُصَادُ والأَبْغَثُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَعْبَرِ ابن سيده وبُغَاثُ الطير وُبُغَاثُهَا أَلْأَعْمَاهُ وَشَرَاهُ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَاحِدُهُم أَبْغَاثَةٌ بِالْفَتْحِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ جَعَلَ الْبَغَاثُ وَاحِدًا بِجَمْعِهِ بَغْثَانٌ مِثْلُ غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَمَنْ قَالَ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى بَغَاثَةٌ مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٌ وَتَكُونُ النَعَامَةُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى سَيَمُوهُ بِبُغَاثٍ بِالضَّمِّ وَبُغْثَانٌ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ وَحْشِيًّا فَإِذَا شِخْ مِثْلُ الْبَغَاثَةِ هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطَّيْرِ وَجَعَلَهَا بَغَاثٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي بَغَاثِ الطَّيْرِ مَدَّ أَى إِذَا صَادَ الْحَرَمُ وَفِي حَدِيثٍ الْمُغْبِرَةُ يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّهَا بَغَاثٌ وَالْبَغَاثُ طَائِرٌ أَيْضٌ وَقِيلَ أَبْغَثُ إِلَى الْغُبْرِ بَطْنُ الطَّيْرِ أَنْ صَغِيرُ دُونَ الرَّخَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الْبَغَاثُ طَائِرٌ أَبْغَثُ إِلَى الْغُبْرِ دُونَ الرَّخَةِ بَطْنُ الطَّيْرِ قَالَ عَبْدُ الْعَظِيمِ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْبَغَاثَ اسْمُ جَنْسٍ وَاحِدَتُهُ بَغَاثَةٌ مِثْلُ حَمَامٍ وَحَامَةٍ وَأَبْغَثُ صِفَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَبْغَثُ بَيْنَ الْبُغْثَةِ كَمَا نَقُولُ أَحْمَرُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَجَمْعُهُ بَغْثٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قَالَ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَبْغَثَ لَمَّا اسْتَمْتَلَّ اسْتِمْعَالَ الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا أَبْطَحُ وَأَبَاطِحُ وَأَجْرَعُ وَأَجَارِعُ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْبَغَاثَ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَمَا الْأَبْغَثُ مِنَ الطَّيْرِ فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ أَعْبَرُ وَقَدْ يَكُونُ صَانِدًا وَغَيْرَ صَانِدٍ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَأَمَا الصَّقُورُ فَهِيَ الْبَغْثُ وَأَحْوَى وَأَخْرَجَ وَأَيْضٌ وَهُوَ الَّذِي يَصِيدُ مِنَ النَّاسِ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ جَعَلَ الْأَبْغَثَ صِفَةً لَمَّا كَانَ صَانِدًا أَوْ غَيْرَ صَانِدٍ بِخِلَافِ الْبَغَاثِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صَانِدًا وَقِيلَ الْبَغَاثُ أَوْلَادُ الرَّخَمِ وَالْغُرَبَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَغَاثُ الرَّخَمُ وَاحِدَتُهُ أَبْغَاثَةٌ قَالَ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْبَغَاثُ وَالْبَغَاثُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ وَبُغَاثَةٌ وَالْبَغَاثُ طَيْرٌ مِثْلُ السَّوَادِ لَا يَصِيدُ وَفِي التَّهْدِيدِ كَالْبَاسِقِ لَا يَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الْبَغْثَانِ قَالَ عَبَّاسُ ابْنِ مَرْدَاسٍ بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ تَزُورُ

وَفِي الْمَثَلِ * إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ * يَضْرِبُ مِثْلًا لِلنِّمْرِ يَرْفَعُ أَمْرَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَى مِنْ جَاوَرِنَا عَزَبْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ وَيُقَالُ بَغَاثٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبَغَاثُ الطَّيْرِ الَّذِي يَصَادُ وَيَسْتَنْسِرُ أَى يَصِيرُ كَالنِّمْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبَغْثَانُ مِنَ الضَّأْنِ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَالْبَغْثُ الطَّعَامُ الْمُخْلُوطُ بِغُثٍّ بِالشَّعِيرِ كَاللَّغِيثِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْبَغْثَ وَاللَّغِيثَ سَيَّانَ * وَالْبَغْثَانُ أَخْلَاطُ

الناس ودَخَلَ فِي بَغَاءِ النَّاسِ وَبَرَّ شَأْنِ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَبُعَاثُ مَوْضِعٍ عَنْ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمٌ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ انْغَاهُوا بُعَاثَ الْبَعِثِ وَقَدِمَتْ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُعَاثٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْبُعْثُ مَكَانُ ذَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ (بَقْثُ) بَقَثَ أَمْرَهُ وَحَدِيثُهُ وَطَعَامُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ خَلَطَهُ (بَلْثُ) الْبَلِثُ نَبْتُ قَالَ رَعَيْنَ بَلِثًا سَاعَةً ثُمَّ لَبَسْنَا * قَطَعْنَا عَلَيْنَا الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

(بَلْكَثُ) الْبَلَا كُنْتُ مَوْضِعَ قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ

يَتِمَّا نَحْنُ بِالْبَلَا كُنَّا بِأَنْفَا * عِيسَى أَعَاوَالِ عَيْسٍ تَهْوِي هَوِيًّا

(بَهْثُ) الْبَهْتُ الْبُشْرُ وَحُسْنُ الْإِقَاءِ وَقَدِ بَهَّتَ الْيَمُّ وَبَاهَتْ وَفُلَانٌ لِبَهْمَةٍ أَيْ لَزِيمَةٍ وَالْبَهْمَةُ ابْنُ الْبَهْيِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لَأَبِي الْمَكَارِمِ مَا الْأَرْبُ فَقَالَ الْبَهْمَةُ قُلْتُ وَمَا الْبَهْمَةُ قَالَ وَلَدُ الْمَعَارِضَةِ وَهِيَ الْمِيَاغَةُ وَالْمُسَاعَاةُ وَبَنُو بَهْمَةَ بَطْنَانِ بَهْمِيَّةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَبِهِمْ نَسَبٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ ابْنِ زُرَيْعَةَ الْجَوْهَرِيُّ بَهْمَةً بِالضَّمِّ أَبُو حَنِىٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُوَ بَهْمِيَّةٌ مِنْ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ

ابْنُ عَبْدِ الْعَزِزِ الْجَهْمِيُّ تَدَاوَى بَالُ بَهْمَةٍ أَذْرَأُونَا * فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جَهْمُنَا

وَالْمَلَأَ الْخُلُقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَحْسَنُوا أَمْلَأَكُمْ أَيْ أَخْلَقَكُمْ وَبَهْمَةٌ مِنَ الْبَهْتِ وَهُوَ الْبُشْرُ وَحُسْنُ الْمَلَقِ وَالْبَهْمَةُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ

كَأَنَّهَا بَهْمَةٌ تَرْتَعَى بِأَقْرَبِيَّةٍ * أَوْشَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

(بَهْكُ) الْبَهْكَةُ السَّرْعَةُ فِيمَا أَخْدَفِيهِ مِنْ عَمَلٍ (بَاهُثُ) بَاهُثُ الشَّيْءَ وَغَيْرَهُ يَبْهُوثٌ بَوَّاهُ بَاهُثُهُ وَفِي الصَّحَاحِ بَحِثْ عَنْهُ وَبَاهُثُ الْمَكَانَ بَوَّاهُ حَفَرِيهِ وَخَلَطَفِيهِ تَرَابًا وَسَنَدَكَرَهُ أَيْضًا فِي بَيْتٍ لَأَنَّهَا كَلِمَاتِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ وَبَاهُثُ التَّرَابَ يَبْهُوثُهُ بَوَّاهُ أَذْفَرَقَهُ وَبَاهُثُ مَتَاعَهُ يَبْهُوثُهُ بَوَّاهُ إِذَا بَدَّدَ مَتَاعَهُ وَمَالَهُ وَحَاتَ بَاهُثُ مَبْنًى عَلَى الْكُسْرِ قَالُوا النَّاسُ وَهُوَ فِي الْيَاءِ أَيْضًا وَتَرَكَهُمْ حَوَّاهُ بَوَّاهُ وَجِئْتُ بِهِ مِنْ حَوَّثٍ بَوَّاهُ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَجَاءَ بِحَوَّثٍ بَوَّاهُ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ تَرَكَهُمْ حَاتَ بَاهُثُ أَذْفَرَقُوا وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبَهْتُ حَرْفٌ نَاقِصٌ كَانَ أَصْلُهُ بَوَّاهُ مِنْ بَاهُثُ الرِّيحِ الرَّمَادِيُّ بَوَّاهُ أَذْفَرَقَهُ كَانَ الرَّمَادُ سَمِي بَهْتُ لِأَنَّ الرِّيحَ يَسْفِيهَا (بَيْثُ) بَاهُثُ التَّرَابَ يَبْهُوثُهُ وَاسْتَبَانَهُ اسْتَخْرَجَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ الْإِسْتِبَانَةُ اسْتَخْرَاجُ النَّبِيَّةِ مِنَ الْمُبَرِّ وَالْإِسْتِبَانَةُ الْإِسْتِخْرَاجُ قَالَ

أَبُو الْمُنْتَمِ الْهَدْلِيُّ وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى صَخْرٍ الْغَيِّ وَهُوَ سَهْوٌ وَحَكَاهُ ابْنُ سَبِيحَةَ

لَحَقْتُ بِنِي شِعَارَةً أَنْ يَقُولُوا * لَصَخْرٍ الْغَيِّ مَاذَا نَسْتَبِيثُ

قوله قال بعض القرشيين قال في التكملة هو أبو بكر ابن عبد الرحمن بن المسور ابن مخزومة في امرأته صالحة بنت أبي عبيدة بن المنذر وبعد الليث خطرت خطرة على القلب من ذلك

والوهنا فاستطعت مضيا قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحادين كثر المطايا اه مصححه

قوله تنادوا بالبح قال في التكملة الرواية فنادوا بالفاء معطوف على ما قبله وهو

فجاؤا عاواض باردا وجئنا كمثل السيل نركب وازعينا اه مصححه

ومعنى تَسْتَبِيْتُ تَسْتَمِيرُ مَا عَمِدَ إِلَى الْمَلَمِّ مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَاسْتَبَاتٌ وَتَبَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَاتَ الْمَكَانَ يَبْتُ إِذَا حَقَرْتَهُ فِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتَ بَاتٌ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ قُاشِ النَّاسَ ((يَبْنِي)) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَبْنِيْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَبْنِيْتُ بُوْزَنٌ فَيُعْمَلُ غَيْرَ الْيَبْنِيَّتِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ ذَخِيلٌ

((فصل التاء المثناة فوقها)) ﴿تَفْتُ﴾ التَّفْتُ نَفْ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَتَنَكُّبُ كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَرَمِ وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَحْرَامِ إِلَى الْأَحْلَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ لَيْقُضُوا نَفَقَتَهُمْ وَيُؤْفُوا نُؤُورَهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفْتُ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ التَّفْتُ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَخْذُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالشَّارِبِ وَالْأَبْطِ وَالذَّبْحُ وَالرَّيُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ التَّفْتُ نَحْرُ الْبَدَنِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَحَلَقُ الرَّأْسِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهُهَا الْجَوْهَرِيُّ التَّفْتُ فِي الْمَنَاسِكِ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلَقِ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ وَرَمَى الْجَارِ وَنَحْوِ الْبَدَنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شَيْءٌ يُحْتَجُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ ذَكَرَ التَّفْتُ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ الْحَرَمُ بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَتَفْتِ الْأَبْطِ وَحَلَقِ الْعَانَةِ وَقِيلَ هُوَ أَذْهَابُ الشَّعَثِ وَالْدَرَنُ وَالْوَسْخُ مطلقًا وَالرَّجُلُ تَفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَفَّتِ الدَّمَاءُ مَكَانَهُ أَيْ لَطَخَتْهُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّفْتُ النُّسْلُ مِنَ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَرَجُلٌ تَفْتُ أَيْ مَتَغَيَّرَ شَعَثُهُ لَمْ يَدَّهْنْ وَلَمْ يَسْتَحْدِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَفْسَرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التَّفْتُ كَمَا فُسِّرَهُ ابْنُ شَمِيلٍ جَعَلَ التَّفْتُ التَّشَعُّثَ وَجَعَلَ أَذْهَابَ الشَّعَثِ بِالْحَلْقِ قَضَاءً وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ لَيْقُضُوا نَفَقَتَهُمْ قَالَ قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّنْظِيفِ ((ثَلَاثُ)) التَّلَاثُ مِنْ تَحْيِيلِ السِّبَاخِ ((تَوْتُ)) التَّوْتُ الْفَرِصَادُ وَاحِدُهُ تَوْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَاءٌ بَيْنَ وَكَفَرُوْهُ نَامُوضٌ

((فصل التاء المثلثة)) ﴿ثَلَاثُ﴾ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَدَدِ فِي عِدَدِ الْمَذَكَّرِ مَعْرُوفٌ وَالْمَوْثُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُ الْإِنْسَانِ يَدَاهُ مَا ثَلَاثَا صَارَ لَهُمَا ثَلَاثًا وَفِي التَّهْذِيبِ ثَلَاثُ الْقَوْمِ ثَلَاثُهُمْ إِذَا كُنْتَ نَائِلَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ ثَلَاثُهُ بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَسْعَهُمْ فِيهَا جَمِيعًا لِمَكَانِ الْعَيْنِ وَتَقُولُ كَانُوا ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ قَلْبُهُمْ أَيْ صَرَبَتْ بِهِمْ عَامٌ ثَلَاثِينَ وَكَانُوا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَرَبَعَتُهُمْ مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ كَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ وَأَثَلَتْ الْقَوْمُ صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ مضاف إلى العشرة ولا يَتَوْنُ فَإِنْ اخْتَلَفَا فَإِنْ شَتَّ نَوْتٌ وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتْ قُلْتُ هُوَ رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ وَرَابِعٌ ثَلَاثَةٌ كَمَا تَقُولُ ضَارِبٌ زَيْدٌ وَضَارِبٌ زَيْدٌ إِلَّا أَنْ

معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة وإذا اتفقا فالإضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد
معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وتقول هذا
ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر
وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فخذت الثلاثة
وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة أزلت
أعرابها الأول ليعلم أن ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثاني عشر الى العشرين
مفتوح كله لما ذكرناه وفي الموثق هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما
جميعا وأهل الجازي يقولون أتوتى ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك الموثق
أتيتنى ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يعرب به بالحركات الثلاث بجمع له مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة
لم يكن الا للنصب تقول أتوتى أحد عشرهم ونسبعة عشرهم وللنساء أتيتنى إحدى عشرتهن
وعشاني عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آتفا هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى
هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الناء
وفتحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثالث
بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الناء وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب
وأهل السكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يَقْدِيكُ يَارُزْعَ أَتَى وَخَالِي * قَد مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي * وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تَبَالِي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الناء وأثنت القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه
العمد ثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقيقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون نية وفي الحديث
قل هو الله أحد والذي نفسى بيده انه الله عدل ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن
العزير لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقدسيه أو معرفة صفاته
واسمائه أو معرفة أفعاله وسنته فى عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحده هذه الاقسام
الثلاثة وهو التقديس وازنهاسم يدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث القرآن لان منتهى
التقديس أن يكون واحدا فى ثلاثة أمور لا يكون حاصله من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
لم يلد ولا يكون هو حاصله من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون فى درجته وان
لم يكن أصاله ولا فرع من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وُجِّلَتْهُ تَفْصِيلُ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذِهِ أَسْرَارُ الْقُرْآنِ وَلَا تَتَنَاهَى أَمْثَالُهَا فِيمَا هِيَ وَلَا
رُطْبٌ وَلَا يَابِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ لَا يَنْبِي وَلَا يَنْبِثُ أَيْ هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْهُ وَضُ
لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي ثَلَاثٍ وَالثَّلَاثُونَ مِنَ الْعَدَدِ لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ الثَّلَاثَةِ وَلَكِنْ عَلَى
تَضْعِيفِ الْعَشْرَةِ وَلِذَا إِذَا سَمِيتُ رَجُلًا ثَلَاثِينَ لَمْ يَقُلْ ثَلَاثُونَ وَلَكِنْ ثَلَاثُونَ عَلَى ذَلِكَ سَبَبُهُ
وَقَالُوا كَانُوا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَلَمَّ ثَلَاثُونَ أَيْ صَرَّتْ لَهُمْ مَقَامُ الثَّلَاثِينَ وَأَثَلُوا صَارُوا ثَلَاثِينَ كُلُّ
ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِائَةِ تَصْرِيفُ فِعْلِهَا كَتَصْرِيفِ الْوَاحِدِ وَالْثَلَاثَةِ
مِنَ الْيَوْمِ كَانَ حَقُّهُ الثَّلَاثُ وَلَكِنَّهُ صِيغٌ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ لِتَقَرُّبِهِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْبَرِّانِ وَحَكَى عَنْ
نُعَلْبَ مَضَتْ الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهَا فَأَثَتْ وَكَانَ أَبُو الْجَزَّاحِ يَقُولُ مَضَتْ الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهَا يُخْرِجُهَا مُخْرِجَ
الْعَدَدِ وَالْجَمْعِ ثَلَاثًا وَأَوَاتُ وَأَثَلْتُ حَكَى الْآخِرَةُ الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ نُعَلْبَ وَحَكَى نُعَلْبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
لَا تَكُنْ ثَلَاثًا وَبِأَيِّ أَيْ عَنِ يَصُومُ الثَّلَاثَةَ وَوَحْدَهُ التَّهْذِيبُ وَالثَّلَاثَةُ بِمَا جُعِلَ اسْمُهَا جَعَلَتْهَا هَاءُ الَّتِي
كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مَدَّةً فَرَقَا بَيْنَ الْحَالَيْنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ جَعَلَتْ بِالْمَدِّ كَيْدًا
لِلْأَسْمِ كَمَا فَعَلُوا أَحْسَنَهُ وَحَسَنَاءَ وَقَصَبَةً وَقَصَبَاءَ حَيْثُ أَلْزَمُوا النَّعْتَ الزَّامَ الْأَسْمَ وَكَذَلِكَ الشُّجْرَاءُ
وَالطَّرْفَاءُ وَالْوَاوَادُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يوزن فَعْلُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُ شَدَّه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَهُوَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَجْزُوءٍ

فَانْثَلُثُوا تَرْبَعًا وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ * يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَ كَمِ الْقَتْلِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ تَثَلُّثُوا أَيْ تَقْتُلُوا ثَلَاثًا وَبَعْدَهُ

وَإِنْ تَسْبَعُوا ثَمَنْ وَإِنْ يَكُ نَاسِعٌ * يَكُنْ عَاشِرٌ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْقَضْلُ

يَقُولُ إِنْ صَرَّتْ ثَلَاثَةٌ صَرَّتْ أَرْبَعَةٌ وَإِنْ صَرَّتْ أَرْبَعَةٌ صَرَّتْ خَمْسَةٌ فَلَا تَبْرَحُ تَزِيدُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَيَقَالُ
فَلَانِ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة قال القراء
لَا يَكُونُ الْأَمْثَافُ وَلَا يَجُوزُ التَّنْوِينُ فِي ثَلَاثٍ فَتَنْصِبُ الثَّلَاثَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ثَانِيَانِ لَا يَكُونُ
الْأَمْثَافُ لِأَنَّهُ فِي مَذْهَبِ الْأَسْمِ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَاحِدًا مِنْ اثْنَيْنِ وَوَاحِدًا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ
ثَانِيًا لِنَفْسِهِ وَلَا ثَالِثًا لِنَفْسِهِ وَلَوْ قُلْتَ أَنْتَ ثَلَاثُ اثْنَيْنِ جَازَ أَنْ يُقَالَ ثَلَاثُ اثْنَيْنِ بِالْإِضَافَةِ وَالتَّنْوِينِ
وَتَنْصِبُ الْإِثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ أَنْتَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَقَالَ الْقُرَّاءُ
كَانُوا اثْنَيْنِ فَلَمَّ ثَمَّ قَالَ وَهَذَا مِمَّا كَانَ النُّحَوِيُّونَ يَخْتَارُونَهُ وَكَانُوا أَحَدَ عَشَرَ فَمَثَلُهُمْ وَمَعِيَ عَشْرَةٌ
فَأَحَدُهُنَّ لِيَّهَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَثَلْتُهُنَّ هَذَا فِي مَا بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَى الْعَشَرِينَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ هُوَ ثَلَاثُ

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهم مذ كركلت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذ كرا الموث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر يعني هو أحدهم وفي الموث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الأول وأرض منثثة لها ثلاثة أطراف فمن المثلث الحاد ومنها المثلث القائم وشئ منثث موضوع على ثلاث طاقات ومنثوث مضمول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة إلا الثمانية والعشرة الجوهرى شئ منثث أى ذو أركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أشياء والمثلثون من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضفر وإذا أرسلت الخيل في الرهان فالأول السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث وربيع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربيع ثم خمس وقال على بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثى أبو بكر وثالث عمر وخبطنا فتنه مما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسم الشئ منها إلا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع وقال ابن الأنبارى أسماء السبق من الخيل المجلي والمصلي والمسي والثنائي والحظي والمؤمل والمرتاح والعاطف واللاطم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأنبارى ولم ينسبها إلى أحد قال فلا أدري أحفظها الثقة أم لا والتمثلت أن نسق الزرع سقية أخرى بعد الثنينا والثلاثى منسوب إلى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثى ينسب إلى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى ورباعى وكذلك الغلام يقال غلام خماسى ولا يقال سداسى لأنه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف الثلاثة التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقعة ثلوث ينسب ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوى بنار حتى يتقطع ويكون وسمها هذه عن ابن الأعرابى ويقال رماه الله بثلاثة الأتافي وهى الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أنفيتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأنفيتين وثالثة الأتافي الخمد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من النوق التى تملأ ثلاثة أفداح اذا حبلت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابى يعنى لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة ويقال للناقعة التى صرمت خلف من أخلافها وتخلب من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضا وأنشد الهذلى

ألا قولاً لعبد الجهل أن * صحبة لا تحلبها الثلوث

وقال ابن الأعرابى الصحبة التى لها أربعة أخلاف والثلوث التى لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة ثلوث إذا أصاب أحدًا خلا فيها شئ فميس وأنشد بيت الهذلي أيضا والمثلث من الشراب الذي طيخ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث ناقة إذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر خلفين قيه لسطر بهم فان صر خلفا واحدا قيل خلف بهم فان صر أخلافها جمع قيل أجمع ناقةه وأكش التهم ذيب الناقة إذا بيس ثلاثة أخلاف منها فهي ثلوث وناقة ممثلة لها ثلاثة أخلاف قال الشاعر
فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ رَامَ عُمْمًا * وَتَكْفِيكَ الْمُثَلَّثَةُ الرَّغْوُ

ومزادة مثلثة من ثلاثة آدمية الجوهرى المثلثة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي ثلوث وجاءوا ثلاث ثلاث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حَلَبَتِ الاثَلَاثُ والثْنِي * ولا قِيلَتِ الا قَرِيبًا مَقَالُهَا

هكذا أنشده بضم الثاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره وقال ثعلب اغناها وقيلت بفتحها وفسره بانها التي تقيل الناس أي تسقيهم لبن القيل وهو شرب النهار فالفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع معناها اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا الا أنه لم ينصرف لجهة مثنى وذلك أنه اجتمع علمتان احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن تأنيث الجوهرى وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لثلاث تقول مررت بقوم مثنى وثلاث قال تعالى أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّنْثَىٰ وَثَلَاثَ رُبَاعٍ فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثلاث عن معنى اثنين اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين أي جاءوا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صغرته فقلت أحدهم مثنى ومثلث وربيع لانه مثل جتر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحدهم أحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميتم زيد او ما أحسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعا ربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمر أنشدني ما المثلث فقال لا بأل قال شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان بهم لك ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عَزَلَهُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ قَالَ أَفَلَا تَقُولُ خَسًا قَالَ أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ وَأَقْضِيَ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي وَأَنْ يُشْتَمَ عَرَضِي وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي الثَّلَاثُ وَالْاثْنَتَانِ هَذِهِ الْخِلَالُ
 الَّتِي ذَكَرَهَا وَانَّمَا يَقُولُ خَسًا لِأَنَّ الْخِلَّةَ بَيْنَ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِ خَافُ أَنْ يُضِيعَهُ وَالْخِلَالُ
 الثَّلَاثُ مِنَ الْحَقِّ لَهُ خَافُ أَنْ يُظْلَمَ فَلِذَلِكَ فَرَّقَهَا وَثَلَّثُ النَّسَاقَةَ وَلَدَهَا الثَّلَاثُ وَأَطْرَدَهُ ثَعْلَبُ فِي وَلَدِ
 كُلِّ أَتَى وَقَدْ أَثَلَّتْ فِيهِ مِثْلُكَ وَلَا يَقَالُ نَاقَةُ ثَلَّثَ وَالثَّلَّثُ وَالثَّلِيثُ مِنَ الْأَجْزَاءِ مَعْرُوفٌ يَطْرُدُ
 ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ وَجَعَلَهَا ثَلَاثَ الْأَصْحَمِيِّ الثَّلِيثُ بِعَيْنِ الثَّلَّثِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ
 وَأَنْشَدَ شَمْرٌ بُوَيْيَ الثَّلِيثِ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبٍ * وَالْحَيُّ فِي خَائِرِ مَنَاهَا وَيَقَاعُ
 قَالَ وَمِثْلُ ثَلَّثَ وَمِثْلُ مَوَّحَدَ وَمِثْلُ مَعْنَى مِثْلُ ثَلَاثُ ثَلَاثُ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثُ سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةِ
 فَذَا فَجِئَتْ النَّاهُ زَادَتْ يَاءٌ فَقُلْتُ ثَلِيثٌ مِثْلُ ثَمِينٍ وَسَبْعِينَ وَسَدِيسٍ وَخَمِيسٍ وَتَصِيفُ وَأَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْهَا
 خَيْسًا وَثَلِيثًا وَثَلَّثَهُمْ يَمْلُكُهُمْ ثَلَاثًا أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْكُسُورِ إِلَى الْعَشْرِ وَالْمِثْلُوثُ
 مَا أَخَذَ ثَلَاثَهُ وَكُلُّ مِثْلُوثٍ مِنْهُوْكَ وَقِيلَ الْمِثْلُوثُ مَا أَخَذَ ثَلَاثَهُ وَالْمِثْلُوكُ مَا أَخَذَ ثَلَاثَهُ وَهُوَ رَأَى
 الْعَرُوضَيْنِ فِي الرِّجْزِ وَالْمَنْسَرَحِ وَالْمِثْلُوثُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي ذَهَبَ جُرْأَتَانِ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَائِهِ وَالْمِثْلُوثُ
 مِنَ الثَّلَاثِ كُلِّ رِبَاعٍ مِنَ الرَّبْعِ وَأَثَلَّتْ الْكَرْمُ فَضَلَّ ثَلَاثُهُ وَأَكَلَ ثَلَاثُهُ وَثَلَّثَ الْبُسْرُ أَرْطَبَ ثَلَاثُهُ
 وَأَنَاءُ ثَلَاثَانِ بُلْغَ الْكِيلِ ثَلَاثُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَالثَّلَاثَانُ شَجَرَةٌ عِنَبِ الثَّعْلَبِ الْفَرَا
 كِسَاءُ مِثْلُوثٍ مَنَسُوجٌ مِنْ صُوفٍ وَوَبْرٍ وَشَعِيرٍ وَأَنْشَدَ * مَدْرَعَةٌ كِسَاوُهَا مِثْلُوثٌ * وَيَقَالُ
 لَوَاضِعِ الْبَعِيرِ ذُو ثَلَاثِ قَالَ

وَقَدْ ضَمُرْتُ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا * إِلَى أَبْهَرِّ دَرَمَاءِ شَعْبِ السَّنَانِ

وَيَقَالُ ذُو ثَلَاثِهَا بَطْنُهَا وَالْجِلْدَانِ الْعُلْيَا وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّلَّثُ بِالْكَسْرِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ يَسْقِي نَحْلَهُ الثَّلَثَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ الثَّلَثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَّثَ لِأَنَّ أَقْصَرَ
 الْوَرْدِ الرِّفْهُ وَهُوَ أَنْ تُشْرَبَ الْأَبْلُ كُلُّ يَوْمٍ ثَمَّ الْغُبُّ وَهُوَ أَنْ تَرْدِي مَا وَتَدْعِي مَا فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغُبِّ
 فَالْظُّمُ الرُّبْعُ ثَمَّ الْخَمْسُ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ فَالْأَصْحَمِيُّ وَثَلِيثُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ ثَلِيثٌ وَإِعْظِيمُ
 مَشْهُورٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

كَخَذُولٍ تَرْمِي التَّوَاصِفَ مِنْ تَمَثُّلِيتٍ فَقَرَّحَلَهَا الْأَسْلَاقُ

(ثَوْتُ) بَرْدُ ثَوْنِي كَقُوفِي وَحَنِي يَعْقُوبُ أَنْ نَاءً مَبْدَلُ

(فصل الجيم) ﴿جاء﴾ جَمِثَ الرَّجُلُ جَاءً نَائِقَلٌ عِنْدَ الْقِيَامِ أَوْ جَلَّ شَيْءٌ ثَقِيلٌ وَأَجَانَهُ

الْجُثْلُ اللَّيْثُ الْجَاثُ ثَقُلَ الْمَتَى يَقَالُ أَثَقَلَهُ الْجُلُ حَتَّى جَاثَ غَيْرَهُ الْجَاثَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَتَى
وَأَنشَدَ * عَفَّجَ فِي أَهْلِهِ جَاثٌ * وَجَاثَ الْبَعِيرُ بِجَمَلِهِ يَجَاثُ مَرْبَهُ مُثْقَلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ
جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا وَهُوَ مُشَيِّئُهُ مُوقِرًا جَاثًا وَجُثَّتْ جَاثًا فَرَعَ وَقَدْ جُثَّتْ إِذَا فَرَعَ فَهُوَ جُثُوتٌ أَيْ
مَذْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جُثِّتُ مِنْهُ فَرَقًا
حِينَ رَأَيْتُهُ أَيْ دُعِرْتُ وَخَفْتُ الْأَصْمَعِيُّ جَاثٌ يَجَاثُ جَاثًا إِذَا ثَقَلَ الْأَخْبَارُ وَأَنشَدَ
* جَاثُ أَخْبَارِهَا بَابُكُ * وَرَجُلٌ جَاثٌ سَيِّءُ الْخُلُقِ وَانْجَاثَ النَّخْلُ انْصَرَعَ وَجُوثُهُ قَبِيلُهُ
الْيَهَانُ سَبَقِيْمٌ وَجُوثَى مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَرُحْنَا كَأَنِّي مِنْ جُوثَى عَشِيَّةٍ * نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَمُحَقِّبٍ

وَضَبَطَهُ عَلَى بَنِ حَزْزَةٍ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ جُوثَى بغير همز فَمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَمَا أَنْ يَكُونَ
أَصْلُهُ ذَلِكَ وَقِيلَ جُوثَى قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ (جثث) الْجُثَّةُ نُجْثَةٌ سَوِيَّةٌ لِلْمَرْأَةِ وَالْجُثْبَةُ
الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ رِبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السَّكَلَامِ مِثْلُ جُذْخَلٍ (جثث) الْجُثُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ قَطَعَ الشَّيْءُ
مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ انْتَرَعَ الشَّجَرُ مِنْ أَصُولِهِ وَالْاجْتِنَاثُ أَوْحَى مِنْهُ يَقَالُ جَثْنُهُ وَاجْتِنْتُهُ فَاجْتَنَّتْ
ابْنُ سَيِّدِهِ جَثْنُهُ جَثْمًا وَاجْتَنَّتْ فَاجْتَنَّتْ وَاجْتَنَّتْ وَشَجَرَةٌ مُجْتَنَّةٌ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْخَشِيبَةِ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ فَسَرَتْ بِأَنْفِ الْمُنْتَرَعَةِ
الْمُقْتَلَعَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ اسْتَوْصَاتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَعْنَى اجْتَنَّتْ الشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ اخْتَدَّتْ جَثْنُهُ
بِكُلِّهَا وَجَثْنُهُ قَلْعُهُ وَاجْتَنَّتْ أَقْتَلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَرَى
هَذِهِ الْكَمَاةَ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ فَقَالَ بَلْ هِيَ مِنْ أَمَّنْ اجْتَنَّتْ قُطِعَتْ وَاجْتَنَّتْ
ضَرْبٌ مِنَ الْعُرُوضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ اجْتَنَّتْ مِنَ الْخَفِيفِ أَيْ قُطِعَ وَقَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ سَمِعْتُ
مُجْتَمَعًا لَأَنَّ اجْتَنَّتْ أَصْلُ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَهُوَ مِفْ فَوْقَ ابْتِدَاءِ الْبَيْتِ مِنْ عُولَاتِ مَسِّ الْأَصْمَعِيِّ
صَغَارُ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أَمْتِهِ فَهُوَ الْجَنِيْتُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَامُ وَالْفَسِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنِيَّةُ
النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَاطِفَ خُفْرِ لَهَا وَحَلَّتْ بِحُجْرَتِهَا وَقَدْ جُثَّتْ جَثْمًا أَبُو الْخَطَّابِ الْجَنِيَّةُ مَا تَسَاقَطَ
مِنْ أَصُولِ النَّخْلِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَنِيْتُ مِنَ النَّخْلِ الْفَسِيلُ وَالْجَنِيَّةُ الْفَسِيلَةُ وَلَا تَرَالُ جَنِيَّةٌ حَتَّى تُطْعِمَ
ثُمَّ هِيَ نَخْلَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْجَنِيْتُ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أَمَةٍ وَاحِدَةٍ جَنِيَّةٌ قَالَ

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا * أَوْ يَسْتَوِي جَنِيَّتُهَا وَجَعَلَهَا

الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ مَا تَقْتَنِي عِاءُ السَّمَاءِ وَالْجَعْلُ مَا نَالَتْهُ الْيَدُ مِنَ النَّخْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنِيْتُ

مَأْرَسَ مِنْ فَرَاخِ النَّحْلِ وَلَمْ يُغْرَسْ مِنَ النَّوَى الْجَوْهَرِيُّ الْجَنَّةُ وَالْجَنَاتُ حَدِيدَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْفَسِيلُ
ابن سيدة الجث والجنات ما جث به الجثيث والجثيث ما يسقط من العنب في أصول الكرم والجنة
شخص الانسان قاعدا أو نائما وقيل جنة الانسان شخصه متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له
جنة الا ان يكون قاعدا أو نائما فأما القام فلا يقال جنته انما يقال قنته وقيل لا يقال جنة الا ان
يكون على سرج أو رجل معتما حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأخفش قال وهذا شيء لم يسمع
من غيره وجمعها جثث وأجنات الأخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جث أنشد ابن الأعرابي
* فَأَصْبَحَتْ مُلْقِيَةً الْأَجْنَات * قال وقد يجوز أن يكون أجنات جمع جث الذي هو جمع جنة
فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الأرض عن جنته أي جسده والجث
ما أشرف من الأرض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل
الأكمة الصغيرة قال

وَأَوْقَى عَلَى جُثِّ وَلَلِيلِ طَرَّةٌ * عَلَى الْأَفْقِ لَمْ يَهْتِكْ جَوَانِبُهَا الْفَجْرُ

والجث خرشاء العسل وهو ما كان عليه من فراخها أو أجنحتها ابن الأعرابي جث المشتار إذا
أخذ العسل بجنته ومخاربه وهو ما مات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر
المشتار تدلى بحباله للعسل

فَبَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ * لَدَى الثُّولِ يَتَفَيَّ جَنَاهُ وَيَوْمُهَا

بصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالأسباب وهي الحبال ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلأيا
النحل وقوله يومها أي يدخن عليها بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل الجوهرى
الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها والجث غلاف
التمرة وجث الجراد ميمته عن ابن الأعرابي الكسائي جث الرجل جأثا وجث جثا فهو جثوث
وجثوث إذا فزع وخاف وفي حديث بدء الوحي فرقت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بجرا جثنت
منه أي فرغت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكانى من قوله تعالى اجثنت من فوق الأرض
وقال الحرابي أراد جثنت بفعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم وتجبث الشعر كثير وشعر جثبات
وجنات والجثبات نبات سهلي ربيعي إذا أحس بالصيف ولى وجث قال أبو حنيفة الجثبات
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرقة طيبة الريح تأكله
الابل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجث بالفتح الشمع الخ
بعد تصريح الجوهرى
بالفتح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجث غلاف التمرة
بضم الجيم اتقا غير أن في
القاموس غلاف التمرة
بالمثلثة والذي في اللسان
كالحكم التمرة بالمثلثة الفوقية
أه محكيه

فَمَارَوْضَةً بِالْحَرْنِ طَيِّبَةً التَّرَى * يَمِجُّ النَّدَى جَنَاجِنَهَا وَعَرَارُهَا

بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا * وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْخَمْرِ اللَّدْنَ نَارُهَا

وَاحِدُهُ جَنَاجِنَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنَاجِنَ الْجَنَاجِثُ شَجَرٌ أَصْفَرُ مُرْطَبٌ
الرِّيحُ تَسْتَسْطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْتَرِذُ كَرَمِي أَشْعَارُهَا وَجَنَّتَ الْبَعِيرُ كُلَّ الْجَنَاجِثَ وَبَعِيرُ جَنَاجِثٍ
أَيَّ صَحْنِهِمْ وَشَعَرُ جَنَاجِثٍ بِالضَّمِّ وَنَبَتُ جَنَاجِثُ أَيَّ مُلْتَفٍّ (جنت) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَثٍ يَنْقَطِعُ فِي ظِلِّهِ أَنْ تَارُهَا أَيَّ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاثُ وَفِي
الْحَدِيثِ نُبُوءُهُمْ أَجْدَانَهُمْ أَيَّ نُزِّلَهُمْ قُبُورَهُمْ وَقَدْ قَالُوا جَدَفَ قَالَتْهَا بَدَلَ مِنَ النَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْعَلُوا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٍ وَأَجْدَثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَلُ
عَرَفْتُ بِأَجْدَثٍ فَنَعَا فِ عَرِي * عَلَامَاتُ كَتَمِيرِ الْمَطِ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَنَقَّى سَيِّبُوهُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أَفْنِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِي مَا فَاتَهُ مِنْ أَفْنِيَةِ
كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَنَّهُ يَكُونُ جَمْعُ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرِ عَلَى أَجْدَثٍ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى
أَجْدَفُ بِالْفَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِي فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَثُ وَأَنْشُدِيَّتِ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ
وَأَجْدَثَ أَخَذَ جَدَثًا (جنت) الْحَرِثُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْحَرِثِيُّ
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنْ الْحَرِثِيِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَ الْيَهُودُ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَا تَأْكُلُوا
الصَّالُونَ وَالْأَنْقَلِيسَ قَالَ أَجْدَبُ الْحَرِثِ قَالَ النَّضْرُ الصَّالُونَ الْحَرِثِيُّ وَالْأَنْقَلِيسُ الْمَارْمَاهِيُّ وَرَوَى
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْحَرِثِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ
الْحَمِيَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَةِ الْمَارْمَاهِيُّ (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ وَجَنُوتُ
الْجَوْهَرِي يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جَنَّتِكَ وَجَنَّتِكَ أَيَّ مِنْ أَصْلِكَ لَعْنَةً أَوْ لَعْنَةً وَالْجِنْتُ وَالْجِنْتُ الزَّرَادُ وَقِيلَ
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتُ السِّيفُ قَالَ

وَلَكِنَّهَا سَوْقٌ يَكُونُ بِبَاعِهَا * بِجِنْتِمَةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّبَا قُلُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوِ الدُّرُوعُ وَالْجِنْتُ وَالْجِنْتُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْزَادِ الْحَدِيدِ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ بَيْتَ بَيْدٍ

أَحْكَمَ الْجِنْتِ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرْبٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قَالَ الْجِنْتُ السِّيفُ بَعِينُهُ أَحْكَمُ أَيَّ رَدَّ الْحَرْبِ وَهُوَ الْمَسْمَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ وَأَنْشُدَ

وَابَسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بِبَاعِهَا * بِيَضٍ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ

ولكنها سوق يكون يباعها * بجنيته قد اخلص الصياقل

قال من روى أحكم الجنني من عوراتها كل حرباء قال الجنني الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقا ولا كانا ضعيقا والجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أو رومته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمعي جنث الإنسان أصله وأنه ليرجع إلى جنث صدق ابن الأعرابي التجنث أن يدعي الرجل غير أصله (جهث) جهث الرجل يجهث جهما استخفه الفزع أو الغضب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخا أسفل البطن ورجل أجوث والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلي الليث الجوث عظم في أعلى البطن كانه بطن الحبلي والنعت أجوث وجوثاء والجوث والجوثاء القبة قال

لأبوجندنا زادهم رديا * الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الجوثاء بالحاء المهملة وجوثه حتى أو موضع وتيم جوثه منسوبون إليهم الجوهري جوثاى اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوثاى هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثه هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوثية وهي الفاقة

(فصل الحاء المهملة) (حث) التحث التسكر والضعف عن ابن الأعرابي (حث) الحث الإيجال في اتصال وقيل هو الاستججال ما كان حثه يحثه حثا واستحثه وأحثه والمطامع من كل ذلك أحتث والحثي الاسم نفسه يقال أقبلوا دليلي ربكم وحثيئاه يا كم ويقال حثت فلانا فاحتث قال الجوهري الحثي الحث وكذلك الحثوث وحثته حثته وحثته أى حصته قال ابن جنى أما قول من قال في قول تأبطشرا

كانما حثته وأحصا أقوامه * أو أم خشف بذي شت وطباق

أنه أراد حثثوا فأبدل من الناء الوسطى حاء فردود عندهنا قال وانما ذهب إلى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيماتقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والذال والهاء والهزمة والميم والنون وغير ذلك مما تادات مخارجه وأما الحاء فبعيدة من التاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احدهما إلى آخرتها وحثته تحثيثا وحثته بمعنى وولت حثيثا أى مسرعا ريسا ولا يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاضون ورجل حثيث وتحثوث حاد سريع في أمره كان نفسه تحثه وقوم حثاث وامرأة حثينة في

موضع حائنة وحيت في موضع محثوثة قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْثُنَا كَانَ الصَّوَا * رَبِّبَعُهُ أَرْزَقِي لَحْمَ

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر بحث جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جَمْعَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وما ذقت حنائنا ولا حنائنا أي ما ذقت نوما وما كحلت حنائنا وحنائنا بالكسر أي نوما قال أبو

عبيد وهو بالقح أصح أنشد نعلب

ولله ما ذاق حنائنا لمطعني * ولا ذقته حتى بدا وضوح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حنائ أي قليل كما يقال نوم غرار وما كحلت عيني بحنائ أي بنوم

وقال الزبير الحنات والحنوث النوم وأنشد

مانعت حنوثنا ولا أنامه * الأعلى مطرد زمامه

وقال زيد بن كثوة فما جعلت في عيني حنائنا عندنا كيد السهر وحنت الرجل إذا نام والحنائنة

بالكسر الحر والخشونة يجدها الإنسان في عينيه قال راوية أمالي نعلب لم يعرفها أبو العباس

والحن الرمل الغليظ اليابس الحشن قال

حتى يرى في يابس الثريا حث * يججز عن رى الطلي المرتفع

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويق حث ليس بدقيق الطعن

وقيل غير ملتوت وكل حث مثله وكذلك مسبك حث أنشد ابن الأعرابي

ان بأعلاك مسكاحنا * وغلب الأسفل الأخبثا

عدى غلب هنالآن فيه معنى أبي ومعناه أنه كان إذا أخذ وجهه سلخ عليه والحث بالضم حطام

التين والرمل الحشن والخبر القفار وتحرث لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاءنا

بمصر قد وقض وحث أي لا يلزق بعضه ببعض والحنكة الاضطراب وخص بعضهم به اضطراب

البرق في السحاب وانفعال المطر والبرد والتلج من غير أنهم مار وخس حنات وحذاد وقس قاس كل

ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حنات وحناح وحذاد ومحب أي شديد وقرب حنات أي

سر يع ليس فيه فتور وخس قعقاع وحنات إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا والوتيرة فيه أي لا فتور

فيه وفرس جواد الحنكة أي إذا حث جاء جرى بعد جرى والحنكة الحركة المتداركة وحنث

الميل في العين حركه يقال حنثوا ذلك الأمر ثم تركوه أي حركوه وحنية حنات ونضاض ذو

حركة دائمة وفي حديث سَطِيجَ كَأَنَّمَا حُتَّتْ مِنْ حَصْنٍ تَكُنْ أَيْ حَتْ وَأُسْرِعَ يُقَالُ حَتَّ عَلَى الشَّيْءِ وَحَتَّتْهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ لِحَاءِ الثَّانِيَةِ بَدَلَ مِنْ أَحَدَى الثَّانِيَيْنِ وَالْحُتُّونُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُتُّونُ السَّكَنِيَّةُ أَرَى وَالْحَتْ الْمَذْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث) الْحَدِيثُ نَقِيضُ الْقَدِيمِ وَالْحُدُوثُ نَقِيضُ الْقَدَمَةِ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حَدُّوْنَا وَحَدَانُهُ وَأَحَدُهُ هُوَ فَهُوَ مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ الْأَمْعَ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمَنْ لَهْ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضْمُّ حَدَّثَ فِي شَيْءٍ مِنَ السِّكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدَّمَ عَلَى الْأَزْدِ وَاجٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَّثَ الشَّيْءُ فَإِذَا ثَرَنَ بَقْدَمُ ضَمٌّ لِلْأَزْدِ وَاجٍ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدُهُ اللَّهُ حَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ مَا بَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جَمْعٌ مُحَدَّثَةٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إجماعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدَّثًا قِيلَ حَدَّثُهَا أَنَّهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَّثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا الْحَدَّثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحَدَّثُ يَرُوى بِكسْرِ الدالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَعْنَى الْكُسْرِ مَنْ تَصَرَّجَ بَانِيًا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ يَنْفَعُهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاءِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعَةِ وَأَقْرَفَ أَعْمَالَهَا وَلَمْ يَنْكَرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحَدَّثْتُ خَيْرًا أَيْ وَجَدْتُ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحَدَّثْتُ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدَّثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَيْ فِي حَدُّوْنِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَّثَانِهِ وَحَدَّثَانَتُهُ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتَدَأَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمٍ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدَّثَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حَدُّوْنَا وَحَدَّثَانَا وَالْمَرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ وَالْدُخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينَ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرَتَهَا رِمَانُ قُرُومٍ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنْزَلَةَ أَنِّي لَأُعْطِي رَجُلًا أَحَدِي عَهْدًا بِكَفْرَانَا لَفَهُمْ وَهُوَ جَمْعُ حِمَّةٍ لِحَدِيثٍ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا نَسُ حَدِيثُهُ أَسْ- نَأْنُ مِنْهُمْ حَدَّثَانَةُ السِّينِ كِتَابَةٌ عَنْ

السَّبَابُ وأولُ العَمَرِ ومنه حديثُ أم الفضل زعمتُ امرأتِي الأولى أَنها أرَضَعَتِ امرأتِي الحَدَّثِيَّ
هِيَ ثَانِيَةُ الأَحَدِثِ يريدُ المرأةَ الَّتِي تزَوَّجَهَا بعدَ الأولى وَحَدَّثَانُ الدَّهْرُ وَحوَادِثُهُ نُوبُهُ وَمَا يَحْدُثُ
منهُ وَاحِدُهَا حَدَثٌ وَكَذَلِكَ أَحَدَانُهُ وَاحِدُهَا حَدَثٌ الأَزْهَرِيُّ الحَدَّثُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ شِبْهُ
الْنازِلَةِ والأَحْدَاثُ الأمْطَارُ الحَادِثَةُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ قالَ الشَّاعِرُ

تَرَوَّى مِنَ الأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ * طَرَانُفُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرِّ شَرُّ المَكْرُ
أَيُّ مَعَ الشَّرِّ نَبْرٍ فَلَمَّا قَوْلُ الأَعَشَى

فَلَمَّا تَرَيْتَنِي وَلِي لِمَّةٌ * فَإِنَّ الحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

فإنه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة إلى الرفع وأما أبو علي الفارسي فذهب إلى أنه وضع
الحَوَادِثَ موضعَ الحَدَّثَانِ كما وَضَعَ الأَخْرَجُ الحَدَّثَانِ موضعَ الحَوَادِثِ في قوله
أَلْهَلَاكَ الشَّهَابُ المُسْتَمِيرُ * وَمَدْرَهْنَا الكَمَى إِذَا نَغِيرُ
وَوَهَابُ المِثْنِ إِذَا أَلْمَتْ * بِنَا الحَدَّثَانُ وَالْحَاثِي النَّصُورُ

الأزهرى وربما أنتت العرب الحَدَّثَانِ يذهبون به إلى الحَوَادِثِ وأنشد الفراء هذين البيتين أيضا
وقال عَوْصٌ قوله ووهاب المِثْنِ وَجَمَالَ المِثْنِ قال وقال الفراء تقول العرب أهلكتنا الحَدَّثَانُ قال
وأما حَدَّثَانُ السَّبَابِ فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمر والشيباني تقول أتيته في رُبِّي شَبَابِهِ
وَرُبَّانِ شَبَابِهِ وَحَدَّثِي شَبَابِهِ وَحَدِيثُ شَبَابِهِ وَحَدَّثَانُ شَبَابِهِ بمعنى واحد قال الجوهري الحَدَّثُ
وَالْحَدَّثِيُّ والحَادِثَةُ وَالْحَدَّثَانُ كله بمعنى وَالْحَدَّثَانُ الفَأْسُ على التشبيه بِحَدَّثَانِ الدَّهْرِ قال ابن
سيده ولم يقله أَحَدٌ أنشد أبو حنيفة

وَجَوْنُ تَرَلُّقِ الحَدَّثَانِ فِيهِ * إِذَا أُجْرَأُوهُ تَحَطُّوا أَجَابَا

الأزهرى أراد بجَوْنٍ جَبَلا وقوله أَجَابَا يعني صَدَى الجَبَلِ بِسَمْعِهِ وَالْحَدَّثَانُ الفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ
وَاحِدَةٌ وَهِيَ سَبِيوِيَةُ المَصْدَرِ حَدَّثْنَا لَأَنَّ المَصَادِرَ كُلَّهَا أَعْرَاضُ حَادِثَةٍ وَكَسَمَرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ قَالَ وَأَمَّا
الْأَفْعَالُ فَامْتَلَأَ أَحَدَتْ مِنْ أَحْدَاثِ الأَسْمَاءِ الأَزْهَرِيُّ شَابُّ حَدَّثَ فَيُ السِّنِّ ابنُ سِيده وَرَجُلٌ
حَدَّثَ السِّنِّ وَحَدِيثُهَا بَيْنَ الحَادِثَةِ وَالحَدُوثَةِ وَرَجُلٌ أَحْدَاثُ السِّنِّ وَحَدَّثَانُهَا وَحَدَّثَاوُهَا
وَيُقَالُ هُوَ لَا قَوْمَ حَدَّثَانُ جَمْعُ حَدَّثَ وَهُوَ الفَتَى السِّنِّ الجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ حَدَّثَ أَيُّ شَابُّ فَإِنْ
ذَكَرْتَ السِّنَّ قُلْتَ حَدِيثُ السِّنِّ وَهُوَ لَا غِلْمَانُ حَدَّثَانُ أَيُّ أَحْدَاثٍ وَكُلُّ فَتَى مِنَ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ
وَالْأَبْلِ حَدَّثَ وَالْأُنْثَى حَدَثَةٌ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الحَدَّثَ فِي الوَعْلِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الوَعْلُ حَدَّثَا

قوله وحَدَّثَانُ الدَّهْرِ الخ كذا
ضبط بفتحات في الصحاح
والمحكم والتهذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب
المختار فقول المجدو من الدهر
نوبه صوابه والحَدَّثَانِ
بفتحات من الدهر نوبه الخ
ليوافق أصوله وليكن نشأه
ذلك من الاختصار ويؤيد
ما قلناه أنه قال في آخر المادة
وأوس بن الحَدَّثَانِ محررة
صحابي فقال شارحه منقول
من حَدَّثَانِ الدهر رأى
صروفه ونوابه نعوذ بالله
منها اه صححه

فهو صدعٌ والحديثُ الحديثُ من الأشياء والحديثُ الخبرُ يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديثٌ كقطيعٍ وأقاطيعٌ وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثانٌ وحدثانٌ وهو
قليل أنشد الأصمعي

تلهي المرء بالحدثان لهما * وتحدث به كالحديث المطبق

وبالحدثان أيضاً ورواه ابن الأعرابي بالحدثان وفسره فقال إذا أصابه حدثان الدهر من مصائبه
ومرازمه ألهمته به لهما وحدثين عن ذلك وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً عني بالحديث
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به المحدث حديثاً وقد حدثه الحديث وحدثه به الجوهرى
الحادثة والتحدث والتحدث والتحدث معروفة ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم
لأناتني فتحدثني قال كأنك قلت ليس يكون منك إيمانٌ فحدثني إنما أراد فتحديث فوضع الاسم
موضع المصدر لأن مصدر حدث أعماهو التحديث فاما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى وأما نعمة
ربك فتحدثني أى بلغ ما أرسلت به وحدث بالنبوة التى آتاك الله وهى أجل النعم وسمعت حديثي
حسنة مثل خطيبي أى حديثاً والأحدوثة ما حدث به الجوهرى قال القراء ترى أن واحد
الأحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعاً للحديث قال ابن برى ليس الامر كما زعم القراء لأن الأحدوثة
بمعنى الأعجوبة يقال قد صار فلان أحدوثةً فاما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون
واحدة الأحاديث ولا يكون أحدوثةً قال وكذلك ذكره سيبويه فى باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل وفى حديث فاطمة عليها السلام أنها جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدثاً أى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جملة على
تظيره نحو سامر وسمار فان السمار المتحدثون وفى الحديث يبعث الله السحاب فيصحك أحسن
الصحك ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء فى الخبر أن حديثه الرعد وصحكه البرق وشبهه
بالحديث لأنه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالحديث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فأتوا بالذى أنت أهله * ولو سكتوا أنتت عليك الحقايب

وهو كثير فى كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افتتار الأرض بالنبات وظهور الأزهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس فى صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع فى علم البيان المجاز
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدث وحدث وحدث وحدث وحدث وحدث بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والأحاديث فى الفقه وغيره معرفة

ويقال صار فلان أخذ وثقة أي أكثر وافية الأحاديث وفلان حدثك أي تحدثك والقوم يتحدثون ويتحدثون وترك البلاد تحدث أي تسمع فيها دويًا حكاه ابن سيده عن ثعلب ورجل حديث منال فسمي أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم وسميهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك تبغ نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الأمر بحدثانه وحدثته أي أبواه وطرائفه ويقال للرجل الصادق الظن يحدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث قد كن في الامم محدثون فان يكن في أمي أحد فمربي الخطاب جاء في الحديث نفسه يره أنهم الملهمون والملمهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وقراسة وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كائنهم حدثوا بشي فقلوه ومحادثته السيف جلأوه وأحدث الرجل سيفه وحادثه إذا جلأه وفي حديث الحسن حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدور معناه اجلأوها بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال ليبيد

كنصل السيف خوذ بالصقال * والحديث الابداء وقد أحدث من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلح أو فصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا يكنى بالأحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (حرف) الحرت والحراثة العمل في الارض زرعًا كان أو عرسًا وقد يكون الحرت نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرت قوم ظلموا أنفسهم فآخاهم كسبهم حرت يحرت حرتًا الأزهرى الحرت قد فلك الحب في الارض لا زرع والحرت الزرع والحراث الزراع وقد حرت واحترت مثل زرع وأزدرع والحرت الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاحترات وفي الحديث أصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واحترت المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعًا واختيارًا الأزهرى والاحترات كسب المال قال الشاعر يخاطب ذئبا * ومن يحترت حرتي وحرتك يهزل * والحرت العمل للذئب والآخره وفي الحديث احرت لذئبالك كأنك تعيش أبداً وعمل لا خرتك كأنك تموت غدًا أي عمل لذئبالك خالف بين اللفظين قال ابن الاثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالتحط على عمارتها وبقائه الناس فيها حتى يسكن فيها ويتنفع بها من يجي بعده كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره أحكم

ما يعمله وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على الإخلاص في العمل وحضور
 النية والقلب في العبادات والطاعات والاكتفاء بما فأن من يعلم أنه يموت غدا يكثر من عبادته
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مؤدع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
 الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لأنه عليه السلام إنما تدب إلى الزهد في الدنيا والتقليل
 منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامر ونواهي صلى الله عليه وسلم
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستمتاع بها وإنما أراد والله أعلم أن الإنسان إذا
 علم أنه يعيش أبدا قل حرصه وعلم أن ما يريده لا يقوته تحصي له بترك الحرص عليه والمبادرة إليه فإنه
 يقول إن فاتني اليوم أدر كته غدا فاني أعيش أبدا فقال عليه السلام أعمل عمل من يظن أنه يموت فلا
 تحرص في العمل فيكون حثاله على الترك والتقليل بطريق أنيقة من الإشارة والتنبية ويكون أمره
 لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
 قال وقد اختصر الأزهري هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها أحذار
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحرص
 كسب المال وجمعه والمرأة حرث الرجل أي يكون ولده منها كأنه يتحرث ليزرع وفي التنزيل
 العزيز نسأوكم حرث لكم فأنوا حرثكم أي شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول
 عندي فيه أن معنى حرث لكم فيمن تحرثون الولد والدة فأنوا حرثكم أي شئتم أي أنتم وما وضع
 حرثكم كيف شئتم مقابلة ومذبذبة الأزهري حرث الرجل إذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضا إذا
 نفقه وقتش وحرث إذا اكتسب أعياله واجتهد لهم يقال هو يتحرث لعياله ويتحرث أي يكتسب
 ابن الأعرابي الحرث الجماع الكثير وحرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا كل الجراد حرث قوم * فخرني همه أكل الجراد

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي من كان يريد كسب الدنيا
 والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزل في حرثه وحرث
 النار حرثها والمحراث خشبة تحرك بها النار في التثوير والحرث أشعال النار ومحرث النار
 مسحاتها التي تحرك بها النار ومحرث الحرب ما يهيجها وحرث الأمر تذكرة واهتاج له قال رؤبة
 * والقول منسي إذا لم يتحرث * والحرث الكثير إلا كل عن ابن الأعرابي وحرث الأبل والحميل
 وأحرثها أهزلها وحرث ناقته حرثا وأحرثها إذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر أخرجوا

إلى معائشكم وحرائبكم واحدًا حريئة قال الخطابي الحرائب أنشاء الأبل قال وأصله في الخيل
 إذا هزلت فاستعير للأبل قال وإنما يقال في الأبل أحرفناها بالغاء يقال ناقه حرف أي هزيلة قال
 وقدير بالحرائب المكاسب من الاحتراب الاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة جمع
 حربية وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف بالحاء وفي حديث معوية أنه قال
 للانصار ما فعلت فواضحكم قالوا حزنناها اليوم بدرأي أهرز لناها يقال حزن الدابة وأحزنها أي
 أهرزها قال ابن الأثير وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معوية بذكر النواضح فقرأ بهم وتعرىضا
 لانهم كانوا أهل زرع وسقي فأجابوه بما أسكته تعريضا بقتل أشياخه يوم بدر الأزهري أرض محروثة
 ومحرنة ووطئها الناس حتى أحرقوها وحرقوها ووطئت حتى أثاروها وهو فساد إذا ووطئت فهي
 محرنة ومحرنة ثقل للزرع وكلاهما يقال بعدد والحرث المحجبة المكدودة بالخوافر والحرثة
 الفرضة التي في طرف القوس للوتر يقال هو حرث القوس والكظرة وهو فرض وهي من القوس
 حرث وقد حرثت القوس أحرقها إذا هيأت موضعها للعرصة للوتر قال والزندة تحرث ثم تكظر بعد
 الحرث فهو حرث مالم يتقد فاذا أنفذ فهو كظر ابن سيده والحرث تجرى الوتر في القوس وجمعه
 أحرثة ويقال أحرث القرآن أي أدرسه وحرث القرآن أحرثه إذا أطلت دراسته وتدبرته
 والحرث تفتيش الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله أحرثوا هذا القرآن أي قنشووه ووروه
 والحرث التفتيش والحرثة ما بين منتهى الكمرة وتجري الختان والحرثة أيضا المنبت عن ثعلب
 الأزهري الحرث أصل جردان الحمار والحرث السهم قبل أن يراش والجمع أحرثة الأزهري
 الحرثة عرق في أصل أذاف الرجل والحرث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحرث انما
 أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه
 قال ومن قال حارث بغير ألف ولام فهو يجريه مجرى زيد وقد ذكرنا مثل ذلك في الحسن اسم رجل
 قال ابن جني انما تعرف الحرث ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما أقربت اللام
 فيها بعد النقل وكونها أعلاما معاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل وجمع الأول الحرث والحرث
 وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما
 خاصا كزيد فافهم وحوارث وحرث وحرثان وطارث وحرث اسماء قال ابن الأعرابي
 هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرز وصفوا هذا أحد حكام كنانة وأبو الحارث كنية الأسد
 والحارث قله من قلال الجولان وهو جبل بالشأم في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مَتَضَائِلُ

قوله من فَقْدِ رَبِّهِ يعني النعمان قال ابن بري وقوله * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مَتَضَائِلُ * كقول جرير

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعْتُ * سُرُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشْعِ

والحارثان الحارث بن ظالم بن حذيفة بن يربوع بن عيظ بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُسَيْبَةَ بن عَيْظِ بْنِ

مُرَّةٍ صَاحِبُ الْحَمَالَةِ قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيفة بالخاء غير

المعجمة ابن يربوع قال والمعروف عند أهل اللغة حذيفة بالجيم والحارثان في باهله الحارث بن قُتَيْبَةَ

والحارث بن سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَثَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ وقولهم لِحَرْثٍ لَبَسَنِي الْحَرْثُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شَوَادِ

الادغام لان التون واللام قريبا للخروج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا

مَسْتُ وَطَلْتُ وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها الام المعروفة مثل بَلْعَمْبَرٍ وَبَلْهَجِيمٍ فأما اذا لم تظهر

اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خِصْمَةٌ حَرِيثِيَّةٌ قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق

البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حَرِثِ بْنِ رَجُلٍ مِنْ قِضَاعَةَ قال والمعروف جُونِيَّةٌ وهو مذكور

في موضعه (حرب) الْحَرْبُ وَالْحَرْبُ بِالضَّمِّ نَبْتُ وَفِي الْحَكَمِ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ وَقِيلَ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي

جَلْدٍ وَهُوَ أَسْوَدُ وَزَهْرُهُ بَيْضَاءُ وَهُوَ يَنْسَطِحُ قُضْبَانَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَرَّلَ مَنِيَّ شَعْنِي وَلَبَنِي * وَلَمْ حَوْلَكِ مِثْلُ الْحَرْبِ

قال سُبَيْهِ لَمْ الصَّبِيانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحَرْبِ وَالْحَرْبُ بِقَلْبِهِ نَحْوُ الْأَيْمِ قَانَ صَفْرَاءُ غَيْرَاءُ تُجِبُ الْمَالَ

وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الْحَرْبُ نَبْتُ يَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ

الطَوَالُ وَرَقٌ صَغِيرٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَرْبُ عُشْبٌ مِنْ أَسْرَارِ الْبَقْلِ الْأَزْهَرِي الْحَرْبُ مِنْ

أَطْيَبِ الْمَرَاعِي وَيُقَالُ أَطْيَبُ الْغَسَنِ لِنَامَا أَكَلَ الْحَرْبُ وَالسَّعْدَانِ (حفت) الْحَفْنَةُ

وَالْحَفْتُ وَالْحَفْتُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْقَرْثِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خُسِيًّا * أَنَا وَجَدْنَا لَهَا رَدِيًّا * الْكَرْشُ وَالْحَفْنَةُ وَالْمَرِيَّا

وقيل هي هَنَةُ ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْقَرْثُ أَبَدًا يَكُونُ لِلدَّابِلِ وَالشَّاءِ

وَالْبَقْرِ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاءَ وَحَدَّ هَادُونَ سَأَرَهُ هَذَا الْأَنْوَاعُ وَالْجَمْعُ أَحْفَانُ الْجَوْهَرِيُّ

الْحَفْتُ بِكَسْرِ الْفَاءِ الْكَرْشُ وَهِيَ الْقَبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَفْتُ وَالْفَحْتُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ وَهُوَ

يُسَبِّحُهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَحْتُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ وَالْقَبَةُ الْأُخْرَى إِلَى جَنْبِهَا وَلَيْسَ فِيهَا طَرَائِقُ قَالَ

فِيهَا لُغَاتُ حَفْتُ وَحَفْتُ وَحَفْتُ وَقِيلَ فَحْتُ وَحَفْتُ وَيَجْمَعُ الْأَحْفَانُ وَالْأَفْئَاحُ وَالْأَفْئَاحُ

كُلُّ قَدَقِيلٍ وَالْحَفْتُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَرَابِ وَالْحَفَاتُ حَيَّةٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقُشُ
أَبْرُسُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ يَهْتَدُّ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفَاتُ حَيَّةٌ تَنْفَعُ وَلَا تُؤْذِي قَالَ جَرِيرٌ
أَيْفَا يَشُونَ وَقَدْرًا وَأَحْقَاتِهِمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْبَجُ

الْأَزْهَرِيُّ سَمَرُ الْحَفَاتِ حَيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ أَرْقُشُ أَجْرًا كَدَرُ بَشْبِ الْأَسْوَدِ وَلَيْسَ بِهِ إِذَا
حَرَبَتْهُ أَنْتَفَخَ وَرِيدُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ وَرَقُّهُ مِثْلُ رَقِّ الْأَرْقَمِ لَا يَضُرُّ
أَحَدًا وَجَعَهُ حَفَافِيثُ وَقَالَ جَرِيرٌ

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي بِأَبَى لِحَا * يَطْرُقُنْ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ

وَيَقَالُ لِلْغَضَبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ قَدَا حَرْنَقُ حَفَافُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي النُّوَادِرِ اقْتَحَمْتُ مَا عَنِدَ

فُلَانٍ وَابْتَحَمْتُ بِعَنَى وَاحِدٍ (حَلَّتْ) الْحَلَّتِ لُغَةً فِي الْحَلَّتِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (حَنْتُ) الْحَنْتُ الْخَلْفُ فِي الْيَمِينِ حَنْتُ فِي عَيْنِهِ حَنْتًا وَحَنْتًا لَمْ يَبْرُقْ فِيهَا وَأَحْنَتُهُ هُوَ يَقُولُ أَحْنَتُ الرَّجُلَ فِي
عَيْنِهِ حَنْتَ إِذَا لَمْ يَبْرُقْ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ حَنْتٌ أَوْ مُنْدَمَةٌ الْحَنْتُ فِي الْيَمِينِ يَقْضُهَا وَالنَّسْكُ فِيهَا
وَهُوَ مِنَ الْحَنْتِ الْأَنْتُمْ يَقُولُ لِمَا أَنْ يَنْدَمَ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ أَوْ يَحْنَتَ فَيَلْزِمُهُ الْكَفَّارَةُ وَحَنْتُ فِي عَيْنِهِ
أَيَّ أَنْتُمْ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَسْبَةَ الْحَنْتُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْحَقِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ عَلَى فُلَانٍ يَمِينٌ قَدْ
حَنْتَ فِيهَا وَعَلَيْهِ أَحْنَاكَ كَثِيرَةٌ وَقَالَ فَانْصَبِ الْيَمِينُ حَنْتٌ أَوْ نَدَمَ وَالْحَنْتُ حَنْتُ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبْرُقْ
وَالْحَمَانُ مَوَاقِعُ الْحَنْتِ وَالْحَنْتُ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ وَالْأَنْتُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْحَنْتِ الْعَظِيمِ يُصِرُّونَ أَيَّ يَدُومُونَ وَقِيلَ هُوَ الشِّرْكُ وَقَدْ فُسِّرَتْ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَيْضًا قَالَ

* مِنْ يَنْشَاءُ بِالْهُدَى فَالْحَنْتُ شَرٌّ * أَيُّ الشِّرْكِ شَرٌّ وَتَحْنَتٌ تَعْبَدُ وَاعْتَرَلَ الْأَصْنَافُ مِثْلُ تَحْنَفٍ وَبَلَغَ
الْغَلَامُ الْحَنْتَ أَيُّ الْأَدْرَاكِ وَالْبُلُوغَ وَقِيلَ إِذَا بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ أَيُّ لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ
الرِّجَالِ وَيَجْرِي عَلَيْهِمُ الْقَلَمُ فَيُكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْحَنْتُ وَالطَّاعَةُ يُقَالُ بَاغَ الْغَلَامُ الْحَنْتَ أَيُّ الْمَعْصِيَةِ
وَالطَّاعَةِ وَالْحَنْتُ الْأَنْتُمْ وَقِيلَ الْحَنْتُ الْحُلْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأَنَّى حَرَاءٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِكَفٍّ فِيهِ غَارٌ وَكَانَ يَحْنَتُ فِيهِ اللَّيَالِيَ أَيُّ يَتَعَبَّدُ وَفِي رِوَايَةٍ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ يَخْلُو بِغَارٍ حَرَاءٍ فَيَحْنَتُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْقُ بِذَلِكَ الْحَنْتَ الَّذِي هُوَ الْأَنْتُمْ عَنْ نَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ
الذَّلِيلُ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ أَيُّ أَنْتَ الْهَجُودُ عَنْ عَيْنِكَ وَنَظِيرُهُ تَأْتُمْ وَتَحُوبُ أَيُّ نَفَى الْأَنْتُمْ وَالْحُوبُ وَقَدْ

يجوز أن تكون ناء يَحْتَبُّ بدلًا من فاء يَحْتَفُّ وفلان يَحْتَبُّ من كذا أي يتأتم منه ابن الأعرابي
 قوله يَحْتَبُّ أي يفعل فعل لا يخرج به من الحنث وهو الائتم والخرج ويقال هو يَحْتَبُّ أي يتعبد
 لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتحس إذا فعل فعل لا يخرج به من
 النجاسة كما يقال فلان يتأتم ويخرج إذا فعل فعل لا يخرج به من الائتم والخرج وروى عن حكيم
 ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت أمورا كنت أتحث بها في الجاهلية من صلة
 رحم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال له صلى الله عليه وسلم ألم أسلمت ما على ما سلف لك من خير أي
 أقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أتحث أي أتعبد وألقي بها الحنث أي الائتم عن
 نفسي ويقال للشيء الذي يختلِف الناس فيه فيحتمل وجهين مختلف ومحت وحنث الرجوع
 في اليمين والحنث الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثت أي ملت إلى هوائك
 على وقد حنثت مع الحق على هوائك وفي حديث عائشة ولا أتحث إلى تدرى أي لا أكسب الحنث
 وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يكثر فيهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث
 المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنث اسم (حَوْث) حَوْث لغة
 في حيث إمالة طي وإمالعة تميم وقال اللحياني هي لغة طي فقط يقولون حَوْث عبد الله زيد
 قال ابن سيده وقد علمت أن أصل حيث انما هو حَوْث على ما سنده في ترجمة حيث ومن العرب
 من يقول حَوْث فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيث روى الأزهرى
 بإسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا سجدت قال أرمهم ما حَوْث ووقعنا
 قال الأزهرى كذا رواه لنا وهي لغة صحيجة حيث وحَوْث لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء
 وهي أفصح اللغتين والخوئا الكبد وقيل الكبد وما يليها قال الزاجر

أَنَا وَجَدْنَا لِحَاطِرِيَا * الْكِشْرُ وَالْحَوْنُ وَالْمَرِيَا

وامرأة حَوْنَاءُ سميئة نازة وأحاثه حركه وفرقه عن ابن الأعرابي وقوله أنشده ابن دريد

بِحَيْثُ نَاصَى اللَّيْمَ الْبَكَائَا * مَوْرُ الْكَيْبِ بَحْرِي وَحَانَا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أرادوا حائنا أي فرقوا وحرَّك فاحتاج إلى حذف الهمزة
 فحذفها قال وقد يجوز أن يريدو حنًا فقلب وأوقع بهم فلان فتركهم حَوْنًا بَوْنًا أي فرقهم وتركهم
 حَوْنًا بَوْنًا أي مختلفين وحاث باث مبنيان على الكسر فحاش الناس وقال اللحياني تركته حاث
 باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على ألف حاث أنها مقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك

ما شئت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا منعن الواو اكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى
يقال تركتهم حوالبوا وحوث بوث وحيث يث وحات باث وحات باث اذا فرقتهم وبددتهم وروى
الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا دللتهم ودققتهم وقال اللحياني معناها اذا
تركتهم تحتفظ الامر فاما حاث باث فانه خرج مخرج قاطم وحذام واما حيث يث فانه خرج مخرج
حيص يص ابن الاعرابي يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلهم ما في الكلام من دوجا
خاق باق وهو صوت حركة ابي عمير في زرب القلهم قال وخاش ماش فماش البيت وخاز باز ورم
وهو ايضا صوت الذباب وتركت الارض حاث باث اذا دققتها الخيل وقد احاثتها الخيل واحثت
الارض وابنتها الفراء احثت الارض وابشتها فهي محثاة ومبشاة وقال غيره احثت الارض
وابشتها فهي محثاة ومبشاة والاحاثنة والاستحاثنة والابانة والاستبانة واحد الفراء تركت البلاد
حوالبوا وحات باث وحيث يث لا يجريان اذا دققوها والاستحاثنة مثل الاستبانة وهي الاستخراج
تقول استحثت الشيء اذا ضاع في التراب فطلبت له (حيث) حيث ظرف مبهم من الامكنة
مضموم وبعض العرب يفتحونه وزعموا ان اصلها الواو قال ابن سيده وانما قبلوا الواو اطلب
الخفة قال وهذا غير قوي وقال بعضهم اجعت العرب على رفع حيث في كل وجه وذلك ان اصلها
حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقبل حيث ثم نبت على الضم لالتقاء الساكنين
واختير لها الضم ليشعر ذلك بان اصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم اتبعوا الضم
الضم قال الكسائي وقد يكون فيها النصب يحذفها ما قبلها الى الفتح قال الكسائي سمعت في بني
تميم من بني يربوع وطهية من ينصب الشاء على كل حال في الخفض والنصب والرفع فيقول حيث
التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع في لغتهم قال وسمعت في بني اسد بن الحارث بن ثعلبة
وفي بني فقمس كلها يخفضونها في موضع الخفض وينصبونها في موضع النصب فيقول من حيث
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحياني عن الكسائي ايضا ان منهم من يخفض بحيث
وانشد * امارى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه قال وقوله انشده ابن دريد

بِحَيْثُ نَاصَى اللِّمَمَ السَّكْبَانَا * مَوْرُ الْكَثِيبِ فُجْرَى وَحَانَا

قال يجوز أن يكون أراد وحده فقلب الأزهرى عن الميث للعرب في حيث لغة أن فاللغة العالية حيث النساء مضمومة وهو أداة الرفع رفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبني تميم يظنون حيث في موضع نصب يقولون الله حيث لقيمة ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قمت حيث زيد قائم وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيداً بحيث وهو صلة لها فإذا أظهرنا قائماً بعده زيداً أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضاً وليس بصلته لها وإنما نصبون خبره ويرفعونه فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من رفع فيه وهو صلة للموضع وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليس بصلته لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى جملته فلذلك لم تحذف وأنشد القراء بيتاً أجاز فيه الحذف وهو قوله

* أما ترى حيث سهيل طالعا فلما أضافها فقبحها كما يفعل بعند وخلف وقال أبو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبر وهي تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله فاعداً زيد قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعداً زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وانما ضمت لأنها ضمت الاسم الذي كانت تستحق إضافة اليه قال وقال بعضهم انما ضمت لأن أصلها حوت فلما قلبوا واوها ياء ضمتها آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم انما يعقبون في الحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الزمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من يبنيا على الضم تشبيهاً بالغايات لأنهم لم تجيء الاضافة إلى جملته كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون أكون ومنهم من يبنيا على الفتح مثل كيف استمقلا لا للضم مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حينما تجلس أجلس في معنى أينما وقوله تعالى ولا يعلم السائر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي من حيث لا تعلم قال الاصمعي ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيمويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيمويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم واء لم أن حين وحيث ظرفان حين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معاً حيث قال والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول انني حين يقدم الحاج ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليست عهد الرجل كلامه فإذا كان

موضعٌ يَحْسُنُ فيه أين وأى موضع فهو حيثُ لأن أين معناه حيثُ وقولهم حيثُ كانوا أين كانوا
معناها واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما الاختلاف اللفظي واعلم أنه يَحْسُنُ في موضع حين لمَّا
واذواذ وقتٌ ويومٌ وساعةٌ ومتى تقول رأيتك لمَّا جئتُ وحين جئتُ وأذِجئتُ ويقال
سأعطيك أذِجئتُ ومتى جئتُ

(فصل الخاء المعجمة) ﴿﴾ (خبت) الخبيثُ ضدُّ الطيبِ من الرزقِ والولدِ والناسِ وقوله
* أرسل إلى رزق الخبي الوالج * قال ابن سيده إنما أراد إلى رزق الخبيث فأبدل الناءياء ثم أدغم
والجمعُ خبياءٌ وخبيأتٌ وخبيثةٌ عن كراع قال وليس في الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال
وعندي أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خُبُوتٌ وهو نادر
أيضا والناثي خبيثته وفي التنزيل العزيز ويحترم عليهم الخبيات والخبت الرجلُ خبيثا فهو خبيثٌ
أى خب ردى اللبث خبت الشيء يحبثُ خبائنه وخبيثا فهو خبيثٌ وبه خبث وخبائنه وأخبث
فهو مخبثٌ إذا صار ذا خبثٍ وثمر والخبث الذي يعلم الناسُ الخبثَ وأجاز بعضهم أن يقال للذي
ينسبُ الناسُ إلى الخبثِ مخبثٌ قال الكمي

فطائفة قد أكفروا في بحبكم * وطائفة قالوا مسمى ومذنب

أى نسبوا إلى الكفر وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلاء قال أعوذُ
بالله من الخبيث والخبيات ورواه الأزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبيث
والخبيات قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أى محتضرها الشياطين ذكرها وانأها والحشوش
مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبيات الشياطين وفي حديث آخر اللهم إني أعوذُ
بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد الخبيث ذو الخبيث في نفسه قال والخبيثُ
الذي أصحابه وأعوانه خبياءٌ وهو مثل قولهم فلان ضعيفٌ مضعفٌ وقوى مقوٍ والقوى في بدنه
والمقوى الذي تكون دابته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدرٍ
فألقوا في قلب خبيث مخبث أى فاسدٌ مفسدٌ لما يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبيثِ
والخبيات فإنه أراد بالخبيث الشر والخبيات الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه
كان يرويه من الخبيث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكروا ويجعل الخبيات جمعا
للخبيثة من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى أشبه بالصواب ابن الأثير في تهسير الحديث

الْخُبْتُ بِضَمِّ الْبَاءِ جَمَعَ الْخَبِيثُ وَالْخَبَائِثُ جَمَعَ الْخَبِيثَةُ يُرِيدُ كَوْرَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّا نَهْمُ وَقِيلَ هُوَ
 الْخُبْتُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ جُورٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ
 وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ أَيْ اتَّخَذَ أَصْحَابًا خَبِيثًا فَهُوَ خَبِيثٌ وَخَبْنَانُ يُقَالُ بِالْخَبْنَانِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ
 لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ لِلْكَلِمَاتِ الْخَبِيثَاتِ أَيْ لَا يَقْتَضِيَنَّ بِالْخَبِيثَاتِ إِلَّا
 الْخَبِيثَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ الْمَعْنَى الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ أَيْ لَا يَقْتَضِيَنَّ بِالْخَبِيثَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 فَأَمَّا الظَّاهِرُونَ وَالظَّاهِرَاتُ فَلَا يَلْصُقُ بِهِمْ - مِثْلُ السَّبِّ وَقِيلَ الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَقَدْ خَبَّتْ خُبْنًا وَخَبَانَةً وَخَبَانِيَّةً صَارَ خَبْنًا وَأَخْبَتُ صَارَ ذَا خُبْتٍ
 وَأَخْبَتَ إِذَا كَانَ أَحْبَابَهُ وَأَهْلَهُ خُبْنًا وَلِهَذَا قَالُوا خَبِيثٌ مُخْبِتٌ وَالْأَسْمُ الْخَبِيثِي وَتَخَابَتُ أَظْهَرَ
 الْخُبْتُ وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ عَلَيْهِ الْخُبْتُ وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ يَا خَبْتُ كَمَا يُقَالُ يَا لَكَعَ تُرِيدُ يَا خَبْتُ
 وَسَبِي خَبْنَةً خَبِيثٌ وَهُوَ سَبِيٌّ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ لَا يَجُوزُ زَيْنُهُ وَلَا مَالُكَ عَبْدٌ وَلَا أُمَّةٌ مِنْهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِلْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا وَأُمَّةً لَدَا وَلَا خَبْنَةً وَلَا غَائِلَةً أَرَادَ
 بِالْخَبْنَةِ الْحَرَامَ كَمَا عُبِّرَ عَنِ الْحِلَالِ بِالطَّيِّبِ وَالْخَبْنَةُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيثِ أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ لِأَنَّهُ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ سَبْيُهُمْ كَمَنْ أُعْطِيَ عَهْدًا وَأَمَّا نَاوَهُو حُرٌّ فِي الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَسْ
 يَا خَبْنَةَ يُرِيدُ يَا خَبْتُ وَيُقَالُ لِلْأَخْلَاقِ الْخَبِيثَةِ يَا خَبْنَةَ وَيُكْتَبُ فِي عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لَدَاءٌ وَلَا خَبْنَةً
 وَلَا غَائِلَةً فَالْدَاءُ مَا دَاسَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى أَوْ عَلَيْهِ بَاطِنَةٌ لَا تُرَى وَالْخَبْنَةُ أَنْ لَا يَكُونَ طَبِيعَةً لِأَنَّهُ سَبِيٌّ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ - مِثْلُ عَهْدِ تَقَدَّمَ لَهُمْ أَوْ حَرِيْقَةٍ فِي الْأَصْلِ تَبَيَّنَتْ لَهُمْ وَالْغَائِلَةُ أَنْ يَسْتَحْقِقَهُ
 مُسْتَحَقٌّ يَمْلِكُ صَحْلَهُ فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى الْمُشْتَرِي وَكُلُّ مَنْ أَهْلُ شَيْءٍ أَوْ دَعَا لَهُ وَاعْتَالَهُ
 فَكَانَ اسْتَحْقَاقُ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارَ سَبَبًا لِلْهَلَاكِ الثَّمَنُ الَّذِي آدَاهُ الْمُشْتَرِي إِلَى الْبَائِعِ وَخَبْنَانُ اسْمُ
 مَعْرِفَةٍ وَالْأُنْثَى مُخَبَّنَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ كَذَبَ مُخَبَّنَانُ هُوَ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا
 وَكَانَهُ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسْتَعْمَلُ مُخَبَّنَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً وَيُقَالُ لَذَكَرٍ يَا خَبْتُ
 وَلَا ذُنَى يَا خَبَاتٍ مِثْلُ الْكَاعِ بِنَى عَلَى الْكُسْرِ وَهَذَا مُطَرَّدٌ عِنْدَ سِيْبَوِيهِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ
 يُخَاطَبُ الذَّنَى بِخَبَاتٍ كُلِّ عَيْدٍ ذَنْكَ مَضْنًا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرَّيْنِ الدُّنْيَا وَخَبَاتٍ بِوزْنِ قَطَامٍ
 مَعْدُولٍ مِنَ الْخُبْتُ وَحُرْفُ النَّدَاءِ مَحْذُوفٌ أَيْ يَا خَبَاتٍ وَالْمَضُّ مِثْلُ الْمَضِّ يُرِيدُ أَنْ يَجْرِبَ النَّوْخُ خَبْرًا
 فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَكَ مَرَّةً وَالْأَخَابُ جَمْعُ الْأَخْبِتِ يُقَالُ هَمْ أَخَابْتُ النَّاسَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

يَا خَبْنَانُ بَغِيرَهَا لَدُنِّي وَالْخَبِيثُ الْخَبِيثُ وَالْجَمْعُ خَبِيثُونَ وَالْخَابِثُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٌ
يُقَالُ هُوَ خَبِيثُ الطَّعْمِ وَخَبِيثُ اللَّوْنِ وَخَبِيثُ الْفِعْلِ وَالْحَرَامُ الْخَبِيثُ يُسَمَّى خَبِيثًا مِثْلَ الزَّنا وَالْمَالِ
الْحَرَامِ وَالْدَمِ وَمَا أَشْبَهَهَا مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقَالُ فِي النَّبِيِّ الْكَرْبَةُ الطَّعْمُ وَالرَّائِحَةُ خَبِيثٌ مِثْلُ الثُّومِ
وَالْبَصَلِ وَالْحَكْرَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّبِيبَاتِ
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ فَالطَّبِيبَاتُ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ مِنَ الْمَأْكَلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِمَّا يَنْزِلُ فِيهِ
تَحْرِيمٌ مِثْلُ الْأَزْوَاجِ الثَّمَانِيَةِ وَلُحُومِ الْوَحْشِ مِنَ الظَّبَايَا وَغَيْرِهَا وَمِثْلُ الْجَرَادِ وَالْوَبْرِ وَالْأَرْنَبِ
وَالرَّبْوَعِ وَالضَّبِّ وَالْخَبَائِثُ مَا كَانَتْ تَسْتَقْذِرُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ مِثْلُ الْآفَاعِي وَالْعَقَارِبِ وَالْبَرَصَةِ
وَالْخَنَافِيسِ وَالْوُرْلَانِ وَالْفَأْرِ فَأَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيبُونَ أَكْلَهُ وَحَرَّمَ مَا كَانُوا
يَسْتَحْبِثُونَهُ الْأَمَانُصُّ عَلَى تَحْرِيمِهِ فِي الْكِتَابِ مِنْ مِثْلِ الْمَيْتَةِ وَالْدَمِ وَلَحْمِ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْرِ اللَّهُ بِهِ
عِنْدَ الذَّبْحِ أَوْ يَنْتَحِرِمُهُ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ نَهْيِهِ عَنِ لُحُومِ الْحَمِيرِ
الْأَهْلِيَّةِ وَأَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَذَلَّتِ الْآلُفُ وَالْإِلَامُ اللَّتَانِ
دَخَلَتَا لِمَعْرِيفِ فِي الطَّبِيبَاتِ وَالْخَبَائِثِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا أَشْيَاءٌ مَعَهُودَةٌ عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ بِهَا
وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
خَبِيثَةٍ قِيلَ إِنَّهَا الْخَنْظُلُ وَقِيلَ إِنَّهَا الْكَشُوثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ الْخُبْثِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الْمَكْرُوهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ السُّتْمُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَلَلِ فَهُوَ الْكُفْرُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ
فَهُوَ الْحَرَامُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يُرْمَى مِنْ مَنَقِي الْحَدِيدِ الْخَبِيثُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ إِنْ الْحُمَّى تَبَقِيَ الذُّنُوبُ كَمَا تَبَقِيَ الْكَبِيرُ الْخَبِيثُ وَخَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةُ بِنَفْعِ الْخَامِ وَالْبَاعِثُ نَفَاةُ
الْكَبِيرِ إِذَا أُذِيََا وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ وَيَكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ خَبِيثٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا النَجَاسَةُ وَهُوَ الْحَرَامُ كَالْحَمْرِ وَالْأَرَوَالِ وَالْأَبْوَالِ كُلُّهَا
نَجَسَةٌ خَبِيثَةٌ وَتَنَاوَلَهَا حَرَامُ الْأَمَّا خَصْمَتُهُ السُّتْمُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَرَوَتْ مَا يُوْثِقُ كُلَّ لَحْمَةٍ
عِنْدَ آخَرِينَ وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى مِنْ طَرِيقِ الطَّعْمِ وَالْمَذَاقِ قَالَ وَلَا يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ كَرَهُ ذَلِكَ لِمَا
فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى الطَّبَاغِ وَكَرَاهِيَةِ النَفُوسِ لَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ
لَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا يُرِيدُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ وَخَبَثُهُمَا مِنْ جِهَةِ كَرَاهَةِ طَعْمِهَا وَرَائِحَتِهَا لِأَنَّهَا
طَاهِرَةٌ وَلَيْسَ أَكْلُهَا مِنَ الْأَعْذَارِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْإِنْقِطَاعِ عَنِ الْمَسَاجِدِ وَأَمَّا مَرَاهِمُ بِالْإِعْتِزَالِ

عقوبةً ونكالا لانه كان يتأذى بريحها وفي الحديث مهر البغي خبيث وعن الكلب خبيث
وكتب الحجام خبيث قال الخطابي قد يحج مع الكلام بين القرائن في اللفظ ويترك بينها في المعنى
ويعرف ذلك من الأغراض والمقاصد فأمهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لأن
الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذ حرام وأما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه
الكرهية لأن الحجامه مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه
على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويترك بينهم ما يدل لائل الأصول واعتبار معانيها
والأختنان الرجيع والبول وهما أيضا السم والضرر ويقال نزل به الأختنان أي البخر والسمهر
وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الأختنين عنيهما الغائط والبول الفراء الأختنان التي
والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث
بفتح الخيمتين النجس وفي حديث هرقل فأصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقيلا كرهية الحال ومنه
الحديث لا يقولن أحدكم خبيث نفسي أي ثقلت وعنت كانه كره اسم الخبيث وطعام مخبئة
تخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عن عترة

نميت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر خبيثة لنفس المنعم

أي مفسدة والخبيثة الزنية وهو ابن خبيثة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبثة أي ولد لغير رشدة وفي
الحديث إذا كثرت الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عباد أنه أتى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمه فخبث بها أي يزني (خبثت)
الخبثعة والخبيثة الناقصة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خثب (خث) الخث غشاء
السيل إذا خلفه ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب إذا يبس وقدمه عهده حتى يسود
والخبيثة طين يعجن بعرأ وروث ثم يتخذ منه الذنار وهو الطين الذي تصر به أخلاف الناقاة لا
يؤملها الصرار أبو عمرو والخبيثة البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخثي والخبيثة قبضة من
كسار عيبدان يقتبس بها (خث) الخري أردأ المتاع والغنائم وهي سقط البيت من المتاع
وفي الصحاح أثنأ البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخري
قال الخري متاع البيت وأثناه ومنه حديث عمير مولى أبي اللحم فأمر لي بشئ من خري المتاع
والخرياء ممدودة النمل الذي فيه حجرة واحدة خرياء (خث) الخنثى الذي لا يخلص لذكور ولا
أنثى وجعله كراع وصفه فقال رجل خنثى له ما لذكور ولا أنثى والخنثى الذي له مال للرجال والنساء

جميعا والجمع خَنَاتِي مثل الحَبَاتِي وخَنَاتٌ قال

لعمرك ما الخَنَابُ بنوقشِير * بنسوان يلدن ولا رجال

والاخْتِنَاتُ التَّنِي والتَكْسِرُ وخَنَتَ الرجلُ خَنَةً فهو خَنْتٌ وتَخَنَّتْ واخْتَنَّتْ تَنِيًا وتَكَسَّرَ
والانثى خَنَةً وخَنَتُ الشئ فَخَنَّتْ أَي عَطَفَتْهُ فَمَعَطَفَ واخْتَنْتُ من ذاك لِينِهِ وتَكَسَّرَهُ وهو
الاخْتِنَاتُ والاسم الخَنْتُ قال جرير

أَوُعِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِعٌ * أَرَى فِي خَنْتِ لَحْيِكَ اضْطِرَابَا

وتَخَنَّتْ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْخَنْتِ خُنَانَةٌ وَخُنِينَةٌ وَتَخَنَّتَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعْلَ الْخَنْتِ وَقِيلَ
الْخَنْتُ الَّذِي يَفْعُلُ فَعْلَ الْخُنَانِي وَامْرَأَتُهُ وَخُنَاتٌ وَيُقَالُ لَذَكَرٍ يَخُنُّ وَلِلْانثَى يَخْنَاتُ
مِثْلُ لَكَعَ وَلَكَاعٍ وَالْخَنْتُ الْقَرِيبَةُ تَنَّتْ وَخَنَّتْ يَخْنُهَا خُنًّا فَالْخَنْتُ وَخَنَّتْهَا وَاخْتَنَّتْهَا فَاهَا إِلَى
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَرْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهِارِ بِمَا يَتَنَمَّ فَإِنْ أَدَامَةَ الشُّرْبَ هَكَذَا
مِمَّا يَغْيَرُ بِحُجْمِهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ وَقِيلَ لِئَلَّا يَرَشَّشَ الْمَاءُ
عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ فَمِ السَّقَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ أَبَا حَتْمَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاةِ الَّتِي خَنَّتْ السَّقَاءُ وَالْخَوَالِقُ إِذَا عَطَفَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَّاهُ قَالَتْ فَانْخَنَّتْ فِي جُجْرِي فَلَا شَعْرَتٌ حَتَّى
قُبِضَ أَي فَانْتَنَى وَإِنْ كَسَرَ لَاسْتَرْخَاءَ أَعْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دِمَاوَتِ الْمَوْتِ وَانْخَنَّتْ عُنُقُهُ مَالَتْ
وَخَنَّتْ سَقَاءً مَتْنِي فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ وَالْبَشِيرَةُ وَمَا لِي الشَّعْرَ الْخَارِجَةَ وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ لَا يَخْنُهَا وَيُسَمِّيهَا نَفْعَةً سَمَّاها بِالْمَرَّةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعِلْمِيَةِ
وَالْتَأْنِثِ وَقِيلَ خَنْتَ فَمِ السَّقَاءِ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْخَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خَنْتٌ وَأَصْلُ
الْاخْتِنَاتِ التَّكْسِرُ وَالتَّنِي وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْتِي يَقُولُ إِنَّهُ أَلَمِنَةُ تَنَّتِي وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّيْلُ
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَي أَثْنَاءَ ظُلَامِهِ وَطَوَى الثَّوْبَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخَنَانِهِ أَي عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُسُورِهِ
الوَاحِدِ خَنْتٌ وَأَخْنَاتُ الدَّلُوفُ وَغَهَا الْوَاحِدُ خَنْتٌ وَالْخَنْتُ بَاطِنُ الشَّدَقِ عَنْ دِالِ الْأَضْرَاسِ مِنْ
فَوْقٍ وَأَسْفَلٍ وَتَخَنَّتِ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخَنْتُ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا يُجْرَى وَالْخَنْتُ
بِكِسْرِ النُّونِ الْمُسْتَرْخِي الْمُنْتَنِي وَفِي الْمَثَلِ أَخْنَتُ مِنْ دَلَالِ (خَنْتِ) رَجُلٌ خَنْتٌ وَخُنَابٌ
مَذْمُومٌ (خَنْطٌ) الْخَنْطَةُ مَشْيٌ فِيهِ تَجَنُّرٌ (خَنْفٌ) الْخَنْفَةُ دَوِيَّةٌ (خَوْتُ) خَوْتُ

الرجل خَوْنًا وهو أخَوْتُ بَيْنَ الْخَوْتِ عَظَمَ بَطْنُهُ وَاسْتَرْجَى وَخَوْنَتِ الْاِثْنَى وَهِيَ خَوْنَاءُ وَالْخَوْنَاءُ
مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا الْحَدِيثُ النَّاعِمَةُ ذَاتُ صُدْرَةٍ وَقِيلَ النَّاعِمَةُ التَّارَةُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خُرْنَانَ
عَلِقَ الْقَلْبُ بِهِمَا وَهَوَاهَا * وَهِيَ بِكَرْغَرِيَّةٍ خَوْنَاءُ

أَبُو زَيْدٍ الْخَوْنَاءُ الْحَفْضُ جَاءَتْ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِهَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْحَدِيثُ مَرْنِيَّةٌ * رَوَادِيذُ الْقُرْطُسِ سَوْءٌ قَدْ آلَهَا

قَالَ الْخَوْنَاءُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَدِيثُ وَالرَّوَادُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ رِبْمَاتِي وَتَذْهَبُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
الْخَوْنَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ خُرْنَانَ صَفَةُ مُجَوَّدَةٍ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ صَفَةُ مَذْمُومَةٍ وَفِي حَدِيثِ التَّالِبِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْنَةٌ فَاسْتَرْضَى مِنْهُ طَعَامًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَرَاهَا مَحْفُوظَةٌ وَأَنَّمَا هِيَ خَوْنَةٌ بِأَلْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَهِيَ الْحَاجِجَةُ وَخَوْتُ الْبَطْنِ
وَالصَّدْرُ امْتَلَأَ (خَيْثُ) أَبُو عَمْرٍو وَالْخَيْثُ عَظَمُ الْبَطْنِ وَاسْتَرْخَاؤُهُ وَالتَّقْيُتُ الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ
وَالْتَقْيُتُ الْإِعْطَاءُ

(فصل الدال المهملة) * (دَاثُ) دَاثُ الطَّعَامِ دَاثًا نَأَى كُلَّهُ وَالدَاثُ الدَّنَسُ وَقِيلَ
الْثَقْلُ وَالْجَمْعُ دَاثُ قَالَ رُوِيَّةٌ

وَأِنْ فَسَّتْ فِي قَوْمِكَ الْمَسَاعِثُ * مِنْ إِصْرٍ أَدَاثُ لَهَا دَاثُ

بِوزْنِ دَعَايَةٍ مِنْ دَعَايَةٍ إِذَا أَثْقَلَهُ وَالْإِصْرُ الثَّقَلُ وَالدَّيْثُ الْعِدَاوَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالدَّيْثُ الْحَقْدُ الَّذِي
لَا يَنْحَلُّ وَكَذَلِكَ الدَّيْثُ وَالدَّيْثُ أَلَاءُ الْأَمَةِ الْجَمْعُ وَقِيلَ الْأَمَةُ اسْمٌ لَهَا وَقَدْ يُجَرَّكُ لِحَرْفِ الْحَلْقِ وَهُوَ نَادِرٌ
لَا نَفْعَ لَهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ لِمِيجِي فِي الصِّفَاتِ وَأَنَّمَا جَاءَ حَرْفَانِ فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطْ وَهُمَا قَرَمَاءُ وَجَمْعُهُمَا
مَوْضِعَانِ وَالْجَمْعُ دَاثُ خَفِيفٌ أَنَسِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَنْزَةِ الدَّائِثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسُ التَّبَعَاتِ

خَرَسٌ يَمِيجُهَا وَيَحَرِّكُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِالْجَوْنِ دَاثُ أَلَاءُ وَالْأَدَاثُ رَمْلٌ
مَعْرُوفٌ يُسَمَّعُ بِهِ عَزِيفُ الْجَنْ قَالَ رُوِيَّةٌ * تَأْتِي الْجَنْ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ * (دَثُ) دَثُ الرَّجُلِ
دَثًا وَدَثُ دَنَةً وَهِيَ التَّوَاءُ فِي جَنْبِهِ أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَالدَّثُ وَالدَّثُ الْجَنْبُ وَالدَّثُ
الضَّرْبُ الْمُؤَلَّمُ وَدَثُّهُ الْحَيُّ دَثُّهُ دَاثًا أَوْ جَعَعْتُهُ وَدَثُّهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَالدَّثُ الرَّيُّ بِالْجَارَةِ وَدَثُّهُ بِالْعَصَا
وَالْجَرِّ رَمَاهُ وَدَثُّهُ دَثًّا رَمَاهُ رَمِيًا مُتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الشِّمَابِ وَكَذَلِكَ دَثُّتُهُ أَدَثُهُ دَاثًا وَفِي الْحَدِيثِ
دَثُ فُلَانٍ أَصَابَهُ التَّوَاءُ فِي جَنْبِهِ وَالدَّثُ الرَّيُّ وَالدَّفْعُ وَالدَّثُ وَالدَّثُ أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَأَخْفَهُ وَجَمْعُهُ

قوله المشاعث تشعبت
الدهر الاموال ذهابها بها
والد آثت الاصول اه
تكملة كتبه مصححه

قوله تألق الجن الخ صدره كما
في التكملة
والضمان لمع البرق في التحدث
اه مصححه

دَنَاثُ وَقَدَدَتْ السَّمَاءُ دَنَّا وَهِيَ الدَّهْلَةُ لِلطَّرِاضِ عَيْفٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّثُ الرُّكْنُ مِنَ
الْمَطَرِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٤

قَلْفَعُ رَوْضٍ شَرَبَ الدَّنَاثَا * مُنْبِتُهُ يَفْرُهَا أَبْنَاثَا

وَيُرْوَى شَرَبَتْ دَنَاثَا وَالْقَلْفَعُ الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسَ وَتَشَقَّقَ وَدَثَّهِمُ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ
دَنَّا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ بِدَثٍّ لَا يَرْضَى الْحَاضِرُ وَيُوْذِي الْمُسَافِرَ وَأَرْضٌ مَدُونَةٌ وَقَدَدَتْ
دَنَّا أَبُو عَمْرٍو الدَّهْلَةُ الزُّكَامُ الْقَلِيلُ وَالْدَّنَاثُ صَيَادُ الطَّيْرِ بِالْمَحْدَفَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِثَالٍ كُنْتُ
فِي السُّوسِ خَافَ نِي رَجُلٌ بِهِ شَبُهَ الدَّنَاثَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كَذَا قَالَهُ الرُّنْخَشْمِيُّ
(دَعَثُ) بِعَيْرِ دَرَعَةٍ وَدَرَسَعٍ مِسْنُ (دَعَثُ) دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ ضَرَبَهَا وَالِدَعَثُ
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَطَئَهَا وَالِدَعَثُ وَالِدَعَثُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدَدَعَ الرَّجُلُ
وَدَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَفْشَعَرَارٌ وَقُتُّورٌ وَالِدَعَثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ
كَانَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ هَلْ نَاءَ صَوَاهُ دَارِسٍ * وَرَدُّهُ بِذُبُلِ خَوَامِسِ

فَاسْتَقْنِ دَعْنًا تَالِدَ الْمَكَارِسِ * دَلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِي مُشَاوَسِ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدِّمَنِ وَالْكِرْسُ قَالَ وَالْمُشَاوَسُ الَّذِي لَا يَكَادِرِي مِنْ قَلَّتِهِ تَالِدَ الْمَكَارِسِ قَدِيمُ
الدِّمَنِ وَالِدَعَثُ تَذْقِيقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَدَعَثُهُ دَعْنًا وَكُلُّ
شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدَعَثَ وَمَدَّرَ مَدْعُوثٌ وَالدَعَثُ وَالدَّثُ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالدَّجَلُ وَالْجَمْعُ
أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعْنَةُ اسْمٌ وَبَنُو دَعْنَةَ بَطْنٌ (دَعْبُ) الْأَزْهَرِيُّ الدُّعْبُوثُ الْخُفَّتُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَجْنُ الْمُنَاتِقُ (دَلُ) الدَّلَاثُ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ نَافِقَةٌ دَلَاثُ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ
رُؤْبَةُ * وَخَلَطَتْ كُلَّ دِلَاثٍ عُلْجَنٍ * الدِّلَاثُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَحْدِ مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ لَا مِنْ بَابِ
جَنَّبَ لِقَوْلِهِمْ دِلَاثَانِ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ * مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَتْ دَامِلُ

وَحِكِي سَبِيوِيهِ فِي جَمْعِهَا أَيُّضًا دَلَاثُ وَالْأَنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعَ
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالٍ وَالْمَدَالِثُ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدْلُفُ وَيَدْلُثُ دَلْفًا وَدَلِثًا
إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا وَأَنْدَلَتْ عَلَيْنَا فَلَانُ يُشْتَمُّ أَيْ اتَّخَرَقَ وَانْصَبَّ الْأَصْعَمِيُّ الْمُنْدَلِثُ الَّذِي
يَمَضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ نَيْ * وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَى بَيْنَانَا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنَّ الْأَنْدَلَاثَ وَالْخَطْرَ مِنْ الْأَنْفِخَامِ وَالْإِسْكَافِ الْأَنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ بِالْفِكْرَةِ وَلَا رُؤْبَةَ وَمَدَالِثُ

الوادى مدافع سبله والله أعلم (دلبث) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء
وبصلته في ليفه وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاها أبو حنيفة (دلعت) بعير دلعت صخمه ودلعتي كثير
الحجم والوبر مع شدة وصلابة الأزهرى الدلعت الجمل الصخم وأنشد

دلأت دلعتي كأن عظامه * وعت في محال الزور بعد كسور

(دلث) الدلث والدلاث والدلهات كلله السريع الجري المقدم من الناس والابل
والدلهات الأسد قال أبو منصور كان أصله من الاندلات وهو التقدم فزيت الهاء وقيل الدلهات
السريع المتقدم (دمث) دمث دمثا فهو دمث لأن وسهل والدماثة سهولة الخلق يقال
مأدمث فلانا وألينه ومكان دمث ودمث لين الموطئ ورملة دمث كذلك كأنهم سميت
بالمصدر قال أبو قلابة

خودن قال في القيام كرملة * دمث يضئ لها الظلام الخندس

ورجل دمث بين الدماثة والدموثة وطي الخلق والدمث السهول من الأرض والجمع أدمث
ودمات وقد دمث بالكسر يدمث دمما التهذيب الدمات السهول من الأرض الواحدة دمة وكل
سهل دمث والوادى الدمث السائل ويكون الدمات في الرمال وغير الرمال والدمات ماسهل ولأن
أحد هادمية ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دميت وفي صفته صلى الله عليه وسلم
دمث ليس بالخافي أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدمث وهي الأرض اللينة السهلة
الرخوة والرميل الذي ليس بمتأبد وفي حديث الجحاح في صفة الغيث قلبدت الدماث أي صيرتها
لأنسوخ فيها الأثر رجل وهي جمع دمث وامرأة دمية شبهت بدمات الأرض لأنها أكرم الأرض
ويقال دمشت له المكان أي سهلته له الجوهرى الدمث المكان اللين دورمل وفي الحديث أنه
مال إلى دمث من الأرض فبال فيه وانما فعل ذلك لأنه لا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث
ابن مسعود إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمنات جمع دمة ودمت الشيء إذا مرسه حتى
يلين وتدميت المصباح تليينه وفي الحديث من كذب على قائم يدميت مجلسه من النار أي يهد
ويوطئ ومثل للعرب * دمث لجنيك قبل الليل مضطجعا * أي خذاه بته واستعدله وتقدم
فيه قبل وقوعه ويقال دمث لي ذلك الحديث حتى أطلعني في حوصه أي أذكرني أوله حتى أعرف
وجهه والأدموث مكان الملة إذا خبرت (دهث) الدهث الدفع ودهشة اسم رجل (دهلث)
الدهلات والدلهات والدلهت والدلايث كلله السريع الجري من الناس والابل والله أعلم

﴿دهمت﴾ أرض دهمته ودهمتهم سهلة ﴿ديث﴾ ديث الامر لئنه وديث الطريق وطأه
 وطريق مديث أى مدلل وقيل اذا سلكت حتى وضخ واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل
 وجعل مديث ومنوق اذا ذلل حتى ذهبت صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث
 بالصغار أى ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالريضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا
 فأتاه رجل فيه كالديانة والخلخانية الديانة الالتواء في اللسان ولعله من التدليل والتلين وديث
 الجلد في الدباغ والرمح في الثفاف كذلك وديث المطارق الشئ لئنته وديثه الدهر حنكه وذلله
 وديث الرجل ذلله ولئنه قال والديوث القواد على أهله والذي لا يغار على أهله ديوث والتديث
 القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لئن نفسه
 على ذلك وقال نعلب هو الذي تؤنى أهله وهو يعلم مستق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة
 وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث
 هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبؤس يترل على الانسان قال ابن سيده أراها ذليلة
 والآديثون موضع قال عمرو بن أحر

بحيث هراق في نعمان خرج * دوافع في براق الآديثينا

﴿فصل الراء﴾ ﴿ربث﴾ الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلل ربثه عن
 أمره وحاجته ربثه بالضم ربثاً وربثه حبسه وصرفه والريثة الأمر بحبسك وكذلك الريني
 مثال الخصي وفعل ذلك له ريني وريثة أى خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك
 ريثة مئى أى خديعة وقد ربثته أربثه ربثاً الكسالى الريني من قولك ربثت الرجل أربثه ربثاً
 وهو أن يطمه وتبطي به قال الشاعر

بيناترى المرقى بلهنية * يربثه من حذاره أمه

قال شمر ربثه عن حاجته أى حبسه فربث وهو ربث اذا أبطأ وأنشد الخمر بن جراح

تقول ابنة البكري مالى لأرى * صديقك الأربثا عنك وافده

أى بطيئاً ويقال دنا فلان ثم أربث أى احتبس وأربثت وفي الحديث نعتض الشياطين الناس
 يوم الجمعة بالربث أى بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه
 وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالربث وفي حديث علي غدت الشياطين برباياتها

فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ أَيْ ذَكَرُوا هُمُ الْخَوَانِجَ الَّتِي تُرَبِّئُهُمْ لِيُرَبِّئُوهُمْ بِهَا عَنْ الْجَمْعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ
يُرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ تَرْبِيئَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرْبِيئَةِ يَقُولُ رَبَّنَةُ تَرْبِيئَةٌ وَتَرْبِيئَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلُ قَدَمَتِهِ تَقْدِيمٌ
وَتَقْدِيمَةٌ وَاحِدَةٌ وَتَرَبَّتْ فِي سَيْرِهَا أَيْ تَلَبَّتْ وَرَبَّنُهُ كَلْبَتُهُ وَامْرَأَةٌ رَبِيئَةٌ أَيْ مَرْبُوتٌ قَالَ
* جَرَى كَرِيثٌ أَمْرُهُ رَبِيئٌ * الْكَرِيثُ الْمَكْرُوثُ وَارْتَبَّتِ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَارْتَبَّتْ أَمْرُ الْقَوْمِ
تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَّتْ أَمْرُهُمْ * وَصَارَ الرِّصِيعُ نَهْمَةً لِلْحَمَائِلِ
الرِّصِيعُ جَمْعُ رَصِيْعَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حَالَةِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ يَقُولُ
لَمَّا نَهْمُوا انْقَلَبَتْ سَيْوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَانْقَلَبَتْ
فَصَارَ الرِّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنَّهْمَةُ الْغَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرِّصِيعُ وَفِي التَّهْذِيبِ
* وَصَارَ الرُّصُوعُ نَهْمَةً لِلْقَاتِلِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ دَهْشُوا فَقَلَبُوا قَسِيَهُمُ وَالرِّصِيعُ سَيْرٌ
يُرْصَعُ وَيُضْفَرُ وَالرُّصُوعُ الْمَصْدَرُ وَارْتَبَّتْ أَمْرُ الْقَوْمِ إِذَا نَافَا انْتَشَرُوا وَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَلْتَمِسْ وَفِي
الاصْحَاحِ أَيْ ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَفَرَّقُوا (رث) الرَّثُّ وَالرَّثَّةُ وَالرَّثِيثُ الْخَلْقُ الْخَسِيسُ الْبَالِي
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُ نُوْبُ رَثٍّ وَجَبَلُ رَثٍّ وَرَجُلُ رَثٍّ الْهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيمَا يَلْبَسُ
وَالْجَمْعُ رَثَائِكُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نَهْمٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعُ رَثٍّ أَيْ خَلَقٌ بَالٍ وَقَدَرَتْ
الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَرِثُ وَيَرِثُ رَثَانَةً وَرُثُونَةً وَأَرِثَ وَأَرِثَهُ الْبَيْتُ عَنْ نَعْلَبَ وَأَرِثَ النُّوبُ أَيْ أَخْلَقَ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَجَازُ بْنُ زَيْدٍ وَأَرِثَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَثٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ
وَأَجَازُ رَثٌّ وَأَرِثَ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ

أَرِثَ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ * بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلَّ وَعْدٍ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزُ فِي الْأَسْتَفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رَثٍّ وَأَرِثَ
الرَّجُلُ رَثٌّ حَبْلُهُ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّثَّةُ وَرَجُلُ رَثٍّ الْهَيْئَةُ خَلَقُهَا بِأَذْهَابٍ فِي خَلْقِهِ رَثَانَةً أَيْ بَدَاةً
وَقَدَرَتْ يَرِثُ رَثَانَةً وَيَرِثُ رُثُونَةً وَالرَّثُّ وَالرَّثَّةُ جَمِيعًا رَدَى الْمَتَاعَ وَأَسْقَطَ الْبَيْتَ مِنَ الْخَلْقَانِ
وَارْتَبَّتِ رَثَّةُ الْقَوْمِ وَارْتَبَّتِ رَثَّةُ الْقَوْمِ جَمَعُوهَا وَأَسْتَرَوْهَا وَتَجَمَّعَ الرَّثَّةُ رَثَائِكُ وَالرَّثَّةُ خُشَارَةُ النَّاسِ
وَضَعُفَاؤُهُمْ شَبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيِّ وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرَفْتُ عَلَى رَثَّةٍ أَهْلَ النَّهْرِ قَالَ فَيَكُنْ
آخِرُ مَا بَقِيَ قَدَرٌ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَمَا يَغْتَرِفُهَا أَحَدٌ وَالرَّثَّةُ الْمَتَاعُ وَخَلْقَانُ الْبَيْتِ وَاللَّهُ

قوله يرث ويرث أي من بابي
ضرب وقرب نص على الأول
المجد وصاحب المختار وعلى
الناني صاحب المصباح ٥٥

مصححه

أعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رث مثل قرينة قريب ورثا مثل رهمة ورهام وفي الحديث عقوق لكم عن الرثة هي متاع البيت الدون قال ابن الاثير وبعضهم يرويه الرتبة والصواب الرثة بوزن الهرة وفي حديث النعمان بن مقرين يومئذ لا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطروا لهم الاسلام وجمع الرثة رثا وفي الحديث جمعت الرثا الى السائب والمرث الصريع الذي يتخفن في الحرب ويحمل حيا يموت وقال ثعلب هو الذي يحمله من المعركة وبه رمق فان كان قتيلا فليس بعرت التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فالتحن وحمل وبه رمق ثم مات قد ارتت فلان وهو افتعل على ما لم يسم فاعله أى حمل من المعركة رثا أى جريحاً وبه رمق ومنه قول خنساء حين خطبها ديد بن الصمة على كبريته أترونى تاركة بنى عمى كأنهم عوا الى الرماح ومرة شيعى جشم أرادت أنه مذاسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة من حمل من المعركة وقد أثبتته الجراح اضعفه وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتت يوم أحد فجاءه الزبير يقود برماح راحلته الارتثا أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد انحسرت الجراح والرث أيضا الجريح كلرث وفي حديث زيد بن صوحان أنه ارتت يوم الجمل وبه رمق وفي حديث أم سلمة فرأى مرة أى ساقطة ضعيفة وأصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرث مفتعل منه وارتت بنو فلان ناقة لهم أو شاة تحروها من الهزال والرثة المرأة الحقةاء (رعث) الرعة التلثة تتخذ من جف الطلع يشرب بها ورعة الديك عشونه وليسه يقال ديك مرعث قال الاخطل يصف ديكاً

ماذا يؤرقني والنوم يجعني * من صوت ذى رعشات ساكن الدار

ورعة الشاة رعشا تحت الأذن وشاة رعشا من ذلك ورعت العنز رعنا ورعت رعنا ايضت أطراف زعنبيها والرعث والرعة ما علق بالأذن من قُرط ونحوه والجمع رعنة ورعا قال النمر وكل خليل عليه الرعا * ث والجملات كدوب ملق

وترعت المرأة أى تقرط وصبي مرعث مقرط قال رؤبة * رقاقة كل رشا المرعث * وكان بشار بن برد يلقب بالمرعث سمى بذلك لرعا كانت له فى صغره فى أذنه وارتعت المرأة تكلت بالرعا عن ابن جني وفي الحديث قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختاى فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعا ثامن ذهب وأولو الرعا القسرة وهى من حل الأذن واحدتها رعة ورعة أيضا التحريك وهو القسرة وجنسها الرعث

قوله ورعت العنز من بابي
فرح ومنع كما صرح به المجد
تبع الضبط المحكم بالشكل
اه محضه

وَالرَّغْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْثَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ وَالشَّيْءُ فِي أَعْيُنِ الْأُذُنِ وَالرَّغْثَةُ دُرَّةٌ تَعْلَقُ فِي الْقُرْطِ وَالرَّغْثَةُ الْعَهْنَةُ الْمُعْلَقَةُ مِنَ الْهَوْدَجِ وَنَحْوُهُ زِينَةٌ لَهَا كَالذَّابِذِ وَقِيلَ كُلُّ مُعْلَقٍ رَغْثٌ وَرَغْثَةٌ وَرَغْثَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعٍ وَخَصَّ بِهِضَهُمْ بِهِ الْقُرْطُ وَالْقِلَادَةُ وَنَحْوُهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَعْلَقٍ كَالْقُرْطِ وَنَحْوُهُ يُعْلَقُ مِنْ أُنْثَى أَوْ قِلَادَةٍ فَهُوَ رِعَاثٌ وَالْجَمْعُ رَغْثٌ وَرِعَاثٌ وَرَغْثٌ الْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالرَّغْثُ الْعَهْنُ عَامَّةٌ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ يَقَالُ رَاعُوفَةُ الْبَيْتْرِ رَاعُوثَةٌ قَالَ وَهِيَ الْأُرْعُوفَةُ وَالْأُرْعُوثَةُ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَفِي حَدِيثِ سَجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُقْنِي رَاعُوثَةَ الْبَيْتْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْقَاءِ وَهِيَ هِيَ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (رَغْثُ) الرُّغْثَاوَانِ الْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ التَّيْدَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنِ التَّيْدَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَبْطَ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُمَا مَغْرَزُ التَّيْدَيْنِ إِلَى الْأَبْطِ وَقِيلَ هُمَا مُضَبَّغَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ بَيْنَ التَّنْدُودَةِ وَالْمَنْكَبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ وَقِيلَ الرُّغْثَاوَانُ مَثَلُ الْعَشْرَاءِ عَرِقَ فِي التَّنْدِي يَدْرُ اللَّبَنَ التَّهْدِيبُ الرُّغْثَاوَانُ يَفْخُ الرَّاءُ عَصَبَةُ التَّنْدِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمَّ الرَّاءَ فِي الرُّغْثَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الْفَرَاءِ وَقِيلَ الرُّغْثَاوَانُ سَوَادُ حِلْمَتَيِ التَّيْدَيْنِ وَرَغِثَتِ الْمَرْأَةُ تَرَغْثُ إِذَا شَكَّتْ رُغْثَاهَا وَأَرَعْنَاهُ طَعْنَهُ فِي رُغْثَائِهِ قَالَتْ خُنْسَاءُ

قوله يقال راعوفة البئر الخ قال في التكملة وهي صخرة ترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون هناك ويقال هي حجر يكون على رأس البئر يقوم عليها المستقي اه مصححه

وَكَانَ أَبُو حَسَنٍ صَخْرًا صَارَهَا * وَأَرَعْنَاهَا بِالرَّحْ حَتَّى أَقْرَتْ

وَالرَّغُوثُ كُلُّ مَرَضَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو * رَغُوثًا حَوْلَ قَبْتِنَا نَحْوَرُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرَّبِيُّ وَالْمَاخُضُ وَالرَّغُوثُ أَيُّ الَّتِي تُرْضَعُ وَرَغْثُ الْمَوْلُودِ أُمُّهُ يَرَغْثُهَا رَغْثًا وَارْتَعَثَهَا رَضْعًا وَالْمَرْغُوثُ الْمَرْضِعُ وَهِيَ الرَّغُوثُ وَجَعَهَا رِغَاثُ وَالرَّغُوثُ أَيْضًا وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَرَعْمُونَهَا بَعْنِي الدُّنْيَا أَيُّ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغْثِ الْجَدْيِ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرَعْتَ النَّجْمَةَ وَلَدُهَا أَرْضَعْتَهُ وَرَغْثُ الْجَدْيِ أُمُّهُ أَيْ رَضَعَهَا وَشَاةُ رَغُوثٌ وَرَغُوثَةٌ مُرْضِعٌ وَهِيَ مِنَ الضَّانِّ حَاصَةٌ وَاسْتَمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْأَبْلِ فَسَالُ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَنْزَةِ الدَّآثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسَ التَّبْعَاتِ

يَجْمَعُ لِلرَّاءِ فِي ثَلَاثِ * طُولُ الصَّوَا وَقِلَّةُ الْأَرْعَاتِ

وَقِيلَ الرَّغُوثُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدْ وُلِدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ

حَتَّى يَرَى فِي يَابِسِ الثَّرْيَاءِ حَتَّ * يَعْجُزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمَرْغِثِ

يجوز أن يريد تصغير الطاء الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم
وَرَدَوْنَهُ رَعُوْتُ لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْمَعْلَفِ وفي المثل أكل الدواب رَدَوْنَهُ رَعُوْتُ وهي فعول
في معنى مفعولة لانها مَرَعُوْتُ وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * أَكَلُ مَنْ رَدَوْنَهُ رَعُوْتُ *
وَرَعَدَهُ النَّاسُ أَكْثَرُ وَسْوَالِهِ حَتَّى فَنِيَ مَعْنَدُهُ وقال أبو عبيد رَعَتْ فهو مَرَعُوْتُ بخاء به على
صيغة ما لم يسم فاعله أكثر عليه السؤال حتى نَقَدَ مَعْنَدُهُ (رث) الرَّقْتُ الجماع وغيره مما
يكون بين الرجل وامرأته يعني النقبيل والمغازلة ونحوه مما يكون في حالة الجماع وأصله
قَوْلُ الْفَحْشِ وَالرَّقْتُ أَيْضًا الْفَحْشُ مِنَ الْقَوْلِ وَكَلَامِ النِّسَاءِ فِي الْجَمَاعِ تقول منه رَفَّتِ الرَّجُلُ
وَأَرَفَّتِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجَّجَ كُطْمٍ * عَنِ اللَّغَاوَرَفَّتِ التَّكَلُّمِ

وقد رَفَّتْ بهما ومعها وقوله عز وجل أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ فإنه عَدَاهُ بِالْإِلَاحَةِ
في معنى الإفضاء فلما كُنْتُ تُعَدِّي أَفْضَيْتُ بِالْإِلَاحَةِ أَفْضَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ جِئْتُ بِالْإِلَاحَةِ مَعَ الرَّقْتُ
إِذَا نَالَ شِعَارَهُ أَنَّهُ بَعْمَانُهُ وَرَفَّتْ فِي كَلَامِهِ يَرْفُتُ رَفْنًا وَرَفَّتِ رَفْنًا وَرَفَّتِ الْفَحْشُ عَنِ اللَّيْمَانِ وَأَرَفَّتِ
كُلُّهُ أَفْشَ وَقِيلَ أَفْشَى فِي شَأْنِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا رَقَّتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ
يجوز أن يكون الإفْشَى وقال الزجاج أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد
* عَنِ اللَّغَاوَرَفَّتِ التَّكَلُّمِ * وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأنظار
وَنَتَفِ الْإِبْطِ وَحَلَقِ الْعَانَةَ وَمَا شَبَّهَهُ فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كَلَامَهُ فَلَيْسَ هُنَاكَ رَقَّتْ وَالرَّقْتُ التعريض
بِالنِّكَاحِ وقال غيره الرَّقْتُ كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان
مُحْرِمًا فَأَخَذَ بَذَنْبٍ نَاقَةٍ مِنَ الرِّكَابِ وَهُوَ يَقُولُ

وَهُنَّ عَمَشِينَ بِنَاهِمِي سَا * إِنْ تَصَدَّقَ الطَّيْرُ نَمَلًا لَيْسَا

فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ أَتَقُولُ الرَّقْتُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَتَرَفُّتُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ فَقَالَ انَّمَا الرَّقْتُ
مَارُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ فَرَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّقْتُ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مَا حُوِطَ بِهِ الْمَرْأَةُ فَأَمَّا أَنْ يَرْفُتَ فِي
كَلَامِهِ وَلَا تَسْمَعَ امْرَأَةً رَفْنَةً فَغَيْرُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ فَلَا رَقَّتْ وَلَا فُسُوقَ (رث) الرِّمْتُ واحدته رِمْتَةٌ
شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَضِ وَفِي الْحِكْمِ شَجَرٌ يُشَبَّهُ الْغَضَى لَا يَطُولُ وَلَكِنَّهُ يَنْبَسُطُ وَرَقُهُ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْأَشْنَانِ
وَالْأَبْلِ يُحْمَضُ بِهِ إِذَا شَبَّعَتْ مِنَ الْخَلَّةِ وَمَلَّتْهَا الْجَوْهَرِيُّ الرِّمْتُ بِالْكَسْرِ مَرْتَعٌ مِنْ مَرَاغِي الْأَبْلِ
وَهُوَ مِنَ الْحَمَضِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلُهُ هُدْبٌ طَوَّلَ دُقَاقَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَلَامٌ لَا تَعِيشُ فِيهِ إِلَّا بِلَ

قوله ورقت في كلامه الخ
من باب نصر وفرح وكرم كما
في القاموس وغيره اه
صححه

قوله ما روجع به النساء
الصحيح ما روجعه به النساء
اه صححه

والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كأنه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
 حطب وخشب ووقوده حار وينتفع بدخان من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون
 الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشيخ قال وأخبرني بعض بني أسد أن الرمث يرتفع دون القامة
 فيحطط واحدة رمنة وبهم اسمي الرجل رمنة وكني أبارمنة بالكسر والرمث أن تأكل الأبل
 الرمث فتشتمكي عنه ورمت الأبل بالكسر رمت رمنة فهي رمنة ورمتي وإبل رمتي أكلت
 الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف
 عليها حينئذ الأزهرى الرمث والغصى إذا باحتمت الأبل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمت
 وغصيت فهي رمنة وغصية ذكر ذلك في ترجمة طلع وأرض مرمئة تنبت الرمث والعرب تقول
 ما شجرة أعلم الجبل ولا أضيع لسابله ولا أبدن ولا أرتع من الرمنة قال أبو منصور وذلك أن الأبل
 إذا ملأت الخلة اشتت الخض فان أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرمث مشقت منها صاحبها ثم
 عادت إلى الخلة فحس رثعها واستقرت رعيها فان فقدت الخض ساء رعيها وهزلت والرمث
 الحلب يقال رمت ناقته أي أتقى في ضرعها شيئا ابن سيده والرمت البقية من اللبن تبقى بالضرع
 بعد الحلب والجمع أرمات والرمنة كل رمت وقد أرمته ورمتها ويقال رمت في الضرع رمتنا
 وأرمت أيضا إذا بقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفضة * ميل في الأم وامسكها الرمث

ورمت الشيء أصله ومسكه يدي قال الشاعر

وأخ رمت رؤسهم * ونحمت في الحرب نحما

ورمت على الخمسين وغيرها زاد وانما يستعملون الخمسين في هذا ونحوه لأنه أوسط الأعمار
 ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الأسنان وفي زيادة الناس فبما دون سائر العتود ورمت غنمه
 على المائة زادت ورمت الناقة على حملها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل
 عن كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهي عن الأرمات قال ابن الأثير
 هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمت الشيء بالشئ إذا خلطته أو من قولهم رمت
 عليه وأرمت إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكان نهى عنه من أجل
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض
 شيئا من الزرع والرمت بفتح الراء والميم خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله ريسه كذا في الصحاح
 وقال الصغاني هكذا وقع
 بضم الراء وفتح الواو وهو
 تصحيف والرواية دريسه
 أي بفتح الدال وكسر الراء
 وهو الخلق من الثياب والبيت
 لابي دوداه مصححه

في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَنَيْتُ مِنْ حَيٍّ عِلْمَةً أَنَا * عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَهْرَهُ الْأَمْرُ
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى * أَلَيْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوهُمَا الزَّجَرُ
إِذَا دُرُكْتَ بِرِثَاحِ قَلْبِي لَذِكْرُهَا * كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُ فُورَ بَلَلِ الْقَطْرِ
تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقَ الْخَضِرُ
وَصَلْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبِي * وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
فِيَا حُبَّهَا زِدْنِي هَوًى كُلَّ لَيْلَةٍ * وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْخَشِرُ
بَحَبَّتْ لِسَعِي الدَّهْرِيْنِي وَبَيْتُهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَنْدَسُكَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسعي بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل

وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع ذلك فيه وجريا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المسملي من الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله تعالى قال لما أملنا الشيخ قوله * وَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقَ الْخَضِرُ * ضحك ثم قال هذا البيت كان السبب في تعلمي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن يرزقني كأن في يده رُمحاً طويلاً في رأسه قنديل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبر به بأن يرزق ابنه ففعل ذلك فبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكانه وكان كتبياً ظافراً الحداد وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالآداب فأنشدا أبي هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقَ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء فضحك كما منه الخنثى فقال يا بني أنا منتظر نفسي يرميها لعل الله يرفع ذكرى بك فقلت له أي العلوم ترى أن أقرأ فقال لي أقرأ النحوي حتى نعلمني فكنت أقرأ على الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أجيء فأعلمه وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتركب أرماءنا في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بما البحر فقال هو الطهور وماؤه الحل ميتته قال الأصمعي الأرمات جمع رمث بفتح الميم خشب يضم بعضه إلى بعض ويسمى دشم يركب في البحر والرمث الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمث الشيء إذا لمتمه

قوله من حي علمة أنا
الصباح من حي بئمة اه

مصححه

وأصلحته والرمث الحبلى الخلق وجمعه أرمات وأرمات أى أرمام كما قالوا ثوب أخلاق
 وفي حديث عائشة رضی الله عنهما تيسر لكم عن شرب ما فى الرماث والنفير قال أبو موسى ان كان
 اللفظ محفوظا فلعلمه من قولهم حبلى أرمات أى أرمام ويكون المراد به الأنة الذى قد قدم وعنى
 فصارت فيه ضراوة بما ينفذ فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبلى
 المتسكت والرمث السركة يقال رمث رمثا اذا سرق وفى نوادر الاعراب اعلان على فلان
 رمث ورملى أى مزينة وكذلك عليه فورومله ونقل والمائة الزمارة والرمينة موضع قال
 النابغة

ان الرميثة مانع أرمأخنا * ما كان من يحكمهم او صفار

(روث) الروثة واحدة الروث والأرواث وقد راث الفرس وفى المثل أحشك وروثى ابن
 سيده الروث رجيح ذى الحافر والجمع أرواث عن أبى حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج
 الروث التهم ذيب يقال لكل ذى حافر قد راث يروث روثا وخوران الفرس مرأته وفى حديث
 الاستبجاء نهى عن الروث وفى حديث ابن مسعود فأنثته بجحرين وروثة فرد الروثة والروثة مقدم
 الأنف أجمع وقيل طرف الأنف حيث يقطر الرعاف غسيرة وروثة الأنف طرفه والروثة طرف
 الأرنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنفه وفى حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب
 به روثه أنفه أى أرنبته وطرفه من مقدمه وفى حديث مجاهد فى الروثة ثلث الدية وفى الحديث
 ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأنها أعلاه مما يلي الخصر من كف
 القبايض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلى يصف عقابا

حتى انتهت الى فراش غريبة * سوداء روثه أنفه كالخصف

(ريث) الريث الإبطاء راث ريثا ريثا بظا قال

والريث أدنى لنجاح الذى * تروم فيه النجس من خلسه

وراث علينا خبره ريث ريثا بظا وفى المثل رب بحلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد
 من الهبة وما أرائك علينا أى ما أبطأ بك عنا وفى حديث الاستسقاء بحلا غير راث أى غير بطىء
 وفى الحديث وعده جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه قرآن عليه ورجل ريث بالتشديد
 أى بطىء عن ابن الاعرابى وتريث فلان علينا أى أبطأ وقيل كل بطىء ريث وأنشد

ليني ترائى لامرئ غيرة ذلة * صنابر أهدان لهن خفيف

سريعات موت ريثات إقامة * اذا ما حلتن حلتن خفيف

قوله أهدان بالحاء المهملة
 أى منفردات يصف سهاما
 كما صرح به فى مادة صنبر
 وتحرفت فى مادة ذ ل ل
 بأخذ ان بالحاء المعجمة
 فاحذره وقوله ريثات إقامة
 أنشده فى مادة صنبر ريثات
 إفاقة وكل صحيح المعنى اه

مصححه

والاسترائه الاستبطاء واسترائه استبطاه واسترئته استبطاه وفي الحديث كان اذا استرأت الخبر
تمثل بقول طرفه * ويأتيك بالأخبار من لم تُرَوِّد * هو استعمل من الريث وريث عما كان
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطيء النظر وما فعل
كذا الأريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعدت عنده الأريث أعقد
شيعي بغير أن ويستعمل بغير ما ولأن وأنشد الاصمعي لأعشى باهلة

لا يصعب الأمر الأريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتر

وهي لغة فاشية في الجازي يقولون يريد فعل أي أن يفعل قال ابن الأثير وما أكثر ما رأيتهم وارده
في كلام الشافعي ويقال ما فعد فلان عندنا الأريث أن حدثنا بحديث ثم مر أي ما فعد الا قدر
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعوى الدهر الأريث أنكرها * أنثو بذالك عليها أحاسيا

وفي الحديث فلم يلبث الأريث ما قلت أي الا قدر ذلك وقول معقل بن خويد

لعمرك ليلأس غير المريث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أرائت لغة في رأت ويجوز أن يكون أراد المريث المرء فحذف ورثته اسم
منهله من المناهل التي بين المسجدين وريث أبو حنيفة من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس عيلان

(فصل الشين المجمة) ﴿ شين ﴾ شَبَّ الشئ علقه وأخذَه سئل ابن الاعرابي عن
أبيات فقال ما أدري من أين شَبَّتها أي علقها وأخذها والتشَبُّ بالشئ التعلُّق به والتشَبُّ
التعلُّق بالشئ ولزومه وشدة الأخذه ورجل شَبَّه وضَبَّه إذا كان ملازما لقرينه لا يفارقه ورجل
شَبَّ إذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضرس شَبَّ الشئ بالشئ المتعلق
به يقال شَبَّ شَبَّ شَبَّ شَبَّ والشَّبُّ بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طول صفراء الظهر
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس من
أحشاء الأرض وقيل الشَّبُّ دويبة واسعة الفم من تفعلة الموشح تحرب الأرض وتكون عند
الدَّوَّة وتاكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الأرض وقيل هي العنكبوت الكبيرة الأرجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شَبَّ والجمع أشبات وشبنان مثل حرب وخربان

قوله ورثته اسم منهله الذي
في القاموس والتكملة
وياقوت رويته بالتصغير
منهله بين الحرمين وذكروها
في روث اه مصححه

قال ساعدة بن جؤية يصف سمفا

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَبَّانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

والشبت بكسر الشين والباء نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبت فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سبت بالسين والتاء وأصلها بالفارسية سبذ وشبت ماء معروف ورد ذكره في الحديث ومنه داره شبت قال

نَزَلُوا شَيْثًا وَالْأَحْصَى وَأَصْبَحُوا * نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ بِوُذْيَانٍ

أبو عمرو السَّمْبُذِيَّةُ بزيادة النون العَلَّاقَةُ يقال شَبَّتِ الْهُوَى قَلْبَهُ أَيْ عَاقَبَهُ (شئت) الشَّتُّ الكثير من كل شيء والشَّتُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بَوَادِي مَيَّانٍ نَبَتَ الشَّتُّ فَرَعُهُ * وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّهْبَانِ

وقيل الشَّتُّ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ قال أبو الدُّقْنِسِ وَيُنْبِتُ فِي جِبَالِ الْقُورِ وَتَهَامَةٍ وَنَجْدٍ قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَتَمِّنَ مِثْلُ الشَّتِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ * وَفِي عَيْنَيْهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

واحتاج فسكن كقول جرير

سِيرُوا بَنِي التَّمِّ فَالْأَهْوَاؤُ مِنْ زُلُكُمُ * وَنَهْرُ نَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت * فِتْنَنٌ مِثْلُ الشَّتِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ * الأصمعي الشَّتُّ من شجر الجبال قال نابطشرا

كَأَنَّمَا حَمَمُوا حَصًّا قَوَادِمُهُ * أَوْ أَمَّ خَشْفٍ بِدِي شَتِّ وَطْبَاقٍ

قال الأصمعي هما نباتان وفي الحديث أنه مرَّ بشاة مميتة فقال عن جدها أليس في الشَّتِّ وَالْقَرْطِ مَا يُطَهِّرُهُ قال الشَّتُّ ما ذكرناه والقَرْطُ وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبِغُ بِهِمَا قال ابن الأثير هكذا يروى الحديث بالهاء المثلثة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقهان الشَّبُّ يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يُدْبِغُ بِهِ شَبُّ الزَّاجِ قال والسماع بالباء وقد صحفه بعضهم فقال به المثلثة وهو شجر مرُّ الطَّعْمِ قال ولا أدري أي دبغ به أم لا وقال الشافعي في الأمِّ الدِّبَاغُ بِكُلِّ مَا دَبَغَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ قَرْطٍ وَشَبِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا ليلى الأمر بعد السُّفْيَانِي فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ وَطْبَاقٍ الطَّبَّاقُ شَجَرٌ يُنْبِتُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ أَرَادَ أَنْ تَخْرُجَ هُوَ وَمَقَامُهُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُنْبِتُ بِهَا الشَّتُّ وَالطَّبَّاقُ وقيل الشَّتُّ جَوْزُ الْبَرِّ

وقال أبو حنيفة الشَّ شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موزدة وسنة صغرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشين ترعاها الحمام إذا انتثر واحدته سنة قال ساعدة بن جؤية

فدللنا ما كنا سهل ومرة * إذا مارفعنا شنه وصراعه

أبو عمرو والشَّ النحل العسال وأنشد

حدِيثُهَا أَطَالَ فِيهِ النَّتُّ * أَطِيبُ مِنْ دَوْبِ مَذَاهُ الشَّ

الدَّوْبُ العسل مَذَاهُ النَّحْلُ كما عَذِيَ الرَّجُلُ الْمَذَى (شحت) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية وانه تنفتح بها الأغاليق بلام فتايج وفي الحديث هلمى المدينة فاشحنيها بالبحر أى حدتها وسنيها ويقال بالذال (شرت) الشرت غلط الكف والرجل وانشقا قهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلط ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرت شرتا فهو شرت وقد شرت يده تشرت وقال أبو عمرو وسيف شرت وسنان شرت وقال طلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يَخْلَفُ لَا يَسْبِقُهُ فَاخَنْتُ * حتى تلافها بخطر وشرت

أى بسنة أن مطر ورأى حديد وقال الليثاني قال القناني لأخيه في التريد إذا كان شرتا فرتا كأنه فلاقة أجرو لم يقسم الشرت قال ابن سيده وعندي أنه الحسن الذي لم يرقق خبره ولا أذيب سمه قال ولم يقسم القرت أيضا قال وعندي أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرت أى ليس بصخيم الصخور والشرت تشقق النعل المطبقة والفعل كالفعل قال

هذا غلام شرت النقيته * أشعث لم يؤد له بكيله * يخاف أن تمسه الويلة

والشربة النعل الخلق ابن الأعرابي الشرت الخلق من كل شئ وشرتان جبل عن ابن الأعرابي وأنشد * شرتان هذا وراءهمود * (شربث) الشربت والشربث بضم الشين القبيح الشديد وقيل هو الغليظ الكف في الصحاح والرجلين وفي المحكم والقدمين الخشناهما أنشد ابن الأعرابي

أذننا شربث رأس الدير * والله تفاح اليدين بالخير

التهذيب في الجماسي الشربت الغليظ الكف وورق المدور بما وصف به الأسد والشربت الأسد عامة وأسده شربت غليظ وشبهه شربته متفخمة مقبضة قال سيبويه النون والالف يتماعوران

الاسم في معنى نحو شربث وشرايت وجر نفس وجر افس وشربث وشرايت اسم رجل (شعث)
 شعث شعنا وشعونه فهو وشعث وأشعث وشعثان وشعث تلد شعره وأعبر وشعثه أنا شعينا
 والشعث المغبر الرأس المنتفخ الشعر الخاف الذي لم يدخن والشعث التفرق والتشعث كما
 يتشعث رأس المسواك وتشعث الشيء تفرقه وفي حديث عمر أنه كان يغتسل وهو محرم وقال
 إن الماء لا يزيد الأشعثنا أى تفرقا فلا يكون متلبداً ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين
 لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره وفي حديث أبي ذر أحلقتم الشعث أى الشعرنا الشعث
 والشعث موضع الشعر الشعث وخيل شعث أى غير مترجئة ومترجئة محسوسة وقول ذى
 الرمة
 ما ظل مذوجت في كل ظاهرة * بالأشعث الورد الا وهو مهموم

عنى بالأشعث الورد الصفار وهو شوك البهيمى اذا ليس وانما هم لم يراى البهيمى حاجت وقد
 كان رخی الببال وهى رطبة والخافر كله شديد الحب للبهيمى وهى ناجعة فيه واذا جفت فاسقت
 تأذت الراعية بسفاهها ويقال للبهيمى اذا ليس سفاهه أشعث قال الازهرى قال الاصمعى أساء
 ذوالرمة فى هذا البيت وادخل الأههنا قبيح كانه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذوالرمة ما
 ذهب اليه انما أراد لم يزل من مكان الى مكان بسن تقري المرائع الا وهو مهموم لانه رأى المرائع قد
 يست فاعا ظل ههنا ليس بتحقيق انما هو كلام مجحود خفقه بالا والشعث والشعث انتشار الامر
 وخله قال كعب بن مالك الانصارى

لم الاله به شعنا ورم به * أمورا شته والأمر منتشر

وفى الدعاء لم الله شعته أى جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وفى حديث الدعاء سألت رجعة فلم بها
 شعنى أى تجمع بهم ما تفرق من أمرى وقال النابغة

ولبت بمسبقي أخا لئله * على شعث أى الرجال المهذب

قوله لا تله على شعث أى لا تلتزمه على ما فيه من زلل وذرف لئله وتصلحه ويجمع ما تشعث من أمره
 وفى حديث عطاء أنه كان يجيز أن يشعث سنن الحرم ما لم يقطع من أصله أى يؤخذ من فروعه المتفرقة
 ما يصير به أشعث ولا يستأصله وفى الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علقه بن علانة العامرى نهى
 أصحابه أن يرووا هجاءه وقال ان أباسفيان شعث منى عند قيصر فر دعليه عاقمة وكذب أباسفيان
 يقال شعث من فلان اذا عضضت منه وتقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه حديث
 عثمان حين شعث الناس فى الطعن عليه أى أخذوا فى دمه والقذح فيه بتشعيت عرضه وتشعث

الشَّيْ تُقَرَّقُ وَتَشَعُّ زَائِسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَيْدُ تَقَرَّقُ أَجْرَائِهِ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَهُ قَالَ لَزِيدِ بْنِ
ثَابِتٍ لِمَا فَرَعَ أَمْرَ الْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ شَعْتُ مَا كُنْتُ مُشْعِنًا أَيْ فَرَّقِي مَا كُنْتُ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ
تَشَعَّنُهُ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَهُ وَالْأَشَعْتُ الْوَيْدَ صَفَةً غَالِبَةً غَلَبَةَ الْأَسْمِ وَسُمِّيَ بِهِ لِشَعْتِ رَأْسِهِ قَالَ
وَأَشَعْتُ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ * يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا وَالتَّشَعُّتُ التَّفْرِيقُ وَالتَّيْمِيزُ كَانْتِشَابِ الْأَنْهَارِ وَالْأَغْصَانِ قَالَ
الْأَخْطَلُ تَذَرَيْتُ الذَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ * وَإِنْ شُعِمُوا تَقَرَّعَتِ الشَّعَابَا
قَالَ شُعِمُوا فَرَّقُوا وَمِزُّوا وَالتَّشَعُّتُ فِي عَرَضٍ الْخَفِيفُ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَبْقَى فَا لَتْنِ فَيَنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ شَبَّهِوا حَذْفَ الْعَيْنِ هَهُنَا بِالْخَرَمِ لِأَنَّهُمْ أَوَّلُ وَتَدُ وَقِيلَ إِنْ اللَّامُ هِيَ السَّاقِطَةُ
لِأَنَّهُمْ أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قُرْبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلا
الْقَوْلَيْنِ جَاءَ تَرْجَمَهُنَّ الْأَنْ لَا يُقَسُّ عَلَى مَا بَلَّغْنَا فِي الْإِوتَادِ مِنَ الْخَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ
الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أضعفُ لِأَنَّ الْإِوتَادَ إِنَّمَا تَحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
أَكْثَرَ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوَسَاطُ فَانْ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَإِنْ
قَالَ قَائِلٌ فَاسْتَكْرَمَ أَنْ تَكُونَ الْأَنْفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ
اللَّامُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَقْلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلُ فَعْلَنْ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ
فَاعِلَنْ قِيلَ لَهُ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْآخِرِ أَوْ فِي الْآيَاتِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِمْ لِأَنَّهُمْ مَوْضِعُ
وَقَفٍ أَوْ فِي الْآخِرِ لَانِ الْآخِرِ يَضُّ كِلَاهُمَا تَبَعُ الْآخِرِ فِي التَّصْرِيعِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ
يَقْلَهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُحَافَظَةُ جَمِيعِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ
أَلْفُ فَاعِلَاتِنِ الْأُولَى فَبَقِيَ فَعْلَاتِنِ وَأَسْكَنْتِ الْعَيْنُ فَصَارَ فَعْلَاتِنِ فَتَقْلُ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَنْتِ الْمُحْتَرَكُ
قَدْرًا بِمَا يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ تَرَ الْوَيْدَ حَذَفَ أَوَّلَهُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ إِلَّا فِي آخِرِ الْبَيْتِ
وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشَعْتُ رَجُلٌ وَالْأَسَاعِنَةُ وَالْأَسَاعِثُ مَنَسُوبُونَ إِلَى الْأَشَعْتِ بَدَلُ
مِنِ الْأَشَعْمِيِّينَ وَالْهَاءُ لِلذَّسْبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا * أَحَمَّ عِلَافِيًّا وَأَبْيَضَ مَاضِيًّا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَنَانِ بْنِ ثَابِتٍ وَشَعْنُ اسْمٌ أَمَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ شَعْتٍ أَوْ شَعْتٍ
أَوْ تَصْغِيرُ شَعْتٍ مُرْسَمًا أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا * شَعْنُ بَنِي سَهْمٍ أَمْ شَعْنُ بَنِي مَعْقِرٍ

ورواه بعضهم شَعِيبٌ وهو تصحيف (سنت) السَّنتُ بالتحريك قلبُ الشَّينِ سَنَتٌ يده سَنَتًا فهي سَنَةٌ مُثَلَّ شَنَّتْ وَشَنَّتْ مَشَافِرُ البعيرِ أي عُلَّطَتْ وَشَنَّتِ البعيرُ شَنَّتًا فهو شَنَّتٌ عُلَّطَتْ مَشَافِرُهُ وَحَشَنَّتْ مِنْ أَكَلِ الْعُضَاهِ وَالشَّوْكَ قَالَ

وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَإِنْ أَوْعَدْتَنِي * وَمَسَّيْتُ بَيْنَ طَيَالِسٍ وَيَبَاضٍ
أَبْعَ سِرُّوْكَ وَارْمِ الْعِلَادُ * سَنَّتُ الْمَشَافِرَ رَأَيْتُ بَعِيرًا غَاضِي
الغَاضِي الَّذِي يَلْزِمُ الْغَضَى بِأَكْلِ مِنْهُ يَقُولُ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ عَجَمِيٌّ

(فصل الصاد المهملة) ❊ (صبت) الفراء قال الصَّبْتُ تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ وَرَفُوهُ يَقَالُ رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصًا مَصْبُتًا أَوْ مَرْقُوعًا

(فصل الضاد المعجمة) ❊ (ضبت) ضَبَّتْ بِالشَّيْ ضَبْنًا وَاضْطَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ وَالضَّبْتُ قَبْضٌ بِكَفِّكَ عَلَى الشَّيْ وَالضَّبُّ الْقَاوُكُ يَدُكَ بِجِدِّ فِيمَا تَعْمَلُهُ وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ يَضِبُّ ضَبْنًا وَمَضَابُ الْأَسَدِ مَخَالِبُهُ وَضَبَاتُ الْأَسَدِ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ ضَبَاتُ الْأَسَدِ كَالظَّفَرِ لِلْإِنْسَانِ وَالضَّبْتُ الضَّرْبُ وَقَدْ ضَبَّتْ عَلَيْهِ عَلَى صِغَةِ مَا يَسْمُ فَاعِلُهُ وَقَالَ شَمْرُ ضَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَرَجُلٌ ضَبَانِيٌّ أَيْ شَدِيدُ الضَّبْنَةِ أَيْ الْقَبْضَةِ وَأَسَدٌ ضَبَانِيٌّ أَيْ شَدِيدُ الضَّبْنَةِ أَيْ الْقَبْضَةِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * وَكَمْ تَخَطَّتْ مِنْ ضَبَانِيٍّ أَضْمُ * وَفِي حَدِيثِ سَمِيطٍ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قُلْ لِلَّامِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا يَدْعُونِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ أَيْ فِي قَبْضَاتِهِمْ وَالضَّبْنَةُ الْقَبْضَةُ يَقَالُ ضَبَّنْتُ عَلَى الشَّيْ إِذَا قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَضَبَّنْتُ عَلَى الشَّيْ إِذَا قَبِضْتُ عَلَيْهِ أَيْ هُمْ مُحْتَقِبُونَ لِلْأَوْزَارِ حَتَّى لَوْ هَاغِيرُ مَقْلَعِينَ عَنْهَا وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ فَضْلُ ضَبَاتٍ أَيْ مُحْتَمَالَةٌ مُعْتَلِقَةٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مُتَمَسِّكَةٌ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ مِثْنًا أَيْ تِلْكَ الْأَنَاءُ وَضَبَّتْهُ بِيَدِهِ جَسَهُ وَالضَّبُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَنِهَا وَهِيَ الْهَافَةُ ضَبَّتْ بِالْيَدِ أَيُّ تُجَسُّ وَالضَّبْنَةُ مِنَ سَمَاتِ الْإِبِلِ انْغَامُ حَلَقَةٍ تَمْلَأُهَا خُطُوطٌ مِنْ وَرَائِهَا وَقَدْ دَامَهَا يَقَالُ بَعِيرٌ مَضْبُوتٌ وَبِهِ الضَّبْنَةُ وَقَدْ ضَبَّنْتُهُ ضَبْنًا وَيَكُونُ الضَّبْتُ فِي الْقَبْضِ عَرْضُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضغث) الضَّغُوثُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَانِهَا أَبْهَ طَرِيقٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ ضَغْثٌ وَضَغْثُ السَّنَامِ عَرَكُهُ وَضَغْثُهَا بَضْعُهَا ضَغْثًا مَسْمُومًا يَتِمَّقَنَّ ذَلِكَ وَقِيلَ الضَّغُوثُ السَّنَامُ الْمُسْكُوكُ فِيهِ عَن كِرَاعٍ وَالضَّغْثُ التَّبَاسُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ يَبْعُضُ وَنَاقَةٌ ضَغُوثٌ مِثْلُ ضَبُوثٍ وَهِيَ الَّتِي يَبْضَعُ الضَّاعُثُ سَنَامَهَا أَيْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ أَوْ يَلْسَهُ لِيَنْظُرَ أَسْمِيْنَهُ هِيَ أَمْ لَا وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَانِهَا انْضَغْثَ

أبها طرق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كَتَبْتَ عَلَيَّ أَمَّا أَوْضَعْنَا فافحهُ عني فانك تَعْمُو مَا نَشَاءُ قال شمر الضغث من الخبر والأمر ما كان مُخْتَلَطًا لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد عَمَلًا مُخْتَلَطًا غير خالص من ضَغَثَ الحديث إذا خلطه فهو وفعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغاث وقال الكلبي في كلامه كل شئ على سبيله والناس يَضَعُونَ أَسْمَاءَ على غير وجهها قيل له ما يَضَعُونَ قال يقولون للشئ حذاء الشئ وليس به وقال صَغَتَ يَضَعُ ضَغْثًا بَنًا فقيل له ما تعني بقولك بَنًا فقال ليس إلا هو وكلام ضَغْتُ وضَغْتُ لا خير فيه والجمع أضغاث وفي النوادر يقال لنفاية المال وضَعْفَانُهُ ضَغْثَانُهُ من الأبل وضَغَابُهُ وَعُثَابُهُ وَقُثَابُهُ وأضغاث أحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها لا اختلاطها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خير فيه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا أضغاث أحلام أي رؤياك أخلط ليست برؤيا يَتَمَنَّى وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لأننا لا يصح تأويلها وقد أضغث الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل أنا باضغث خير وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وكذلك أضغاث الرؤيا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهوايلها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لأنهم المختلطة فدخل بعضهم في بعض وليست كالصحيحة وهي ما لا تأويل له وقال الفراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال غيره أضغاث الأحلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كضغاث من سيوت مختلطة يختلط بعضها ببعض فلم تميز حجار جهاه ولم يستقم تأويلها والضغث قبضة من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد مثل الأسبل والكراث والمثام قال الشاعر

* كأنه إذا تَدَنَّى ضَغْثُ كُرَّاث * وقيل هودون الخزمة وقيل هي الخزمة من الحشيش والثداء والضعة والأسل قدرا القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما سميت غير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملا الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخُذْ يَدَكَ ضَغْثًا فَضْرِبْ بِهِ يقال أنه كان خزمة من أسل ضرب بها امرأة فبرئت يمينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبت بالضغث يريد بالضغث الذي ضرب به أبوب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله أضغاث وضغث النبات جمع له أضغاثا الفراء الضغث ما جمعه من شئ مثل خزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو وضغث وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو وضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل

فمنهم الاخذ الضغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد
وممنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا أي حزمة
وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزمة
من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد أشته ملتئا وصارتا نارا وضغث رأسه صب عليه الماء ثم
نقسه فجعلها أضغاثا يصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها
الضغث معالجته شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تتخلط ببعضه ببعض ليدخل فيه الغسول
والضاغث الذي يجتبي في الخمر يفرغ الصبيان بصوت يردده في حلقه

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طمث ﴾ الطمث لعب الصبيان يرمون بحشبة مستديرة عربية
يدقق أحد رؤسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الحشبة المطمثة ابن الاعراب المطمثة القلة والمطمث
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطمث اللعب بها الليث الاطمث والطمث
لغتان والطمث أكثر وأصوب والطمثة خشبة القالب وطمث الشيء يطمثه طمنا إذا ضرب به برجله أو

باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا انقص على سرب من الطير

يطمها طورا وطورا صكا * حتى يزيل أو يكاد الفكا

يريد فك القم وطمث الشيء رماه من يده قدفا كالكرة ﴿ طمث ﴾ طمته يطمته طمنا ضربه
بكفه يمانية ﴿ طرث ﴾ الطرث الاسترخاء والطرثوث يثبث كل وفي المحكم يثبث رمل طويل
مستدق كالقطر يضر ب الى الحرة ييس وهو دباغ للعدة واحدة طرثوته عن أبي حنيفة وقال
أبو حنيفة أيضا الطرثوث ينقص الأرض تنقيضا وليس فيه شيء أطيب من سوقه ولا أحلى وربما
طال وربما قصر ولا يخرج الا في الخض وهو ضربان فمنه حلو وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال
وقال أبو زياد الطرائث تختلج للدوية ولا يأكلها الا الجائع لمراتها قال وقال ابن الاعراب
الطرثوث يثبث على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكمأة وتطرث القوم خرجوا يجثثون
الطرائث وخرجوا يطرثثون أي يجثثونه قال الازهرى الطرثوث ليس بالرياس الذي عندنا
ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكلت منه وهو كالمصقه وليس بالطرثوث الحامض
الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض ممتنه الجبال وطرثوث
البادية لا ورق له ولا تمر وممتنه الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة مشربة عذوة وهو أحمر
مستدير الرأس كأنه ثومة ذكر الرجل والعرب تقول طرائث لا أرتطي لها وذا آين لا أرت لها

قوله والضاغث الذي الخ هذا
هو قول الجوهرى وغلط
فيه فإنه تصحيف وصوابه
الضاغب بالباء وقد ذكره
الازهرى وغيره أفاده في
التكملة اهـ صححه

لانهم لا يثبتان الا معهما يضربان مثلاً الذي يُسَمَّأُصلُ فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد ر
ومال وأنشد الأصمعي * فالأطيان بها الطرثوث والضرب * قال شمر لأعرابي لرياس والكنا
اسم ساعياً قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرش يزوت كتب طريثوث وفي حديث حذيفة
حتى يثبت اللحم على أجسادهم كما تثبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو نبت
ينبت على وجه الأرض كالقنطري (طرمث) الطرموث الضعيف والطرموث الرقيق (طلت)
ابن الأعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال وبة قال طلت الرجل على
الخمسين ورمته عليها اذا زاد عليها أبو عمرو وطلت الماء يطلت طلوئاً اذا سال وورب زب وروباً مثله
(طمت) طمئت المرأة تطمئط طمئاً وطمئت تطمئ بالضم طمئاً وهي طامئت حاضت وقيل
اذا حاضت أول ما تحيض وخص اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى
جئنا سرف فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامئت وطمئت اذا دميت بالاقتضا
والطمئت الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا اقترعتا والطامئت في لغتهم الحائض وطمئها يطمئها
ويطمئها طمئاً اقتضها او عم به بعضهم الجماع قال نعلب الأصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمئت
البعير يطمئه طمئاً عقله والطمئت المس وذلك في كل شيء يمس ويقال للفرغ ما طمئت ذلك المرتفع
قبلنا أحد وما طمئت هذه الناقة حبلاً قط أي مامسها عقلاً وما طمئت البعير حبلاً أي لم يمسسه
وقوله تعالى لم يطمئهن أنس قبلهم ولا جان قبل معناه لم يمسس وقال نعلب معناه لم ينكح والغرب
تقول هذا جمل ما طمئته حبلاً قط أي لم يمسسه ومعنى لم يطمئهن لم يمسهن وقال القراء الطمئت
الاقتضا وهو النكاح بالتدمية قال والطمئت هو الدم وهو ما الغتان طمئت يطمئ ويطمئ
والقراء أكثرهم على لم يطمئهن بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت نطمئ أي ادमित بالاقتضا
وطمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن الى لم يطمئن قبلي * فهن أصح من بيض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات والطمث الفساد قال عدي بن زيد

طاهر الأتواب يحمي عرضه * من خني الذمة أو طمئت العطن

(طهث) أبو عمرو الطهئة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبث) عبث به بالكسر عبثاً لعب فهو عبث ولاعب
بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشيء ورجل عبيث عبث والعبيث بالتسكين المرأة

الواحدة والعَبْتُ اللَّعْبُ قال الله عز وجل أَخْبِئْكُمْ أَنْتُمْ خَلْقَنَا كَمْ عَبْتُمْ قَالَ الازْهَرِي نَصَبَ
عَبْتًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ بِمَعْنَى خَلَقْنَا كَمْ لِلْعَبْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا عَبْتًا الْعَبْتُ اللَّعْبُ
وَالْمُرَادُ أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَوَانَ لَعِبًا غَيْرَ قَصْدِ الْأَكْلِ وَلَا عَلَى جِهَةِ التَّصَدُّقِ لِأَنَّهُ نَفَاعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
عَبْتُ فِي مَنَامِهِ أَيْ حَرَلَ يَدَيْهِ كَالدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ وَعَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِي عَبْتًا حَقَّقَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ
فَرَعَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ حَتَّى يُطْبَخَ وَقِيلَ عَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِي عَبْتًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ
الْعَيْبَةُ وَعَبْتُ الْأَقْطُ أَغْبَاهُ عَبْتًا وَمَثَلُهُ وَدُقَّتْهُ مِثْلُهُ وَعَبْتُهُ بِالْعَيْنِ لَغَةً فِيمَا وَالْعَيْبَةُ وَالْعَيْبُ
أَيْضًا الْأَقْطُ يَدُقُّ مَعَ الْقَرْفِيوِّ كُلِّ وَيَشْرَبُ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْبَةُ
الْبُرُّ الشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا وَالْعَيْبَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَزْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فَلَانٍ عَيْبَةً وَاحِدَةً أَيْ
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْبَةُ اخْتِلَاطُ النَّاسِ نَيْسَ وَمِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَالُوا * عَيْبَةُ مِنْ جُثْمٍ وَبَكْرٌ *
وَيُرْوَى مِنْ جُثْمٍ وَحَرَّمَ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقًى مِنَ الْعَبْتِ وَرَجُلٌ عَيْبَةُ مُؤْتَسِّبٌ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالُوا
أَبُو عَيْبَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فَلَانٍ عَيْبَةُ أَيْ مُؤْتَسِّبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي وَعَائِهِ أَيْ بَرُّ وَشَغِيرٌ قَدْ خَلَطَا
وَالْعَيْبُ فِي لُغَةِ الْمُتَصَلِّ وَالْعَبْتُ اخْتِلَاطٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْفُ تَرِينٌ قَالُوا وَيَقُولُونَ فَلَانًا فِي عَيْبَةٍ
مِنَ النَّاسِ وَلَوْ شِئْنَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسَ وَمِنْ أَبٍ وَاحِدَةٍ تَشْوِمْشُ وَمِنْ أَمَا كُنْ شَيْءٌ وَالْعَبْتُ اخْتِلَاطٌ
وَالْعَبْتُ اخْتِلَاطُ الْعَيْبَةِ قَالُوا أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ الْعَيْبَةُ الْأَقْطُ يَفْرُغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَاوِهِ فَيُخْلَطُ
بِهِ يَقَالُ عَبْتُ الْمَرْأَةِ أَقْطُهَا إِذَا فَرَعْتَهُ عَلَى الْمَشْرِ الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ يَقَالُ ابْكِي وَاعْبِي
قَالَ رُوَيْبَةُ * وَطَاحَتِ اللَّابَنُ وَالْعَبَائْتُ * وَظَلَّتْ الْغَنَمُ عَيْبَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلُهُ وَاحِدَةٌ وَهُوَ
أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَسَدَخَتْ فِيهَا اخْتِلَاطُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مِثْلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ
وَالسَّوْبِقِ يَبْكُلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَتَانِي سَاهَنَا * تَرَكَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّيْفَ الْمُسَرَّهَذَا

فَيَقَالُ إِنَّ الْعَوْبَتَانِي دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَتَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِنَاسِمَةَ بْنِ مَالِكٍ
يَرُدُّ عَلَى الْخُبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْخُبَلُ قَدْ عَيَّرَهُ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ
وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَيَّرُونَا الْحَضَّ لَأَدْرُدَهُمْ * وَذَلِكَ عَارِضُهُ كَانَ أَجْمَدًا

فَأَسْقَى الْإِلَهَ الْحَضَّ مِنْ كَانَ أَهْلَهُ * وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ مَارًا مُصَرَّدًا

السَّمَاوَاتِ الْمَخْلُوطَ بِالْمَاءِ وَالْمُصَرَّدَ الْمَقْتُلَ وَالْعَوْبَتُ مَوْضِعٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* بِشَعْبٍ تَبُولُ وَشَعْبٍ الْعَوْبَتِ * (عث) الْعَنَةُ وَالْعَنَةُ الْمَرْأَةُ الْمُحَقَّوْبَةُ الْخَامِلَةُ ضَاوِيَةً

كانت أو غير ضاوية وجمعها عثاث ويقال للمرأة البذية ما هي الاعثة وقال بعضهم امرأة عثة
بالفتح ضديلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأة جسيمة

عجمة ضاحي الجلد ليست بعثة * ولادفيس يطبي الكلاب خجارها

الدفيس البهائم الرعاء وقوله يطبي الكلاب خجارها يريد أنهم لا تتوقى على خجارها من الدسم فهو
زهم فإذا طرحت به طبي الكلاب براحتيه والعثاث الأفاعي التي يأكل بعضها بعضا في الجذب
ويقال للحية العناء والتكراء وعثمة الحية تعثه عما نفخته ولم تنمسه فسقط لذلك شعره والعثاث
رفع الصوت بالغناء والترتم فيه وعث في غنائه معانته وعثا ناوعث رجعا وكذلك القوس المربة
قال كثير يصف قوسا

هتوفا إذا قها المنارعون * سمعت لها بعد حبض عثا

وقال بعضهم هو شبه رتم الطست إذا ضرب وعثه يعثه عثا رد عليه الكلام أو ويخفه كعته
ويقال أطمعني سويقا حثا وعثا إذا كان غير ملتوث بدسم والعثة السوسة أو الأرضة التي تلخس
الصوف والجمع عث وعثت وعثت الصوف والتوب تعثه عثا كلمته وعث الصوف أكله العث
والعث دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الأهاب فتأكله هذا قول ابن الأعرابي وأنشد
تصيد شبان الرجال بفاحم * عثاف وتضطادين عثا وجددا

والجدد جد أيضا دويبة تعلق الأهاب فتأكله وقال ابن دريد العث بغيرها دواب تقع في الصوف
فدل على أن العث جمع وقد يجوز أن تعني بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لأنه جنس معناه
الجمع وإن كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دابقا وأنه فيه
لا سرع من العث في الصوف في الصيف والعث ظهر الكتيب الذي لا نبات فيه والعثة اللين
من الأرض وقيل العث الكتيب السهل أثبت أولم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة
والأول الصحيح لقول القطامي

كانها يضة غراء خدلها * في عثت يثبت الحوذان والعدما

ورواية أبي حنيفة خط لها وقيل هو رمل صعب توصل فيه الرجل فإن كان حارا أحرق الخلف يعني
خلف البعير والجمع العثاعث قال رؤبة * أفقرت الوعاء والعثاعث * قال أبو حنيفة
العثعث من مكارم المنابت والعثعث أيضا التراب وعثعثه ألقاه في العثعث وعثعث الرجل
بالمكان أقام به ويقال عثعث متاعه وخثثه وبنثه إذا بدره وفرقه وعثعث متاعه حركه

وَالْعَنْتُ الْفَسَادُ وَالْعَنْتُ الشَّدَائِدُ وَفِي الْحَدِيثِ ذُكِرَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ زَمَانٌ فَقَالَ ذَلِكَ زَمَانُ
 الْعَنْتِ أَيُّ الشَّدَائِدِ مِنَ الْعَنْتَةِ وَالْإِفْسَادِ وَفِي الْمَثَلِ عُنَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسَا وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَحْفَفُ بَلَّغَهُ أَنْ رَجُلًا لَا يُقَاتِلُهُ فَقَالَ عُنَيْتُهُ تَقْرُسُ جِلْدًا أَمْلَسَا عُنَيْتُهُ تَصْغِيرُ عُنَيْتُهُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ
 تَلْسُ الثِّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنْتُ يُضْرَبُ مِنْهُ لَلرَّجُلِ يَحْتَمِدُ أَنْ
 يُؤْتَرَفَ الشَّيْءُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى تَقْرُمُ بِالْمِيمِ وَهُوَ بِمَعْنَى تَقْرُسُ وَرَبِّمَا قِيلَ لِلْعَجُوزِ عُنَيْتُهُ وَفُلَانٌ
 عُنْتُ مَالٌ كَمَا يَقَالُ لِمَا مَالٌ وَفِي النُّوَادِرِ تَعَانَتْ فُلَانًا وَتَعَالَتْهُ وَيُقَالُ اعْتَنَتْهُ عَرَفَتْهُ وَاعْتَنَتْهُ إِذَا
 تَعَلَّقَ عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ عُنْتُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا سَلِيعٌ تَصْغِيرُ سَلِيعٍ
 وَعُنْتُ اسْمٌ وَبَنُو عُنْتُ بَطْنٌ مِنْ حَنَمٍ (عدث) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ الْعَدْتُ سَهْوَةٌ
 الْخُلُقِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعُدْنَانُ اسْمٌ رَجُلٍ (عرث) عَرَثَهُ عَرْنًا أَنْزَعَهُ أَوْ ذَلَّكَهُ وَقَدْ قِيلَ عَرَثَهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ (عفت) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ كَانَ أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْفَتْ الْأَعْفَتْ
 الَّذِي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّاءِ بِنَقْطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ وَقَالَ كَانَ بِحَيْمَلًا أَعْفَتْ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو وَجْزَةَ

دَعِ الْأَعْفَتَ الْمَهْذَارَ يَهْدِي بِسَمَتِنَا * فَخْنٌ بِأَنْوَاعِ السَّتِيمَةِ أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمًا تَحْرُكُ بَدَنَ عَوْرَتِهِ فَكَانَ يَلْبَسُ تَحْتَ إِزَارِهِ الثَّبَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 رَجُلٌ أَعْفَتْ لَأَوَارِي شَوَارِهِ أَيْ فَرْجِهِ (عكت) الْعَكْتُ اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالنَّسَامَةُ وَالْعَنْكُتُ
 نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَكَانَ الثُّنُونُ زَائِدَةً وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (علث) عَلَتْ الشَّيْءُ يَعْلُثُهُ عَلَثًا وَعَلَتْهُ وَاعْتَلَتْهُ
 خَطَطَهُ وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْعَيْنِ مَعْلُوثٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَطَعَامٌ عَلِيْتُ
 وَعَلِيْتُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيَّتَ وَالْعَلِيَّتُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَخِنْطَةٍ
 وَكُلَّ شَيْئَيْنِ خَلَطَ فَهُمَا عَلَانَةٌ وَمِنْهُ اسْتَمَقَ عَلَانَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَقَدْ
 عَلَتْ وَالْعَلَتْ مَا خَلَطَ فِي التُّرُوقِ غَيْرُهُ مِمَّا يُخْرِجُ فُيْرَتِي بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمِيرِ الْعَلِيَّتُ
 أَيْ الْخُبْرُ الْخُبُوزُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسَّائِثِ وَالْعَلْتُ وَالْعَلَانَةُ الْخَلْطُ وَالْعَلْتُ وَالْعَلِيَّةُ الطَّعَامُ الْخَلُوطُ
 بِالشَّعِيرِ وَالْعَلْتُ أَنْ تَخْلُطَ الْبُرَّةُ بِالشَّعِيرِ أَبُو زَيْدٌ إِذَا خَلَطَ الْبُرَّةُ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيْتُ وَعَلَتْهُ الْبُرَّةُ بِالشَّعِيرِ
 أَيْ خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَلِيْتُ أَنْ يَخْلُطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرَّةِ لِلزَّرَاعَةِ ثُمَّ يَخْصَدَانِ وَيُجْمَعَانِ مَعًا
 وَالْجَرَبَةُ الْمَزْرَعَةُ وَأَنْشُدْ

جَفَاءَ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَاجْتَرَبَهُ * عَلِيْنَا وَأَعْيَادُ كُلِّ عَثْمٍ

والعلائق الثلاثة الأقط المخلوط بالسمن أو الزيت المخلوط بالأقط والتعليق اختلاط النفس وقيل بدو
الوجع وقيل التسر بالعلث مقصوراً أي خلط له في طعامه ما يقتله حكاه كراع مقصوراً في باب فعمل
والغين في كل ذلك لغة وعلث الزند واعتلث لم يور واعتاص والاسم العلائق ومنه قيل علائق
وأشدد * فاني غير معتلث الزناد * أي غير صلد الزناد واعتلث زندا أخذته من شجر لا يدري أيوري
أم يصد وقال أبو حنيفة اعتلث زنده إذا اعترض الشجر اعتراضاً فالتخذه مما وجد والغين لغة عنه
أيضاً وفلان يعتلث الزناد إذا لم يتخير من كبحه والأعلائق قطع الشجر المختلطة مما يقدر به من
المرخ والييس والمعتلث من السهام الذي لا خير فيه واعتلث السهم أخذه من عرض الشجر
واعتلثه أيضاً لم يحكم صناعته وعلث الطرفاء والأثل والخابج والينبوت والعكرش والجمع
أعلائق وحكاة أبو حنيفة بالغين مجمة وعلث به علث الزمه ورجل علث * لازم لمن يطالب في
قتال أو غيره وعلث بالتحريك شدة القتال والزموم بالغين والغين جميعاً وعلث الذئب بالغنم
لزمها يقرسها وعلث القوم علثاً تقانوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث ثب في القتال
وعلائق اسم رجل من بني الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنكث) العنثة
والعنثية والعنثوة والعنثوة كل ذلك ييس الحلي خاصة إذا سود وبلي والجمع عنثا وعنث قال
الزهري عنثي الحلي عمر إذا ابضت ويشت قبل أن تسود وبلي هكذا سمعته من العرب وشبهه
الراجز بياض لثمه بياضها بعد الشيب فقال * عليه من لثمه عنث * ويروي عنثي جمع عنثوة
(عنث) عنث شجيرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الذئب قال
* وعنكثا ملتيداً * قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الصب فيسحق بها دبه حتى تحات
فيما كل المحات ومما وضعوه على السنة البهائم أن السمكة قالت للصب ورد يا صب فقال لها الصب
أصبح قلبي صرداً * لا يشتهي أن يرداً * الأعراد أعردا
وصلياً نابرداً * وعنكثا ملتيداً

أراد عنكثا وباردا وحكي ابن بري هذا المثل على غيره هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب
على السنة البهائم قال اختصم الصب والصفد فقال الصفد أنا أصبر منك على الماء فقال
الصب أنا أصبر منك فقال الصفد تعال حتى نرعى فنعم أينا أصبر فربما يومها فاشتد عطش
الصفد فجعل يقول ورد يا صب فقال الصب أصبح قلبي صرداً الايات والعنكث
اسم موضع قال رؤبة

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَشَّتْ بِالْعَيْنِ كَتَبْتُ * دَارُ لَذَالِكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَتِ

(عوث) الْعَوْنِيَّةُ قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبَقْلَةِ الْحَقَاءِ بَزَيْتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ عَوْثِي
فَلَانٌ عَنْ أَمْرِ كَذَا تَعْوِيثًا بَطْنِي عَنْهُ وَتَعَوَّثَ الْقَوْمُ تَعَوُّثًا إِذَا تَحَيَّرُوا وَتَقُولُ عَوْثِي حَتَّى تَعَوِّثَ أَيْ
صَرَفَنِي عَنْ أَمْرِي حَتَّى تَحَيِّرَ وَتَقُولُ إِنِّي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لَعَانًا أَيْ مَدْحُوحَةً أَيْ مَذْهَبًا وَمَسْلَكًا
وَتَقُولُ وَعَثَّةٌ عَنْ كَذَا وَعَوِّثُهُ أَيْ صَرَفْتُهُ (عين) الْعَيْثُ مَصْدَرُ عَاثٍ يَعْثُ عَيْثًا وَعُيُوثًا
وَعَيْثَانًا أَفْسَدَ وَأَخَذَ بغير رَفْعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْأَسْرَاعُ فِي الْقِسَادِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ كَسْرِي
وَقِيصْرُ يَعْثَانِ فِيمَا يَعْثَانِ فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا هُوَ مِنْ عَاثٍ فِي مَالِهِ إِذَا بَذَرَهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَصْلُ الْعَيْثِ
الْقِسَادُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَثَى لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْوَجْهُ وَعَاثَ لُغَةُ بَنِي تَيْمٍ قَالَ وَهْمٌ يَقُولُونَ وَلَا
تَعْمُونُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الدِّجَالِ فَعَاثَ عَيْثًا وَشِمَالًا وَحَكَ السَّيْرَانِي رَجُلًا عَيْثَانًا مُفْسِدًا
وَأَمْرَأَةً عَيْثِي وَقَدْ مَنَعَهُ سَيْبُوهُ بِصَبْغَةِ الْإِثْيِ وَقَالَ صَحَّتِ الْمَاءُ فِيهَا لِسُكُونِهَا وَإِنْ فَتَحَ مَا قَبْلَهَا
وَالذَّنْبُ يَعْثُ فِي الْغَنَمِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا الْأَقْتَلَةُ وَيَنْشُدُ كَثِيرٌ

وَذَقَرِي كَيْسَاهِلٍ ذِيخِ الْخَلِيفِ * أَصَابَ قَرِيحَةً لَيْلٍ فَعَاثَا

وَعَاثَ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ أَفْسَدَ وَعَاثَ فِي مَالِهِ أَسْرَعَ انْفِاقَهُ وَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ بِالسَّكِينِ أَثَرٌ قَالَ

فَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ عِدَاةٌ قُرْ * بِسَكِينٍ مُوثِقَةٍ لِلنَّصَابِ

وَالْتَّعْيِثُ ادْخَالَ الْيَدَ فِي الْكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا قَالَ أَبُو ذُو بٍ

وَبَدَّاهُ أَقْرَابُ هَذَا رَأْعًا * عَنْهُ فَعَيْثٌ فِي الْكِنَانَةِ يَرْجِعُ

وَالْتَّعْيِثُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ

فَعَيْثُ سَاعَةِ أَقْفَرْنَهُ * بِالْإِثْقَابِ وَالرَّيِّ أَوْ بِاسْتِلَالٍ

أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْثُ أَنْ تَرَكَبَ الْأَمْرَ لَا بُدَّ لِي بِأَلِيٍّ لَعَلَّ وَانْشَدَ

فَعَيْثُ فِيمَنْ يَلِيكَ بِغَيْرِ قَصْدٍ * قَاتِي عَائِثُ فِيمَنْ يَلِينِي

وَالْتَّعْيِثُ طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ وَهُوَ أَيْضًا طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الظُّلُمَةِ وَعِنْدَ كِرَاعِ التَّعْيِثِ بِالْغَنَمِ

الْمَجْمَعَةِ وَأَرْضُ عَيْثِيَّةٌ سَهْلَةٌ وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ دَهَسَةً فَهِيَ عَيْثِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْثِيَّةُ الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

إِلَى عَيْثِيَّةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَمَاهَا * بَنَاتُ الْبَلَى مِنْ يُحْطَى الْمَوْتُ يَهْرَمُ

وَالْعَيْثِيَّةُ أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتٍ وَيُرْوَى بَيْتُ الْقَطَامِيِّ

سمعتهم ورعان الطود معرضة * من دونها وكثيب الغيبة السهل
قال ابن سيده والاعرف وكثيب الغيبة الاصمعي غيبة بلد بالشريف وقال المؤرج الغيبة
بالجزيرة

(فصل الغين المججمة) ﴿عنت﴾ عنت الشيء يغيبه غيبا خلطه لغة في عبت والغيبة
من يلبت بأقط وقد غيبته يغيبه غيبا قال الفراء عبت الأقط أغيبه غيبة وقال ابراهيم كاتب أبي
عبيد قرأه على أبي عبيد ثانيا فقال بالعين عبت وقال رجع الفراء الى العين قال الازهرى روى
ابن السكيت هذا الحرف عن أبي صاعد الغيبة بالعين في الاقط يقرع رطب به على جافه حتى يخلط
قال وهما عندى لغتان بالعين والعين صحبتان والغيبة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو الغيبة
أيضا وغنم غيبية مختلطة والاعبت لون الى الغيرة وهو قلب الابغث وقد اغبت اغبشا (عنت)
الغث الردي من كل شيء ولحم غث وعنت بين الغنوة مهزول غث يغث ويغث غنائه وغنوه
وغث الشاة هزلت فهي غنئة وكذلك اغثت وأغث الرجل اللحم اشتراه غنئا وفي المحكم أغث
اشترى لجاما غنئا ورجل غث وغث ردي وقد عثنت في خلقت وحالك غنائه وغنوه وذلك
اذا ساء خلقه وحاله وقوم غنئة وغنئة وكلام غث لا طلاوة عليه قال ابن الزبير لا عراب
والله ان كلامكم لغث وان سلاحكم لرث وانكم لعيال في الجذب أعداء في الخصب وأغث حديث
القوم وغث فسد وردو وأغث في منطقة التهذيب أغث فلان في حديثه اذا جاء بكلام غث
لامعني له ابن سيده والغنة الشيء السير من المرعى وقيل هي البلغة من العيش كالغفنة واعنت
الخليل أصابت شيئا من الربيع كاعتقت وهي الغنة والغنة جاءهم ما بالفاء والفاء قال وغيره يجيز
الغبة بهذا المعنى الاموى غنت الابل تغنينا وملت غلجا اذا سمعت قليلا قليلا وقال أبو سعيد أنا
أنعنت ما أنا فيه حتى استسمن أي استقل على لا خذبه الكثير من الثواب وفي حديث أم زرع
زوجي لحم رجل غث أي مهزول وفي حديثها أيضا ولا تغث طعامنا تغنينا أي لا تغسده وفي
حديث ابن عباس قال لا بنة على الحق بان تمك يعني عبد الملك فغنت خير من سمين غيرك وغنينة
الجرح مدته وقبحه ولحم الميت وقد غث الجرح يغث غنئا وغنينا وأغث يغث غنئا اذا سال ذلك
منه واستغته صاحبه اذا أخرجه منه وداواه قال * وكنت كاسي شجرة يستغتها * وأغث
أيضا أي أمد وما يغث عليه أحد غنائه أي ما يتسدد وما يغث عليه أحد الاسأله أي ما يدع
التهذيب يقال ما يغث عليه أحد أي ما يدع أحد الاسأله ويقال لبسته على غنينة فيه أي على فساد

عَمَلٌ وَفُلَانٌ لَا يَغْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ أَنَّهُ رَدِي . فَيَتْرُكُهُ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
الْصَّحَاحِ يَخْطُبُ بَعْضَ الْأَفْضَلِ الْغَنَغْنَةُ الْقِتَالُ (غَرَتْ) الْغَرْتُ أَيْ سَرُّ الْجُوعِ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ
هُوَ الْجُوعُ عَامَّةً غَرَّتْ بِالْكَسْرِ يَغْرُتُ غَرْتًا فَهُوَ غَرْتُ وَغَرْتَانُ وَالْأَتَى غَرْتِي وَغَرْتَانَةٌ وَفِي شِعْرِ
حَسَّانَ فِي عَائِشَةَ * وَتُصْبِحُ غَرْتِي مِنَ الْحُومِ الْغَوَافِلُ * وَالْجَمْعُ غَرْتِي وَغَرَاتِي وَغَرَاتُ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَيْتٌ مِطْطَانًا وَحَوْلَى غَرْتِي وَقَالَ الْبُخَارِيُّ هُوَ غَرْتَانُ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا
هُوَ بِغَارٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَغْرُتُ قَالَ وَكَذَلِكَ يَقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَغَرْتُهُ
جُوعُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي خَتْمَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَكَلَتْهُ غَرْتُهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنَّ تَرْكُهُ
أَغْرَتْ أَيْ أَجُوعُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَغْنَمُ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةَ التَّمْرِ وَامْرَأَةً غَرَّتِي الْوَسَّاحَ خَيْصَمَةَ الْبَطْنِ
دَقِيقَةَ الْخَضِرِ وَوَسَّاحُ غَرْتَانُ لَا يَمْلُؤُهُ الْخَضِرُ فَكَأَنَّهُ غَرْتَانُ قَالَ * وَأَكْرَأْسُ دُرٍّ وَوُسَّاحُ غَرَاتِي *
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ عَالَمٍ غَرْتَانُ إِلَى عِلْمِ أَيْ جَائِعٌ وَالتَّغْرِيبُ التَّجْوِيعُ يَقَالُ غَرَّتْ كَلَابُهُ جُوعَهَا
(غَلَتْ) الْغَلْتُ الْخَلْطُ وَفِي الْحِكْمِ الْغَلْتُ خَلْطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ غَلَّتْهُ
يَغْلَتْهُ بِالْكَسْرِ غَلَّتْنَا فَهُوَ مَغْلُوتٌ وَغَلَيْتُ وَاعْتَلَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ يَأْكُلُ
السَّمْنَ مَغْلُوتًا إِلَّا بِأَهَالَةٍ وَلَا الْبُرَّ إِلَّا مَغْلُوتًا بِالشَّعِيرِ وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلَيْتَ وَالْغَلَيْتُ الْخَبْزُ الْمَخْلُوطُ
مِنَ الْخَمِطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْغَلْتُ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَقَدْ ذَكَرْنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ وَالْمَغْلُوتُ وَالْغَلَيْتُ وَالْمَغْلُوتُ
الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَالْغَلَيْتُ مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مِنْ لَحْمٍ وَغَيْرِهِ يُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤْخَذُ
إِذَا مَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ * كَمَا يُسَقَّى الْهُوزْبُ الْأَغْلَانَا * وَالْهُوزْبُ النَّسْرُ الْمُسْنُ وَالْغَلَّتِي
مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ الْغَلَّتِي اسْمُ شَجَرَةٍ إِذَا أُطْعِمَ ثَمَرُهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا قَالَ أَبُو جَبْرَةَ
* كَأَنَّهَا غَلَّتِي مِنَ الرَّخْمِ تَدْفُ * وَقَتْلُ النَّسْرِ بِالْغَلَّتِي وَالْغَلَّتِي مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ السَّلَوى عَنْ
كَرَاعٍ وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ فِيهِ سَمٌّ فَيَأْكُلُهُ فَيَمُوتُ لَهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ فُقُرَاشُ بِهِ السَّهَامُ التَّهْذِيبُ الْغَلَيْتُ
الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَدْرٌ أَوْ زُوَانٌ فَهُوَ الْمَغْلُوتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمَغْلُوتُ بِالْعَيْنِ الْمَخْلُوطُ
وَقَالَ غَيْرُهُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْعَيْنِ مَغْلُوتٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ بَنَاتُ عَرْفَجٍ * كَدُّ خَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْمَانُهَا

وَعَلَّتِ الزَّيْدُ غَلَّتْنَا وَغَلَّتْ لَمْ يُولُورَ وَاعْتَلَّتْ الزَّيْدُ انْتَحَيْتُهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تَدْرِي أَيُّورِي أَمْ لَا قَالَ حَسَّانُ

مَهَا جَنَّةٌ إِذَا نَسَبُوا عَمِيدُ * غَضَارِيطُ مَغَالِثَةِ الزِّنَادِ

أَيْ رِخْوَانُ الزِّنَادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَغَلَّتِ الْحُلُمُ شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ

وَالْمُغَلَّتُ الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجَعِ لَيْسَ يُضَجِّعُ صَاحِبَهُ وَلَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ وَسَقَامُ مَغْلُوثٍ دُبْعٌ بِالْتِمَرِ وَالْبُسْرِ
وَالْمَغَلَّتُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ الْكَزُومُ لِمَنْ طَالَبٌ أَوْ مَارِسٌ وَالْمَغَلَّتُ بِالْتَحْرِيبِ شِدَّةُ الْقِتَالِ وَغَلَّتْ بِهِ
غَلَّتْ رَمَاهُ وَقَاتِلُهُ وَرَجُلٌ غَلَّتْ وَمَغَالَتْ شَدِيدُ الْقِتَالِ قَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا اسْمَهَرَ الْخَلْسُ الْمُغَالَتُ *
اسْمُهُ رَاشِدٌ وَالْخَلْسُ الَّذِي لَا يَبَارِحُ قَرْيَتَهُ وَالْمُغَالَتُ الْمَلْزَمُ لَهُ وَقَالَ مُبَتَكِرٌ فَلَانٌ يَغَلَّتْ فِي أَيْ
يَتَوَلَّعُ بِي وَغَلَّتِ الذَّنْبُ بَغَمٌ فَلَانٌ لَمْ يَهْمَ بِفَرْسِهِ وَأَوَّلَتْ الطَّائِرُ هَاعَ وَرَحَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بَشَى كَانَ
اسْتَرْطَهُ وَاعْتَمَلَتْ لِلْقَوْمِ غُلَّةٌ كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا جَابَهُ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيَّ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ
فَقَالَ إِنَّهُ مِنَ الْأَغْلَانِ مِنْهَا الْعُكْرُشُ وَالْخَلْفَاءُ وَالْحَاجُّ وَالْيَنْبُوتُ وَالْغَافُ وَالْعَشْرُقُ وَالْقَبَا وَالسَّفَا
وَالْأَسْلُ وَالْبُرْدِيُّ وَالْخَمَطُ وَالْتَمُومُ وَالْخَرْعُ وَالرَّاءُ وَالْأَصْفُ قَالَ وَالْأَغْلَانُ مَا خُوِذَ مِنَ الْغَلَّتِ
وَهُوَ الْخَلَطُ (عُثْ) عُثْتُ عُثْتُ شَرِبْتُ ثُمَّ تَنَقَّسْتُ قَالَ

قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ * لَمَّا عُثْتُ تَنَقَّسْتُ وَأَوَّيْتُ

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الْغَنْتُ هَهُنَا نَكَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِنَّمَا هُوَ عُثْتُ يَغْنُثُ غُنْثًا وَأَنْشُدْ هَذَا
الْبَيْتَ * لَمَّا عُثْتُ تَنَقَّسْتُ وَأَوَّيْتُ * فِي التَّهْدِيدِ غُنْثُ مِنَ اللَّبَنِ يَغْنُثُ غُنْثًا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ
ثُمَّ يَتَنَقَّسَ يُقَالُ إِذَا شَرِبْتَ فَأَغْنُثْ وَلَا تَعْبُ وَالْعَبُّ أَنْ تَشْرَبَ وَلَا تَتَنَقَّسَ وَيُقَالُ غُنْثْتُ فِي الْأَنْاءِ
تَنَقَّسْتُ وَأَتَنَقَّسُ وَالْتَمَعْتُ الْكَزُومَ وَأَنْشُدْ

تَأْمَلْ ضَنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ * زَمَانًا لَا تُغْنِيكَ الْهُمُومُ

وَتَغْنِيهِ الشَّيْءُ لِرِزْقِهِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جُرْ * بَرِيئًا مَا تَغْنِيكَ الذُّمُومُ

أَيُّ مَا تَلْزُقُ بِكَ وَلَا تَتَسَبَّبُ إِلَيْكَ وَغْنُثْتَ نَفْسَهُ غُنْثًا إِذَا لَقِيتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ غُنْثْتُ
بَعْدَ لَقِيتَ لغيره وَتَغْنِيهِ الشَّيْءُ يُقَالُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَنَاءُ الْحَسَنُ وَالْأَدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةُ

(عُوثُ) أَجَابَ اللَّهُ عُوثَاهُ وَعُوثَاهُ وَعُوثَاهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَأَنْعَامُ يَأْتِي

بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالِدُعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ النَّدَاءِ وَالصِّيَاحِ قَالَ الْعَامِرِيُّ

بَعَثْتُكَ مَا تَرَا فَلَئِمْتُ حَوْلًا * مَتَى يَأْتِي عُوثَاكَ مِنْ نُغَيْثِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ وَصَوَابُهُ بَعَثْتُكَ قَائِسًا وَكَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ
مَوْلَى يُقَالُ لَهُ فَنَدٌ وَكَانَ حُجَّتًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْهُ لِيَقْتَمِسَ لَهَا نَارًا فَتُجِوهَ إِلَى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ
جَاءَهَا نَارُ وَهُوَ يُعَدُّ وَفَعَلَتْ فَبَدَّدَ الْجُرْ فَقَالَ نَعَسَتْ الْجَمَلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَعَثْتُكَ قَائِسًا الْبَيْتِ وَقَالَ

قوله متى يأتي عُوثَاكَ كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه معجمه

بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب مَبْلًا * اذْبَعْنَاهُ بِحَيِّ الْمَشْمَلَةِ
غير فَنَدَّ أَرْسُلَهُ قَابَسًا * فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْحَجَلَةَ

قال الشيخ الاصل في قوله يحى يحى بالهمزة مخففة الهمزة للضرورة والمشملة كسَاء يُشْمَلُ به دون القطعية وجي ابن الاعرابي أجاب الله غيائه والغوات بالضم الاغاثة وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه والاسم الغوث والغوات والغوات وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل عندك غوات الغوات بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاثة وفي الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غائه يغيه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاثة واستغاثني فلان فاعثته والاسم الغيث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغوثا اذا قال واعوثاه قال الازهرى ولم اسمع أحدا يقول غائه يغوته بالواو ابن سيده وعوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه واعاثة الله وغائه غوثا وغياثا والاولى أعلى التهذيب والغيث ما أعانك الله به ويقول الواقع في بليته اغثنى أى فرج عني ويقال استغثت فلانا فلما كان لي عنده مغوثه ولا غوث أى إغاثة وغوث جائز في هذه المواضع أن يوضع اسم موضع المصدر من أعاث وعوث وغياث ومغيث أسماء والغوث بطن من طي وعوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الأزدي ومنه قول زهير * وَتَحْتَى رُمَاةُ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصِدٍ * وَيَغَوْثُ صَنْمِ كَانَ لَمْذَجِ قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلأ وقيل الاصل المطر ثم سمي ما يثبث به غيثا أنشد ثعلب

وما زلت مثل الغيث ركب مرة * فيملى ويولى مرة فيثيب

يقول أنا كشجريو كل ثم يصبه الغيث فيرجع أى يذهب ما لي ثم يعود والجمع أغياث وغيوث قال المخمل السعدي

لها الحب حول الحياض كله * تتجاوب أغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الأرض أصابها أو يقال غاثهم الله وأصابهم غيث وغاث الله البلاد بغيثها غياثا اذا أنزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغينا بفتح الياء وغيثت الأرض تغاث غيثا فهي مغيثة ومغيثه أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بنى فلان ما أقصه أقلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

ما شئنا وفي حديث رقيقة الأفغتم ما شئتم بفتح الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غشنا ومن الإغاة بمعنى الإعانة أغشنا وإذا بنيت منه فعلا مضيا لم يسم فاعله قلت غشنا بالكسر والاصل غشنا فذفت الياء وكسرت الغين ورمي اسمي السحاب والنبات غيثا والغيث الكلاء يَنْبُتُ من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعني النحل وأضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أي ذات مادة قال رؤبة * تعرف من ذي غيث ونوزي * والغيث عيلم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه اذا جاء معدو بعد معدو وغيث الاعشى طلب الشئ عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصحيفا وغيث رجل من طي عوسو غيث أو غيثي وبين معدن النقرة والربدة موضع يعرف بغيث ما وان وماؤه ملح ومغينة زكية أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق ممالي القادسية وأنشد أبو عمرو

شرب من ماوان ماء مرأ * ومن مغيث مثله أو شرا

(فصل الفاء) * (فت) الفت نبت يختبئ بحبه ويؤكل في الجذب وتكون خبرته غليظة شبيهة بختبر الملة قال أبو دهب

حرمية لم يختبئ أهلها * فمأول تستضرم العربا

وروى ابن الاعرابي الفت حب يشبه الجاوزس يختبئ ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري يأخذه الاعراب في الجماعات فيدقونه ويختبئونه وهو غداء ردي عور بما تب لغوا به أياما قال الطرماح

لم تأكل كل الفت والدعاع ولم * تجن هيبدا يجنيه مهيبدة

قال الازهرى قرأت بخط شمر الفت حب شجرة برية وأنشد

أجد كالأتان لم تر تعي الفت ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الفت من تجميل السباح وهو من الجوض يختبئ واحدته فتة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي هو بزر النبات وأنشد

عاشها العلهز المطحن بالفت وإيضاعها القعود الوسا

ومرقت منتسرا ليس في جواب ولا وعاء كبت عن كراع الحماني تعرفت وقد وبذ وهو المتفرق الذي لا يلتق بعضه ببعض وقال ابن الاعرابي تعرفض مثله الاصمعي فت جلته فمأ اذا تفرغها وما رأينا

قوله قال رؤبة الخ صدره كما
في التكملة
أنا ابن أنضاد اليها أرزى
تعرف الخ أنضاد الاشراف
وأرزي أسند ونوزي أي
تفضل عليه ونضعف بضم
النون اه مصححه

جَلَّهٗ أَكْثَرُ مَقْنَةٍ مِنْهَا أَيْ أَكْثَرُ زَلَّالٍ يُقَالُ وَجَدْتُ لَبِيَّ فُلَانٍ مَقْنَةً إِذَا عَدُوًّا وَفُوجِدَ لَهُمْ كَثْرَةُ وَيُقَالُ انْقَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ انْقِثَا نَأَى انْكَسَرَ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ يَذْكُرَ بِاللَّهِ يَنْخُثُ * وَتَنْشِمْ مَرُوثَةً فَتَنْقُثُ

أَيْ تَنْكَسِرُ وَفَتَّ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ نَفْثَةً فَنَا كَسَرَهُ وَسَكَنَهُ عَنْ يَعْقُوبَ (خث) الْفَحْمَةُ وَالْقَحْثُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَالْجَمْعُ أَخْثَاتُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَحْثُ لُغَةٌ فِي الْحَفْثِ وَهُوَ الْقَبْضَةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكَرْشِ وَخَثَّ عَنْ الْخَبْرِ خَصَّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (فَرث) الْفَرْتُ السَّرِجِيُّ مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ وَالْجَمْعُ فُرُوثُ ابْنِ سَيِّدِهِ الْفَرْتُ السَّرِيقِيُّ وَالْفَسْرُثُ وَالْفُرَاثَةُ سَرِيقَتَانِ الْكَرْشُ وَفَرَثَتْهَا عَمَهُ أَفَرَثُهَا فَرَثًا وَأَفَرَثْتُهَا وَفَرَثْتُهَا كَذَلِكَ وَفَرَثَ الْحَبَّ كَبَدَهُ وَأَفَرَثُهَا وَفَرَثُهَا فَتَمَّتْ وَأَفَرَثْتُ كَبَدَهُ أَفَرَثُهَا فَرَثًا وَفَرَثْتُهَا أَفَرِثُهَا إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَفْرُثَ كَبَدَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَيٌّ فَأَفَرَثْتُ كَبَدَهُ أَيْ اتَّخَذْتُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ كُلثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَتَذَرُونِ أَيْ كَيْدَ فَرَثْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرْتُ تَقْتِيبُ الْكَيْدِ بِالْعَمِّ وَالْأَدَى وَفَرَثَ الْجُلَّةُ يَفْرُثُهَا فَرَثًا إِذَا شَقَّهَا ثُمَّ تَبَرَّجَ بِهَا فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا فَرَّقَهَا وَأَفَرَثْتُ الْكَرْشَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَتَفَرَّتْ مَا فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرَثْتُ لِلْقَوْمِ جُلَّةً وَأَنَا أَفَرِثُهَا وَأَفَرُثُهَا إِذَا شَقَّقْتَهَا ثُمَّ تَفَرَّتْ مَا فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا تَفَرُّهُ مِنْ وَعَاءٍ فَرَثٌ وَشَرِبَ عَلَى فَرَثٍ أَيْ عَلَى شَبْعٍ وَأَفَرَثَ الرَّجُلُ إِفْرَاثًا وَقَعَ فِيهِ وَأَفَرَثَ أَصْحَابَهُ عَرَضَهُمْ لِلْإِسْطِطَانِ أَوَّلَ الْأَعْمَةِ النَّاسِ أَوْ كَدَّبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيَصْغَرَهُمْ عِنْدَهُمْ أَوْ قَضَحَ سِرَّهُمْ وَامْرَأَةٌ فُرَثٌ تَبْرُقُ وَتَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ جَمَلِهَا وَقَدْ انْتَفَرَّتْ بِهَا أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَنَّهُ الْمَرْفُوثَةُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ جَمَلِهَا وَهُوَ أَنْ تَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ جَمَلِهَا فَيَكْثُرُ نَفْثُهَا الْخَرَّاشِيُّ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعْدَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي مُنْفَرِثَةٌ أَمْ مُنْفَرِثَةٌ وَالْفَرْتُ غَشِيَانُ الْحَبْلِيِّ وَالْفَرْتُ الرُّكُوءُ الصَّغِيرُ وَجَبَلٌ فَرِثٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخُورُهُ وَلَيْسَ بِذِي مَطَرٍ وَلَا طِينٍ وَهُوَ أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى أَنَّهُ لَا يُصْعَدُ فِيهِ لِصُعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعِهِ وَتُرِيدُ فَرْتُ غَيْرُ مَدَقِّ التَّرْدِ كَالْهَيْبَةِ بِهَذَا الْمَصْنُفِ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْقَتَانِيُّ لِاخِيرِ فِي التَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرًّا فَأَفَرْنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ

(فص — ل القاف) ❦ (قث) قَبَاثُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا أَدْرِي مِمَّ اسْتَقَافَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَتْ بِهِ وَضُبَّتْ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ (قبعث) جَلَّ قَبَعَتِي ضَعْفُ الْفَرَّاسِ قَبِجُهَا وَالْإِنْبَى بِالْهَاءِ نَاقَةٌ قَبِيعَانَةٌ فِي بُقُوعِ قَبَاعَتٍ وَرَجُلٌ قَبِيعَتِي عَظِيمُ الْقَدَمِ (قث) الْقَثُّ السُّوقُ وَالْقَثُّ جَعَلَ الشَّيْءَ يَكْثُرُ وَقَثَّ الشَّيْءُ يَقْثُهُ فَنَجَّجَهُ وَجَعَلَهُ فِي كَثْرَةٍ وَجَاءَ فُلَانٌ

قوله والمقشة والمطشة الخ
بكسر الميم فيهما كما ضبطه
في المحكم والتكملة خلافا
لضنيع القاموس اه صححه

يَقْتُ مَا لَوْ يَقْتُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةٌ أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَبَنُو فُلَانٍ ذُو مَقَّةٍ أَيْ ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا
اِكْتَرَمَقْتَهُمْ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرِهِ وَالْمَقَّةُ وَالْمَطَّةُ لُغَتَانِ خُشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ
يَنْصُبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُونَهُ بِهَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْخَرَّارَةِ تَقُولُ قَدْنَاهُ وَطَنْنَاهُ قَدْنًا
وَطَنًا وَالْقُنَاتُ الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاؤًا بِقُنَاتِهِمْ وَقَدْنَاتِهِمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَمَا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَا لَهُ يَقْتُهُ أَيْ يَسُوقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ
السَّيْلُ الْغَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَتِيبُ مَا يَنْتَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارَاسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّهُ قَالَ مَا يَنْتَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَتَّتْ الشَّيْءُ أَرَادَ أَنْ تَزَاعَهُ وَيُقَالُ اقْتَتَّ الْقَوْمُ مَنْ أَصْلَهُمْ
وَاجْتَنَّتْهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَنَّتْ شَجَرًا مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَمَّتْ * أَيْ اجْتَمَتْ يَقَالُ اقْتَمَّتْ وَاجْتَمَتْ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ
وَالجَتُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جَنِيْتُ وَقَتِيتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَتَّ) قَتَّ
الشَّيْءُ يَقْتَعُهُ قَتْنًا أَخَذَهُ كَلَهُ (قَرَنَ) الْقَرِيَاءُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعِ النَّقْضِ لِقَشَرِهِ
عَنْ لِحَانِهِ إِذَا ارْتَبَطَ وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بَسْرًا قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ يَضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُنَى وَيُجْمَعُ وَلَيْسَ لَهُ
تَطْيِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لَا تَطْيِيرُ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِييَاءُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا
قَالَ وَكَانَ كَفَهَابِدَلٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمْرُ يَنْشَأُ وَالْكَرِييَاءُ لِهَذَا الْبُسْرِ اللَّحِيَانِي تَمْرٌ قَرِييَاءٌ وَقَرِيَاءُ
مَمْدُودَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِييَاءُ وَالْقَرِيَاءُ أَطْيَبُ التَّمْرِ بَسْرًا وَتَمْرُهُ أَسْوَدُ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ
اسْمُ أَعْجَمِي الْكَسَانِيُّ نَخْلٌ قَرِييَاءٌ وَبُسْرٌ قَرِييَاءٌ مَمْدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ تَمْرٌ قَرِييَاءٌ غَيْرُ
مَمْدُودٍ وَالْقَرِييَاءُ لُغَةٌ فِي الْجَرِيثِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَرَعَتْ) التَّقَرُّعُ الْجَمْعُ
وَتَقَرَّعَتْ يَجْمَعُ وَقَرَعْنَاهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قَعَتْ) الْقَعْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيتُ الْكَثِيرُ
مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَاتُ إِلَّا كَثَارَ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَمَطَرٌ قَعِيتٌ وَبَلْ كَثِيرٌ وَالْقَعِيتُ السَّيْبُ
الْكَثِيرُ وَأَقَعَتْ الْعَطِيَّةُ وَأَقْعَمَتْهَا كَثَرَتْهَا وَأَقْعَمَهُ أَكْثَرَالَهُ قَالَ رُوْبَةُ

أَقْعَمَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُقْعَتٍ * لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقَدْ أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي قَوْلِهِ بِسَبَبِ مُقْعَتٍ فَعَلَّ سَبَبُهُ مُقْعَةً وَأَعْمَا الْقَعْتُ الْهَيْئُ الْيَسِيرُ
وَقَعَّتْ لَهُ قَعْنُهُ أَيْ حَقْنَتْ لَهُ حَقْنَةً إِذَا أَعْطِيَتْهُ قَلِيلًا فَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَقَعِيتُ كَثِيرًا أَيْ
وَاسِعٌ وَقَعَّتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقَعُّ قَعْنًا حَقْنًا لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعَّتْ الشَّيْءُ يَقَعُّهُ قَعْنًا اسْتَأْصَلَهُ
وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقَعَّتْ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتَ إِذَا قَلَعَهُ

من أصله والقُعَاتُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الأصمعي انقَعَت الجدار وانقَعَر وانقَعَف إذا سقط
من أصله وانقَعَت الشيء وانقَعَف إذا انقلع وقال اقنَعَت الحافر اقنَعَانًا إذا استخرج ترابًا كثيرًا
من البئر (قنعت) القُعْمُوْتُ الدِّيُوْتُ (قلعت) تقَعَلُ في مشيه وتقَلَعَتْ كلاهما إذا سَرَّ
كانه يَقْلَعُ من وحل وهي القَلْعَةُ (قعت) القُعْمُوْتُ الدِّيُوْتُ وهو الذي يَقُود على أهله وحرمه
قال ابن دريد لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا (قنعت) رجل قنَعَاتٍ كثير شعر الجسد والوجه (قنطعت)
ابن سيدة القنطعَة عدو بقرع قال ابن دريد وليس بَنَبَتِ
(فصل الكاف) ﴿كَبَتْ﴾ الأصمعي البرير عمر الأراك فالغُضُّ منه المَرْدُو النَّضِيجُ الْكَبَاتُ
قال ابن سيدة الْكَبَاتُ بالفتح نَضِيجُ عَمْرٍ الأراك وقيل هو ما لم يَنْضَجْ منه وقيل هو حمله إذا كان
مُتَقَرِّفاً واحدته كَبَانَةٌ قال

يَحْرُكُ رَأْسًا كَالْكَبَانَةِ وَانْقَا * بَوْرِدِ فَلَاةٌ غَلَسَتْ وَرَدَمَ نَهْلٍ

الجوهري ما لم يَنْضَجْ من الْكَبَاتِ فهو بَرِيرٌ وفي حديث جابر كُنَّا نَجْتَنِي الْكَبَاتُ هو النَّضِيجُ من عَمْرٍ
الأراك قال أبو حنيفة الْكَبَاتُ فَوَيْقُ حَبِّ الْكُسْبَرِ في المقدار وهو يَلَامُ مع ذلك كَفَى الرَّجُلُ
وَإِذَا التَّمَمَهُ الْبَعِيرُ فَضَلَ عَنْ لِقْمَتِهِ وَكَبَتْ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ وَأَنْشَدَ
* يَا كُلُّ لِحَابٍ تَأْقَدُ كَيْنَا * أَبُو عَمْرٍو الْكَيْتُ اللَّحْمُ قَدْ غَمَرَ وَقَدْ كَبَشْتُهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ وَكَيْتٌ وَأَنْشَدَ
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنَا * يَا كُلُّ لِحَابٍ تَأْقَدُ كَيْنَا

وَكَبَتْ موضع زَعَمُوا (كث) كَثَ الشَّيْءُ كَثَانَةً أَيْ كَثَفَ وَكَثَّتِ اللَّحْمَةُ تَكْتُ كَثْنًا وَكَثَانَةً
وَكَثُوثَةٌ وَلَحْمَةٌ كَثَّةٌ وَكَثَاءٌ كَثُرَتْ أَصُولُهَا وَكَثِفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَدَتْ فَلَمْ تَبْسُطْ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَفِي
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كَثَّ اللَّحْمَةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعْرُهَا وَأَنَّهُ لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ وَلَا
طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كَثَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ لَعَلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَدَوِيِّ الْكَثَّ فِي النِّخْلِ فَقَالَ
سَتَتْ كَثَّةُ الْأَوْبَارِ لَا الْقَرْتَنِي * وَلَا الذَّبَّ تَحْتَشِي وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصَى

عَنِ الْأَوْبَارِ لِقَمُهَا وَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَهَا بِالْأَبْلِ وَرَجُلٌ كَثٌّ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَأَكْثَ كَثَّ
وَقَدْ تَكُونُ الْكَثَانَةُ فِي غَيْرِ اللَّحْمَةِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ الْأَنْ أَكْثَرَا سَمَّا لَهَا فِي اللَّحْمَةِ وَامْرَأَةٌ كَثَاءٌ
وَكَثَّةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًّا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَحْمَةٌ كَثَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ
وَأَنْشَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قوله كَثَ الشَّيْءُ الخ من باب
ضرب كما ضبط في المحكم
ومن باب تعب الغسة صرح
بهم في المصباح ومقتضى
القاموس أنه بضم عين
المضارع وسكت عليه
الشارح لكنه مخالف لما
صرح به غيره اهـ

٣ تقدم انشاده هذا البيت
في ح ي ث وتحرقت
هناك الكنات بالكبات
والصواب ما هنا اه
مصححه

٣ بِحَيْثُ نَاصَى اللَّيْمَ الْكِنَانَا * مَوْزَا كَثِيبٍ جَرَى وَحَانَا

يعنى بالليم الكنات النبات وأراد بجأت حثا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليث الكث والاكث نعت كنيث اللحية ومصدره الكثوثة أبو خيرة رجل أكث ولحية كناه بينة الكنث والفعل كث يكتث كثوثة والكنثكت والكنثكت مثل الأثلب والأثلب دفاق التراب وقتاة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكنثكت الحجارة وقالوا بفيه الكنثكت والكنثكت كقولك بفيه التراب والحجر وحكى اللحياني الكنثكت له والكنثكت قال فنصب كأنه دعاء يعنى أنهم نصبوه نصب المصادرا المدعوه بها شبهوه بالمصدر وان كان اسما أبو خيرة من أسماء التراب الكنثكت وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكنثكت الليث الخصب والكنثكت كلاهما الحجارة فالرؤية

مَلَأَتْ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهُثُ * مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكِنَثِكُ

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي فقال يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرججه وكان قدومه كثر منخرجه فلا يغشاه قال ابن الأثير أى كان قدومه على رعم أنفه يعنى نفسه وكانت أصله من الكنثكت التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية بفيك الكنثكت هو بالكسر والفتح دفاق الخصى والتراب ومنه الحديث الآخر ولعاهر الكنثكت قال ابن الأثير قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت عندي والكنثاء الأرض الكثيرة التراب التهذيب ابن شميل الزربع والكان واحد وهو ما يثبت ما يتناثر من الخصى فيثبت عاما قابلا وقال الأزهري لا أعرف الكان

(كث) الأزهري عن الليث كَثَّ له من المال كَثْنَا إذا غرَفَ له منه غَرْفَةً بيده (كث) كَرَّهَ الأمرَ يَكْرَهُه وَيَكْرَهُه كَرْنًا وَكَرَّهَ سَاءَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ قال الأصمعي ولا يقال كَرَّهَ وإنما يقال أكرَّهه على أن رؤية قد قال * وقد تجلَّى الكرب الكوارث * وفي حديث علي في سكرته ملهنة وغمرة كارهية أى شديدة شاققة من كَرَّهَ الغم أى بلغ منه المشقة ويقال ما أكرَّه له أى ما أبالى به وفي حديث قيس لم يحط أسدي من بعد عيسى واكثر يقال ما أكرَّه به أى ما أبالى ولا يستعمل الا فى النفي وقد جاء ههنا فى الإثبات وهو شاذ واكثر له حزن وامرأة كريث كاريث وكل ما أثقل فقد كثر لك الليث يقال ما أكرَّهني هذا الأمر أى ما بلغ منى مشقة والفعل المجاوز

كَرَّثُهُ وَقَدْ كَثُرَ هُوَا كَثُرًا وَهَذَا فَعْلٌ لَزِمَ الْأَصْحَى كَرَّثِي الْأَمْرُ وَقَرَّثِي إِذَا نَحِمَهُ وَأَثَقَلَهُ
وَالْكَرِيَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يُوصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بَسْرٌ
قَرِيْنًا وَكَرِيْنًا لَضَرْبٍ مِنَ الْقَزَمِ مَعْرُوفٌ وَالْكَرَاثُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَاثُ وَالْكَرَاثُ
الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مُتَمَدِّدٌ أَهْذَبٌ إِذَا تَرَكْتَ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ
ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كَرَاثُ سَائِقَةٍ * طَارَتْ لِفَاقَتُهَا أَوْ هَيْسَرٌ سَابِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوُسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنَ الرَّجُلِ
التَّهْذِيبُ الْكَرَاثُ بَقْلَةٌ وَالْكَرَاثُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَتَحْقِيفِ الرَّاءِ بَقْلَةٌ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كَرَاثُهُ قَالَ
أَبُو ذَرَّةٍ الْهَذْلِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ * فِي حَصِيدِ الْكَرَاثِ وَالْكَتَبِ
قَالَ الْكَرَاثُ وَالْكَتَبُ شَجَرَتَانِ

إِنْ يَنْسَبِ يَنْسَبِ إِلَى عَرَقِ وَرَبٍ * أَهْلُ خُرُومَاتٍ وَشُجَائِحِ صَحْبِ

* وَعَاذِبِ أَقْلِمِ قَوْمِ كَلْخَرِبِ *

أَرَادَ بِالْعَاذِبِ مَا لَا عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلِمَ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ كَرَاثُهُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَاثَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَلِيلَةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ
لَيْسَتْ إِذَا فُدِغَتْ هَرِيْقَتْ لَبَنًا وَالنَّاسُ يَسْتَمْتَشُونَ بَلَبْنَهَا قَالَ وَيُوْنُسُ بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يُيَوَّسَ بِهِ مَمْنُونٌ
الْكَرَاثُ فَيَقِيمُ فِيهِ وَيُحْطَلُّ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعَنْ قُوَّةِ
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبَتُ الْإِبْدَى كَشَاءً قَالَ وَبِزْعَمُونَ أَنَّ جَنِّيَّةً قَالَتْ مَنْ أَرَادَ
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ نَبَاتُ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكَرَاثُ مُوَضِعٌ (كَرَثَ) تَكَرَّثَ
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكَشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتُ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مُجْتَمِعٌ مَقْطُوعٌ
الْأَصْلُ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِي النَّيْدِ سَوَادِيَّةٌ
يَقُولُونَ كَشُونًا الْجَوْهَرِيُّ الْكَشُوتُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ عَرَقٌ فِي
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرَقَ * وَلَا نَسِيمَ وَلَا ظِلَّ وَلَا تَمَرَّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُونَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الزُّجُوكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولٍ مَمْدُودٍ جَاءَ الْوَلَاءُ
وَحَرُّوهُمَا بَلَدَانِ وَكَشُونَاءُ بِسْمِيَةِ النَّاسِ الْكَشُوتُ قَالَ وَبِزْرُقُونَا قَالَ وَالْمَدْفِيَاءُ كَثُرُوا
يَقْصُرَانِ وَفَتْحُ الْكَافِ مِنْ كَشُونَاءِ (كَلَيْتَ) رَجُلٌ كَلَيْتٌ وَكَلَابِثٌ بِخَيْلٍ مُتَقَبِّضٍ قَالَ ابْنُ

قوله تَكَرَّثَ عَلَيْنَا لَمْ أَبْلُغْهَا
فِي الْمَحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْمَجْدُ ٥٥
مصححه

دريد رجل كُتِبَ وَكُلِّبْتُ وهو الصُّلْبُ الشديد (كُتِبَ) الليث الكُتْنَةُ نَوْرَجَةٌ تَتَخَذُ مِنْ
 آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافَ تَبَسُّطٍ وَتَنْصَدُّ عَلَيْهَا الرِّيحُ حِينَ تَمْ تَطْوِي وَاعْرَابُهُ كُنْجَةٌ وَبِالنَّبْطِيَّةِ كُنْثَا
 (كُنْثَى) رَجُلٌ كُنْثَى وَكُنْثَى تَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَقِيلَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَكُنْثَى
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُنْثَا الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ (كُنْثَى) الْكُنْثَى وَالْكَنْثَا الصُّلْبُ (كُنْثَى)
 تَكُنْثَى الشَّيْءُ يَجْمَعُ وَكُنْثَى وَكُنْثَى اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كُنْثَى) رَجُلٌ كُنْثَى وَكُنْثَى
 قَصِيرٌ (كُوث) كُوثِيٌّ مِنْ أَسْمَاءٍ مَكَّةَ عَنْ كِرَاعِ التَّهْدِيبِ الْكُوثِيُّ الْقَصِيرُ وَالْكُوثِيُّ مِثْلُهُ
 النَّضْرُ كُوثُ الزَّرْعِ تَكُونُ إِذَا صَارَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسُ وَرَقَاتٍ وَهُوَ الْكُوثُ وَقَالَ
 أَبُو مَنصُورٍ كَانَ الْمَقْطُوعُ الَّذِي يَلْبَسُ الرَّجُلُ سَمِيَ كُوثًا تَشْبِيهًُا بِكُوثِ الزَّرْعِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَفْشُ وَكَانَ
 مَعْرَبٌ قَالَ وَأَمَّا كُوثِيٌّ الَّتِي بِالسَّوَادِ فَيَأْرَاهَا عَرَبِيَّةٌ وَلَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ سَمِعْتُ عَمِيْدَةَ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَةٍ فَإِنَّا نَبْطُ مَنْ كُوثِيٌّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ
 نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوثِيٍّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوثِيٍّ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أَرَادَ كُوثِيَّ الْعِرَاقِ
 وَهِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ آخَرُونَ أَرَادَ كُوثِيَّ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَقَالُ لَهَا كُوثِيٌّ فَأَرَادَ عَلَى أَنَّهُمْ كُوثِيٌّ أَمِيُونٌ مِنْ أُمِّ الْقُرَى وَأَنَّهُمْ حَسَنَانِ
 لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوثِيٍّ * وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ
 لَيْسَ كُوثِيٌّ الْعِرَاقِيُّ أَعْنَى وَلَكِنْ * كُوثَةُ الدَّارِ أَرَادَ عَبْدَ الدَّارِ
 أَمْعَرَ الرَّجُلُ إِذَا اقْتَرَفَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِقَوْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّا نَبْطُ مَنْ كُوثِيٌّ
 وَلَوْ أَرَادَ كُوثِيَّ مَكَّةَ لَمَا قَالَ نَبْطُ وَكُوثِيَّ الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ مِنْ مَحَالِّ النَّبْطِ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّ أَبَانَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطٍ كُوثِيٍّ وَأَنَّ نَسْبَنَا نَبْطِيٌّ إِلَيْهِ وَفَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْنُ مَعَاشِرُ
 قُرَيْشٍ حِيٍّ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوثِيٍّ وَالنَّبْطُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا
 مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَبَرُّؤُ مِنَ الْفَخْرِ بِالنَّسَبِ وَرَدُّهُ
 عَنْ الطَّعْنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

* (ثم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبث) *

قوله تَكُنْثَى الشَّيْءُ يَجْمَعُ
 في المحكم وأهملها المجد اه
 مصححه

